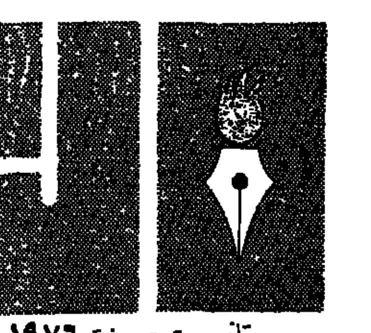
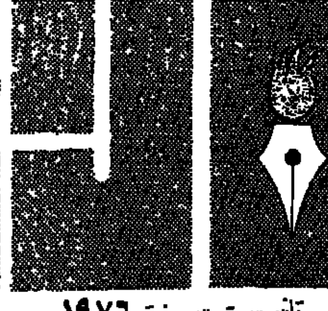



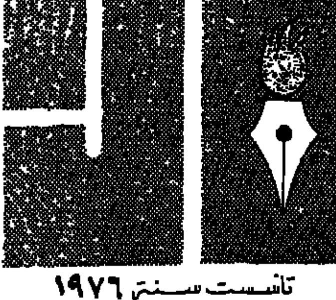













AL_ANBA

الأنبـاء

يوميـة
سياسية

تأسست سنة ١٩٧٦

١٠٠ فلس

السبت غرة جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ — ١٠ ديسمبر (كانون اول) ١٩٨٨ — العدد ٤٦٥٠ — السنة الثالثة عشرة

AL-ANBA, Saturday, 10 December 1988 — No. 4650 — 13th Year

مصيدة لبنانية ـ فلسطينية تحبط غزواً إسرائيلياً من البحر والجوّ
إسقاط هليكوبتر ومقتل ضابط كبير وقتال بالسلاح الأبيض



□ الدخان يتصاعد من أحد المواقع التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي في الدامور . (رويتر)

القيادة العامة تأسر جنوداً إسرائيليين
كنعان ينفي المشاركة السورية في القتال

بيروت ـ الانباء ـ وكالات :

اجبر مقاتلون فلسطينيون ولبنانيون اسرائيل امس على خوض حرب حقيقية على مدار ١١ ساعة شهدت معارك كر وفر وقتالا بالسلاح الابيض بين مجموعات اسرائيلية قدرت بالف جندي ومقاتلين تابعين للجبهة الشعبية القيادة العامة والحزب التقدمي الاشتراكي . وكان مقاتلو « الشعبية » قد تصدوا في الثانية فجرا لاضخم عملية غزو اسرائيلية منذ ١٩٨٢ وحاصروا القوات التي انزلت قرب بلدة الناعمة ، مما دفع بقيادة العدو الى استخدام اسلحة البحر والجو والبر لفك الطوق عن المحاصرين وخوض معارك على الطريق الساحلي والتلال المشرفة على الطريق بين عرمون والسعديات الى الجنوب من بيروت .

« القيادة العامة » اشارت الى اسقاط طائرة هليكوبتر اسرائيلية واسر عدد من الجنود الإسرائيليين وتسليمهم للقوات السورية وتضاربت التقارير حول الاسرى حيث نفت اسرائيل التي اعترفت بالثمن المرتفع الذي دفعته ـ مقتل ضابط كبير ـ ان يكون قد سقط لها جنود في الاسر ، كما نفى العميد غازي كنعان رئيس الاستخبارات السورية في لبنان وجود اسرى اسرائيليين ونفى ايضا تقارير صحفية عن مشاركة القوات السورية في المعارك . غير ان مسؤولا بالامم المتحدة ابلغ رويتر ان ٤ اسرائيليين على الاقل قد اسروا في المعارك . وقالت وكالة الانباء الالمانية الغربية ان بين الاسرى ضابطا اسرائيليا برتبة نقيب وانهم نقلوا الى مواقع سورية بعيدا عن مسرح القتال .

في هذه الاثناء لاحظ المراقبون ان العدوان الاسرائيلي جاء وسط احتفال الاراضي المحتلة والمخيمات الفلسطينية في لبنان بالذكرى الاولى للانتفاضة ، كما توافق مع ذكرى عملية الطائرة الشراعية التي نفذها احد مقاتلي القيادة العامة ضد معسكر اسرائيلي في الجليل الاعلى .

واجمع المراقبون على ان اسرائيل فشلت في عدوانها امس من النيل من المكاسب التي حققتها الانتفاضة في عامها الاول . ويبدو انها لم تتعلم الدرس من غزوها للبنان عام ١٩٨٢ كما قال جورج شولتز وزير خارجية اميركا الذي انتقد اسرائيل لعدوانها امس .

كلاب بوليسية اسرائيلية .. ملغومة



□ مقاتل من الحزب الاشتراكي يشير الى احد الكلاب المفخخة التي استخدمتها اسرائيل في عدوانها امس « رويتر »

استخدمت اسرائيل في عدوانها البري امس الكلاب البوليسية المفخخة لتفجير الخطوط الدفاعية للمقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين . وقالت الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة في بيانها العسكري الـ ١١ عن العمليات امس ان مقاتليها افشلوا عدة محاولات اسرائيلية عبر ارسال الكلاب الملغومة الى الانفاق الدفاعية التي يتمركز فيها مقاتلو الجبهة .

اطلب مع العدد الملف الثاني عن «عام الانتفاضة» ص٣٣-٤٤

والله أعلم.!

□ تعديلات في مواقع مدراء مكاتب منظمة عربية سيتم اجراؤها مع مطلع العام الجديد ، بهدف تنشيط التحرك السياسي والدبلوماسي.

لو كنت المسؤول

□ لامرت باضافة مادة التربية الوطنية والقومية الى المناهج الدراسية بالمراحل التعليمية المختلفة حتى الجامعة .

وزير خارجية فرنسا غدا في بغداد

باريس ـ كونا ـ يتوجه وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما غداً الاحد الى العراق وذلك في اول زيارة له الى الشرق الاوسط منذ ان تولى منصبه قبل ستة اشهر .

وطبقا لما ذكره مسؤولون فرنسيون سيجري دوما اثناء الزيارة مباحثات مع القادة العراقيين لتناول الوضع في الشرق الاوسط والتعاون الثنائي بين البلدين . ويتوقع ان تتمحور المباحثات على مشاركة فرنسا في جهود اعادة اعمار العراق.

متأكد أن الاسرائيليين ايضا .. سيحاورونه

ريغان: مستعدون لمحاورة عرفات «إذا اعترف بإسرائيل الدولة»

واشنطن ـ « الوكالات » : ترك الرئيس الاميركي رونالد ريغان الباب مفتوحا امام احتمال اجراء حوار مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اذا لبى الزعيم الفلسطيني الشروط التي وضعتها واشنطن لبدء هذا الحوار .

وقال في مؤتمر صحفي عقده في البيت الابيض في ساعة مبكرة من صباح امس حسب توقيت الكويت ـ هو الاخير على الارجح قبل انتهاء ولايته : ان ذلك يتوقف عليه ونحن مستعدون للقائه والتحادث معه ، وانا متأكد من ان الاسرائيليين سيفعلون ذلك ايضا ولكن عندما يعلن للمرة الاولى والاخيرة وبوضوح انه مستعد للاعتراف بحق اسرائيل في ان تكون دولة وانه مستعد للتفاوض باسم الفلسطينيين ليحصل لهم على وطن .. الخ .

واضاف ريغان ان عرفات في تصريحاته في ستوكهولم حاول مرة اخرى ايجاد باب للخروج لكي يقول انه لم يكن يريد قول هذا او ذاك .

وردا على سؤال حول ما هي العتبة التي لم يجتزها عرفات بعد نحو الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود اجاب ريغان : لا نزال نحلل تصريحاته في ستوكهولم .

وكان عرفات صرح يوم الاربعاء الماضي في العاصمة السويدية بان المجلس الوطني الفلسطيني قبل بدولتين واحدة يهودية واخرى فلسطينية .

وقال ريغان ان واشنطن ستنتظر الى ان يلقي عرفات خطابه امام الامم المتحدة في جنيف لنعرف ما سيقول .

ـ البقية على الصفحة ٣٠ ـ

ولدغريف استقبل ابو شريف واعلن عن تطابق و جهات النظر بشأن الحل

أرفع لقاء بريطاني ـ فلسطيني منذ ٨٣
رابين : عجزت عن إخماد الانتفاضة



□ مسيرة فلسطينية احتفالا بالعام الثاني للانتفاضة في قرية يطا قرب الخليل . (رويتر)

عواصم ـ الوكالات ـ شل الاضراب العام كافة مدن وقرى فلسطين المحتلة امس وفرضت سلطات الاحتلال حظر تجول الى اشعار اخر على قطاع غزة واعلنت حالة التأهب القصوى في صفوف قوات العدو تحسبا لتصعيد المقاومة الفلسطينية في الذكرى الاولى لاندلاع الانتفاضة وخاصة في مدينة القدس . وقد اعترف اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي بانه عجز في اخماد الانتفاضة التي اعتبرها احدى اعنف المجابهات التي عرفها طيلة حياته وخبرته الطويلة في مجال الامن . ووصف الانتفاضة بانها مواجهة شعبية واسعة شاركت فيها النساء والاطفال وتتم بوسائل بسيطة مثل الحجارة وقنابل البنزين واطارات السيارات المشتعلة .

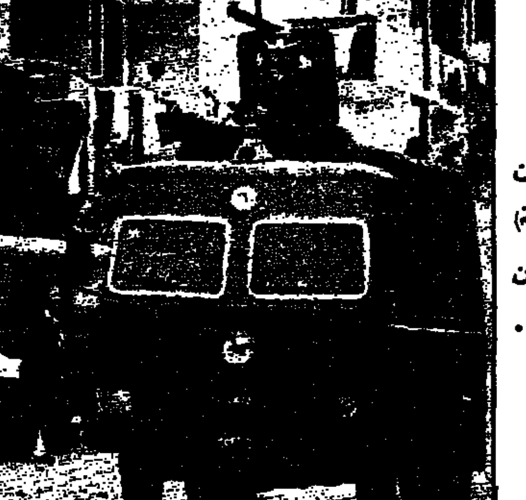
وقد خرجت مظاهرات فلسطينية عقب صلاة الجمعة في مختلف المدن والقرى رددت خلالها هتافات مؤيدة لمنظمة التحرير . وقد استخدمت قوات الاحتلال طائرات الهليوكوبتر لقمع المتظاهرين ، كما جرت مصادمات عنيفة في رام الله وسلوان ومخيم بلاطة سقط خلالها عدد من الجرحى .

على الصعيد السياسي اعلن ناطق باسم الامم المتحدة في جنيف ان ياسر عرفات سيلقي خطابه امام الامم المتحدة صباح الثلاثاء المقبل . وسيلقي ٧١ شخصا خطابات يومي الثلاثاء والاربعاء . في غضون ذلك خطت الحكومة

ـ البقية على الصفحة ٣٠ ـ
(التفاصيل ص ٣١)

استمرار البحث عن قاتل ضابط « عين شمس »

القاهرة : اعتقال ٣٠٠ شخص ومصادرة أسلحة وزجاجات حارقة



□ دورية أمن مصرية (مدرعة) تجوب حي عين شمس .. (رويتر)

القاهرة ـ الانباء :

شيعت بعد ظهر امس جنازة المقدم عصام شمس ضابط المباحث الذى اغتاله احد افراد الجماعات المتطرفة في عين شمس . وتقدم المشيعين زكي بدر وزير الداخلية نور وصولو للقاهرة . كما شارك فيها عدد كبير من قيادات الشرطة ، واقيمت الجنازة وسط اجراءات امنية مشددة .

هذا وقد اكد التقرير الطبي ان الوفاة حدثت نتيجة الطعنة التى تلقاها المقدم في رقبته .

من جهة اخرى اتسعت حملة الاعتقالات ضد المعروفين بانتمائهم لتنظيم الجهاد حيث شملت نحو ٣٠٠ من المتطرفين فى عدة محافظات اخرى غير القاهرة خاصة بعد ان ضبطت الشرطة بعض الاسلحة لدى المعتقلين.

واشارت مصادر الشرطة الى اقامة حواجز تفتيش عند مداخل القاهرة وفى محافظة الجيزة للاسراع فى اعتقال القاتل .

وقد استمعت نيابة المطرية الى اقوال

ـ البقية على الصفحة ٣٠ ـ

« اميركا تقدم السم بالعسل .. للعرب »

القذافي عرض الوحدة على تونس
١٠ آلاف عامل تونسي للجماهيرية




□ القذافي اثناء حديثه امام البرلمان التونسي .. (رويتر)

تونس ـ الانباء ـ والوكالات :

حمل الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بعنف على الولايات المتحدة مؤكدا أن من الوهم تصور ان الاميركيين اصدقاء للعرب لانهم فى الواقع يقدمون لهم السم فى العسل . وعرض وحدة اندماجية دستورية على تونس .

وفي خطاب مرتجل استغرق نحو ساعتين دعا العقيد القذافي امام النواب التونسيين في اليوم الثاني من زيارته الرسمية لتونس الى الاسراع في تحقيق الوحدة العربية الحصن الوحيد امام هيمنة الشيطان الاميركي والكيان الصهيوني .

وقال الزعيم الليبي ان الوحدة العربية فقط هى المفيدة والدائمة لكن الصداقة الاميركية ليست سوى سم في العسل . معتبرا انه ينتهز فرصة التحدث بقلب مفتوح عن عداء الولايات المتحدة لاي مشروع وحدة عربية . وقال ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان اقسم على ألا تتحقق وحدة بين الجزائر وليبيا على الاقل خلال مدة رئاسته . والحقيقة ان رئاسة ريغان اشرفت على النهاية ولم تتحقق الوحدة بين البلدين.

واكد العقيد القذافي مشيرا كثيرا الى مقتطفات من الكتاب الاخضر ان مستقبل الامة العربية في وحدتها . وقال انني مقتنع بان عائد التكامل الاقتصادي بين الشعبين التونسي والليبي اجدى من المساعدة الاميركية المزعومة لتونس .

ودعا القذافي اقرانه العرب الى التخلص من الهيمنة الاقتصادية والسياسية الاميركية موردا نماذج من تاريخ المقاومة العربية ضد الاستعمار . وقال ان الاميركين لم يكونوا ابدا اصدقاء للعرب او قوة

ـ البقية على الصفحة ٣٠ ـ

موسكو : قوة الزلزال تجاوزت الحد الاقصى للمقياس

ارتفاع عدد ضحايا زلزال أرمينيا إلى ١٠٠ ألف قتيل

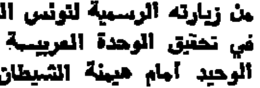
موسكو ـ الوكالات ـ ارتفع عدد ضحايا كارثة الزلزال في ارمينيا الى مائة الف قتيل فيما توقعت مصادر سوفياتية رسمية حدوث مزيد من الزلازل في المنطقة المنكوبة التي لا يزال سكانها يشعرون بزلازل اقل عنفا من زلزال يوم الاربعاء الماضي ، بمعدل زلزال كل ساعتين .

واوضحت مصادر سوفياتية رسمية ان زلزال يوم الاربعاء الماضي ازال من الوجود مدينة كاملة كانت تضم ٥٥ الف نسمة ودمرت ثلاثة ارباع مدينة يسكنها ٣٠٠ الف نسمة ، ونصف مدينة ثالثة يسكنها ١٦٠ الفا عدا القرى والبلدات الصغيرة التي لحقت بها اضرار فادحة .

وقالت مصادر سوفياتية ان قوة الزلزال تجاوزت الحد الاقصى لمقياس الزلازل واعطت تقارير وكالات الانباء وصفا مؤثرا للمأساة حيث امضى الناجون ورجال الانقاذ يومهم امس وهم يحاولون رفع الانقاض عن احياء اغلقت امامهم سبل النجاة تحت العمارات التي تحولت الى مقابر جماعية ويصرخون طلبا للمساعدة .

في هذه الاثناء ، اعربت عدة دول عن استعدادها لتقديم المساعدة فيما ارسلت عدة دول فرقا ومساعدات طبية الى المناطق المنكوبة .

(التفاصيل والصور ص ٢٨)



□ اثار الدمار في لينيناكان بارمينيا . (رويتر)

ابو رزق يحاضر في الجامعة اليوم

تقيم جمعية اعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت مساء اليوم ندوة بمناسبة مرور عام على الانتفاضة الفلسطينية المجيدة في الارض المحتلة تستضيف فيها الجمعية السيناتور جيمس ابو رزق في محاضرة عن دور الامريكان العرب في مواجهة اللوبي الصهيوني وذلك الساعة السابعة مساء على مسرح صباح السالم بالخالدية .

وزير الكهرباء تفقد محطة الزور وترأس اجتماعاً للمشرفين عليها



□ وزير الكهرباء والماء لدى ترؤسه الاجتماع



□ د. الرقبة في محطة الزور



□ الوزير والوكلاء المساعدون في محطة الزور



□ ... ويستمع لشرح من المهندس صادل بوحمد

قام وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة بزيارة تفقدية لمحطة الزور الجنوبية حيث اطلع على سير العمل وبرامج التنفيذ واستمع الى شرح وافٍ من الجهاز المشرف على المحطة ، وقد اطمأن على ان الوحدة الاخيرة من المحطة والتي ستكون جاهزة للتسليم قبل بداية الصيف المقبل .

كما تفقد الوزير في جولته غرف المراقبة المركزية ، والمراقبات الفرعية واجهزة المحطة المختلفة .

وفي نهاية الجولة اثنى الدكتور الرقبة على جهود العاملين بهذا المشروع الحيوي الكبير والمهم ، وكان الوزير قد بدأ جولته باجتماع عقده ضم الوكلاء المساعدين الذين رافقوه في الجولة ومشرفي المحطة .

وزير الشؤون يبحث إشهار جمعية العاملين بالعلاقات العامة

علمت « الانباء » ان مجموعة من العاملين في مجال العلاقات العامة قد تقدمت لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح لاشهار جمعية العلاقات العامة .

ويذكر ان مجموعة من العاملين في ادارات ومراقبات العلاقات العامة في الوزارات الحكومية تقدمت بطلب تاسيس جمعية خاصة لرجال العلاقات العامة في كافة قطاعات الدولة .

وقد تم تجديد الطلب لاشهار الجمعية بعد فتح باب قبول طلبات الاشهار لجمعيات النفع العام من قبل وزارة الشؤون .

وستقوم هذه الجمعية بعد اشهارها بخدمة المجتمع وبث الوعي الجماهيري اضافة الى اسهامها بتقديم مختلف انواع الخدمات وتطوير اعمال رجال العلاقات العامة في البلاد .

ويذكر ان عددا من رجال العلاقات العامة اسهموا في بلورة فكرة انشاء الجمعية وحددوا اهدافها ونطاق عملها ومنهم خالد ابراهيم البديوي مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الكهرباء بدر المديرس مدير العلاقات العامة والاعلام بالجامعة بالاضافة الى عدد اخر من مدراء العلاقات العامة .

□ الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح

محكمة امن الدولة تبدأ نظرها لقضية المفرقعات

تبدأ محكمة أمن الدولة صباح اليوم برئاسة المستشار محمد عبدالحي البناي وعضوية القاضيين خالد احمد الوقيان وسعد عبدالكريم الصفران وحضور وكيل النيابة عصام السامرائي وأمين السر نزار محمد حسين .. نظرها لقضية أمن الدولة المتهم بارتكابها كل من عبدالامير صالح موسى حسين العطار ، ماهر صالح موسى حسين العطار ، ليلى صالح موسى حسين العطار — الجميع كويتيون — مخلى سبيلهم . وكانت نيابة امن الدولة قد وجهت للمتهمين الثلاثة اتهامهم بانهم حازوا بغير ترخيص مواد يدخل في تركيبها المفرقعات (صواعق) وانهم لم يبلغوا السلطات المختصة بارتكاب موسى صالح العطار ، مهدي صالح سليمان العطار الجرائم التي انقضت الدعوى الجزائية فيها بالنسبة لهما بالوفاة رغم علمهم بذلك .

سالفة

ايـن .. الامن !

قبل ايام تعطلت «السيارة» على الخط السريع .. ولحسن الحظ ان هذه الخطوط السريعة مصابة « بالصلع » من حيث محلات الصيانة .. مما اضطرني للوقوف على جانب الطريق اجباريا ، وفتح اشارات التنبيه ووضع اشارة « انتبه » قبل السيارة بامتار ، من اجل اخطار السائقين .. ان هناك سيارة معطلة حاول تجنبها قبل ان تتحول العملية الى كارثة .. غبت لفترة .. اقل من ربع ساعة .. وعدت مرة اخرى ، ومعي المنقذ العام .. عمل اللازم .. وانتهت المشكلة ، وسارت الامور ، واذا بشيء مفقود .. تعرفون ما هو .. الثقة .. وعدم الامان .. هل يدخل المخ ان هناك من توقف وسرق علامة التنبيه المتروكة خلف السيارة .. هل تصدقون ما حصل .. هل تعلمون ماذا يعني هذا التصرف .. يعني ان الثقة في خير كان .. والامن ما زال مفقودا في هذه الطرق .. من يجده .. يبشرنا .. لاننا نعيش على مقولة .. ناموا وابوابكم مفتوحة !!

عزيز الديحاني

لجنة لدراسة مشاكل توصيل الصرف الصحي الى البحر

شكلت لجنة شؤون البلدية لجنة للنظر في مشاكل الصرف الصحي الناتج عن توصيل شبكات المجاري مباشرة الى البحر في بعض المواقع من الشاليهات في الساحل الجنوبي .

ويذكر بان «الانباء» كانت قد نشرت سلسلة تحقيقات مصورة حول مصبات مياه الامطار والتي تحولت بفعل بعض المواطنين والمقاولين الى مصبات للصرف الصحي في مختلف مناطق البلاد ، والتي كان على اثره ان قامت وزارة الاشغال بحملة واسعة لصيانة خطوط المجاري الصحية ومجاري الامطار في مختلف المناطق كما قامت وزارة الاشغال ايضا بحملة للوقوف على اسباب تسرب مياه الصرف الصحي الى خطوط مجاري مياه الامطار وتبين ان بعض هذه الازمة كانت بفعل بعض المقاولين وعدد من المواطنين .

وقد تشكلت لجنة الشؤون البلدية اللجنة من ممثلين عن مجلس حماية البيئة ، ادارة املاك الدولة ، وزارة الاشغال العامة وبلدية الكويت .

وحددت اختصاصات ومهمة اللجنة بالنظر في مشاكل الصرف الصحي الناتج من توصيل تلك الشبكات — المجاري — مباشرة الى مياه البحر في بعض المواقع من الشاليهات في الساحل الجنوبي .

واضاف مندوب ادارة التنظيم انه بناء على قرار لجنة شؤون البلدية انف الذكر فانه يرجو من الجهات المعنية موافاة البلدية باسماء مندوبيهم تمهيدا لتشكيل اللجنة موضع البحث .

طبق الاصل

وزيــــر الاعــلام يرعــى معرض التصويـــر البحــري

محمد سالم: النادي البحري حريص على تنظيم الانشطة المتصلة بالتراث

كتب أسعد عبد الله:

تحت رعاية وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح يقيم النادي البحري الرياضي الكويتي مساء يوم الاربعاء القادم معرض التصوير البحري الثالث والذي سيستمر حتى ١١ديسمبر الحالي وتشمل المسابقة التي طرحت لهذا المعرض صورا من الاصداف البحرية وأنواعها واشكالها الى جانب صور عن البيئة البحرية في الكويت والخليج العربي .

وقد صرح عضو مجلس ادارةالنادي البحري الرياضي الكويتي رئيس اللجنة الثقافية الاجتماعية محمد سالم ان المعرض يأتي من واقع حرص النادي على تنظيم واقامة الانشطة المتنوعة المتصلة بالتراث البحري والتي من شأنها ان تعمل على احياء ذلك التراث والحفاظ على مايزخر به من صور رائعة لعاداتنا وتقاليدنا الكويتية ومن صور الماضي وحكاياته.

واضاف ان معرض التصوير البحري الذي تقيمه سنويا اللجنة الثقافية الاجتماعية يأتي تدعيما لهذه الجهود والانشطة ولاتمام غاية النادي في اتاحة الفرصة لجميع هواة فن التصوير والجمهور الكريم للمشاركة في ابراز صور التراث البحري والبيئة البحرية وتخليد ذكريات الآباء والاجداد .

واشار محمد سالم ان اول معرض للتصوير البحري اقامه النادي كان الفترة من ٧ — ١٠ مايو ٨٦ وكان محور المسابقة المطروحة للمعرض « المهن البحرية القديمة » وشارك فيه ٢٢ متسابقا وان معرض التصوير البحري الثاني اقيم في الفترة من ١٥ الى ٢٢ نوفمبر ١٩٨٧ وكانت مسابقته « طرق وسائل صيد السمك » وشارك فيه ٤٦ متسابقا . اما معرض التصوير البحري الثالث الذي سيفتتح يوم الاربعاء القادم فانه سيشمل في مسابقته « الاصداف البحرية » الى جانب صور عن البيئة البحرية وان المعرض سيزخر بالكثير من الصور الفنية الفوتوغرافية الرائعة .

واشار محمد سالم أن عدد الصور المشاركة في المعرض بلغت ١٢٩ صورة منها ٥٦ صورة من الاصداف البحرية و ٧٣ صورة عن البيئة البحرية وان عدد المشاركين في المعرض من هواة فن التصوير ومن الجمهور الكريم بلغ ٣٥ متسابقا .

هذا واعرب محمد سالم عن اعتزاز وتقدير النادي للدعم الكبير الذي حظي به من وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وتفضله برعاية حفل افتتاح المعرض كما اعرب عن شكره لجميع المسؤولين في وزارة الاعلام وللجهات والمؤسسات الرسمية والاهلية وللمشاركين في المعرض ووجه محمد سالم الدعوة للجمهور وهواة فن التصوير لحضور المعرض الذي يجمع ما بين البيئة والتراث من جانب والفن التصويري ومجالاته المبدعة من جانب اخر .

□ محمد سالم .

الأمير يفتتح اليوم الدورة الخامسة لمجلس مجمع الفقه الاسلامي الدولي



□ سمو الامير .

يتفضل سمو الامير رئيس مؤتمر القمة الخامسة .. ويشمل برعايته صباح اليوم الجلسة الافتتاحية للدورة الخامسة لمجلس مجمع الفقه الاسلامي الدولي الجاري عقدها في الكويت خلال الفترة من ١٠ الى ١٥ ديسمبر الجاري والتي يحضرها وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية في الدول الاعضاء الى جانب ممثلي الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ، ممثلي المنظمات والهيئات الاسلامية والعلماء والخبراء ورجال الفقه الاسلامي .

وتناقش الدورة نحو عشرة موضوعات فقهية هامة تتناول بجوانب دينية واجتماعية واقتصادية وتجارية بالاضافة الى الموضوعات العلمية والفقهية والقانونية .. وهي تنظيم النسل وتحديده ، الوفاء بالوعد ، المرابحة للامر بالشراء ، تغير قيمة العملة ، الحقوق المعنوية ، التأجير المنتهي بالتمليك ، التمويل العقاري لبناء المساكن وشرائها ، تحديد ارباح التجار ، العرف ، تطبيق الشريعة .

كما ينظر المجمع في دورته الخامسة فيما وصلت اليه المشاريع العلمية التي اقرها في دوراته السابقة ومن بينها الموسوعة الفقهية ، معلمة القواعد الفقهية ، تيسير الفقه ، مشروع احياء التراث الى جانب الاطلاع على العدد الرابع من مجلة المجمع العلمية باجزائه الثلاثة والذي يحتوي على البحوث التي وقع عرضها في الدورة الرابعة للمجمع التي انعقدت في جده في العام الماضي والمناقشات التي دارت حول هذه العروض اضافة الى القرارات والتوصيات التي صدرت بشأن المواضيع المدرجة بجدول اعمال الدورة الرابعة .

ومما تجدر الاشارة اليه ان الموسوعة الفقهية من المشاريع العلمية الهامة التي اقرها المجمع وتتناول هذه الموسوعة ذات الفائدة العامة بالخصوص قضايا المعاملات .. وان الهدف من هذه الموسوعة بحث القضايا الاقتصادية والتجارية وأنواع البيوعات بحثا شاملا ودقيقا يتناول بالنسبة لكل موضوع ما قرره علماء الفقه في دواوينهم ... وما ضبطته المذاهب المعتبره من احكام مع معالجة القضايا المستجدة وما صدر وما يصدر بشأنها من فتاوى وآراء وما اتخذته هيئات الفتوى والمجامع من قرارات بشأنها . واهمية هذه الموسوعة تظهر في مواكبتها بالبحث التطورات الاقتصادية التي عمت المعاملات في القرون الماضية حتى العصر الحاضر .

والجدير بالذكر ان مجمع الفقه الاسلامي الدولي الذي يتخذ من جدة مقرا له قد عقد حتى الان اربع دورات منذ تأسيسه .. الدورة الاولى عقدت بمكة المكرمة خلال الفترة من ١٩ الى ٢٢ نوفمبر عام ١٩٨٤ ، الدورة الثانية عقدت بجدة في الفترة من ٢٢ الى ٢٩ ديسمبر ١٩٨٥ ، الدورة الثالثة عقدت بالعاصمة الاردنية عمان خلال الفترة من ١١ الى ١٦ اكتوبر ١٩٨٦ ، الدورة الرابعة عقدت بجدة خلال الفترة من ٦ الى ١١ فبراير ١٩٨٨ .

الكويت أهدت الأمم المتحدة ٢٠ مجموعة من القاموس الفني

اهدت الكويت الامم المتحدة امس الاول ٢٠ مجموعة من القاموس الفني وذلك لاستخدامها من قبل مترجمي الامم المتحدة وهيئاتها .

وقدم الهدية الى مساعد السكرتير العام للمهمات الخاصة يوجين وايزنر مندوبنا الدائم لدى المنظمة الدولية محمد عبد الله ابو الحسن وعضوة الوفد الانسة نبيلة الملا التي عملت بنشاط في مشروع وضع القاموس .

والقاموس هو — القاموس الموحد للمصطلحات الفنية للهندسة والتكنولوجيا والعلوم — وهو من بنات افكار اتحاد المهندسين العرب وموضوع بثلاث لغات هي العربية والانكليزية والفرنسية .

وابلغ ابو الحسن مساعد السكرتير العام خلال تسليمه الهدية انها تعبر عن الاهمية التي تعلقها الكويت على الامم المتحدة على كل المستويات وعن تعاونها مع الامانة العامة .

ووصف مسؤول الخدمات العربية في المنظمة الدولية عدنان يوسف القاموس بانه انتاج فريد من نتاجات العالم العربي .

وقال وايزنر مخاطبا ابو الحسن ان هذه الهدية دليل اخر على موقفكم الايجابي دوما تجاه الامانة العامة .

وزير الاوقاف العراقي وصل البلاد

وصل الى البلاد امس عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي للمشاركة في اعمال الدورة الخامسة لمجلس مجمع الفقه الاسلامي التي تبدأ اليوم وتستمر ستة ايام .

مقال د. ابراهيم مكي
خواطر على الدرب
(ص ٥)

اختتام دورة الشؤون الوظيفية بالتربية

اختتم مدير ادارة الوظائف رضا حجيلان المطيري دورة الشؤون الوظيفية للعاملين في مجال التوظيف في ادارة الوظائف والمناطق التعليمية التي عقدت في مركز التدريب بالجابرية ..

وقد شارك في حفل الختام مدير الشؤون المالية صلاح ابراهيم الصالح ومراقب القضايا والقرارات بالشؤون القانونية سعيد حسين خاص ، ورئيس قسم الشؤون الوظيفية بادارة الوظائف محمد مصبح الحزمي ورئيس شعبة علاوات المعينين ورئيس قسم التعيين عبدالله محمد الدغيشم ورئيس قسم المتابعة الفنية بادارة الوظائف حسين عباس حلمي وقد هدفت الدورة الى تعريف الدارسين بقانون ونظام الخدمة المدنية والطرق التنفيذية للتطبيق في المجالات ذات العلاقة ، هذا وقد نفذ المنهج الذي اعدته ادارة الوظائف بالتنسيق مع مركز التدريب . ومن ابرز الموضوعات التي تناولتها الدورة هي : العلاقات الوظيفية ومفاهيم الادارة العلاوات الاضافية والبدلات، انهاء الخدمة ، الترقيات ، نظم التعيين والتعاقد والشروط الواردة على كل نظام والرقابة القانونية على اساليب العمل والكشف عن المخالفات الادارية ودراسة المشاكل المالية التي تنتج بسبب تنفيذ العمل وعلاقة الادارة المالية بالاجهزة التنفيذية ، ونظم النقل والندب والتكليف والاعارة وتقارير الكفاءة ، والقواعد والنظم المعمول بها في مجال الاجازات والانقطاعات.

وفي نهاية الحفل وزع مدير الوظائف رجا حجيلان الشهادات على المتدربين.

التعليم التطبيقي تشارك في ندوة بعمان

اصدر مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب قرارا بايفاد د. عبد المحسن عبد الله حمود الخرافي من كلية الدراسات التكنولوجية لحضور الندوة الاقليمية التدريبية في مجال تنظيم وادارة البحث العلمي والتكنولوجي والمقرر عقدها في الفترة من ١٠ حتى ١٥ ديسمبر الحالي في عمان بالمملكة الاردنية .

مهرجان خطابي في اليوم الاخير لاسبوع الانتفاضة في جمعية الخريجين

الحجيلان : الانتفاضة أعادت دورا لجماهير إلى مركز الاعتبار واحدثت تحولاً بالرأي العام العالمي

- القرطاسي : أعلان الدولة المستقلة تتويج للنضال الفلسطيني المتواصل
- عصام عبد الهادي : مساهمات المرأة الفلسطينية حققت التوحد الاسطوري في التصدي للصهاينة

كتبت راوية بيبرس :

اقامت جمعية الخريجين مهرجانا خطابيا حافلا في ختام اسبوع دعم الانتفاضة الفلسطينية يوم امس الاول شارك في المهرجان الاتحاد العام لعمال الكويت ، ورابطة الاجتماعيين ، وجمعية المحامين ورابطة الادباء وجمعية اعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت ، وجمعية الخريجين . كما مثلت المراة الفلسطينية في المهرجان عصام عبد الهادي التي حرصت على ارتداء الزي التقليدي لنساء فلسطين اثناء حضورها المهرجان .

وفي السطور التالية نورد مقتطفات من كلمات ممثلي الجهات المشاركة في المهرجان.

د. الزامل : نحذر من التسرع بقطف ثمار الانتفاضة


□ د. علي الزامل


□ د. محمد المهيني


□ السيدة عصام عبد الهادي


□ عبد الوهاب القرطاسي



- الطويل : فلسطين للعرب والمشاركة في رفد الثورة امر مشروع
- د. المهيني : أنتصار الشعب العراقي انتصار للقضية العربية الاساسية

الوحدة الوطنية الفلسطينية

وقد اكد راشد الحجيلان ممثل الاتحاد العام لعمال الكويت على منجزات الانتفاضة واهمها ولادة الوحدة الوطنية في الشارع الفلسطيني وقال في ذلك : خلال عام من الزمان .. عامر بالبذل والتضحيات التي أسهم فيها الطفل والشيخ والنساء والرجال ، أصبحت مقاومة الاحتلال مسلكا يوميا لكل الجماهير .. وقد ولدت هذه الوحدة الوطنية في الشارع الفلسطيني وتوثقت عراها واتسعت من قلب لهب المواجهات ، حيث نجحت القيادة الوطنية الموحدة في استنهاض المبادرات وابداع مختلف أشكال مقاومة الاحتلال ومواجهته ، وفي تنظيم وقيادة النضال ضد العدو وتلبية حاجات المجتمع المحلي بصبر وبكل حنكة واقتدار ، ففي مئات القرى والمخيمات والاحياء المحررة ، نجد اللجان الشعبية هي التي تنظم الحياة فيها ، وتقدم هذه اللجان بما في ذلك المتخصص منها ، البديل عن سلطة الاحتلال .

ويتعزز هذا البديل باضطراد ويتسع ويتطور وشعب الانتفاضة اليوم لم تعد ترهبه ماكينة البطش والقمع الصهيونية ، فلا اعمال القتل ولا الاعتقال والتعذيب ، ولا التكسير والاجهاض ولا تسميم وقتل الاطفال بالشيكولاته ، بل ولا ما هو ابعد من ذلك من اقتحام للمدن والقرى والمخيمات وهدم البيوت واغلاق المؤسسات التعليمية والصحية والاجتماعية والاعلامية والنقابية فيها ، ولا اتلاف المحاصيل ومنع جنيها وتصديرها ، كل تلك وغيرها من ممارسات القمع والارهاب لا تستطيع سلطة العدو بأن تزحزح شعبنا ولا خطوة واحدة الى الوراء .

واضاف : لكن وكما اثبت المجلس الوطني الفلسطيني في دورة الانتفاضة بقراراته الوطنية الواضحة الصائبة، وفي مقدمتها اعلان الاستقلال ، لنه ما كان بإمكان الانتفاضة ان تكون قادرة بمفردها على تصفية الاحتلال وتحقيق الاستقلال الوطني ، لكن لا بد من استثمار منجزات الانتفاضة في اتجاه انجاز تلك الاهداف .

فالانتفاضة بسمتها الديمقراطية وطابعها الجماهيري اعادت دور الجماهير الى مركز الاعتبار ، بعد المحاولات الكثيرة التي جرت نحو طمس او تقليل هذا الدور .

والانتفاضة ايضا بمضمونها التحرري المعادي للامبريالية والاحتلال الصهيوني وباسلوبها الحضاري وشعاراتها ، قد احدثت تحولا كبيرا في الرأي العام العالمي فوسع من تعاطفه مع شعبنا وقضيته ومن تشدده في ادانة الجرائم وممارسات اسرائيل ، وتكون الانتفاضة بذلك قد اعطت دفعة نوعية قوية في اتجاه انعقاد المؤتمر الدولي ، حيث تكونت قناعة شبه شاملة على النطاق العالمي بضرورة انعقاده .

وبذلك تتكامل قرارات دورتي المجلس الوطني الفلسطيني الثامنة عشرة والتاسعة عشرة مع منجزات الانتفاضة في الاجماع على عقد المؤتمر الدولي باعتباره الخيار الممكن لايجاد الحل السياسي للقضية الفلسطينية ولحل النزاع العربي — الاسرائيلي بعد فشل الخيارات الاخرى .

وفي تأييدنا لعقد المؤتمر الدولي ، فاننا نتفق مع المجلس الوطني الفلسطيني ، في قناعته بضرورة الاخذ بالحسبان التطور الحاصل في المناخ الدولي ، الذي يدفع في اتجاه نزع السلاح وحل الخلافات الاقليمية بالوسائل السلمية، والشواهد المتزايدة تشير الى ذلك من مختلف مناطق العالم في نيكاراغوا ، وناميبيا، وفي اتفاقية جنيف لافغانستان ، ومفاوضات وقف اطلاق النار على الجبهة العراقية — الايرانية ، وفي كمبوديا وغيرها .

كل تلك الشواهد وغيرها تزيد باضطراد من قناعتنا بادخال واحترام دور العامل الدولي في تحقيق حل عادل يقوم على مبادىء الشرعية الدولية ، ويخدم القواسم المشتركة بين قضية احترام حق تقرير المصير وقضية تعزيز السلام الدولي .. ولا نشك ابدا في ان اي محاولة لاستبعاد دور العامل الدولي ، تعني بوضوح العودة الى نهج كامب ديفيد ومشاريع الحلول الامريكية التي فقدت بريقها .

استيقاظ الضمائر

وعبر السيد عبد الوهاب القرطاسي ممثل رابطة الاجتماعيين في المهرجان عن قناعات الرابطة بشتى قضايا التحرر والسلام فقال :

ان رابطة الاجتماعيين في الكويت لتؤمن ايمانا « راسخا » لا تزعزعه الظروف الحالية الراهنة مهما تكاثرت سحب الظلام وساد مشروع الغاب المستند على القوى الغاشمة بانه قد آن الاوان لمحبي السلام والعدالة أن تستيقظ ضمائرهم وان يستفيقوا من سباتهم العميق لكي يعيدوا الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في ارضه وعلى وطنه وان يصححوا الظلم الفادح الواقع على هذا الشعب المكافح والمحب للسلام والمستمر في نضاله العادل والمشروع حتى ينال حقه على أرضه وترابه .

لقد خطت منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني خطواتها التاريخية الموفقة والجريئة باعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف تتويجا لنضال الشعب الفلسطيني المتواصل منذ بداية نكبته حتى الان آملين بصدق العزيمة ومواصلة الكفاح المدعوم من قبل القوى الفاعلة لامتنا العربية بان يتحقق من وراء هذه الخطوة ممارسة تقرير المصير واسترداد كافة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

محو الكلمات

ويقف مشاري العصيمي ممثل جمعية المحامين في المهرجان ليشجب اساليب الدعم الكلامية في تأييد الانتفاضة ويدعو الى انتهاج اسلوب عملي ويقول :

في هذه اللحظة التي تجلسون فيها تستمعون الي ، في هذه اللحظة بالذات التي اقف فيها اتحدث اليكم . تنطلق رصاصة الى صدر طفل عربي فلسطيني في غزة ويستشهد وهو يرفع شعار النصر ويقول فلسطين عربية. في هذه اللحظة بالذات تسقط امرأة عربية في الضفة تحت دبابات وسيارات ومجنزرات الصهاينة ، تسقط وهي ترفع شعار النصر وتهتف فلسطين عربية . في هذه اللحظة بالذات التي اتحدث فيها وتستمعون ، يناضل الشرف العربي ، ويقاتل الاباء العربي، ويكافح الكرامة العربية . يناضل الاطفال عنا لحماية الشرف والاباء والكرامة العربية يحدث كل ذلك ، وانا اقف امامكم لاتحدث .. وانتم تستمعون .

ماذا بعد ذلك .. ماذا اقول لكم وماذا اقول لضميري اذا مارست هوايتي العربية فتحدثت اليكم الان.، واذا اكتفينا بالنسبة للانتفاضة ، بان نقيم لها الاحتفالات والكلمات ..

فاسمحوا لي — في عصر الانتفاضة — ان نمحو كل الكلمات ، وان نغلق كل الملفات ، وان نقف بالعمل — لا بالقول — تمجيداً وتأييداً ومشاركة واشتراكا في الانتفاضة ، حتى نستحق ان ننتسب اليها ، وان تنسب هذه الانتفاضة العربية وهذه الصحوة العربية الينا .

اما انت يا سيدي يا طفل الحجارة .. بل يا جنرال الحجارة يا من لقنت كبار ساستنا الدرس القاسي في التعامل مع العدو الصهيوني ويا من قلبت الموازين والتوقعات الدبلوماسية منها والعسكرية ... اقول اليك — يا سيدي يا جنرال الحجارة — سر على بركة الله وإياك ان تلقي حجارتك — بل يجب ان تتشبث بها بكلتا يديك والا اصبحت بلا وطن ، واصبحت قضيتك بيد كبار ساستنا تدور حول فراغ — في اروقة الامم المتحدة .

ثمار قبل الاوان

وحذر الدكتور علي الزامل ممثل جمعية أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت من خطورة التسرع في قطف ثمار الانتفاضة الفلسطينية المباركة حيث قال :

نحن ايها الاخوة نعتز ونفتخر بهذه الانتفاضة العظيمة حيث اننا ننبه الى خطورة محاولات البعض بالتسرع في قطف ثمار هذه الانتفاضة قبل اوانه مما قد يؤدي الى تنازلات ضارة بالقضية العربية الاولى ، فقد أصبحت الوحدة الوطنية ضرورة ملحة على جميع المستويات الفلسطينية والعربية.

أيها الاخوة اقف معكم هذا اليوم متضامنا بكلمة قصيرة مع الانتفاضة ونعاهدكم غدا بالدعم الفعلي المنظم لنرتقي معا الى مستوى الكفاح والتضحية التي يقدمها أبطالنا في الارض المحتلة . فلننتقل من الدعم اللفظي ونزيد من الدعم الفعلي الهادف حتى يتكافا دعمنا المعنوي مع دعمنا العملي الحقيقي في هذه الفترة العصيبة ولنعمل معا من أجل الكرامة والحرية والتحرير .

دور المرأة الفلسطينية

ثم جاء دور المرأة الفلسطينية في مهرجان جمعية الخريجين ومثلتها السيدة عصام عبدالهادي التي قالت أن هذا الدور لم يأت من فراغ وانما هو امتداد وتطوير لدور المرأة الفلسطينية التي اندفعت الى ساحات القتال والجهاد منذ أن وعت خطورة المؤامرة الاستعمارية والصهيونية على القضية والشعب والوطن الفلسطيني فقد شاركت في جميع الثورات التي فجرها الشعب الفلسطيني منذ العشرينات بالكلمة المعبرة وبالتنظيمات السرية والعلنية وكشفت عن نضالها الاجتماعي والسياسي والفكري عام ١٩٦٧ حين احتل العدو الصهيوني البقية الباقية من أرض فلسطين فسقطت الشهيدات بالعشرات وتعرضت الآلاف من المناضلات للسجن والتعذيب والنفي والابعاد وبعد أن استعرضت السيدة عصام عبدالهادي أطوار نضال المرأة الفلسطينية عبر الحقبة الماضية ركزت في كلمتها على تنوع وتشعب أساليب نضالات المرأة الفلسطينية اليوم لتواكب متطلبات الانتفاضة حيث قالت :

ساهمت الى جانب نضال الثورة الفلسطينية والتنظيمات النقابية في تنظيم الشعب بأسره .. كل ذلك لتحقق التوصل - الاسطوري ويصبح الشعب المنظم اداة الثورة ويدها الضاربة وعقلها المدبر .

ولقد تنوع اليوم دور المرأة وتشعب وتطورت اساليب نضالاتها لتواكب متطلبات تصعيد الانتفاضة .

أما — واختنا — زوجة وابنة — عاملة وموظفة — طالبة ومدرسة نراها اليوم ونسمعها ونقرؤها عبر وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية..

تدفع بابنائها فلذت اكبادها الى ساح المعركة تجمع الاحجار الغالية احجار الوطن تقدمها للطفل المقاتل تعبر بها لاسطورة العدو الذي لا يقهر. تشارك بها لجان الاحياء والمواقع في المدن والقرى والمخيمات ، تشارك في الاطر المحلية والقيادية للانتفاضة ، تحتضن ابناء الشهداء واسر المعتقلين والجرحى والمتضررين .. تنقل الدم .. ترعى الجرحى .. تحارب الحصار . توفر رعاية وحماية المناضلين الملاحقين من سلطات الاحتلال وتجعل من جسدها سدا بين الوحش وبين الفارس ، تقاوم مشاريع التهجير وتفريغ الارض، وتعمل على تثبيت صمود المواطنين بكل الوسائل المتاحة .

تساهم في مسؤولية التوعية السياسية والتربية الشعبية وبناء الاقتصاد الوطني .

وتحقيق برنامج التكافل الاسري . تدير المستوصفات والمستشفيات ومراكز الرحمة ..

تشارك في لجان الرعاية الاجتماعية والاغاثة الطبية والتنسيق الصحي والاغاثة الزراعية .

تنمي الصناعات الرغيمة والتراثية والمهارات اليدوية وتنشىء المشاريع الانتاجية وتساهم في تحقيق مرحلة الاكتفاء الذاتي وضمان انخراط المرأة في العملية الانتاجية .

وهي التي تساهم في نجاح الايام التي تدعو اليها القيادة الوطنية الموحدة .

يوم العلم ، يوم الغضب ، يوم الصمود ، يوم التلاحم ، يوم القدس، يوم الشهيد ، يوم المعتقل ، يوم التعليم الشعبي ، يوم التكافل الاسري ، يوم التضامن مع حركات التحرير في انحاء العالم .

وهي التي تساهم في نجاح الايام التي الامامية تقود المسيرات وحركات الاعتصام .

وهي الشريك الكامل في الهجوم القتالي بما عرف بالقوات الضاربة .

نعم انها مقاومة .. مقاتلة .. شهيدة جريحة معتقلة ، وهي التي تستقبل ابنها الشهيد بالزغاريد وتزغرد لدى وداعه .

واجب الشعب العربي

ويوجه عبدالله الطويل رئيس جمعية الخريجين في كلمته الدعوة الى الشعب العربي لدعم الانتفاضة ويؤكد واجبه تجاهها ويشير الى دور جمعية الخريجين في هذا الصدد في كلمة جاء فيها :

ومن شباب الكويت العربي .. من جمعية الخريجين وجهنا الدعوات .. وما زلنا .. كي نستقطب الجهد العربي .. كل الجهد العربي .. يحدونا الامل والثقة بان شعوب هذه الامة رغم سياط القهر .. وتآمر الخونة ، واستسلام المهزومين ، ما زال لديها الكثير والكثير من العطاء والبذل .

من جمعية الخريجين أكدنا ان المشاركة العربية في رفد الثورة وفي اتكاء الصراع القومي مع الامبريالية وعملائها ، أمر مشروع نرفض استئثار البعض فيه دون الاخرين ، وليس من شأنهم أن يحرمونا هذا الحق .. فالارض الفلسطينية للعرب .. وكل العرب فلسطينيون .

وعليه فان من واجبنا ، بل ومن حقنا ، ان نبدي الرأي فيما يجري على الساحة العربية الفلسطينية ، فنحن مع الدولة الفلسطينية المحررة بسواعد الثوار ، ومع الدعم اللامحدود لقيامها ، فمعركتنا واحدة، ومصيرنا واحد .. ونحن مع الرفض المطلق لقرار الامم المتحدة ٢٤٢ واية قرارات تعاملت مع شعبنا العربي الفلسطيني كمشردين ولاجئين ، كما نرفض الاقليمية الضيقة في حل الصراع والتفرد بالقرارات ، ونؤكد على حق الشعب العربي .. كل الشعب العربي .. في حرية التعبير عن موقفه باسلوب ديمقراطي ، وعبر الحوار الهادىء الهادف . بعيداً عن الارهاب والقمع ، ومنحه حرية المشاركة الفعلية في تقديم العون المباشر الى ابناء شعبنا في الوطن المحتل ، عبر اللجان الشعبية الوطنية .

عروبة القضية

والقى كلمة رابطة الادباء في المؤتمر الاستاذ د. محمد المهيني الذي أشار الى دور الرابطة في تأييد الحركات النضالية العادلة العربية بشكل عام والفلسطينية بشكل خاص .

واشار الى الهوية العربية للقضية الفلسطينية كمنطلق أساسي تبدأ منه وتهدف تصب فيه كافة جهود الدعم لهذه القضية وفي هذا قال بعد ان نقل الى الحاضرين حوارا دار بينه وبين أحد العمال العرب غير الفلسطينيين ابرز فيه قناعة العامل العربي بعظم وخطورة الدور الذي يقوم به اطفال الانتفاضة قال د. المهيني « هذا يعني أن هذه القضية عربية ، ومن هذا المنطلق رأت رابطة الادباء ابراز هذه الوجهة . فالانتصار العربي في اي موقع يصب في القضية المركزية الاساسية للعرب وهي القضية الفلسطينية وانتصار الشعب العراقي انتصار للشعب العربي ، وانتصار الشعب الفلسطيني انتصار للعرب كل العرب » .

ثم يؤكد دكتور المهيني على وجوب عدم الاقتصار على الدعم الاعلامي للانتفاضة ويطالب باسم رابطة الادباء بالدعم المباشر ماديا ومعنويا للحركة الباسلة لاننا نواجه عدوا شرسا منظما يمتلك الكثير من وسائل القوة والبطش وقال د. المهيني بالحرف الواحد : « أن ترك هؤلاء — اي أبطال الانتفاضة — بدون دعم مباشر جزء من الخيانة » .

برقيات

هذا وقد تليت بين كلمات خطباء المهرجان البرقية التالية من الاتحاد العام لطلبة فلسطين — فرع الكويت:

هذه الذكرى المستمرة في عطائها بالدم والروح والجسد من أجل احقاق حقوقنا الوطنية الثابتة وعلى رأسها حق تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني الثائر داخل الارض المحتلة وانهاء الاحتلال الصهيوني لوطننا فلسطين ونبقى على العهد والقسم مستمرين على درب الثورة والجهاد داعين كل احرار العرب للمشاركة الفعالة في دعم هذه الانتفاضة المباركة .

ونردد قول القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الاخ ابو عمار : معا وسويا وجنبا الى جنب حتى النصر .

كما تليت برقية الوسط الديمقراطي التي جاء فيها :

يصادف الخميس الثامن من ديسمبر ، ذكرى يوم عظيم في تاريخ نضال شعبنا العربي الفلسطيني ضد المحتل الصهيوني الغاصب . هذا اليوم الذي هب فيه شعبنا في الداخل المحتل في وجه الاحتلال ولا زال يواصل هبته الثورية وانتفاضته الباسلة رغم شدة القمع والبطش الاجرامي الصهيوني .

ان كل يوم ، كل اسبوع ، كل شهر يمر من عمر الانتفاضة يقربنا اكثر فاكثر من ارضنا السليبة فلسطين .

ونحن اذ نشدد على وجوب دعم انتفاضة شعبنا بكافة السبل والوسائل فاننا نحذر في الوقت نفسه من ان الاستثمار المتسرع لنتائجها والقبول بالشروط الاميركية الاستسلامية لن يؤدي الا الى تصفية القضية الفلسطينية وضرب الانتفاضة .

ان الثامن من ديسمبر يشكل انطلاقة تاريخية كبرى تلهم الشعوب كافة المتطلعة الى نيل كرامتها واستقلالها الحقيقي من نير الامبريالية وعملائها في المنطقة . وهنا نؤكد على ان الحل الشامل للقضية الفلسطينية لن يكون الا ضمن فعالية البعد والعمق العربي الاستراتيجي مع فهم خصوصية الوضع الفلسطيني .

□ المفكرون العرب والفلسطينيون فيمقدمة الحضور

تصوير : محمد نايف


□ عبدالله الطويل


□ مشاري العصيمي


□ راشد الحجيلان



□ عريف الندوة

اتفاقيــة كويتيــة مصريــة بعــدم تقييــد حركــة الطيران بــين البلديــن

قال مصدر مسؤول في الادارة العامة للطيران المدني أمس ان مشاورات جرت مؤخرا مع وفد سلطات الطيران المدني المصري حول تنسيق تشغيل الشركتين الوطنيتين مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ومؤسسة مصر للطيران .

واضاف انه نظرا للاقبال المتزايد للسفر الى القاهرة الامر الذي يتطلب معه مواجهة متطلبات السوق بتشغيل رحلات اضافية وخاصة في اثناء عطلة نصف السنة الدراسية وعطلة الصيف والاعياد والمواسم والمناسبات الاخرى ولاعطاء المرونة الكافية لكل من الشركتين في تشغيل هذه الرحلات الاضافية لتقديم أفضل خدمة للمسافرين فقد اتفق على عدم تقييد هذه الحركة .

وقال انه اتفق كذلك على اطلاق الحرية للشركات في التخطيط لتشغيل الرحلات التي تلبي احتياجات السوق خلال هذه المواسم مما يعكس حرص سلطات الطيران المدني في البلدين على سهولة تنقل جمهور المسافرين والتفاهم التكامل المتبادل ما بين الشركتين .

وأشار الى ان هذا الاتفاق يعتبر خطوة نحو تطبيق سياسة الاجواء المفتوحة ما بين البلدين وتطويرا للعلاقات الجوية بينها والسابقة الاولى في العالم العربي لدعم هذه السياسة والتي يعمل مجلس الطيران المدني الاوروبي على تطبيقها ما بين دول السوق الاوروبية المشتركة اعتبارا من عام ١٩٩٢ .

وقال المصدر اننا واذ نبارك هذه الخطوة الجريئة لنرجو ان تكون خطوة رائدة وقدوة يحتذى بها في كل العالم العربي لتوطيد الروابط الجوية بين دوله وسهولة تنقل المواطنين في جميع ارجائه .

فـي تقرير لكونـا بمناسبـة ذكـرى صدور الاعـلان العالمي لحقـوق الانسـان

الكيان الصهيوني عمل على خرق جميع المواثيق والمبادئ المتعلقة بحقوق الانسان

يصادف اليوم العاشر من ديسمبر ــ كانون الاول ١٩٨٨ العيد الاربعون لتحقيق واحد من اهم وانبل الانجازات التي حققتها الانسانية في تاريخها المعاصر ونعني به صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان . وبهذه المناسبة اعدت ادارة المعلومات والابحاث في كونا التقرير التالي :

في هذا اليوم من عام ١٩٤٨ أقرت الجمعية العامة للامم المتحدة صيغة الاعلان العالمي لحقوق الانسان ليكون بمثابة المصباح الذي ينير طريق مسيرة التقدم البشري الذي كثيرا ما أطبقت عليه ظلمات التنكر للمبادئ والقيم والمفاهيم الانسانية حيث يدوس الكبير الصغير ويأكل القوي الضعيف.

ويجيء الاعلان العالمي لحقوق الانسان في العاشر من ديسمبر ١٩٤٨ لاكمال المسيرة ولكن بشكل أعمق وأشمل اذ انه بخلاف المحاولات السابقة التي ضمنت حقوق انسان هذا البلد أو ذاك يأتي اقرار الامم المتحدة للاعلان العالمي لحقوق الانسان كل الحقوق الانسانية وينص عليها سواء كانت حقوقا مدنية وسياسية أم حقوقا اقتصادية واجتماعية وثقافية يستوي في التمتع بها بدون تفرقة مثلا من حيث الجنس او اللون او اللغة أو الدين او الرأي السياسي او اي رأي اخر أو الاصل الوطني او الاجتماعي أو الثورة او البلد أو اي وضع اخر ودون تفرقة بين النساء والرجال .

وفي اطار الميثاق العالمي لحقوق الانسان عقدت اتفاقيتان دوليتان ، والحق به بروتوكول اختياري توطيدا لما جاء في الميثاق حيث تهتم الاتفاقية الاولى بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتلزم بنود الاتفاقية الدول والمجتمعات الدولية بالعمل على رفع المستوى الاجتماعي والصحي والثقافي للبشر افرادا وجماعات وتنظيم العمالة والضمان الاجتماعي لكل فرد وأسرة .

وتتناول الاتفاقية الثانية الحقوق المدنية والسياسية وتلزم الدول والمجتمعات الدولية بضمان حرية الرأي والتعبير والعقيدة الدينية وحرية الضمير والمساواة أمام القانون وضمان حقوق الاقليات .

والى جانب الوثائق والاتفاقيات الدولية التي لحقت الاعلان العالمي لحقوق الانسان لتضيف اليه او تكمله مثل الميثاق الدولي للقضاء على كافة أنواع التفرقة العنصرية واعلان الزم الامم المتحدة الذي يحرم جميع أنواع التعذيب والمعاملة بالقسوة وغيرها من المواثيق التي تضمن تمتع الانسان بحياة حرة كريمة تم مراعاة التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي اعترى العالم في وقتنا المعاصر والذي ساهم في بروز متطلبات انسانية جديدة لم يعرفها المنادون الاوائل بنظرية حقوق الانسان فوجب الاعلان عن حقوق انسانية جديدة تتمشى مع الاوضاع والمتطلبات الجديدة .

وفي الاونة الاخيرة كثر النقاش حول حق الانسان في العيش في بيئة نظيفة ومتوازنة بيئيا وقد اعترفت الامم المتحدة بهذا الحق في مؤتمر الامم المتحدة للبيئة الذي عقد في ستوكهولم في عام ١٩٧٢ كما اعترفت بهذا الحق دساتير عدد من الدول كاليونان والبرتغال وبلغاريا وبولندا . الا انه بالرغم من الجهود الخيرة للامم المتحدة والمنظمات الاخرى التي تعمل من أجل حقوق الانسان وحرياته الاساسية فان العالم لا يزال بعيدا كل البعد عن تحقيق أمال المجتمع البشري في توفير الحد الادنى من حقوق الانسان.

ولعل القاء نظرة على ما يجري في الاراضي العربية التي يحتلها الكيان الصهيوني تكفي للاقتناع بان الانسان لا يزال يعاني ظلم الانسان وقد عمل الكيان العنصري الصهيوني على خرق جميع المواثيق والمبادئ المتعلقة بحقوق الانسان ، فلم يشهد العالم في الاعوام التي انقضت بعد اصدار الاعلان العالمي لحقوق الانسان من هو أكثر تحديا وعنجهية للمواثيق الدولية والمبادئ الاخلاقية من اسرائيل ولم يشهد شعب من قبل ظلما وقسوة فاقت فظاعتها تصورات العالم مثل ما شهد الشعب الفلسطيني خلال السنوات الاربعين التي اشتعلت فيه نيران الغضب الفلسطيني ضد كيان عنصري حرم شعب فلسطين حقه المقدس في تقرير مصيره وعرضه للتفرقة العنصرية بكل ما تلحق بالانسان من مهانة وفقر وحرمان .

وعندما تحتفل البشرية اليوم بمرور أربعين عاما على صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان فان من المحزن ان التزام الدول والانظمة التي وقعت ذلك الميثاق التاريخي بمواده الثلاثين لم يكن بالمستوى الاخلاقي المنشود ان لم نقل انه جاء على النقيض مما هو مفروض ومطلوب .

وقد ورد في مقدمة تقرير منظمة العفو الدولية لعام ١٩٨٨ القول في اليوم الذي صدر فيه الاعلان تنبأ رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة بان « ملايين الرجال والنساء والاطفال من جميع انحاء العالم من أماكن تبعد أميالا عديدة عن باريس ونيويورك سيلجأون الى هذه الوثيقة طلبا للمساعدة والتوجيه والالهام » وهذا هو ما حصل بالفعل ومع هذا تظهر صفحات هذا التقرير ان كثيرين من هؤلاء لم يحظوا بالحماية التي هي من حقهم ففي نصف بلدان العالم على الاقل يسجن الاشخاص لمجرد التعبير عن ارائهم غالبا بعد محاكمات ليست اكثر من مهزلة صورية وفي ثلث بلدان العالم على الاقل يخضع الرجال والنساء وحتى الاطفال للتعذيب وفي عشرات البلدان تسعى الحكومات الى تحقيق أهدافها عن طريق خطف مواطنيها وقتلهم .

ولقد قلنا دائما وردد كثيرون معنا ان العبرة ليست في صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان ولا في النص على احترام هذه الحقوق في القوانين والدساتير الوطنية وفي رفع شعارات المناداة بها والدفاع عنها انما العبرة في ان يتمتع الانسان في أي مكان على وجه الارض بحقوقه وحرياته وصون آدميته من التعسف والضغط والتعرض للارهاب وانتهاك حرمة وقداسة تلك الحريات والحقوق الانسانية والعبرة الاهم أن تنتهي الاوضاع المأساوية التي تعيش في ظلها وتحت كابوسها غالبية مجتمعات العالم .

ولعل مما يثير الالم والاسى انه بقدر ما حقق الانسان من تقدم وتطور ورقي في ميادين العلم والتكنولوجيا وتطويعهما لخدمة البشر وتوفير الرفاه الاجتماعي والاقتصادي لهم فان هذا الانسان نفسه يواجه انتكاسا رهيبا في مجالات التمتع بنعمة الحريات العامة والديمقراطية الصحيحة غير المزيفة والاحترام العملي لحقوق الانسان .

وهكذا فان أربعين عاما من عمر الاعلان العالمي لحقوق الانسان لم تحقق الا أقل القليل من احترام كثير من دول وحكومات العالم للمواد الثلاثين التي احتوتها الوثيقة التاريخية الصادرة في ١٠ ديسمبر ١٩٤٨ ولكن الوعي بضرورة أن تتجه الانسانية الى الالتزام بمبادئ ومفاهيم حقوق الانسان وحرياته يتعاظم ويتصاعد وينتشر من خلال قيام منظمات عالمية واقليمية وغير رسمية تدعو بالحاح وتتعقب بدأب وحماسة واندفاع المخالفات والانتهاكات التي تتعرض لها حقوق الانسان في كل مكان ويبقى الامل معقودا على تنامي هذا الوعي وشموليته لتنتصر في النهاية قضية الانسان في كل موقع وزمان بتمتعه بكل الحقوق والحريات التي نص عليها الاعلان العالمي لحقوق الانسان .

خواطر على الدرب

بقلم : د. ابراهيم مكي

لا تجاروا الواقع ولكن .. حاولوا تغييره

□ تبدا اليوم الدورة الخامسة لمجمع الفقه الاسلامي الدولي وعلى جدول اعمالها الكثير من الموضوعات والقضايا المهمة في شتى مجالات الحياة والمراد معرفة حكم شرع الله فيها . ولنا ملاحظات مبدئية نعرضها امام السادة المجتمعين فلعلها تفتح بابا الى اجتهاد من علماء الامة وفقائها ينفعنا الله به نحن سائر العباد .

□ فاما اولاها فان الفقيه مهما كان عالما بشرع الله فان ذلك لا يسعفه في اعطاء الراي الشرعي الصحيح دون ان يحيط ، ويعمق ، بواقع المشكلة التي يراد منه ان يحلها . ان معظم الفتاوى والاراء الشرعية التي لم تفلح في علاج بعض المشاكل انما كان السبب الاساسي في ذلك ان من ابداها لم يبدأ اولا بدراسة متعمقة للواقع ولكل المسائل المتصلة به ، فجاء الراي ــ مع انه اسلامي ــ غير معالج للواقع مدار البحث . فالاحكام الشرعية المتصلة بـ « المرابحة » و « البيع بالاجل » و « مبادلة العملات » مثلا .. لكي يسحب اثرها على معاملات قائمة في الواقع المعاش وتحمل ذات العناوين ينبغي ان يدرس الواقع القديم الذي عالجته تلك الاحكام والواقع المراد سحب حكمها عليها .. هل هما متطابقان ؟

□ واما ثانيها فان احكام الشريعة الاسلامية ــ كما هو مجمع عليه ــ كل لا يتجزأ ، وانها في التطبيق تسند بعضها بعضا كاحجار الجدار الواحد . وعلى ذلك فلا ينبغي لفقهاء الشريعة ان يناقشوا المشاكل فرادى ويجتهدوا لها الحلول فرادى . فهناك من يطرح مثلا مشكلة موضوعها « كثرة النسل » ليجد لها حلا شرعيا بتحديده او تقييده او تنظيمه . في حين ان مشكلة كهذه ما نشات الا بسبب سوء توزيع الثروة بين المسلمين ووجود الملايين من الناس الذين يعيشون في فقر مدقع لا يستطيعون سد رمق من ينجبونهم ناهيك عن كلفة كسائهم وتعليمهم ، وبسبب اخر كذلك هو تخلف أنظمة السياسة والاقتصاد في العالم الاسلامي التي تقصر عن استثمار ثروات العالم الاسلامي الهائلة واستغلالها على الوجه الاكمل ، ولو ان الامور في شموليتها سارت حسب الشريعة الاسلامية لطلب من المسلمين ان يزيدوا من نسلهم لا ان يقللوه .

□ واما الملاحظة الثالثة فهناك من يطرح للنقاش قضايا فرعية نشات في العالم الاسلامي بسبب فساد الواقع المعاش وتخلف انظمة الحكم والسياسة فيه هذه القضايا مرهونة بواقع .. زائلة بزواله حتى ولو لم تطبق الشريعة ككل . هذه القضايا تبحث في سبب نشاتها فقط دون داع للبحث عن حكم شرعي في حلها ، لان الشريعة لو طبقت ، او تغير الواقع لحكم مبدأ اخر ، فان تلك القضايا تزول تلقائيا ولن ينشأ لها مثيل .

□ والملاحظة الرابعة ان الشريعة الاسلامية انزلت من عند الله لتحكم الواقع وتغيره الى ما يطابق احكامها . وعلى ذلك فاجتهادات الفقهاء ينبغي ان تنصرف عن محاولة ايجاد الحلول الموائمة للواقع او القريبة منه ، وان تنصب جهودهم الى اعطاء الاحكام التي تكفل تغيير الواقع لكي يمتثل وينصاع لاحكام الشريعة الاسلامية الغراء .

الاجتماع الاسبوعي للجنة الفرعية للمرافق

المطالبة باعداد كشوفات بالمشاريع الجاري تنفيذها بمختلف المناطق

دعت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة الوزارات والمؤسسات الحكومية الى تقديم كشوفات بالمشاريع الجاري تنفيذها ، تبين كافة البيانات الخاصة بتلك المشاريع وما تم انجازه او تعديله منها او استجد عليها من مشاريع جديدة ليتسنى الى اللجنة متابعة سير هذه المشاريع والتنسيق فيما بينها وبين جميع الجهات ذات العلاقة بها ومعالجة كل ما يمكن ان يعترض تنفيذها .

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعها الاسبوعي برئاسة رئيسها بالوكالة مندوب ادارة التنظيم في البلدية المهندس ناصر الشايجي حيث استعرضت في بداية اجتماعها مخططات المشاريع المستعجلة والتي عرضت مخططاتها من قبل مندوب رئاسة الهندسة الصحية بوزارة الاشغال العامة حول مواقع المشاريع التي ستنفذها في منطقة الروضة ، طريق المطار الدولي ، وطريق الجهراء لبيان الخدمات التي قد تتعارض مع مواقع المشاريع التي ستنفذ في تلك المناطق .

كما استعرضت اللجنة ايضا المخططات التي عرضت عليها من قبل مندوبي كل من ادارة التنظيم ، رئاسة هندسة الطرق وبحثت المشاريع المقترح تنفيذها والمطلوب ادخال بعض التعديلات عليها وقامت امانة السر بتوزيعها على مندوبي وزارات الخدمات والجهات المعنية .

وقد عرضت ادارة التنظيم في البلدية مخططين أولهما لمنطقة المهبولة مع الاشارة الى أنه تمت الموافقة على المشروع الخاص بهذه المنطقة والثاني كروكي لمنطقة ضاحية عبدالله السالم بخصوص طلب صاحب القسيمة رقم ٧ من القسيمة الثانية بخصوص اقامة عوارض حديدية للسيارات بين قسيمته وقسيمة جاره .

كما عرضت رئاسة هندسة الطرق ستة كروكيات لمشاريع مختلفة وزعت على مندوبي رئاسة الهندسة الصحية دائرة المياه ، ادارة الهاتف ، ادارة التنظيم ، ادارة شبكات النقل الكهربائية ، والادارة العامة للمرور اشتملت على كروكي لشارع البلاجات مقابل دوار التعاون بخصوص ترقيت الساحة الترابية في المنطقة وتحويلها الى موقف سيارات مؤقت كذلك كروكي لمنطقة المنصورية القطعة الاولى « النادي العربي » لبيان الراي والخدمات في موقع النادي العربي الرياضي مشيرة الى ان اعمال رئاسة هندسة الطرق في الموقع ستشمل توريد وفرش اسفلت على الرصيف الترابي ، كذلك كروكي لمنطقة قرطبة القطعة الخامسة « جمعية احياء التراث الاسلامي » لبيان الراي والملاحظات وتزويدنا بكافة الخدمات وذلك في الجزء المطلوب تعبيد ساحة ترابية باسفلت مؤقت امام جمعية احياء التراث الاسلامي بناء على طلب الجمعية ، كروكي لمنطقة مركز جمرك النويصيب ، لابداء الراي والملاحظات مع بيان كافة الخدمات بخصوص استحداث موقف سيارات مقترح للشاحنات ذات الحمولة الثقيلة مع اعادة صيانة مواقف السيارات التابعة لمركز جمرك النويصيب بمنطقة النويصيب ، كروكي لمنطقة ام الهيمان، لابداء الراي والخدمات بخصوص اجراء صيانة عامة لطرق منطقة ام الهيمان ،

وكروكي لمنطقة السرة القطعة الخامسة قصر الشيخ خالد الاحمد ، لبيان الراي والملاحظات وتزويدنا بكافة الخدمات والمطلوب استحداث طريق موقت وذلك لخدمة قصر الشيخ خالد الاحمد على تقاطع شارع دمشق والدائري الرابع .

الصانع يفتتح اجتماعات لجنة تأليف كتب العلوم الموحدة

□ محمد الصانع

يفتتح مدير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج محمد عبدالله الصانع صباح اليوم اجتماعات لجنة تاليف الكتب الموحدة والمطورة في العلوم بمراحل التعليم العام بدول الخليج العربية الذي يستمر حتى يوم الخميس المقبل .

ويهدف الاجتماع الى عرض ومناقشة مقترح محتوى كتاب العلوم للصفين الخامس والسادس في ضوء المواصفات الموضوعة لكتب العلوم الموحدة والمطورة في دليل المؤلفين والتي تشمل كتاب التلميذ بهدف الاطلاع وتقييم المادة العلمية التي يحتويها الكتاب من حيث اختيارها وعرضها وترتيبها ومدى ارتباطها بحياة المتعلم وبيئته ، كذلك للاطلاع ودراسة معينات الكتاب المدرسي من حيث الصور والرسوم الملونة التي يحتويها الكتاب لبحث توفيرها ومناسبتها ومدى ارتباطها بالموضوع والبيئة ، اضافة الى الملخصات ماذا تعلمت ، الكلمات العلمية الجديدة ، والانشطة التعليمية الاختيارية والتي تتضمن (الباحث الصغير ، العلوم المسلية ، العلوم المفيدة) وايضا بحث ومناقشة بنود التقويم واسئلة المراجعة .

ومن المقرر أن يبحث المشاركون في الاجتماع وحدات كتاب المعلم من حيث مقدمة او مدخل الوحدة ، الاهداف العامة والخاصة للوحدة ، توزيع الوحدة الى موضوعات او دروس ، نموذج خطة درس (متكاملة الاركان) وبنود تقويم اضافية عن كتاب الطالب.

وسيقدم الى الاجتماع اربع وثائق تضم مقترح محتوى كتاب العلوم للصف الخامس (تلميذ) ، مقترح محتوى كتاب العلوم للصف الخامس (معلم) مقترح محتوى كتاب العلوم للصف السادس (تلميذ) ، ومقترح محتوى كتاب العلوم للصف السادس (معلم).

واعرب مصدر في المركز بان يتوصل المشاركون في الاجتماعات الى اعتماد كتاب العلوم للصف الخامس (تلميذ ــ معلم) تمهيدا لبدء التحرير ثم الطباعة كذلك اعتماد كتاب العلوم للصف السادس (تلميذ + معلم) .

وسيشارك في هذه الاجتماعات وفود من جميع الدول الاعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج بحيث سيمثل دولة الامارات العربية المتحدة الدكتور محمد عبد المنعم ابراهيم موجه علوم بوزارة التربية والتعليم وعبدالله عبد العزيز عبدالله، ومن دولة البحرين لولوة خليفة الخليفة اخصائية مناهج العلوم بوزارة التربية والتعليم ــ المنامة ، ويشارك من وزارة التربية في الكويت محمد سعيد محمود السنيري موجه علوم بوزارة التربية ، مريم فراج الوتيد موجهة علوم بوزارة التربية ومن المملكة العربية السعودية الدكتور حسن بن محمد الحازمي ، الدكتور عبدالله بن محمد الشيخ من كلية العلوم في جامعة الملك سعود ، ومن العراق يشارك الدكتور رؤوف عبد الرزاق العاني ، الدكتور سعد عبد الوهاب نادر من كلية التربية في جامعة بغداد . ومن عمان حسين صبري الشربيني خبير بدائرة المناهج ــ وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب ، حسين الدسوقي المرساوي ، عضو مناهج بدائرة المناهج ــ وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب، ومن قطر يشارك توفيق يوسف القيسي رئيس توجيه العلوم بوزارة التربية والتعليم، محمد حسام الدين مصطفى باحث تربوي في ادارة المناهج بوزارة التربية والتعليم . كما يشارك من المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج خبراء المشروع الدكتور يعقوب الشراح الوكيل المساعد بوزارة التربية ، رشيد الحمد الوكيل المساعد لشؤون التخطيط والتنمية ــ وزارة التربية ، وجابر محمود شقلية موجه عام العلوم ــ وزارة التربية ، ومقرر لجنة تأليف كتب العلوم عبد العزيز فهد الحطاب .

٤ تقارير لتقييم الدورات التدريبية

اصدر مركز التدريب التابع لوزارة التربية اربعة تقارير تقويمية عن الدورات التدريبية التي عقدت بالمركز منذ اول العام الدراسي الحالي . وهي دورات اعداد مدرسي ومدرسات التربية الاسلامية والاجتماعيات في المرحلة الابتدائية لتدريس اللغة العربية في اطار تدريس مجموعة الاداب ، ودورة اعداد مدرسي ومدرسات العلوم في المرحلة الابتدائية لتدريس مناهج الرياضيات المطورة للصفين الاول والثاني في اطار تدريس مجموعة العلوم ، ودورة تدريب المدرسين الاوائل والمدرسات الاوليات للرياضيات في المرحلة المتوسطة على المنهج الموحد للصف الثالث المتوسط في دول الخليج العربية ودورة تدريب مدرسي ومدرسات الخبرات التربوية للصف الخامس الابتدائي « تربية فكرية » ، وقد عقدت هذه الدورات جميعها خلال شهر اكتوبر ١٩٨٨ .

وبلغ عدد المكلفين بحضور هذه الدورات على التوالي ٥٦ متدربا في الدورة الاولى و ٣٩ متدربا في الدورة الثانية ، ١٢٨ متدربا ومتدربة في الدورة الثالثة ، و ٥٠ متدربة في الرابعة .

اجتمـاع تحضيري لمسابقـة الرسـم الهندسـي والصناعي فـي « المقررات »

ضمن الاستعدادات الجارية لتنفيذ مسابقة الرسم الهندسي والصناعي بين طلاب وطالبات مدارس نظام المقررات عقد اجتماع للمهندسين والمهندسات رؤساء الاقسام الصناعية برئاسة الدكتور عادل مهران المشرف الفني على المسابقة بمقر مدرسة اليرموك الثانوية للبنات .

حضر الاجتماع اعضاء لجنة الاعداد والتحكيم بهدف تقويم تجربة المسابقة في العام الماضي والاستفادة من نتائج التطبيق في تطوير وتحسين مردود هذه المسابقة على الطلبة ودراسة جوانب القصور ووضع الحلول المناسبة .

واتفق في الاجتماع على انجاز مجموعة من الرسومات الهندسية التي توزع على الطلاب كتمارين تنشيطية للتدرب عليها قبل الدخول الى المسابقة التي ستعقد يوم ٢٨ فبراير من العام المقبل .

وفي ختام الاجتماع دعت ناظرة المدرسة رقية العبدالرزاق الحاضرين الى حفل شاي اقيم احتفالا بهم وشكر الحاضرون لادارة المدرسة جهدها في الاعداد للاجتماع .

محاضرة بكلية الدراسات التجارية

نظم قسم المحاسبة بكلية الدراسات التجارية ضمن موسمه الثقافي محاضرة بعنوان « اطار مقترح لقياس مستوى الرفاهية الاقتصادية » للدكتور حازم احمد يس عضو هيئة التدريس بالقسم وذلك بقاعة المحاضرات بمركز تدريب الكلية بحولي وحضرها عدد من اعضاء هيئة التدريس تتقدمهم رئيسة قسم المحاسبة امنة الخطاف وعدد من المهتمين من الجمهور الخارجي .

تنويه

ورد لبس فيما نشر على لسان احدى ساكنات العمارة رقم ٣٣٤ التابعة لبيت التمويل الكويتي بالفروانية ، ضمن التحقيق الصحفي الذي نشر يوم السبت الماضي عن حراس العمارات ضمن صفحات « نحن معك » ، حيث أن الساكنة وزوجها لم يمتنعا عن دفع الثلاثة دنانير التي حددها الحارس لرمي الزبالة ، كما أن الساكنة لم تنكر أن الحارس كان يتعمد طرق باب شقتها اثناء عدم وجود زوجها.لذا لزم التنوية والتصحيح .

فـي محـاضرة بكليـة الدراسات التكنولوجيـة

المغير: القوانين والتشريعات ساهمت في تطور مفهوم الأمن والسلامة



□ المهندس مصطفى المغير وعريف المحاضرة .

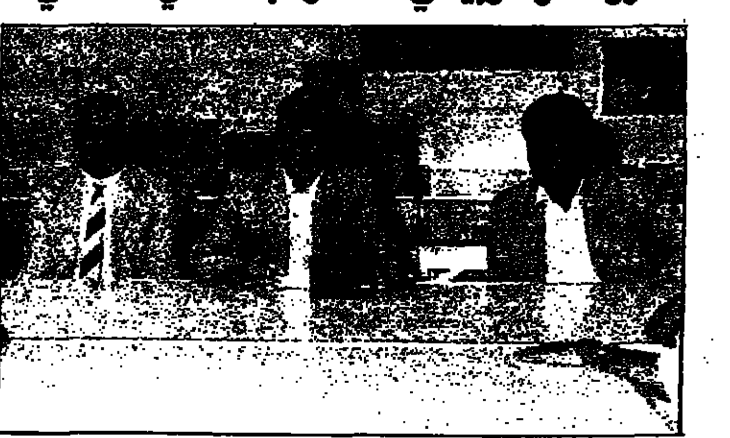
نظمت اللجنة الثقافية بكلية الدراسات التكنولوجية امس الاول بقاعة السيمينار محاضرة بعنوان « السلامة في المنشآت الصناعية وكيفية تحديد وتقييم الاخطار » القاها ناظر عام السلامة والاطفاء بشركة صناعة الكيماويات البترولية المهندس مصطفى حسين المغير ، وحضرها جانب من اساتذة الكلية والمهتمين بالامن والسلامة يتقدمهم رئيس اللجنة المنظمة الدكتور احمد عرفه .

استهل المحاضر حديثه بالتاكيد على تغير مفهوم السلامة في الاونة الاخيرة عالميا بحيث اصبح مرادفا للخسارة التي تعود على المنشآت الصناعية أو على البلد الذي يقع فيه بأكمله ، وذلك نتيجة وقوع حوادث عارضة تؤدي الى اصابات بدنية بسيطة او جسيمة وتؤدي بذلك الى خسارة في المنشآت ، ولقد تطور هذا المفهوم مع الزمن نتيجة الاهتمام بالانسان وان الاهتمام به اساسا كعامل منتج يتسبب غيابه عن العمل في خسارة ما . وأضاف بان القوانين والتشريعات قد ساهمت في ذلك ، وقد رسخ هذا كل من الالماني هاينز رخ والامريكي فرانك بيرد ، حيث أوضح بيرد العلاقة بين الحادث الخطير والبسيط وغير المؤثر والتلف مقيما كل ذلك بالتكلفة الفعلية لها ، وكان ذلك بعد ان تبين لاصحاب الاعمال مقدار الفائدة التي جنوها نتيجة انفاق قدر من المال للاهتمام بسلامة العاملين .

وقال المهندس المغير ان الاهتمام بامور السلامة يجب ان يبدأ مع التصميم الاولي للمنشآت محاولا بهذا التصميم وما يتعلق به من تعليمات تشغيل وصيانة وتدريب ووقاية وخطط لمواجهة الطوارئ ، محاولا تجنب الاخطار الصناعية مثل الحرائق والانفجارات وتسرب الغازات السامة وانهيار المنشآت وغير ذلك من الحوادث الصغيرة او الكبيرة . وفي هذا الصدد ينبغي تحديد الخطر المتوقع بدقة وتقييمه على اساس علمي واقعي حتى يمكن اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتجنبه .

وقال المحاضر ان تجنب الحوادث بدرجاتها يعتمد على تحديد وتقييم ما يقع من حوادث واحداث سواء داخل المنشأة او في المنشآت الاخرى الشبيهة ، وهناك طرق كثيرة لاجراء مثل هذا التقييم والتحديد مثل التحقيق في الحوادث الصناعية وتحليلها الى جانب حوادث التلف التي تقع للمنشآت والمعدات وتحليلها الى جانب لحوادث التلف التي تقع للمنشآت والمعدات والعدد والخسارة المترتبة عليها ، وكذلك اعداد دراسات احصائية من هذه البيانات واستخراج احتمالات تكرار مثل هذه الحوادث مع اتخاذ الاجراءات المناسبة لعدم تكرارها .

الزراعة والتربية في محاضرة بالنـادي العلمـي



□ د. كلش في المحاضرة

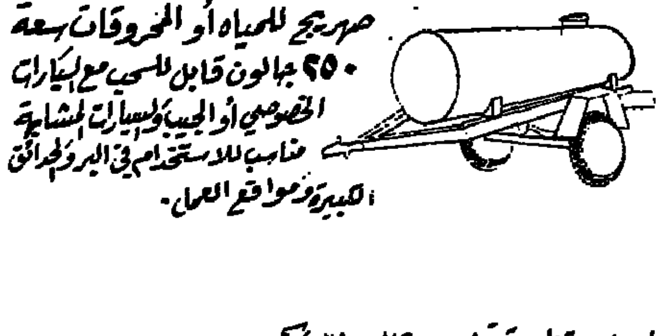
نظم قسم الزراعة بالنادي العلمي محاضرة عن التربة ومكوناتها وخصائصها وانواعها القاها الدكتور عدنان كلش اخصائي التربة الزراعية .

وقد استهل المحاضر كلماته قائلا : مع الزيادة الرهيبة والهائلة لعدد السكان بالعالم فان هناك في الجانب الاخر ضرورة ملحة لتوفير الغذاء الذي يحتاجه الانسان من أجل الحياة ــ ولذا كان من الضروري توسيع رقعة الارض الزراعية والمساحات المزروعة من اجل مقابلة هذه الزيادة المضطردة فقد دلت الدراسات انه بعد فترة من الزمن لو استمر تزايد عدد السكان ومعدل النمو بهذه الدرجة فسوف يزداد عدد سكان العالم مليار نسمة ــ من أجل هذا تتكاتف الجهود لكي تضيف مساحات أخرى من الارض الى الرقعة الزراعية ــ وهو ما يطلق عليه « التربة الزراعية الصالحة للزراعة» واضاف : ان أغلب البلاد العربية تقع في المناطق الجافة ــ التي تقل فيها الامطار مع وجود كميات من المياه الجوفية لا باس بها وتحدد الامطار كمية الغذاء المنتج في بعضها ولهذا تعتمد على استيراد ما يلزمها ويوفي احتياجاتها من المواد الغذائية اللازمة مما يشكل عبئا ثقيلا على ميزانياتها ــ وبالتالي مستويات المعيشة التي قد تتاثر بذلك .

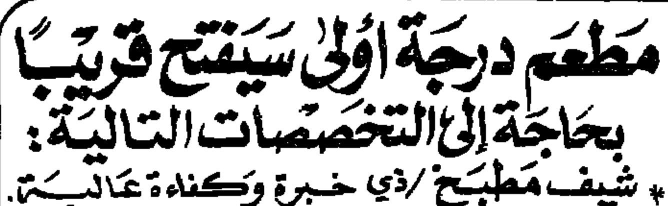
الاعــلانــات المـصــوّرة

ت ٤٨٤٧٨٤٤ - ٤٨٤٨٠٣٧

مفاجـأة الـربيـع



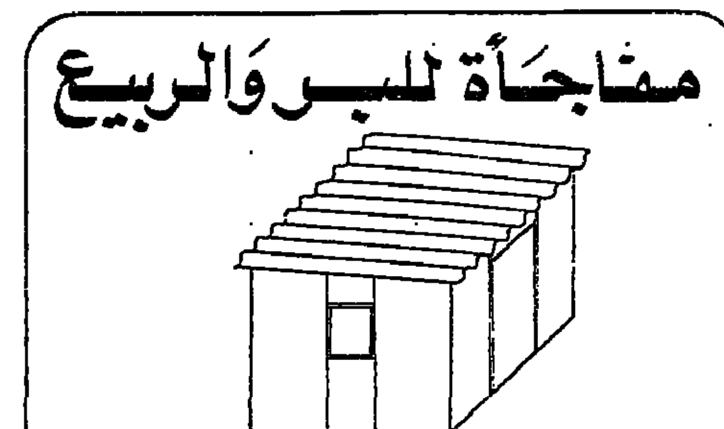
صهريج للمياه أو المحروقات سعة ٩٥٠ جالون قابل للسحب مع السيارات الخصوصي أو الجيب والسيارات المشابهة مناسب للاستخدام في البر والجواخير الكبيرة ومواقع العمل.



لوري مقطورة قياس ٣٠٠×١٠٠×٤٠ سم حمولة ٣/٤ طن مناسب للاستخدام في البر والجواخير الكبيرة ومواقع العمل.

بادر بالزيارة / الشركة الكويتية لصناعة

مفاجأة للبر والربيع



غرف متنقلة سعة ١٢ متر٣ قابلة للتفكيك يمكن استخدامها كحجرة تخزين للمنزل أو البر - كمطبخ - كحمام.

هياكل السيارات ت: ٤٧١٨٨٨٢/٤٧١٨٨٨٣

لأطفالنا الأعزاء

خدمة خاصة

حفاظات بمواصفات عالمية وأسعار اقتصادية

تصلكم إلى المنزل

مستعدون لاسترجاعها في حالة عدم رضاكم

اتصل الآن على هاتف ٤٧٣٨٤٤٨



حديث الولادة ١٢٠ حفاظة

وسط ممتاز ٨٨ حفاظة

كبير ٧٢ حفاظة

البيع بالكرتون شد ٣ عبوات

فقط ٥ د.ك لكل عبوة

مطعم درجة أولى سيفتح قريباً

بحاجة إلى التخصصات التالية:

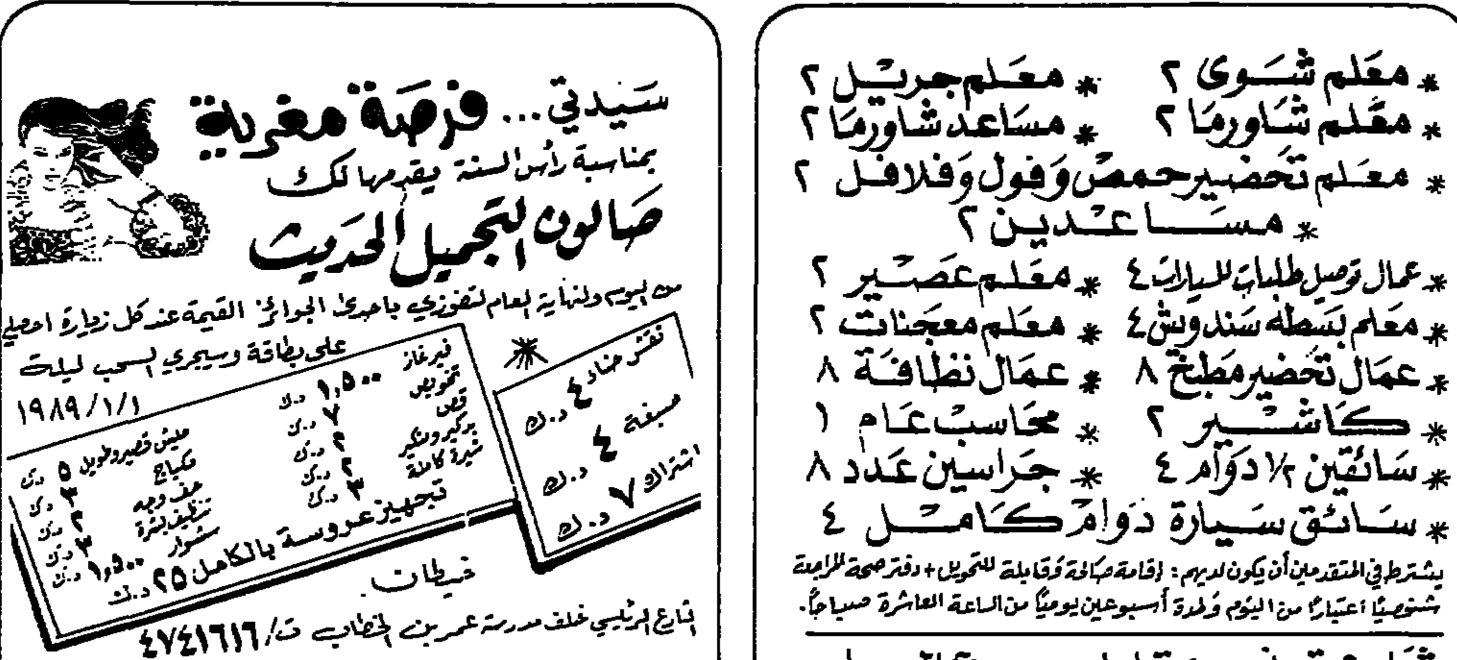
* شيف مطبخ / ذي خبرة وكفاءة عالية.
* مدير مطعم / ذي خبرة وكفاءة عالية
* مدير صالة / ذي خبرة وكفاءة عالية
* طباخين ٤ * مساعد طباخ ٨
* معلم حلواني عربي ٢ * مساعد حلواني عربي ٢
* معلم حلواني افرنجي ٢ * مساعد حلواني افرنجي ٢
* بائع حلويات ٢ * معلم كنافة ٢
* معلم بوظة عربي ١ * معلم فران (خباز) ١
* معلم قصاب ٢ * مساعد قصاب ٢

العنوان / حولي - مطعم سليم

* معلم شوي ٢ * معلم جريل ٢
* معلم شاورما ٢ * مساعد شاورما ٢
* معلم تحضير حمص وفول وفلافل ٢
* مساعدين ٢
* عمال توصيل طلبات للسيارات ٤ * معلم عصير ٢
* معلم بسطة سندويش ٤ * معلم معجنات ٢
* عمال تحضير مطبخ ٨ * عمال نظافة ٨
* كاشير ٢ * محاسب عام ١
* سائقين ١/٢ دوام ٤ * جراسين عدد ٨
* سائق سيارة دوام كامل ٤

يشترط في المتقدمين أن يكون لديهم إقامة كاملة وقابلة للتحويل وخبرة لا تقل عن ... المقابلة يومياً من الساعة العاشرة صباحاً.

شارع تونس مقابل مجمع الرحاب



سيدتي ... فرصة مغرية

بمناسبة رأس السنة يقدمها لك

صالون التجميل الحديث

تنظيف بشرة - فيشل - مكياج - تسريحة

تجهيز عروسة بالكامل ٢٥ د.ك

خيطان شارع ... خلف مدرسة ... ت/ ٤٧٤١٦١٦

سوق أهل الخليج المركزي الشعبي

إلى أهالي المنطقة العاشرة وما حولها

يرحب بكم ويدعوكم لمشاهدة أوسع تشكيلة من البضائع التي أعدها السوق لزبائنه بمناسبة الافتتاح وأواني منزلية - ملابس - أحذية - مفروشات - مساحيق غسيل - قرطاسية ولوازم دراسية - زهور صناعية وغيرها الكثير من البضائع المختارة التي تحتاجها كل أسرة

أثاث وبأنسب الأسعار كهربائي

هدايا قيمة عند الشراء

مع تحيات / شركة سعد الهاجري وأولاده

الفحيحيل - شارع ... بجوار بيت التمويل الكويتي ت/ ٣٩٢١٧٨٠

انظروا.. انظروا.. انظروا..

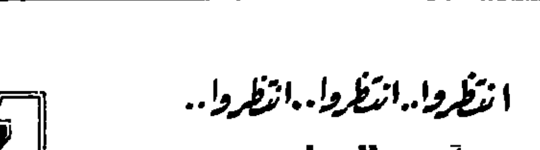
هل فكرتم بشراء هدية؟

زوروا جناحينا في أرض المعارض الدولية

في مشرف القاعة الخاصة. معرض الساعات والهدايا

أكبر تشكيلة من الأقلام والهدايا والساعات

الهدية المناسبة لكل المناسبات



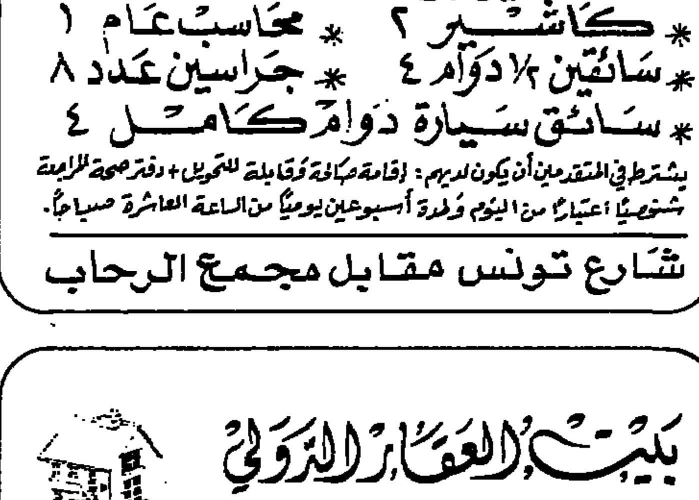
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا

معرض شروق الكويت للهدايا

سوق العقارات المتحدة - ميزانين - محل ١٩

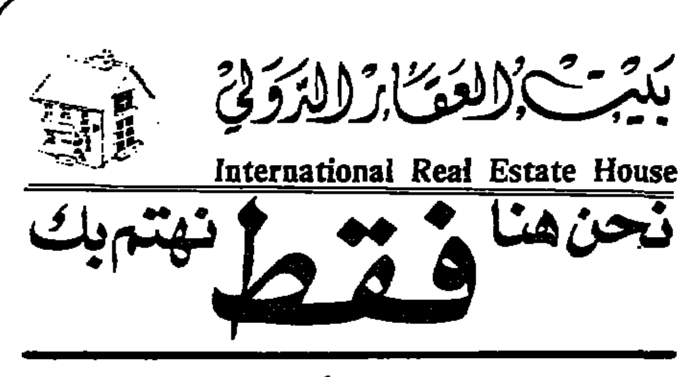
تلفون: ٢٤٣٠٩٥٢

بيت العقار الدولي



International Real Estate House

نحن هنا فقط نهتم بك



* بيع وشراء الأراضي والعقارات
* إيجار واستئجار الفلل والأدوار والشقق.

بالتأكيد. نضمن لك السعر والعرض المناسب

ت: ٥٧٣٥٥١٢/٣/٤

أشكال متعددة وألوان مختلفة



العصفور الدولية

مطلوب

لمؤسسة لؤي التجارية

سكرتيرة

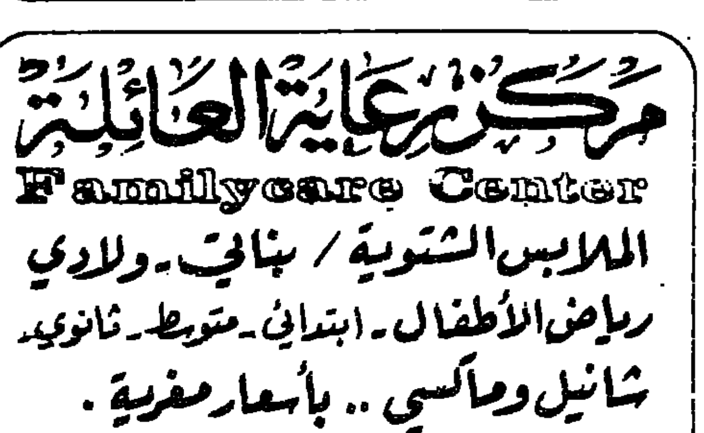
الشروط:

1. إجادة اللغة الانجليزية
2. الطباعة عربي / انجليزي
3. الخبرة السابقة
4. اقامة قابلة للتحويل

السالمية / شارع عمان / فوق صيدلية دينار / عمارة الشيخة شعاع الصباح / الدور الأول / شقة ٨١ تلفون: ٥٧٤٧٠٤٦

مركز رعاية العائلة

Familycare Center



الملابس الشتوية / بناتي - ولادي

رياض الأطفال - ابتدائي - متوسط - ثانوي

شانيل وماكسي .. بأسعار مغرية

موديلات حديثة وجميلة ... أنواع الأقمشة

مراكز الفروع

الفروانية ... ٤٧٦١٨١٠

معرض الأنوار ... ٢٤١٤٣٦٠

مركز رعاية العائلة ...

بشرى سارة

نعلن لزبائننا الكرام عن إعادة افتتاح



مشغل الجنائن

لخياطة السيدات

بحلته الجديدة بإدارة مدام "ميار" ومصمم الأزياء "ريك" حيث يصمم أحدث الأزياء لعام ٨٩ المناسبة لك سيدتي مع وجود أمهر الخياطات المتخصصات

أبو حليفة ... للاستفسار / تلفون ٣٧٢٨٩٨٩/٣٧١٢٠٦٩

حملة الصواغ

تعلن عن استمرار التسجيل للعمرة في عطلة الربيع

السكن في المدينة

قصر الوفاء قرب الحرم النبوي الشريف

السكن في مكة المكرمة

عمارة إخوان السياحية مقابل باب الملك عبدالعزيز

غرف خاصة للعائلات — أسعار مناسبة للمعتمرين بالطائرة

للاستفسار ... ٩٠١٣٥٣٧ ... ٤٧١٣٩٣٩ والله الموفق

لأول مرة في الكويت...



شاورما على الفحم تذوقها في



المطعم المكسيكي

السالمية ... تلفون ٥٧٤٢٢٤٠

مطلوب

شركة تجارية بحاجة

إلى ١- مسئول شئون موظفين: يحمل شهادة جامعية وخبرة سنتين على الأقل ويحمل إجازة قيادة كويتية وإقامة قابلة للتحويل.

٢- سكرتيرة: إجادة الطباعة العربية والانجليزية حسنة المظهر وإقامة قابلة للتحويل ويفضل من لديها إجازة قيادة

٣- سائق: للعمل دوام كامل لديه معرفة تامة بجميع مناطق الكويت حسن المظهر

المراجعة ت/ ٢٤٢٠٢٤٠ رشدي

مطلوب

مندوب مبيعات

حسب الشروط التالية:

1. معرفة تامة بجميع الآلات الموسيقية والعزف عليها.
2. خبرة ٣ سنوات
3. معرفة تامة بأسواق الكويت ومناطقها.
4. يحمل إجازة قيادة.
5. إقامة قابلة للتحويل.

ترسل جميع الطلبات مع صورة شخصية إلى نائب المدير العام.

ص.ب ٢٥٣٣٦ الصفاة / الرمز البريدي 13114

مكتب سفريات الأقصى

يقدم هديته لهذا العام

رحلة العمرة

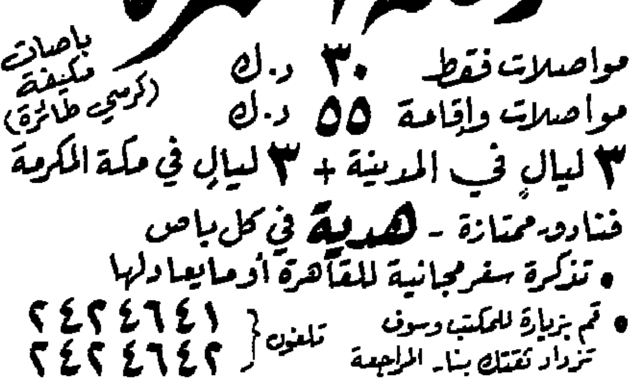
مواصلات فقط ٣٠ د.ك (كراسي طائرة)

مواصلات وإقامة ٥٥ د.ك

٣ ليال في المدينة + ٣ ليال في مكة المكرمة

فنادق ممتازة - هدية في كل باص

* تذكرة سفر مجانية للقاهرة وأمها ...



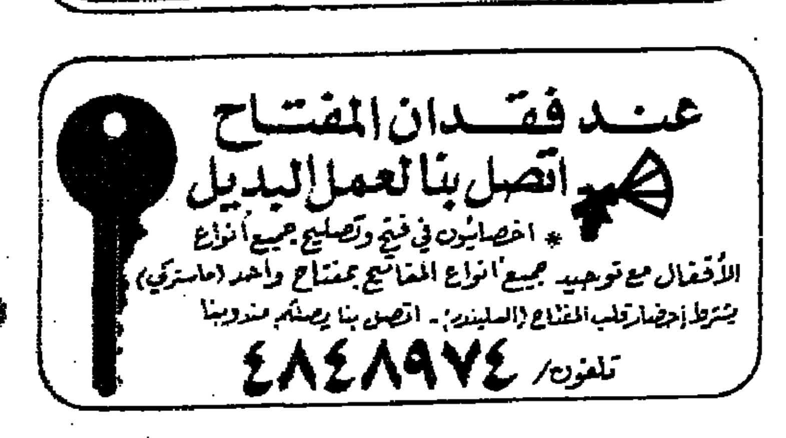
تلفون ٢٤٢٤٦٤١ - ٢٤٢٤٦٤٢

مركز فن للإنتاج الفني

للمؤسسات والشركات ... الإعلانات التلفزيونية - فيديو ...

عند فقدان المفتاح

اتصل بنا العمل البديل



* اختصاصيون في فتح وتصليح جميع أنواع الأقفال مع توحيد جميع أنواع المفاتيح بمفتاح واحد (ماستر)

تلفون: ٤٨٤٨٩٧٤

تحقيق ناشي القحطاني :

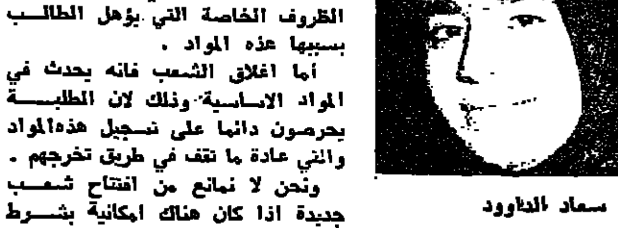
طلبة كلية الدراسات التكنولوجية :

”وقف القيد“ أهم مشاكلنا والمكافآت لا تصلنا شهريا
المرشدون غير مؤهلين للارشاد وأجهزة المختبرات غير صالحة

مكاتب الرسم الهندسي دون طاولات !

الطالبات : مواد « العملي » تدرس نظريا

وبعض المدرسين لا يملكون القدرة على التوصيل !

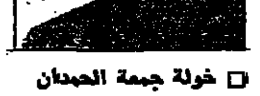


□ د. سليمان محمد شمس الدين عميد « التكنولوجيا »

طلبة كلية الدراسات التكنولوجية يعانون من مشاكل عديدة ، ابتداء بـ« الشعب المغلقة وانتهاء بتاخير التخرج » وقد اكدوا في تحقيق اجرته (الانباء) معهم ان عملية وقف القيد تخدعهم في بعض الاحيان وكثيرا ما تتسبب في رسوبهم في بعض المواد . واضافوا ان مكافاتهم انخفضت عن الدفعات السابقة ، وهي بعد تخفيضها لا تكاد تكفي لتكاليف الدراسة . واشاروا في تحقيق اجرته « الانباء » معهم ان الكافتيريا صغيرة ولا توجد بها طاولات تكفي لعدد الطلبة في فترات الفرص بين المحاضرات . ونوهوا بعدم التزام المرشد العلمي بساعاته المكتبية بالاضافة الى ان بعض المرشدين غير مؤهلين لارشاد الطلبة . وذكروا ان الاجهزة في الورش قديمة وغير صالحة للاستعمال ، كما انه لا يوجد تكييف . ونفى بعضهم وجود التنسيق بين مكتب التدريب والهيئات او المؤسسات التي يتم بها التدريب . وان كافتيريا الطالبات لا يوجد بها فترة غداء والاكل الموجود بها غير كاف .

كما ان الباصات لا تتوافق مواعيدها مع مواعيد المحاضرات والطريق الذي تسلكه للمختبرات طويل مع وجود طريق مختصر . واكدت الطالبات على ضرورة توفير مكتبة خاصة بهن غير تلك الموجودة في مبنى الطلاب .

وقد حملت « الانباء » ما قاله الطلاب والطالبات الى عميد الكلية الدكتور سليمان محمد شمس الدين ، فتحدث عن الطموحات المستقبلية للكلية ، والتي ستحل المشاكل الحالية. ونبدأ بما قاله الطلبة اولا :













□ خولة جمعة الحمدان □ احمد عبدالله العنزي □ نعيمة ناصر علي □ ماضي شارع العجمي □ فرح عبد المجيد زلزلة □ ناصر محمد الهاجري □ سعاد الداوود

□ ماضي شارع العجمي « هندسة كهربائية » :

— مشكلة وقف القيد اهم المشاكل، فاللجنة لا تجتمع الا مع نهاية الفصل ، فالطلبة عندما تحدث لهم مشاكل تضطرهم لوقف القيد يضطرون لان يواصلوا الدراسة لحين اجتماع اللجنة في نهاية الفصل ، والا اعتبروا راسبين في جميع المواد المسجلة لهم.

ومن المشاكل ايضا الشعب المغلقة امام الخريجين الذي لا يمكن تخرجهم الا بعد اجتياز المواد الاجبارية ، والتي تكون عادة اولى الشعب التي يتم اغلاقها نظرا لتزاحم الطلبة عليها، اذ انه في السابق كانت هناك اكثر من شعبة لهذه المواد خصوصا الورش .

اننا نطالب بفتح اكثر من شعبة للمواد الاجبارية وعزل البنات عن مختبرات البنين .

والمكافات لا تصلنا شهريا واذا وصلت فانها تصل ناقصة والدفعات الجديدة في الكلية خفضت مكافاتهم من ١٥٠ دينارا الى ٥٠ دينارا ، مع العلم انها لا تكفي لمصاريف الدراسة ، خصوصا ان الطلبة لديهم التزامات اخرى غير الدراسة والهيئة تمنع الجمع بين الدراسة والوظيفة .

والكافتيريا صغيرة ولا توجد بها طاولات كافية .

وهناك مشكلة الارشاد حيث انه ينتهي مع انتهاء فترة التسجيل والمرشدون العلميون لا يوجد لديهم الاستعداد الكافي الذي يؤهلهم للقيام بواجبهم .

الارشاد غير جيد

□ احمد عبد الله العنزي « هندسة الكترونية » :

الارشاد ليس بالمستوى المطلوب حيث ان المرشد العلمي لا يمتلك القدرة الكافية التي تؤهله لاداء واجبه كما ان دوره ينتهي مع انتهاء فترة التسجيل .

والاجهزة بالمختبرات معطلة وغير صالحة للاستعمال والورش لا يوجد بها ادوات ، والتكييف فيها غير جيد ، كما ان التدريب العملي لا يجد اهتماما من المسؤولين والمؤسسات التي يتم بها التدريب ليس ذات مستوى يمكن الطالب من الاستفادة منها .

وتواجه بعض الطلبة مشكلة عندما تحدث لهم ظروف تضطرهم للانقطاع عن الفصل وهي مشكلة موعد اجتماع اللجنة حيث ان اللجنة لا تجتمع الا في نهاية الفصل والنتيجة تظهر مع بداية الفصل الجديد ، مما يتسبب في رسوب الطلبة الذين لا تقبل اعذارهم .

لذلك نطالب باجتماع اللجنة فور تقديم الطلبة اعذارهم حتى يتمكن الذين لا تقبل اعذارهم من تدارك الوضع قبل فوات الاوان .

والمباني القديمة في الكلية آيلة للسقوط ولا يوجد بها تكييف .

المباني قديمة

□ علي عبد الرحمن العجمي « هندسة كيميائية » :

— المباني قديمة لا يوجد بها تكييف جيد ، كما انه في فترة التسجيل يحدث تضارب في جداول الطلبة واغلب الشعب تكون مغلقة ، كما ان الارشاد في فترة التسجيل غير كاف مما يجعل الطلبة يقعون في الكثير من المشاكل ، والمرشدون العلميون لا يملكون القدرة على القيام بواجبهم تجاه الطلبة .

وتوجد ايضا مشكلة تشكيل اللجان التي تبحث في المشاكل التي تواجه الطلبة ، اذ انها لا تجتمع الا في نهاية الفصل ، فهناك بعض الطلبة الذين تضطرهم الظروف الى وقف الفصل وعندما يقدمون اعذارهم لوقف القيد في الفصل ، فان اللجنة لا تجتمع الا مع نهاية الفصل مما يتسبب في رسوب الطلبة الذين لا تقبل اعذارهم في جميع المواد المسجلة لهم في نفس الفصل ، ذلك لان نتيجة اجتماع اللجنة لا تظهر الا مع بداية الفصل الذي يليه .

لذا نطالب باجتماع اللجنة فور تقديم الطلبة اعذارهم حتى يتدارك الطلبة الوضع عندما لا تقبل اعذارهم.

وتواجهنا في الكلية مشكلة المكافات اذ انها تنزل في بعض الاحيان شهرية وفي اغلب الاحيان تنزل كل ثلاثة اشهر ، كما ان الطلبة المستجدين قد خفضت مكافاتهم من ١٥٠ دينارا الى ٥٠ دينارا وهي لا تكفي مصاريف الدراسة ، خصوصا ان الطلبة لديهم مصاريف اخرى والهيئة تمنع الطلبة من العمل مع الدراسة .

وتوجد مشكلة في مراسم الرسم الهندسي اذ انها لا توجد بها طاولات صالحة للرسم ، والطاولات خالية من الادوات الهندسية .

□ ناصر محمد الهاجري « ميكانيك قوى » :

— من المشاكل التي تواجه خريجي الكلية ضياع اغلب الوحدات عليهم عند التصاقهم بالجامعة لاكمال الدراسة الجامعية وذلك لان اكثر المواد التي تدرس في الكلية غير مقررة في الجامعة .

لذلك نطالب بتقرير مواد يمكن معادلتها بمواد الجامعة .

اما بالنسبة للطلبة المستجدين فان هناك الكثير من المشاكل التي تواجههم، واولها الارشاد ، فهو ليس بالمستوى الذي يمكن اعتماد الطلبة عليه .

والمختبرات لا توجد بها اجهزة صالحة للاستعمال ، كما ان التكييف غير جيد والورش غير مجهزة .

اجهزة المختبرات غير صالحة

□ معيض راشد العازمي « هندسة مدنية » :

— اجهزة المختبرات قديمة وغير صالحة للاستعمال ، كما ان المباني القديمة لا يوجد بها تكييف والجو في المختبرات غير مهيأ للدراسة .

وهناك مشاكل فترة التسجيل والشعب المغلقة ، خصوصا بالنسبة للطلبة الخريجين اذ ان هناك مواد لا يمكن للطلبة التخرج دون اجتيازها والمشكلة ان شعب هذه المواد هي اول الشعب التي يتم اغلاقها في فترة التسجيل مما يجعل بعض الطلبة يتاخرون فصلا دراسيا مع انه يمكن تخرجهم في الفترة المعتادة .

ومن المشاكل التي تواجه طلبة الكلية ايضا مشكلة تاخر المكافات اذ تتاخر الى ثلاثة اشهر مع العلم ان الطلبة يعتمدون عليها في مصاريف الدراسة وذلك لعدم وجود مصدر مالي اخر ، لان الهيئة تمنع الجمع بين العمل والدراسة ، كما ان الدفعات الاخيرة تم تخفيض مكافاتها من ١٥٠ دينارا الى ٥٠ دينارا ، وهذه لا تكفي لمصاريف الدراسة مع العلم ان الطلبة لديهم التزامات اخرى غير الدراسة .

هناك ايضا مشكلة الارشاد حيث ان بعض المرشدين العلميين ليسوا مؤهلين للقيام بالواجب المناط بهم .

التدريب الصيفي

□ درياس جراح العمر « ميكانيكا انتاج » :

— التدريب الصيفي لا يجد اهتماما من قبل ادارة الكلية وشركات التدريب ليست ذات مستوى يمكن الطالب من الاستفادة منها .

كما أن الورش لا تتوفر بها معدات كافية للدراسة ، والتكييف بها غير جيد ، ومراسم الرسم الهندسي لا يوجد بها طاولات صالحة للرسم ، والطاولات التي توجد بها لا يمكن الرسم عليها لان سطح الطاولات غير مستو ، والرسم الهندسي يتطلب الدقة .

اننا نطالب بتعريب المناهج وذلك لصعوبة الدراسة باللغة الانجليزية كما نطالب بتمديد الدراسة لاربع سنوات والتخرج بشهادة بكالوريوس، كما نص الاعلان قبل التسجيل اذ ان الهيئة اعلنت عن ان الدراسة ستكون لمدة اربع سنوات وشهادة الخريج بكالوريوس هندسة تطبيقية .

توفير الاسعافات الاولية

□ وتحدثت غنيمة الجاسر رئيسة مكتب شؤون الطالبات فقالت :

ان من المشاكل التي تواجه الطالبات بالكلية أن معظم الالات التي توجد بالورش لا تعمل مما يترتب عليه ان تقف اكثر من طالبتين على الالة واحدة ، مما يتسبب في عرقلة كبيرة وتاخير ليس في صالح الطالبات .

ودعت الى توفير الاسعافات الاولية في الكلية وتوجيه التعليمات المناسبة في كيفية استعمالها من قبل المدرسين المتخصصين سواء في الورش او المختبرات .

كما ان الكلية لا يوجد بها ممرضة او طبيب مختص وهناك مشكلة الباصات التي تنقل الطالبات من مقرهن الحالي الى المختبرات والكافتيريا ، وتؤدي الى تاخرهن عن محاضراتهن ، وذلك لعدم وجود طريق ممهد . واشارت الى مشكلة الكافتيريا فقالت انها تغلق في الساعة الواحدة والنصف وهذا الموعد غير مناسب فالمحاضرات تمتد الى الساعة الخامسة مساء . كما ان المختبرات لا توجد بها استراحة للطالبات ولا توجد مختبرات للفيزياء التطبيقية .

وقالت ان الكلية لا يوجد بها العاب اجتماعية خاصة بالنادي الاجتماعي مثل البيلياردو وطاولات الشطرنج لان هذه الالعاب تصقل المواهب وتوسع الافاق وتهذب المدارك .

وكذلك لا توجد صالة مغلقة خاصة بالطالبات لممارسة الالعاب الرياضية مثل كرة اليد والسلة وغيرها من الالعاب ، ولا توجد صالة للرسم بالكلية حتى تمارس فيه الطالبات نشاطهن الفني .

□ خوله جمعه الحمدان «الكترونات» :

— مواد العمل تدرس نظريا والمتطلبات التي توضع لها تكون اكبر من مستوى التدريس كما ان بعض المدرسين لا يملكون القدرة على توصيل بعض المعلومات للطلبة .

وهناك مشكلة كثيرا ما تواجه الطلبة وهي عدم ثبات الجدول حيث يتغير المدرسون باستمرار وتتغير مواعيد المحاضرات .

□ فرح عبد المجيد زلزله «الكترونات»:

— بعض الاساتذة غير متفهمين لاوضاع الطلبة كما ان الكافتيريا تكاد تكون خالية من الطعام ومواعيدها لا تتوافق مع مواعيد المحاضرات ، والكافتيريا الاساسية مقرها بعيد عن الكلية .

والمواد العملية تدرس نظريا والمتطلبات التي توضع لهذه المواد اكبر من مستوى التدريس .

وقت المكتبة ضيق

□ سعاد الداوود « مستجدة » :

— الورشة لا يوجد بها وسائل أمن وسلامة ولا توجد بها مكيفات جيدة ، مما يجعل الدراسة بها مستحيلة ، كما ان المكتبة وقتها ضيق ، حيث لا يتاح المجال للطالبات سوى يوم واحد في الاسبوع .

والمكتبة تقع في كلية الطلاب مما يتسبب في عدم ذهاب جميع الطالبات للمكتبة خوفا من مضايقات الشباب كما أن الطالبات يحصل منهن رسوم عند استعارة اي كتاب من مكتبة مركز الاتصالات ، كما ان الباصات التي تقوم بتوصيل الطالبات من الكلية الى المختبرات غير مريحة واوقاتها تتعارض مع اوقات المحاضرات ، والمكافات بالنسبة للدفعات الاخيرة خفضت من ١٥٠ دينارا الى ٥٠ دينارا ، وهي لا تكاد تكفي مصاريف الدراسة .

□ ليلى زهير الزواوي «الكترونات» :

— الورشة ليس فيها وسائل امن وسلامة ولا مكيفات جيدة ، مما يجعل الدراسة شبه مستحيلة .

والمكتبة تقع في كلية البنين ولذلك فان الطالبات يتحرجن من الذهاب اليها نتيجة مضايقات الطلاب لهن .

□ نادية القلاف « مستجدة » :

— المكافات لا تصل الا مع نهاية الفصل الثاني واذا وصلت تكون ناقصة .

كما اننا ضيوف على الاتصالات ومقر الكلية الجديد لم يجهز بعد ، وكذلك المختبرات غير مجهزة تجهيزا كاملا ، خاصة ان هناك بعض المواد التي تعتمد اساسيا على المعمل ونضطر لدراستها نظريا مما يتسبب في عدم استيعابنا للمواد .

□ نعيمه ناصر علي « فيزياء » :

— المختبرات قديمة والاجهزة غير صالحة للاستعمال وطعام الكافتيريا غير متنوع ، كما انه لا توجد بها فترة غداء ، كما أنه لا يوجد اهتمام بطالبات الكلية ، كما أن كوننا ضيوفا على طالبات معهد الاتصالات يوقعنا في مشاكل معهن .

ومواقف السيارات مزدحمة باستمرار ، كما أن مواعيد الباصات تختلف عن مواعيد المحاضرات والخدمة الهاتفية غير جيدة والكلية لا يوجد بها سوى تليفون واحد يتزاحم عليه جميع الطالبات والتخصصات في كلية البنات مقتصرة على ٤ تخصصات .

النشاط الثقافي محدود

□ هند عبد العزيز « كيمياء » :

— المكافات لا تصرف في بداية الفصل . واذا صرفت لا تصرف شهريا ، كما انها خفضت للدفعات الاخيرة ، وكذلك النشاط الرياضي لا يوجد له مكان ولا وقت كاف ، ولا يوجد ايضا اي اهتمام صحي بالطالبات والنشاط الثقافي محدود .

وليس في كلية البنات سوى اربعة تخصصات ، مما يحدد اتجاه الطالبات ويقضي على تطلعاتهن كما يقضي على الطموح الموجود عندهن .

□ زهور ماجد سلطان « فيزياء » :

— المختبرات بعيدة عن مقر الكلية الحالي ، كما انها قديمة ، وليست معدة اعدادا جيدا ، كما أن المكافات للمستجدات انخفضت من ١٥٠ دينارا الى ٥٠ دينارا !

كما انه لا يوجد مكان للنشاط الرياضي والوقت غير كاف .

وبعض المدرسين لا يلتزمون بالساعات المكتبية ، وبعض المرشدين غير مؤهلين مما يوقع الطالبات في المشاكل، خصوصا في فترة التسجيل .

الكافتيريا غير مجهزة

□ رحيق القطامي « كيمياء » :

— الكافتيريا غير معدة اعدادا كاملا كما انه لا توجد فترة غداء في الكافتيريا الخاصة بالكلية ،وفترة الغداء موجودة في كافتيريا مركز تدريب الكهرباء والماء .

وهنا تكون مشكلة بالنسبة للطالبات اللواتي لا يمتلكن سيارة .

كما ان المختبرات لا تتوفر بها وسائل أمن وسلامة ، ولا توجد بها ايضا مكيفات تبريد .

ويوجد باص لتوصيل الطالبات الى المختبرات ولكن لا توجد باصات في العودة مما يضطر الطالبات الى العودة ، سيرا على الاقدام مع ما يواجهن من مشاكل مع الطلاب ، وذلك لكون المختبرات بالقرب من كلية الطلاب .

وهناك مشكلة اخرى تواجه طالبات كلية التكنولوجيا ، وهي عدم وجود مكتبة خاصة بهن، واكتفي بتخصيص يوم واحد فقط لهن في الاسبوع ، وهذا وقت غير كاف اذ يزدحم الطالبات على المكتبة في هذا اليوم .

عميد الكلية د. سليمان شمس الدين :

تخصصات جديدة للطالبات قيد الدراسة ومستعدون لفتح شعب جديدة في بعض المواد




□ مسؤولة نشاط الطالبات تتحدث لـ« الانباء »

أبوابنا مفتوحة لشكاوى الطلبة والتنسيق قائم بيننا وبين جهات التدريب

□ رحيق القطامي

□ زهور ماجد سلطان

يوم واحد لنا في المكتبة وأوقات المختبرات تتعارض مع المحاضرات

مواقف السيارات مزدحمة دائما والكلية فيها تليفون واحد !

استحداث تخصصات جديدة

□ وتحدث عميد الكلية الدكتور سليمان محمد شمس الدين فقال ان الكلية وفرت الاشياء الضرورية للدراسة والطلبة، وهي الان تسير باتجاه الرفاه والكمال.

واضاف ان الهيئة الان بصدد توفير بعض التخصصات واستحداثها في الكلية ، كما انه سيتم فتح تخصصات اخرى بالكلية — فرع الطالبات ، بالاضافة الى التخصصات المتوفرة الان .

واضاف اننا مستعدون لفتح شعب اخرى في بعض المواد التي يكون فيها ازدحام الطلبة ، وذلك حينما يتقدم الطلبة بطلب للادارة بشرط ان يكون عددهم معقولا .

وذكر ان الابواب مفتوحة لشكاوي الطلبة .

واضاف ان عدم عبور الباصات من الطريق المختصر بين مقر المختبرات وكلية البنات ليس مسؤولية الادارة ، فقد رخصت بذلك من قبل ، انما المانع من مكتب شؤون الطالبات ، بدليل ان الطريق مغلق من جهتهم ومفتوح من جهتنا .

واكد على وجود التنسيق بين مكتب التدريب وجهة التدريب .

الطلبة محور اهتمامنا

□ بعد توليكم منصب العمادة .. ما هي الخطوات الاولية التي تنوون تنفيذها ؟

— في السابق كانت الاولويات هي تهيئة المكان المناسب للكلية ، ثم بدأ الاهتمام بجلب المعدات اللازمة للدراسة واجهزة للمختبرات والورش ، ثم جذب الطلبة .

وحاليا بعد توفير المحاور الاساسية لاستمرارية الكلية فاننا نركز على المحور الاساسي من هذه المحاور وهو الطلبة ، وذلك بدراسة الصعوبات التي تواجههم في الدراسة ومحاولة تسهيل هذه الصعوبات ، ومن ثم فان الخطوات الاولية التي سيتم تنفيذها يكون محورها هو الطالب نفسه بوضع اللوائح التي تنظم القضايا الطلابية حيث يتم دراستها دراسة علمية تمكننا من حلها بشكل مرض ، وكذلك الاهتمام بتوفير مكان مناسب يليق بهيئة التدريس .

ومن الاولويات ايضا توفير مبنى خاص بطالبات الكلية للدراسة ومزاولة الانشطة ، كما اننا الان بصدد دراسة امكانية توفير اي تخصصات ممكنة للطالبات .

والمختبرات في مبنى الطالبات قاربت على الاكتمال .

□ من المعروف ان جميع طلبة الكلية يدرسون « كورسا » اساسيا في جميع الاقسام قبل تخصصهم ، فما دور هذا « الكورس » في تحديد اتجاهات الطلبة ؟

— انه يهيىء الطلبة ويؤهلهم للتخصص في اي مجال من مجالات اقسام الكلية ، وهو اساسي لجميع طلبة الكلية حيث يأخذ فيه الطالب المواد الاساسية بشكل مكثف .. فيزياء وكيمياء وانجليزي ورياضيات.

تعارض المواد

□ في فترة التسجيل يحدث تعارض بين المواد في جداول بعض الطلبة كما ان اغلب الشعب تكون مغلقة .. بماذا تفسرون ذلك ؟ وما هو الحل من وجهة نظرك ؟

— التعارض ينشأ عادة من جهتين تخلف بعض الطلبة في احد الفصول، الظروف الخاصة التي يؤهل الطالب بسببها هذه المواد .

أما اغلاق الشعب فانه يحدث في المواد الاساسية وذلك لان الطلبة يحرصون دائما على تسجيل هذه المواد والتي عادة ما تقف في طريق تخرجهم .

ونحن لا نمانع من افتتاح شعب جديدة اذا كان هناك امكانية بشرط ان يتم ذلك بطلب مجموعة من الطلبة يستدعي عددهم فتح شعبة أخرى.

□ هناك شكوى مقدمة من طلبة الكلية تقول ان اجهزة المختبرات غير صالحة للاستعمال ، كما ان مباني بعض الورش قديمة وايلة للسقوط ، فما مدى صحة هذه الشكوى ؟ وما هو ردكم عليها ؟

— انوه اولا بان الطلبة اذا كانت لديهم شكاوى فالمجال امامهم مفتوح ، وعليهم اللجوء الينا قبل اللجوء الى الصحف .

أما بالنسبة لاجهزة المختبرات فاننا لا ندعي ان الموجود لدينا هو افضل الامكانيات ولكنها جيدة نوعا ما .

والان توجد لدينا معدات جاهزة ، ولكن المشكلة في الانشاءات .

أما مباني الورش فلا توجد بها مشاكل تلفت النظر .

تأجيل تمديد سنوات الدراسة

□ هل هناك مجال لمساواة كلية التكنولوجيا بالجامعة وتمديد الدراسة لاربع سنوات والتخرج بشهادة البكالوريوس ؟

— هدف الكلية هو توفير حملة الدبلوم التطبيقي ، وذلك لحاجة البلاد للفنيين من حملة الدبلوم .

أما بالنسبة لمساواة الكلية بالجامعة والتي تم الاعلان عنها مسبقا فان مجلس الهيئة اتم دراسة الموضوع ولكن تقرر تاجيل الموضوع لانه وجد ان هناك نقصا في الفنيين وتضخما في المهندسين .

لذا تقرر تخريج الفنيين لحين سد حاجة البلاد اليهم ، ومن ثم يبدأ تنفيذ مشروع مساواة الكلية بالجامعة.

□ في الاونة الاخيرة تم توقيف نشاطات الجمعيات العلمية في جميع الاقسام، فما سبب ذلك ؟

— الجمعيات العلمية هي المسؤولة عن نشاطاتها وليس لدى الادارة علم عن سبب توقف نشاطات الجمعيات العلمية ، ولكن من الممكن ان يكون السبب في ذلك هو ان الدراسة في بدايتها ، والانتخابات ما زالت قائمة .

□ يشتكي طلبة الكلية من عدم تعاون المرشد العلمي معهم بعد انتهاء فترة التسجيل ، فبماذا تفسرون ذلك ؟

— اذا كان هناك شكاوى او ملاحظات لدى الطلبة فاننا نرحب بهم ، ومكتبي مفتوح لكل من لديه شكوى او ملحوظة تلفت النظر .

اما بالنسبة للمرشدين فاعتقد انهم اكفاء ولا يقصرون ابدا مع الطلبة في اي شيء ، وهم موجودون في مكاتبهم بالاقسام في ساعات محددة للطلبة .

□ تشتكي طالبات الكلية من أن هناك مواد عملية تدرس نظريا — فما ردكم على ذلك ؟

— لا يوجد في الكلية مواد عملية تدرس نظريا ، ولكن بالنسبة للطالبات هناك مواد تدرس لهن بطريقة عملية ونظرية .

وعادة اوقات العملي تزيد على اوقات النظري ولكن نظرا لعدم توفر عدد من المختبرات المجهزة تجهيزا كاملا ولتزاحم الشعب على المختبرات فان الطالبات لا يتمكن من دراسة هذه المواد بشكل واف ، والكلية بصدد تغطية هذا الموضوع ببرنامج مكثف .

□ هل هناك مجال لفتح تخصصات اخرى في كلية البنات ؟

— نحن بصدد دراسة التخصصات التي يمكن فتحها للطالبات ، وكذلك بصدد استحداث اي تخصصات لم تكن موجودة في الكلية من قبل .

وسوف نفتح المجال امام الطالبات لدراسة جميع التخصصات الممكنة .

□ الطريق المختصر بين مقر المختبرات ومقر كلية البنات في مركز الاتصالات مغلق ، فما سبب ذلك ؟

— من المفروض ان الباصات قد سلكت هذا الطريق والذي عبد خصيصا للباصات التي تقوم بتوصيل الطالبات من الكلية الى المختبرات ، ومن المختبرات الى الكلية .

والمانع الان ليس منا ولكن من مكتب شؤون الطالبات ، كما ان الطريق مغلق من الجهة التي تليهم .

اوقات المختبرات

□ ما هو سبب تاخير مواعيد المختبرات بالنسبة للطالبات مع ان في ذلك احراجا لهن ؟

— ليست كل المختبرات متاخرة ولكن اغلبها يكون في الصباح فنحن حينما نضع الجدول نكون حريصين على أن تكون الاوقات التي في الصباح للطالبات ولكن لكثرة الطالبات اضطررنا لفتح شعب مسائية .

كما ان الطلبة لا بد ان يعرفوا ان الدراسة في الكلية عادة تكون من الثامنة صباحا حتى الخامسة مساء .

□ من المعروف ان يوم الاثنين خصصت فيه المكتبة للطالبات ، وبقية ايام الاسبوع للطلاب .. الا ترى ان في ذلك اجحافا بحق الطالبات ؟

— اذا قارنا بين عدد الطالبات وعدد الطلاب نجد ان الطالبات حوالي ٣٠٠ طالبة بينما عدد الطلاب اكثر من الفي طالب ، وبذلك يكون يوم واحد في الاسبوع بالنسبة لعدد الطالبات مناسبا ، كما ان الطالبات يمكنهن الحضور للمكتبة في اي يوم بالاضافة الى ان يوم الاثنين مخصص للطالبات وحدهن .

وادارة المكتبات بصدد افتتاح خمس مكتبات في كليات الهيئة ، ومنها مكتبة خاصة بطالبات الكلية .

□ كافتيريا كلية البنات لا يوجد بها فترة غداء والاكل بها قليل .. فما سبب ذلك ؟

— المسؤول عن الكافتيريا هي ادارة الخدمات سوف ننقل هذه الشكوى اليها .

□ يشتكي طلاب وطالبات الكلية من عدم توفر الخدمة الهاتفية الكافية ؟

— في الفترة الاخيرة خاطبنا وزارة المواصلات بشان توفير خدمة هاتفية افضل ، فوعدتنا بتوفير ستة تليفونات عامة في كلية البنين وستة اخرى في كلية البنات .

□ ينفي الطلبة وجود التنسيق بين جهات التدريب ومكتب التدريب في الكلية .. فما تعليقكم على ذلك ؟

— الطالب الذي يدعي ذلك تعامل مع جهة واحدة من جهات التدريب ، ولا يؤخذ برايه ، ولكن ينظر فيه .

ليس صحيحا انه لا يوجد تنسيق بين مكتب التدريب وجهات التدريب ونحن ننسق مسبقا مع جهات العمل التي يتم تدرب الطلاب فيها .





□ ليلى زهير الزواوي □ درياس جراح العمر □ نادية القلاف □ معيض راشد العازمي □ هند عبد العزيز

مراقب الرخص التجارية أحمد الأنصاري:

شروط منح التراخيص الجديدة ميسرة جداً والكمبيوتر سيدخل المراكز الخارجية قريباً

على الراغبين في شراء المحلات مع تراخيصها مراجعة « التجارة » قبل دفع اية مبالغ

تأجير الرخص ممنوع قانوناً والتنازل يتم إذا توفر شرطان

□ مراقب التراخيص التجارية

كتبت مريم بندق :

قال مراقب الرخص التجارية في وزارة التجارة والصناعة احمد الانصاري ان تأجير الرخص التجارية للغير ممنوع قانونا ، واكد ان المسؤولين في الوزارة يعملون بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة الكويت للحد من عمليات التأجير ، وقال : اننا نبذل وسعنا لتشجيع اصحاب الرخص على مزاولة العمل ، واضاف في حديث لـ « الانباء » ان التنازل عن المحلات التجارية وتراخيصها يتم وفق شرطين، هما ان يكون قد مضى على صدور الترخيص سنتان ، وان يكون قد مضى على تشغيل المحل سنتان ، اضافة الى موافقات بعض الجهات ونصح الراغبين في شراء المحلات مع تراخيصها بمراجعة الوزارة قبل دفع اية مبالغ للتأكد من استيفاء الشروط الموضوعة قانونا .

ونوه بأن من حق الوزارة الغاء الترخيص في حالة ضبط صاحب الترخيص معلنا رغبته في تأجير الرخصة او التنازل عنها مباشرة او غير مباشرة.

وذكر ان شروط منح التراخيص الجديدة ميسرة جدا ، وقال ان مجموع الرخص الجديدة التي صدرت خلال سبتمبر الماضي بلغ ٤٠٧ رخص .

واضاف : ان المقيمين الحاصلين على تراخيص بمزاولة حرف بسيطة بامكانهم تجديد تراخيصهم . اما المقيمون الحاصلون على الرخص قبل القانون رقم ٣٢ لسنة ٦٩ فقد الزمهم القانون بتحويلها الى شركات مناصفة مع مواطنين .

وتطرق الى المشروعات المستقبلية فقال انه سيتم ادخال الكمبيوتر قريبا في المراكز الخارجية ، وتم بالفعل استخدامه في اصدار التراخيص الجديدة .

وقد استهل السيد الانصاري حديثه بالقول ان تأجير الرخص التجارية للغير ممنوع قانونا ، واضاف : اننا نعمل لتشجيع اصحاب الرخص الاصليين بصفة عامة على مزاولة العمل ، وتأجيل الرخصة معناه اعطاء الترخيص التجاري لشخص اخر مقابل مبلغ معين يدفع سنويا ، وفي هذه الحالة تكون جميع المستندات باسم الشخص الاول .. ولذلك نحن نرفض مبدأ التأجير لانه قد يسبب مشاكل ، خاصة اذا قام المؤجر باستغلال الرخصة بشكل يسيء الى صاحب الرخصة الاصلي ، مثل قيامه بالاستدانة من البنوك او من الشركات تحت اسم المؤسسة او الشركة او المحل ، وفجأة يسافر هذا الشخص ، وفي هذه الحالة فالقانون رقم ٣٢ لسنة ٦٩ ، لا يعاقب الا صاحب الرخصة الاصلي ، فهو مسؤول عن كل ما يصدر من سلبيات على مؤسسته .

واستطرد : ونحن نعمل كمسؤولين بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة الكويت على الحد من عمليات التأجير واعطاء التوكيل العام حتى لا تتطور الامور ، وتتفاقم ، وتصل الى مرحلة لا يفيد فيها الندم .

شرطان للتنازل

واكد ان عملية التنازل عن المحلات التجارية والتراخيص التابعة لها مع الاسماء التجارية يجب ان تتم وفق ضوابط القرار الوزاري رقم ٤٥ لسنة ٨٧ بشأن تحويل ملكية المحال التجارية الى الغير ، وهناك شرطان حددهما القرار الوزاري هما :

ـ ان يكون قد مضى على صدور الترخيص سنتان .

ـ ان يكون قد مضى على تشغيل المحل التجاري سنتان .

وهناك بعض الموافقات من جهات اخرى مثل وزارة الاعلام اذا كان نوع النشاط مثلا بيع شرائط الفيديو .

ووجه نصيحة للمواطنين الذين يرغبون في شراء اي محلات تجارية مع تراخيصها ان يراجعوا الوزارة اولا قبل دفع اية مبالغ للتأكد من استيفاء الشروط الموضوعة قانونيا حتى لا تواجههم مشاكل ، مثل رفض الموافقة على اعتماد التنازل الذي تم خارج نطاق الوزارة .

حق الغاء الترخيص

وتابع الانصاري قائلا : ان المادة ١٤ من القانون رقم ٣٢ لسنة ٦٩ اباحت للوزارة حق الغاء الترخيص الممنوح لاي مواطن في حالتي ضبط احد الافراد يعلن رغبته في تأجير الرخصة او التنازل عنها ، بصفة مباشرة او غير مباشرة حيث تتأكد في هذه الحالة ان هذا المواطن لا يرغب في مزاولة المهنة، وقد حدد القانون السابق ان يقوم صاحب الرخصة بمزاولة العمل التجاري بنفسه .

شروط التراخيص الجديدة

وعن شروط منح التراخيص الجديدة للمواطنين قال الانصاري : ان شروط ميسرة جدا ، وحاليا يتم منح اي ترخيص لاي نوع نشاط يطلبه المواطن بعد اخذ موافقة بعض الجهات حسب نوع النشاط المطلوب .

ودعا المواطن الجاد الذي يرغب في مزاولة مهنة معينة الى التقدم الى الوزارة لمنحه الترخيص اللازم ، على ان يقدم المستندات المطلوبة ، مثل احضار شهادة من التأمينات الاجتماعية وشهادة حسن سير وسلوك من وزارة الداخلية ، ثم يتم تعبئة النموذج المعد لذلك ، وعندما تأتي الردود بالموافقة من الجهات المعنية يتم اصدار الترخيص في نفس اليوم.

تجديد التراخيص

وبالنسبة للاجراءات المتبعة لتجديد التراخيص التجارية قال الانصاري : على صاحب العلاقة مراجعة المركز التابع لوزارة التجارة بالمنطقة محل سكنه حيث توجد النماذج المعدة لذلك وجميع الطلبات مدونة خلف النماذج، ثم بعد تعبئة النموذج وابراز الرخصة الاصلية يقوم المفتش المختص بالكشف على المحل للتأكد من وجوده . وبعد توقيع الكشف يتم تحويل الطلب الى الوزارة ، وهناك يتم التأكد من بيانات الكشف وانها مطابقة لعنوان الترخيص والنشاط المرخص له ، ومن ثم يتم تجديد الترخيص .

وفي هذه الحالة يشترط تقديم بطاقة التأمينات الاجتماعية بالنسبة لاصحاب العمل او بطاقة التقاعد .

وبالنسبة لطلبات نقل الترخيص من مكان الى اخر على المواطن ان يراجع الوزارة مصطحبا معه الترخيص الاصلي ويقوم بتعبئة نموذج معين ، ويعطي كتابا لاخذ الموافقة المطلوبة حسب نوع النشاط ، ثم يعطى الترخيص .

احصائيات

وعن احصائيات الرخص المستخرجة قال الانصاري : ان مجموع الرخص التجارية الجديدة الصادرة خلال سبتمبر الماضي بلغ ٤٠٧ رخص ، وبلغ مجموع الرخص التي تم تجديدها ١٤٠٢ رخصة، والرخص التي طلب اصحابها تغيير نوع النشاط ٨٤ رخصة ، والرخص التي طلب اصحابها نقلها لمكان اخر ١٣٥ رخصة .

المقيمون وتجديد الرخص

واكد الانصاري ان المقيمين والحاصلين على تراخيص تجارية بمزاولة مهن حرفية بسيطة مثل الكي والحلاقة والخباز والكهرباء بامكانهم تجديد التراخيص الممنوحة لهم . اما المقيمون والحاصلون على رخص تجارية قبل صدور القانون رقم ٣٢ لسنة ٦٩ فقد الزمهم القانون بتحويلها الى شركات مناصفة مع مواطنين ، وذلك كشرط من شروط التجديد .

وبالنسبة لمواطني مجلس التعاون منحهم تراخيص جديدة اسوة بالمواطنين وفقا لضوابط وقرارات وزارية منظمة .

المشروعات المستقبلية

ومن المشروعات المستقبلية الخاصة بتطوير العمل داخل الادارة قال الانصاري : سنحاول ادخال الكمبيوتر قريبا في المراكز الخارجية التابعة لنا على ان تقوم هذه المراكز بانجاز المعاملات من تجديد واصدار رخص وقد تم استخدام الكمبيوتر فيما يتعلق باصدار التراخيص الجديدة بالوزارة، ونأمل قريبا استخدامه في كافة الاجراءات التي تتم داخل الوزارة من اصدار الرخص . واشار الى انه تم استحداث نظام الخدمة التجارية التي من خلالها يقوم الموظف الواحد بانهاء جميع ما يتعلق بمعاملة المراجع .

وطالب مراقب ادارة اصدار التراخيص التجارية في ختام حديثه المراجعين بالصبر وعدم ازعاج الموظفين فهم جميعا يعملون لخدمة المراجعين باسرع وقت وانهاء معاملاتهم في اقل وقت ممكن ، لكن كثرة الازعاج والاسئلة يعرقل انهاء المعاملات .

وكيل الكهرباء المساعد
سعود الناصر

إنجاز التقرير النهائي لمشروع مياه شط العرب قريباً

كتبت نادية عياش :

قال وكيل « الكهرباء » المساعد لشؤون المياه رئيس دائرة المياه ، سعود عبدالعزيز الناصر ان هناك خبراء عالميين يعكفون على اعداد دراسات مستفيضة عن مشكلة المياه بعد عام ٢٠٠٠، واشار الى ان التصحر وقلة الامطار يسببان معاناة كبيرة للدول والشعوب.

واكد ان الكويت بدأت باتخاذ ترتيبات سريعة لمعالجة مشكلة المياه ، وقال : ان مشروع جلب المياه العراقية الى الكويت سيفيد بطبيعة الحال قطاعي الزراعة والصناعة . ولدينا الان مسودة التقرير النهائي لدراسة جدوى المشروع ويجري تقييمه من قبل الوزارة قبل ان يتم اعداد التقرير بصفته النهائية، التي يتوقع ان يتم انجازها مع نهاية السنة الحالية ، ويوجد عدد كبير من البدائل لايصال المياه ، يجري تقييمها .

١٨٠ مليون غالون معدل الاستهلاك اليومي عام ٢٠٠٠

لم تصلنا شكاوى حول وجود بكتيريا في محطات التعبئة

وننصح بتنظيف الخزانات باستمرار واغلاقها جيدا

وحول ما اذا كانت تكلفة المشروع تضاهي المردود الذي ستحصل عليه الكويت قال انه ليس من السهل في هذه المرحلة الاجابة على ذلك حيث ان الوزارة ما زالت تدرس الموضوع لمعرفة جدوى المشروع قبل تنفيذه ، والثمن الذي ستدفعه الكويت هو عبارة عن تكلفة انشاء وتنفيذ المشروع وتتضمن الحيازات الخاصة التي ستمر بها الخطوط التي ستنقل المياه .

ونوه بفكرة القضاء على تسوس الاسنان التي تسببها مياه الشرب باضافة مادة الفلورايد ، وقال ان الفكرة نابعة من وزارة الصحة العامة صاحبة الاختصاص بهذا الشأن ، وقد حددت تركيز الفلورايد في الماء على مدار السنة، حيث ان التركيز مرتبط بدرجة الحرارة ، حيث يزيد استهلاك الفرد في الصيف ويقل في الشتاء، وسيتم جمع عينات من الشبكة ومرافق المياه المختلفة للتأكد من ان التركيز ضمن الحدود المحددة وتكلفة الف غالون بعد اضافة الفلورايد ستكون ضئيلة جدا مقارنة بحجم الانتاج والتوزيع .

وقال ان توقعات الوزارة لمعدل الاستهلاك حسب اتجاهات انماط الاستهلاك الحالية سيكون لعام ٢٠٠٠ بحدود ١٨٠ مليون غالون في اليوم .

اما بالنسبة لانشاء محطات المياه المتنقلة الخاصة بالطوارئ فيجري حاليا توريد وتركيب وحدات التناضح العكسي وعددها ١٢ وحدة ، سعة الوحدة ٢٥٠ الف غالون يوميا ومن المنتظر ان يتم الانتهاء من المشروع مع نهاية السنة الحالية وقد تم تركيب هذه الوحدات في المناطق الصحية واثنين في معسكرين تابعين للقوات المسلحة وواحدة في دار الرعاية التابع لوزارة الشؤون .

ويمكن للمواطن اخذ ما يحتاجه من هذه المياه في حالة الطوارئ.

وعن خزانات المياه العذبة اكد ان سعتها كبيرة وتتطور مع احتياجات البلد والقاعدة ان يكون المتوفر لمقابلة اي طارئ يكفي لسد حاجة البلاد من المياه لفترة معينة من الزمن .

وحول توزيع المياه عبر انابيب بدون تخزين وهل هذا يوفر على الوزارة كثيرا من المواد ؟ اوضح ان مسؤولية الوزارة تنتهي بعداداها والتمديدات الداخلية ، والخزان مسؤولية صاحب الملك ، وعلاوة ذلك فان الوزارة لم تطلب تركيب خزان انما المواطن اخذ المبادرة تحسبا لانقطاع المياه نتيجة لانفجار انبوب المياه او اي سبب اخر .

واكد ان الوزارة لم تبلغ اي شكوى حول وجود البكتريا في مياه الشرب المعبأة بالتناكر ، وان المياه في محطات التعبئة تتمشى مع مواصفات منظمة الصحة العالمية ، وخالية من اي تلوث .

وننصح بالحرص على تنظيف خزانات المياه بصفة مستمرة وان يتم احكام اغلاقها وتغطيتها حتى لا تكون عرضة للتلوث .

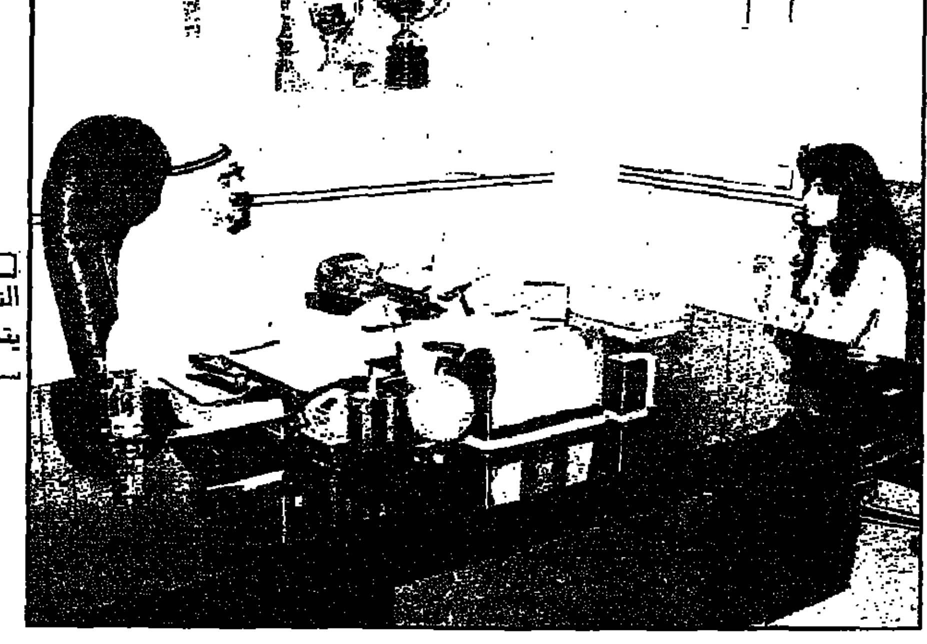
وحول امكانية استغلال مياه المجاري والاستفادة منها كما هو الحال في بعض الدول الغربية قال ان هذا الموضوع يخص وزارة الاشغال ، الا ان مياه المجاري حتى بعد معالجتها لا تصلح للشرب نظرا لوجود فيروسات فيها يصعب التخلص منها حتى بعد المعالجة الثلاثية .

واشار في نهاية حديثه الى انه لا توجد اية دراسات بخصوص ربط الشبكات المائية بين الكويت ودول مجلس التعاون .

نحن معك

صفحات أسبوعية تتناصر فيها « الانبـاء » المواطن في مختلف قضاياه المحلية وتصحبه في حوار مباشر مع المسؤولين حول مختلف اهتماماته الحيوية والحياتية

الانباء الكويتية — ١٠/١٢/١٩٨٨



□ مدير ادارة التحقيقات يتحدث للزميلة سولاف المشعل

من يحمي أطفالنا من السيارات؟

تحقيق :

سولاف المشعل

حماية الطفل حماية للمستقبل ، والحوادث المرورية التي تشهدها طرقنا يوميا تهدد هذا المستقبل ، فما هي الجهود القائمة لحماية الطفل من السيارات ورعونة سائقيها ، وهل العقوبات التي تنص عليها قوانينا كافية لردع المستهترين ، والحفاظ على السواعد التي ستبني كويت الغد .



□ العقيد احمد الرجيب

هذه الاسئلة وجهناها لعدد من المسؤولين المعنيين ، حيث التقت « الانباء » العقيد احمد الرجيب مدير العلاقات العامة في وزارة الداخلية ، والمهندس صباح الريس رئيس جمعية السلامة والوقاية من حوادث الطرق ، والعقيد يعقوب المهيني مدير ادارة التحقيقات ، وقد تحدث العقيد الرجيب عن النشاط في تنمية الوعي المروري لدى الطلبة ، واكد ان الانسان هو السبب الاول في الحوادث ، اما الطرق فلا دخل لها وانتقد بعض اولياء الامور ، ودعا الى تطبيق عقوبات على الذين لا يستخدمون الجسور في العبور .

العقيد الرجيب : "الداخلية" تقوم بدورها في التوعية وأولياء الأمور هم المسؤولون عن سلامة أبنائهم

العقوبات القانونية كافية ..والطرق بريئة

واستخدام جسور المشاة يؤمن السلامة للجميع

وحول انتقاد البعض للجمعية واتهامها بان عملها يقتصر على الندوات والمحاضرات اجاب : الانتقاد شيء طبيعي خاصة من الناس الذين لا يضعون ايديهم في النار . وربما يكون هناك جانب من الصحة لهذا الاتهام الا اننا مواطنون عاديون لا نطمع باي مناصب او مراكز وعملنا تطوعي بالدرجة الاولى . نحن نتطوع بوقتنا وجهدنا لبث التوعية المرورية ، ولا نريد اي جزاء او شكر على اعمالنا واذا كان هناك نوع من التقصير فلا بد ان ندل على طريق الصواب لاننا بشر ولا ندعي الكمال .

وعند سؤاله حول المتسبب الحقيقي ان نقلل الحوادث بنشر الوعي المروري الذي كان له اثر حقيقي ، فعلى سبيل المثال نسبة الوفيات على الطريق سنة ٨٢ ، اي قبل انشاء الجمعية كان حوالي ٥١٩ حالة وفاة ، انخفضت هذه النسبة في السنة الماضية الى ٢٩٩ حالة مع الاخذ بالاعتبار زيادة عدد السيارات والسائقين .

وبالرغم من ذلك فلا تزال النسبة عالية ، ومن المفروض ان لا يتعدى العدد حالة وفاة واحدة لكل ١٠٠ الف نسمة ، اي حوالي ١٧ حالة سنوية فقط .

شب على شيء شاب عليه ، فاذا تربى الطفل على سلوك معين فاننا نجعل منه طفلا صالحا يشعر بمسؤوليته تجاه المجتمع . اما اذا لم يجد الطفل من والديه القدوة الصالحة فاننا لا يمكن ان نرجو منه الخير .

الطفل اذا شاهد سلوكا غير سوي من المحيطين به فانه بالتالي سينشأ نشأة غير صحيحة نتيجة لتقليده لكل ما يراه .

المشكلة هنا في القدوة ونحن لا نستطيع ان نرى الطفل على اتباع سلوك مروري سليم ما لم يشاهد هذا الطفل ابويه وهما يتبعان هذا الاسلوب

يمكن من خلاله ان نزرع فيهم السلوك المروري ، ونأمل ان يتحقق هذا المشروع في المستقبل القريب .

واضاف : اننا نحلم بمجتمع تكون الحوادث فيه بمستوى طبيعي ونحلم بان نجعل بلدنا مفخرة لاننا نملك كل الطرق الجديدة والانظمة المرورية النموذجية .

دور الجمعية

وحول دور الجمعية في توعية طلاب المدرسة قال : نحاول بقدر الامكان ان نشارك في النشاطات المدرسية وهناك كثير من الاتصالات مع وزارة التربية حيث نقوم بالقاء الندوات وتنظيم المحاضرات لطلبة الاندية الصيفية كما اننا نلاحظ ان وزارة التربية بدأت بادخال فقرات من الوعي المروري من خلال عدة مواد دراسية .

وللاسف نشاطنا يتحدد بعدد الافراد الذين يتبرعون للعمل ، ونحن نرحب باي متطوع لاننا بحاجة لهذه الجهود .

واكد ان الطفل هو المستقبل لهذا البلد واهتمامنا بالطفل هو اهتمام بمستقبل البلد ، كما ان حماية هذا الطفل من نفسه ومن اهله ومن الطريق واجب قومي على الجميع . والذي يحز في النفوس ان نرى اباء او امهات يضعون اطفالهم على احضانهم اثناء السياقة غير مبالين ، مع العلم ان الطفل في هذه الحالة يكون « مخدة » بين الاب وعجلة القيادة ، وبالتالي يتعرض لخطر كبير يتجاهله هؤلاء الاباء ، فعلى سبيل المثال : في العام الماضي توفي اكثر من ٨٠ طفلا نتيجة جلوسهم بالكرسي الامامي !

ودعا الى توفير كرسي للاطفال على ان تدعم الحكومة عن طريق الجمعيات التعاونية ، لما له من اهمية في الحفاظ على حياة الطفل على ان تكون هذه الكراسي من النوع الجيد القادر على حماية الطفل .

عاملان أساسيان

□ وتحدث العقيد يعقوب المهيني مدير ادارة التحقيقات فقال : اصابات الاطفال في حوادث المرور ليست قليلة وتشكل ظاهرة خطيرة نوعا ما لانها تتجاوز عدد المصابين والمتوفين في حوادث المرور ، وبخاصة في حوادث الدهس . اما حوادث الاصطدامات فان نسبة اصابة الاطفال بها قليلة .

واكد العقيد المهيني ان هناك عاملين اساسيين لحوادث الاطفال اولهما اهمال ذوي الطفل حيث يتركونه يلعب في الشارع وهو غير قادر على تمييز خطورة ما يجري حوله ، وعادة تكون الام مشغولة في المنزل والاب في عمله .

وقال ان من الملاحظ ان غالبية حوادث الطرق تقع لذوي الدخول المحدودة ومعظمهم من غير الكويتيين وفي الاماكن المزدحمة بالسكان مثل الفروانية وخيطان والنقرة وحولي .

اما العامل الثاني فهو اهمال السائق حيث يلاحظ ان السائق يسير بسرعة كبيرة ، خاصة في الاماكن المزدحمة ، وبالتالي لا يستطيع ان يتلافى اي طفل يظهر له فجأة ولا يمكن بالطبع تحميل الطفل مسؤولية الحوادث التي تقع له لانه لا يعي ولا يفهم .

واشار الى ان القانون الكويتي غني بالنصوص والمواد التي تحمي الطفل سواء من اهمال ذويه او من رعونة سائقي السيارات الا اننا لا نزال نرى كثيرا من المشاكل التي يقع ضحيتها الطفل ، فالملاحظ ان الناس عندنا لم تعد تخاف من تطبيق القوانين الجزائية عليهم .

على سبيل المثال القتل خطأ والاصابة الخطأ يعاقب عليها قانون الجزاء في المواد ١٥٤ و ١٦٤ بالحبس والتطبيقات التي تحدث في المحاكم تنفذ على اكمل وجه ، ومع ذلك لم يرتدع الناس ، ولا اعتقد ان غياب العقوبة هو السبب ولكن السبب هو عدم مبالاة الناس وعدم اهتمامهم .

وقال : انني في احيان كثيرة اعتقد ان العيب في ضعف العقوبات وعدم قدرتها على ردع المخالفين وانه لا بد من رفع هذه العقوبات الا انني ارجع واقول ان القانون يطبق على احسن وجه والمخالف يأخذ عقوبته ، ومع ذلك ما زلنا نرى اهمال الام والاب في رعاية القاصر بالرغم من العقوبات .

العقوبة ليست العنصر الاساسي لردع هؤلاء اذ لا بد ان نغذي عقول الناس ونثقفهم ونبين لهم خطورة اهمالهم حتى نتمكن من الحد من نسبة هذه الحوادث وخطورتها .

وبالفعل لجأنا الى التوعية منذ عدة سنوات سواء عن طريق برامج التلفزيون او الاذاعة او غيرها ، الا ان ما يدعو للاسف حقا ان الانسان عندنا في الكويت يكون في منتهى الادب والتعاون سواء في منزله او مكتبه او مكان عمله الا انه بمجرد ان يركب السيارة ويستلم مقودها يتحول الى انسان اخر ، ويصبح عدوانيا ويريد الاولوية دائما ولا يعطي اهتماما لمن حوله سواء من سيارات او حتى عابري طريق .

واستطرد ان للرفاهية دورا اساسيا في كثير من حوادث الطرق التي يصاب بها الاطفال حيث يلاحظ ان معظم حوادث الدهس تكون بسبب الشباب المدللين الذين لا يشعرون بادنى مسؤولية ، ويعتقدون بان هناك دائما من يخفف من خطورة فعلته ويبعد عنه العقوبة .

القانون الجزائي

وحول دور القانون الجزائي الكويتي من حماية الطفل قال :

ـ القانون الكويتي بصفة عامة يهدف الى حماية الطفل من عبث العابثين وممن يتسبب في احداث اي نوع من المشاكل للاطفال ، فمثلا هناك بعض المواد في قانون الجزاء الكويتي تعاقب الاب والام اذا اهملوا في رعاية ابنهم ، وبخاصة الطفل الذي لم يبلغ ١٤ سنة حيث الزمهم القانون بتوفير اسباب الحياة من مأكل ومشرب ومسكن وملبس .

واذا تعرض هذا الطفل للخطر او الاصابة بسبب اهمالهم فانهم يحاسبون حسب حجم الخطر ، وقد تصل العقوبة الى الحكم المؤبد ، وذلك اذا قصدوا ايذاء هذا الطفل وتسبب ايذاؤهم له الى موته ، او اذا اهملوه اهمالا شديدا ، وادى ذلك الاهمال الى الموت .

واشار الى ان المادة ٣٩ من القانون تنص على عدم جواز الاعتداء على رضا القاصر الذي لم يبلغ من العمر ١٨ سنة ، وذلك حماية له من استغلال الاخرين .

كما ان المادة ١٥٩ من قانون الجزاء يعاقب كل امرأة تعمدت قتل وليدها فور ولادته دفعا للعار مثلا .

والمادة ١٦٦ تعاقب من يمتنع عن القيام بالتزامه القانوني برعاية شخص اخر عاجز عن الحصول على ضروريات الحياة بسبب سنه ، وقد تصل العقوبة الى المؤبد .

والمادة ١٦٧ تعاقب كل رب اسرة يتولى رعاية صغير لم يبلغ ١٤ سنة كاملة ، وامتنع عن القيام بالتزامه بتزويد الطفل بضروريات المعيشة ، فتعاقبه اذا حصل له وفاة بعقوبة القتل الخطأ التي لا تتجاوز ٣ سنوات حبس او ٢٢٥ دينارا غرامة واذا كانت اصابة تعاقبه بعقوبة الاصابة الخطأ المذكورة في المادة ١٦٤ التي لا تتجاوز سنة حبس .

والمادة ١٧٤ تعاقب كل من يجهض امرأة ، فالحماية تتجاوز حدود الطفل الصغير الحي الموجود الى الجنين في بطن امه .

والمادة ١٧٦ تعاقب كل امرأة تجهض نفسها .

ونوه بان قانون الاحداث الذي صدر قبل سنوات قليلة وضع قواعد خاصة تطبق على الحدث ، فقد عرف الحدث انه كل شخص لم يبلغ سن ١٨ سنة ، وعرف الحدث المتعرف بانه كل شخص لم يبلغ الـ ١٨ من عمره وارتكب فعلا يعاقب عليه القانون .

كما تعرض للحدث المعرض للانحراف الذي يماشي شلل السوء او الذي لا يملك من يرعاه او يكون ولي امره غير قادر على رعايته لانه منحرف مثلا او يكون ضعيفا جدا ومعرضا للتأثير عليه ، او متسولا .

كما ان هناك قواعد محددة يتعامل بها مع كل واحد من هؤلاء على حدة ، فمثلا الحدث الذي لم يبلغ سن الـ ٧ سنوات غير مسؤول جزائيا عما يقوم به .

اما الحدث من ٧ سنوات الى ١٥ سنة فانه مسؤول عما يقوم به ، لكن العقوبات التي توقع عليه مختلفة حيث تطبق عليه عقوبة التوبيخ في المحكمة اذا ارتكب فعلا مخالفا للقانون .

وهناك عقوبة التسليم حيث يطلب والد الحدث ويؤخذ عليه تعهدا بان يرعى ابنه ، ويتم تسليمه له .

وعقوبة الاختبار القضائي وذلك بوضع الحدث في بيئته الطبيعية تحت اشراف وتوجيه مراقب السلوك ، كما يلاحظ ان القانون نص على عدم احتساب احكام محكمة الحوادث ضمن السوابق في صحيفة الحالة الجنائية حرصا على مستقبل الحدث .

والمادة ١٧ نصت على ان يكون تنفيذ الحكم بالحبس في مؤسسات عقابية خاصة بالاحداث بدلا من وضعهم في السجون العامة للكبار ، وذلك حماية لهم .



الشباب المدلل وراء معظم حوادث الدهس

وقال المهندس الريس ان الجمعية تعتمد اسلوب « الوقاية من حوادث الطرق » وذكر ان الانتقادات الموجهة للجمعية طبيعية ، وهي موجهة من الناس الذين ايديهم بعيدة عن النار ، واشار الى ان حوادث الطرق تكلف الدولة حوالي ١٢٠ مليون دينار سنويا ، وحذر من وضع ولي الامر ابنه في حضنه اثناء القيادة ، واكد على اهمية القدوة الصالحة للطفل ، وقال ان حماية الطفل واجب قومي ، ودعا الى توفير كرسي للاطفال في السيارة على ان تدعمه الحكومة عن طريق الجمعيات التعاونية .

اما العقيد المهيني فوصف اصابات الاطفال الناتجة عن الحوادث المرورية بانها خطيرة وقال ان القانون الكويتي غني بالنصوص والمواد التي تحمي الطفل ، واشار الى ان العقوبة ليست العنصر الاساسي لردع هؤلاء ، وارجع معظم الحوادث الى الشباب المدللين الذين يفتقرون للمسؤولية .

وقد تحدث في البداية العقيد احمد الرجيب مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية فقال : ان الادارة حريصة على تنمية الوعي الامني والمروري بين جميع الفئات وبالاخص الاطفال ، لذلك فهي تنفذ سنويا برنامج « اصدقاء الشرطة » بالتعاون مع ادارة النشاط المدرسي في وزارة التربية .

واشار الى ان اساس هذا البرنامج هو المحاضرات والندوات والكتيبات والملصقات . ومما لا شك فيه ان هذا البرنامج لقي نجاحا متزايدا عاما بعد عام ، مما جعلنا نهتم بتطويره والارتقاء بمستواه من خلال ملاحظات نظار وناظرات المدرسة بالاضافة الى الهيئة التدريسية بشكل عام .

واكد العقيد الرجيب ان هذا البرنامج يظل قاصرا اذا ما قصر الاهل في توعية ابنائهم ، حيث ان الاسرة المكان الاول الذي يتشكل بها عادات الطفل واتجاهاته تجاه المجتمع وقوانينه ولا بد ان يضرب الاهل للطفل المثل والقدوة الحسنة في تصرفاتهم حيال ادا بقواعد المرور .

وقال ان الادارة كجزء من وزارة الداخلية هدفها العام الحفاظ على الامن العام وان الانسان في نفسه وماله وعرضه ، ولا تبخل بجهد في توفير الحماية اللازمة للانسان في مختلف سنوات العمر والجهد المبذول من رجال المرور على الطرقات وما يواكبه من تطوير اداري وتشريعي لقانون المرور واجهزته المختصة ، الا جانبا من الجهد المبذول لوزارة الداخلية لتوفير الحماية على الطرق والتقليل من الحوادث اليومية التي تشهدها طرقنا .

وعن حماية الطفل من حوادث الطريق قال ان مسؤولية هذه الحماية ـ في رأيي ـ تقع بالدرجة الاولى على ولي الامر ومدى مراعاته لسلامة اطفاله وحمايته لهم ، ثم يأتي دور رجال الشرطة في توفير الحماية لمستعملي الطريق .

اسباب تزايد حوادث المرور

وحول تزايد حوادث المرور قال : ان هذه الحوادث وما تسببه من مآس متمثلة في اصابات بليغة ووفيات وخسائر مادية سببها الاول الانسان ولا دخل للطريق فيها الا فيما ندر . وعندما نتكلم عن الانسان فاننا نقصد السائق ومستعمل الطريق « العابر » .

والحوادث المرورية التي يتعرض لها الاطفال ، فسببها الاول هو اهمال ولي الامر لاطفاله ، وعدم توفير الحماية الكافية اثناء عبورهم الطريق فغالبا ما تترك هذه المهمة للخادمة او الخادم الذي غالبا ما يكون لاهيا ومهملا .

بل ان بعض الاطفال يعبرون الطريق بانفسهم دون ان يكون معهم احد والطفل في عبوره للطريق ليس لديه الحكم السليم والطرق الصحيحة للعبور ، وغالبا ما يقع ضحية لاهمال الاهل .

وحول دور القانون الحالي في حماية الطفل قال : ان القوانين الحالية حازمة وعقوبتها كافية في تأمين السلامة للجميع لو اتبعت ، ولكن يبقى الطفل عنصرا مميزا حيث انه ثروة المستقبل وهذه الثروة بحاجة الى العناية لابعادها عما قد يعيق دورها في المستقبل وحبذا لو افردت لحماية الطفل مواد خاصة تشدد العقوبات فيها ، وبالاخص على من يهمل في تربية الطفل ورعايته وتوفير الامن والحماية له . وعلى من يتسبب في ايقاع الاذى بهذا الطفل في اي مجال من المجالات وليس المرور فقط .

جسور المشاة

وحول دور جسور المشاة في الحد من الحوادث اشار الى ان هذه الجسور تستطيع بوضعها الحالي ان تؤمن السلامة للجميع ولكن بشرط ان تكون الوسيلة الوحيدة للعبور ، واقترح ان تطبق عقوبات ضد من يعبر الطريق من غير هذه الجسور .

وبخصوص الاطفال قال ان ولي الامر ايا كان او اما هو المسؤول الاول عن تنميته وعن الطفل مروريا وامنيا وفي كل المجالات ، حيث ان الطفل لا يعرف ان هذا الجسر لعبور المشاة ما لم يفهم ويعرف وظيفة الجسر الذي وضع من اجل سلامة الجميع وما لم ير اباه والاخرين يعبرون عليه وليس من منتصف الطريق .

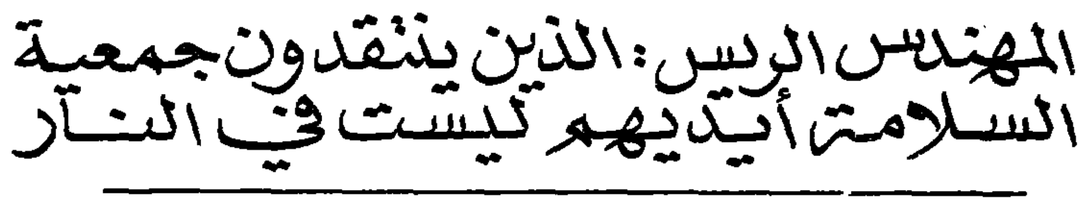
واكد ان الطفل هو الثروة الحقيقية للوطن وعلى اولياء الامور توعيته بمهامه كمواطن صالح في المستقبل وتبصيره بطرق الخير وابعاده عن طرق الشر وضرب القدوة الحسنة له بتصرفاتنا وممارستنا لاعمالنا سواء في المنزل او خارج المنزل ، وبعلاقتنا مع الاخرين ومع القوانين المختلفة التي تنظم حياتنا .

الوقاية خير من العلاج

□ وقال المهندس صباح الريس رئيس مجلس ادارة جمعية السلامة والوقاية من حوادث الطرق ان من الملاحظ من اسم جمعية للسلامة والوقاية من حوادث الطرق انها تعتمد اسلوب « الوقاية خير من العلاج » وتحاول نشر الوعي المروري باي طريقة ، وشعارها السيارة وسيلة نقل فلا تجعلها اداة قتل .

واضاف ان الجمعية تحاول نشر الوعي المروري عن طريق الصحافة واللقاءات الاسبوعية في ديوانية الجمعية بالاضافة الى المشاركة في المحاضرات والندوات واقامة حفلات ترفيهية للصغار وتوزيع الملصقات ، كما انها تقوم بتنظيم مسابقات لرسوم الاطفال تتعلق مواضيعها بالمرور .

المهندس الريس : الذين ينتقدون جمعية السلامة أيديهم ليست في النار



الحوادث انخفضت من ٥١٩ في العام الماضي الى ٢٩٩

ومطلوب دعم حكومي لكراسي الاطفال في السيارات

واضاف : حسب اخر احصائية فان عدد السائقين في الكويت يبلغ ٤٥٠ الف سائق تقريبا ، والديوانية الاسبوعية لا يمكن ان تشمل جميع هؤلاء السواق فضلا عن ان الديوانية مفتوحة للجميع حيث تطرح اراء وافكار ومن خلال هذه الديوانية وبجانب دور الصحافة نستطيع ان نوصل اراءنا الى الناس .

كما ان من الظلم ان نحمل الحكومة وادارة المرور مشكلة حوادث الطرق لان المشكلة الحقيقية في السائقين .

وقال : انه حسب اخر الاحصائيات يلاحظ انخفاض نسبة حوادث الطرق ، وذلك يعود بالطبع الى نشر الوعي المروري الذي نقوم بدور طيب فيه بالاضافة الى الصحافة .

واضاف ان حوادث الطرق تكلف الدولة حوالي ١٢٠ مليون دينار سنويا ، وهذا مبلغ كبير ، ولو خصص جزء بسيط جدا منه للجمعية لاستطعنا

في حوادث الطرق اجاب : الانسان هو السبب الرئيسي في الحوادث ، فطرقنا من احسن الطرق والسيارات معظمها جديدة ، فاقصى عمر للسيارات بالمعدل العام من ٥ الى ٦ سنوات .

كما ان الفحص الفني متشدد . ومن هنا يتضح ان السبب الرئيسي في الحوادث هو السائق .

كما ان من أمن العقاب « اساء الادب » ، فالانسان عندما يتأكد من عدم وجود عقوبة في حالة مخالفته فاننا لا نتوقع ان يلتزم .

ومن الملاحظ ان التركيز عادة يكون على المخالفات البسيطة التي لا تسبب اي خطورة ، في حين لا بد من التركيز على المخالفات المختصة بالسرعة او بمخالفة من يضع طفله على حضنه اثناء القيادة حيث انها اكثر خطورة ، وتعد من الاسباب الرئيسية وراء الحوادث المرورية .

واضاف : بالنسبة للطفل فان من

فاذا كنا نريد جيلا يتبع القواعد المرورية السليمة فلا بد من ان يتبع الكبار هذا الاسلوب اولا .

وعلى المدرسة واجب كبير تجاه ارشاد الطفل نحو الطريق السليم ، المسؤولية اذن مشتركة بين اولياء الامور والمدرسة في توجيه الطفل نحو الاسلوب والطريق السليم .

الخطط المستقبلية

وحول الخطط المستقبلية للجمعية قال : ان طموحاتنا كثيرة ، ومنها ان تخصص البلدية موقعا للجمعية ، حيث انه من خلال هذا الموقع ستبنى حديقة تسمى بحديقة السلامة او حديقة المرور . هذه الحديقة ستكون مدينة صغيرة بشوارعها وبيوتها ومدارسها ، وسنجعل الاطفال يديرون هذه المدينة حيث سيكونون هم الطلبة والشرطة والمدرسين كمحاولة لتربيتهم على تحمل المسؤولية ، بعمر



□ العقيد يعقوب المهيني

العقيد المهيني : أغلب الحوادث لذوي الدخول المحدودة وفي المناطق المزدحمة

القانون الكويتي غني بالمواد الرادعة

والعقوبات ليست العنصر الاساسي في الردع



□ المهندس صباح الريس

بورصة الكويت

تحسن الكمية وتراجع القيمة والصفقات

ذكر التقرير الاسبوعي الصادر عن الشركة الاولى للوساطة المالية انه مع تحسن كمية الاسهم المتداولة في سوق الكويت للاوراق المالية وذلك خلال الفترة من ١٢/٣ الى ٨٨/١٢/٧ مقارنة مع الاسبوع الذي قبله من ١١/٢٦ الى ١٩٨٨/١١/٣٠ الا ان هذا التحسن لم يصاحبه تحسن مماثل في كل من القيمة وعدد الصفقات خلال نفس الفترة حيث كان التركيز على أسهم شركة مجمعات الاسواق والاسهم غير الكويتية بصورة كبيرة .

وقد بلغت كمية الاسهم المتداولة خلال الاسبوع الماضي ٥٠٠ر٢٥ر٣٢ر٢٢ أسهم بارتفاع قدره ٢٥٪ عن الاسبوع قبل الماضي موزعة على ٥٢٨ صفقة بانخفاض قدره ٩٪ بقيمة ١٢٥ر٠٤ر٧ دينارا بانخفاض قدره ٥٪ .

ولقد اقفل المؤشر في نهاية الاسبوع على ١٠٧٠ نقطة بانخفاض قدره ٦ نقاط عن الاسبوع الذي قبله ، وقد بلغ عدد الشركات المتداولة ٣٦ شركة بانخفاض شركتين عن تداول الاسبوع قبل الماضي . واحتل قطاع الخدمات مركز الصدارة وبنسبة ٤٢٪ من اجمالي التداول نتيجة لتركيز عدد من المتعاملين على سهم مجمعات الاسواق .

وتلاه مباشرة قطاع البنوك وبنسبة ٢١٪ من الاجمالي الكلي للاسهم وبنسبة ٨٥٪ من اجمالي القيمة .. وتمثل قيمة التداول على البنك الوطني ما نسبته ٥٧٪ من اجمالي القيمة المتداولة . وقد بلغ معدل التداول اليومي ١٦١ر٥٠ر٦ سهما ، ١٠٥ صفقات ، ٢٠١ر٨١٨ر١ دينار للقيمة.

وبلغت كمية الاسهم التي تم مبادلتها ٠٠٠ر٠٦٠ر٥ سهم موزعة على صفقتين فقط بقيمة بلغت ٥٤٠ر٢٥٤ دينارا وقد توزعت صفقات المبادلات على قطاع الخدمات وخاصة شركة مجمعات الاسواق والهواتف المتنقلة أما عن قطاع الشركات غير الكويتية فقد تمت مبادلات على شركتي بنك البحرين الدولي والساحل للتنمية .

□ مقارنة كمية التداول بين الاسبوعين .

بالالوف

غير كويتية . أغذية . خدمات . صناعة . عقار . تأمين . استثمار . بنوك

من ٢/٣ ١٢ الى ٨٨/١٢/٧ ▒ من ١١/٢٦ الى ١١/٣٠ ▓

سوق عمان المالية

تراجع حجم التداول والقيمة النقدية بالسوقين النظامي والموازي وارتفاع عدد الصفقات

واصلت حركة التداول في سوق عمان المالي تراجعها للشهر الثاني على التوالي حيث انخفض حجم التداول والقيمة النقدية مع ارتفاع عدد الصفقات في السوق النظامي .

كما استمر هذا التراجع ايضا في السوق الموازي الذي انخفض فيه حجم التعامل بنسبة كبيرة سواء لعدد الاسهم او القيمة النقدية .. اما سوق السندات فقد ارتفع عدد السندات التي جرى التعامل عليها بينما انخفضت القيمة .

وبتحليل حركة التعامل في السوق النظامي نجد ان حجم التداول انخفض ليصل الى ٢ مليون و ٧٩٩ر١٠٦ سهما بتراجع بلغ ٥٤ر٤٣٠ سهما اي بنسبة ٢٠٪ . اما القيمة النقدية فقد بلغت ٣ ملايين و ١٩ر٨١ دينارا بانخفاض بلغ مليونا و ٥٧٦ر٣٤٢ر١ دينارا اي بنسبة ٤٣٪ .

اما عدد الصفقات فقد ارتفع عددها لتصل الى ٢٥٤٠ صفقة بزيادة ٣٤٣ صفقة اي بنسبة ١٣٪ .

وقد جرى التعامل في ٧٠ شركة بزيادة شركة واحدة عن الاسبوع السابق . وقد ارتفع عدد الشركات التي زادت اسعار اسهمها الى ٣٨ شركة بزيادة ٩ شركات عن الاسبوع السابق بينما انخفض عدد اسهم الشركات التي تراجعت اسعارها الى ٢٢ شركة مقابل ٣٠ شركة في الاسبوع السابق . اما الشركات التي ثبتت اسعار اسهمها فقد بلغت ١٠ شركات وهذا العدد يساوي عدد الاسهم التي ثبتت اسعارها في الاسبوع السابق .

وقد احتل سهم داركو للاستثمار والاسكان المركز الاول بالنسبة لعدد الاسهم التي جرى التعامل فيها والتي بلغت ٣٩٤ر٦٠٨ سهما بلغت قيمتها ٤٩٨ر٤١٤ دينارا عقد خلالها ٣٣٩ صفقة ارتفع خلالها قيمة السهم ١٠٠ فلس .

أما اعلى قيمة نقدية فقد كانت من نصيب سهم البنك العربي المحدود حيث بلغت ٨٢٧ر٤٠٥ دينارا نتيجة تداول ٢٧٣٠ سهما نتيجة عقد ١٤٥ صفقة تراجع خلالها سعر السهم ٥٠٠ر١ دينار وهي أعلى تراجع في الاسعار تم خلال الاسبوع الماضي . أما أعلى زيادة فقد بلغت ٢٥٠ر١ دينار وكانت من نصيب سهم التبغ والسجاير الاردنية الذي بلغ سعره عند الاقفال ٢٥٠ر١٧ دينارا .

وقد انسحب التراجع الذي حدث في السوق الرسمي على السوق الموازي ، وقد بلغ عدد الاسهم التي جرى تعامل عليها ٢٤٦ر١٧٥ سهما بنقص بلغ ٤١٦ر٣٣٩ سهما اي بنسبة ١٩٣٪ . وبلغت القيمة ٢٥٨ر١١١ دينارا-بنقص ٧٧٠ر٢٦٠ دينارا اي بنسبة ٢٣٤٪ .

وفي سوق السندات ارتفع عدد السندات التي تم التعامل عليها حيث تدوول ٥٢٢٣ سندا بزيادة ٢٠٧٦ سندا أي بنسبة ٣٩٪ .

أما القيمة فقد تراجعت الى مليون و ٢٨٦ر٢١٨ دينارا بتراجع بلغ ٤٨١ر١١٢ دينارا أي بنسبة ٤ر٢٩٪ .

ندوات حول الصادرات المصرية لاسواق الخليج

القاهرة — يعقد مركز تنمية الصادرات المصرية سلسلة من الندوات عن الصادرات المصرية الى الاسواق العربية ودول السوق الاوروبية بداية من غد الاحد ولمدة ثلاثة ايام . وصرح الدكتور عادل راشد رئيس المركز بانه سيتم خلال تلك الندوات بحث المشاكل التي تعترض انسياب الصادرات المصرية الى الاسواق الخارجية خاصة دول الخليج والحلول المقترحة للتغلب عليها ومناقشة الخطط وبرامج التصدير المعدة لتنفيذ هذا الترغي .

العملات العالمية

العملات	عبدالعزيز وعلي يوسف المزيني ٢٤٦١١٣٥	المركز المالي الكويتي ٤١٢١٣١	المجموعة التجارية المتحدة ٤٢٠٩١٦	الكاظمي الدولية للصرافة ٤٣٣٧٧٠	المجموعة المالية الكويتية ٢٤٤٤٠١٣	الدارمي وشركاه للصيرفة ٢٤٦٤٣٩٦/٧
دولار اميركي	٢٨١,٠٠	٢٨١,٣٠	٢٨١,٣٠	٢٨١,٤٥	٢٨١,٢٥	٢٨٠,٨٥٠
جنيه استرليني	٥١٩,٠٠	٥١٩,٠٠	٥١٨,٥٥	٥٢٠,٧٥	٥١٨,٧٥	٥٢٠,٧٠٠
مارك الماني	١٦٠,٤٠	١٦٠,٤٠	١٦٠,١٠	١٦٠,٩٠	١٦٠,٢٥	١٦٠,١٠٠
فرنك سويسري	١٩١,٠٠	١٩٠,٧٥	١٩٠,٧٥	١٩١,٤٠	١٩٠,٥٥	١٩١,٩٠٠
فرنك فرنسي	٤٧,١٢	٤٧,٢٥	٤٧,٠٥	٤٧,٤٠	٤٧,٣٩	٤٧,٣٠٠
لير ايطالي	٢١٧,٠٠٠	٢١٩,٠٠	٢١٩,٣٠	٢١٨,٢٠	٢١٨,٢١	٢,٥٠٠
بيزتا اسباني	٢,٤٧٠	٢,٥٠٠	٢,٤٨٥	٢,٥٠٠	٢,٥١٤	—
دولار كندي	٢٣٥	٢٣٦,٠٠	٢٣٥,٥٠	٢٣٥,٤٠	٢٣٥,٨٢	—
ين ياباني	٢,٢٨٥	٢,٣٠٠	٢,٢٨٧٥	٢,٢٩٤٥	٢,٢٨٤	٢٢٣٦,٢٠٠
روبية هندي	١٦,٧٥٠	—	١٨,٦٧٥	—	—	١٦,١٠٠
روبية باكستاني	١٥,٦٠٠	—	١٥,١٤٥	—	١٥,١٧٥	١٥,٠٠٠
ليرة لبنانية	٥٩٠	٥٩٥	٥٥٩,٣٥	٥٧٠	—	٥٥٩
ليرة سورية	٦٢٥	—	—	—	—	٦١٠
دينار اردني	٥٤٨,٠٠	٥٤٨,٠٠	—	٥٤٦,٥٠	٥٤٨,٤٧	٥٤٧
دينار يمني جنوبي	٨٢٠,٠٠	٨٢٠,٠٠	٨١٩,٦٠	—	—	—
دينار عراقي	١٤٣	—	—	—	—	—
دينار بحريني	٧٤٦,٧٥	٧٤٦,٥٠	٧٤٦,١٠	٧٤٧,٢٥	٧٤٦,٣٦	٧٤٣,٤٥٠
ريال سعودي	٧٥,٠٠	٧٥,١٥	٧٥,٤٥	٧٥,١٨	٧٥,٤١	٧٥,٢٠٠
ريال عماني	٧٣٦,٠٠	—	٧٣٠,٨٠	—	٧٣٠,٨٦	٧٣٩,٢٠٠
ريال قطري	٧٧,٢٥	٧٧,٥٠	٧٧,٣٣٥	٧٧,٠٠	٧٧,٧٠	—
ريال يمني شمالي	٢٨,٨٥٠	٣٠,٠٠	٢٩,٦٠٠	—	—	—
درهم امارات	٧٦,٦٠	٧٦,٧٥	٧٦,٦٠	٧٦,٨٠	٧٦,٩٨	٧٦,٤٦٠
ليرة تركية	١٦٦	—	—	—	—	—
روبية سيرلانكا	٨,٥٣٠	٨,٨٥	٨,٦٢٥	٨,٦٠	—	٨,٥٦٠
فرنك بلجيكي	٧,٧٠٥	٧,٩٠	٧,٧٠٥	٧,٧٠٠	٧,٧٠٣	—
هولندي	١٤٢,٠٠	١٤٣,٢٠	١٤١,٩٥	١٤٣,٠٠	١٤٢,٣٧	—
قبرصي	٦١٢,٥٠	٦١١,٠٠	٦١٢,٩٥	٦١٢,٦٠	٦١١,٨٥	—
دينار تونسي	٣٣٣,٠٠	٣٣٥,٠٠	—	٣٣٦,١٥	—	—
جنيه مصري	١١٨,٠٠	١١٢,٠٠	—	—	١٢١,٤٠	١٢,١٢٠
ذهب تولات	٤٤٩,٠٠٠	—	٤٥٠,١٠٠	٤٤٨,٠٠٠	٤٥١,٤٢١	—
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٨٢٥,٠٠٠	—	٣٨٢٤,٩٥٠	٣٨٣٣,٠٠٠	—	—
ذهب كيلو ٩٩٩	٣٨٥٠,٠٠٠	—	٣٨٤٠,٤٠٠	٣٨٤٥,٠٠٠	٣٨٤٠,٠٠٠	—

التقرير المالي

استقالة ميازاوا تثير بلبلة في الاسواق

استمرار انخفاض الدولار رغم محاولات البنوك لتعزيز قوته

واصل الدولار الاميركي أمس تراجعه امام كافة عملات العالم الرئيسية الاخرى باستثناء الدولار الكندي وذلك في أعقاب افتتاح عمليات التداول في أسواق الصرف الاجنبية التي اتسمت بالاعتدال فيما انهت أسعار الذهب هي الاخرى تداولها الاسبوعي بالانخفاض الى مستويات اقل مما كانت عليه لدى اقفال اسواق السبائك العالمية أول أمس .

وقال متداولو عملات أجنبية أن الدولار ، الذي حقق تقدما في أعقاب اعلان الرئيس السوفياتي ، ميخائيل غورباتشيف ، عن تخفيض حجم القوات السوفياتية المسلحة ، عاود الانخفاض يوم أول أمس وانه استمر في الهبوط منهيا تداولة الاسبوعي بتسجيل تراجع جديد مقابل غالبية العملات الاخرى.

وفي المانيا الغربية قالت مصادر أسواق تبادل العملات الاجنبية أن عمليات بيع رسمية للعملة الاميركية من جانب البنك المركزي الالماني الغربي — البندز بنك — قبل يومين اضافت ضعفا جديدا الى ضعف قيمة الدولار.

وأعرب المتداولون عن توقعاتهم بان يبقى تداول العملة الاميركية ضمن نطاق ضيق ومحدود وهذا ما حدث بالفعل في أسواق المال الاوروبية التي سجلت فيها أسعار صرف الدولار تراجعا انخفضت معه الى ٧٣٧٥ر١ مارك الماني غربي و ٤٦٢٥ر١ فرنك سويسري و ٩٣٧٥ر٥ فرنكات فرنسية و ٩٦٠٧ر١ جيلدر هولندي و ٢٨٣ر١ لير ايطالي . في حين تقدمت العملة الاميركية مقابل نظيرتها الكندية وصرفت بسعر ١٩٤٥ر١ دولار كندي .

وفي طوكيو ، حيث تنتهي عمليات التداول قبل افتتاحها في الاسواق الاوروبية ، فقد تعرض الدولار لنكسة اخرى ازاء الين الياباني ليصل سعره عند الاقفال الى ٤٢ر١٢٢ ينا . وأشار متعاملون يابانيون الى أن ما قيل عن تدخل البنك الالماني الغربي من تدخل في اسواق الصرف لبيع الدولار ساهم في هبوط قيمة العملة الاميركية وذلك في الوقت الذي كان يحاول فيه بنك اليابان المركزي دعم الدولار ، كما أن البلبلة التي سادت اوساط المشاركين في الاسواق اثر استقالة وزير المالية الياباني كيتشي ميازاوا . ادت من جهتها الى تراجع حركة التداول وانخفاض سعر صرف الدولار مقابل العملة اليابانية . وقال المتعاملون ان الدولار افتتح بسعر ٢٠ر١٢٢ ينا ثم جرى تداوله ضمن نطاق ضيق ومحدود تراوح بين ١٠ر١٢٢ و ٤٧ر١٢٢ ينا .

واعرب متداولون كثيرون عن خشيتهم من ان استقالة ميازاوا ، الذي كان دائما يعارض وجود دولار منخفض ، يمكن أن تؤثر سلبا على تنسيق السياسة المالية النقدية .

والمعروف ان رئيس الوزراء الياباني ، نوبورو تاكيشيتا ، قد وافق على استقالة ميازاوا وعين نفسه وزيرا للمالية واخبر الصحفيين أن استقالة ميازاوا لن يكون لها تأثير قوي على أسواق تبادل العملات الاجنبية.

وفي بورصة الاوراق المالية ورغم مواقف الترقب والتريث التي التزم بها العديد من المستثمرين ، فان أسعار الاسهم حققت مكاسب ضئيلة جعلت مؤشر نيكي داو جونز ، الذي يقيس اداء ٢٢٥ من أسهم كبرى الشركات المسجلة في بورصة طوكيو يرتفع بواقع ٢٥ر٣٤ نقطة ويقفل عند مستوى ٤٢ر٢٩٧٩٣ نقطة .

وفي لندن وعلى عكس ما سار عليه مقابل العملات العالمية الاخرى فقد حقق الدولار تقدما أمام الجنيه الاسترليني الذي تراجعت كلفة شرائه لتصل الى ٨٤٢٥ر١ دولار .

● أما بالنسبة للذهب ، فقد اتسمت أسعاره بالانخفاض هي الاخرى على الرغم من هبوط قيمة الدولار حيث افتتحت الاونصة في لندن بسعر ١٠ر٤٢٢ دولارا ثم ما لبثت ان ازدادت بصورة هامشية لتصل عند اقفال اسواق السبائك الى ٢٠ر٤٢٢ دولارا ولتبقى منخفضة بمقدار ٣٠ر١ دولار عما كانت عليه أول أمس .

وفي زيورخ هبطت الاونصة بنحو ٢٥ سنتا ووصل سعرها عند الاغلاق الى ٦٥ر٤٢٢ دولارا .

وفي هونغ كونغ تعرض المعدن الثمين ايضا لخسارة بلغت ٢٤ر١ دولار للاونصة الواحدة التي بلغ سعرها عند انتهاء التداول في السوق ٦٤ر٤٢٢ دولارا .

أما الفضة ، فقد سجلت أسعارها هي الاخرى انخفاضا عما كانت عليه مستويات اقفالها اول أمس حيث خسرت الاونصة اربعة سنتيمات وبيعت في أسواق لندن عند الاغلاق امس بسعر ١٢ر٦ دولارات .



المؤشر المالي

اسعار العملات مقابل الدينار

دولار	٢٨١,٠٠
جنيه استرليني	٥١٩,٠٠
ين ياباني	٢,٢٨٥
فرنك سويسري	١٩٠,٥٠
مارك الماني	١٦٠,٣٠
فرنك فرنسي	٤٧,١٠

اسعار العملات والفائدة

العملة	مقابل الدولار	الفائدة ٣ اشهر
دولار	—	٩ ٣/١٦
استرليني	٨٤٢٥ر١	١٣ ١/٨
ين ياباني	٤٣ر١٢٢	٤ ٣/٨
السويسري	٤٦٢٥ر١	٤ ٧/٨
الالماني	٧٣٧٥ر١	٥ ١/٨
الفرنسي	٩٣٧٥ر٥	٨ ١/٨
الجيلدر	٩٦٠٧ر١	٥

اسعار المعادن

«الدولار للاونصة»

الذهب	٢٠ر٤٢٢
الفضة	١٢ر٦

اسعار الذهب بالدينار

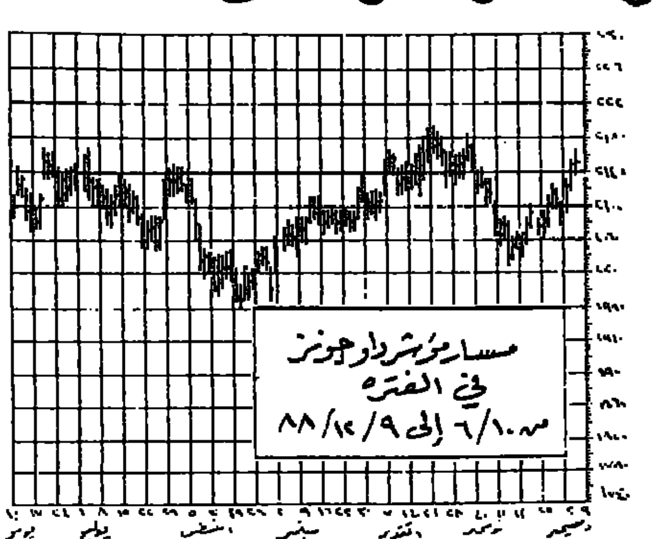
اونصة	١٢١,٣٠٠
٥ تولات	٢٢٣,٠٠٠
١٠ تولات	٤٤٩,٠٠٠
كيلو ٩٩٥	٣٨٢٥,٠٠٠
كيلو ٩٩٩	٣٨٤٠,٠٠٠
كيلو ٩٩٩٩	٣٨٤٤,٠٠٠
٥ غرامات	٢٠,٥٠
١٠ غرامات	٣٩,٦٠٠
٢٠ غراما	٧٨,٤٠٠
٥٠ غراما	١٩٤,٦٠٠
١٠٠ غرام	٣٨٨,٣٠٠

معدلات الفائدة على الدينار

شهر	٨ ٣/٤
شهران	٨ ١/٢
٣ اشهر	٨ ١/٢
٦ اشهر	٨
سنة	٨

الأسواق العالمية في أسبوع

ارتفاع حاد لداوجونز بعد افتقاد الأسواق لأنباء أو مؤشرات تؤثر على أدائها



اتضح أن السوق الاميركية كانت خلال الاسبوع الماضي متماسكة بشكل كبير لدرجة انها استوعبت جميع الحقائق والارقام التي اعلن عنها وذلك بالاضافة الى ان شهر ديسمبر دائما يتسم بالنشاط سيما بالنسبة الى عمليات الشراء التي تتم خلاله بهدف هيكلة المحافظ التي لدى المتعاملين . غير ان المخاوف من ارتفاع معدلات الفائدة لا تزال تسيطر على اجواء السوق كما أن ضعف الدولار لا يزال مستمرا وهو احد المكونات المهمة في السوق .

فقد اتسمت أسعار الاسهم الاميركية بالارتفاع مع افتتاح عمليات التداول في « وول ستريت » يوم الاثنين الماضي مدعومة بعمليات شراء كبيرة شهدتها معظم الاصدارات حيث ارتفع مؤشر داوجونز الذي يقيس اداء اسهم ثلاثين شركة صناعية مسجلة في بورصة نيويورك بعد الافتتاح بساعتين تقريبا بواقع ٩٨ر١٢ نقطة .

وقال جاك بيكر ، رئيس قسم التداول لدى شركة شيرسون ليهمان هيوتن ، أن السوق بدت وكانها تريد ان تعمل افضل وذلك على الرغم من انه اشار الى أن البورصة لا تزال تتوقع قيام مجلس الاحتياط الفيدرالي — البنك المركزي الاميركي — برفع سعر الخصم ، وهو نسبة الفائدة التي يفرضها البنك على القروض التي يمنحها لبنوك ومؤسسات مالية ، وذلك من اجل التصدي لضغوط تضخمية .

والمعروف ان القلق ينتاب المستثمرين في الاسواق في الاونة الاخيرة حيال رفع معدلات الفائدة الاميركية . واضاف بيكر بان الاسواق افتقدت وجود اية انباء أو مؤشرات من شأنها أن تؤثر على ادائها . ومع ذلك ، فقد بلغ اجمالي حجم الاسهم المتداولة ٦٦ر١٤٤ مليون سهم .

أن مؤشر داوجونز ، فقد حقق زيادة ملحوظة بلغت ٤٨ر٢١ نقطة ووصل عند الاقفال الى مستوى ٧٦ر٢١٢٣ نقطة .

وقد استمرت الاسهم الاميركية في تحقيق مزيد من التقدم يوم الثلاثاء الماضي وارتفع المؤشر الرئيسي للاسهم عند الافتتاح بمقدار ٧٧ر١ نقطة تم واصل الارتفاع بحدة ووصل مجموع ما حققه عند الاقفال ٦٠ر٢٥ نقطة ليصل الى ٣٦ر٢١٤٩ نقطة .

اما يوم الاربعاء الماضي ، فقد اتسمت اسعار الاسهم بالاختلاط بعد ارتفاعها بحدة خلال اليومين الماضيين . وتراجع مؤشر داو جونز خلال الساعة الاولى على بداية التداول بنحو ٢٤ر١ نقطة الا انه ما لبث أن ازداد بعد نصف ساعة فقط بمقدار ٦٢ر٤ نقاط . أما عند الاغلاق ، فقد بلغ مجمل ما حققه المؤشر ٢٧ر٤ نقاط حيث اقفل عند مستوى ٦٣ر٢١٥٣ نقطة .

ويوم الخميس فقدت اسعار الاسهم ارضيتها ، فيما قال محللون ان العديد من المتداولين تشجعوا كثيرا بتعهد غورباتشيف باجراء تخفيضات كبيرة في حجم القوات السوفياتية المسلحة .

الا أن مراقبين ماليين اثاروا اسئلة كثيرة حول مدى المساعدة التي سوف تظهر في المستقبل القريب نحو تخفيض العجز الحاصل في الميزانية الاميركية وذلك من خلال تخفيض نفقات الدفاع في الولايات المتحدة .

واشار المحللون الى أن مؤشر داو جونز الذي ارتفع خلال الايام الثلاثة الاولى من الاسبوع الماضي بمقدار ٣٥ر٦١ نقطة ، خسر ٩٢ر١١ نقطة وبلغ عند الاغلاق ٧١ر٢١٤١ نقطة .

بعد تجاوزه مستوى الـ٣٠ الف نقطة

مؤشر نيكي يتراجع بسبب المضاربات والخوف من التضخم ورفع الخصم بالولايات المتحدة

في أسواق اتسمت بفتور التداول وعدم وضوح الاتجاه سجلت أسعار الاسهم اليابانية انخفاضا مع بداية تداولها الاسبوعي في بورصة طوكيو يوم الاثنين الماضي خسر خلالها مؤشر نيكي داوجونز ، الذي يقيس أداء ٢٢٥ من أسهم كبرى الشركات المسجلة في البورصة ٨٢ر٥٠ نقطة ليصل عند الاقفال الى ٦٨ر٢٩٦١٤ نقطة .

ونسب متعاملون في البورصة هدوء التداول الى انتشار انباء عن تدهور صحة الامبراطور الياباني ، هيروهيتو واحتمال تحرك الولايات المتحدة نحو تشديد الديون . وأشار المتعاملون ايضا الى انه ساد الاسواق قلق ازاء احتمال رفع أسعار الفائدة الاميركية .

وفي اليوم التالي استعادت الاسهم ما خسرته في اليوم السابق مدعومة بانتعاش التداول في بورصة نيويورك ومعززة بانباء عن تحسن صحة الامبراطور حيث حقق المؤشر زيادة بلغت ٧٠ر٥٤ نقطة ليصل عند الاغلاق الى ٢٨ر٢٩٦٦٩ نقطة .

ويوم الاربعاء الماضي تابعت أسعار الاسهم تقدمها بحدة وارتفع مؤشر نيكي داوجونز بمقدار ٤٤ر٣٨١ نقطة ليصل عند الاقفال الى ٣٠,٠٥٠ر٨٢ نقطة حيث تجاوز المؤشر بذلك مستوى ثلاثين الف نقطة لاول مرة .

وقال محللون آن مشاركين كثيرين في البورصة تشجعوا على الاقبال بقوة على شراء الاسهم وتداولها وذلك نتيجة الاعلان عن الزيادة التي حققها اجمالي الناتج القومي خلال الربع الثالث من هذا العام والتي بلغت ٢ر٢٪ .

واشار المحللون الى أن الاجمالي المذكور ارتفع بنسبة ٣ر٩٪ على أساس المعدل السنوي خلال الربع المشار اليه .

أما يوم الخميس الماضي ، فقد عاودت الاسهم انخفاضها اثر مضاربات ناجمة عن الخوف من أن ضغوط التضخم في الولايات المتحدة قد تدفع مجلس الاحتياط الفيدرالي — البنك المركزي الاميركي — الى رفع سعر الخصم الاميركي . وأشار سماسرة الى أن سوق طوكيو مثل « وول ستريت » لم يتأثر ببيان الزعيم السوفياتي ، ميخائيل غورباتشيف ، حول سحب نصف مليون جندي من أوروبا الشرقية وتخفيض الاسلحة خلال العامين المقبلين ، وذلك على الرغم من أن السوق اعتبرت مثل هذا الاجراء مساعدة للولايات المتحدة من خلال تخفيف حدة اعبائها الدفاعية وبالتالي تخفيض العجز الضخم الحاصل في ميزانيتها الحكومية وميزانها التجاري .

وقد خسر مؤشر داوجونز ٩٢ر٢٩١ نقطة ووصل عند الاغلاق الى ٩٠ر٢٩٧٥٨ نقطة .

ويوم أمس الجمعة أنهت أسعار الاسهم اليابانية تداولها الاسبوعي بتحقيق ارتفاع جعل مؤشرها الرئيسي يرتفع بمقدار ٢٥ر٣٤ نقطة ليصل عند الاغلاق الى ٤٢ر٢٩٧٩٣ نقطة .

وقال محللون يابانيون أن معظم المستثمرين التزموا مواقف تريث وترقب وان استقالة وزير المالية الياباني ، كيتشي ميازاوا جاءت لتثبط من عزيمة المشاركين في البورصه وتقلل من رغبتهم في الاقبال على الشراء .

مع تعرضها لخسائر في بداية ونهاية التداول

عوامل محلية أعطت دفعات للسوق أدت لارتفاع أسعار الأسهم البريطانية

تعرضت الاسهم البريطانية عند بداية تداولها الاسبوعي في بورصة لندن الى خسارة جعلت مؤشر فايننشال تايمز ، الذي يقيس أداء أسهم مائة شركة مسجلة في البورصة يفقد ثماني عشرة نقطة تقريبا عند الافتتاح . الا ان التداول المكثف الذي شهدته اسهم شركات الحديد والصلب البريطانية بعد الظهر جعل الخسارة تنخفض بواقع الاثنتي عشرة نقطة حيث وصل المؤشر في الساعة الرابعة الى ٣ر١٧٥٩ نقطة . أما عند الاقفال ، فقد حقق المؤشر زيادة مقدارها ثلاث نقاط تقريبا حيث بلغ ١٧٦٢ نقطة .

ويوم الثلاثاء بقيت الاسهم متأثرة بالاداء القوي لبورصة نيويورك في اليوم السابق . وقد ارتفع مؤشر الاسهم الرئيسي بعد بداية التداول بمقدار ٤ر٩ نقاط وقال متداولو أسهم بريطانيون ان عوامل محلية أعطت دفعات للسوق ، الامر الذي ادى الى دفع الاسهم نحو الامام في تحرك تجاري نشط . أما قبل الاقفال ، فقد تراجع مجموع ما حققه المؤشر ليصل الى ٥ر٢ نقاط وليبلغ معها ٨ر١٧٦٦ نقطة . الا انه ما لبث أن ارتفع عند اغلاق البورصة ليصل الى ٢ر١٧٦٨ نقطة .

وقد واصلت الاسعار تقدمها يوم الاربعاء الماضي حيث ازداد المؤشر عند الظهيرة بواقع ٦ر١ نقطة ولكنه ما لبث أن صعد عند الاقفال ليصل الى مستوى ٧ر١٧٧١ نقطة ، أي بزيادة مقدارها ٣ر٤ نقاط . أما اجمالي حجم الاسهم المتداولة ، فقد بلغ ٩٠ر٤١ مليون سهم ، أي بزيادة مقدارها ٢٥ مليون سهم عن اليوم السابق .

أما يوم الخميس الماضي ، فقد بدأت الاسهم البريطانية بداية منخفضة بسبب استمرار قلق المستثمرين ازاء شركات تداول أوراق المال البريطانية وفقدان الرغبة العامة في الشراء . وقد خسر مؤشر فايننشال تايمز عند منتصف النهار ٣ر١٢ نقطة . أما بعد الظهر ، فقد بلغ مجموع ما خسره المؤشر ٨ر١٤ نقطة حيث وصل الى ٩ر١٧٥٦ نقطة .

ويوم أمس الجمعة واصلت الاسهم هبوطها مع بداية التداول وان مؤشر الاسهم الرئيسي خسر بعد قليل ٤ر١٠ نقاط ليبلغ ٥ر١٧٤٧ نقطة .

الخلاف الأوروبي الأميركي أفشل اجتماعات الجات

انهارت في مونتريال أمس محادثات الاتفاقية العامة للتجارة والتعاريف « جات » بخصوص المسالة الرئيسية المتعلقة بالدعم الزراعي وتبادل المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة اللوم لفشل المحادثات .

وعلى الرغم من مد « جولة محادثات اوروجواي » فان مندوبي الجانبين لم يتوصلوا لاتفاق بشأن وضع استراتيجية لخفض دعم الاسعار الزراعية .

واتهم فالتر كيتل وزير الدولة في وزارة الزراعة الالمانية الغربية « انهم الولايات المتحدة بمحاولة « تدمير أسس السياسة الزراعية الاوروبية » .

وتحدث ريتشارد لينغ وزير الزراعة الاميركي عن خيبة أمل شديدة قائلا أن الولايات المتحدة تحاول منذ عام ١٩٨٢ اقناع المجموعة الاوروبية بقبول خطة قصيرة الاجل لخفض الدعم الزراعي .

وقال مايكل داقي وزير التجارة الاسترالي والمتحدث باسم ما تسمى بمجموعة كيرنز للدول المصدرة للسلع الزراعية ، قال أن المجموعة ردت « بغضب وخيبة امل » وقال أن الجانبين تعوزهما الرغبة السياسية في التوصل لاتفاق في المجال الزراعي .

وتجدر الاشارة الى أن الخلاف الرئيسي يتعلق باصرار الولايات المتحدة على خفض الدعم الزراعي بنسبة مائة في المائة وتحديد عام ٢٠٠٠ موعدا لانجاز ذلك.

واعرب داقي عن مخاوفه من تفجر حرب بين الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية . وقال أننا نحدق النظر في بندقيتها ، واضاف انه كانت هناك دلائل مبكرة على أن الولايات المتحدة « ستضغط على الزناد » وان المجموعة الاوروبية سترد عليها .

وقال داقي « اذا لم تكن هناك دول اخرى اضيرت من تراشق النيران فتكفي القول أن الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية جديرتان حقا ببعضهما البعض » .

البورصات العالمية

الاسهم الالمانية
اقفال ٩ — ١٢ — ٨٨

الشركة	السعر بالمارك
ايه اي جي	١٨٣
باسف	٢٨٢ر٧٠
باير	٣٠٠
بي ام دبليو	٥٢٧
ديملر	٧٥٥
مان شتيمه	٢٣٩ر٧٤
هوكست	٣٠٠ر٣٠
هويش	١٧٩ر٥٠
مانزمان	٢٠٣
سيمنس	٤٩٦ر٥٠
تيسن	١٨٥ر٧٠
فيبا	٢٦٧
فولكس فاجن	٣٣٦
كومرتس بنك	٢٣٦
دويتش بنك	٥٤٢
درسدنر بنك	٣٠٢

الاسهم الاميركية
اقفال ٨ — ١٢ — ٨٨

الشركة	السعر بالدولار
بوينغ	٦٢ ٣/٤
سيتيكورب	٢٦ ٣/٨
دوبونت	٨٣
ايكسون	٤٤ ١/٤
فورد	٥٢
جنرال الكتريك	٤٦ ١/٨
مكدونالد	٤٧ ٣/٤
جنرال موتورز	٨٦
بيوديس	٤٧ ٥/٨
اي بي ام	١١٩ ١/٢
اي تي تي	٥١ ٣/٨
ايستمان كوداك	٤٦ ٦/٨
موبيل	٤٥
تكساكو	٥٠ ٧/٨
يو اس اسفيل	٣٩

الاسهم البريطانية
اقفال ٨ — ١٢ — ٨٨

الشركة	السعر بالبنس
باركليز بنك	٤٠٤
بات انكستريز	٤٢٩
بريتش بتروليوم	٢٤٤
كومرشيال يونيون	٣٢٤
كونسوليديتد نجولد	١٢٠٨
كورتوالدس	٢٤٦
جنرال اليكتريك	١٧٧
فنادق جراند متروبوليتان	٤٤٥
هوكر سيدني	٥٢٢
اي سي آي	٩٧٣
شل	٩٩١
يونيليفر	٤٤٣

بورصة بيروت

الاميركي	٥٢٥ر —	٥٢٦ر —
السورية	١١ر٥٠	١١ر٧٥
العراقي	٢٦٣ر٨٢	٢٦٤ر٨٠
الكويتي	١٨٦٦ر٣٥	١٨٧٥ر٣٥
الاردني	١٠٢٣ر٧٥	١٠٢٨ر٧٥
البحريني	١٣٨٦ر —	١٣٩٢ر —
الليبي	٢٣٦ر٢٥	٢٣٧ر٢٥
الامارات	١٤٢ر٦٥	١٤٣ر٤٠
السعودي	١٣٩ر٦٠	١٤٠ر٣٥
القطري	١٤٣ر٨٥	١٤٤ر٦٠
العماني	١٣٥٤ر٥٠	١٣٦٠ر٥٠
المصري	٢٢٢ر٦٠	٢٢٣ر٩٠

فضيحة بورصة طوكيو أطاحت بوزير المالية

استقال وزير المالية كيتشي ميازاوا أمس بعد جدال استمر اسابيع بشان فضيحة مالية . وقال ميازاوا للصحفيين انه استقال للاسراع باجازة قانون لتعديل الضرائب في البرلمان واضاف قوله ان رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشيتا سيخلفه في منصب وزير المالية .


كيتشي ميازاوا

وكان اسم ميازاوا — ٦٩ عاما — الذي تولى منصبه في يوليو عام ١٩٨٦ قد ذكر ضمن أسماء عدة شخصيات عامة اشترت اسهما في شركة قبل ان تطرح علنا في عام ١٩٨٦ ولكنه قال للبرلمان أن سكرتيره اشترى الاسهم باسمه دون علمه . وقد هدد اعضاءاحزاب المعارضة بمقاطعة مناقشات البرلمان لبرنامج التعديل الضريبي الذي اقترحه الحزب الديمقراطي الحر الحاكم اذا لم يقدم ميازاوا استقالته أو يقدم دليلا على صدق بياناته في البرلمان بشان دوره في فضيحة سوق الأوراق المالية .

وفد الصندوق العربي يزور القاهرة قريبا

يقوم وفد من خبراء الصندوق العربي للانماء الاقتصادي بزيارة لمصر في ١٧ من شهر ديسمبر الجاري تستغرق يومين .

ويجري الوفد خلال زيارته محادثات مع المسؤولين المصريين تتناول بحث أوجه التعاون بين مصر والصندوق كما يبحث امكانية تمويل الصندوق بقرض ميسر لغاية لمشروع يخصص لمحطة كهرباء دمياط الغازية التي تصل طاقتها الى نحو ٧٥٠ ميغاوات.

ورشة عمل لمؤشر « مايرز برجز » في معهد الدراسات المصرفية

ينظم معهد الدراسات المصرفية اليوم ورشة عمل حول مؤشر مايرز برجز لتحليل أنماط الشخصية ويشارك فيها مدراء التدريب والتوظيف في القطاع المصرفي والمالي . وقال مصدر مسؤول في معهد الدراسات المصرفية ان المؤشر يعتبر من أنجح ادوات تحليل الشخصية واكثرها عملية وقد تم وضعه وتطويره في صورته الحالية بعد حوالي اربعين سنة من البحث والدراسة وهو اساسا مبني على نظرية توصل اليها العالم النفسي كارل ينغ بعد سنوات طويلة من البحث التجريبي .

واضاف أن المؤشر عبارة عن استبيان بسيط وسهل التحليل ليس لاسئلته اجابات صحيحة او خاطئة وانما الهدف منها التمييز بين انماط الادراك والتفكير والحكم على الاشياء وذلك للتوصل الى فهم الذات وفهم الفروقات بين الانماط الشخصية للافراد .

من جهة اخرى يبدأ المعهد مساء اليوم عقد برنامج خاص ببنك الكويت المركزي عن التحليل المالي يستمر لمدة ثلاثة اسابيع وينظم بالتعاون مع مؤسسة آرنست ووني للتدقيق .

زمالة لاخصائي كويتي

تم ترشيح احد الاخصائيين الكويتيين لنيل الزمالة في عضوية احد المعاهد الاميركية المتخصصة وهى أعلى رتبة في هذا المعهد . وهذا الترشيح قد نال الايجاب من المعهد للخدمات الدولية التي قدمها هذا الاخصائي .

تغيرات طفيفة للدينار في أسواق سويسرا

قال البنك السويسري الكويتي ان الدينار الكويتي شهد تغيرا طفيفا في سوق العملات الرئيسية في سويسرا أمس . واضاف أن الدينار بيع في بداية التداول بـ ٥ر٢١٠١ فرنكات سويسرية مقارنة بـ ٥ر٢١٥٤ فرنكات سعره عند اقفال الليلة قبل الماضية .

ولم يطرأ تغير على سعر الدينار الكويتي تجاه الدولار وبقى عند ٣ر٥٦١٢ دولارات لكل دينار اما تجاه العملات الاخرى فسجل ١ر٩٢١٣ جنيه استرليني مقارنة بـ ١ر٩١٧٢ جنيه و ٦ر١٨٥٩ ماركات المانية مقارنة بـ ٦ر١٩٨١ ماركات و ٤٣٥ر٨٨٣٢ ينا يابانيا مقارنة بـ ٤٣٦ر٤٢٩٨ ينا لكل دينار .

النرويج تواصل تاييدها لـ« أوبيك » بتمديد القيود على الانتاج

اعلنت النرويج انها ستواصل مساندتها لمنظمة البلدان المصدرة للبترول « أوبيك » عن طريق تمديد القيود التي فرضتها على انتاجها حتى نهاية النصف الاول من العام المقبل . والنرويج هي ثاني اكبر منتج للنفط في أوروبا الغربية بعد بريطانيا .

٣٠ شخصية سياسية واقتصادية مرموقة تجتمع اليوم في الكويت

لجنة الجنوب تبحث دعم تنمية العالم الثالث وتنشيط التعاون وتقييم مواقف الضعف والقوة

تعقد لجنة تضم نحو ٣٠ شخصية سياسية واقتصادية مرموقة عالميا تسمى بلجنة الجنوب اجتماعات لها اليوم في الكويت برئاسة رئيس تنزانيا السابق جوليوس نيريري بهدف حشد وتاييد ودعم التنمية في العالم الثالث وتنشيط التعاون بين دول الجنوب والجنوب .

ويشارك في اجتماعات اللجنة بصفته عضوا السيد كارلوس اندروز بيريز الذي تم انتخابه الشهر الماضي رئيسا لفنزويلا كما يشارك فيها رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي السيد عبداللطيف الحمد الذي يعتبر من الشخصيات الاقتصادية المرموقة عالميا والذي شغل منصب وزير المالية في الكويت في اوائل الثمانينات وعهدت اليه هيئة الامم المتحدة منذ عامين بتمثيلها في مهمة اقناع دول العالم بالتبرع ببليون دولار لمساعدة الدول النامية وقد تجمع اكثر من هذا المبلغ .


نيريري


كارلوس

الحمد

ولجنة الجنوب — التي ستعقد اجتماعا رابعا لها في الكويت هي هيئة مستقلة اعضاؤها من البلدان النامية يعملون بصفتهم الشخصية الامر الذي يجعلهم متحررين من اي توجه حكومي ويساعدهم على التوصل الى اتخاذ مواقف مشتركة وواضحة . ولقد حددت اللجنة لنفسها عدة اختصاصات من بينها تحليل تجربة التنمية الوطنية في دول الجنوب النامية ووضع منظور ورؤية متكاملين للمستقبل .

وتسعى اللجنة الى تقييم مواطن الضعف والقوة في البلدان النامية وتوقعات التنمية فيها والقيود التي تواجهها والخيارات المتاحة لها ومجال تحسين تعبئة واستخدام المواد الطبيعية والمالية والبشرية فيها .

واستنادا لذلك ستقوم اللجنة بوضع خطوط عامة للاهداف والاغراض الانمائية لعام ٢٠٠٠ وما بعده كما ستقدم اقتراحات تتعلق باعادة صياغة وتحديث انماط النمو واستراتيجياته لتحقيق اهداف الاعتماد على الذات والتنمية والعدالة واستخدام العلم والتكنولوجيا المدنية .

ومن ضمن اختصاصات لجنة الجنوب تحليل البيئة العالمية المتطورة وتأثرها بالتغيرات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية في دول الشمال المتقدمة. وتعمل اللجنة على تقييم دور التعاون بين دول الجنوب — الجنوب في زيادة الخيارات المتعلقة باستراتيجيات التنمية وتعزيز مختلف سبل التعاون بينها لتعزيز عمليات التنمية الوطنية المعتمدة على الذات .

وسوف تقيم اللجنة العلاقات بين دول الجنوب ودول الشمال وكيفية امكان تعزيز صوت الجنوب وزيادة دوره سعيا الى مزيد من الانصاف وخلق نظام اقتصادي عالمي جديد .

وذكر ان عقد الثمانينات شهد توقفا حادا وعكسيا للاتجاهات السابقة التي اتسمت بتنامي الاداء الاقتصادي والاجتماعي في دول الجنوب . فقد اتسم هذا العقد بازمة بالغة الشدة في التنمية استمر فيها كل من الاستهلاك الحالي والاستثمارات الانتاجية في الهبوط عاما بعد عام في عدد كبير من البلدان النامية وعانت النظم المالية وتعبئة الموارد اجهادا لم يسبق له مثيل مما زعزع اسس العمليات الانمائية ذاتها في كثير من بلدان العالم الثالث .

ولقد لعب التدهور الحاد في البيئة الاقتصادية الدولية للتنمية في الثمانينات دورا كبيرا في تفجير الازمة الانمائية الحادة التي تعاني منها بلدان العالم الثالث .

ومن بين هذه المؤشرات عبء الديون الخارجية الساحق الذي لا يمكن تحمله والهبوط الضخم في حصيلة الصادرات بسبب الانخفاض الحاد في اسعار السلع الاساسية وازدياد اجراءات السياسات الحمائية والجمركية لدول الشمال .

ولقد اعتبرت لجنة الجنوب في بيان لها بشأن الدين الخارجي لدول الجنوب اعتمدته في اجتماعها الثاني الذي عقد في كوالالمبور في شهر مارس الماضي ان ازدياد مشكلة الدين وحدتها راجعة بدرجة كبيرة جدا الى الخلل الاساسي في عمل النظام الاقتصادي الدولي .

واكدت ان هناك حاجة ملحة لاتباع نهج اكثر شمولا يقوم على اساس مجموعة من المبادىء التوجيهية المعتمدة دوليا لادارة الديون يكون المدينون والدائنون ملتزمين بها على السواء .

واوضحت اللجنة في بيانها انه يجب وضع استراتيجية شاملة ومنصفة تعتمد على هذه المبادىء التوجيهية مثل النظر الى التحويلات الصافية التي تتسم بتحويل صافي الموارد الحقيقية من البلدان النامية الى البلدان المتقدمة والنظر الى قدرة البلدان المدينة على خدمة ديونها واستعدادها لخدمة هذه الديون . وذكرت أن التركيز على الاصلاحات الهيكلية اللازمة يجب أن يكون على اساس تحقيق نمو مستمر .

ونبهت اللجنة الى أن اجراء قدر كبير من اعادة هيكلة الديون يشكل عنصرا اساسيا لاستراتيجية حيوية ازاء الديون خاصة عند النظر الى عبء خدمة الديون الذي لا يطاق واستمرار بيئة اقتصادية دولية غير مواتية الى حد بعيد .

واشارت الى انه من المقدمات الاساسية للخدمة المنتظمة للديون وتحقيق النمو يتمثل في اتاحة امكانية الوصول الى الاسواق في البلدان المتقدمة ودفع اسعار مجزية لمنتجي السلع الاساسية .

وقالت اللجنة في مشروع عملها ان الاحباط على مدى عقود في المفاوضات بين الشمال والجنوب انعكس انعكاسا غير ملائم على معنويات ممثلي البلدان النامية وعلى اداء وفعالية مجموعة الـ ٧٧ في الاونكتاد .

واوضحت انه بينما حدث تباطؤ في التعاون بين الجنوب والجنوب استمر الربط بين اقتصاديات ومجتمعات البلدان في الشمال بسرعة في جميع الميادين مما اسفر عن قوة اقتصادية وسياسية لم يسبق لها مثيل وانتشار عالمي مهيمن وظلت البلدان المتقدمة تتمتع في موقعها المشترك ازاء الجنوب بمساندة مؤسسية ممتازة كما ظلت تعمل باسلوب منسق بدرجة عالية .

وشددت اللجنة على انه آن الاوان كي تعيد البلدان النامية تقييم الوضع واستراتيجيات التعاون المتبادل .

ونبهت الى أن الدول النامية في مفترق الطرق حيث أن املها الوحيد في تحقيق شيء من القوة ازاء التيار الرئيسي للتغيير السياسي والاقتصادي في الشمال يتمثل في تحقيق تضافر الجهود والنهوض بجميع اشكال التعاون المتبادل .

لجنة اقتصادية مشتركة بين الهند واليمن الديمقراطية

اتفقت الهند وجمهورية اليمن الديمقراطية على انشاء لجنة اقتصادية مشتركة لتوسيع العلاقات التجارية بين البلدين . وهذه الاتفاقية هي واحدة من بين ثلاث اتفاقيات وقعت اثناء الزيارة التي يقوم بها للهند وزير الخارجية اليمني عبدالعزيز الدالي . والاتفاقيتان الاخريان تتعلقان بالتبادل الثقافي والتنسيق السياسي .

وكان الوزير الدالي قد وصل الى نيودلهي يوم الاربعاء في زيارة تستغرق خمسة أيام سلم خلالها رسالة من أمين عام الحزب الاشتراكي اليمني علي سالم البيض لرئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي .

والتقى الدالي مع وزيري الاعلام والاذاعة والقوى البشرية كما اجتمع مطولا مع وزير الشؤون الخارجية الهندي ناراسيمها راو .

معرض للوازم البر والرحلات

برعاية وكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد للشؤون التجارية راشد عبدالله المجرن تقيم شركة معرض الكويت الدولي المعرض الاول للوازم البر والرحلات في الفترة من ٢١ حتى ٣٠ من الشهر الجاري .

ويقام المعرض وهو الاول من نوعه في الكويت ومنطقة الخليج العربي وجاءت فكرته كما قال مدير العلاقات العامة في الشركة صالح حمدان تاكيدا لحرصها على المشاركة بكافة المناسبات والمواسم الاجتماعية والاقتصادية والعلمية في الكويت .

ويشتمل المعرض على البضائع والاصناف التي لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بالنزهات والرحلات مثل الخيام والادوات الكهربائية ومكائن توليد الطاقة الكهربائية والسيارات والشاحنات الخاصة بالرحلات والادوات الترفيهية والرياضية وخزانات المياه وأدوات الطعام والمطابخ وغيرها . وتشارك في المعرض ٣١ شركة ومؤسسة متخصصة بينها شركتان من تايلاند و ٢٩ شركة محلية .

وفد اقتصادي مصري يصل البلاد اليوم

يصل الى الكويت اليوم وفد من بنوك القطاع العام المصرية في زيارة تستغرق ثلاثة ايام لبحث أوجه التعاون بين البلدين في المجالات المصرفية .

ويعقد الوفد الذي يرأسه محمود عبدالعزيز نائب رئيس مجلس ادارة البنك الاهلي المصري خلال زيارته سلسلة من اللقاءات مع الجالية المصرية في الكويت لشرح التسهيلات التي تقدمها البنوك المصرية في مجال تحويل المدخرات والميزات الممنوحة للمستثمرين في المشروعات الاستثمارية في مصر .

قرض كويتي لأندونيسيا قيمته ٥٫٥ ملايين دينار

وقع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية في جاكارتا أمس على اتفاقية قرض مع جمهورية اندونيسيا يقدم الصندوق بمقتضاها قرضا مقداره ٥ر٥ ملايين دينار كويتي للمساهمة في تمويل مشروع تحسين الطرق .

وقد وقع اتفاقية القرض نيابة عن جمهورية اندونيسيا مدير عام الميزانية في وزارة المالية بنيامين بارونو ووقعها نيابة عن الصندوق الكويتي نائب المدير العام لشؤون العمليات عبدالوهاب أحمد البدر .

ويهدف المشروع الى تحسين شبكة الطرق في الاقليم الغربي لجزيرة جاوا لمواكبة متطلبات حركة المرور الحالية والمستقبلية . ويشتمل المشروع على اعمال التحسين لحوالي ٢٥٥ كيلو مترا من الطرق وتشييد تقاطع علوي مع تقديم الخدمات الاستشارية اللازمة . وتقدر التكاليف الاجمالية للمشروع بمبلغ ٥ر١١ مليون دينار كويتي يغطي قرض الصندوق نحو ٤٨ بالمائة منها .

ومن المنتظر آن يبدأ العمل في تنفيذ مشروع تحسين الطرق في مطلع العام المقبل والانتهاء منه في أوائل عام ١٩٩١ . وتبلغ مدة القرض ٢٠ سنة بما في ذلك أربع سنوات فترة أمهال ويتم سداده على ٣٢ قسطا نصف سنوي يستحق أولها في ١٥ / ١٢ / ١٩٩٢ واخرها في ١٥ / ٦ / ٢٠٠٨ .

أما الفائدة على القرض فهي بحدود ٥ر٣ بالمائة سنويا بالاضافة الى ٥ر٠ بالمائة لمواجهة تكاليف الادارة وخدمات تنفيذ اتفاقية القرض . ويذكر ان الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية قدم منذ انشائه عام ١٩٦٢ وحتى نهاية الشهر الماضي نحو ٢٥٠ قرضا وبلغ اجمالي تعهداته حوالي ١٥٥٠ مليون دينار كويتي وذلك وفق تصريح صحفي لمدير الصندوق نشر يوم الاثنين الماضي .

جنرال الكتريك تؤسس مصنعا في اسبانيا

اعلن ناطق باسم الحكومة المحلية لاقليم مورثيه الاسباني الشرقي أمس أن شركة جنرال اليكتريك الاميركية ستقوم بتاسيس شركة لصناعة البلاستيك والسيليكون في مدينة كارتاخينا المطلة على البحر الابيض المتوسط .

وقال الناطق ان جنرال اليكتريك ستستثمر لهذا الغرض مبلغا يقارب ١٩٠٠ مليون دولار آن بزيادة ستة وستين مليون دولار عما كانت الشركة قد اعلنته قبل شهور قليلة .

مؤشرات اغلاق أسواق الاوراق المالية العالمية

المؤشر	اقفال امس ٨٨/١٢/٩	الاقفال السابق ٨٨/١٢/٨	الفرق
نيويورك — داو جونز	٢١٤٤	٢١٤٢	٢ +
طوكيو — نيكي	٢٩٧٩٣ر٤٢	٢٩٧٥٨ر٩٠	٣٤ر٥٢+
لندن — فينانشال تايمز	١٧٤٢ر٩٠	١٧٥٦ر٩٠	١٤ر٠٠—
فرانكفورت — كومرتسبنك	١٦١٦ر٤٠	١٦١١ر٩٠	٤ر٥٠+
هونغ كونغ — هانغ سينغ	٢٦٧١ر٣٦	٢٦٨٠ر٢٠	٨ر٨٤—
زيوريخ — سويس أندكس	٩٢٨ر٨٠	٩٢٦ر٩٠	١ر٩٠—
سيدني — أول اورديناريز	١٤٧١	١٤٧٦ر١٠	٥ر١٠—
سنغافورة — ستريتس تايمز	١٠٠٢ر٢٦	١٠٠٢ر٨٤	٠ر٥٨—

بسم الله الرحمن الرحيم

بنك الكويت المركزي

CENTRAL BANK OF KUWAIT

بيان

للاكتتاب في الاصدار رقم (٣٤) لأذونات الخزانة المرخص بها بموجب المرسوم بالقانون رقم (٥٠) لسنة ١٩٨٧

يعلن بنك الكويت المركزي، نيابة عن وزارة المالية، عن طرح أذونات خزانة لحاملها بالدينار الكويتي للاكتتاب، وذلك وفقا للقواعد والأحكام التالية : ـ

١ ـ حجم الاصدار : ١٠٠ مليون د. ك . موزعا على الفئات التالية :
٥٠,٠٠٠ د. ك. ، ٢٥٠,٠٠٠ د. ك. ، ٥٠٠,٠٠٠ د. ك.

٢ ـ تاريخ الاصدار : يوم الأربعاء الموافق ١٤/١٢/١٩٨٨

٣ ـ تاريخ الاستحقاق : يوم الأربعاء الموافق ١٥/٣/١٩٨٩

٤ ـ فترة الاكتتاب : من يوم السبت الموافق ١٠/١٢/١٩٨٨، وحتى يوم الثلاثاء الموافق ١٣/١٢/١٩٨٨

٥ ـ تخصيص الأذونات : يوم الأربعاء الموافق ١٤/١٢/١٩٨٨

٦ ـ تسليم الأذونات : بعد أسبوع من تاريخ تقديم الطلب.

٧ ـ تسري على هذا الاصدار الأحكام والشروط الواردة في بيان الاكتتاب الخاص بالاصدار رقم (١) لأذونات الخزانة، والمنشور في الصحف المحلية الصادرة في يوم السبت الموافق ٢١ من نوفمبر ١٩٨٧، وفي الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» في العدد رقم ١٧٤٦ الصادر في يوم الأحد الموافق ٢٢ من نوفمبر ١٩٨٧.

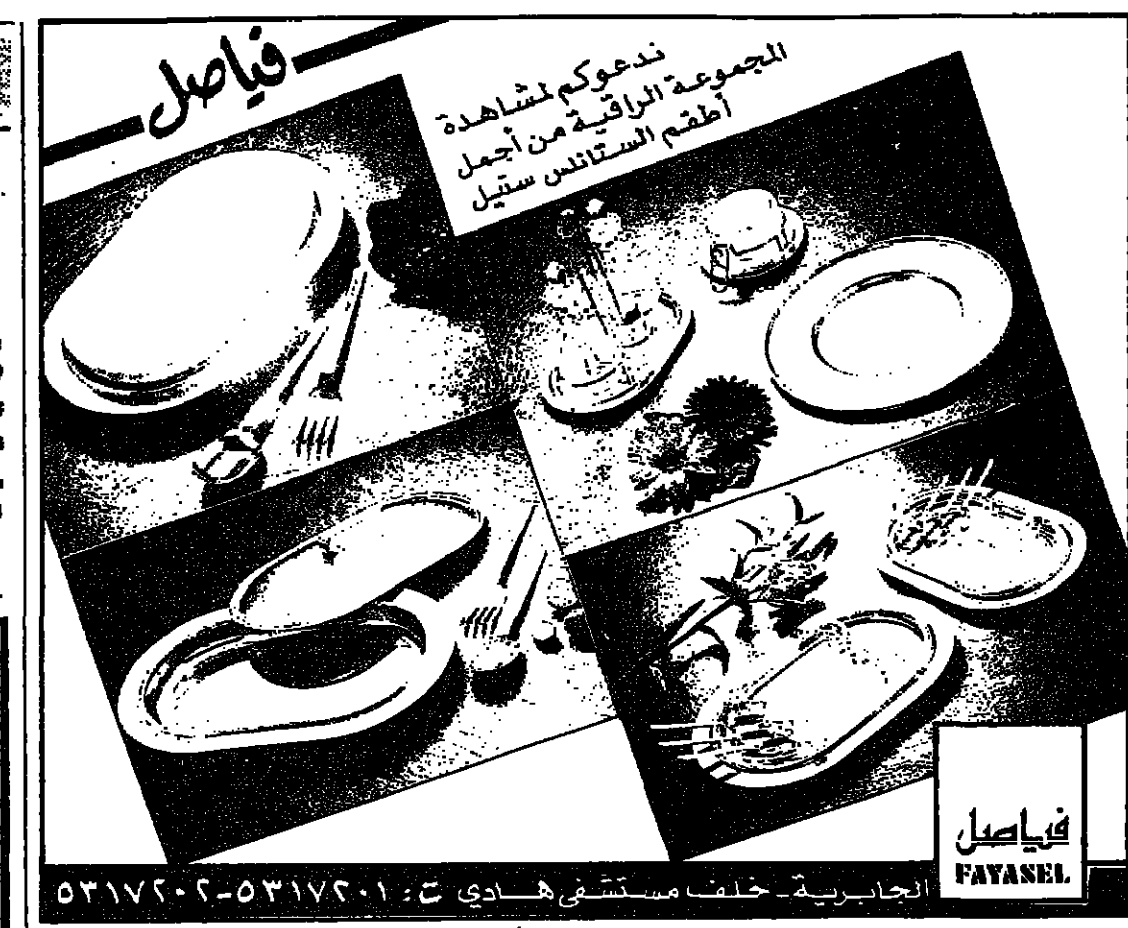
سعـاد الصباح فـي امسيـة شعريـة

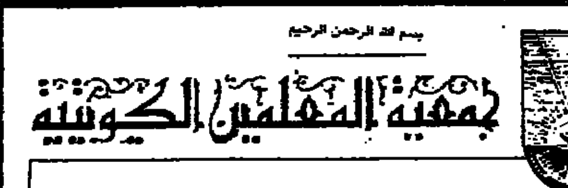
الدكتورة امل العذبي الصباح وجهت الدعوة للجمهور لحضور الامسية الشعرية التي تحييها الدكتورة سعاد الصباح على مسرح كلية الحقوق في الشويخ في الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٢ ديسمبر الجاري .

□ د. سعاد الصباح .

□ الانسة مريم جاسم الشمري ، غادرت الكويت متوجهة الى بغداد للالتحاق بالجامعة لدراسة الطب هناك . بالسلامة والتوفيق .

□ ناصر عبد العزيز الزيد رئيس اللجنة المالية باتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية عاد الى البلاد قادما من تونس بعد ان شارك وفد اتحاد الجمعيات رحلته الى هناك .





إعـلان

تعلن لجنة النشاط الثقافي والبحوث بجمعية المعلمين الكويتية عن إقامة ندوة بعنوان :

"الانتفاضة في الأرض المحتلة .. الأبعاد والتطلعات"

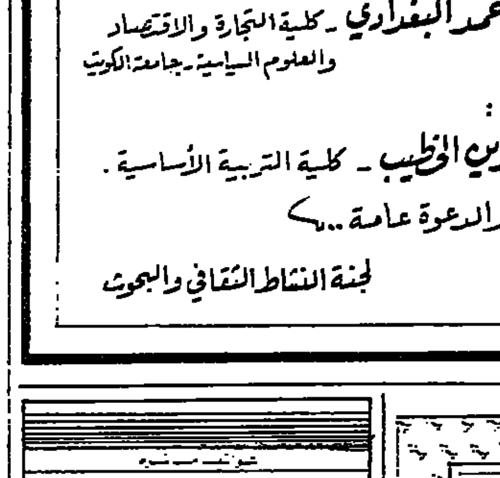
وذلك يوم السبت الموافق ١٠/١٢/١٩٨٨ بعد صلاة العشاء مباشرة حيث سيشارك فيها كل من :

١- الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق - جمعية إحياء التراث الاسلامي
٢- الدكتور محمد عرابي - كلية التربية الأساسية .
٣- الدكتور أحمد البغدادي - كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة الكويت

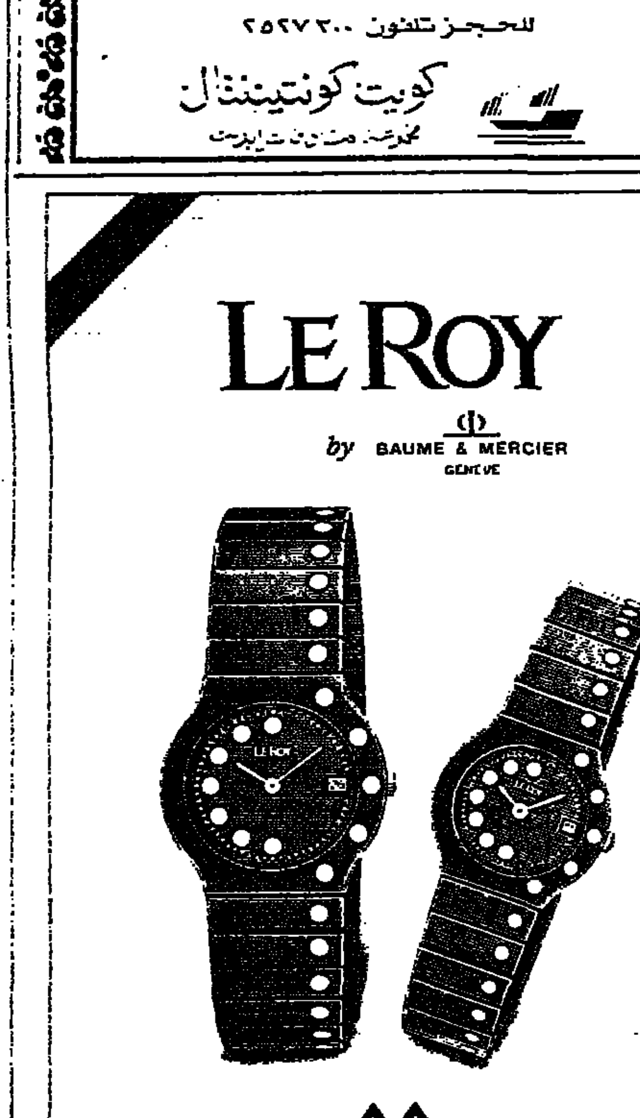
ويدير الندوة :
الدكتور علم الدين الخطيب - كلية التربية الأساسية .

والدعوة عامة ..

لجنة النشاط الثقافي والبحوث













البيوت أسرار

اعداد : محمود صدرجي



هذه الصفحة تصدر كل يومي سبت وثلاثاء .. ونحن نتركها بيضاء لرسائل القراء .. البيوت أسرار ولا يحق لاحد ان يدخل بيتا دون استئذان .. لكن اذا فتح صاحب البيت بابه وقلبه لاخيه الانسان قد يجد في ذلك راحة وتفهما وتعاطفا .. اكتب الينا .. ونحن وبقية القراء في انتظار رسائلك .

ردود خاصة

□ الى ذات القناع الاسود :

الانسان لا يعيش سوى حياة واحدة . وهذا الرجل تجرد من كل المشاعر . واعتقد انه سيصبح عقبة في سبيل مستقبل اولاده وبناته . فاذا كان اصلاحه لا يجدي عليك بانقاذ نفسك وانقاذهم سواء بالعودة بهم او البقاء بعيدا عنه . حتى لا يصبح الوقت متأخرا على اي حل .

□ الى المعذب ع.ع العنزي :

لا افهم كيف يفكر انسان في الزواج وهو عاطل عن العمل . حاول اولا ان تجد عملا — ليس بالضرورة في المجال الذي ذكرته — اي عمل شريف — وعليك بعد ذلك ان تتقدم للزواج .

□ الى المحتار هـ.خ :

ارجو اعادة ارسال رسالة واضحة لانني لم افهم شيئا .

□ الى القارىء ع. علي محمد :

اعتقد انك بحاولات مخلصة ان تكون في الوضع الافضل . وليس على الانسان اكثر من السعي والباقي على الله سبحانه قادر على كل شيء . ابق في عملك وحاول بجهد اكثر البحث عن عمل آخر اضافي . وستوفق باذن الله .

□ الى القارئة ع.ر :

موقفك سليم وتفكيرك اكثر سلامة . دعك منها فهي امرأة لا تفهم شيئا من ارادة الله . ولا تفكري الا في بيتك واطفالك وحاولي قدر الامكان تحاشي التعامل معها .

□ الى القارىء سراب ى.ف.خ :

فعلا يجب ان تكمل دراستك فاذا انهيتها تقدم واذا قوبلت بالرفض ستكون قد خسرت فتاة وكسبت شهادة جامعية .

من القراء

هكذا تنادينا مدرسة الانجليزي !

انا طالبة بالمرحلة الثانوية ولقد قرأت مشكلة الاخت التي تشكو من سوء اخلاق مدرستها .. واقول انها ليست الوحيدة بل كثيرات يعانين من نفس المشكلة .. فمثلا عندنا مدرسة اللغة الانجليزية لا تتوانى عن توجيه أبشع الالفاظ للطالبات مثل :

□ سامسح بكرامتكن الارض .

□ يا بنات الشوارع .

□ من اي ناحية جئتن .

ولا نقل لي اذهبن للناظرة فقد فعلنا وكانت النتيجة انها جاءت في اليوم نفسه تلعن وتهدد وتقول :

□ انتـا وراؤكـن والزمـن طويل ؟

(الطالبة م.ع.ر)

□ يمكنكن الشكوى الى وزارة التربية .

عنوان البيوت أسرار

اذا كانت لديك مشكلة اجتماعية او انسانية .. او قصة حقيقية ترغب في نشرها دون ذكر اسماء او بالاسم .. يمكنك ان ترسلها الينا على العنوان التالي : الانباء ص.ب ٢٣٩١٥ صفاة الرمز البريدي ١٣١٠٠ باب « البيوت اسرار » .

ونحن في انتظار رسائلك .

هل أتزوج الصورة .. أو الصوت ؟

ربما لم تصلك مشكلة مثل مشكلتي من قبل .. ذلك لانني شخصيا صاحب المشكلة اراها بالفعل غريبة بل انني لو سمعت احدا يرويها على انها حدثت له ربما استغرقت في الضحك .. او كذبته ..!

لكنها بالفعل مشكلة واعاني منها .

ولقد بدأت بالمصادفة عندما تعرفت على فتاة عن طريق الهاتف .. وتكررت الاحاديث الهاتفية بيننا .. وتطورت المعرفة الى مشاعر نبيلة بدأت اشعر بها لاول مرة في حياتي .. ولانني انسان اتمتع بخلق فلم اطلب منها مرة واحدة ان القاها .. وكل ما حدث ان حبي بها بدأ يكبر ويكبر يوما بعد يوم .. وعرف اهلي بالقصة خاصة بعد ان قررت ان تكون هذه الفتاة هي شريكة حياتي .

ثم حدث ان سافرت للخارج ..

وطلبت منها صورة فوتوغرافية فارسلتها لي .. وهكذا ظلت الصورة معي لا تفارقني اينما ذهبت في اي مكان في العالم .. كنت اضع الصورة امامي واحدثها تليفونيا كل يوم تقريبا من امريكا او اوروبا حيثما ذهبت .

وتصور انني طوال هذه المدة لم اكن اعرف اسمها الحقيقي .. ولا اعرف عن حياتها اي شيء ..

وعندما بدأت احدثها عن رغبتي في الزواج منها واحدثها عن الاحلام التي تخيلتها لحياتنا المشتركة معا فوجئت بالخبر الذي اوقعني في دوامة لم اخرج منها حتى هذه اللحظة !

اعترفت لي انها كذبت علي ! قالت لي ان الصورة التي احملها ليست صورتها وانما صورة احدى صديقاتها . ولم احتمل المفاجأة .. كيف ذلك .. لقد احببت الصورة التي لم تفارقني ..

وفي نفس الوقت احببت الصوت وصاحبة الصوت ورقتها وطيبتها !

اي انني احب صورة وصوتا .. مختلفين !

وهكذا وقفت في مفترق السؤال الذي لم اجد له اجابة !

ماذا افعل .. ومن اتزوج؟

الصوت ؟.

ام الصورة ؟

(المحطم ج.ر)





□ كم من حسناء رائعة الجمال تراها فتبهر بجمالها وهي صامتة .. فاذا تحدثت كأنها الطبل الاجوف بلا معنى .. بدأت ملامح الجمال تختفي وتتلاشى وكأننا نشاهد مسخا مشوها . وكم من قبيحة الملامح اذا تكلمت نطقت بالحق والرقة والفهم والصدق ومست شغاف القلب .. فاذا الملامح القبيحة تتغير وكأننا نشاهد ملكة من ملكات الجمال .

ان الجمال الحقيقي هو جمال الروح .. اما الجسد فهو الى زوال .. واذا بني الزواج او حتى الحب على جمال الشكل .. فان الزمن كفيل بالقضاء على الشكل .. فماذا يبقى لنا ؟

اسال عنها . وعن اخلاقها .. وعن عائلتها .. فاذا وجدت ما يرضيك .. على بركة الله .

أنا .. والناس

ثورة « ناعمة » كانت ان تطيح بي الاسبوع الماضي بسبب تعليق وجهته لزوج يشكو من زوجته وعدم انصياعها او احترامها له ولبيتها رغم انه حدثها بالمعروف ثم هجرها ولم ترتدع .

وسبب ثورة القارئات العزيزات انني نصحت الرجل بان يضربها — بدون قسوة — ثم يجعل من بعض اهلها واهله حكما بينهما . قالت بعض القارئات « لم نعد في ذلك العصر الذي يقود فيه الزوج زوجته بالعصا » . وقالت بعضهن « ان هذا تحريض صريح مني للازواج بضرب زوجاتهم » . وقالت بعضهن انني بهذه النصيحة قد خسرتهن كقارئات الى الابد !

يا مغيث من غضب المرأة !

على اي حال اوضح انني ضد ضرب الرجل لزوجته . وضد الضرب عموما . كاسلوب للتعامل بين البشر . والحياة الزوجية الناجحة يجب ان تقوم على التفاهم والحوار الودي الذي لا ينقطع بين الزوجين .

وانتقل من « التوضيح » !! الى « التأكيد » بان الرجل لا يمكنه الاستغناء عن المرأة .. أم وزوجة واخت وابنة . وعالم بدون نساء لا بد أن يكون صحراء بلا واحة .

وارجو الا يستمر غضب القارئات .

واسألهن سؤالا واحدا : ماذا لو نشرت الشكوى التي ارسلها لي زوج مسكين يعترف بصراحة ان زوجته كل يوم تطعمه .. علقة !؟

« محمود »

يريدون الزواج .. من فتاة عاقلة جدا !

قرأت مشكلة الفتاة التي نشرت تحت عنوان « فتاة عاقلة جدا » وهي الفتاة التي ترفض ان تتصرف مثل بعض الفتيات الطائشات . وتؤكد انها ستبقى في بيتها محافظة على اخلاقها وتقاليدها حتى يأتيها نصيبها . وحيث انني ابحث عن زوجة لابني الشاب البالغ من العمر ٢٩ سنة والذي يمتلك ويدير شركة صغيرة لها أحد الفروع وهو حاصل على الثانوية العامة وذو اخلاق حميدة .. امنى معرفة عنوان أسرة هذه الفتاة لكي اخطبها لولدي .. ولكم الشكر .

كما اتصل ايضا احد القراء وقال ان لديه عريسا « للفتاة العاقلة جدا » وهو شاب جامعي في الثانية والعشرين من عمره .

من وراء قضبان التقاليد .. أكتب لك !

من وراء قضبان العادات والتقاليد اكتب لك رسالتي .. بدموع الهزيمة والاحباط اسجل سطوري وتفاصيل مأساتي ...

لقد زوجني اهلي برجل زعموا انه غني .. لكن للاسف اكتشفت انه فقط غني باموأله لكنه فقير للغاية في اخلاقه !

كنت اثق في اختيار اهلي ولذلك قبلت الزواج وبعد مضي عام كنت قد رزقت منه بطفلة جميلة .. لكن سرعان ما بدأت ارى حقيقة زوجي .. انه معظم اوقات العام مسافر للخارج في نزوات غرامية .. بل انه لم يكن يهتم بمشاعري كزوجة .. وكان يستفزني عندما يعود ويستعرض امامي الصور الفوتوغرافية التي تؤكد غرامياته المشينة ..

وعبثا حاولت ان استنجد باهلي .. لكن امي كانت تخشى كلام الناس اكثر مما تخشى الله .. وعشت اياما عصيبة وواجهتها بالموقف بشجاعة حتى انفصلت عن زوجي وانتقلت لاعيش في بيت اهلي .

ومن اليوم الاول بدأ عذابي !

فقد اخذت والدتي طفلتي الصغيرة لتربيها بحجة انني « لا اعرف كيف تكون التربية » ! وعشت في جناح منفصل في بيت اهلي لاواجه الموقف الجديد والغريب .. قبل زواجي كان اهلي يعاملونني بكل احترام وثقة .. لانهم كانوا يعرفون اخلاقي جيدا .. اما الان وبعد ان حصلت على لقب « مطلقة » فقد ابتعدوا جميعا وامتنعوا عن الحديث معي .. واصبحوا يعاملونني كأنني نكرة .. كأنني انسانة مشبوهة !

ولا أستطيع ان اصف لك مقدار معاناتي .. انني انسانة حساسة للغاية .. كيف يرفض اهلي الحديث معي او حتى الخروج معي الى السوق لشراء حاجياتي .. وكيف أظل في هذه الوحدة الرهيبة .. هذه الزنزانة النظيفة من التجاهل والاحتقار ؟

نعم انا انسانة .. وفي حاجة الى الحب والحنان .. في حاجة الى رجل يحميني ويعيش معي بقية عمري .. لكن الرجال للاسف في مجتمعنا ينظرون الى المطلقة وكأنها عاهرة !

فكرت في الزواج .. لكني سرعان ما نبذت الفكرة ذلك لانني اعرف تماما ضآلة حظ المطلقة في الزواج .. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فانه اذا فرض وتقدم لي احد فان اهلي سوف يرفضون .. انهم يخافون من كلام الناس ومن التقاليد .

اقول لك الصراحة .. انني افكر في الهجرة نهائيا لاعيش حياتي حرة .. ولاتمكن من الزواج والاستقرار وتنفس الحرية .. لانني كلما خرجت الى الشارع تعرضت بمضايقة الشباب .. لانهم يعتقدون ان الفتاة التي تتواجد بمفردها في مكان عام انما تعرض نفسها للصائدين !

صدقني .. انني اعيش مأساة حقيقية .. فقد تدهورت معنوياتي وصحتي لدرجة ان وزني اصبح ٤٥ كيلو غراما من المعاناة .. ولا اعلم ماذا تخفي لي الايام !؟

المعذبة

(اسيرة العادات والتقاليد)

□ الهجرة الى الخارج لن تفيدك كثيرا . بل ربما توقعك في مشاكل اخرى انت في غنى عنها . ربما تكونين في حاجة اكثر « للهجرة الى الداخل » .. اعلم ان كثيرا من معاناتك لا دخل لك فيه بطريقة مباشرة . لكن هذا هو واقعك وعليك ان تواجهيه بافضل واسلم الطرق .

انني ارفض استسلامك بالتنازل عن طفلتك لامك لتربيها « بالنيابة عنك » .. واقترح عليك ان تتولي انت هذه المهمة . لانها طفلتك ولانك امها . ولان مشاعر الامومة ترتفع بالمرأة فوق كثير من المتاعب الشخصية . تقولين انك تفتقدين حنان الاهل . فهل جربت ان « تعطين » حنانك لطفلتك ؟

والفراغ ايضا يزيد من حجم المشكلة ويضخمها .. فلماذا لا تكملين دراستك مثلا ؟ ولماذا لا تبحثين عن عمل اذا كنت بالفعل قد انهيت دراستك ؟ حاولي الامرين او احدهما على الاقل .. وبالتأكيد فان دوام الحال من المحال .. واتمنى لك التوفيق .

زوجتي ممتازة .. لكن لا أريدها !

انا شاب في الثلاثين .. تزوجت من فتاة جميلة مهذبة متدينة مؤمنة قلبها أبيض .. عشت معها اربعة شهور بعد زواجنا ثم انتهت اجازتي فعدت الى عملي هنا ..

ومضت شهور لم ارسل لزوجتي خلالها الا القليل من الرسائل .. ذلك ان شيئا غريبا حدث في اعماقي دون ارادة مني .. ذلك انني بدأت اشعر بالفتور نحو زوجتي .. لا مبالاة غريبة .. تقلص اهتمامي بها حتى اصبحت اشعر انني لا اريدها ..

وكثيرا ما سألت نفسي لماذا .. انني اعرفها جيدا لانها قريبتي واعرف كم هي انسانة ممتازة تفهم طباعي وتقدرها .. هل لان مؤهلها العلمي اكبر من مؤهلي .. غير صحيح لانها لم تشعرني يوما بذلك !

لا اعرف .. لا اعرف سوى انني توقفت منذ زمن عن ارسال الخطابات اليها .. واصبحت لا اشعر .. ولا اعرف .. ولا افكر !

(ح . ج . ف)

□ قد يكون كلامك مقبولا اذا كان حول صداقة عمل او زمالة دراسة . قد اعذرك اذا تغيرت عواطفك لصديقك او صاحبك بسبب تغير احساسك نحوه .. لكن زوجتك ليست صديقك او زميلك .. والعلاقة بينكما ليست بهذه البساطة .. ان الزواج رباط مقدس لا يجب معاملته بهذا القدر من اللامبالاة .

ربما لانك لم تقعد معها سوى اربعة شهور فقط لم تعمق احاسيسك .. ربما بسبب الغربة والابتعاد اصيبت مشاعرك بهذا الجفاء .. وأنت تقول انها انسانة ممتازة من كل النواحي ولذلك لا افهم كيف تحولت مشاعرك .. لكن على اي حال فانت مخطىء في عدم مصارحتها بما تشعر به . مخطىء في قطع الاتصال بها .. انها زوجتك يا اخي واقل ما يجب ان تفعله ان تكون على قدر من المسؤولية تجاهها وتتصل بها وتصارحها بما يدور في نفسك . لا ان تتركها معلقة تحبك وتخلص لك دون ان تعلم انك نسيت واهملت وفقدت مشاعرك تجاهها .

أنا الفاشل ... ابحث عن عمل !

انا الفاشل ...

نعم فهذا هو اللقب الذي أسمعه كثيرا بدلا من اسمي منذ فترة طويلة .. بدأت منذ حصلت على الثانوية العامة وسافرت الى بلدي حيث اختار لي الكمبيوتر ان ادرس في احد المعاهد التي لا ترضي غروري .. فعدت الى الكويت احلم بان اعمل واوفر لمستقبلي .. لكن ها قد مضى عامان وانا جالس في البيت !

وطوال هذين العامين واهلي ينادونني بـ « الفاشل » حتى عثرت على وظيفة في مصبغة كموظف استقبال الملابس واسجل اسعارها لكن حظي العاثر اوقعني في مدير غير شريف . كان يحرضني على أن ازيد في الاسعار في حالات معينة . لكني رفضت لان هذا غش .. وكان عقابي الطرد من العمل بعد شهر واحد . لاعود الى معاناتي مع اهلي .. حتى اخي الصغير اصبح يعتبرني فاشلا لا اقدر على شيء ..

وبدأت اطرق كل الابواب .. فدرست الطباعة ووصلت الى معدلات ممتازة في الدقة والسرعة ووعدني مدير المعهد ان يحصل لي على عمل لتفوقي على كل الطلاب لكنه لم يف حتى الان بوعده .

لقد انهارت نفسيتي تماما بسبب ما اسمعه من اهلي . وكل الابواب التي طرقتها بحثا عن عمل سدت في وجهي .. فماذا افعل ؟

الباحث عن عمل

(عيون الليل)

□ انشر مشكلتك لعل احدا من اصحاب الاعمال والقلوب الرحيمة يقدر على مساعدتك . رغم انك لم تكتب اسمك الحقيقي او حتى عنوانك .

أريد أن أقتل هذا الحب !

مشكلتي يا سيدي انني اريد ان اقتل !

انني لا أريد ان اقتل شخصا .. وانما اريد ان اقتل الحب في قلبي !

وحكايتي باختصار انني منذ ثلاث سنوات اخترت فتاة لاتزوجها . وفي ليلة الزفاف اكتشفت انني لم اكن اول رجل في حياتها . وعندما واجهتها اقسمت ان احدا لم يلمسها وانها فعلت ذلك بنفسها دون ان تدري وهي طفلة صغيرة . وعداني الله ان استر عليها . واوهمت اهلي واهلها بان كل شيء على ما يرام وعشت معها .

وانقضت ثلاث سنوات وانجبت زوجتي طفلة . لكنني ابدا لم أستطع ان انسى . وكلما تذكرت اكاد اموت من الالم . والمشكلة يا سيدي انني فعلا احبها ولا استطيع ان اطلقها وفي نفس الوقت اريد ان اقتل حبها في قلبي حتى اتركها واستريح . فبماذا تنصحني ؟

(المعذب ع.م.ع)

□ انت تحبها هكذا تقول ولا تقدر على فراقها .. ثم انك عشت معها ثلاث سنوات انجبت لك خلالها طفلة . أرأيت منها شيئا خلال هذه السنوات غير الاخلاص والوفاء والمحافظة عليك وعلى بيتها ؟

ان كانت الاجابة بنعم فانت اذن تظلمها بهذه الشكوك والظنون التي لا مبرر لها حاليا . وصدقني ان هناك حالات مشابهة حدثت مثل حالة زوجتك . وفي نفس الوقت كم من رجل تزوج عذراء تحولت بعد الزواج الى خائنة دون ان يدري .

نصيحتي لك يا اخي بدلا من ان تقتل الحب في قلبك ان تقتل الشك في صدرك . وان تراعي الله فيها وفي طفلتك وبيتك . ان الشك شيطان اذا تركت له شبرا في حياتك احتل مئات الافدنة دون أن تدري . استعذ بالله من الشيطان وعد الى صوابك هداك الله ووفقك الى ما فيه خيرك وخير اسرتك .

صور فاضحة .. بين أوراق أبي !

ارجو الا تتعجبوا اذا قلت لكم ان مشكلتي هي .. والدي !

لكنها الحقيقة على كل حال .. فانا فتاة في السادسة عشرة من عمري .. اصغر اخوتي الاولاد والبنات ولذلك فقد نلت اكبر قدر من الحنان والتدليل . وحتى لا اطيل عليكم اقول انني اعاني من احباطات نفسية بسبب تصرفات والدي .. انه سلبي تجاه كل ما يحدث في البيت ولا يهتم باي شيء سوى ملذاته . ويتجاهل والدتي التي شاركته حياته وصبرت معه على الفقر والمتاعب . ويتجاهل اولاده الذين كبروا واصبحوا رجالا لهم سمعتهم في المجتمع .

للاسف الشديد فان تصرفات والدي مشينة بالفعل . لدرجة انه حدث ذات يوم بينما كانت امي تفتش عن بعض الاوراق في مكتبه . عثرت على بعض الصور الفاضحة . فحاولت ان تتماسك والا تسقط على الارض وظلت تبكي طوال اليوم . ورفضت ان تخبر اخوتي بما عثرت عليه .

ان احدا لا يستطيع ان يواجه أبي .. ويحزنني ان اراه بهذه الصورة المحزنة فماذا افعل وانا اصغر بناته واولاده ؟

(المعذبة ن . س)

□ لا أستطيع ان ادافع عن والدك . لكن لكل انسان ظروفه وربما تكون هناك اشياء لا تعلمينها . لكن على اي حال لا يصح مطلقا ان تتحدثي مع والدك في مثل هذه الامور . ويمكنك ان تحدثي جدك او عمك مثلا . ليتولى اي منهما الحديث مع والدك ومحاولة اقناعه بالمحافظة على تصرفاته .

انصحيني .. قبل أن أنتحر !

قبل ان انتحر .. فكرت ان اكتب لك مشكلتي لعلي اجد حلا اخر غير التخلص من حياتي .

ان المشكلة بدأت يا اخي منذ ان كان عمري .. عاما واحدا !

فقد طلق ابي امي وتزوج من امرأة اخرى . وتركني مع امي التي اهملتني ولم ترعاني . وكان كل تفكيرها وهمها في البحث عن زوج جديد .. واذكر انها ذات يوم تركتني وخرجت وظللت وحيدا بالمنزل حتى ساعة متأخرة من الليل .. واستيقظت لاجد نفسي وحيدا فشعرت بالخوف . ووجدت نفسي افتح الباب واجري الى منزل ابي القريب ولما ارتمد ، ونمت في حضن جدتي التي كانت تعيش مع ابي وزوجته . وبعد قليل حضرت امي في حالة فزع ولهفة وارادت ان تعود بي لكني صممت على البقاء . وحاولت امي في اليوم التالي اعادتي لكني بكيت وصممت اكثر على عدم العودة معها والعيش في منزل امي . فاستسلمت لرغبتي خاصة انها بعد فترة تزوجت . وهكذا بقيت في منزل ابي حتى اصبحت في السابعة عشرة من عمري . وعانيت خلال هذه السنوات من سوء معاملة ابي الذي كان يهينني ويضربني امام اصدقائي . ولم اجد طريقة التخلص بها من حياتي معه سوى التفكير في الزواج !

كان لي اخ كبير من الزوج الاول لامي قبل ابي . وكان اخي هذا قد توفى وترك زوجته واربعة اطفال صغار . ففكرت في ان اتزوجها . وبالفعل فاتحت امي في الامر لكنها رفضت خوفا من ابي وبسبب فارق السن بيني وبين ارملة اخي ، لكني صممت على رغبتي وبمساعدة اخوالي خطبت ارملة اخي رغم ان ابي هددني بان يقتلني اذا تزوجتها .

وتم عقد الزفاف بعد حفل بسيط ومضت شهور وحملت زوجتي وانجبت لي طفلا اسميته على اسم ابي .. لكن الايام لم تستمر طويلا . فسرعان ما بدأت اعاني من كثرة المصروفات وحاجة زوجتي وطفلي واولاد اخي الى نفقات المعيشة . خاصة انني اصبحت لا اعمل . فساءت احوالي النفسية وتدهورت حتى انني راجعت احد الاطباء النفسيين رغم ان عمري الان ٢٨ سنة .. ولدرجة ان زوجتي تهددني بالطرد اذا لم احصل على عمل .

ومرة اخرى .. اطلب منك النصيحة قبل ان انتحر !

(الجوال)

□ يا اخي دع عنك هذا الكلام غير المعقول عن الانتحار .. لقد اخترت بنفسك ان تتزوج وتصبح مسؤولا عن اسرة . وانت لن تستطيع ان تؤدي واجبك تجاه هذه الاسرة بالتفكير في الانتحار او بالذهاب الى الطبيب النفسي .. كل ما تحتاجه هو قليل من الحمية والارادة .. اخرج وابحث عن عمل .. اسعى من اجل رزقك ورزق اولادك . وسيوفقك الله .

لانها قالت .. لا سوف أنتحر !

تصور يا اخي ان كلمة واحدة تكون السبب في تدمير حياتي وانهاء كل آمالي في المستقبل .. لقد احببت فتاة واخلصت لها . وبادلتني نفس الاحاسيس والمشاعر واتفقنا على الزواج بعد أن وافق والدها .. لكن فجأة حدثت مشاكل بسبب رفض اخوانها لي ..

وكانت المفاجأة ان الفتاة اعلنت تحت ضغط اخوانها انها لا تريدني .. قالت « لا » ونسيت كل الوعود والاحلام .. قالت « لا » وتذكرت فقط كلام الناس .. قالت « لا » فأعطيتها مهلة لترجع الى صوابها والا سوف انتحر امام بيتها !

(المخلص ر.م)

اليوم يسلم ملك السويد الجائزة إلى كريمتي نجيب محفوظ

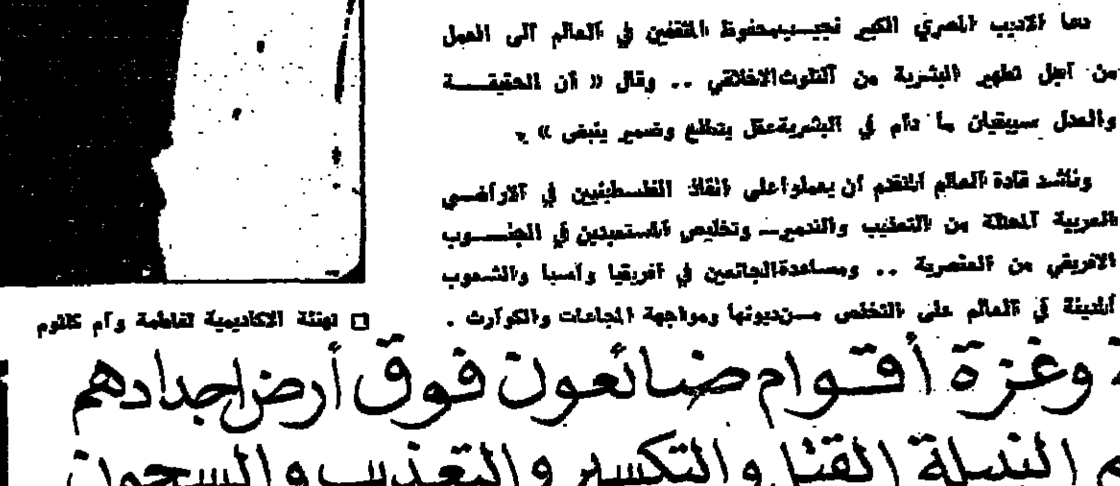
محفوظ في كلمته التي ألقيت أمام لجنة نوبل

أنقذوا الفلسطينيين من الرصاص والعذاب


□ نجيب محفوظ

دعا الاديب المصري الكبير نجيب محفوظ المثقفين في العالم الى العمل من اجل تطهير البشرية من التلوث الاخلاقي .. وقال « ان الحقيقة والعدل سيبقيان ما دام في البشرية عقل يتطلع وضمير ينبض » .

وناشد قادة العالم المتقدم ان يعملوا على انقاذ الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة من التعذيب والتدمير ، وتخليص المستعبدين في الجنوب الافريقي من العنصرية .. ومساعدة الجائعين في افريقيا وآسيا والشعوب النامية في العالم على التخلص من ديونها ومواجهة المجاعات والكوارث .


□ تهنئة الاكاديمية لفاطمة وأم كلثوم

في الضفة وغزة أقوام ضائعون فوق أرض أجدادهم
كان جزاء هبتهم النبيلة القتل والتكسير والتعذيب والسجون

جاء ذلك في الكلمة التي ألقيت نيابة عن نجيب محفوظ في الاحتفال الكبير الذي اقامته لجنة جائزة « نوبل » التابعة للاكاديمية السويدية أمس الاول والقاها نيابة عنه محمد سلماوي ممثله الشخصي ونشرت الصحف نصها امس .

وقال نجيب محفوظ في الكلمة التي القيت باللغة العربية واستمرت ربع الساعة : ان العالمين الثالث والمتقدم أسرة واحدة تتحمل مسؤوليات مشتركة بقدر ما حقق كل طرف من علم وتقدم وحضارة .. موضحا ان العصر الحاضر يحتاج الى القادة الذين يتميزون بشمول نظرتهم وشعورهم بالمسؤولية نحو البشرية جميعا ..

القتل جزاء الهبة النبيلة

ومما جاء في كلمة محفوظ عن العالم الثالث بشكل عام وعن قضية امته العربية :

لعلكم تتساءلون : هذا الرجل القادم من العالم الثالث كيف وجد من فراغ البال ما اتاح له ان يكتب القصص ؟

وهو تساؤل في محله . فانا قادم من عالم ينوء تحت اثقال الديون حتى يهدده سدادها بالمجاعة أو ما يقاربها . يهلك منه اقوام في آسيا من الفيضانات ويهلك آخرون في افريقيا من المجاعة وهناك في جنوب افريقيا ملايين المواطنين قضي عليهم بالنبذ والحرمان من اي من حقوق الانسان في عصر حقوق الانسان وكأنهم غير معدودين من البشر .

وفي الضفة وغزة اقوام ضائعون رغم انهم يعيشون فوق أرضهم وأرض ابائهم واجدادهم واجداد اجدادهم . هبوا يطالبون باول مطلب حققه الانسان البدائي وهو ان يكون لهم موضع مناسب يعترف لهم به . فكان جزاء هبتهم الباسلة النبيلة . رجالا ونساء وشبابا واطفالا . تكسيرا للعظام وقتلا بالرصاص وهدما للمنازل وتعذيبا في السجون والمعتقلات . ومن حولهم مائة وخمسون مليونا من العرب يتابعون ما يحدث بغضب وأسى مما يهدد المنطقة بكارثة ان لم تتداركها حكمة الراغبين في السلام الشامل العادل .

ويقول نجيب محفوظ في موضع آخر من كلمته أمام الاكاديمية السويدية :

ولعلي لا اتجاوز واجبي اذا قلت لهم باسم العالم الثالث لا تكونوا متفرجين على مآسينا ولكن عليكم ان تلعبوا فيها دورا نبيلا يناسب اقداركم انكم من موقع تفوقكم مسؤولون عن اي انحراف يصيب اي نبات أو حيوان فضلا عن الانسان في اي ركن من أركان المعمورة وقد ضقنا بالكلام وآن أوان العمل آن الاوان لالغاء عصر قطاع الطرق والمرابين نحن في عصر القادة المسؤولين عن الكرة الارضية . انقذوا المستعبدين في الجنوب الافريقي انقذوا الجائعين في افريقيا . انقذوا الفلسطينيين من الرصاص والعذاب بل انقذوا الاسرائيليين من تلوث تراثهم الروحي العظيم انقذوا المدينين من قوانين الاقتصاد الجامد . والفتوا انظارهم الى أن مسؤوليتهم عن البشر يجب ان تقدم على التزامهم .

وحذر من ان المنطقة مهددة بكارثة من جراء هذه الممارسات اذا لم تتداركها حكمة الراغبين في السلام الشامل العادل .

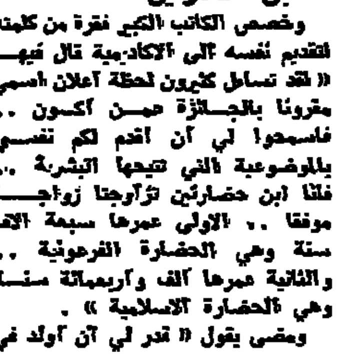

□ تحية رئيس الاكاديمية لمحمد سلماوي بعد القاء كلمته

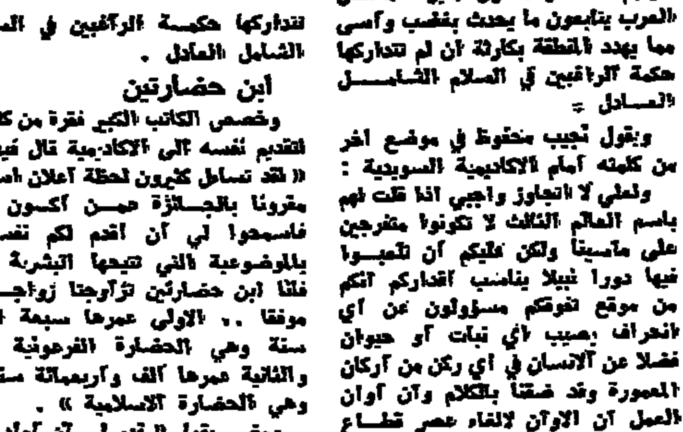

□ كريمتا نجيب محفوظ ومحمد سلماوي وكيل وزارة الثقافة المصرية


□ سلماوي يلقي كلمة نجيب محفوظ


□ كلمة الاكاديمية السويدية







ابن حضارتين

وخصص الكاتب الكبير فقرة من كلمته لتقديم نفسه الى الاكاديمية قال فيها « لقد تساءل كثيرون لحظة اعلان اسمي مقرونا بالجائزة عمن اكون .. فاسمحوا لي أن اقدم لكم نفسي بالموضوعية التي تتيحها البشرية .. فانا ابن حضارتين تزاوجتا زواجا موفقا .. الاولى عمرها سبعة آلاف سنة وهي الحضارة الفرعونية .. والثانية عمرها الف واربعمائة سنة وهي الحضارة الاسلامية » .

ومضى يقول « قدر لي أن أولد في حضن هاتين الحضارتين وأن أتغذى على آدابهما وفنونهما ـ ثم ارتويت من رحيق ثقافتكم الثرية .. ومن وحي ذلك كله بالاضافة الى شجوني الخاصة نبتت عني كلمات اسعدها الحظ باستحقاق تقدير اكاديميتكم الموقرة فتوجت اجتهادي بجائزة نوبل الكبرى » .

وكانت الاكاديمية السويدية قد عقدت اجتماعا مساء أمس الاول للاستماع الى كلمة نجيب محفوظ حضرته كريمتاه « أم كلثوم وفاطمة » وأكثر من خمسمائة من الشخصيات العربية والاجنبية وكبار المثقفين في السويد وعدد من الدول الاوروبية .

وسوف تحفظ الكلمة التي كتبها نجيب محفوظ بخط يده باللغة العربية كوثيقة من وثائق الاكاديمية .

الجائزة دعاية للادب العربي

وكان نجيب محفوظ الذي لم يتمكن من السفر للسويد لحضور الاحتفال لمرضه قد حضر أمس الاول مؤتمرا صحفيا بالجامعة الامريكية بالقاهرة اكد فيه ردا على أسئلة الصحفيين أن منحه جائزة نوبل في الادب حقق للعرب في أسبوع ما لم تكن الدعاية المستمرة قادرة على تحقيقه في مائة سنة .. وتساءل قائلا كيف يكون منحه الجائزة بدافع سياسي .. وماذا يستفيد أعداء العرب من ذلك ؟

وأكد محفوظ أن موقفه من السلام ومن القضية الفلسطينية منذ أعوام طويلة هو نفسه موقف منظمة التحرير الفلسطينية الآن .

ويقام اليوم « السبت » الحفل الكبير الذي يسلم فيه ملك السويد الجائزة الى كريمتي نجيب محفوظ وتنقله الاذاعة والتلفزيون في مصر على الهواء مباشرة ..

محفوظ بين التساؤل الميتافيزيقي والصراع السياسي

لا أريد إعادة نشر "أولاد حارتنا" دون موافقة الازهر

لم اكتب ضد ثورة يوليو مطلقا
وكنت ألفت النظر الى سلبيات تسيء اليها

بعد انتهائه من كتابة ثلاثية « بين القصرين » عام ١٩٥٣ امتنع نجيب محفوظ عن كتابة الرواية اكثر من خمس سنوات ، وكان هذا الصمت لازما على المستويين الشخصي والعام .. فهو قد انتهى لتوه من عمله الكبير الذي وصل به الى ذروة الرواية الواقعية والبلاد تمر بمرحلة بالغة الدقة بعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ . انه واقع جديد يتشكل ولا بد لكاتب مثل نجيب محفوظ من استيعاب معطياته وخصائصه .

وبعد سنوات الصمت جاءت « اولاد حارتنا » التي نشرت عام ١٩٥٩ لتؤذن ببدء مرحلة يكاد النقاد يجمعون على تسميتها بالمرحلة الفكرية في ادب محفوظ وهي تعبر عن خط فكري ظل محفوظ يعالجه في كثير من رواياته بعد ذلك مع اعمال عدة تتناول الواقع السياسي والاجتماعي بالرمز حينا وباسلوب واقعي اقرب الى اعماله السابقة حينا آخر .

في « اولاد حارتنا » يعيد محفوظ كتابة تاريخ البشرية ويطرح التساؤلات الميتافيزيقية بصورة رمزية . وبعد نشر الرواية مسلسلة في صحيفة «الاهرام» اعترض عليها الازهر فلم تصدر في كتاب في مصر حتى الآن .

منع نشر أولاد حارتنا

وفي اعقاب فوز محفوظ بجائزة نوبل بدت الرواية في طريقها الى النشر واعلنت صحيفة « المساء » نشر اجزاء منها الا ان الازهر اكد يوم الثلاثاء الماضي استمرار منع نشر الرواية وأوقفت الصحيفة نشرها . وقال محفوظ نفسه انه لا يريد نشر الرواية الا بموافقة الازهر .

الطريق

وفي رواية « الطريق » ١٩٦٤ رحلة لبحث رمزية اخرى تنتهي بصابر بطل الرواية الباحث عن أبيه الى السجن بانتظار نتيجة استئناف الحكم عليه بالاعدام لارتكابه جريمة قتل زوج عشيقته كريمة .

ويرى الدكتور لويس عوض في مقال نشر عقب صدور الرواية ان بحث صابر عن أبيه او عن الله كما يقول كثير من النقاد ، لا يمكن ان ينتهي بالنجاح وان النهاية الحتمية لهذا البحث هي : السقوط في العدم او السجن المؤبد في الجحيم مع الامراج بعد ربع المدة ان حسن سلوكنا في الجحيم .

عاشور الناجي

وتستمر رحلة محفوظ الميتافيزيقية وتتجه دائما الى الماضي البعيد كما في ملحمة « الحرافيش » ١٩٧٧ . فبطل الرواية او اول ابطال الرواية هو عاشور الذي كان الوحيد الذي نجا باهله من وباء الكوليرا الذي اجتاح الحارة كالطوفان .

وعاد عاشور الى الحارة وبدأ حياة جديدة اصبحت له فيها السلطة الاولى فاقام العدل الى ان اغتني فاصبح عهده المثال الذي تتعلق به نفوس اهل الحارة حين يعانون الظلم والقهر في عصور تالية .

وبعد عاشور الناجي كما اسماه الناس تعاقبت الاجيال والتجارب الانسانية التي تلمس فيها دائما توقا الى ماض سحيق . وعاشور الناجي نفسه كان يتوق الى هذا الماضي ممثلا في التكية المغلقة التي تنبعث منها الاناشيد بلغة فقد الانسان معرفته بها الا انه لا ينعم بالسكينة الا حين يستمع اليها .

اللص والكلاب

وكانت « اللص والكلاب » ١٩٦١ الرواية التي عاد فيها محفوظ من رحلة « اولاد حارتنا » ليسلط الضوء على المجتمع في صراع بين بطل الرواية سعيد مهران اللص وكلاب المجتمع . فعندما يخرج سعيد من السجن تصدمه علاقات المجتمع التي لا مكان له فيها . زوجته اخلها الرجل الذي وشي به وابنته انكرته ، وهو لم يقدر يوما على الارتباط الكامل بالشيخ الذي يلجأ اليه كلما اعيته الوسيلة واطبقت عليه الكلاب . وكانت الطامة الكبرى عندما اكتشف السقوط الفكري الثوري لاستاذه السابق الصحفي رؤوف علوان .

خان رؤوف علوان قضيته وهو يكتب عن كل ما هو سطحي وينمرغ في الثراء مرتديا قناع الثورية ويضيق بتلميذه القديم . وتسيطر الرغبة في الانتقام من الزوجة الخائنة وزوجها الجديد والاستاذ المرتد على نفس سعيد .

ولكن رصاصات اللص تطيش وتصيب الابرياء فتنطلق الكلاب تطارده ، وعلى الرغم من تعاطف الاغلبية الصامتة معه فان كل الابواب تغلق في وجهه الا باب الشيخ الذي يعجز هو عن الولوج منه ويغيب نور العاهرة التي تحبه من زمن . وهنا يطرح سؤال نفسه لم يدفع محفوظ قراءه الى التعاطف مع شخصية العاهرة في كثير من الاحيان.

العهر السياسي

يجيب محفوظ نفسه على هذا السؤال قائلا في حديث للدكتور غالي شكري : بدءا من اللص والكلاب تلعب المومس دورا متزايدا هو دور اجتماعي وسياسي وليس تصويرا وتحليلا لشخصية المومس بحد ذاتها . فقد تناولتها لاضرب بها نماذج في المجتمع تتسم بالعهر الفكري أو الدعارة السياسية . ومعنى هذا اني حاولت ان اقول ان المومس مضطرة غالبا ، اما الاشكال الاخرى للبغاء الفكري والسياسي فما هي حاجة اصحابها . المقارنة ستولد تلقائيا عند القارىء في مجرى الاحداث حتى انه قد يفاجأ بأن المومس افضل من الآخرين .

ويسقط الثائر على الاطر الثابتة للمجتمع وتقتنصه الكلاب .

عيسى الدباغ

والحيرة هي ايضا النغمة الرئيسية في « السمان والخريف » ١٩٦٢ وان كانت حيرة على مستوى مختلف . فبطل الرواية عيسى الدباغ الوفدي الشاب الذي قفز الى طليعة السلطة وتسلل اليه الفساد تفاجئه ثورة ٢٣ يوليو فيجد انه فقد في لحظة مركزه ومصدر ثرائه غير المشروع من رشاوي العهد وخطيبته الثرية ، وفقد ايضا كل دور . وقد رسم محفوظ شخصية عيسى بدقة بالغة .. فهو رمز للقديم الذي يجب أن يجنث من جذوره ، وللاحزاب التي صارت في ذلك الوقت اضعف من ان تدبر امرا .

ولكن عيسى على فساده يحمل بداخله جذورا وطنية قديمة هي تراث ثورة ١٩١٩ وليبرالية الوفد التي طالما اجتذبت محفوظ على الرغم من انه لم ينضم لاي حزب سياسي طيلة حياته .

وهذه الوطنية تجعل عيسى الدباغ يرحب بمنجزات الثورة ترحيبا يخالطه الحسد والتمني لو تحققت هذه المنجزات على يد حزبه . فهو يقول : والادهى من كل شيء انك وان كرهت العهد الجديد بقلبك فانك لا تستطيع ان ترفضه بعقلك لا انت ولا مدخرك من مال العهد .

ولعل ابن عمه الثوري حسن يعرف فيه هذه الوطنية كما يبدو من محاولته ضم عيسى الى نظام الثورة ادراكا منه لضرورة التواصل مع الماضي .

وبعد رحلة المعاناة الطويلة والبحث عن دور والمحاولة الفاشلة للاحتماء بتمثال سعد زغلول يدرك عيسى ان سعدا ليس وثنا وانما كان ثورة .. واليوم لا مكان لمن يلوذ باستار الماضي فيغادر مكانه المظلم تحت التمثال وينطلق محاولا اللحاق بالثورة .

ثرثرة فوق النيل ونقد الثورة

انها شهادة ميلاد للثورة . ولكنها ليست تأييدا مطلقا للعهد الجديد . انه تأييد مشروط بالتواصل مع الماضي وتراثه الديمقراطي . وعلى الرغم من كل القيود لا يصمت محفوظ في « ثرثرة فوق النيل ـ ١٩٦٦ » يوجه محفوظ نقدا لمراكز القوى من خلال تصويره حياة مجموعة من المثقفين وصلوا الى حالة من الموت المعنوي جعلتهم يغيبون في دخان المخدر عن العالم كله في عوامة على النيل ويفتقدون كل دور في الحياة .

ومثلما يكتب بطل الرواية انيس في عمله بقلم فارغ من الحبر فان بقية ابطال الرواية يعيشون في فراغ لا دور لاحد منهم خارجه . وانيس الذي تنظر عيناه الى الداخل لا الى الخارج كبقية الناس يردد في مونولوجاته الداخلية انتقادات عديدة للنظام السياسي فيستحضر مثلا قول حكيم لفرعون مصر « ان ندماءك كذبوا عليك . هذه سنوات حرب وبلاء . » ويقول الحكيم للفرعون ايضا «الديك الحكمة والبصيرة والعدالة . ولكنك تترك الفساد ينهش البلاد . انظر كيف تمتهن اوامرك . وهل لك ان تأمر حتى يأتيك من يحدثك بالحقيقة .. »




□ جمال الغيطاني

وعلى باب العوامة رجل يخدم هؤلاء الذين لا يفيقون . ويقول ابراهيم فتحي ان السرد يحرضنا بالحاح على ان هذا الرجل رمز للشعب المصري . ويضيف قوله ان الرجل دائما ينتزع الاعجاب كشيء ضخم قديم عريق في القدم ... وحتى جلبابه ينسدل كغطاء تمثال على اللحم بلا عائق . وما اللحم الا جلد على عظم . ولكن اي عظم . هيكل عملاق يناطح راسه سقف العوامة .. رمز حقيقي للمقاومة حيال الموت لا يدري ما عمره ولا من اين جاء ... ولا يجد متعة بعد عشق قديم للمراة الا قرة عينه في الصلاة ... فالشعب على استكانته لا يشارك فيما يحدث من فساد الا مضطرا ولا يفقد وعيه الكامن ابدا .

ميرامار

ويتردد النقد للوضع السياسي ايضا في ميرامار ١٩٦٧ وفي الكرنك ١٩٧٤ التي عاد فيها الى الاسلوب الواقعي بعد ان اصبح المناخ السياسي يسمح له بأن يوجه النقد الصريح .

ومن المهم ان نلاحظ ان محفوظ لم يقف في المعسكر المعادي لثورة يوليو . فهو يقول في حديث نشر في كتاب « نجيب محفوظ يتذكر » لجمال الغيطاني : انا لم ارفض ثورة يوليو مطلقا ولم اكتب اي عمل ضدها ... كنت أوجه النظر الى سلبيات تسيء الى الثورة . لن تجد كلمة بالاشارة أو التلميح ضد الاصلاح الزراعي أو مكاسب العمال والفلاحين . في ميرامار انتهازية الاتحاد الاشتراكي . هذا كان حقيقيا .

بعد الهزيمة

وبعد هزيمة ١٩٦٧ يكتب محفوظ قصصا قصيرة جاءت اقرب ما تكون الى النثر بالمفهوم العيني على حد قول غالي شكري . فقد كان محفوظ يرى في الهزيمة لحظة عبثية تماما .

ويضيف غالي شكري قائلا في عام ١٩٦٧ سقطت الرؤيا السابقة وزلزلت الارض زلزالها . جاءت المجموعات القصصية تحت المظلة وخمارة القط الاسود ١٩٦٩ وشهر العسل وحكاية بلا بداية ولا نهاية ١٩٧١ تسجيلا وثائقيا للزلزال .

فالجالسون في خمارة القط الاسود يمنعهم رجل واحد غريب من الخروج لانهم سمعوا الحكاية وهم في الحق يدركون انهم لن يعرفوا الحكاية اي الحقيقة او سر الزلزال الا اذا عرفوا انفسهم . فهم مقيدون بتلك السلاسل الداخلية التي لا يتحررون منها الا اذا غابوا عن الوعي وتحرروا من كل علاقة بالعالم ولكنهم ابدا لا يذكرون الحكاية .


□ د. غالي شكري


□ د. لويس عوض

امام العرش

ولم يتوقف محفوظ عن الحديث عن العهد الناصري منذ عام ١٩٨٣ عملا لا ينتمي الى شكل فني معروف هو امام العرش الذي يتضمن محاكمات لحكام مصر من الفرعون مينا الى انور السادات أمام محكمة أوزوريس .. فالحكام السابقون ينتقدون عبدالناصر اذ يقول له سعد زغلول « حاولت ان تمحو اسمي من الوجود كما محوت اسم مصر » ... ويقول له مصطفى النحاس ، واغفلت الحرية وحقوق الانسان . ولا انكر انك كنت اماما للفقراء وكنك كنت وبالا على اهل الرأي والمثقفين وهم طليعة ابناء الامة .

وانور السادات يلقى اشادة من بعض الحكام الا ان عبدالناصر يقول له واندفعت في الانفتاح حتى اغرقت البلاد في موجة غلاء وفساد وبقدر ما كان عهدي أمانا للفقراء كان عهدك امانا للاغنياء واللصوص .

وقد صور محفوظ في « يوم قتل الزعيم » مظاهر فساد نظام الانفتاح الساداتي .

وفي مسيرة محفوظ الطويلة الحافلة التي يصعب الالمام بكافة جوانبها نجح محفوظ في الوصول بالرواية العربية الى مستوى العالمية ولعل سر هذا النجاح انه وضع للادب العربي مقومات الادب الانساني ، كما يقول جورج طرابيشي .

رويتر ـ عصام خلف

الكويت
في مثل هذا اليوم

عبد العزيز الفياض

نقاط مسرحية ووصل محقان

اليوم السبت ، العاشر من ديسمبر عام الف وتسعمائة وثمانية وثمانين ميلادية ، وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٩ ، تم عرض مسرحية « الليلة يصل محقان » قدمت من خلال انشطة فرقة المسرح العربي وهي مسرحية مقتبسة .

ان كلمة مسرح من الكلمات القليلة التي لا يوجد في الانجليزية ما يضاهيها في اتساع معناها ومدلولها الا ان المسرح كمحاكاة للحياة يضم تقريبا ما تضمه الحياة بما في ذلك الكثير مما تحمله من فوضى واضطراب ، فالمسرح هو الفن الذي تستضيء فيه الحياة الانسانية بالتنور الروحي بما له من فعل في أعمق تيارات الكيان الانساني ، وبما له من فعل في الازمات الشخصية واللحظات الهامة من لحظات التجربة التي يمر بها الانسان .

وفن المسرح يعتمد في جوهره على حصيلة المعرفة في شمولها العام على قدرة الانسان على الاستكشاف والتعجب والتأمل .. بل ان المسرح الجيد يتخطى مجرد الترفيه .. وخلافا لما هو متوقع فان مكانة المسرح لا تزال في معظمها قائمة بغير نقصان بل لعلنا نجدها في الواقع أعلى منسوبا مما كانت عليه منذ زمن على أي حال فان المسرح يفرض تأثيره على جميع فنون الدراما الاخرى .. وذلك تكون الفن المسرحي هو الفن الذي تلتقي عنده جميع الفنون .

□ □ □

المسرح الذي اكتبه ينتمي الى الكوميديا بمعناها الكبير الواسع ، كون من ألوان الدراما ، هو السائد بتنصل عن التراث المسرحي المعاصر برمته ، وهذه الدراما لا تعدو أن تكون الاسلوب الاصيل والوحيد للتعبير عن مأساة العصر ، لاننا لسنا في عصر تراجيدي ظاهريا ، وانما في عصر لا يمكن تناول المأساة فيه الا بالكوميديا ، وفي ضوء هذا المفهوم يكون ارتباطي بمن ذكرت من اسماء عديدة ، فقد تأثرت بتربحتي في حدود تعبيره الفكاهي ، وتكني ابتعد عنه كثيرا في قيمه ومضمون وهدف الموضوعات التي اقدمها .. نعمان عاشور .

□ □ □

ان اهم الصعوبات التي تواجه تقدم المسرح المدرسي والجامعي هو غياب مادة المسرح في المناهج الدراسية ، ووجودها بشكل هامشي في مناهج الادب العربي في بعض البلدان .. وعليه لا بد من اقرار مادة نظرية تعنى بتاريخ الفنون والتذوق الفني تدرس لكل طلبة المدارس وترك الحرية للطالب في الاختيار بين الفنون التشكيلية والتطبيقية او الموسيقى أو المسرح .. وادماج التربية المسرحية في المناهج بصورة مرحلية في مختلف المراحل ، وتدرس النصوص الادبية المسرحية ضمن مناهج الادب العربي مع التركيز على خصوصيتها من حيث هي نمط فني قائم بذاته ، ولا بد من اعتماد اللغة العربية الفصحى في النصوص المسرحية المدرسية والابتعاد عن اللهجات المحلية .. وما أظن أن أحدا يعارض ذلك .

□ □ □

ان مسرح الاطفال من أعظم ابتكارات القرن العشرين ولسوف تتضح قيمته وأهميته التربوية ، انه استاذ للاخلاقيات والمثل العلياء بل هو خير معلم اهتدت اليه عبقرية الانسان لان دروسه لا تلقن عن طريق الكتب والمدرسة ، بشكل ممل مرهق ، بل يعلم عن طريق الحركة التي تشاهد والعبارة التي تنطق والحدث الذي يمثل ، ويبعث ذلك كله الحماسة ويخلقها ويقبل بها الى افئدة الاطفال التي تعد افضل اناء لها ، ان كتب الاخلاق يقف تأثيرها عند حد العقل وقلما نعود اليه بعد رحلتها الطويلة الباهتة ، ولكن حين تبدأ الدروس رحلتها من مسرح الاطفال فانها لا تقف عند منتصف الطريق ، بل تمضي الى غايتها النبيلة .

□ □ □

لكي نعيد انشاء « المسرح الغنائي العربي » لماذا لا ندرس مكوناته ونستكمل ما ينقصنا منها؟ عمليا علينا اولا ان نحصي عناصره الرئيسية من واقع دراسة أوبرات وأوبريتات العالم المتحضر كله ، فاذا وجدنا ان هذه العناصر متوافرة لدينا فلماذا لا نمارس هذا الفن ؟ لماذا لا ننتقل فورا من مرحلة الدراسة الى مرحلة الممارسة ؟ واذا اكتشفنا ان بعض العناصر تنقصنا فلماذا لا ندرس وسائل استكمالها .

□ □ □

فليس من المعقول أن تستمر اصوات البعض في الارتفاع منادية بأن مشكلة المسرح الكويتي الآن تنحصر في النصوص الدرامية ، وبان هناك ازمة نص مسرحي .. والحل يتلخص في انتظار الكاتب المسرحي « المنتظر » الذي سيقلب المسرح رأسا على عقب ، ولكي يحدث التغير المطلوب لا بد أن نص ميلاد كاتب مسرحي حقيقي يكتب للمسرح خصيصا لا يولد الا اذا كان لهذه الامة تراث مسرحي ويكون فيه الكاتب على دراية تامة بهذا التراث وبتاريخه حتى يتسنى له أن ينطلق مسلحا برؤيا الماضي والحاضر ، مسلحا بمعرفة جيدة لتكتيك المسرح ، اما ان تبدأ من فراغ وبلا اهتمام بالتراث المسرحي فذلك أشبه بانتظار ميلاد طفل من امرأة عاقر .

من أجل ذلك ، ندعو هنا أن نعيد النظر في هذه العروض المسرحية ، والاهم من ذلك هو أن نعي وندرك الفرق بين وجود مسرح في الكويت وبين المسرحي الكويتي في الكويت ايضا .. ان أزمة المسرح في الكويت ليست ازمة نصوص بقدر ما هي أزمة تخطيط أولا وقبل كل شيء هي أزمة وعي بالمفهوم الحقيقي للفن الدرامي المسرحي ووظيفته .

□ □ □

لا يزدهر المسرح ، كأي فن من الفنون الانسانية الاخرى ، بغير التجريب الدائم والمغامرة المستمرة مع الجديد ، لان المسرح يستهدف سبر أغوار التجربة الانسانية المتحولة دوما ، المتغيرة أبدا ، والتي تتأى بطبيعتها الحية الفاعلة عن الثبات والجمود وعن الانحصار في أية قوالب محددة ، فالقالب قيد والحياة تدفق عارم يستعصي على التكبيل ، والقالب سجن والحياة انقلاب مستمر من الاشكال والاغلال ، قد تهجع فترة ، وقد تأخذها سنة من الوسن اخرى ، ولكنها لا تلبث أن تصحو متحفزة الى الانطلاق الى آفاق جديدة وارتياد أصقاع لم تكشف بعد ...
د. صبري حافظ

□ □ □

اذا كان لدينا سؤال يتعلق بحدث هذا اليوم .. أين مخرج مسرحية « الليلة يصل محقان » .. المخرج حسين الصالح قدم العديد من الاعمال الفنية ، ولكنه بعد هذه المسرحية توقف ، واستطيع أن أقول وأتمنى أن يتقبل ذلك .. أن حسين الصالح انتهى مسرحيا كمخرج .. وأتمنى ايضا أن أكون مخطئا حتى نشاهد اعمالا مسرحية مميزة .

□ الفنان المخرج حسين الصالح .. مخرج المسرحية ..

□ الفنان محمد جابر

امسية الجامعة الموسيقية بين الكلاسيكيات والشرقيات



□ الفنان فاضل العبار على البيانو

قدمت ادارة النشاط الفني والثقافي بالجامعة مؤخرا امسية موسيقية بمركزها في الشويخ تنوعت المقطوعات المقدمة في الامسية بين شرقية عربية وغربية كلاسيكية .

قدمت احلام الشيخ على القانون مع عادل الدوسري على العود مقطوعة (لونجا رياض) لرياض السنباطي . وقدمت احلام الشيخ ايضا مع سارة بدران مقطوعة زهرة الربيع لمصطفى كامل .

وقدمت سارة بدران مع منال سويرجو مقطوعة برسوز لجابريل فوري ، كما قدمت ايضا منال سويرجو مع ريم ابي شاهين المارش العسكري لشوبرت .

وقدمت ريم ابي شاهين سوناتا رقم ١ (الحركة ٣ و ٤) لبتهوفن وقدم راشد حسيني فانتازيا رقم ١ لتلمان . وقدمت الهام الشلال « ايتيد » لابو بكر خيرت و « توكتيرن ٢ » لشوبان . وقدمت ايناس سويرجو فالس لشوبان . وقدمت غادية الاريش اكمونت لبتهوفن .

وفي الجزء الثاني من الامسية قدمت ريما ابي شاهين الدانوب الازرق لشتراوس . وقدمت امل الكوت ضوء القمر الحركة الاولى لبتهوفن ، وقدمت منال سويرجو فالس لشوبان . وقدم الفنان التشكيلي فاضل العبار امبرومبتو (او . ب ٩٦٤ رقم ١) لشوبرت .

قدمت غادية الاريش فاريشن فاريشن لهاندل ، وقدمت سارة بدران مع منال سويرجو الاربسك الثاني لكلود ديبوسي . وفي ختام الامسية قدمت سوناتا لهندل من عزف سارة بدران وراشد حسيني ومنال سويرجو .

الجزء الثاني من المدن الاسلامية

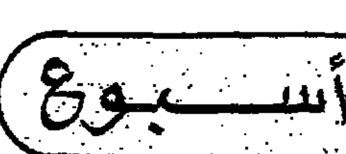


صدر عن دار « ذات السلاسل » الجزء الثاني من كتاب (المدن في الاسلام حتى العصر العثماني) للدكتور شاكر مصطفى . وقع الكتاب في ٧٥٥ صفحة من القطع المتوسط . تناول الفصلان السابع والثامن الاوضاع الاجتماعية والتاسع والعاشر الحياة الدينية والحادي عشر والثاني عشر الفعالية الاقتصادية . والثالث عشر الادارة السياسية والرابع عشر المرافق والخدمات العامة .

الالغاز الشعبية في الكويت والخليج



صدرت عن دار « ذات السلاسل » الطبعة الثانية من كتاب (الالغاز الشعبية في الكويت والخليج العربي) تأليف الدكتور محمد رجب النجار . وقع الكتاب في ٢٨٢ صفحة من القطع المتوسط . تناول القسم الاول الموجودات الحية والثاني الاحداث والثالث المجردات والرابع معتقدات دينية والخامس الغاز البحر والسادس الغازا عبثية والسابع الالغاز اللغوية والحسابية .



الثقافة في أسبوع

امام اعمال المثال سامي محمد يقف المشاهد مشدوها بنتابه شعور برغبة البكاء ورغبة مشاركة النحت لتحطيم القيد . الجسد بكل تشوهاته معروض يصرخ وكأنه يبحث عن طريق للخلاص .

القمع والقيد . الحياة والموت . وصراع بين الانسان وقدره تجتذب عقل ومشاعر المشاهد لتضعه في دوامة طاحنة تدين الظلم والشر والاضطهاد وكانها تبحث عن ممر انساني تغادره هاربة فزعة من مصيرها .



الفنان سامي محمد

هزني العدوان الثلاثي على مصر وكان ذلك يوم مولد الفنان بداخلي

عندما ابدأ النحت تحكمني موازنة الحس الفني
هل القهر قدر الانسان العربي في هذا القرن ؟

اجرت الحوار : نادية عياش



□ الفنان سامي محمد

□ يكفنون الناس وهم احياء





□ صبرا وشاتيلا النحت الاول

□ نحت صبرا وشاتيلا رقم « ٢ »

هل مشاعر النحات سامي محمد الانسان والفنان قادرة على الابداع رغم النزف الدامي في داخلها ؟ فالالم صور حية معلنة بصدق وصراحة حتى دون ان تتكلم وتتحدث .

كنت اتأمل منحوتاته فيما كان صوته يأتيني مشحونا يؤكد صرخة آلامها .. يقول الفنان النحات سامي محمد الذي فاز بالميدالية الفضية في مهرجان بغداد التشكيلي مؤخرا . عن تمثاله «صبرا وشاتيلا» يقول عن بداياته :

العدوان الثلاثي ويقظة فنية

— الهواية تملكتني منذ وقت مبكر في مرحلة الطفولة ، ثم بدأت مشواري مع مدرسي التربية الفنية في المدرسة . ولا زلت اذكر جيدا عام ١٩٥٦ وكنت طالبا في مدرسة الصباح عندما وقع العدوان الثلاثي على مصر .. هذا الحدث هزني من الاعماق وبعنف .. الخوف والدهشة تصلبت مع مشاعري .. وقد يكون له الاثر المهم في مسيرتي الفنية . طلب منا مدرس التربية الفنية ان نعبر عن الحدث والعدوان على ارض عربية واعتقد ان هذا كان يوم اعلان مولد الفنان في حياتي .

وسافرت بعدها لمصر اتابع دراسة الفن ارسم وانحت .

الانسان المقهور

□ والموضوع الذي شغلك تشكيليا؟

— الموضوع الذي تطرقت اليه في اعمالي ولا زلت متابعا المسيرة من خلاله هو الانسان المقهور وصراعه مع الحياة ، بين الخير والشر ، الموت والميلاد ، والعبث الكوني . القيد في اعمالي يرمز الى القهر ، ومحاولة للخروج من هذا الكابوس . ومن منا لم يقع تحت ثقل المعاناة الانسانية بكل ابعادها ومعاناتها .

قدر الانسان العربي

□ ولماذا هذا الشعور بالمعاناة ؟

— قضية الانسان شغلتني ولا زالت تشغلني لاني جزء من هذا الكون . واريد ان اعبر عن القضايا باعمالي الفنية فارصدها بعين الفنان الذي يبحث عن لحظة ليخلدها للابد في عمل متقن قد يكون شاهد العصر على ابداعه . وكل انسان له طريقته الخاصة بالاداء والتعبير وايصال احاسيسه للاخرين .

واعتقد ان ضغوط الحياة اليومية كثيرة على الانسان وكفيلة بان تولد لديه معاناة ما . اما اقتصادية او اجتماعية او سياسية ، واعتقد ان مجتمعاتنا العربية حافلة بالقهر الانساني وفي شتى النواحي الحياتية ، فهل هذا قدر الانسان العربي في هذا القرن ؟

بين الرسم والنحت

□ ترسم وتنحت فايهما احب اليك ؟

— احب الفنون الي النحت لاني نحات اصلا ارصد اللحظة التي تحمل التعبير الذي يهزني فابدأ بتجسيدها واكون متابعا للحدث المؤثر علي . ومن هنا فالمواقف تولد اعمالي النحتية .

الحدث اتلقاه ويهزني بعنف وتبقى ابعاده تسري في دمي وكياني الى ان انجزه ويشغلني البحث عن العنف في ملامح الانسان المضطهد .

صبرا وشاتيلا

ويضيف الفنان سامي :

مثلا مجازر صبرا وشاتيلا ومنظر صراخ النساء والاطفال والخوف والرعب في ملامحهم ينزف غزيرا دفعتني لانجاز العمل الفني خلال يومين ، ووضعت منحوتتين لهذا العمل « صبرا وشاتيلا » .

وعندما ابدأ العمل تحكمني موازنة الحس الفني فانا انشد الصدق والنجاح واكون حريصا وحذرا في تعاملي مع التقنية النحتية وهذه قمة الابداع لدى الفنان .. اي الحرص على الابداع والنجاح والصدق في التعبير بشكل مجسد للناظر لا تخلو من الناحية الجمالية.

النحت يسري في دمي

□ ولكن ايهما الرسم ام النحت اقرب اليك في التعبير ؟

— الرسم والنحت عندي وسائل ابداع رائعة ، لكني خلقت لاكون نحاتا . فحب النحت يسري في دمي بينما الرسم امارسه لمجرد التعبير .. انفذه بشكل يرضي لدي نزعة الفنان لينقل صورة او تعبيرا ما بذاكرته .

بالنسبة لي كفنان ونحات اتعامل مع كافة الخامات وافضل البرونز لانها تعطيني حرية التعبير والابداع الفني وكذلك صلابة المادة تدفعني للحرص على اتقان العمل المطلوب اكثر واكثر .

الجائزة ومهرجان بغداد

□ وماذا عن جائزة مهرجان بغداد ؟

— حصولي على جائزة بغداد كان متوقعا ومع ذلك كان وقع الخبر علي عميقا واكبر من اية جائزة حصلت عليها واتمنى ان يدوم هذا المهرجان ونحافظ على استمراريته فهو كسب حقيقي للامة العربية وصرح حضاري وملتقى الفنانين من مختلف دول العالم ونحن بامس الحاجة الى هذه التظاهرات الفنية الجميلة والفنية بمضمونها القوي .

□ واي الاسماء التشكيلية العربية التي تستوقفك ؟

— الفنانين العرب الذين اتوقف امام اعمالهم باعجاب وانبهار كبير احمد نوار ومختار ومصطفى عبد المعطي واسماعيل عبدالفتاح وعلاء بشتي ومحمد مهر الدين

النحت يسري في دمي والرسم
امارسه لارضاء نزعة الفنان بداخلي





□ المربع الازرق

معرض ملامح من الفن السوري

افتتح القائم باعمال السفارة السورية في الكويت محمد بدر الدين لطفي المعرض الثالث « ملامح من الفنون السورية » في فندق شيراتون — صالة الديوانية ..

شارك في المعرض مجموعة من السيدات السوريات منهن : سيقيم المدرس ، رفاه رفاعي ، عبير هنانو ، نورما سمعان ، واحتوى المعرض على لوحات فنية تشكيلية ، وزجاج وحرير رسمت عليه نقوش وخطوط عربية ، كما عرضت بعض الصناعات السورية القديمة المعروفة منها الموزاييك ، والاغباني ، والبروكار .

وفي جو يعبق بالفن السوري الفولكلوري تحدثت الفنانة رفاه الرفاعي عن هوايتها للرسم فقالت انها بدأت الرسم قبل الكتابة ، وشاركت في اكثر من ٧ معارض سورية ، وفي عدة معارض كويتية . رفاه مهندسة معمارية لكنها متفرغة للرسم لانه يرضي ذاتها . وهي تختار لرسومها المعمارات القديمة التي تمثل التراث والماضي باحلى صوره . قدمت للمعرض بعض اللوحات المائية والزيتية ، وهي تمتاز بالطابع الرومانسي الذي يعتمد الالوان الهادئة كالزهري والازرق الفاتح والرمادي ، وهي بذلك تعبر عن الخيال والحلم المتاصلين في شخصيتها وفنها .



□ لوحة المسجد من العصر المملوكي لرفاه الرفاعي

بين قوسين

بقلم محمد المهدي

ما اظهره الاستشراق الفني وما اخفيناه من المنمنمات

جاليري سلطان يعرض الان مجموعة لوحات للفنان المستشرق الانجليزي « روبرت هاي » ... ذكريات من الذكريات سجلها « هاي » عن القاهرة العتيقة . خيط ساحر يمتد من فسطاط عمرو بن العاص الى قطائع ابن طولون ، الى قاهرة المعز لدين الله .

ندلف معه من ميدان باب « الخرق » الذي تحول على السنة العامة بتعبيراتهم الدافئة الى باب الخلق . ندلف في صمت من بوابة المتولي استرجاعا لعبرة التاريخ . البطل طومان باي علق من رقبته على باب زويله كما يسميه التاريخ عندما حاول ايقاف عجلته .

بوابه المتولي « باب زويلة » مفصلية تصنيفية . فصلت حقبة مملوكية عن عثمانية . ولكنها ما فصلت حركة عامة الناس او على حد تعبير الجبرتي « الحرافيش » في شارع المعز لدين الله مؤسس الدولة الفاطمية الشيعية ، عن حركتهم في دولة ايوبية سنيه ، عن حركتهم في دولة مملوكية معمارية ، عن حركتهم في دولة عثمانية مركزية ... عن حركتهم فيما حفظته اليوميات الادبية الحية الهادرة الهادئة ... صفحات قصصية في خان الخليلي وبين القصرين وقصر الشوق والسكرية . وفيما حفظته لنا ملحمية اولاد حارتنا او الحرافيش . وقائمة حافلة من اعمال نجيب محفوظ . جبرتي يوميات العمارة الشعبية . عمارة ازقة توشوش المساجد فيها ايوان الدار المقابل وسبيل العامة وخانقاه المتصوفة .

« روبرت هاي » الرسام يذهب الى ميدان « الرميله » امام قلعة صلاح الدين فيسجل لنا سوق بيع العبيد ، تعود الذاكرة الى زينب الجاريه التي اقتناها الاديب «جيرار دي نرفال» من هذا الميدان . دعته شخصيتها الى مقارنة بين نظام عبيد الشرق العربي ونظام عبيد الغرب الاميركي .. كلهم عبيد يباعون ويشترون . المأساة قائمة من حيث المبدأ ، ولكن هناك فرقا بين عبد يحتضن ليدخل في الحماية ، وعبد يعتصر ليلقى في النفاية . كما تدعو المقارنة من جانب اخر الشاعر «بيرون» الى معادلة موضوعية بين احتقار وعبودية الانجليز للايرلنديين ، وبين احتقار وعبودية الاتراك لليونانيين انذاك .

ومسجد السلطان حسن المملوكي قائم في لوحة « هاي » وحيدا فريدا كطود نحتي متفرد . فلم يكن مسجد الرفاعي العثماني المقابل له الان المستعرض لنياشينه العثمانية العديدة اللامعة قد دس انفه في الساحة . انه ايضا يذكرك بلوحة للفنان « جيروم » رسمها للاهرامات تستنشق شهيقها بعمق مساحة صحية حرة كانت ، اكثر مما تخرج الان من زفير عادم رمادي تبتلعه قسرا وهن احجار الزمان وضيق عيون المكان .

هذه التلقائية بين اقتراب بشرى في حضن سور المدينة ، واتساع افقي في حضن الطبيعة يذكرك في الحالة الاولى بتأمل الفنان « بريس دافين » لعمارة قاهرية مطرزة بالوان البشر . ويذكرك في الحالة الثانية بتأمل الفنان « دافيد روبرتس » لجزر منثورة على صدر النيل من قمة راسه في الشمال الى اخمص قدميه في الجنوب . أو تأمله لسديم صحراء سيناء مرصعا بلون هين من صوفة المتبتلين والرهبان .

وتكتمل جولات « هاي » من ازقة القاهرة الى معابد الاقصر ، لقد حضر « هاي » الى مصر مشرفا على بعثة اثرية استمرت من عام ١٨٢٨ الى عام ١٨٣٦ ، في مرحلة كانت دراسة المصريات قد انتظمت نسبيا بعد ما بذله شمبليون من جهد متبتل قصف عمره في سن الثالثة والاربعين .

كان شمبليون يحب العزلة داخل المقابر المصرية القديمة ، يدرس ويتأمل . وكم اخرجوه فاقد الوعي لكثرة ما بقي ونسي نفسه . بين كوخه البسيط من طوب اللبن في قرية القرنة ومعبد رمسيس الرابع سرحت حيواناته الاليفة .. غزال من كردفان وقط وعدد من الفهود الصغيرة تداعب زواره .

كان شمبليون بين العلماء مثالا اهتدوا به . روبرت هاي درس ايضا العربية وسكن مع اسرته احدى المقابر في مدينة الاقصر . اعد بها رفوفا لكتبه ومراجعه وسط جلسات شرقية من مساند عربية ونرجيلات وشيك .. ونبيذ باريسي فاخر ، جهد استمر ما يقرب من عشرة أعوام بمساعدة فريقه ، ولكنه لم ينشر شيئا ما خلا كتابه « صور من مصر » الذي تعرض صالة سلطان صورا منه . وما بقي من جهد ما يزال من محفوظات مكتبة المتحف البريطاني .

روبرت هاي واحد من الفنانين المستشرقين الذين تعددت جنسياتهم واتجاهاتهم واغراضهم خلال القرن الماضي ، وقد وقر في اذهان البعض ان الاستشراق الفني هو هذه المجموعة الكبيرة من اللوحات المتقنة التسجيل او الملتزمة بالواقعية الفوتوغرافية . لكن الاستشراق الفني له جذور ابعد بكثير . فقد بدأ منذ عصر النهضة الايطالية في الجنوب الاوروبي والمدرسة الهولندية في الشمال في اطار المؤثر الديني ، حيث استلهم الفنان او في الحقيقة حاول ان يسترجع أو يستحضر صورة الشرق مما روته القصص الدينية المسيحية التي دارت احداثها في فلسطين .

وارتبطت الحلقة الثانية من الاستشراق الفني بالمدرسة الرومانسية التي تأصلت في فرنسا والمانيا وانجلترا ، بحثت عن تحقيق حلم « الاكزوتيك » اي كشف منبع الغموض والسحر والخيال فيما وراء بحيرة البحر الابيض وبحار الشرق البعيد .

وارتبطت الحلقة الثالثة برغبة التسجيل لهذا العالم الموصول المفصول عن الغرب . موصول بتاريخه البعيد والقريب ، من عصر الحضارة اليونانية والصراع بينهما في معركة « ماراثون » و « اكتيوم » ، الى عصر دخول العرب الاندلس والصراع بينهما في معركة « بواتييه » الى عصر دخول الاتراك شرق اوروبا والصراع معهم على ابواب القسطنطينية ثم على ابواب فيينا .

وارتبطت الحلقة الرابعة بمدارس الفن الحديث من تأثيرية باحثه عن حوار الضوء واللون في اقوى واحد حالاته الشرقية ، الى تجريدية باحثة عن حوار الشكل والمضمون في تجريدات قد تذهب في بحثها عن الجوهر الى حد اهمال المظهر .

وروبرت هاي من الجماعة التسجيلية التي تفرعت بدورها الى مجموعة اكتفت بالتسجيل الدقيق فانزوت في ركن وثائقي محدود ، ومجموعة اضافت الى التسجيل نوعية الاختيار وطريقة المعالجة بما يستكمل تعاطفها وعشقها للحياة العربية .

ولكن اذا كان قد وقر في بعض الاذهان هذه المحدودية في حصر الاستشراق الفني في قائمة التسجيل او الواقعية الفوتوغرافية فقط . فقد تجمد في ذهن اخرين امر اكثر خطورة . وهو الاكتفاء بما حدثنا عنه هؤلاء بالصورة وبالكلمة عن شرقنا العربي ، بدءا من ارتفاع الحرج عند بعضهم من مقولة تحريم التصوير في الاسلام والتي حجبت عنا الكثير ، وانتهاء بالتطاول من بعض اخر الى حد الاستخفاف باصالة او خصب فنوننا .

واذا ما تركنا الفرع الاستخفافي من هؤلاء فان الفرع المتحرر من حرج عقيدة لا يدين بها يستحق منا التوقف . لقد اعطاه هذا التحرر فرصة الاطلاع على مخطوطات التصوير الاسلامية .. ناقشها واجتهد فيها ، بينما ظللنا نحن نحكم اغلاق الدائرة ، ونهمل بعمد او بغير عمد تجميع وتصنيف ودراسة ومناقشة مجموعة كبيرة من المنمنمات الاسلامية .

لقد تصدى للمهمة مؤخرا في جراة عالم جليل .. الدكتور ثروت عكاشه ، .. توفر على دراسة كتاب « معراج نامه » . نصه ومنمنماته مستهديا بمقولة كانت في مكاننا ولكنها سبقت زمانها وزماننا بكثير ، مقولة الشيخ محمد عبده تقول ان تحريم التصوير في الاسلام لا ينسحب الا على المسوخات الوثنية وليس على الابداعات الجمالية .

« معراج نامه » مخطوط به ستون منمنمة يرجع الى القرن ١٥ م في عهد شاه رخ التيموري . وكاتبه باللغة الجغتائية مالك نجشي . ولا يعرف الى الان اسم راسم منمنماته ، وفي عام ١٥٠٧ دخل اسماعيل الصفوي مدينة « هراه » واخذ المخطوط معه ، ثم انتقل الى تبريز ومنها الى استنبول ليوضع في متحف « طوب كابى » ايام السلطان سليم الاول .

و يشاء القدر ان يشتري المخطوط بثمن زهيد جدا المستشرق الفرنسي « انطوان جالان » الذي ترجم الف ليلة وليلة الى الفرنسية عام ١٧٠٤ . وينتقل المخطوط الى الوزير كولبير عام ١٦٧٢ لينتهي به المستقر في المكتبة القومية بباريس .

واذا كان « معراج نامه » قد وجد عقلية متفتحة لطرحه ومناقشته . فكم من المخطوطات اهملت حرجا بتصور خاطىء ، أو بتخوف واهم ، أو بخوف ظاهر من قضية تحريم التصوير في الاسلام ؟

وسواء اتفقت مع د. عكاشة في تحليله لقضية التصوير في الاسلام او تحليله لمعراج نامه ، فان الامر كمبدأ يستحق اعادة النظر في وضوح وموضوعية . فكل وثائقنا النصية او التشكيلية يجب عدم التحرج من اعمال البحث فيها بعين عقل دارس وعين عقل متذوق .

هل سياتي زمان يتاح فيه لصالات الفنون في بلادنا عرضها في معرض عام ، كما يعرض الاستشراق الفني الان ؟

وجهة نظر

سوق

كنا عبر – الانباء – من اكثر المطالبين باقامة سوق دولية للفيلم على هامش مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ، لاننا نؤمن بان للمهرجانات السينمائية مجموعة من الفوائد والابعاد ، وان كان الجانب الاقتصادي يبدو الاهم في المعادلات كونه المحرك الاساسي لعملية الانتاج ... وبعد تقييم المرحلة السابقة من عمر المهرجان ، جاءت مبادرة المهرجان هذا العام ، باقامة سوق دولية للفيلم ، وهو وان كان مؤشرا يحمل كمًّا قليلا من المشاركة ، الا انه بداية كما انه علينا اولا وقبل كل شيء ، دراسة الظروف الموضوعية لسوق الفيلم العربي ، وبالتالي تاتي المطالبة وبشكل اكبر من اجل دعوة شركات التوزيع العالمية ، والانفتاح بالفيلم والانتاج السينمائي العربي ، بشكل عام ، صوب السوق العالمية .

مثل هذا الحديث ، يمثل طموح العديد من الصناع العرب ، الذين يحملون افلامهم وامتعتهم ويجوبون بقاع العالم واسواقه الدولية للفيلم لترويج اعمالهم هنا وهناك ...

اما وقد جاءت مبادرة مهرجان القاهرة ، والتي تشكل في هذا العام ، الخطوة الاولى ، صوب الانفتاح العربي – العربي ، وتطوير العلاقة بين الموزعين والمنتجين العرب ، حيث تعقد هذه الايام العديد من الجلسات رغم العلم الاكيد بان الصفقات تكاد تكون محسومة لمجموعة معروفة من الموزعين لخبرتهم ومكانتهم في هذا المجال ، الا ان ذلك لا يمنع من المشاركة ، وتوسيع الدائرة ، والمطالبة ايضا ، بفتح ابواب اكثر ، لعدد اخر من شركات التوزيع ، خصوصا وان المرحلة الزمنية في ديسمبر ، تخلو من الاسواق الخاصة في الافلام ، حيث تقام في اكتوبر سوق ميلانو وفي فبراير (برلين) وبعده في مارس لوس انجلوس ... ولهذا يفترض تنشيط سوق الفيلم في مهرجان القاهرة عبر الدورات المقبلة.

ومع ذلك انها خطوة اولى ، تستحق كل معاني التقدير ...

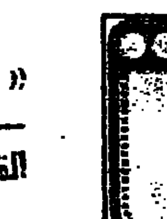
وعلى المحبة نلتقي .

عبد الستار ناجي

حدث سينمائي عربي .. في ايطاليا

القاهرة – الانباء – يغادر القاهرةيوم الثاني عشر من ديسمبر الجاري ، حشد من ابرز صناع السينما المصرية ، ومنهم صلاح ابو سيف ويوسف شاهين الى العاصمة الايطالية ومنها الى مدينة – بولوني – الايطالية ، للمشاركة في اكبر حدث سينمائي تقيمه المدينة لتكريم السينما العربية ، حيث سيعرض المهرجان ٧٠ فيلما تمثل ابرز فئات السينما العربية .

كما ستقيم اللجنة المنظمة ندوة موسعة عن السينما العربية ، اضافة لعدد من المحاضرات يساهم بها صناع السينما العربية يتحدثون خلالها عن تجاربهم الفنية ، والمعروف ان خلف هذه التظاهرة يقف مجموعة من الزملاء النقاد العرب من بينهم سمير فريد من الزميلة « الجمهورية » وعرفان رشيد « الوطن » والزميل عبد الستار ناجي من « الانباء » .



« الانباء » في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

أحدث أفلام السينما المصرية في المهرجان "عنبر الموت" يثير جدلاً في الرقابة

القاهرة – من عبد الستار ناجي :

عروض مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثاني عشر، تاخذ مساحة ايجابية من اهتمام الشارع المصري ، وبالذات العروض المصرية ، التي تمثل احدث النتاجات ، والتي تمتد الطوابير لمشاهدتها ، وليضاف طابور جديد الى تعداد الطوابير التي تنتشر هنا وهناك ، بعيدا عن الطوابير ، تشير الى ان المهرجان ، استطاع ان يقوم بعملية تنشيط ايجابية الملامح، سيكون لها ابعادها الكثيرة ، على صناعة السينما على المدى المستقبلي القريب ، حيث تتزايد المطالبة ، يوما بعد اخر ، بالاهتمام بمستوى صالات العرض ، وايضا ، وقبل كل ذلك مستوى الانتاج السينمائي في ظل الدعم الذي تحظى به هذه الصناعة والاسواق الجديدة ، التي بدات تتفتح، والتي تعني مداخيل جديدة لهذه الصناعة ، اضافة الى تواجد كم متميز من نجوم الاخراج والتمثيل من انحاء العالم ، والذين باتوا يحرصون على التواجد في عرس القاهرة السينمائي الدولي، وفي هذا العام ، وجهت اللجنة المنظمة الدعوة لعدد غير قليل من نجوم السينما ، كانت نسبة الايجاب في قبول الدعوة كبيرة للغاية ، مع اعتذارات ، ابرزها النجم الهندي اميتاب باتشان الذي اعتذر لظروفه الصحية الطارئة .

ولكن المشاركات الاخرى كثيرة ، وسنتوقف معها في رسالة مقبلة .

وفي هذه المحطة نرصد المشاركة المصرية في مهرجان القاهرة ... حيث باتت شركات الانتاج والتوزيع المصرية تحرص ايما حرص على دفع اعمالها خلال ايام المهرجان ، لما يتامن لها من اعلام ودعم يساهم في ترويجها لاكبر مساحة من اسواق العالم ، خصوصا هذا العام ، حيث تم افتتاح السوق الدولية للفيلم ، والتي تشارك بها جميع شركات الانتاج والتوزيع الرسمية والخاصة ، اضافة لعدد من شركات التوزيع الدولية والعربية .

وقد تم ترشيح هذا العام احد عشر فيلما ، بعضها يمثل مصر في العروض الرسمية والاعلامية والبعض الاخر في السوق ، حيث يتم عرض جميع الافلام ...

من ابرز المشاركات المصرية هذا العام ، فيلم – يوم حلو يوم مر – من اخراج خيري بشارة وبطولة سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة ، والذي نالت عنه جائزة افضل ممثلة في مهرجان قرطاج السينمائي الدولي ، وقد كان من المقرر ان يعرض الفيلم في حفل الافتتاح ، خصوصا في ظل وجود نسخة مترجمة ، الا ان عرض الفيلم في قرطاج ومشاهدته من اكثر السينمائيين في العالم ، ادى الى ترشيح عرض اخر ، وكان فيلم – من ورط الارنب روجر – اخراج روبرت زيمكس الذي عرض في افتتاح المهرجان في دار سينما مترو .

اما فيلم – يوم حلو يوم مر – فسيعرض للمرة الاولى في القاهرة ، خلال ايام المهرجان ، حيث سيرافقه حملة اعلامية مكثفة تقودها الشركة العالمية للسينما والتلفزيون التي كانت وراء العديد من الاعمال السينمائية الناجحة .

كما سيعرض ضمن المهرجان فيلم – جحيم تحت الماء – من تصوير الفنان سعيد الشيمي وانتاج وبطولة سمير صبري واخراج نادر جلال ، وهو اول تجربة مصرية لتصوير فيلم تجري احداثه تحت البحر حيث اجواء من المغامرات .

اما فيلم – عنبر الموت – اخراج اشرف فهمي وبطولة نور الشريف ويحيى الفخراني ، فقد اثار موجة من الجدل في الرقابة ، التي اعترضت حول عروض المشاهد ، الا ان ادارة المهرجان قررت عرض الفيلم بالكامل دونما حذف ، على أن يتم حذف المشاهد الممنوعة من قبل الرقيب ، قبيل العرض التجاري ، وهو من الافلام التي تطرح جملة من الموضوعات الانسانية والسياسية الساخنة .

من جديد السينما المصرية ، هناك فيلم – قضية سميحة بدران – بطولة نبيلة عبيد ويوسف شعبان واخراج ايناس الدغيدي ، وكانت الجماهير قد شاهدت الفيلم قبل عرضه في القاهرة ، حيث لا يزال الفيلم يعرض في عدد من دور العرض في الكويت ، بعد ان تحقق في اسابيعه الاولى كثير من الاقبال والاهتمام .

الكابوس ، هو احدث افلام يسرا واحمد عبد العزيز ، ومن اخراج محمد شبل ، الذي عودنا في جملة افلام على اجواء باتت تمثل افلامه ، ومنها فيلم – ايناب – وهو يكمل النهج الذي يسير عليه ، وسواء عالم من المداخلات النفسية .

من عروض السينما المصرية في المهرجان ايضا فيلم – الحقونا – من اخراج احد اقطاب السينما المصرية الجاد علي عبد الخالق ، وهو يطل علينا بفيلم من بطولة نور الشريف وعادل ادهم ... وكم اخر من ابرز نجوم السينما المصرية .

ولنور الشريف ، اكثر من فيلم في المهرجان ، فيلمه الثالث ، هو – صراع الاحفاد – اخراج عبد اللطيف زكي ، ويشارك في بطولته مع صلاح السعدني ونورا .

– غرام الافاعي – هو احدث افلام ليلى علوي وهشام عبد الحميد ومن اخراج حسام الدين مصطفى ، اما عزت العلايلي فيعرض له فيلم – ليلة عسل – من اخراج محمد عبد العزيز ويشاركه في التمثيل سهير البابلي ، وفضاء من الكوميديا المنبة.

شقيق محمد عبد العزيز ، عمر ، يقدم في المهرجان فيلم – باقي من الزمن شهر – من بطولة صلاح السعدني واثار الحكيم ، بالمناسبة ، لم تجد الرقابة ما تعترض عليه في الفيلم سوى العنوان – الذي كان يحمل عنوان – الكراكيب – وقد تمثل تغييره الى – باقي من الزمن شهر – .

اخر الافلام في قائمة الافلام الجديدة التي تمثل السينما المصرية في المهرجان فيلم – اليانصيب – من اخراج عمر عبد العزيز ايضا ، والذي انجزه قبل المهرجان بايام قليلة .

وفي الجانب الاخر ، لا بد من الاشارة ، الى ان المهرجان ، سيشهد عرض كم (غير قليل) من الافلام التسجيلية ، حيث تتالق مجموعة من المواهب والقدرات المصرية في هذا الاطار الفني ، الذي يعتبر المختبر الاساسي لقياس القدرات والمواهب الفنية العاملة في حقل الاخراج السينمائي .

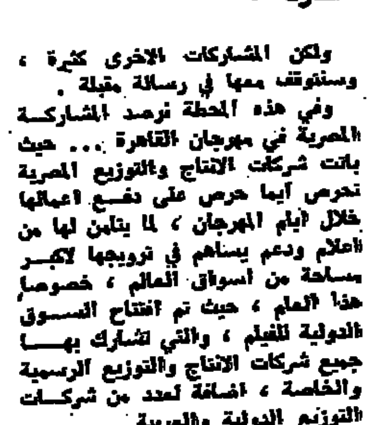
□ وتبقى كلمة

– المشاركة المصرية في مهرجانها السينمائي اكثر من ايجابية ، بل انها تتزاحم من اجل الحصول على شرف التمثيل الرسمي ، اضافة لمحاولة استثمار التواجد الاول للسوق الدولية للفيلم .

□ من فيلم يوم حلو يوم مر .



□ ليلى علوي .. وغرام الافاعي



□ سميحة ايوب وحديث مع الزميل عبد الستار ناجي .

□ عزت العلايلي



□ يسرا .. في الكابوس لمحمد شبل







□ نور الشريف (اكثر من فيلم)



□ نبيلة عبيد .. وقضية سميحة بدران .

عبد الناصر الزاير يتحدث عن تجربته الجديدة

الأغنية الرشيقة أسهل طريق لقلب الطفل

يصدر في غضون الايام القليلة المقبلة شريط خاص باغاني الاطفال يقدمه الفنان عبد الناصر الزاير ، الذي قدم العديد من التجارب المشابهة من ذي قبل والتي نالت كل معاني النجاح والاقبال الجماهيري ، وبالذات عبر العروض المسرحية التي قدمها والتي تناولت موضوع الطفل .

في شريطه الجديد الذي يحمل عنوان – عبد الناصر الزاير والمشاكل – يختار مجموعة من الاغاني التي كتب كلماتها الشاعر الشاب علاء الجابر ، وقد قام عبد الناصر بصياغة الحانها وغنائها مع مجموعة من الاطفال، عن هذه التجربة يقول الزاير – للانباء :

– يبقى الطفل العربي بامس الحاجة الى المزيد من الانتاج الفني ، الذي يقترب منه ، ويعوضه النقص الحاد في وسائل الترفيه التي تعتمد الاسس التربوية الايجابية، التي تساهم في بناء شخصيته ومنحه المعلومة والخبرة باطار فني . واعتقد بان الاغنية الرشيقة هي اسهل طريقة لقلب الطفل في كل انحاء العالم ، ومن خلال هذه المقولة ، فانني ابدا اولا بتحديد الهدف الذي اسعى الى طرحه ، وبلورته من خلال كلمات رقيقة ذات ايقاع متناغم وقريبة الى ذهن وفهم الطفل ، مبتعدين عن التكلف والمبالغة ، وقد استطاع الشاعر علاء الجابر ، ان يوفق في صياغة مجموعة من القصائد ، التي تؤكد موهبته وفهمه الواضح لاحتياجات الطفل ، ثم بدا مرحلة الالحان ، وفي هذا الاطار حرصنا ايضا على ان تتكامل الصورة ، عبر المخرج بين الكلمة واللحن الذي يقترب من رتم الطفل وايقاعه اليومي ، وعند تسجيل الالحان، جاءت المرحلة الاهم ، وهي مساهمة مجموعة من الاطفال في تحقيق الاعمال ، وهم الاقدر على ايضا الكلمة المطلوبة الى اقرانهم ، كما ان تقبل الطفل لطفل اخر ياتي مقرونا بالايجابية

وعن اعمال الشريط يتحدث الزاير قائلا :

– من اغاني الشريط هناك اغنية – قشرة موز – التي تقول كلماتها :

عبودي مره طاح □ □ وانكسرت اربوله
والسبه قشرة موز □ □ في السكه مغلوله
تجمعوا سبعه من اعز ربعه
قالت جيرنهم يا ربعي آمشوا له
وحده خذت ورده □ □ وواحد كتب ودا
وتجمعوا عنده □ □ بالصحه يدعوا له
وايد فرح عبود □ □ فرح بقيا خدود
وشكر صغير وعود □ □ ومفهم بقوله

ومن خلال تلك الكلمات استطعنا ان نحقق مجموعة اهداف تربوية واجتماعية ، اولها التوعية بتجاوز بعض الاخطاء ، وايضا تطوير العلاقة بين افراد المجتمع والاطفال بالذات ، وكل هذه الاهداف التربوية تاتي مدروسة ، لاعطاء اغنية الطفل دورا اجتماعيا تربويا اكبر .

وهنالك ايضا اغنية – البنت الامورة – التي تقول كلماتها :

كانت فيه بنت شطوره
احليوه ومحبوبه وفرفوره
من حب الناس فيها
سموها الحلوه الامورة
اشمعنى كانت امورة ؟
واشحقه كانت شطوره ؟
كانت لما ترد البيت
تلعب وتمرح
ولما يصير الليل تنام
تقوم الصبح مبكر دوم
ما تتاخر عن موعدها
بالخزانه اتحط شنطتها
وما تنس تحظر واجبها
طبعا اتهمها صحتها

وعبر هذه الكلمات ، نرصد جوانب انسانية نسعى للتاكيد عليها ، هدفها المباشر خلق صورة واضحة لشكل البنت الامورة التي هي حلم كل طفل وطفلة ، بان تكون شبيهة لها ، لانها البنت الصغيرة المواظبة والمجتهدة التي تحرص على ادواتها ومواعيدها وهذه ايضا جوانب تربوية اخرى نقدمها باطار غنائي .

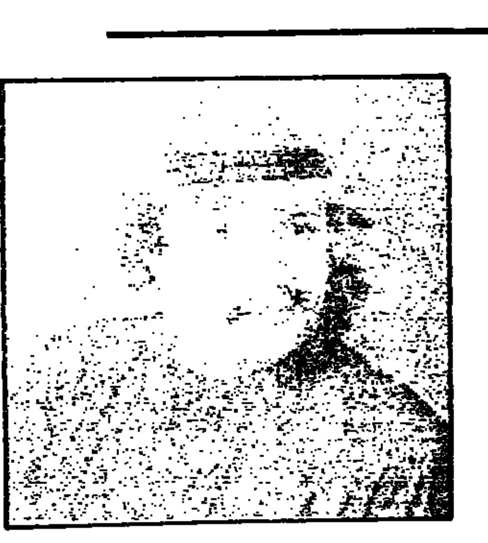
ويتابع الفنان عبد الناصر الزاير قائلا :

– كما يتضمن الشريط اغاني اخرى هي – الليل – وصوصو – والمولود الجديد – وقرقاشة والساعة وغيرها من الالحان ، كما حرصنا على ان نرفق مع الشريط كلمات الاغاني مرفقة بعدد من الصور الخاصة برسوم الاطفال .

ويختتم الفنان عبد الناصر الزاير حديثه قائلا :

– انها تجربة من اجل تعميق العلاقة مع اطفالنا ، وهدية اقدمها للطفل في كل مكان تعبيرا عن اهمية الطفل، كما اثمن الجهود الايجابية التي ساهمت في ان يرى هذا العمل النور .

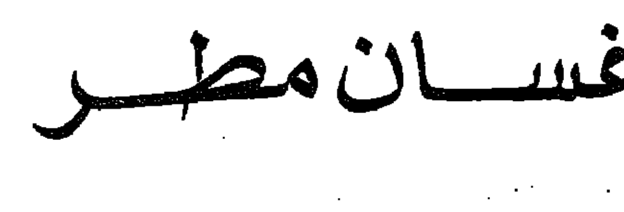
□ غلاف الشريط الجديد .





□ عبد الناصر الزاير

حكايات فنية



مسرحية «موال الأرض» سأقدمها في الكويت


□ غسان مطر .

القاهرة — مكتب الانباء

غسان مطر .. اسم محفور في ذاكرة كل عربي .. ووجه معروف في كافة ارجاء امتنا العربية .. كثيرون منا يرون « فلسطين » محفورة على تجاعيد وجهه ليس لانه فلسطيني فقط .. وانما لكونه مناضلا عاش جراح وطنه التي اثخنته دون ان يئن .. ودون ان يصرخ اه ... يلقاك دائما بعينيه القويتين اللتين تشعان بريقا .. من فرط ثقتهما بقدرة الشعب العربي الفلسطيني في استرداد حقوقه السليبة ... وقدسه الذبيحة .. ومن ذلك القدر المدهش من الحلم والعذاب .. والالام والامال .. والتي يطالعك بها هذا الوجه الصامد .. الذي يحمله قوام فارع .. ينبىء عن صمود لا حدود له وعن هامة ابدا لاتنحني .. اذكر اننا عندما كنا صغارا كنا نتعلق امام جهاز التليفزيون لنشاهد افلام غسان مطر عن المقاومة الفلسطينية كنا نشاهده بقلوب ثائرة ... متحفزا .. لقهر الصهاينة .. عندما قدم فيلمه « كلنا فدائيون » شعرنا بان حجم الغضب على الاحتلال سوف يتصاعد ويتصاعد .. حتى يكون لنا النصر ، وعندما شاهدنا « الفلسطيني الثائر » خفقت قلوبنا انتظارا للخلاص .. واملا في الهبة .. التي اشتعلت بالفعل .. داخل الاراضي المحتلة ..

فيلمي المقبل «حجارة ومولوتوف» عن الانتفاضة

لقد انتفضنا قبل ذلك كان العائدون من بيروت في منتصف السبعينات يحكون لنا عن صوت ذلك المذيع التليفزيوني — محمد عارف المصري — الذي لم يكن سوى غسان مطر — وهو يهدر منذرا متوعدا بجحيم للصهاينة وذلك عندما تولى مسؤولية كتابة التعليقات السياسية في الاذاعة والتليفزيون عام ٧٤ .. ثم كانت الهجمة الشرسة التي تعرض لها .. فبعض الانظمة العربية وضعته على قائمة « البلاك ليست » وفيتعد غسان عن الفن قرابة ٩ سنوات — حتى كانت الكارثة ان بعضهم دبر لدك منزله ببيروت بالقنابل والصواريخ لتاخذ زوجته ووالدته الى العالم الاخر .. ها هو الان يعود يانعا في مسرحية « واقدساه » .. ثم يستعد لفيلمه الجديد الذي يعود به للكتابة وهو « حجارة ومولوتوف » .. فهل نحن على موعد مع انتفاضة فنية لغسان مطر لنرى ...

□ □ □

□ شعرنا انك تجسد فلسطين وانت تمثل دور صلاح الدين في مسرحية واقدساه .. هل كان هذا لانك فلسطيني ؟

— لمعت عيناه وهو يقول :

— عندما تسرى في ذاكرة اي عربي شخصية صلاح الدين الايوبي — ذلك القائد العربي الذي قاد جيوش المسلمين لتحرير الاراضي العربية وانتزاع بيت المقدس من ايدي الصليبيين فانه على الفور يقفز الى اذهاننا الوطن المغتصب فلسطين المحتلة .. بقدسها الذبيحة والحقيقة انني وانا امثل هذا الدور جالت في خاطري ذكريات كثيرة من هذا القائد .. وعن معاركنا في عكا .. وفي حطين .. وفي القدس .. واشتعلت في راسي كل المعارك التي خضناها .. ودارت مع الصليبيين — الذين جاءوا في ثوب الصهاينة من جديد — على مدى تاريخنا كله .. لكني اعترف بان صلاح الدين كان دائما في الطليعة .. بمواقفه وبطولاته وتضحياته .. حتى احسست انني هو .. وانا اقدمه في هذه المسرحية المسالة ليست هوية .. وانما انتماء .. فهذا الشعور الذي تتحدثين عنه ليس سببه انني فلسطيني ولكنه الانتماء والتفاعل مع الدور وهذه هي مهمة الفنان وربما يساعد على تكريس هذا الشعور ان الفنان عندما تكون له خلفية ورؤية وانتماء واصالة فانه يعطي للشخصية بعدا اخر لا يستطيع ان يعطيه اي فنان اخر والمسالة اذن ليست هوية وانما هي الانتماء العربي وصلاح الدين لم يكن الا هذا القائد العربي المنتمي الى وطنه العربي .

□ هل هي عودة للكتابة .. فنحن عرفناك كاتبا للسيناريو منذ اول ظهورك في اعمال فنية ؟

— لم اكف عن الكتابة ابدا والان اكتب قصة فيلم عن السجناء الفلسطينيين الى جانب فيلم « حجارة ومولوتوف » التي يعد لها السيناريو والحوار يسري


□ الفنان غسان مطر يتحدث للزميلة سهام توفيق .

تصوير : سمير صادق

حوار : سهام توفيق

الجندي .

□ هل كان لدورك النضالي والسياسي اثر عليك كفنان ؟

— بالتاكيد .. والمؤسف ان بني وطنك هم الذين يجلدونك .. هل تصدقي ان كل العواصم العربية .. وكل المطارات كانت تضع اسمي في قائمة « البلاك ليست » (مثل المشبوهين او المطلوبين) ولكني كنت اكبر من ان يهزني شيء كهذا لانها ضريبة ادفعها .. وشرف احمله على ظهري افخر به .

□ غسان مطر الفنان ما وسيلته الان لدعم الانتفاضة ؟

— حاليا اقوم باعداد فيلم « حجارة ومولوتوف » وسنقوم بتصويره قريبا وسيشارك فيه نجوم من العالم العربي كما حدث في « واقدساه » اضافة لمسرحية — موال الارض — التي سنقدمها في الكويت من تاليف شهاب محمد واخراج احمد عبد الحليم .

شهرة

□ نلت في بدء حياتك الفنية شهرة عريضة .. وقدمت ادوارا اثيرة ... لكنك قدمت بعد ذلك دون المستوى .. وتراجعت عن قطار المقدمة لماذا ؟

— المسالة عرض وطلب انا لم اول الفن بعد غياب تسع سنوات عن القاهرة واستديوهاتها اهتماما . ولا شك ان بعض الانظمة العربية لها دخل في هذا التراجع الفني .. فنكاية بي وبغني ووضعوني على القائمة السوداء .. بسبب مواقفي السياسية .. المقاومة لهم ورغم ان هذه الانظمة تدعي القومية .. وتزخر في كل كلماتها وتصريحات قادتها بالعروبة والدفاع عن القضية الفلسطينية .. الا انهم اعتبروني عدوا .. مطرودا .. مشبوها .. ولم تتوقف مناهضتهم لي عند هذا الحد بل اوعزوا الى شركات الانتاج لكي لا تقبل اي اعمال فنية اشترك فيها غسان مطر .. والاثر كل هذا على اسمي في السوق ولا ننس ان هذه السوق هي « عرض وطلب » وطبعا هذا اثر على كفنان .

ويضيف :

— في عام ١٩٧٤ تعرض شعبنا الفلسطيني لهجمة شرسة من العدو الصهيوني .. وقتها كنت في القاهرة للاشتراك في بعض الاعمال الفنية وسالت نفسي عن طعم للعمل او الحياة .. وان اهلي يقاسون الويلات والعذابات في بيروت .. هل اظل هنا وشعبي يقاتل هناك من اجل حقه في الحياة .. ووجدت نفسي مدفوعا بكل ما في من قوة للذهاب الى بيروت لاشارك شعبي في الدفاع عن حياته .. وهناك غبت عن القاهرة تسع سنوات قضيتها مسؤولا عن التليفزيون والاذاعة وكتابة التعليقات السياسية .. وهناك ايضا تعرضت لثلاث محاولات قتل .. نجوت منها بحمد الله .. مرة عندما اجتاح الجيش الاسرائيلي لبنان .. ومرة عندما فرض علينا الحصار وما كان من امر خروج المقاتلين من بيروت وقد رفضت الخروج وبقيت مع المناضلين وكان منهم الشاعر المعروف محمود درويش وطاردتنا أسرائيل مطاردة مريرة حتى انني اضطررت للتخفي .. لقد عشت بدمي ودموعي في صبرا وشاتيلا عشت كل هذا .. وفي لحظة من اللحظات اضطررت لحمل السلاح دفاعا عن نفسي .

□ نضج الفنان كيف يكون ؟

— ان يهب كل عطائه وابداعه للقضية الاولى لشعبه ومصيره .

□ متى اكتشفت هذا في غسان مطر ؟

— منذ طفولتي كنت اشارك في المظاهرات ولا تزال علامات الضرب بالعصا .. والقذف بالحجارة ترسم مكانها في جسمي .. وراسي .. وكانها وسام حبي لبلدي .. ووطني ودفاعي عن شرفي .

□ هل انت قريب من الجمهور ؟

— الجمهور قريب مني وانا قريب منه .. ما في ذلك شك وهذا ما اشعر به عندما التقي بهم والقى منهم الترحاب باستمرار .

□ الفنان عندما يقترب من جماهيره هل يكتفي عند حد التعبير عنهم بفنه ام ماذا يفعل ؟

— الفنان القريب من الجماهير لا يكتفي عند حد التعبير عنهم بفنه انما يجب ان يعايش قضايا هذه الجماهير .. نحن عندما نجسد ماسي الجماهير وافراحهم على الشاشة نفعل ذلك لان وظيفة الفن الوصول للناس .. ولقضاياهم ومشاكلهم والتعبير عنها .. وهنا يصدق الجمهور الفنانين ويتفاعل معهم واكثر ما يسعدني شعوري ان الناس لا تنظر الى غسان مطر الفنان فقط .. وانما تنظر على انني انسان .

لكن غسان عذب .. وطرد .. وشرد .. وتعذب .. وصرخ وتلوى من الالم من اجل وطنه لانهم وجدوني في صفوفهم في متاريس صبرا وشاتيلا وجدوني في كل المواقع مقاتلا وفنانا .. وكاتبا .. همه الوحيد هو انسانية الانسان العربي عامة .. والفلسطيني خاصة .

□ ما رايك .. هل يصلح الفنان ليكون زعيما سياسيا ؟

— بل كل صالح في مكانه .. الفنان فنان .. حتى وان حمل المدفع والقى بالقنبلة دفاعا عن وطنه .. فهو في النهاية فنان .. والمناضل مناضل حتى لو كتب الشعر .. والسياسي كذلك حتى لو شارك في كتابة سيناريو فيلم .. فلاخ ابو عمار قائد ثورتنا هو بطبيعته فنان بل اشترك معنا في اعداد وكتابة سيناريو فيلم « الفلسطيني الثائر » لذلك اقول ان قضيتي يمكن ان اخدمها اكثر من خلال فني .. لكني لست زعيما ولا اطمح في الزعامة .. ابدا ساعيش واموت منكفئا على حب وطني .

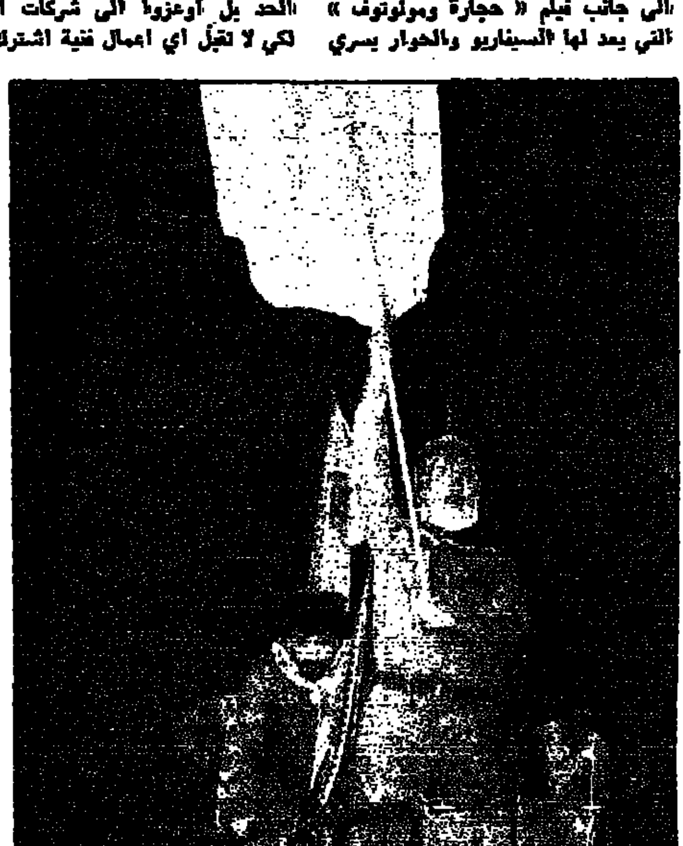
□ هل نحلم بان تعود القدس ؟

— برقت عينا غسان مطر وهو يقول :

احلم كل لحظة باغصان الزيتون التي في بلادي باشجارها اليانعة .. بميادينها الجميلة بقباب مساجدها .. بكنائسها بشعبها الذي له لون الحب ورائحة العطاء .. وشرف النضال .. احلم باننا سوف نصنع مستقبلا ازهى واروع .. لانني على ثقة من اننا « عائدون » فهذا الشعب ضحى بالاف الشهداء .. وتعرض للمجازر الدامية .. وتعرض للاضطهاد والشتات للجوع .. والتشرد وضيقوا عليه الخناق .. فكسر قيوده وراح يحمل السلاح ارهبوه فلم يرتعد وانما جعل صدره وقودا للمدافع .. ليدفع عن ذويه وصغاره نيران المدافع .. لكي يعيشوا .. ويعيدوا لارضنا المجد القديم .. ظل ابناؤنا الصغار يرضعون من ثدي الغضب .. حتى شبوا وكبروا فانتفضوا وحتى الان لم تهدأ ثائرة الصغار الذين يمسكون بالحجارة ولن تهدأ ابدا .. لانها « ثورة حتى النصر » .

□ الايادي الاثمة امتدت لتغتال زوجتك .. فهل مضت رحلتك بدون زواج ؟

— انا متزوج من عامين انسانة فلسطينية .. تعتني برعاية اطفالي وهي زوجة وفية واسمها ايضا «وفاء» استطاعت ان تعيد البسمة الى اسرتنا من جديد .


□ في مسرحية « واقدساه » .

محمد خان وتجربة جديدة


□ محمد خان .

اغاني ايمان البحر درويش على شريط فيديو

تجربة جديدة يخوضها المخرج السينمائي محمد خان مع المطرب الشاب ايمان البحر درويش .. حيث اتفقا على تصوير ١٢ اغنية لايمان وتسجيلها على شريط فيديو يتم طرحه في الاسواق لاول مرة .. وقد اشترط محمد خان ان يختار الاغنيات بنفسه.

وقد ارسل ايمان البحر مجموعة اغانيه الاخيرة .. وبعضها خاص به والبعض الاخر لسيد درويش .. واختار محمد خان ١٢ اغنية خفيفة يضمها الشريط الجديد .

وصرح محمد خان « للانباء » انه اختار هذه الاغنيات لانها تتعلق بالشارع المصري كذلك قام باختيار اماكن التصوير واتفق مع المصور طارق التلمساني والمونتيرة نادية شكري .. ويضيف محمد خان قائلا لقد عقدت عشرات الجلسات مع ايمان وتم الاتفاق على موعد بدء التصوير وكافة التفاصيل .. ويرى خان انها تجربة جديدة على السينما وعلى الاغنية المصرية بصفة عامة .

ومن ناحية اخرى اختير فيلم محمد خان « احلام هند وكاميليا » ليمثل مصر في المسابقة الرسمية لمهرجان فالنسيا الدولي الذي يبدأ في ١١ اكتوبر المقبل وهو الفيلم الثاني لمحمد خان في هذا المهرجان بعد فيلم « عودة مواطن » الذي عرض في العام الماضي .


□ ايمان البحر .

مسابقة الانباء الفنية

١٠ دنانير يوميا إذا عرفت إسم الفيلم

اعداد : حسن عوارة

مسابقة الانباء الفنية رقم (٩١)

□ افيش فيلم اليوم لاحد افلام الفنان عادل امام وتقوم امامه سعاد حسني بدور البطولة للمرة الثانية بعد اشتراكهما معا في فيلم سابق ، ويشاركهما الفيلم عبد المنعم مدبولي، ويحيى الفخراني وجميل راتب والراحل علي الشريف مع ابو لمعة ومحمد فريد والراحل محمد شوقي ونعيمة الصغير ومحمد كامل وماجدة زكي وهو من انتاج عام ١٩٨٣ واخراج المخرج التلفزيوني محمد فاضل (وهو فيلمه السينمائي الوحيد حتى الان) .

□ القصة لابراهيم الموجي ومحمد فاضل والسيناريو والحوار لابراهيم الموجي ، وتدور احداثه حول قصة حب بين سجين وسجينة جمعتهما ظروف مائلة .

● اسم الفيلم هو واحد من بين الافلام الثلاثة التالية :

□ غريب في بيتي

□ المشبوه

□ الحب في الزنزانة

□ غدا نلتقي بمسابقة جديدة وايضا مع نتيجة مسابقة الانباء الفنية رقم (٥٣) .

كوبون مسابقة الانباء الفنية رقم: ٩١

١٩٨٨/١٢/١٠

الاسم:

العنوان:

اسم الفيلم:



حكاية العائلة المسمومة

واخيرا .. سوف تتحقق كل الاحلام ..
واخيرا .. سيقولون للفقر وداعا ..
واخيرا .. سيصبح لديهم السيارة والعمارة ودفتر الشيكات .

جلس الوالد يحسب مرتبه في الارض الجديدة ..

آه .. ما هذا ؟.. في العام الاول لن يتمكن من شراء سيارة متوسطة ..

وماذا يفعل في مقدم الشقة الفاخرة التي شاهد رسوماتها واساسها قبل الرحيل للارض الجديدة ، ان صاحب العقار قد امهله ثلاثة اشهر ليرسل المقدم .. وبعد هذا التاريخ فان الرجل سيكون في حل من وعده ..

ماذا يفعل ؟.. وسأل زوجته عن الحل ..وجدت الحل ؟

لو ان زوجته وجدت عملا ..لو استاجر شقة صغيرة تكفيه هو وزوجته فقط ..

لو الغى بعض الاثاث ،وجمع الصناديق الخشبية التي يلقيها التجار بعد ان يفرغون منها البضاعة المستوردة ويصنع منها ما يبيتون عليه ..

لو أرسل ابنه وابنته للتعليم في مصر والاقامة عند والدته العجوز .

لو فعل كل هذا .. فان الموقف سوف ينقلب راسا على عقب .. ويتمكن في العام الاول من شراء السيارة ويدفع مقدم الشقة وربما يفيض ..

سافر الأب والأم ليجمعا ثروة ... فأدمن الإبن والإبنة الهيروين!

كان الرجل ما زال في الفندق في اليوم الاول لوصوله هو وامرته .. وعرض الامر على زوجته فكادت ان تطير فرحا .. وبدا يتحدث عن وداع ايام الفقر ، وزحام الاتوبيسات ، ومرتبات الوطن الضئيلة ، واحس انه غدا سوف يملك الدنيا ومن عليها .

ما اضاع وقتا ..

كتب رسالة لوالدته العجوز ، بانه سوف يعيد الى مصر ابنته وابنه .. وكانت الاولى في العاشرة من عمرها ، وكان الابن في الثامنة ، واخبر والدته في هذه الرسالة بانه سوف يرسل لها شهريا ما قيمته مائة جنيه مصري.

وتوقف عند هذا الرقم ..وضحك كثيرا .. ثم توقف بحادث نفسه زوجته ..

— هل تعرفين مائة جنيه كم تساوي بالعملة الصعبة ؟

وبعد عملية حسابية سريعة قامت بها الزوجة ، انفجرت هي الاخرى في الضحك .. فهي مبلغ ضئيل جدا بالنسبة لمرتبه هو وحده ... فما بالكم بالنسبة للمرتب المتوقع للزوجة ..

كتب الرسالة وارسلها .. الى والدته ..

وخرج بحثا عن مسكن صغير ، بما يوازي ربع بدل السكن الذي يحصل عليه .. وكان دؤوبا .. وعاد الى الفندق في المساء يزف لزوجته نبأ عثوره على مسكن صغير .. ليس صحيا مائة في المائة ، ولكنه رخيص وباقل من ربع بدل السكن ..

□ □ □

عـاد الولدان الى القاهرة بعد عشرة ايام اقامة في الارض الجديدة .. وانتقل الزوجان الى الشقة الصغيرة الضيقة ..

وبدأ يبحث لزوجته عن عقد عمل محلي ..

كانت الزوجة تعمل مدرسة في القاهرة ، واستطاع باصراره أن يجد لها وظيفة في مدينة اخرى غير مدينته ، وسوف تقيم في بيت المدرسات ..

وعاد الى زوجته يناقش الامر . ووجد تشجيعا منها ، وخطة معقولة ..

هي ستحضر له كل خميس ، وتسافر فجر السبت ، وتذهب الى المدرسة مباشرة دون تأخير ..

هي .. لديها اجازة صيفية طويلة سوف تقضيها معه ..

وانفجر الاثنان في الضحك .. فان امالهما اصبحت قاب قوسين او ادنى ..

□ □ □

وسارت الامور حسب الخطة تماما ..

تمكن من دفع مقدم الشقة الفاخرة في حي « المهندسين » ..

يرسل كل اول شهر لوالدته مائة جنيه ، مع تحياته وتحيات زوجته الى الولدين ..

يركب سيارة متوسطة وفي جيبه دفتر الشيكات .. بل دفترين .. واحد بالعملة الصعبة واخر بالعملة المصرية ..

□ □ □

جاءت أول اجازة صيفية للزوجة .. وقضتها مع زوجها في ذلك البيت الصغير .. وكانت تسليتهما الوحيدة هي « الارقام » .. كم يبقى على ثمن الشقة ؟.. كم يحتاج لشراء ارض ؟.. ما قيمة الجمارك على السيارة ؟.. كيف يمكن تهريب تليفزيون صغير او فيديو ؟.. هل سعر الذهب في مصر اغلى من سعره في الارض الجديدة ؟ فهل ينقل مدخراته ذهبا ليبيعه في مصر .. او ينقله دولارات .. وايهما اكثر ربحا له ؟..

حوار لا ينتهي .. لا ليلا .. ولا نهارا ...

وحوار يغمرهما بالسعادة .. حتى أنه اعتبر نفسه احد الخبراء الاقتصاديين في مصر ، فهو يعرف ثمن الذهب ، وسعر الدولار ، واسعار الشقق في مصر ، وكل ما يتصل بالجمارك والارض والطين والفوائد ..

جاء موعد اجازته الصيفية ، وقرر السفر الى القاهرة ..وامسك ورقة وقلما بصفته رجلا اقتصاديا يحسب ما تحتاجه هذه الرحلة من مصروفات هو وزوجته ، مبلغ كذا ثمن تذاكر الطائرة ، ومبلغ كذا هدايا للولدين والوالدة والاقارب والاصدقاء .. ومبلغ كذا لانفاقه خلال شهر الاجازة .. ووجد الزوجان أن المبلغ كبير ، فعادا الى خصم ما يمكن خصمه ، ووجد ان المبلغ ما زال كبيرا .. فقالت الزوجة :

— كل هذا المبلغ لنقضي خمسة عشر عاما .

— والولدان ؟

— نحن هنا نقيم لهما اساس مستقبلهما .. وهذا افضل لهما بكثير ..

وسكتت قليلا .. ثم قالت :

— ثم ان والدتك ربما تكون اكثر حنانا للولدين مني .. هل تشك في ذلك ؟

— لا أشك طبعا .. امي في منتهى الحنان ..

وقرر البقاء .. والسفر في الصيف القادم ..

□ □ □

عاد الزوج الى زوجته سعيدا.

— عندي خبر هام ..

— هل حصلت على مكافأة .. ام علاوة ..

— الولدان .. نجحا ..

واسعد الخبر زوجته ..وارسلت — لاول مرة — رسالة الى الولدين بعد اسابيع .. جاء الرد ..

كلمات بسيطة من الصبية الصغيرة .. كلمات توجهها للام.. تتوسل فيها أن تقضي الاجازة معهما اينما كانوا ..

ردت الام على الرسالة ..

قالت انها هنا .. لكي تبني لهما ولشقيقها مستقبلهما .. وتجنيبها سنوات الفقر التي عاشتها ..

وردت الصبية الصغيرة على رسالة والدتها .. بكلمات اشد بلاغة .

امي :

انا قرأت رسالتك .. انا في حاجة اليك .. ضمان مستقبلي ان اكون مع ابي وامي .. المستقبل بيد الله عز وجل يا امي .. لقد كنت سعيدة وانا معك معكما في القاهرة .. انا لست سعيدة الان .. أرسلي في طلبي لاذهب اليك.. او عودي يا امي ..

□ □ □

انتهى الحوار بين الوالدين .. وبين الولدين .

واكتفى الاب بارسال المائة جنيه كل شهر الى والدته ..

ومر عامان ..

وسافرا الى مصر ..

وكان لقاء حارا بين افراد هذه الاسرة الصغيرة ..

واتجهت الام الى الحقائب لتقدم لابنتها وابنها الهدايا ..

تمرد الولدان على الهدايا .. واعتبراها هدايا رخيصة .. وان المنتجات المحلية أحسن منها بمراحل ..

ورفضت الابنة الهدايا .. واشترطت لقبولها ان تقيم معهما سواء هنا .. او هناك ..

وحاولت الام ان تشرح لصغيرتها اهمية البقاء مع جدتها ، لكي تدخر لها ما تحتاجه في المستقبل .. وكان رد الصغيرة بليغا ..

— المستقبل بيد الله ..

ثم القت الفتاة بقنبلة مدمرة ..

— لقد ارسلت جدتي لكما — في العام الماضي — بانني وشقيقي نجحنا .. الحقيقة اننا لم نتمكن من النجاح ..

□ □ □

خيم الحزن على الجميع .. فرسوب الولدين خروج على الخطة المحكمة .. وسألت الزوجة :

— لماذا لم تحضر والدتك لهما مدرسين ؟

— سألتها .. ولم يكن معها ما يكفي البيت والدروس الخصوصية.

— كان عليها أن تطلب ما تريد..

— سألتها .. خشيت ان نرفض .. او نتصور انها تريد اجر الدروس الخصوصية لها ..

— والحل ؟

— نتفق مع مدرسين قبل ان نرحل .. ونرسل لهم المبالغ .. وارتاحا الى هذا الحل العبقري .

□ □ □

قضى الاثنان الاجازة بين البنوك وتجار العملة ، واستلام شقة المهندسين .. وشراء بعض الاساسيات لها .. ومشاهدة الارض الجديدة .. واسعارها .. والسؤال على السلع المتوفرة في مصر ومدى جودتها .. ومقارنة اسعارها باسعار هناك ..والذهاب الى الجمارك لمعرفة قيمة جمارك السلع التي يمكن ارسالها من الخارج ..

وجاء يوم الرحيل ..

لقد تبددت أول اجازة في انجاز المصالح ..

ونظرت الصبية الى امها ..

— كنت انمنى أن تقضي الاجازة معي ..

وبكت الام وهي تحتضن ابنتها ..

وبكت الصبية وهي في احضان امها ..

وصافح الابن والداه .. كانهما غريبان .

□ □ □

بعد اسابيع من وصولهما .. نسيا كل الاحداث الجسام التي حدثت في رحلة الاجازة .. نسيا رسوب الصبي والصبية ..ونسيا الوداع الحزين للابنة الجميلة .

اخذتهما دوامة الارقام والادخار والثراء ..

ومضت السنوات ..

عشر سنوات كاملة ..

توفيت الجدة ..

وانتقل الفتى والفتاة الى شقة المهندسين الفاخرة ..



سكتة قلبية قتلت الأب المسكين..

عندما شاهد إبنه يحقن ابنته بالمخدر!

واصبحت الفتاة تملك سيارة . وكذلك الصبي ..

وامتلكت الاسرة العمارة ..

وامتلكت الاسرة — ايضا — قطعة ارض زراعية ..

واصبح لديهم عدة الاف في البنوك المصرية ..

□ □ □

ثم كانت اجازة العمل السادسة .. كانت هذه الاجازة طويلة .. وكانت اول اجازة لا يخرج منها الوالد من البيت كثيرا .. كان يشعر بالام من وقت لاخر في صدره .. الام مبرحة مصحوبة بعرق بارد ، وضيق في التنفس ،

وجاء الطبيب .. وبعد الكشف طلب نقله الى المستشفى ..وقالت اجهزة المستشفى الطبية :

— الرجل عنده تصلب في الشرايين ، وضيق في الشريان التاجي .. ويحتاج الى هذه الادوية .. ولكن قبل الادوية هو في حاجة الى عدم التوتر وعدم الانفعال .. حتى لا يتدفق الدم في القلب بسرعة .. فيتوقف الدم من الوصول الى القلب لضيق الشرايين وتصلبها .. فيتوقف القلب .. ثم تتوقف الحياة ..



وقال الطبيب :

— هو يحتاج الى هواء نقي ، بعيدا عن مناطق التلوث ..

بعد ان انتقل الوالد الى البيت .. قال لزوجته :

— ان سبب هذا المرض .. هو تلك الشقة الضيقة التي عشنا فيها .

□ □ □

في المساء .. جلس الوالد امام شاشة التلفزيون .. يشاهد اي شيء يبثه التلفزيون .. كان فيلما ومتحدثا عن الادمان .. وكان الفيلم يصور حالة الشباب في اوروبا الذين ادمنوا المخدرات القادمة من امريكا اللاتينية وبعض دول اسيا . .وجاء الفيلم بشاب يحتضر من ادمانه مسحوق الهيروين .

ثم ظهر المتحدث . وطالب باعدام تاجر المخدرات ، وجالبها .. وموزعها .. ومتعاطيها .. وقال الرجل ان الاسلام يوجب الحد في تناول المخدرات .. وذكر ان شيخ الاسلام بن تيمية قد ذكر في كتابه السياسة الشرعية بان «الحشيشة» حرام ، يحد متناولها كما يحد شارب الخمر .. وهي اخبث من الخمر من جهة انها تفسد العقل والمزاج حتى يصير الرجل فيه تخنث ودياثة وغير ذلك من الفساد . .وانها تصد عن ذكر الله وعن الصلاة . .وهي داخلة فيما حرمه الله من الخمر والمسكر لفظا ومعنى .

ثم بدا يشرح الرجل معنى ما فات من قول ..

قال ان الدياثة هو اصابة الرجل بعدم الغيرة على عرضه وشرفه .. وان الديوث يجمع بين النساء والرجال فيما حرمه الله .

وتحدث الرجل على تقي الدين بن تيمية الذي قال هذا القول عن « المخدرات » منذ ٧ قرون مضت.

وشد المتحدث انتباه الرجل عندما قال :

ماذا يقول بن تيمية . لو شاهد ما نشاهده الان من أنواع قاتلة وسامة من المخدرات .. ماذا يقول تقي الدين بن تيمية لو عاد وشاهد الشباب وهو ينتحر ببطء ، ويصر على تناول الهيروين وغيره من الانواع التي ثبت علميا انهما تؤدي الى الجنون والموت ، وماذا يقول ابن تيمية للشباب الذي حولته المخدرات الى ديوث .. لا يغار على اخته او امه او زوجته .

صورة بشعة للمدمن ..

تحدث الرجل بعد ذلك عن اعراض الادمان ..

تحدث الرجل عن اسباب الادمان بين الشباب . .وطالب في حديثه الممتع الاباء والامهات برعاية الابناء .. وعدم الغفلة عنهم ولو عدة لحظات .. والسؤال عنهم بين لحظة واخرى .

انتهى البرنامج .. وعمل الرجل بنصيحة المتحدث الفاضل .

□ □ □

فتح الاب باب غرفة ابنه ..

فوجد ابنه الشاب .. يمسك بسرجنة حقنة . .ويعطيها في وريد شقيقته .

صورة من الصور التي شاهدها توا في التلفزيون .

وتذكر قبل ان يخطو الخطوة الاولى .. قول المتحدث .. وهو يقول عن المدمن . .انه ديوث ..

وصرخ الرجل ..

وامسك بالسرجنة ..

وانهال على الفتى والفتاة ضربا.

وكان يردد . .لابنه .. يا ديوث .. يا ديوث ..

وجاءت الام مسرعة .

ووجدت الاب منهارا .. والفتاة في ركن من الغرفة تبكي .. والفتى في ركن اخر .

وروى لها وهو يصرخ ما شاهده في التلفزيون ثم في الواقع .. وامسك بزوجته وهو يصرخ :

— ابني انا اصبح ديوثا .

وسقط على الارض .

وتجمع الثلاثة لرفعه من الارض الى السرير .

ولكنهم كانوا يرفعون جثة .

لقد مات الاب بالسكتة القلبية.

□ □ □

ودعت الاسرة عائلتها .

وعادت الام من المقابر حيث يرقد زوجها . .وهي تشد اذيال الاحباط والخيبة .

لقد حققت كل احلامها المادية .. وحطمت الاسرة بالكامل .

كم تمنت وهي راقدة على السرير شاردة من هول المفاجاة ان ياخذ الله كل ما تمنت من ثراء وتعود من جديد مع زوجها ، ويعيشون جميعا تحت سقف واحد ، ويلتفون — ولو يوميا — حول صحن من الفول .

ولكن الامنيات راحت .. والامال تحطمت .. والحياة بلا مستقبل ما اقسى ان يعيش الانسان في حياة بلا مستقبل .

□ □ □

كم من مرة .. فقدت الفتاة وعيها تحت تاثير المخدر ، وتدخل في حوار مفزع مع امها .

— لست امي .. امي ماتت .. امي هي جدتي التي عشت معها .. وانت..كم توسلت اليك ان تضميني الى احضانك .. وكنت مشغولة بجمع المال .. ها هو المال تنفقه على تجار الهيروين .. لقد كافحت انت ووالدي من اجل تجار الهيروين.

ثم تبكي الفتاة :

— هل تعلمين . .ماذا حدث لي عندما جاء لي الطمث لاول مرة .. شعرت بالفزع .. كنت اريدك بجواري..اتحدث معك..تنصحيني ماذا افعل .. هل تعلمين مع من تحدثت . .مع شقيقي الشاب.

وتبكي الام .. وتتوسل لابنتها ان تتوقف .. ولكن الفتاة الواقعة تحت تاثير الهيروين لا تعرف التوقف .. تروي لامها ما يقتلها . .وكم تمنت الام الموت .

□ □ □

بدات الا مرحلة العلاج مع الفتى والفتاة .

كانت رحلة مؤلمة في المستشفيات الخاصة .

انفقت عليها الالاف .

خرجا من المستشفى .. وقد توقفا عن تعاطي هذا المسحوق الملعون .

واحست الام بالراحة .

ولكن .. لم تدم راحتها طويلا .. حتى اكتشفت انهما عادا من جديد لتعاطي هذا المخدر .. وما ان تتعاطاه الفتاة حتى تعود للحوار المفزع ، وتلقي بالمسؤولية الكاملة على كاهل الام .

وقررت محاصرتهما ماديا .

وتصدى لهذه المعركة ابنها الشاب ، وطلب منها ثمنا للهيروين .. هددا بكل جراة ووقاحة .. وعندما رفضت.. طالبها بميراثه في ممتلكات والده . .وعندما رفضت .. صفعها .

واصيبت الام بالشلل ..

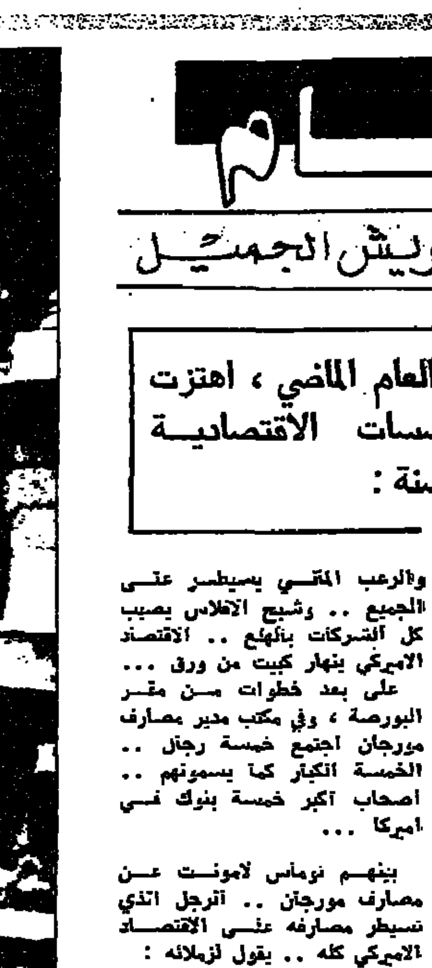
وهي الان . .وحتى كتابة هذه الكلمات .. ترقد مشلولة في الشقة الفاخرة بحي المهندسين .

وفي الغرفة المجاورة .. فتى وفتاة .. يتناولان ويتناوبان اعطاء كل منهما حقنة مخدرة .. مرة في الصباح .. ومرة في المساء .

والثلاثة . .يقيمون في شقة فاخرة بحي المهندسين .. والثلاثة يعيشون تحت سقف واحد .. لا يجمع بينهم سوى امنية واحدة .. يتمنونها جميعا ليل نهار .. وهي الراحة الابدية من هذا العذاب الاليم .

مسافر مع .. الايام

بقلم : درويش الجميل



في ساعات قليلة في الاسبوع الاخير من اكتوبر من العام الماضي ، اهتزت الدوائر المالية هزة عنيفة مدوية • واصيبت كل المؤسسات الاقتصادية الكبرى في العالم بالهلع •• وصار السؤال المرتجف على الالسنة :

— هل تتكرر ماساة سوق الاوراق المالية في اكتوبر من عام ١٩٢٩ ؟

— هل نكون دون ان ندري على مشارف ازمة عالمية مفاجئة ، كتلك التي اصابت الاقتصاد الدولي بالشلل التام منذ ستين عاما ؟

□ □ □

فماذا حدث في تلك الايام القدرية من خواتيم اكتوبر من عام ١٩٢٩ ؟؟

لنلقي بانفسنا في خضم احداث الماضي .. الخميس ، الرابع والعشرين من اكتوبر من ذلك العام الذي بلغ فيه الثراء العالمي قمته ...

الساعة العاشرة من صباح الخميس الذي دخل التاريخ متشحا بالسواد فاسموه الخميس الاسود. سيارة فارهة من طراز الرولز تدخل حي برودواي في نيويورك .. راكبها ، ونستون تشرشل يقول لسائقه :

— هل تعرف البناية يا جورج ؟

— بالطبع يا صاحب السعادة .. لقد زرت نيويورك من قبل ..

— ما هذا الزحام الشديد قرب الكنيسة المقبلة ، ما اسمها ؟

— كنيسة ترينتي يا سيدي .. ولا ادري سبب هذا الزحام . .

— حسنا .. استمر في السير على اي حال ، فلا بد من ان اقابل السيد لامونت ، اليوم .. من سوء الادب ان يدعوني لزيارة مصارفه العديدة واتخلف عن الموعد .. اتعرف يا جورج ؟؟ حين كنت وزيرا للمالية كان السيد لامونت يتردد كثيرا على منزلنا كلما جاء الى لندن .. وكانت زوجتي « كلمنتين » تقابل زوجته المرحة بشيء من البرود .. كنت اقول لها : « كيف تعاملين زوجة اغنى رجل في العالم هذه المعاملة ؟؟ » وكانت كلمنتين لا تعير ملاحظتي اي اهتمام .. انت تعرف كلمنتين واسلوبها مع الامريكيين !.

— اجل يا سيدي .. اعرف تماما ..

— اما انا فاحترم السيد لامونت كل الاحترام .. من يدري .. قد يحتاج حزب المحافظين في انجلترا الى معاونة من مصارفه اذا تقدمت للانتخابات .. ياه .. ما هذا الشارع الضيق ؟ . وما هذا الحائط القديم عن يمينك يا جورج ؟ ايلزم ان تدخل في هذا الشارع المزدحم ؟

— سيدي .. نحن على بعد امتار من سوق الاوراق المالية .. هذا شارع وول ستريت .

حقا !. قلب امريكا المالي ؟

— اجل .. وهذا الحائط المواجه لناطحة السحاب ، شيد في القرن السابع عشر لحماية منطقة منهاتن .. ولكني لكني لا افهم سر هذا الزحام .

— ارى ان الجميع يريدون ان يدخلوا من الباب الاوسط لناطحة السحاب .. لماذا ؟

— انهم يريدون دخول بورصة نيويورك .. لا ادري لماذا ؟ الاف من الرجال والنساء .. لم اعد استطيع ان اسير مترا واحدا بالسيارة يا صاحب السعادة من شدة الزحام يا سيدي .

— اذن تدع السيارة ونذهب الى الباب الجانبي على الاقدام.. هيا يا جورج ..

وترك الرجلان السيارة الفارهة .. ومشى السائق امام سيده يفسح له الطريق حتى الباب الذي يتقاتل حوله الناس .. بصعوبة شديدة دلفا الى البهو الصغير .. تصدى لهما ثلاثة من رجال امن البناية .

— اسف يا سيدي .. ممنوع الدخول ..

قال ونستون تشرشل :

— ان معي تصريحا عليه توقيع السيد لامونت . انا مدعو لمقابلته الان .. الم تقرأ اسمي على التصريح ايها الحارس ؟

— قرأته بوضوح يا سير ونستون تشرشل ..

— ومع هذا لا تريد ان تسمح لي بالدخول لمقابلة السيد لامونت ؟؟

واردف مرحا :

— أهذا لانني لم اعد وزير المالية البريطانية ؟؟

قال رجل الامن :

— كلا يا سير تشرشل .. السبب انك اخترت اسوأ ايام العام كله لهذه الزيارة .. ومع هذا ... انتظر من فضلك حتى اتصل بمكتب السيد لامونت .. اوامره الاخيرة بالا اسمح لاحد بالصعود حتى لو كانت امه ..

— الحلقة الاولى —

— حسنا . سانتظر هنا .

ولكن ونستون تشرشل وزير مالية بريطانيا السابق، والذي جاء الى نيويورك في اجازة قصيرة للاستجمام والاستعداد لدخول الانتخابات البرلمانية القادمة بعد شهرين .. لم ينتظر . قال لسائق سيارته :

— حاستي السادسة يا جورج ، تقول ان شيئا خطيرا يحدث في بورصة نيويورك اليوم ... الاف الرجال والنساء يتقاطرون نحوها ويتدافعون .. كلهم فيما ارى من صغار الموظفين والعمال .. لماذا ؟ اهناك ازمة مالية ؟؟

— كلا يا سيدي .. ليس هناك احتمال وقوع اي ازمة .. الامريكيون يقولون هذا في صحفهم .

قال تشرشل ساخرا :

— اجل .. يتيهون علينا في اوروبا قائلين : « هذا هو عصر الرفاهية الاميركية .. بيت وسيارة ورصيد في المصرف لكل اميركي ... » ولكن اشعر كان هذا كله مهدد بالضياع في اي لحظة ..

— لا دليل على ذلك يا سيدي.

وضحك تشرشل :

— لا تنحاز الى الاميركيين لان امك اميركية يا جورج .. حسنا.. دعنا ندخل البورصة لنعرف سبب هذا الزحام العجيب ..

□ □ □

وندخل مع سير ونستون تشرشل مبنى سوق الاوراق المالية في نيويورك .. سوق وول ستريت الشهير ..

نحن في القاعة المرمرية الرمادية اللون .. اشهر قاعة اقتصادية في امريكا كلها .. الذعر يسود المكان كله ..

امام كل شباك لبيع الاوراق المالية من الشبابيك التسعة عشر يتقاتل السماسرة والعملاء .. بارتفاع الطابق الاول من القاعة توجد لوحة كهربية بعرض الحوائط الاربعة ، تسجل عليها اولا باول اسعار الاوراق المالية باضواء ساطعة .. الارقام تتغير بسرعة مذهلة .. الى الهبوط المروع .. على لوحة تحتها تضاء ارقام اخرى .. ارقام السماسرة .. اضاءة رقم منها تعني ان السمسار صاحب الرقم مطلوب على التلفون .. ارقام النداء كثيرة .. والسماسرة يهرعون كالمجانين الى التلفونات فلا يسمعون من موكليهم اصحاب الاسهم سوى جملة واحدة :

— تخلص من كل اسهمي بالبيع ..

— لا تتردد في البيع .

— بع كل ما في حافظة اسهمي ..

— بع .. بع .. بع .

البيع هو كلمة اليوم .. لا شراء .. والارقام تتحطم رقما بعد رقم بسرعة البرق .. وتهوي اسعار الاسهم لكل الشركات بلا ضابط .. والرعب المالي يسيطر على الجميع .. وشبح الافلاس يصيب كل الشركات بالهلع .. الاقتصاد الاميركي ينهار كبيت من ورق ...

على بعد خطوات من مقر البورصة ، وفي مكتب مدير مصارف مورجان اجتمع خمسة رجال .. الخمسة الكبار كما يسمونهم .. اصحاب اكبر خمسة بنوك في امريكا ...

بينهم توماس لامونت عن مصارف مورجان .. الرجل الذي تسيطر مصارفه على الاقتصاد الاميركي كله .. يقول لزملائه :

— الهلع يسود وول ستريت بلا اي محاولة جدية لوقف تدهور الاسعار .. يجب ان نفعل شيئا .. اذا استمر التدهور دون ان نحاول وقفه فقد يحرق الغوغاء البناية كلها .. وليت هذا يمنع الكارثة المالية من الوقوع .

— ماذا تقترح يا سيد لامونت ؟؟

— نفس ما فعله مورجان الكبير في الازمة المالية عام ١٨٨٢ .. تدخل وقت تدهور الاسعار واشتري كل سهم عرض للبيع وبذلك عاد التوازن الى السوق ..

— ايمكن ان يحدث شيء كهذا اليوم يا سيد لامونت ؟

— اجل .. بل يجب ان نلقي بثقلنا كله وعلى الفور .. اهم مرحلة هي مرحلة اعادة الثقة الى السوق .. سنشكل في الحال اتحادا منا ، هدفه شراء كل ما يعرض الان للبيع في البورصة من اوراق مالية .. اذا اعدنا الثقة في السوق توقف البيع المحموم .. اين ريتشارد ويتني ؟ انوني بويتني على الفور .. ولكن قبل ان نبدا ، اريد تفويضا منكم جميعا بالشراء ..

ووافقوا جميعا ..

وجاء ريتشارد ويتني ، احد مدراء مصارف مورجان ، وفي نفس الوقت نائب مدير البورصة.. ساله لامونت :

— ريتشارد .. كيف الحال حتى الان ؟

قال ويتني :

— سيء جدا يا سيد لامونت .. كثرة العرض قد يؤدي الى كارثة .. والفوضى في القاعة ضاربة اطنابها .. هياج المدخرين قد يصل الى حد مهاجمة المبنى وناطحة السحاب.. الجماهير تتجمع من برونكس ومن تيوراكس ومن بروكلين .. كلهم يريدون اقتحام المبنى .. منذ سكتت اجهزة التيكر والناس يظنون ان الاقتصاد الاميركي قد انهار نهائيا ..

— لقد شكلنا اتحادا من المصارف الخمسة القابضة .. سنشتري كل ما يعرض الان .. هكذا فعل مورجان الكبير عام ١٨٨٢ وانقذ الموقف .. ما رايك ؟

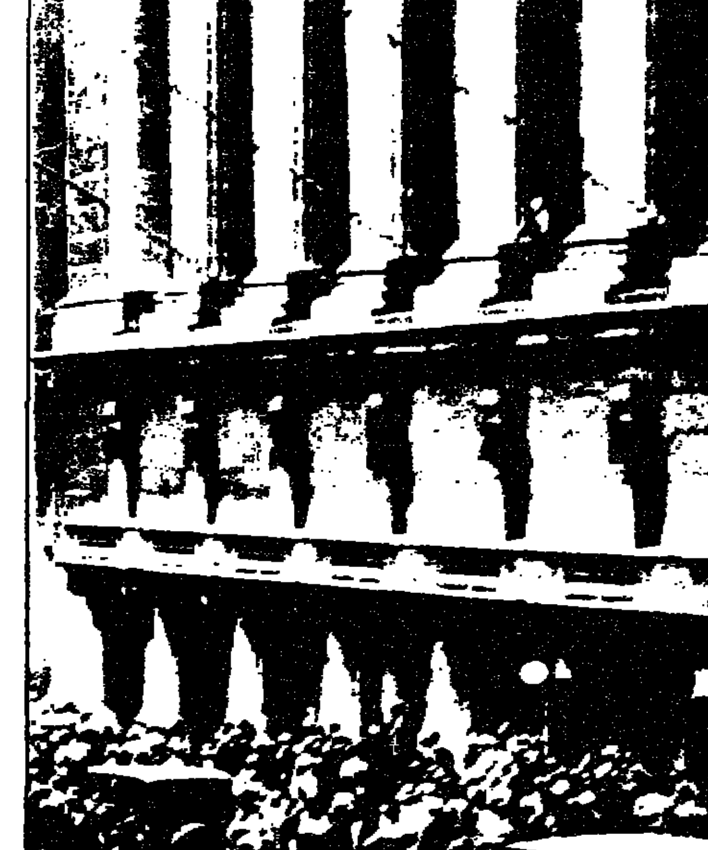
— رايي اننا سننقذ الموقف بهذا .. ولكن هناك احتمالا ان نتكبد خسارة جسيمة .

— سنعوضها بعد ان يستقر السوق .. اذهب في الحال . اشتر كل ما يعرض من اسهم مهما كان عددها وسعرها ، باسم مصارف مورجان .. اسرع يا ويتني .



□ لامونت

الموت .. على لحن البوليرو



□ مبنى البورصة

□ □ □

بصعوبة يخترق ويتني نائب مدير البورصة طريقه عوسط الجماهير .. الاف من الاميركيين جاءوا في سياراتهم المشتراة بالتقسيط ... الاف من الموظفين الصغار الذين ظنوا انهم بادخار خمسين دولارا كل شهر سيصبحون من اصحاب الملايين .. كلهم جاءوا ليتاكدوا من انهم لم يفقدوا كل شيء .

ويدخل ريتشارد ويتني قاعة البورصة .. ويتجه الى شبابيك البيع .. في اول شباك يسال في هدوء :

— ما اخر سعر لاسهم شركة الصلب الاميركية ؟

١٩٣ دولارا يا سيدي .

— حسنا . اني اشتري ٢٥ الف سهم من اسهم شركة الصلب الاميركية بسعر ٢٠٥ دولارات .

يقول له موظف الشباك في ذهول :

— مستر ويتني .. السعر في انخفاض مروع .. بعد اقل من دقيقة سيغدو مائة دولار فقط .

في اصرار قال ويتني :

— كما قلت لك ٢٥ الف سهم بسعر ٢٠٥ دولارات .

□ □ □

ورن صوته في اذان الجماهير المتلهفة الى اي ارتفاع في الاسعر مهما كان تافها .. وهذا رجل لا يكتفي بالسعر المعروض .. بل يرفعه ١٢ دولارا مرة واحدة ... ويتصايحون :

— اسمعتم ؟؟ السيد ويتني يشتري ٢٥ الف سهم ..

— اهذا معقول ؟ انه يمثل مصارف مورجان .. لا بد ان هناك خطا ما ..

— بالطبع .. هناك خطا .

ولكنهم يرون ويتني يتنقل بين كل الشبابيك .. في مدى عشر دقائق فقط اشترى اسهما بثلاثين مليونا من الدولارات .. هذه المرة يتوقف البيع المحموم .. ويلاحظ السماسرة ..

— لا داعي للبيع اذن ، لا خطر بالمرة .

— بالطبع لا خطر والا لما اشترت مصارف مورجان كل هذه الاسهم.

— لماذا نبيع اذن ؟ لن ابيع سهما واحدا .. ستعود الاسعار الى الارتفاع ..

□ □ □

وقف ويتني يرقب الموقف في رضى ..

بعد ربع ساعة غادر المبنى وذهب الى حيث الخمسة الكبار في انتظاره على نار . في لهفة ساله ويتني :

— هيه ؟

في هدوء قال ويتني :

— اطمئن يا سيدي .. لقد عاد الاتزان الى السوق ..

— يا الهي .. نجحنا اذن !! لا تتردد لحظة في تغطية اثمان ما اشتريت ..

واتسعت حدقتا ويتني من فرط الدهشة وقال :

— سيدي هذا معناه ان ..

قاطعه لامونت :

— ويتني .. مهما كان المعنى فهو الجنة بالنسبة لجحيم الافلاس .. يا الهي .. لقد انتصرنا هذه المرة ايضا على شبح الازمة المروع .

ولكنه كان واهما ..

فلم يدم هذا الاتزان المالي في سوق وول ستريت اكثر من ساعة واحدة ..

فجاة دق الجرس الفضي بانتهاء العمل في ذلك اليوم ، معلنا غلق البورصة ..

كانوا يريدون اتقاء الخراب العاجل ..

ففي المكتب الانيق بالطابق الثاني قرا رئيس السوق الاحصاء السريع الذي قدمه له مرؤوسوه ..

— يا الهي .. (١٢ مليون) سهم تم تداولها هذا اليوم ؟

— ١٢٫٨٩٤٫٦٥٠ على وجه التحديد يا سيدي .. وكلها للبيع ..

— هذا هو الخراب الحقيقي .. اخر رقم قياسي كان ستة ملايين من الاسهم واوشكنا يومها ان نعلن افلاس ستين شركة .

— سيدي . لا يزال في استطاعتنا وقف الانهيار ..

— كيف ؟

— عن طريق مصارف مورجان .. ان يعاود الشراء من جديد .. لقد نجح منذ ثلاث ساعات في ايقاف التدهور حين دخل مشتريا بسعر ازيد من المعروض .

— من يدري .. لعلنا نستطيع ذلك في الغد ..

— لا داعي للذعر يا سيدي .. لا يمكن ان ينهار الاقتصاد الاميركي فجاة هكذا في ساعات .. هذا مناف لطبيعة الاشياء .

— لعلك على حق .. من الاوفق على اي حال اغلاق البورصة اليوم .. لا مفر من هذا .

□ □ □

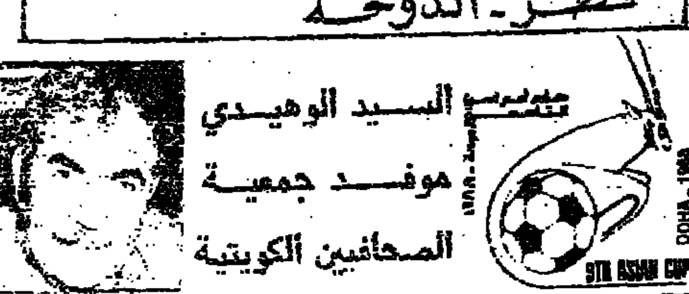
حتى بعد اعلان اغلاق البورصة .. وهو في حد ذاته علامة بالغة السوء فان احدا لم يفطن الى الكارثة المقبلة ..

وكان من المحتمل ان يتمكن لامونت من اتقاء الخراب القادم في صباح يوم الجمعة ..

ولكن حدث ما لم يتوقعه احد ...

وغدا نرى ما حدث فقلب الاقتصاد الاميركي راسا على عقب ، واوقع الدنيا كلها في براثن الازمة المالية الخانقة التي دامت ستة اعوام ..

(يتبع)



الشيخ فهد اجتمع باللاعبين وطالبهم بمواصلة الطريق بحماس

اجتمع الشيخ فهد الاحمد ظهر امس بلاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم - وتحدث معهم بخصوص مبارياتهم امام سوريا .. واثنى على جهودهم وروحهم المعنوية العالية واخلاقهم الطيبة والصورة المشرفة التي اظهروها في المباراة وقال لهم .. انتم اديتم الواجب ولم يقصر احد منكم رغم الظروف التي واجهتكم واطالبكم بالاستمرار بنفس الحماس وهذا هو الحظ .. ولن نستطيع ان نشتريه من بقالة .

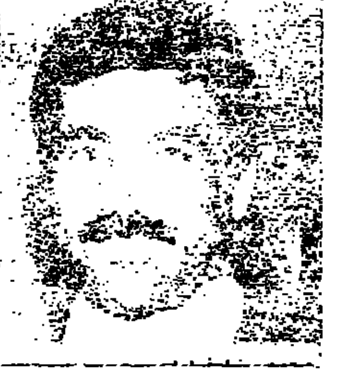
واضاف .. وامامكم مهمة هامة جدا وهي تصفيات كاس العالم ولا بد ان نستعد لها بنفس الروح والقوة ويجب ان تتعلموا من التجارب وتكتسبوا منها الخبرة .

وقد عاهد اللاعبون بمضاعفة الجهد من اجل التطور بالمستوى الذي تنشده الجماهير الكويتية وعلى بذل القصى جهد اليوم امام الصين .

وتسلم دعوة الخطيب

وكان الشيخ فهد قد تسلم امس الاول الدعوة من محمود الخطيب مشرف المنتخب المصري لكرة القدم لحضور مباراة اعتزاله في القاهرة يوم ٢٥ ديسمبر الجاري وسوف يشارك فيها من الكويت محبوب جمعة وسمير سعيد .

بدعوة ايرانية لقطر



□ محمد مولائي

وجه المسؤولون الايرانيون عن البعثة الايرانية في البطولة الدعوة للمنتخب القطري للعب بعض المباريات الودية في ايران . وقد اشاد رئيس الوفد الايراني محمد مهلوي بحسن التنظيم القطري وكرم الضيافة .. هذا وتجيء هذه الدعوة بعد موافقة الاتحاد الدولي على اعادة اللعب الى العراق وايران بعد توقف الحرب بينهما .

اليوم لتحسين الصورة في البطولة

منتخب الكويت يختتم مبارياته بلقاء صعب أمام الصين
الامارات مع اليابان في صراع لتحقيق أول فوز

اليوم يختتم منتخبنا الوطني الكويتي مبارياته من الدوري التمهيدي لنهائيات كاس الامم الاسيوية التاسعة لكرة القدم بلقاء صعب مع المنتخب الصيني الذي نال راحة كافية في حين لعب منتخبنا مباراة امس الاول خسرها امام المنتخب السوري صفر - ١ .. ويجري اللقاء بستاد النادي الاهلي في الخامسة مساء .. يسبقه لقاء الامارات واليابان في المجموعة الاولى . .منتخب الكويت جريح بصدمة الخسارة امام المنتخب السوري وتاثر لها .. لانها اضاعت امله للاستمرار لنهاية البطولة .. رغم انه كافح ولعب وحاول واجتهد .. لم يدخر شيئا من اجل الفوز ولاحت له فرصا عديدة جانبه التوفيق فيها .

منتخب الامارات بامكاناته الفنية الجيدة وجهازه الفني القوي لم يحقق اي فوز .. خسر ايضا على طريقة الكويت .. هاجم وضغط واجتهد واستبسل في اللعب واضاع كل الفرص التي سنحت له رغم ان لديه عناصر ممتازة وكان مرشحا بقوة التاهل للنهائيات ، لكنه نال الخسارة الثالثة امس الاول امام المنتخب الايراني صفر - ١ .

المنتخب الياباني له نقطة واحده من تعادل سلبي مع ايران في احسن مباراة له .. وقد اهتز في مبارياته الثالثة مع كوريا الجنوبية وخسر وكانه فريق اخر غير الذي لعب مباراته الاولى واليوم سيتحدد وضعه النهائي في منافسة الصعود .

الصين في الامان

يلعب منتخب الصين مباراته الاخيرة اليوم وهو في الامان له اربع نقاط من فوزين على سوريا ٣ - صفر والبحرين ١ - صفر وهو في الامان .. فوزه الموزعة [illegible] النهائي . .وخسارته تبقي الصراع للنهاية حتى مباراته الاخيرة مع المنتخب السعودي في الدور التمهيدي للمجموعة .

الفريق الصيني جيد في اللياقة والمهارات والاداء العام كمجموعة خطورته في الكرات العكسية والاجادة في ترجمة الهجمات وحسن استغلاله الفرص من المناولة الجيدة والدرجة في العمق . .وهو جيد في التطبيق الدفاعي حيث استطاع ايقاف اندفاع المنتخب السوري بعد ان احرز الاهداف الثلاثة في المباراة .



□ محبوب جمعة □ عادل عباس □ عبدالعزيز الهاجري □ ناصر الغانم

منتخب الكويت والنهاية

منتخب الكويت يريد نهاية جيدة حتى يحسن من موقعه في البطولة .. بعد التاثر والحزن الشديد للخسارة ويحرص على الظهور بافضل صورة بعد الارتباك وسوء الحظ الذي واجهه في المباراة السابقة والاخطاء التي وقع فيها بفعل حساسية النتيجة وتاثيرها عليه فقط وقد اخفق في استغلال جملة الفرص التي سنحت له في حين استغل المنتخب السوري احدى فرصه الثلاث الخطرة وسجل هدف المباراة الوحيد .

والفريق كانت مهمته صعبة من بداية النهائيات .. واجه اصابات كثيرة .. ومرض اغلب اللاعبين الامر الذي فرض عليه استمرار التغيير وعدم توفير الانسجام والربط بين اللاعبين وخطوط الفريق .

مواجهة اصعب اختبار

وقد واجه منتخب الكويت اصعب اختبار في هذه النهائيات بعناصر شباب خبرتها قليلة في الوسط والهجوم حيث كان اغلب لاعبي هذين الخطين يخوضون التجربة في نهائيات كاس اسيا لاول مرة .. عكس المنتخبات الاخرى والخليجية بالذات نعيست نجومها الذين اعتمدت عليهم من سنوات مع تغييرات طفيفة .

. لقد اوضحت هذه النهائيات الرؤية بالنسبة لحدود وامكانات بعض اللاعبين وعطائهم وقدرتهم وايضا الاخطاء التي تحتاج الى تصحيح فوري قبل خوض تصفيات كاس العالم . .وكل فريق معرض لاي شيء في الكرة .. وامامنا امثلة واضحة في هذه النهائيات .. ومن الطبيعي ان تختلف النظرة للفريق على البطولة ومن اجل المستقبل .. الكل يريد البطولة ويتاثر للخسارة ويبتهج .. وفي النهاية نعيش الواقع ونقبله ونفكر بهدوء لما بعد .

هاجمنا وضاعت الفرص

لقد هاجم منتخبنا بقوة المنتخب السوري . ووصل لمرمى الاخر مرات ومرات ، ولم يوفق اي مهاجم في النهاية .. الامر الذي اضطر المدافعين الاساسيين في الثاب عادل عباس ومحبوب جمعة للتقدم للهجوم ، وهذا حل غير طبيعي لكنه اضطراري لموقف ما .

وكانت حسابات المدرب التكتيكية تتركز على الوصول لرمى الخصم وشن هجمات ضاغطة .. وقد نجحنا في ذلك على حساب التنظيم والانضباط في الدفاع ووسط الملعب .. ولا شك ان التوتر من النتيجة واحساس اللاعبين ان الخسارة تعني تحطيم الامل .. والاداء الانتحاري السوري عوامل اثرت في الناحية الفريق وامكاناته الفنية وتفكيره في اللعب .

الانفلونزا منعت الغانم

وقد حرم منتخب الكويت من مشاركة لاعبين في خط الوسط المدافع ناصر الغانم بسبب الانفلونزا ومنصور باشا لتلقيه الانذار الثاني وقد تاثر الوسط بغيابهما وانعكس هذا على رسم مسار الالعاب رغم الجهود الجبارة للهاجري في الوسط والذي لم يكن معه الغانم بهذه الصورة للخلف وضع اللعب ، وهذا لا ينفي الضعف الهجومي في المهاجمة وحالة عدم ربط الالعاب ..

لقد ادى التوتر والاستعجال على احراز اي هدف وانفعال لاعبي الكويت

في اللعب الى مردود عكسي بضياع الفرص .. وتعدم التركيز الهجومي وتزاحم اللاعبين على الكرة في مساحات ضيقة داخل منطقة جزاء سوريا .. واثر الاندفاع الهجومي الزائد على وضع الدفاع الكويتي من الكرات المرتدة .

الاختيار لافضل العناصر

وبنظرة منطقية للفريق نجد انه ضم افضل العناصر الموجودة في ملاعبنا المستقبل ، مع اعتبار اهمية مؤيد الحداد الذي لم يستطع الاتحاد حل مشكلته وامكانية الاستفادة من بدر العنيزي .. والاهم من ذلك استقرار الفريق واعداده لاسلوب ينسجم به كمجموعة ويقضي على حالة التشتت الهجومي .

المدرب اعطى اللاعبين حلولا فنية قبل المباراة للهجوم من البداية وكانت حساباته على الفوز حتى يدخل المنافسة على التاهل للنهائيات وقد حدثت اخطاء في التطبيق .. كانت نظرته في مشاركة فهد كميل اعداده واكسابه الخبرة حسبما ذكر في المؤتمر الصحفي .. وقد اضطر لتغيير صلاح الحساوي بعد احساسه بارتباك الحساوي بعد الانذار والذي يعد بكل الحسابات والمقارنة بحالته الطبيعية افضل مهاجم وكان من الاسباب الرئيسية لصعود منتخب الكويت للنهائيات بحالته العالية التي ظهر بها في تصفيات ماليزيا .

هجوم دون تنظيم

ورغم سرعة هجومنا الا انه افتقد للتنظيم وظهور اللاعبين لبعضهم في نهاية الالعاب وبمياهم واندفاعهم نحو الكرة كانت النهاية صعبة .. وباستثناء كرات الهاجري ، لم تصل الهجوم كرة سهلة ولم يستطع الوسط التحكم في ايقاع اللعب ورسم هجمات منظمة وكان متباعدا عن ملاحقة الدفاع والهجوم وقد زاد هذا من خطورة الكرات المرتدة التي استفاد منها المنتخب السوري .

المهارات في منتخب الكويت جيدة .. لكنها لم توظف لخدمة الفريق بسبب التطبيق الخاطىء .. وعدم انسجام الفريق كمجموعة بسبب كثرة التغييرات وتجارب الطرق .. ومن الصعب تغيير طريقة او اسلوب الفريق لمباراة واحدة .. وقد اختار المدرب افضل العناصر ولم يستطع خلق الانسجام بينهم بسبب كثرة التغييرات منها بارادته للتجارب وبعضها اضطرارا للظروف التي ذكرناها .

اختبار لبعض اللاعبين

وكما توقعنا كانت البطولة الحالية اختبارا جادا لبعض لاعبي الخبرة والعناصر الشابة . وكانت النتيجة واضحة وعلينا ان نتخلى عن العاطفة ونتحمل مرارة النتيجة وننظر لما بعد الدوحة .. ومع تقدير وتقدير دور المدرب نقولها صراحة .. وسيقف فيها الكثيرون ان مشكلتنا في نقص وضعف بعض المراكز قبل اكتمال اعداد البديل مع فقر شديد في المواهب ..

ومع احترامنا لتاريخ وماضي بعض النجوم ، لا نريد ان نعود للاوراق القديمة ، ولا بد من نظرة للمستقبل بجراة وتحمل دون خوف من النتائج او مقارنة بالانجازات السابقة .. وينبغي ان نعمل وفق الحسابات الجديدة والرؤية الحالية بعد ان عرفنا الحدود الفنية للاعبين ، بغض النظر عن نتائج المباريات .

لسنا اعرق من مصر في الكرة ولا اكثر امكانات من السعودية ولا افضل حاليا في المستوى من منتخب الامارات ، ولا اقل عزيمة من اي فريق .. صحيح اننا لم نوفق في عرض النتائج التي نريدها لكن حال الكرة .. والخسارة ليست نهاية المطاف او الاولى في التاريخ .. وكانت واردة لان كل لقاءاتنا مع المنتخب السوري خاصة في السنوات الاخيرة كانت صعبة ومثيرة واحصائيات الفوز لصالح سوريا .. وهذا تاريخ .

لا بد من اصلاح الخلل

كل المنتخبات تعرضت لمراحل تغييرات تاثرت بها .. واغلبها تاخرت في النتائج والمستويات وعملت على تصحيح اوضاعها بعد ان خاضت تجارب ، وامامنا خلل في اداء الفريق ونقص في الخبرة وضعف في بعض المراكز آن الاوان لمواجهتها بجراة ودون خوف من النتائج .

كل المنتخبات الخليجية لم توفق مستوياتها التي ما كانت عليه في البطولة السابقة ، وقد شاهدنا العروض وسجلنا النتائج ، وهذا ليس عذرا لنا لكن هذا تاكيد على اننا لم نكن حالة شاذة في عالم الكرة . والان علينا ان نراجع حساباتنا بدقة وحتى لا نفقد ما تبقى لنا من رصيد .

عطاء وتفاني اللاعبين

لقد تفانى اللاعبون في العطاء .. قاتلوا في الملعب .. تحملوا الكثير وبكى كل لاعب للخسارة لانهم كانوا في أمس الحاجة للفوز حتى تتوج جهود الخبرة وتنطلق العناصر الصاعدة .. وتسعد الجماهير .. لم يكن هناك اي تقصير . . .

كل لاعب كان يريد ان يلعب .. حتى المصابين والذين مرضوا بالانفلونزا وكانت الروح في القمة رغم الاخطاء .. وبذل اللاعبون جهودا مشكورة .. والتزموا وانتظموا لكن التوفيق لم يحالفهم .

افضل اعداد ولكن :

وفر اتحاد الكرة للفريق كل متطلبات الاعداد الناجح الذي يعد افضل اعداد في تاريخ المنتخب الكويتي حيث لعب ٢٣ مباراة تجريبية وهذا اعلى رقم وصلت اليه التجارب .. اضافة انه لعب مع اقوى الفرق والمنتخبات .. لكنه لم يظهر بنفس مستواه الذي كان عليه امام المنتخب الروسي بسبب اختلاف الاسلوب والتشكيل والطريقة .. وعلينا ان نكمل المشوار دون توقف ونستعد للمحطة المقبلة مع التاكيد على الاستفادة من هذه البطولة .

□ صلاح الحساوي يحاول تمرير الكرة براسه الى طارق سالم وسط الدفاع السوري ..

مواقف المنتخبات الاربعة اليوم

منتخب الصين في الصدارة .. بالمجموعة الاولى قبل مباراة السعودية والبحرين .. يريد ان يعلن الصعود .. ومنتخب الكويت له نقطتين يسعى لتحقيق الفوز لكي يحسن وضعه ويتطلع للظهور بمستوى افضل حتى يترك اثرا جيدا في البطولة .

منتخب الامارات خارج حدود المنافسة على التاهل للدور قبل النهائي .. اعلن مدربه ان بقية المشوار مخصص لاعداد الفريق لتصفيات كاس العالم بعد ان فقد الامل في البطولة .. وتجدر الاشارة انه ضمن مجموعة الكويت وباكستان لكاس العالم .. وليس له اي نقطة .. من الممكن ان يجر منتخب اليابان ويخرجه من دائرة الانتظار ..

المنتخب الياباني احدث ضجة باعلان تشكيله .. له نقطة ولم يسجل اي هدف .. سيسعى لتحقيق اول فوز وله مباراة اخيرة في الدور التمهيدي مع منتخب قطر يوم الاثنين المقبل .





□ استبسال دفاع الامارات لم يمنع الهزيمة الثالثة على التوالي للفريق امام ايران ..

عدنان بوظو: المنتخب السوري عقدة الكرة الكويتية

اشاد عدنان بوظو بمستوى فريقه السوري بقوله ان المستوى العالي الذي ظهر به الفريق السوري مع نظيره الكويتي يرجع بالدرجة الاولى الى رفع معنويات اللاعبين .. وقد انخفضت في السابق نتيجة الاهداف الكثيرة التي مني بها مرماه .. واي فريق في العالم حتى ولو البرازيل يمنى مرماه بثلاثة اهداف في خمس دقائق من المباراة تهبط الروح المعنوية لديه .. وقد حدث ذلك ايضا مع السعودية فخسرنا المباراتين .. وبالرغم ان الحظ قد عاندنا فيهما الا اننا غير راضين على فريقنا لانه ليس هذا مستواه الحقيقي ابدا منذ حصوله على ذهبية البحر المتوسط وفضية بطولة كاس العرب .. ولتصدره للمجموعة الاسيوية الثالثة التي تضم ايران وكوريا الديمقراطية ونيبال وهونغ كونغ .

واضاف قائلا : في تاريخنا لم نهزم من الكويت منذ اربع سنوات حتى الان غلبناهم في تصفيات كاس العالم ١ - صفر بدمشق وتعادلنا بالكويت بدون اهداف .. اخر مباراة منذ اربعة اشهر لعبناها في عمان وفزنا عليهم ١ - صفر .. وربما الفريق السوري يشكل عقدة للفريق الكويتي .. ولكن ايضا نحن الفريق السوري غير راضين على ادائه وان شاء الله في المباراة الاخرى امام البحرين نؤكد ذلك .. ونؤكد ان الكرة السورية في مستوى طموحاتنا .

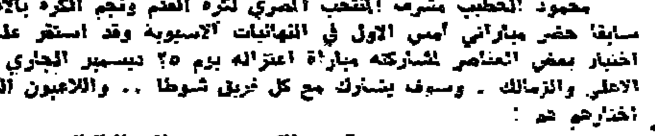
واضاف بان الحارس مالك شكوحي كان له دور كبير في رفع معنويات زملائه بالملعب لانه حارس واثق من نفسه .. ولذا اعتقد ان مشاركته اعطت الثقة للاعبين وانعكس ذلك على رفع روحهم المعنوية .

□ عدنان بوظو

استبيان حول البطولة

ستوزع ادارة البطولة استمارات على اعضاء الوفود المشاركة في البطولة لمعرفة ارائهم عن التنظيم .. ويتضمن الاستبيان ملاحظات عن السكن والاقامة والخدمات الاعلامية .. وذلك بهدف الاستفادة منه في المناسبات المقبلة .

هؤلاء في اعتزال الخطيب



محمود الخطيب مشرف المنتخب المصري لكرة القدم ونجم الكرة بالاهلي سابقا حضر مباراتي امس الاول في النهائيات الاسيوية وقد استقر على اختيار بعض العناصر لمشاركته مباراة اعتزاله يوم ٢٥ ديسمبر الجاري بين الاهلي والزمالك . وسوف يشارك مع كل فريق شوطا .. واللاعبون الذين اختارهم هم :

سمير سعيد ومحبوب جمعة من الكويت . وعدنان الطلياني من الامارات وصالح النعيمة وماجد عبدالله وامين دابو من السعودية ومحمد دهام من قطر وعزيز بودربالة من المغرب .. وطارق ذياب من تونس .

علي داوود : المستوى افضل من الحكام
نريد الكأس قبل جائزة اللعب النظيف !

قال علي داوود مدير المنتخبات الوطنية السعودية ان المستوى الفني للبطولة حاليا ما زال افضل من الحكام خاصة الاوروبيين الذين يؤخذ عليهم كثرة اطلاق الصافرة .. واضاف : وعن مستوانا الفني نحن راضون عن النتائج واعتقد اننا قادرون على اللعب بمستوى افضل واللاعبون انفسهم في مقتنعين بالمستوى واعلن عن تجهيز عبد الله الدعيع حارس المرمى للمباراة المقبلة امام الصين .





□ علي داوود .

واجاب علي داوود على سؤال بخصوص جائزة اللعب النظيف وقال اننا نتطلع في المقام الاول لكاس البطولة قبل جائزة اللعب النظيف والفريق الذي يريد البطولة ومعدلها فانه يلعب كرة ويحرص على تجنب الاخطاء ولكي نحقق البطولة لا بد ان يكون لعبنا نظيفا .

اجتماع اللجنة الافرو آسيوية ١٧ ديسمبر

معقد اللجنة الاستشارية الافرو آسيوية اجتماعا لها يوم السبت ١٧ ديسمبر الجاري لمناقشة الاستعدادات للقاء بطلي اسيا وافريقيا وتحديد فترة اقامته .. وبحث الاستعدادات له . خاصة فيما يخص الجوانب الاعلامية .

فيلبان : العبء الاكبر على الاعلام

صرح بيتر فيلبان سكرتير الاتحاد الاسيوي لكرة القدم ان العبء الاكبر في البطولة يقع على وسائل الاعلام لانها تعد المرآة التي تعكس صورة البطولة لعشاق كرة القدم . ولها دور كبير في نجاح وفشل البطولة .. وتمنى ان نوفق في تقويم البطولة بصورة دقيقة .. وعن المستويات الفنية في البطولة قال : كان الاداء في المباريات الاولى مهزوزا بسبب الشد العصبي ولم نر كرة قدم طبيعية وقال ان منتخبات شرق اسيا ظهرت حتى الان بمستوى جيد خاصة المنتخب الكوري والصيني واداؤهما مستقر . واضاف : والفريق الكوري يلعب كمجموعة ومتميز بالسرعة والتسديدات القوية والمفاجئة .

زاجالو : جدول المباريات لم يخدم الامارات

توقع زاجالو مدرب منتخب الامارات بعد الجهد الكبير الذي بذله المنتخب الايراني في مباراته امس الاول ان تكون مهمة الفريق صعبة جدا امام المنتخب الكوري . واعلن زاجالو ان جدول المباريات لم يخدم فريق الامارات لقلة فترات الراحة بين مبارياته عن بعض الفرق .

وفي حديث لزاجالو مع احد الصحافيين الفرنسيين قال ان منتخب الامارات لعب افضل وخسر .. ضغط وهاجم ولم يستغل اي فرصة في حين استغل المنتخب الايراني فرصة من خطا وسجل هدف المباراة الوحيد .. واضاف والان انتهى ما فات وعلينا ان ننظر للامام ونفكر في تصفيات كاس العالم . واكد ان العناصر الموجودة حاليا هي الافضل لكن الفريق لم يوفق في النتائج .

مراقبو مباراتي اليوم

يراقب مباراة الامارات واليابان عبدالله الدبل من السعودية ويراقب الحكام رستم باقر من قطر .. يراقب المباراة الثانية للكويت والصين محمد المحشادي من قطر ويراقب الحكام بالاسويرا ماتيام من سنغافورة .

السعودية تتعادل مع البحرين ١/١

اشتعل التنافس بين فرق المجموعة الثانية للتاهل للدور قبل النهائي بعد تعادل السعودية مع البحرين أمس بهدف لكل منهما . تقدم البحرين قبل نهاية الشوط الاول بثوان بهدف احرزه فياض محمود من ركلة جزاء ، وتعادل للسعودية يوسف جازع في الدقيقة ٣٣ من الشوط الثاني وأضاع ماجد عبدالله ركلة جزاء للسعودية في الدقيقة ٢٥ .

جاءت المباراة قوية وكان الفريق السعودي هو الافضل من حيث الانتشار في الملعب وبناء الهجمات التي نجح دفاع البحرين المتكتل في افسادها ، وفي الشوط الثاني كثف الهجوم السعودي من هجماته وضاعت منه عدة فرص مؤكدة للتهديف .

شهد اللقاء ٦ انذارات وحالة طرد .. !

□ فياض محمود فرحة باحراز هدف البحرين

ترتيب فرق المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
الصين	٢	٢	٠	٠	٣	٠	٤
السعودية	٣	١	٢	٠	٣	١	٤
الكويت	٣	٠	٢	١	٠	١	٢
البحرين	٣	٠	٢	١	١	٢	٢
سوريا	٣	١	٠	٢	١	٥	٢

كوريا هزمت قطر ٣/٢ .. وتأهلت لقبل النهائي

اكد منتخب كوريا الجنوبية تصدره للمجموعة الاولى في بطولة كاس أمم آسيا لكرة القدم وتاكد أيضا صعوده الى الدور قبل النهائي بعد تغلبه امس على قطر ٣—٢ واصبح رصيده ٦ نقاط من ٣ مباريات ، انتهى الشوط الاول بتقدم كوريا ٢—صفر احرزهما هاي وون تشانج ، وجوسانج كيم ، وأضاف تشانج الهدف الثالث لفريقه في الشوط الثاني ، بينما احرز هدفي قطر خالد سلمان من ضربتي جزاء في الشوط الثاني .

اتسمت المباراة بالسرعة والحماس والجدية نظرا لاهميتها وحساسيتها ، خاصة بالنسبة للفريق القطري البلد المضيف للبطولة والذى كان يامل في الصعود الى الدور قبل النهائي ، ولكنه فقد هذا الامل بخسارته أمس أمام كوريا الذى لعب مباراة كبيرة استحق عليها الفوز بفضل سرعة ومهارة لاعبيه التي تؤهلهم للمباراة النهائية للبطولة .



□ هاي وون تشانج يحرز الهدف الاول للفريق الكوري

ترتيب فرق المجموعة الاولى

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
كوريا	٣	٣	٠	٠	٦	٢	٦
ايران	٣	٢	١	٠	٣	٠	٥
قطر	٣	١	٠	٢	٤	٤	٢
اليابان	٢	٠	١	١	٠	٢	١
الامارات	٣	٠	٠	٣	١	٤	٠

الدبل : استضافة نهائيات كأس العالم للشباب تحدٍ حضاري بالكرة .. وساعة الصفر أول يناير

اكتملت استعدادات المملكة العربية السعودية لاستضافة اهم حدث عالمي تشهده منطقة الشرق الاوسط ... باستضافة نهائيات كاس العالم للشباب منتصف فبراير المقبل .. وقد تحدث عبدالله الدبل رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد الاسيوي لكرة القدم عضو اللجنة المنظمة للنهائيات .. عن استعدادات المملكة لاستضافة هذا العرس الكروي الشبابي الهائل .. وقال :

ان هناك اربع لجان مشرفة على التنظيم في المدن الاربع التي ستشهد اقامة منافسات كل مجموعة في النهائيات وهي الرياض والدمام وجدة والطائف ... وسيرأس كل لجنة عضو من اتحاد الكرة لتسهيل العمل وسرعة اتخاذ القرارات مع تباعد المسافات .

واضاف وهناك ١٨٠ شخصا سيعملون باللجان بخلاف الجهازين الامني والطبي .. وقد حددت الاستادات الرئيسية التي ستقام عليها المباريات بينما اختيرت ملاعب بعض الاندية لتدريبات الفرق .

وقد تم الاتفاق مع سبعة فنادق لاقامة الوفود . احدها لاعضاء الاتحاد الدولي مع مكاتبهم والضيوف المدعوين واثنان لاقامة الحكام والاعلاميين في مدينة الرياض .. والاربعة الاخرى موزعة على المدن بواقع فندق لاقامة فرق كل مجموعة مع الحكام والاعلاميين .

وقال الدبل ان اللجنة حددت أول يناير المقبل ساعة الصفر لاكتمال كل التجهيزات ومراجعة اعمال اللجان رغم ان الاتحاد الدولي لم يعلن موافقته على استضافتنا النهائيات الا قبل سنة وثلاثة اشهر ، وكان في السابق يبت في التنظيم قبل سنتين من اقامتها .

وسوف تكتمل بقية المطبوعات يوم ٢٢ يناير انتظارا لنتائج تصفيات مجموعة آسيا واوقيانوسيا في حلب .

□ عبدالله الدبل

هدف معنوي

واكد الدبل على التزام المملكة بتعليمات وضوابط الاتحاد الدولي مع الحرص على الهدف الذي تسعى المملكة لتحقيقه والمتعلق بالتحدي الحضاري ، وان كان عن طريق كرة القدم . واشار الى أن الهدف الاول للبطولة معنوي وليس ماديا . حيث ينظرون لها من وجهة حضارية .

والوضح الدبل رئيس اللجنة المشرفة على التنظيم في مدينة الدمام بان الميزانية التي رفعت للجنة المنظمة العليا حول تكاليف اقامة واعاشة وانتقالات فرق المجموعة بما في ذلك الحكام واعضاء الاتحاد الدولي لن تزيد عن ٧٠٠ الف ريال .

واعلن انه وفقا لنظام الاتحاد الدولي سوف تستضيف المملكة المنتخبات المشاركة في النهائيات على نفقتها الخاصة في حدود ٢٥ شخصا لكل وفد . وسوف تتحمل شركة « كوكاكولا » قيمة السفر لنقل الفرق واعادتها الى ومن المملكة .

٢٥ حكما من خارج المملكة

وسوف يشارك في ادارة المباريات ٣٧ حكما منهم ٢٥ من خارج المملكة تحددهم لجنة الحكام الدولية ، و ١٢ من المملكة مراقبين للخطوط واحتياطيين .

وذكر الدبل بان الاجتماعات الخاصة باللجنة المنظمة واللجان الفرعية ستتوالى اعتبارا من مطلع شهر يناير .. واكد ان المملكة لن تستفيد ماديا من اتفاق الشراكة القائمة بين «الفيفا» وشركة الكوكاكولا الممول لبرنامج الاتحاد الدولي لتطوير قطاع الشباب كما لن تستفيد من النقل التلفزيوني خارج المملكة او مردود الاعلانات ، حيث سيذهب كل هذا للكوكاكولا .. ويذكر ان الشركة تخصص ثلاثة ملايين دولار امريكي سنويا فقط لتطوير برامج الشباب بالفيفا .

الاتحاد الدولي معجب بالتنظيم

وكان وفد الاتحاد الدولي قد اعرب عن اعجابه بالامكانات الهائلة التي وفرتها السعودية وبالاستعدادات للتنظيم اثناء اجراء قرعة المباريات واكد ارتياحه للامكانات المتوفرة للضيافة والانشاءات الحضارية وكل الترتيبات بخصوص النهائيات .

تجهيز حجوزات المغادرة

بدات لجنة الاستقبال والمراسم بالبطولة في اعداد ترتيبات المغادرة للوفود التي ستطلب ذلك خاصة بعد انتهاء مباريات الدور التمهيدي في النهائيات .

سبب انخفاض الاهداف

علق المدرب الايراني على سبب انخفاض الاهداف في البطولة الى ضعف المهاجمين من الناحية المهارية وتركيز بعض الفرق على اللعب بطرق دفاعية خوفا من الخسارة .. وافتقاد اغلب المهاجمين للتركيز في نهاية الهجمات .

الامارات تستعد لتصفيات كاس العالم بمباراتين مع بلغاريا

اعتمدت لجنة المنتخبات الوطنية برنامج اعداد منتخب الامارات لتصفيات كاس العالم والذي أعده زاجالو مدرب الفريق . وسيطبق بعد عودة الفريق من الدوحة وعقب راحة أربعة أيام للاعبين وسوف يقام معسكر تدريبي مغلق للفريق في أحد الفنادق بدبي أو الشارقة .

وسيلعب منتخب الامارات مباراتين تجريبيتين مع منتخب بلغاريا .

اقالة مدرب منتخب المانيا الشرقية ومساعده

قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الالماني الشرقي لكرة القدم اعفاء مدرب المنتخب بيرند ستانجه من منصبه كمدرب للمنتخب وكذلك مساعده هارالد ارمشير نتيجة خسارة المنتخب امام نظيره التركي ١—٣ في ٣٠ نوفمبر الماضي في انقرة ، في اطار تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ .

ام الهيمان بطل كاس الامير في كرة الطاولة

فاز مركز ام الهيمان بكاس سمو الامير لكرة الطاولة لاعضاء مراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تحت ١٥ سنة وجاء بالمركز الثاني الشامية والثالث الصباحية .

اتحاد الكرة الطائرة اعتمد اسماء ١٨ مرشحا

اعتمد مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة في اجتماعه مساء أمس الاول اسماء ١٨ مرشحا تقدمت بهم الاندية لانتخابات مجلس الادارة الجديد يوم ٢ يناير المقبل والمرشحون هم :

عبدالله احمد ، تركي الظفيري ، عبدالسلام البسام ، خلف الهرشاني ، جواد خلف ، عيسى حمزة ، محمد العنزي ، عيد معاشي ، خليل الطوآجي ، محمد الشويرد ، حسان بخيت ، عيسى الرشود ، بدر المطر ، حسين المصفور ، سمير السقال ، جلوي المطيري ، عبداللطيف منوه ، محمد الشويحان .

اليوم افتتاح دراسات تحكيم المبارزة

برعاية عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب ، تفتتح الساعة الخامسة مساء اليوم بمقر مركز اعداد القادة دراسات التحكيم في المبارزة والتي يلقي محاضراتها الحكم الدولي مصطفى سحيم وعلي بلحاج مدرب المنتخب الوطني للمبارزة .

« مهزلة » في سباق الخليل بجليب الشيوخ !

شهد مضمار سباق الخيل في جليب الشيوخ امس اول حدث من نوعه .. فقد اجبر خمسة فرسان جيادهم على عدم الفوز في الشوط الثاني للمبتدئات لمسافة ١٢٠٠ متر قبل خط النهاية فيما انتظر الجمهور تقدم احدهم دون جدوى ! وبعد السباق قرر مجلس ادارة جمعية فرسان جليب الشيوخ معاقبة الفرسان الخمسة بالايقاف لمدة شهر وهم خالد العويمر ، فهدالعويمر ، علي بداح ، عبدالرحيم محمد ، صالح خضير .

من جهة اخرى فاز بكاس الجمعية في الشوط الثالث المخصص للدرجة الثانية لمسافة ١٦٠٠ متر « شاعل » لاسطبل الدريبي بالفارس عمر عبدالله والثاني « يستاهل » لمخلف دايان بالفارس خليل ابراهيم والثالث « ام السعد » لخالد الدلح بالفارس علي بداح .

الخليج للتامين هزم الاجهزة الالكترونية ٦ — صفر

فاز فريق الخليج للتامين على فريق الاجهزة الالكترونية ٦/صفر في مباراتهما أمس الاول ضمن دوري الفنادق والشركات لكرة القدم .. أحرز اهداف الخليج صابر بدوي « هدفين » وخالد سليمان وحبيب تاج الدين وكمال اليمني وايمن توفيق .

نتائج كرة السلة للصغار

اسفرت مباريات افتتاح دوري كرة السلة للصغار آمس عن فوز العربي على النصر ٢١/٨ والقادسية على التضامن ٨١/١٨ والكويت على السالمية ٦٢/٤ والساحل على الفحيحيل ٤٦/٣ وكاظمة على الشباب ٣٠/١١ .

يوم رياضي ناجح للمهندسين مع الابحاث

استضافت جمعية المهندسين الكويتية امس الاول فرق معهد الكويت للابحاث العلمية في مهرجان رياضي ناجح أسفرت نتائجه عن فوز المهندسين في التنس ٤/١ والاسكواش ٣/٢ وكرة الطاولة ٣/صفر والبلياردو ٦/٢ وفوز الابحاث في طاولة الزهر ٢/صفر .. وفي نهاية اللقاءات حضر الجميع حفل شاي بهذه المناسبة يتقدمهم المهندس وائل الصانع أمين سر الجمعية وحبيب الصحاف رئيس اللجنة الاجتماعية الرياضية لمعهد الابحاث وتم تبادل الدروع التذكارية بينهما .

تعادل الانباء وكويت تايمز ٢ — ٢ في دوري الصحافة

ضمن مباريات دوري الصحف اقيمت صباح أمس مباراتان .. الاولى تعادل فيها الانباء وكويت تايمز ٢ — ٢ وسجل هدفي الانباء غسان الشيخ ، وبنفس النتيجة تعادل فريقا السياسة واليقظة .

مباراة هامة للهلال والمريخ السودانيين اليوم

يلتقي اليوم في الخرطوم فريقا الهلال والمريخ السودانيين في مباراة هامة للمنافسة على المركز الاول في اطار التصفيات النهائية التي تجري لتحديد بطل الدوري السوداني لكرة القدم .

ومما يذكر أن الفرق التي وصلت الى نهائي التصفيات في الدوري العام السوداني هذا العام هي الهلال والمريخ والاهلي مدني وحي العرب والموردة ويتم التصفية بينها والترتيب على حساب النقاط والاهداف .

قرارات الاتحاد الاسيوي لكرة اليد

الكويت بمجموعة السعودية وقطر في تصفيات الشباب تهنئة المنتخبات المتفوقة .. ولجنة لتنقيح النظام الأساسي

قرر الاتحاد الاسيوي لكرة اليد في اجتماعه الذي عقد أمس بفندق الخليج في الدوحة برئاسة الشيخ فهد الاحمد ارسال برقيات شكر لسمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني أمير دولة قطر ، والى الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد والى الحكومة القطرية ، واللجنة الاولمبية وللاتحاد القطري لكرة اليد على حسن الاستقبال والحفاوة التي لقيها الاتحاد الاسيوي . وارسال برقية تهنئة للاتحاد الكوري لكرة اليد على المراكز المتقدمة التي حصلت عليها المنتخبات الكورية في دورة سيئول الاولمبية ... وكانت هذه هي القرارات التي اتخذها الاتحاد .

□ تقسيم اسيا الى مجموعتين لبطولة العالم للشباب الاولى لدول غرب اسيا وتضم السعودية وقطر والكويت والثانية لدول شرق اسيا وتضم كوريا الجنوبية والصين واليابان . والصين تايبيه .. وسيلعب الفريقان اللذان يحتلان المركز الاول من كل مجموعة مباراة لتحديد بطل المجموعة الذي سيمثل اسيا بكاس العالم .

□ اقامة تصفيات كاس العالم للشابات بين ثلاثة منتخبات : اليابان والصين ... والصين تايبيه . وقد تاهل المنتخب الكوري لها .

دورة تدريبية وأخرى تحكيمية

□ اقامة دورة تحكيمية واخرى للتدريب للدول الاعضاء ، وسيتحدد موعد كل منها في اجتماع آخر . .

□ تشكيل لجنة لتنقيح النظام الاساسي للاتحاد تضم محمد ابل النائب الاول ومحمد ابو الحسن سكرتير الاتحاد وفريد المجيل امين الصندوق واحمد ابو الليل مدير الاتحاد .

وسيطلب الاتحاد من خلال مراسلات كتابية من الاتحادات الاعضاء ارسال مرشحيها لعضوية لجان الاتحاد .. المسابقات والحكام والاعلامية والتدريب ...

□ توجيه الدعوات للدول الاعضاء للمشاركة في البطولة الاسلامية ..

□ تشكيل وفد الاتحاد الاسيوي لحضور دورة كرة اليد التي ستقام في ايران في الفترة من ١ الى ١٢ فبراير ١٩٨٩ من محمد ابل ومحمد ابو الحسن وفريد المجيل .

□ الموافقة للاتحاد النيبالي على طلبه اقامة دورة للتحكيم وأخرى للمدربين لاتاحة الفرصة لجميع الحكام والمدربين في نيبال والدول المجاورة للاستفادة منها .

□ ايفاد محمد ابل النائب الاول للرئيس لزيارة الصين للاطلاع على الترتيبات التي تمت لاستضافة الصين للبطولة الاسيوية الخامسة للرجال والثانية للسيدات ..

□ توجيه توصية الى لجنة المسابقات بالاتحاد بشان تصفيات كاس العالم لكرة اليد لجميع الفئات بحيث تؤخذ الفرق التي تتأهل للمراكز الاولى في البطولات الثانية للشباب تحت ٢١ كذلك الشابات تحت ٢٠ سنة .

واقر الاتحاد شراء عشر كرات لكل فريق سيشارك في البطولة الاسيوية الخامسة في الصين لعام ١٩٨٩ .

□ الشيخ فهد الاحمد

□ محمد ابل □ فريد المجيل □ أحمد ابو الليل

الزمالك يسعى للاحتفاظ بالصدارة في لقاء المحلة تعادل سلبي للسويس والمنيا .. والمريخ مع الاتحاد

القاهرة — الانباء :

اليوم المواجهة بين المحلة والزمالك .. فهل تعود لعبة الكراسي للصدارة أم ينجح الزمالك في البقاء على القمة على الاقل لـ ٤٧ يوما مقبلة هي فترة توقف الدوري .. ؟ وهل يهدي المحلة القمة للزمالك كما أهداه بطولة الدوري في الموسم الماضي .. ؟! أم ينجح في أن يدخل صراع القمة واختصار فارق النقاط مع فرسي القمة ويحقق طموحات وتصريحات مدربه حول الفوز بالبطولة .. ؟

الزمالك يمثل أقوى قوة ضاربة بين فرق الدوري ، ونجح عن طريق اهدافه التي أحرزها في الاندية التي واجهته أن يحتل الصدارة .. يملك أكثر من مهاجم قوي ، خاصة وأن طارق يحيى اقترب من لقب هداف الدوري الذى يسبقه فيه حسام حسن من الاهلي بفارق هدف واحد ، بالاضافة الى جمال عبد الحميد واسماعيل يوسف وعفت نصار .. وفريق المحلة أيضا يملك قوة ضاربة ويزيد من قوتها انضمام محمود المشاقي لصفوف المنتخب الذى يسعى لاثبات وجوده ، وخالد عيد وصابر عيد ، بالاضافة الى تمام شفاء أخطر جناح أيمن في مصر حاليا احمد حسن .



□ طارق يحيى

لقاء اليوم اختبار جدي لخط ظهر الفريقين .. هجوم الزمالك بخبرة لاعبيه ، وهجوم المحلة بسرعة أفراده .. الزمالك يقوده « الحاوي » حمادة عبد اللطيف ، يواجهه « مايسترو » المحلة شوقي غريب الذى افتقده خط وسط المنتخب هذا الموسم .

نتيجة اللقاء تشعل لقاء الاهلي والاسماعيلي غدا ، حيث أن فوز الزمالك يجعل الاهلي يدخل معه في لعبة حساب فارق الاهداف ، في حالة فوزه على الاسماعيلي .. وفوز المحلة أو تعادله يجعل الاهلي مطالبا بالفوز .. وفوز الاسماعيلي يدخله منافسة الصدارة ليكون رابعا .

● انتهت مباراتا أمس بين السويس مع المنيا ، والمريخ مع الاتحاد السكندري بالتعادل السلبي ليبقى الوضع على ما هو عليه بالنسبة لصراع البقاء في الدوري .

● مجلس ادارة الزمالك يبحث في اجتماعه المقبل تكريم الشيخ فهد لما له من أياد بيضاء على الرياضيين .. في مقدمة اقتراحات التكريم اهداء الرئاسة الشرفية للشيخ فهد ، ليكون بذلك أول رئيس شرفي وعضو فخري في ناديي القمة بمصر الاهلي والزمالك .

● بعد تحسن نتائج فريق المنيا في الدوري الكروي قرر الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة اهداء فريقها ٥٠ الف جنيه لمواصلة مشواره في الدوري .

● أرسل مجدي عبد الغني برقية لاتحاد الكرة بانه سيصل الى القاهرة يوم ٢ يناير للمشاركة في صفوف المنتخب ضد ليبيا على أن يعود للبرتغال يوم ٩ يناير للحاق بناديه ، وذلك تنفيذا لطلب الجهاز الفني للمنتخب .

للمرة الثالثة .. هل يصعد الأرسنال لصدارة الدوري الانجليزي اليوم ؟

للمرة الثالثة هذا الموسم .. تسنح الفرصة لفريق الارسنال للصعود الى قمة الدوري الانجليزي ، وذلك حينما يسافر لملاقاة فريق الصدارة نورويتش سيتي اليوم في أهم مباريات الاسبوع السادس عشر .. ويذكر أن الفرصة كانت قد أتيحت للارسنال مرتين من قبل للتصدر لكنه أهدرها .. الاولى قبل اسبوعين حينما تعادل نورويتش بملعبه ٢/٢ مع لوتون ، لكن الارسنال خسر امام ديربي ٢/١ ، والثانية الاسبوع الماضي حينما خسر نورويتش امام استون فيلا ، الا أن الارسنال تعادل مع ليفربول .. يدخل نورويتش المباراة على أرضه ورصيده ٢٩ نقطة من ١٥ مباراة ، بينما يدخلها الارسنال وله ٢٧ نقطة في المركز الثاني ، وخلال هذا الموسم ظهر أن الارسنال يلعب أفضل خارج ملعبه ، واذا ما حقق الفوز فانه سيصعد للصدارة لا محالة .

أما نورويتش الذي حافظ على الصدارة منذ أكثر من ٣ أشهر ، وقد ظهر الفريق بمستوى فاجأ كل المراقبين ، وخطف الاضواء من الفرق الكبيرة بفضل لاعبيه الذين أدوا مباريات كبيرة وصارت اسماؤهم بين الاسماء اللامعة ، من أبرزهم روبرت فليك مهاجم الفريق والذي لعب دورا رئيسيا في النتائج التي حققها الفريق هذا الموسم .. والحقيقة أن نتائج نورويتش في ملعبه ليست جيدة ، حيث لم يفز سوى في ٣ من المباريات الثماني التي لعبها حتى الان .

مدرب الارسنال جورج جراهام أعرب عن استيائه الشديد للمستوى الذي قدمه فريقه في الاونة الاخيرة ، وقال انه يتوقع من لاعبيه أن يظهروا قدراً أكبر من العطاء في مباراتهم اليوم ، خاصة وأن فوزهم سيعطيهم الصدارة .. أما لاعب نورويتش اندي تاونسند فانه يرى أن فريقه قادر على الفوز اليوم ، وأن فرصته باحراز البطولة مثل أي فريق آخر من فرق الصدارة .

ليفربول يلاقي ايفرتون الاحد .. في « الديربي »

اما ليفربول الذي يحتل المركز الرابع برصيد ٢٤ نقطة فسيلعب مباراة هامة على أرضه يوم غد الاحد ضد جاره ايفرتون في مباراة الديربي بين فريقي مدينة ليفربول .. ويلعب ميلوال الذي يحتل المركز الثالث برصيد ٢٤ نقطة أيضا اليوم مع توتنهام الذي انتعش بعدما أعاد الاتحاد الانجليزي النقطتين المخصومتين الى رصيده .

في المباريات الاخرى التي تقام اليوم يلعب تشارلتون اثلتيك مع كوينز بارك رينجرز ، مانشستر يونايتد مع كوفنتري سيتي ، لوتون مع ديربي ، ميدلزبروه مع استون فيلا ، نيوكاسل يونايتد مع ويمبلدون ، نوتنجهام فورست مع ساوثهامبتون ، وشيفيلد ونزداي مع وستهام .

□ روبرت فليك □ اندي تاونسند

شارب يبتعد شهرين بعد عملية جراحية

يبتعد مهاجم نادي ايفرتون جريم شارب عن ملاعب كرة القدم شهرين في اعقاب اجراء عملية جراحية في ساقه .

ويعني ذلك تغيب شارب عن مباراة فريقه مع ليفربول بطل الدوري الانجليزي . وقد استدعى المدير الفني لايفرتون كولين هارفي وين كلارك ليحل محله .

وشارب هو رابع لاعب من نادي ايفرتون تجرى له مثل هذه العملية الجراحية .. !

كاظمة مع الفحيحيل والصليبخات يلاقي اليرموك بالمشترك

يلتقي اليوم فريقا كاظمة والفحيحيل في مباراة هامة ضمن مسابقة الدوري المشترك لكرة القدم .. تبدأ المباراة الساعة الرابعة وخمس دقائق على ملعب عبدالله الخليفة باليرموك ، كما يلتقي الصليبخات مع اليرموك على استاد صباح السالم في نفس الميعاد .

وتاتي اهمية مباراة كاظمة والفحيحيل في أن الفحيحيل ينافس حتى الان على الصدارة ويريد تحقيق الفوز لمواصلة ملاحقة الكويت المتصدر بـ ٢٤ نقطة ، كما يطمح كاظمة في حالة فوزه في جميع مبارياته المؤجلة في دخول دائرة المنافسة في كل من الكويت والفحيحيل واية خسارة لاحدهما ستبعده عن المنافسة فالفحيحيل رصيده حاليا ٢٠ نقطة ولكاظمة ١٣ نقطة وله مباراتان مؤجلتان .

اما الصليبخات فرصيده ثلاث نقاط واليرموك اربع نقاط ويسعى الفريقان لتحسين صورتهما وتحقيق مركز افضل .

الرقم وبورسلي بطلا قفز الموانع للمبتدئين

نظم نادي الصيد والفروسية آمس بطولتين للمبتدئين بقفز الموانع .. الاولى للمبتدئين من الفئة « أ » وشارك بها ٤ فقط ٣ فارسات وفارس واحد ، وقد فاز بالبطولة محمد الرقم بالجواد جست وليامز ، ثم نلال البعيجان بالجواد كارفان والثالثة شقيقتها دينا بنفس الجواد ثم تيكي بوزتل في المركز الرابع بالجواد فراك .

اما البطولة الثانية للمبتدئين من الفئة « ب » فشارك بها ٦ فرسان وفارسات وقد فاز بالمركز الاول فهد بورسلي بالجواد كالي ، والثاني جاسم الشاهين بالجواد آستير ثم هيفاء القاضي بالجواد فراك والرابع صالح الجاسم بنفس الجواد .

خلاف كندي على من يعاقب جونسون !

اعلن الاتحاد الاولمبي الكندي أمس الاول أن وزير الرياضة جان شاريست الذي توعد بايقاف العداء بن جونسون مدى الحياة ليست لديه الصلاحيات الكاملة لايقافه وحرمانه من الاشتراك في فرق اولمبية في المستقبل .

وقال المتحدث باسم الاتحاد الكندي ان الاتحاد وحده هو الجهة الوحيدة صاحبة الحق في اتخاذ قرارات تشكيل الفرق الاولمبية ومدة اشتراك الرياضيين فيها .

واضاف قوله أن الاتحاد ناقش هذه المسالة في اجتماع مجلس ادارته في مونتريال في الشهر الماضي وقرر التريث لحين تلقي نتائج تحقيقين يجريان مع جونسون قبل ان يعلن الاتحاد قراره النهائي في اجتماعه السنوي في ابريل المقبل .

اليوم قبل نهائي كاس الاتحاد للتنس للسيدات



□ ناتاليا زفيريفا

يلعب الاتحاد السوفياتي ضد المانيا الغربية وكذا ضد تشيكوسلوفاكيا اليوم في الدور قبل النهائي من مسابقة كاس الاتحاد للتنس للسيدات المقامة حاليا في ملبورن باستراليا .

واسفرت المباريات التي أقيمت أمس في دور الثمانية عن النتائج الاتية : فوز كندا على السويد ٢ — صفر وتشيكوسلوفاكيا على الدانمارك ٣ — صفر .. وفي المباراة الاخيرة من لقاء الاتحاد السوفياتي مع اسبانيا والتي تأجلت أمس الاول بسبب هطول الامطار فازت ناتاليا زفيريفا ولاريسا سافتشينكو على الاسبانيتين آرانتشا سانشيز وكونشيتا مارتينيز ٤/٦ و ٦/٤ و ٦/٤ فانتزع السوفيات الفوز بالمباراة ٢/١ .

دليـــل الأنبـــاء

ت ٤٨٤٧٨٤٤ - ٤٨٤٨٠٣٧

الغنام
شركة عبدالعزيز أحمد الغنام وإخوانه
قطع محرك أوفرهول
لجميع أنواع السيارات والآليات
تلفون ٨/٤٨١٩١١٤/٤٨١٩١٨ - ص.ب: ١٩٧٩ الصفاة - فاكس ٤٨٤٤٣٥١
تلكس ٢٢٢٤٤/٤٤٣٦ غنام

الشركة الأهلية
لقطع غيار السيارات
قطع غيار لجميع السيارات الأمريكية وبعض الأوروبية والآليات
تلفون ٤٨٣٩٠٣/٧ - ص.ب ٤٢٩٧ الصفاة - فاكس ٤٨٣٦٩٤٦
تلكس ٤٣٧٨٥ العجدة

الشركة الكويتية
لاستيراد قطع غيار السيارات
قطع غيار وهياكل لجميع السيارات اليابانية، وقطع زينة ولوازم جميع السيارات

شركة النيكل
والزجاج والبطاريات
زجاج لجميع السيارات
بطاريات، زيت بريك وإضافي للمحرك والراديتر، أضواء وفلترات وبواجي

شركة الارز
لقطع غيار السيارات
قطع غيار لجميع السيارات الأمريكية وبعض الأوروبية

شركة يوسف
للتجارة والمعدات
عدد ومعدات للمشاغل الصناعية والكراجات والورش.. كومبريسرات هواء.. مكائن لحام خزائن عدد... الخ

شركة الغنام
العالمية المتحدة
لوازم متعهدين خراطيم طلبات ماء - مواد كيماوية مواد لاصقة - أدوات سلامة وملابس عمال

شركة مركز الاطارات
إطارات وتيوبات
لجميع الأحجام والمقاسات للصالون - للوانيتات للشاحنات للتراكتورات

زهور الراشد
زهور ونباتات طبيعية وصناعية - توصيل الطلبات والاشتراكات الشهرية مجاناً
السالمية - شارع عمان - بجانب مستشفى الراشد
ت ٥٦١٧٥١٧/٨ - ٥٦٢١٥٧٦

مصور الفتاة الحسناء
بإدارة المصورة (نورة)
تصوير فيديو + فوتوغرافي
مصورون - مصورات
الفروانية - شارع الطائف - خلف الأشغال
تلفون ٤٧٤٢٨٤٨

ديكور استبرق الكويت
كافة أعمال الديكور قديم وحديث ومرايا وأصباغ
تلفون ٤٧١٦٩٠٢

مقاولات وديكور وترميم
شركة باقر أسد
مقاولون مصنفون
بناء عمارات، فلل، ملاحق
ترميم، ديكور، صيانة
تمديدات صحية وكهربائية، تكييف
المنيوم، حديد، قرميد، نجارة
أصباغ، جبس، حجر، رخام
عازل حرارة ورطوبة، مظلات
٢٤٠٣٢٤١/٢ . ٢٤٠٦٤٢٤/٥

سرحان للمظلات
ت/ ٢٦٥٠٣٩٧

لأول مرة في الكويت
نؤجرك سيارة حديثة داخل الكويت أو لتسافر بها
أسعار خاصة للعقود الطويلة
طابا للسيارات الفروانية
٤٧٦٠٢٣٣ / ٤٧٤٠١١٩

طابا للبرادي
نقداً أو بالأقساط المريحة
وتنجيد الاثاث والمفروشات
أحدث الموديلات وأجود الاقمشة
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
● خدمة للمنزل مجاناً
ت ٤٧٤١٩٩١/٤٧٦٠٢٣٣/٤٧٤٠١١٩

للشركات والمؤسسات كافة
لمطبوعاتكم كافة
اعتمدوا: مطبعة طابا
(لؤلؤة المدينة - سابقاً)
بإدارتها الجديدة - مطبوعات عالية الجودة وسرعة في الانجاز وسعر لا ينافس - وفرنا عدد كبير من المندوبين لتلبية طلباتكم.
النقرة - شارع بيروت - مقابل سنترال
ت ٢٦١٨٤٥٦/٤٧٦٠٢٣٣/٤٧٤٠١١٩

تنظيف سجاد
كنبات - زجاج
حوار للتنظيف
٢٤٠٨٤٢٢/٣/٤

مؤسسة ابراهيم الخالدي
للتجارة العامة والمقاولات
تنفيذ جميع أعمال الديكور
بناء فلل - عمارات - ملاحق
ترميم المنيوم وفرش جدران
مرايا - صحية - أبجيات - صبغ - أسقف صناعية
٢٤٢٤٤٨٥ / ٢٤٢٤٣٩٢

تصليح فيديو
خلال ٢٤ ساعة
خدمة من وإلى المنزل مجاناً نبيع قطع غيار الفيديو مؤسسة الجناح
ت/ ٢٦٦٧١٦٦ حولي ش. بيروت

زهرة الفروانية للالكترونيات
صيانة الفيديو والتلفزيون فقط بـ ٥ دنانير
تركيب ايريالات مركزية - ايريال الخليج بـ ٥٥ ديناراً
كفالة سنة مجاناً
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
ت ٤٧٣٠٣٥٢

خدم العبدلي
يوجد لدينا خدم وسواقين
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
الوصول في أسرع وقت
٤٣١٠٧٤٧ مباشر
٤٣٤٨٥٠٠ داخلي ١٢٣

تنظيف وأصباغ
تنظيف سجاد وفلل
القيام بكافة أعمال الاصباغ
الفجر
ت ٤٧٣٢٤٥٢

نقل عفش
مؤسسة إمارات الخليج
نقل وفك جميع الأثاث وفرش السجاد والبرادي، ونقل المخازن والمكاتب، بأسعار مناسبة.
ت/ ٣٩٢٩٢٩٣/ ٣٩٢١٧٦٧/ منزل/ ٣٩٢١٢٢٧/ أبو سامح

لتجهيز الأفراح
بيوت شعر، خيام، سجاد، مساند، شبك الغنام، تنكر ماء، مقهوين، طباخين، وجميع ما يلزم الاعراس
٤٧٤٦٧٤٩ - ٤٧٣٣٥٤٦
مكتب فهد العجمي

روضة الكويت
لتصليح الفيديو والتلفزيون
تركيب ايريال مركزي - ايريال الخليج
بيع كافة الأجهزة الكهربائية والالكترونية نقداً وبالأقساط
في خدمتكم دائماً
الورشة ٢٦٤٨٧١٨
المعرض ٢٦٥٧٣١٥

صيانة الفيديو والتلفزيون
خدمة سريعة خلال ٢٤ ساعة
كفالة نقل وفحص مجاناً
مؤسسة حواليس للأجهزة الالكترونية
تلفون ٢٦٣٩١٥٩

مباني
١- إنشاء بنايات وفلل.
٢- تسليم مفتاح أو هيكل أسود بمواد
٣- توسعة وترميم المباني القديمة.
* تركيب وتوريد حجر أردني
* تركيب عازل حراري للأسطح
ت/ ٢٤٠١٥١٤ - ٢٤٠١٥١٦
٩٠٣٢٠٤٨

خدمة سريعة
لتصليح الفيديو والتلفزيون والمكيفات والثلاجات ونقل الجهاز وفحصه مجاناً
■ تركيب ايريالات
مؤسسة البطحاني
٢٦٦٩٩٨١

حجر أردني ولبناني
شركة باب المندب
عن استعدادها لتوريد وتركيب الحجر الأردني واللبناني وأعمال الترميم - الاتصال تلفون:
٢٦٦٥٠٣٩ - ٢٦٥٧٤١٣
فواز

معرض بلال
● مواد عازلة
● فوق البلاط
● معالجة مشكلة نزوح الماء إلى السراديب وعزلها.
● جميع مقاولات الأصباغ
تلفون ٤٨٤٨٩٧٤

نقل عفش
نقل وفك وتركيب أثاث المنازل والمكاتب بأيدي فنيين
جميع أعمال النجارة والديكور
ليالي الكويت
ت/ ٤٧٤٩٩١٣

عفش
نقل - بيع - شراء
الأثاث والأجهزة الكهربائية المستعملة - وجميع أنواع المعدن والسكراب - نقل وفك وتركيب الأثاث بأيد ماهرة وبأنسب الأسعار
مؤسسة العنزي
تلفون ٤٧٣٢١٨٧

لأصحاب القسائم
مقاولات عامة - بناء وفلل - ترميم - حجر أردني - ديكور - رخام - عازل - المنيوم
شركة النسر للمقاولات العامة
تلفون/ ٢٤٠١٩٥٢ - ٢٤٠٦٢٥٦

بشرى سارة
مؤسسة الفحاحيل
استعداد تام لتجهيز الأفراح - تأجير خيام - طباخين خصوصيين - سجاد - ميكروفونات - زينة أفراح - تنكر ماء.
خدمة في جميع أنحاء الكويت.
تلفون/ ٣٩٢٣٣٦١
٣٩٢٦٩٠٨ عيدان

خدم أبو بدر
لدينا خدم من سيلان والهند علماً أن الخادم والسائق والأيدي العاملة لجميع التخصصات فقط ١٠ د.ك.
لدينا مندوب لتخليص الفيزا والبصمات والفحص الطبي
تلفون/ ٤٣١٠٦١٣ + ٤٣١٠٤٧٠

شركة فالح الخشاب
بناء - أصباغ - ترميم
ديكورات - مواد عازلة
فوق وتحت الكاشي
تنظيف الفلل والعمارات
شبرات وبيوت جاهزة
تلفون ٤٧٤٦٠٠٨
٤٧٣٣٠١٢

خدم
خادمة هندية ٨٠ د.ك
خادمة سيلانية ٤٠ د.ك
سائق ٣٠ د.ك
يوجد لدينا جميع الأيدي العاملة والفنيين اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
ت/ ٤٣١٣٨٠١

خدم
استعداد تام لإحضار الخدم والأيدي العاملة، من الهند وسيريلانكا وبنغلاديش
ت/ ٢٥٣٠٤٦٤
بوجراح

فقيه للمظلات
ت/ ٢٦٢٥٢٦١

لا تعب ولا حيرة..
مستعدون للتشغيل وتصفية وسحب سيارات
أينما وجدت في مناطق الكويت للاتصال
شركة التسامي
لخدمات السيارات على الطرق
٢٤٠٣٨٢٤٤/٩٠٣٨٢٤٤ / ٩٠٣٩٤٠٥

خدمة مجانية
للنقل والفحص مجاناً
تصليح فيديو وتلفزيون
تركيب ايريال مركزي وتركيب ايريالات
صيانة لمدة سنة مجاناً
مؤسسة الأشعة الكهربائية
٢٦٣٢٤٢٤/٢٦١٨١٨٥

مصور جوادي
★ يبدو رائعاً ★
استعداد تام لإحياء الحفلات وأعياد الميلاد والخطوبة والزواج وتصوير جميع الحفلات وكافة المناسبات
مجوز قاعات وخيام وفرق موسيقية وشخصيات الصافر.
تلفون/ ٢٦٥٧٤٦٩

مؤسسة يا هلا للأفراح
تصوير حفلات فيديو
مصورون ومصورات
حجز قاعات - بطاقات أفراح
فرقة يا هلا المصرية لزفة العروسين
فرقة لليودي والشمعدان
إخراج تلفزيوني فوتوغرافي
للاستفسار
ت ٤٧١٠٩٩٢ أبوسامي

نقل عفش
نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب مع الضمان
غسيل سجاد
فلل - منازل - مدارس - مكاتب
تلفون ٤٧٣٥٧٦٥
٤٧١٢٧٥٢
عذاري للتنظيف

للتنظيف
غسيل منازل - سجاد - فلل
عمارات - مكاتب
نقل عفش
نقل وفك وتركيب الاثاث والمكاتب
٤٧٣٥٥٠٧
٤٧١٧٠٦٣
الصعيد

شركة مرآة الخليج التجارية
«أبو السبع»
لنقل العفش
نقل وفك وتركيب الأثاث مع بيع وشراء السجاد والأثاث المستعمل والأجهزة الكهربائية.
تلفون/ ٤٧٤٥٩٨٠ «أبو السبع»

نقل عفش
جمالكو للنقليات
أخصائيون في فك وتركيب ونقل العفش وفرش السجاد والبرادي بأسعار مناسبة.
ت/ ٢٤١٧٢٥٢/٢٤٣٣١٩٦

هام للمعاريس
لأفراحكم
بتأجير بيوت شعر - خيام قهوجية - طباخين - زينة أفراح فرق طقاقات - فرق شعبية مع تصوير فيديو وفوتوغراف
اتصل بنا يصلك مندوبنا
مؤسسة البنديرة للأفراح

مظلات وستائر
ستائر + عمودية
مواقف سيارات كيربي
مظلات محلات

تنظيف
مؤسسة مشرف للتنظيف
الفوري
مباني - فلل - سجاد
ت: ٢٤١٩١٢٧
٢٤١٩١٣٢

خدم
جرينا - لن تنسانا
الخادمة السيلانية المسيحية ٤٠ د.ك
بقية الأيدي العاملة مجاناً
كفالتنا ٦ أشهر
ت/ ٤٣٣٨٩٠٥
٤٣٣٨٩٠٦ داخلي ٢٩
٤٣٢٨٥٩١ أبو مشاعل

خدمة سريعة خلال ١٢ ساعة
تصليح الفيديو والتلفزيون مع تركيب كافة أنواع الايريالات قطع غيار وورشة مختصة للأجهزة الالمانية (ويجا)
معرض الجوهرة الحمراء
☎ ٢٦٦٢٨٠٦

الفرقة المصرية لزفة العروسين
تصوير فيديو، فوتوغرافي، رجال وسيدات - طقاقات - فرق شرقية وغربية وكافة مستلزمات الأفراح
مؤسسة الأصدقاء
الاسكندري - حسين
تلفون ٤٧١٩٥٢٣

خدم
التجربة - برهان
سيلانية ٤٠ د.ك
سيلانية مسلمة ٩٥ د.ك
هندية مسلمة ١٠٠ د.ك
وأيضاً عمالة وخياطات من الهند وسيلان وبنغلاديش والفلبين
ت ٤٣٣٨٩٠٥
٤٣٣٨٩٠٦ داخلي ٤١

مكتب المانع العقاري
مطلوب ولدينا شقق وأدوار وفلل في جميع مناطق الكويت
بيع وشراء الأراضي، مطلوب ولدينا أراضي قسائم - فلل - مزارع - شاليهات في جميع مناطق الكويت
٢٦٤٩٦١٠/٢/٧

تخليص معاملات
ننوب عنكم في انجاز معاملاتكم
● ادخال معاملاتكم في وزارة الشؤون
● استخراج الرخص التجارية وتجديدها
● عمل البصمات والفحص الطبي للخدم
● خدمات ارسال واستقبال بالفاكس
المشيعلي لتعقيب المعاملات
٤٧١٠٠٢٣ . ٤٧١٥١٢١
٤٧١٠١٤٩
فاكس/ ٤٧١٤٧٢٨

ستائر الحماية الخارجية
شتر
نظام ألماني
● محافظة على الطاقة
● تحجب الأنظار
● تخفف الضوضاء
● تمنع الغبار
● سهولة التركيب والاستعمال
● إمكانيات تقنية تؤهلنا في هذا المجال

الشمول
للمقاولات والديكور
مستعدون لبناء الفلل - جميع أعمال الديكور - أسقف - مرايا - نجارة - ورق جدران - المنيوم - شبرات بكافة الأنواع - أرضيات - رخام - حجر أردني - ترميمات - تركيب بورسلان صحي وجميع الأصباغ
تلفون ٢٤٤٩٨٠٦

العروبة للتنظيف
تنظيف مؤسسات - فلل - شقق - سجاد - تابع الأثاث - مكافحة الحشرات
صيانة شاملة
تلفون مباشر: ٤٣١٢٠٥٧

مؤسسة صقر المسيلة للأفراح
توفر كل مستلزمات الأعراس بأسعار في متناول الجميع وفي كل مناطق الكويت
الأندلس - قطعة ٤ - مجمع ٢٢٨ محل ١٣ - أبوعبدالله
ت ٤٨٧٩٧٩٩

للتنظيف
غسيل منازل - سجاد - فلل
نقل عفش
نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب
٤٧١٠٥٨١ - ٤٧٣٢٨٠٥
الأسيوية

نقل عفش
فك وتركيب الأثاث المستعمل
مع بيع وشراء الأثاث المستعمل
تلفون
٤٧١٤٥٤٤
أبوخليل.

تنظيف سريع
صحار الخليجية
تنظيف سريع
ت: ٢٤٢٤٢٤٣/٢٤٢١٣٧٩

نقل عفش
نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب والسجاد وبأقل الأسعار
تلفون ٤٧٤٧٨٨٣
٤٧٣٧٧٣٥
الحنان

خدم المنال
نوفر لكم الخادمات
خدم - سواقين - طباخين - عمال مع استبدال الخدم
سائق ● طباخ = ١٠ دنانير
☎ ٤٣١٠٦٧٨/٤٣٤٩٣٧٣
اتصلوا يصلكم مندوبنا.

العطاري
لتصليح الأجهزة الكهربائية والالكترونية
فيديو
تلفزيون
وجميع أنواع الايريالات
تلفون ٢٦٤٦٣٥٧

للتنظيف
غسيل منازل - سجاد - فلل - مدارس
نقل عفش
نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب
ت/ ٢٤٠٦٥١٣
مؤسسة حسين

مؤسسة فهد العجمي
مقاولات عامة
بناء وترميم - ديكور
اصباغ - أدوات صحية
المنيوم - حجر أردني
مواد عازلة
عازل الرطوبة فوق وتحت الكاشي
ت/ ٤٧٣٣٥٤٦/ ٤٧٤٦٧٤٩

أدوات صحية وكهربائية
تبريد ومقاولاتها
نقوم بتسليك التمديدات الصحية بالكمبريسور. كما نقوم بصيانة وتصليح جميع الأدوات الصحية والكهربائية والتبريد
شركة صقر النجدي وأولاده
الجابرية - ت ٥٣٢٦١٠٦

مؤسسة العسعوسي للتنظيف
فلل مجمعات وزارات - شقق - سجاد - كنبات - كشنات سيارات تنظيف الستائر مع الفك والتركيب
● فرع مبيد حشرات
☎ ٢٤٠٤١٤٥/٢٤٠٢١٤٦

مقاولات عامة
عنزي المالك
١- إنشاء عمارات وفلل
٢- تسليم مفتاح
٣- توسعة وترميم
شركة الفلك
٢٤٠٩٤٣٣ ٢٤٠٩٤٢٤

نقل عفش
داخل وخارج الكويت
الأردن - مصر - دول مجلس التعاون الخليجي
مع الفك والتركيب والتغليف على أيدي اخصائيين مهرة.
تلفون: ٢٤٥١٦٤٣
٢٤٥١٦٤٤

مؤسسة البغلي
لبيع وشراء الأثاث
المستعمل والجديد
والأدوات الكهربائية ونقل داخلي
ت ٤٧٦٠٩٣٦
٤٧٣٦٥٢٥
٤٧٤٥٨٦١
أبومشعل - أبوعبدالله

خدم الرواني
يوجد لدينا خدم وسواقين، وخياطين وجميع الأيدي العاملة عن سيلان والهند وبنغلاديش
- توصيل بأسرع ما يمكن
وبأسعار مناسبة جداً.
ت مباشر ٤٣١٣٥٨٥
ت ٤٣٤٨٦٠٠

خدم الطائر
فرصتك الآن
خادمة سيلانية مسيحية ٤٠ د.ك
وجميع التخصصات للشركات والمؤسسات

النجمة العقارية
نبيع ونشتري عقارات في المناطق التالية:
جليب الشيوخ - الحساوي - خيطان - العارضية
للاتصال ت/ ٤٣١٩٠٦٨
٤٣٢٩٠٢٤
فايز الخضر

للتنظيف
سجاد - منازل - فلل - مدارس - مكاتب
نقل عفش
نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب
٤٧٤٠٥٤١
الكرنك

السريع للديكور
تنفيذ جميع أعمال الديكور
ورق جدران - نجارة - أصباغ - مطابخ - سجاد - مرايا - المنيوم - كهرباء - أدوات صحية - ترميمات
ت ٤٧٤٩٨٧٣

المسيلة
كاشي
طابوق
مواد بناء
تلفون ٤٧٣٧١٦١
٣٩٠١٢٥٢
٣٩٨٧٠٥١

خدم
سيلانية مسلمة ١١٠ د.ك
سيلانية مسيحية ٤٥ د.ك
سائق - طباخ ٤٠ د.ك
خادم ٣٠ د.ك
يوجد لدينا مندوب
ت ٢٦٦٨٨٩٦/٩٠٣١٦٨٦

واشنطن بوست

مقترحات غورباتشيف تثير توقعات متضاربة أمام إدارة بـــوش

تمكن ميخائيل غورباتشيف من خلال تقديم وعد دراماتيكي بسحب قواته من جانب واحد من القارة الاوروبية تمكن من وضع الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش في حالة دقيقة وحساسة ، وذلك عبر توفير الفرصة امام الادارة الاميركية الجديدة للحصول على جائزة مبكرة في احتمال تحقيق نجاح في ميدان السياسة الخارجية ، مع وجود المجازفة المحتملة في ان تكون هناك توقعات عالية قد يصعب تنفيذها . هذه هي على الاقل وجهة نظر مستشاري الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش ازاء هذه المستجدات .

وكنتيجة لذلك تابع بوش جهوده الراسخة يوم الخميس الماضي بالالتزام بالصمت ازاء اعلان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف في هيئة الامم المتحدة بان القوات السوفياتية في اوروبا سوف تخفض بحدود نصف مليون جندي وعشرة الاف دبابة خلال العامين المقبلين.

وكان جورج بوش صرح للصحافيين مؤخرا انه سيمر وقت طويل قبل ان يتم تحليل اعلان غورباتشيف بصورة كاملة . وكذلك كان موقف وزير الخارجية المعين جيمس بيكر الذي رفض التحدث عن المبادرة السوفياتية . وقد اوضح بوش بعد مكالمة استغرقت ١٥ دقيقة مع غورباتشيف في نيويورك « انه يبدو بان الزعيم السوفياتي يفهم تماما بانني نائب الرئيس ولست رئيسا للولايات المتحدة ، وانني بحاجة الى الوقت الكافي لجمع فريق الامن القومي الاميركي » .

التركيز على الهزة الارضية

وبدلا من ذلك فقد ركز بوش اهتمامه على موضوع الهزة الارضية التي ضربت ودمرت اجزاء من الاتحاد السوفياتي والتي ، حسب قول بوش ، غلفت بسحابة مؤسفة نهاية زيارة غورباتشيف للولايات المتحدة .

من جهة اخرى يقول احد كبار مساعدي جورج بوش ان مبادرة غورباتشيف المتعلقة بالاسلحة كانت اكثر اهمية مما توقعه مستشارو بوش ، ولكن ربما ان الزعيم السوفياتي سوف يتقدم باقتراح جديد يتبين بعد الدراسة انه اقل اهمية ، وذلك كما كانت الحال مع بعض المقترحات السوفياتية في الماضي .

الضرب على الوتر الحساس

وعلى اية حال فان غورباتشيف من خلال اعلانه تخفيض من جانب واحد للقوات التقليدية في القارة الاوروبية يكون قد ضرب على الوتر الحساس بالنسبة لحملة جورج بوش الانتخابية . ذلك ان الرئيس الاميركي المنتخب كان قد دعا الى الاسراع في المفاوضات الرامية الى خفض التفوق السوفياتي الكبير في عدد القوات التقليدية في اوروبا .

ويذكر ان ميخائيل غورباتشيف قد عرض احداث تخفيض كبير في تلك القوات ، رغم ان ذلك سوف يحافظ على التفوق السوفياتي هناك . الى ذلك فان الزعيم السوفياتي قد عبر ايضا عن رغبته واهتمامه في اجراء مفاوضات حول تقليص خطر الاسلحة الكيماوية والبيولوجية . وهذا هو احد اهداف جورج بوش الاخرى .

بقلم : ديفيد هوفمان

بدايـــة قوية

ومن وجهة نظر بعض مستشاري بوش فان اقتراحات غورباتشيف يمكن ان تساعد على تركيز الاهتمام بشكل رئيسي على حقل السياسة الخارجية في وقت مبكر من عهد ادارة بوش الذي سوف يحصل عندئذ على بداية قوية لرئاسته.

ويقول احد مساعدي بـوش « طلب عدم ذكر اسمه » ان تلك المقترحات تمثل دون شك تحديات لا تصدق بالنسبة لبوش ذلك انها تعطي الرئيس الاميركي المنتخب الفرصة للظهور في صورة الزعيم القومي للغاية في بداية عهد ادارته ، وهي المعادلة اللازمة من اجل نجاح بعيد الامد .

□ جورج بوش

□ غورباتشيف





□ هنري كيسنجر

ويقول هذا المساعد الجمهوري الذي عمل لنائب الرئيس الاميركي ان بوش سيكون محظوظا لانه سوف يتمكن من معالجة مسالة السياسة الخارجية التي هي — من خلال اسلوب عمل النظام — الميدان الذي يملك فيه الرئيس سلطة اكبر وحرية التصرف بقدر يفوق ما لديه ازاء القضايا الداخلية التي تتطلب موافقة تشريعية .

تركيبة الكونفرس

وفي ضوء تركيبة الكونفرس الاميركي فان احتمالات تحقيق نجاح في ميدان السياسة الداخلية هي بشكل واضح اقل منها في حقل السياسة الخارجية . وان من المفضل ان يبدأ الرئيس مهام عمله ليس في حقل معالجة العجز مثلا وانما بتحقيق تقدم في السياسة الخارجية يمكن ان يستخدم كوسيلة ضغط في الساحة الداخلية .

لكن مبادرة غورباتشيف تطرح ايضا مجازفات يتوجب على بوش ان يواجهها في بداية حكمه وتتمثل في توقع نتائج مبكرة .

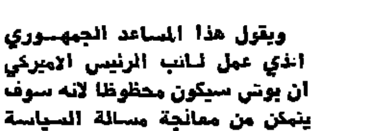
ويرى احد الجمهوريين البارزين انه سوف يكون من الصعب للغاية الحيلولة دون مشاعر الحماس الموجودة اصلا لدى اولئك الذين يرغبون في اقتراح القيام بسحب للقوات . وان تلك هي المشكلة الاكبر في ما يتعلق بالتوقعات وذلك هو الجانب الاخر للتحدي ، ولذلك فان معالجة القضية بنجاح سوف تكون غاية في الصعوبة نظرا لان التوقعات تزداد بنسبة لا يمكن تصديقها .. اضافة الى ذلك فان التوقعات المذكورة يمكن ان تعني زيادة الضغط من اجل خفض الانفاق الدفاعي على سبيل المثال .

راي كيسنجـــر

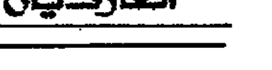
ويقول هنري كيسنجر ان الطبيعة المحددة للانسحاب السوفياتي ما زالت غير معروفة . وان لدى الاتحاد السوفياتي ما بين ١٢٠٠٠ الى ١٥٠٠٠ دبابة عمرها اكثر من ثلاثين سنة . والسؤال هو — حسب راي كيسنجر — هل ان الخمسة الاف دبابة التي تم سحبها هي تلك القديمة ، وهل انها جزء من برنامج التحديث ؟ام انها تمثل التحول الحقيقي في التنظيم العسكري السوفياتي ؟

ويشير كيسنجر ايضا الى ان غورباتشيف بحاجة الى « عدة سنوات من الهدوء » من اجل اعادة بناء الاقتصاد الداخلي في الاتحاد السوفياتي وان اقتراحه في الامم المتحدة ربما كان لتحقيق تلك الغاية مع دفع اقل ثمن ممكن .

□ عن « واشنطن بوست »









□ عن « لاجورنادا » فـي مكسيكوسيتي .

الغارديان

عـرفـات يحصـد مكاسـب الاعتـدال

رحبت السويد مؤخرا بالسيد ياسر عرفات واستقبلته كما لو كان رئيسا للحكومة وليس رئيسا لدولة لم تتحدد معالمها بعد . ولا شك ان ذلك كان تقدما اخر تحققه القضية الفلسطينية بعد ان فرشت الديمقراطيات السياسية الغربية المحايدة البساط الاحمر له .

فبعد أقل من اسبوع من رفض الولايات المتحدة ، التي تستضيف الامم المتحدة ، منح السيد ياسر عرفات تأشيرة دخول ، وقبل اقل من اسبوع من خطابه الذي سيلقيه في الجمعية العامة في جنيف ، يتابع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية حصد مكاسب سياسته الجديدة في الاعتدال .



□ ياسر عرفات

لا شك ان اسهم السيد عرفات تزايدت بشكل دراماتيكي مع قرار الجمعية العامة نقل جلستها الى جنيف للاستماع اليه شخصيا ، في حين كان بالامكان نقل خطابه المتلفز الى الجمعية عن طريق الاقمار الصناعية .

ويقول الموقف الرسمي الاميركي ان على المنظمة الاعتراف باسرائيل بوضوح ، ونبذ « الارهاب » بكل اشكاله كي تتمكن من الدخول في عملية السلام الشرق اوسطية.

غير ان المجلس الوطني الفلسطيني فعل ضمنيا كلا الامرين ولذا ينتظر عرفات الان ليرى ما اذا كان الاميركيون يعنون ما يقولون ، وما اذا كان الاسرائيليون سيستمرون في وضع « الفيتو » الدائم على السياسة الخارجية الاميركية بعد ذهاب شولتز ومجيء جيمس بيكر .

والواقع ان عرفات لا يمتلك شيئا ليخسره لكنه يدرك الان بلا شك انه في موقف قوي بعد ان احدث الهجوم على شخصه تاثيرا معاكسا مفيدا له .

ومع هذا ، يتعين على عرفات في هذه المرحلة ان ينهي كل هذا الامر في جنيف بسويسرا . واذا ما فعل ذلك ، يتعين عندئذ الايفاء بالوعد الذي قطع له مقابل سياسته الجديدة هذه وهو مقعد الى طاولة المفاوضات في مؤتمر السلام .

فقد عانقه وزير الخارجية السويدي في المطار ، وعاد رئيس الحكومة من باريس على عجل للاجتماع به .

ويبدو ان كل ذلك كان للتعويض عن رفض السويد الاعتراف (الاعتراف يختلف عن الترحيب) باعلان الاستقلال ، الذي أصدره في الشهر الماضي المجلس الوطني الفلسطيني ، وذلك لان السويد تحتفظ باعترافها فقط للحكومات التي تسيطر على أراضيها .

والحقيقة ان اكثر من خمسين دولة اعترفت حتى الان بالدولة الفلسطينية . ومن المتوقع ان يزيد العدد في المستقبل .

من ناحية أخرى ، رغم المشاكل التي يعانون منها في الداخل ، افتتح التشيكيون شبه مؤتمر سلام يتناول الشرق الاوسط في براغ .

وكان ممثلون غير رسميين من المنظمة والدول العربية اضافة لخمسين عضوا من الامم المتحدة ، بينهم اللورد البريطاني ماهيو ، قد انضموا مع بعض الاسرائيليين لهذا المؤتمر .

بيد ان هذا المؤتمر لا يحمل على اية حال أهمية الاجتماع الاول من نوعه الذي عقد بين عرفات وممثلين يهود أميركيين من المركز الدولي للسلام الذي يتخذ من تل ابيب قاعدة له .

من جهة ثانية ، كانت بريطانيا الدولة الوحيدة التي امتنعت عن التصويت في الامم المتحدة لادانة موقف شولتز الاخير . ويبدو ان وزارة الخارجية البريطانية فقدت مقدرتها على التمييز بين ما سينتج عن ذلك .

ولقد تبين الان ان الوزير الذي كان سيسعد للالتقاء بممثل ياسر عرفات ، لو ان شولتز سمح بالتأشيرة ، ما كان سيلتقي به فعلا حتى ولو تمت الزيارة .

ويمكن تفسير هذا بنفس السبب الذي تمثل في ذلك الامتناع الجبان عن التصويت في نيويورك والذي تم في حقيقة الامر بتدخل من جانب الحكومة البريطانية في داونينغ ستريت ارضاء لواشنطن .

ولكن بالرغم من الخوف من زيادة قوة المتطرفين داخل المنظمة نتيجة لقرار شولتز القصير النظر

سياسـة شامـير تعمـق الفجـوة الاميركية ـ الاسرائيلية

هل حدث ذلك قبل شهر ام عام ؟ لقد عقد الاسرائيليون الانتخابات ليحددوا ما يريدون ، لكن شيئا لم يتمخض عن ذلك حتى الان . ذلك ان الناخبين اعطوا الحزبين الكبيرين نفس العدد تقريبا من مقاعد الكنيست ، ووزعوا المقاعد الباقية التي كان يحتاجها حزب العمل او الليكود لتشكيل الحكومة بين الاحزاب الدينية المتطرفة واحزاب اليمين .

صحيح ان اسحق شامير زعيم الليكود حصل على توصية الرئيس لتشكيل الحكومة ، الا انه لم يستطع القيام بذلك لا مع الاحزاب الصغيرة ولا مع حزب العمل .

وبعد ان انتهت الفترة التي يتعين عليه فيها انجاز مهمته هذه ، اعطاه رئيس الدولة فترة ثلاثة اسابيع اخرى لتشكيل الحكومة .

والحقيقة ان عملية تشكيل الحكومة واجهت قدرا كبيرا من العوائق المتمثلة في الشكوك والمصالح الذاتية للشخصيات السياسية .

ونعتقد ان العديد من الاجانب لا يدركون تماما تفاهة وخبث جزء كبير من الدوائر السياسية الاسرائيلية تجاه الليكود .

ولا شك أن منح رئيس الحكومة الراهنة اسحق شامير وقتا اضافيا لتشكيل الحكومة من جانب رئيس الدولة حاييم هيرتزوغ اظهر الاستياء المخجل من الاجراءات المتبعة .

فقد حث رئيس الدولة رئيس الحكومة شامير لتشكيل حكومة مع العمل والقيام بسرعة بادخال الاصلاحات الضرورية لتجنب الاغلبية من الوقوع تحت رحمة سوط الاحزاب الصغيرة .

ولليهود الاميركيين سبب خاص في تأييد هيرتزوغ في هذا الموقف .ويتمثل هذا في ابعاد الاحتمال الذي يتمثل في مكافأة اليمين المتطرف بالقانون الذي يقلص الانتماء الديني لاكثر من ٩٠ بالمائة من عدد اليهود الاميركيين .

ولكن هناك ايضا مصلحة علمانية اميركية كبيرة في هذا المجال . فكما اوضح السياسي الاسرائيلي ابا ايبان يعتبر شامير رئيس الحكومة الوحيد في العالم الذي يرفض قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ .

فهذا القرار الجوهري المقبول عالميا والذي يستند الى صيغة مبادلة الارض بالسلام في المفاوضات قبلته حتى منظمة التحرير رسميا ، رغم ان البعض يقول ان توعية التزامها به يجب أن تكون اكثر وضوحا .

ولا شك أن اي شيء يؤكد النزعة التوسعية — الضم — لدى الليكود سوف يضع الولايات المتحدة واسرائيل في خطين متناقضين ازاء قضية هامة بينهما هي مسالة السلام .

وعلى هذا الاساس يمكن القول ان اي شيء يضعف نزعة الضم لدى الاسرائيليين ويجذب اسرائيل الى طاولة المفاوضات هو من مصلحة اميركا ، وليس هناك سبب يدعو الولايات المتحدة للخجل في الاعلان عن ذلك .

□ عن « واشنطن بوست »

الفيغارو

أنجولا : بروتوكول برازافيل يضع نهاية لأزمة المفاوضات

في ردهات فندق مباموبرازافيل انتشر النبأ بسرعة عن وصول وزير خارجية جنوب افريقيا « بيك بوتا » قبل الظهر . وبهذا انقشعت سحابات الشكوك التي كانت تحيط بمصير الجولة التاسعة للمفاوضات الرباعية الخاصة بالصراع بين أنجولا وناميبيا . وكانت المخاوف قد بدات تساور المختصين قرابة اربع وعشرين ساعة بسبب تاخر وصول بعض الوفود وعدم توافر المعلومات وجو الالتباس الذي بدا واضحا . وزاد الخوف اعتقاد البعض ان ثمة خطرا على مصير بروتوكول برازافيل وتوقيعه طبقا لما نص عليه مشروع الاتفاقية التي توصلت اليها من قبل الاطراف المعنية وهي انجولا وكوبا وجنوب افريقيا عندما افترقوا عن بعضهم البعض في نهاية شهر نوفمبر الماضي في جنيف .

ولكن الوسيط الاميركي تشيستر كروكر مساعد وزير الخارجية الاميركية للشؤون الافريقية كان قد وصل في الثامن والعشرين من نوفمبر الماضي الى العاصمة الكونغولية بمجرد وصوله عبر النهر الذي يفصل بين الكونغو وزائير بعض المناقشات الاخيرة في كينشاسا حول اكثر النقاط حرجا في هذه المفاوضات وهي مصير جوناس سافيمبي زعيم منظمة المقاومة المعروفة بـ « يونيتا » الذي يناضل ضد الجيش الكونغولي بدعم من اميركا وجنوب افريقيا منذ ثلاثة عشر عاما . وفي يوم ٢٩ نوفمبر وصلت الى برازافيل وفود كوبا وجنوب افريقيا وانجولا وتم استقبال نائب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي في العاصمة برازافيل ايضا .

السباق من اجل الاتفاق

وكانت الجهود المبذولة من جانب الوفود المشاركة اشبه بسباق ماراثون تجلى في مناقشات ومنازعات استغرقت سبعة شهور تخللتها مؤتمرات رسمية وغير رسمية عقدت في لندن في شهر مايو الماضي ثم في برازافيل والقاهرة ونيويورك وجنيف افضت كلها في النهاية الى اتفاق من المفروض ان يتم توقيعه في قصر الشعب بالعاصمة الكونغولية الذي أعيد صبغه لهذا الفرض .

وينص هذا الاتفاق على الكيفية التي يمكن أن يتم بها سحب القوات الكوبية العاملة في انجولا منذ ١٩٧٥ وعلى عمليات الاشراف والمتابعة المصاحبة لهذا الانسحاب التي من المفروض ان يستغرق مدة ٢٧ شهرا من بداية تنفيذ قرار الامم المتحدة رقم ٤٣٥ الخاص باستقلال ناميبيا . ومن الجدير بالتذكر أن انسحاب قوات فيدل كاسترو و « التي تقدر بحوالي ٥٠ او ٦٠ الف جندي » واستقلال ناميبيا يشكلان شقين لا ينفصلان في المفاوضات الرباعية الخاصة بالسلام في منطقة افريقيا الجنوبية . ومن المعروف ان مسؤولي جنوب افريقيا الذين يحكمون ناميبيا منذ عام ١٩١٥ هم الذين فرضوا هذا النوع من الربط .



□ جوناس سافيمبي .

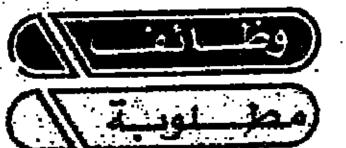
وكان السيناريو الذي تم وضعه في جنيف ينص على ارسال فرقة الامم المتحدة للمساعدة الخاصة بفترة الانتقال الى ناميبيا للمساعدة في اقامة وتنظيم الانتخابات هناك . وفي يوم وساعة اجراء هذه الانتخابات يبدأ ٢٥ الف كوبي في الرحيل من انجولا على آن يتفرق الكوبيون الاخرون بحيث يعاد توزيعهم شمال خط العرض الخامس عشر وبعد خمسة اشهر اخرى يغادر ثمانية الاف اخرون من « اصحاب اللحى » البلاد بينما يغادر الاخرون الى شمال خط من ١٣ على أساس الا يبقى اي جندي كوبي في لواندا بحلول عام ١٩٩١ .

تكتم وسرية

وكان الامين العام المساعد للامم المتحدة مارتي ايساري المكلف بشؤون قضية ناميبيا قد ركز مؤخرا على هذه الشروط والاحكام خلال تواجده باستراحة فندق ببرازافيل ، ولكن مرت الساعات تلو الساعات وظلت الوفود حبيسة اركان القصر .

وكانوا اقرب ما يكون من الهدف المنشود ... ولم يعد هناك سوى حل واحد وهو المصادقة على المعاهدة بين الكوبيين والانجوليين والمسؤولين من جنوب افريقيا بحيث يكون ذلك أمام مجلس الامن في نيويورك . وثمة من اقترح تحديد ٧ ديسمبر خلال وقت انعقاد مؤتمر ريغان بوش غورباتشيف ولكنهم اقترحوا مواعيد اخرى في برازافيل كما اقترحوا اي الوفود الاربعة صياغة اتفاقيات اخرى . ووجد البعض أن اجراءات الاشراف على انسحاب القوات الكوبية ما زالت تشكل معضلة لا بد من التغلب عليها . ويرى البعض الاخر أن المسؤولين في جنوب افريقيا لم يكونوا راضين عن اجراءات المتابعة والتقصي المقترحة . وثمة اخرون يرون أن مصير منظمة الـ « يونيتا » لم يكن بعد موضع تسوية أو اتفاق مقبول رغم وساطة العديد من رؤوساء الدول الافريقية الذين كانوا يتنافسون مع رئيس انجولا ادوار دوروس سانتوس من اجل « وفاق وطني » .

وفي معمعة هذه المناقشات الثنائية او الرباعية وجدنا تشستر كروكر المعروف باسلوب « التكتم والسرية » يرفض الادلاء باية تصريحات . كما أن رؤساء الوفود توخوا هم الاخرون الاقتصاد في الكلام بعد أن بدا تواجدهم واضحا في ردهات قصر مبامو والحقيقة ان كل شيء أصبح معلقا على وصول بيك بوتا رئيس دبلوماسية جنوب افريقيا ولا سيما أن الكل أصبح يتوجس خشية وارتاب في وصوله بهذا الشكل المفاجيء . ولم يلبث الامر ان اتضح في النهاية عندما علم المفاوضون في بداية الامسية أن بوتا قد هبط اليوم في مطار مايا — مايا ليشارك في مناسبة توقيع بروتوكول برازافيل .



● سكرتيرة نصف دوام ومندوبة مبيعات لديها رخصة قيادة وسيارة، جليب الشيوخ/ مجمع السلام ـ مجمع رقم ٢٩ الميزانين محل ٥٢ ت/ ٤٣٦٣٦٠٨ «عبدالله».

● موزع مواد غذائية نصف دوام لديه خبرة بالمطاعم والكافتريات ومندوبات ومندوبين مواد غذائية مع خبره بالجمعيات ت/ ٢٦٥٢٨١٠.

● لمؤسسة اجهزة الكترونية وتسجيلات عدد ١ فني اجهزة الكترونية فيديو وتلفزيون وعدد ١ موظفة بيع اشرطة كاسيت ت/ ٤٧٧٧٩١١ «ابو فيصل».

● لصالون سيدات كوافيرات درجة اولى شرط الخبره ت/ ٣٦١٢٢٤٥.

● كهربائي سيارات وصباغ سيارات وحداد سيارات يشترط الخبره السابقة ت/ ٤٨٨٤٢٠٤ «ابو فيصل».

● خياطة فنية ذات خبره بتفصيل الملابس النسائية راتب وعمولة حسب الخبره ت/ ٢٤٢٩٨٣٧ من ٤ ـ ٦ مساء «ابو نبيل».

● لمحل بنشر وكهرباء سيارات شريك ت/ ٥٣٢٠٥٩٤.

● موظفة لمحل اكسسوارات اغاثا المقابلة شخصيا من ١١٫٣٠ ـ ١ ظهرا ومن ٦ ـ ٨ مساء النقرة ش ابن خلدون مقابل البنك التجاري سوق عبدالله محل رقم ١٢.

● سواقو كرينات يحملون رخصة قيادة خاصة وعامة لمؤسسة اغادير للتجارة العامة والمقاولات الشويخ مقابل بوابة المسلخ المركزي ت: ٤٨٣٧٩٢٧.

● شريك لمطعم بموقع ممتاز ت/ ٢٦٢٤٣٢٩ «ابو محمد».

● مندوب جوازات يجيد الطباعة ولديه سيارة، اقامة قابلة للتحويل يرجى المراسلة على ص.ب ٧١٤ الصفاة الرمز البريد 1308.

● موظفة لمؤسسة انتاج فني النقره ش بن خلدون مركز الملا التجاري بلوك ٢ الدور الثاني مكتب ٤٤ ت/ ٢٦١٠٢٩٥.

● عاملات لعمل في مصنع شيبس وتفضل فلبينيات وموزعين وسكرتيره تجيد الطباعة عربي انجليزي، الادارة ت/٢٤٠٢٣٩٩/ المصنع ت/ ٢٤٠٢٣٩٨/ ٤٨٨٩٨٥٦.

● فني عدد ١ ميكانيكي سيارات امريكية GM وفني عدد ١ ميكانيكي سيارات مرسيدس ت/ ٢٣٥٤٢٧٩٢ راشد.

وظائف
طلب عمل

● مهندس مساح (مساح ممتاز) خبره طويلة في مختلف الاعمال الانشائية ص.ب ٤٤٢٣ الصفاة.

● سائق لديه معرفة بمناطق الكويت ـ مكاتب وشركات الطيران والشحن وشركات المواد الغذائية وجميع الفنادق خدمات سريعة ـ اقامة قابلة للتحويل ت/ ٥٦١١٢٢٤٠/ ٤٨٣٧٤٣٠.

شقق
للايجار

● شقة بالرميثية ٣ غرف وصالة وحمامين ومطبخ الايجار ٢٢٠ دينار وملحق بالرميثية غرفتين ومنافعهم الايجار ١٠٠ دينار ت: ٥٦١٦٢٤٩ بوجاسم.

● شقة بغرب الفنطاس غرفتين ٤×٥م حمام ٣×٢م ومطبخ ٣×٢م الايجار ١٣٠ دينار مع الماء والكهرباء مدخل منفصل ت: ٥٥١٩٨٤٥ من ٢ ـ ٦ مساء.

● في جليب الشيوخ ق٢٢ شقق في عمارة فخمة ٢ غرفة وصالة ومخزن ١٤٠ دينار مع الماء ت: ٢٤٣٥٥١١ ـ ٢٤٥٧٦٢٨.

● شقق وادوار من فلل في جميع مناطق الكويت ت/ ٢٥٤١٥٢٣/ ٢٥٤١٥٨٧.

● شقة بحولي غرفة نوم وصاله ومطبخ وحمام تكييف عادي ت/ ٢٤٢٤٣٣٢/ ٢٤٢٤٣٣٣.

● شقق فخمة في عمارة جديدة في جليب الشيوخ ق ٣٢، ٢ غرفة وصاله ومخزن بـ ١٤٠ د.ك مع الماء ت/ ٢٤٣٥٥١١/ ٢٤٥٧٦٢٨

● دور كامل مدخل خاص ٣ غرف نوم مع غرفة ملابس و٣ حمامات وغرفة طعام وغرفة جلوس وصاله وصالون تشطيب سوبر ديلوكس ت/ ٥٦٣٣٩٩٩/ ٥٦١٠٤٠٢.

● شقه في الجهراء غرفتين ومنافعهم ت/ ٤٧٧٢٨١٢/ ٤٧١٧٩٣٨ من ١ ـ ٣ عصرا.

● دور من فيلا بمنطقة الروضة ق ١ تتكون من ٤ غرف وثلاث حمامات ومطبخ وصالتين ت/ ٢٥٦٠٥٥٨/ ٢٥٢٩٧٩٧.

● دور من فيلا «طابق علوي» مكون من خمس غرف وحمامين ومطبخ ت/ ٢٥٢٣٨٦٩ يشترط ان تكون عائلة صغيرة.

● دور من فيلا ٣ غرف و٣ حمامات وصاله كبيرة ومطبخ في بيان طريق ٢٢ الشارع الثاني ـ م ٣٤ يصلح لسفارات او سكن لمدير شركة ت/ ٥٣٨٣٣٢٠.

● شقة بالدور الثاني ٤ غرف وصاله ومطبخ وحمامين اول السالمية ش ابو ذر الغفاري جادة ٣٧٥ ق ١٢ منزل ١٢.

● شقة غرفتين وصاله وتوابعهم الايجار ١٥٠ د.ك الفروانية ت/ ٠٧٦١٤٩/ ٠٧٦١٥٩

● سكن للعزاب غرف بـ ٧٥ د.ك ـ ٨٥ د.ك للشخص الواحد ش بغداد عمارات شيريلين ت/ ٥٦٤٣٦٢٥/ ٢٤٠٢٨٥٨.

● ملحق ثلاث غرف وحمامين ومطبخ مجهز بمنطقة سلوى ـ قطعة (١) قرب مدرسة الكرمل ت/ ٣٩١٧٧٤٤/ ٣٩١٨٨٣٣.

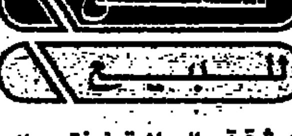
● دور علوي من فيلا ٦ غرف وصالتين ومطبخ و٤ حمامات ـ الفيحاء ش ٤٦ منزل ٩ ت/ ٥٣١١٠٠٣.

● شقة غرفتين وصالة كبيرة ومنافعهم في مشرف ق٦ ت: ٥٣٨٣١٣٦

● شقة ٣ غرف وصالة وتوابعهم سنترال الايجار ٢٠٠ دينار السالمية خلف ش عمان ش يوسف البدر والعدساني ت: ٤٨٤٠٣٢١ ـ ٩٠٣٠١٧٥.

● ملحق ٣ غرف بالصليبخات ق٢ ت: ٤٨٧٤٠٧١ ابومحمد.

● دور ارضي من فيلا خمس غرف وصالة مع ملحق مدخل مستقل بالشامية ت: ٢٤٤٢٥٩٠



● شقة بالسالمية غرفة وصاله وصالون وغرفة طفل وتوابعهم ت/ ٤٨٤٣٠٧٥/ ٥٧٢٠٧٧٢

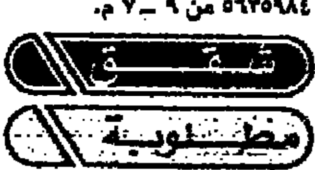
● شقة مفروشة غرفة وصالة وسط المدينة مع كامل الاجهزة الكهربائية وتليفون الايجار ٢٢٥ دينار مع الماء والكهرباء المطلوب ٦٧٥ دينار ت: ٢٤٠٤٥٧٣

● شقة واسعة غرفتين وصالة ديلوكس في سلوى موقع ممتاز تكييف مركزي مع الاثاث والتليفون الايجار الشهري ١٨٠ دينار مع الماء والكهرباء ت: ٣٩٦٣١٤٥

● بداعي السفر شقة جزء من فيلا بسلوى الطابق الارضي صالتين ومطبخ وغرفة نوم وحمام الطابق الاول وصاله ٣ غرف نوم و٢ حمام غرفة خادمة تشطيب جيد الايجار ٢٥٠ د.ك ت/ ٥٦٢٧٧١٠ من ١٠ ـ ١ ص ومن ٤ ـ ٨م.

● شقة بالسالمية ش البحرين مع بعض الاثاث غرفتين وصاله وصالون كبار الايجار الشهري يخفض الى ١٧٠ د.ك المطلوبة ٢٠٠٠ د.ك ت/ ٥٣٣٥٩٢٨ «ابو عبدالله».

● شقة بالسالمية ش بغداد قرب شيريلين مكون من غرفتين نوم وصاله وصالون مع منافعهم مؤثثة بالكامل تأثيث جيد جدا مع التليفون ت/ ٥٦٢٥٩٨٤ من ٩ ـ ٧ م.



● فلل وادوار من فلل ت: ٣٦٢٩٥٨٥ ـ ٣٦٢٣٨٠١ بعد ٤ عصرا.



● تخصيص بيت الدخل الموحد في مشروع النسيم ٤٠٠م بالجهراء نرغب بالمبادلة بمنطقتي العارضية او الفردوس ت/ ٤٨٩٤٤٩٩ «ابو سعد» من ٤ مساء ـ ١٠ مساء.

● بيت في ضاحية صباح السالم ارغب المبادلة/ في غرب الفنطاس او الظهر ت/ ٥٥١١٧٩٨.

● بيت في بيان ارغب المبادلة بطلب تخصيص ٧٧ الى ٨٠ ت: ٥٣٨١٧٢٨ ـ ٥٣٩١٥٢٩ بوسعود.

● طلب سنة ٧٤ الى غاية سنة ٨٠ بمنزل بمنطقة الظهر عملت عليه تعديلات كثيرة على شارعين وبجانب المرافق العامة ت: ٣٩٣٦٧٩٧ ـ ٣٩٦٦٨٨٩

● بيت بالرقة ق١ نرغب مبادلته في مشروع القرين حتى طلب ٧٩/٦/١ من ٩ص ـ ٩ م ت: ٩٠٢٧١٧٧ ابوعايض.

● بيت في منطقة الصليبخات ق١ ش١٠٤ م٣ نرغب المبادلة في أي منطقة ت: ٤٨٧١١٤٣ ابومحمد.

● بيت في منطقة الظهر ارغب المبادلة مع بيت في جنوب الرابية أو تخصيص منطقة القرين مع دفع الفرق ت: ٣٩٦٣٨٨٤ منزل ـ ٤٨١٠١٥٨

● طلب تخصيص سنة ٨٥ ارغب المبادلة ارض وقرض او بيت في منطقة العارضية او احدى المناطق المجاورة لها مع دفع الفرق ت: ٥٦٤٣٨٢٦ ـ ٢٤١٩٩٩٤ ابو عبدالرحمن.

● بيت في منطقة العارضية الموحد ق٦ الموقع بطن وظهر ارغب بالمبادلة في بيت بمنطقة بيان المحدود أو من لديه طلب ٧٩/٦/١ ت: ٤٨٤٠٤٣٥ص العمل

● منزل بالصباحية رأس دورين وملحق وديوانية مداخل خاصة على شارع وبراحة مقابل مسجد يحتوي على ثلاث حدائق. قطعة ٣ شارع ٧ منزل ٧٨٧ نرغب البدل جنوب الرابيه ت/ ٣٦١٩٧٨٧/ ٣٦٢٣٧١٥ «ابو محسن».

● بيت في جنوب الرابيه زوايه وساحة كبيرة للمبادلة في طلب القرين والنسيم او اي منطقة اخرى ت/ ٤٧١٩٣٣٩ «ابو عمر».

● بيت بالعارضية دخل المحدود بطن وظهر ارغب المبادلة في اي منطقة ت/ ٤٨٩٠٠٨٩/ ٤٨٨٤٤٤٥ «احمد».

● طلب ٨٢ ارغب المبادلة مع قسائم الفردوس او بيوت العارضية الموحد ت/ ٤٣٣٣٨١١ «بو عبدالعزيز».

عقارات
للايجار

● او للمشاركة قسيمة سكراب ت/ ٣٦١٢١٠٩ «عيسى».

● سرداب المساحة ٣٥٠م٢ الايجار ٢٢٠ دينار في العديلية ت: ٢٥٣٣١٧٣

● مكتب وسط المدينة فخم مؤثث بالكامل الايجار ١٣٥ د.ك ت/ ٢٤٠٩٤٦٩.

● بيت في الرقة قطعة ١ على شارع واحد امامه مساحة وبه ملحق وديوانية واضافات وتوسعات داخلية ت/ ٩٠٢٧٠٥٠.

عقارات
للبيع

● مكتب لبيع وشراء السيارات موقع ممتاز وامامه ساحة للعرض مع الرخصة ت: ٣٩٢٢٢٣٥ اياد.

● مكتب تجاري، الفحاحيل عمارة قيس الغانم مؤثث بالكامل ت/ ٣٩٢٩٨٥٠ «ابو محمد» من ٥ ـ ٩ مساء.

محلات
للايجار

● عدد ٢ كراج بموقع ممتاز في الشويخ الصناعية ت/ ٢٥١١٥٣٨ «يعقوب» بعد ٢ ظهرا.

● معرض بالديكور والاثاث في مجمع الوطنية بالسالمية الميزانين رقم ٤١ ت/ ٥٧٤٨١٨١ من ٦ ـ ٨ مساء.

محلات
للبيع

● بسعر مغرى محل احذية وشنط يدوية ستاندات مع زجاج للعرض وكراسي وطاولة وجهاز كهربائي دوار ستان عرض كبير وسبوت لايت ومانيكان ت/ ٢٤٥٩٦٢٧.

● كفتيريا للبيع لعدم التفرغ دخل جيد بالنقرة ت: ٢٦١٧٣٢٩ ما بين الساعة ١ ـ ٣ عصرا.

● او للمشاركة او للاستثمار ورشة تصليح اجهزة كهربائية والكترونية مجهزة بالكامل وتعمل حاليا مع الرخصة ورخصة بيع اجهزة كهربائية ت/ ٤٥٧٧٩٤٦.

● معرض للاقمشة النسائية لعدم التفرغ او المشاركة مع الرخصة او بدون داخل المدينة ت/ ٢٤٠٧٣١٨.

● معرض دواجن الجابرية قطعة ٢ خلف السيارات ت/ ٩٠١١١٨٢/ ٠٧٤٢١٢/ ٥٣٢٢٦٥٥.

● لعدم التفرغ معرض كماليات وهدايا ومستحضرات تجميل الفحاحيل سوق المهره بموقع ممتاز على ٣ جهات ت/ ٣٩٤٣٣٦٣ «شاق العجمي».

● معرض في مجمع الدبوس ـ الفروانية ـ مع البضاعة او بدون ـ البيع بسبب السفر لاعلى سعر ت/ ٤٧٤٩٨٦٩.

● بداعي السفر مطعم درجة اولى بموقع ممتاز السعر بعد المعاينة ت/ ٢٤٢١٦٢١/٢٢/ ٢٤٠٨٦١١.

● محل للتحف والهدايا بكامل المعدات المساحة ٢٢م٢ بمجمع بنتنا طريق المطار جانب علي عبدالوهاب السعر بعد المعاينة ت/ ٤٧٣٥٧٠٨ داخلي ١٤ «عماد».

● مكتبة في ميدان حولي بكامل المعدات مع ترخيص طوابع بريدية ت: ٢٤٦٩٩٣١ص ـ ٥٦٢٠٠٨٩م مختار/ كاظم.

● مطحنة بالفروانية بكامل معداتها ومحل تسجيلات بالفروانية بكامل المعدات السعر بعد المعاينة ت/ ٤٧٤١٠٠٤.

● محل اعلانات في النقره مع التلفون ت/ ٤٥٠/ ٤١٣/ ٢٢٦٣٣١٠ وت/ ٢٦١٦٣٦٧ مساء من ٥ ـ ٧٫٣٠ «رياض العميري».

● محل ملابس جاهزة على شارع رئيمي مساحة ٧×٤ بارتفاع ٤ به سندره وتلفون وديكور يصلح لجميع الاعمال ايجار جديد ١٤٠ د.ك ت/ ٢٦١٣٩٤٧/ ٢٦٢٠٧٨٧ «ابو محمد».

● مطعم بخيطان القديمه الشارع الرئيسي عدم التفرغ صباحا ت/ ٢٤٠٩٤٦٩ ومساء ت/ ٤٧٤٢١٤١.

● لعدم التفرغ محل مواد غذائية وخضار وفواكه الموقع ممتاز الدخل جيد المحل ذو واجهتين خلف السعر بعد المعاينة مع تلفون ت/ ٣٩٠٤٩٣٥ وت/ ٥٥١٠٢٥١ من ١٫٣٠ ظهرا ـ ٥ مساء ومن ٦ ـ ١٠ ليلا ت/ ٥٣١١٠٣٠ «مسفر».

● بقالة جبال الخليج بكامل المعدات مع الاقامة والرخصة والتلفون، السالمية ش يوسف العيسى ت/ ٥٧٣٩٩٠٢ من ٧ ـ ٨ مساء «عبداللطيف».

● بسعر مغر محل احذية نسائية مع البضاعة بمجمع اليرموك قرب مجمع الأيوب ت: ٥٦١٨٨٠٢ ـ ٥٦١٤٥٧٨ ـ ٩٠٢٦٤٣٢ بعدالظهر عادل/ عبدالله.

● محل مكون من بابين في مجمع تجاري بالسالمية ت: ٤٧٣٦٨٧٠ ابوطلال.

● معرض ملابس اطفال سوق الدولية الكويت مع البضاعة ت: ٢٤٦٥١٠٣ أحمد.

● كراج في الري مع الرخصة ت: ٤٧١٦٧٩٠ راضي.

محلات
مطلوبة

● للايجار محل ميكانيك وكهرباء سيارات بدون خلو ت: ٩٠٣٣٣١٠ من ٥ ـ ٧م أحمد.

سيارات
للبيع

مرسيدس

● SE 380 ٨٥ ـ SEL 300 ـ SL ـ 280 كوبيه ـ SEC 500 ـ 230E اودي كواترو ٨٥ جاكور ٨٤ جولف كشف ٨٥ ـ كروان ٨٤ وبورش S 928 ٨٣ جميع السيارات بحالة ممتازة ت/ ٢٦٢٧٤٨٥.

● 280E ٨٣ ازرق ميتاليك بحالة جيدة جدا ت: ٥٦٢٣٦٥٠ من ٨ ـ ١٠ص ومن ٢ ـ ٤م

● 500SEC كوبيه ٨١ بني السعر ٥٤٠٠ دينار كيات ٨٦ ت: ٤٧٤٩٥٢٤ بومساعد.

● 280SEL ١٩٨٢ اسود مع دعاميات امريكي كامل المواصفات ت: ٩٠١٢٤٣٦ ـ ٥٣٣٦٠٦٩ بعد ٣ عصرا جمال.

● سيارات مرسيدس وامريكية من مختلف الاحجام والموديلات والالوان وباسعار مناسبة ت: ٥٦١٢٩١٢

● كوبيه SEC 500 ٨٨ ـ SE 300 ٨٦ ـ ٨٧، SEL 280 ٨٥ ـ ٨٤ SE ـ ٨٤ SEL 380 ـ S 280 ٨٤ ـ ٨٥ 280 ـ ٨٤ SE 380 ٨٤ 200 جميع السيارات بحالة ممتازة وشرط الفحص ت/ ٤٨٣٣٩٨٤/ ٤٨١٦٤١٩/ ٤٨١٨١٤٣ «جمال ـ

● 380SEL ٨١ اخضر زيتي فتحة فل اتوماتيك ماعدا المقاعد السعر ٢٥٠٠ دينار قابل للمساومة يمكن تحويلها اقساط ت/ ٩٠٢٧٧٨٣ مساء ٩٠١٦٧٩٣ صباحا بدر.

● 280SE ٨٥ السعر المطلوب ٥٧٥٠ د.ك أو لمبادلتها مع سيارة يابانى ت/ ٥٧٢٨٣٣٢.

● 560SEC ٨٧ اسود ميتاليك كاملة المواصفات و SEC 500 ٨٣ اسود ميتاليك 230 ٨٦ بدون ارقام اسود وتويوتا كراون ٨٥ ابيض ت: ٢٤٠٤٥٦٦ ابوحاتم.

شفروليه

● جديدة ٨٨ و LS ٨٧ شفر ٨٥ و ٨٦ و ٨٨ بروجهام بدون لوحات وارد امريكا جميع الالوان بسعر مناسب: ٥٧٤٣٨٨٦

● بوكس صالون، فورد كوجر موستنج سيبل، ١٩٨٨ موديلات والوان مختلفة كاملة المواصفات ت/ ٥٦٢٢٥٨٢/ ٢٤٤١٩٧٣.

● كابرس ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧ وارد اميركا بدون ارقام شرط الفحص ت/ ٥٦٣٩٠٥٨ صباحا وت/ ٥٦١٠٤٩٩ عصرا «محمود».

● كابرس ٨٥ اخضر مطلوبة للتسهيلات ٣٤٥٠ د.ك القسط ٨٤ وانيت ٨٧ ميتسوبيشي مطلوب ١٦٠٠ د.ك للملا القسط ٦٦ د.ك ت/ ٩٠١٠١٦٧ بعد الرابعة «علي».

هوندا

● اكورد باب واحد ٨٥ ابيض السعر ١٦٠٠ د.ك واكورد ٤ ابواب ٨٤ ابيض السعر ١٣٠٠ د.ك وكراون ٨٤ اسود السعر ١٨٥٠ د.ك ت/ ٩٠١٥٧١٦ من ٢

● اكورد احمر مكيف اتوماتيك باب واحد بحالة جيدة جدا موديل ٨٣ السعر ١١٠٠ د.ك يمكن تحويلها اقساط ٤٥ شهريا لمدة ٣٠ شهرا ت/ ٥٦٥٣٩٥٢/ ٩٠٣٥٨٨١.

● بريليود ٨٥ رصاصي بحالة ممتازة شرط الفحص مطلوبة ١١٥٠ د.ك ولصاحبها ٦٠٠ د.ك ت/ ٣٦١٦٨٨١ «ابراهيم».

هيونداي

● بريما اتوماتيك ٨٧ كحلي مطلوبة ١٣٩٤ د.ك القسط ٩٤ د.ك لصاحبها ٥٠٠ د.ك بحالة ممتازة ت/ ٣٩٦٦٢٥١.

هاوس كار

● موتور هوم كبير موديل ١٩٨٠ بحالة جيدة جدا به مولد كهرباء ووحدة تكييف، وثلاجة وطباخ مع حمام وخزان مياه السعر المطلوب ٤٥٠٠ د.ك ت/ ٢٤٢٨٣٣٩/ ٢٤٤١١٤٥/ ٢٤١٢٢٥٢.

رينو

● بداعي السفر فويغو ٨٤ بحالة جيدة جدا اللون رصاصي السعر بعد المعاينة ت/ ٥٣١١٥٧٧.

فورد

● ثندربيرد احمر ٨٨ وارد امريكا بدون ارقام السعر ٤٨٥٠ د.ك والوزموبيل دلتا 88 ٨٥ بروجهام ابيض ـ وارد امريكا بدون ارقام ت/ ٢٦٣٩٥٤٧ من ٩ ـ ١ ظهرا ومن ٤ ـ ٩ م.

● طورس ٨٧ اتوماتيك ، احمر دم الغزال وموستنج G.T كشف كامل ٨٦ اتوماتيك ابيض واسود وكوجر ٨٦ ازرق واسود وموستيج G.T ٨٦ اتوماتيك فتحة والسيارات بدون لوحات والسعر مغري جدا ت/ ٥٧٤٣٨٨٦.

B.M.W

● 318 I ٨٧ بيج بحالة ممتازة مع التلفون الوزاري ت/ ٠٧٦١٤٩/ ٠٧٦١٥٩.

● 745I تيربو ٨٥ اسود مواصفات خاصة مطلوبة للتسهيلات ٥٦٢٥ د.ك القسط ١١٧ د.ك يحل في ٨٩/٢/١ لصاحبها ٣٠٠ د.ك ت/ ٩٠١٥٢٨٧ «بدر».

● 320i كشف اسود ٨٨ فل اتوماتيك ت: ٢٥٤٥٤١٦ ـ ٦٤٧٩٣٤٢ عصرا محمد.

دايهاتسو

● شاريد ٨٣ فل اتوماتيك مكيف ٥ ابواب فتحة في السقف تامين سنة لون ابيض السعر ٥٥٠ د.ك ت/ ٣٦١٩٢١٤.

● ZX TURBO 300 ٨٤ اللون عنابي بحالة جيدة ت/ ٥٣٨٤٥٤٣ «احمد» وت/ ٩٠٣٩٥٠١ «خالد».

كرين

● ٧٨ شفر بحالة جيدة ت/ ٥٣٢٠٥٩٤.

ترانزام

● ٨٤ فتحتين احمر وارد الغانم بحالة ممتازة السعر بعد المعاينة ت/ ٥٦١٨٩٩٧/ ٥٦٣٠١٥٨ من ٨ ـ ٢ ظهرا ومن ٨٫٣٠ ـ ١٢ مساء «احمد».

فان

جيمس ٨٤ تاريخ الشراء ١٠/١٩ كحلي قطع ٤٩٠٠٠كم مطلوب ٣٢٠٠ د.ك القسط ٦٥ د.ك لصاحبها ١٦٠٠ د.ك قابل للمساومة ت/ ٤٨٧٠٠٩٦ بعد ٨

تويوتا

● كراون ٨٧ فل اتوماتيك مطلوبة للساير ٣٦٥٠ د.ك والقسط ١٢٦ د.ك بحالة ممتازة ت/ ٥٣١٢١١١ داخلي ٢٠١ او ٢٣٢ وت/ ٣٩٤١٥٢٧ «خالد».

● كراون سوبر ٨٦ أزرق بحالة ممتازة وفولفو GLE 760 ٨٦ عنابي بحالة ممتازة السعر بعد المعاينة ت: ٣٩٨٦٠١٠ أبومحمد.

● كريسيدا ٨٨ ابيض مطلوبة ٤٨٠٠ للساير القسط ١٠٨ يحل في ٨٩/١/١ ت: ٤٧٧٧٠٣٥ ابوجاسم.

اولدزموبيل

● كاتلس ٨٣ بحالة ممتازة قطعت ٥٨ كم اللون رمادي استعمال سيدة السعر ١٨٠٠ د.ك قابل للمساومة ت/ ٤٧١١٥٤٤ «صالح».

نيسان

● ZX 300 تيربو ابيض فتحة بالسقف ٨٦ وارد الوكالة جميع المواصفات جير عادي ت/ ٢٤٠٦٧٨٧.

سوبربان

● جي. ام. سي ٨٨ حجم الماكينة ٤٥٤ اللون احمر وبيج جديد لم يستعمل وارد بهبهاني وتحت الكفالة ممكن تحويله على التسهيلات. ت/ ٤٧٧٦٢١٥ ـ ٣٣٦٢١٥٢ محمد الشراري.

جولف

● كشف اتوماتيك اسود ٨٦ السعر ٢٩٠٠ دينار قابل للمساومة بحالة ممتازة ت:

B.M.W

● I 728 بحالة جيدة ٨٤ وهوندا بحالة جيدة مع تلفون ثابت نقال مدفوع الاشتراك. ت/ ٩٠٢٠٢٣٠ فواز.

رينو

● 25 ٦ سلندر رمادي ت/ ٩٠٢٤٤٤١ محمد.

شفروليه

● كابرس ٨٥ ابيض ـ هوندا اكورد ٤ ابواب ٨٨ زمادي ومرسيدس S 280 ٨٠ ابيض السيارات بحالة جيدة جدا ت/ ٤٧١٠٥٦٠ من ٥ ـ ١١ مساء

● فان موديل ٨٨ ت/ ٩٠١٦٧٥٨ ـ ٤٣١٣٦١١ ـ ٤٣١٤٣٠٠ محمد.

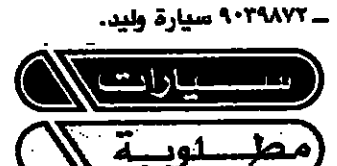
● كابرس كلاسيك ابيض وارد الغانم ٨٦ كامل المواصفات قطعت ٣٩٥٠٠ كيلو السعر ٣٤٥٠ دينار ت/ ٥٦٥٧٠٠٤.

أودي

● 200 تيربو ٨٥ كحلي من الداخل جلد السعر المطلوب ٣٣٠٠ د. ك كاملة المواصفات بحالة ممتازة ت/ ٩٠٢٢١٩٨ من ٤ ـ ٨ مساء ٢٥٣٦٤٨٢ من ٢ ـ ٤ ظهرا محمد.

هوندا

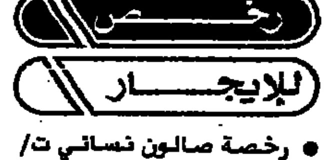
● اكورد ٨٥ فل اتوماتيك السعر النقدي ١٧٥٠ أو بالاقساط مقدم ٥٠ والقسط ٤٨، وهوندا سيفيك ٨١ ابيض السعر النقدي ٥٠٠ دينار او بالاقساط مقدم ٢٥ دينار والقسط ٤٢ ت/ ٥٦١٩٣٤٢ ـ ٩٠٣٩٨٧٢ سيارة وليد.



● سيارة شفر كابرس ومرسيدس وتويوتا كراون ت: ٢٥٤٠٦٩٦ ـ ٩٠٢١٥٧٦

● هوندا اكورد من ٨٥ ـ ٨٦ شرط ان تكون بحالة ممتازة ت/ ٤٣١٠٤٧٠ ـ ٤٣١٠٦١٣ ابو بدر.

● جيب سوزوكي جديد غير كشف موديل ٨٧ او ٨٨ على ان يكون بحالة جيدة وشرط الفحص ت/ ٢٤٢٤٣٣٢/ ٢٤٢٤٣٣٣.

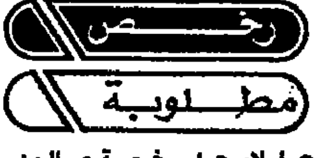


● رخصة صالون نسائي ت/ ٥٣٣٠٨٨٦ «طارق احمد».

● رخص تجارية ملابس جاهزة ـ مطعم ـ اقمشة يمكن تحويلها لاي نشاط اخر ت/ ٤٧١٤٨٢٩/ ٤٧١٢٨١٩ «خميس».

● رخصة مجوهرات ذهبية وفضية ت/ ٤٨٤٣٩١٤ من ٢ ـ ٤ ظهرا ومن ٦ ـ ٩ مساء «ابو عمر».

● رخصة تاكسي تحت الطلب وكهرباء السيارات وقطع الغيار وتبديل زيوت وتصليح اطارات ت/ ٣٦١٧٠١٧ من ٤ ـ ٨ مساء.



● للايجار رخصة صالون سيدات ت/ ٤٦٧٦١٩٨ «ابو خالد».

● استئجار رخصة كوافير نسائي ومستعدون لشراء صالون حديث التاسيس ت/ ٩٠٣٩٧٤١/ ٥٦٤٤٨٨٣.

● شراء اجازه محل خياطة نسائي ت: ٢٤٢٩٦٧١ ـ ٢٤١٩٤٢٢

● رخصة مكتبة ت: ٤٥٧٤٥٥٣ ايمن.

● رخصة مكتبة ت: ٥٦٣١٥٤٢ ـ ٥٦٣١٥٢٤

● رخصة بيع وشراء وتاجير سيارات ورخصة صيدلية ت/ ٢٤٢٣٥٣٣/ ٥٣٣٧٤٧٥.

● رخصة تجارة عامة ومقاولات ت/ ٢٤١٨٣٧٦ «ابو محمد» من الساعة ٩ ـ ١ صباحا ومن ٥ ـ ٩ مساء.

● رخصة المنيوم ت/ ٣٩٤٢٤٥٤ صباحا «عبيد علي».

متفرقات

● للبيع تلفون ثابت نقال ٢ امبير بيج مدفوع الاشتراك لغاية ٨٩/١١/١ بدون البطارية ت/ ٩٠٢٤٢٢٣ «سعد».

● للبيع تلفون سيارة ثابت مندمج اللون بيج ميزة التحويل عند عدم الرد ت/ ٩٠١٧٦١٣.

● مطلوب توصيل موظفه من السالمية الى الشويخ من ٧٫٣٠ ـ ١ ومن ٣٫٣٠ ـ ٦٫٣٠ ت/ ٤٧٤٧٧٤٢.

● مستعد لتوصيل موظفين وموظفات وطالبات مدارس داخل وبين الصباحية/ الاحمدي/ الفحاحيل/ المنقف/ ابو حليفة/ الرقة/ صبحان/ الكويت من الساعة ٧ ـ ٣٫٣٠ ـ ١ ظهرا ومن ٥ ـ ٨ مساء ت/ ٤٧١٧٥٣٢/ ٤٧٣٦٣٨٦ من ٧٫٣٠ ـ ٤ فقط «ابو عامر».

● للبيع تلفون وزاري (٠٧٨) ت/ ٠٧٨٠١٧ «جمال».

● للبيع تلفون سيارة ثابت نقال فلندي به ٣ مميزات تحويل وانتظار والاتصال الثلاثي مدفوع اشتراكه حتى شهر ٧ سنة ١٩٨٩ السعر ١٩٠٠ د.ك ت/ ٥٦١٩٣٤٢/ ٩٠٣٩٨٧٢ «ابو وليد».

للبيع ● بالطو فرو ثعلب اصلي وارد كندا السعر ٦٠٠ د.ك ت/ ٥٣٩٠٥٧٩ «بو يوسف» بعد الساعة ٢ ظهرا.

● للبيع ٤ رنجات سوبربان نيكل استعمال خفيف جدا بحالة ممتازه ت/ ٣٣٥/ ٢٤٠١٩٣٩ من ٥ مساء «ابو عبدالله».

● مستعد لتوصيل عدد (٢) موظفة من السالمية أو ميادن حولي الى الشرق دوام وزارات (صباحا) وبعد الظهر دوام شركات. ت/ ٥٦١٩١١٥ ابو محمد (بعد الساعة الثانية ظهرا).

● مطلوب توصيل موظفة دوامين من خيطان الى الفروانية من ٨ ـ ١ ظهرا، ومن ٤٫٣٠ ـ ٨ مساء ت/ ٤٧٤٠٩٨٦ ـ ٤٧٣٢١٨٠.

● للبيع آلات طباعة ـ حاسبة ـ تصوير نوع CYPRENET جديدة غير مستعملة مع قطع الغيار ت/ ٢٤٠٧٧٧٠ الانسة مها.

● سياخ شاورما وشوايات دجاج وثلاجات عرض وماكينات حمص وفلافل، الري مقابل المباني الجاهزة ت/ ٤٧٣١٦١٨.

● سيدة مستعدة لتوصيل موظفات دوام صباحي ت/ ٢٦٦٨١٩٩.

● للبيع تلفون تابع لشركة الهواتف المتنقلة (انطلق ٣) التمديدات لم تستعمل اشتراك جديد في ٨٨/١٠/٥ لاعلى سعر ت: ٩٠٣٦١٠٠ ـ ٩٠٣٣٧٤٨.

● للبيع تلفون تابع لشركة الهواتف اللون بيج ٤ امبير به ميزة الانتظار والتحويل ت/ ٩٠٣٨٦٥٣/ ٤٨١٣٤٦٠ «احمد».

● للبيع هاتف سيارة نقال ٤ امبير لون ابيض ياباني به ميزتين الانتظار والتحويل استعمال خفيف الاشتراك شهر ١٩٨٩/١ ت/ ٩٠٢٥٣٦٦ بعد الواحدة ظهرا.

● للبيع تلفون وزاري نقال يبدا برقم ٠٧٧ مدفوع الاشتراك السعر المطلوب ١٥٥٠ دينار بدون مساومة ت: ٥٧١٩٤٥٠ من ١ ـ ٢ ظهرا ـ ٠٧٧٠٧٢ من ٨ ـ ١٠ مساء ابو بدر.

● للبيع تلفون لشركة الهواتف ٢ امبير ثابت نقال ت: ٩٠١١٠٣٦

● للبيع تلفون شركة الهواتف المتنقلة انطلق ٣ ت: ٩٠٣١٦٠٥ محمد.

● للمشاركة او للاستثمار رخصة مشغل خياطة نساء ورخصة مقاولات وديكور ورخصة مقاولات اصباغ ت: ٤٦٧٥٠٦٦ احمد.

الملف السياسي

شقيق عبد الناصر

مصطفى عبد الناصر لـ «الأنباء»:

□ مصطفى عبدالناصر

القاهرة ــ مكتب الانباء

اجرى الحوار : سليمان الحكيم

في البداية .. كان يرفض الدفاع عن شقيقه جمال عبد الناصر ؛ مؤمنا ان الدفاع ليس مهمته او مهمة اي فرد من الاسرة ، لان جمال لم يكن مجرد رب أسرة . ولكنها مهمة الامة التي كان جمال زعيمها وحريصا على تقدمها وازدهارها . ولكنه حينما اصبح ــ شخصيا ــ هدفا للهجوم نزل الى الحلبة ، لا ليدافع عن نفسه او حتى عن شقيقه بل دفاعا عن التجربة والمبادىء التي هي الهدف الحقيقي للمدافع المصوبة نحوها .

وفي حديثه لـ « الانباء » لم يسرد مصطفى عبد الناصر بعض الحوادث الشخصية او الاسرار العائلية ، لانه يؤمن ان ما يعتبر من ادق الخصوصيات لشخص عادي ــ هو من العموميات لشخص مثل جمال عبد الناصر .. الذي لم يكتف بتأميم الشركات والمصانع والمزارع والهيئات .. بل قام بتأميم حياته الخاصة .. فأصبحت ملكا للأمة !

كان جمال في حياته الخاصة منسقا مع الشعارات العامة التي يرفعها .. فقد كان بيته الذي يسكن فيه ، ملكا للدولة حتى الكرسي الذي يجلس عليه كان ملكا للناس ، ولم يكن له فيه من الحق اكثر مما هو لاي شخص اخر في الجمهورية العربية المتحدة .

ولذا فان الحديث عن جمال عبد الناصر في بيته ليس حديثا خاصا ، ولكنه حديث عام .. له من العمومية ما كان لجمال عبد الناصر ذاته .

أسماء أولاد «جمال» دليل على وفائه لأقربائه ورفاق الثورة

□ اعتماد خورشيد

□ كيف كان وقع خبر القيام بالثورة على اسرة جمال عبد الناصر ؟

ــ كنت مع والدي في البيت بالاسكندرية حين دخل علينا احد الجيران واخبرنا بان الجيش قام بحركة تمرد ضد الملك ، فكان تعليق والدي : « الحمد لله ان جمال بعيد عن الجيش » وكان جمال في هذه الفترة بعيدا بالفعل عن التشكيلات الميدانية فكان في سلك التدريس مدرسا بكلية اركان حرب ، وحينما نشرت الصحف في صباح اليوم التالي صورة اعضاء مجلس قيادة الثورة ــ عرفنا ان جمال هو قائد التنظيم ــ فكان تعليق والدي « تاني يا جمال ! » .

وكان والدي يقصد ان جمال كان قد فصل من المدرسة الثانوية بسبب عمله في السياسة ، وكان يخشى ان يفصل من الجيش ايضا بسبب قيامه بحركة التمرد ضد الملك .

ومن الطريف انني حملت نسخة من الجريدة المنشور بها صورة اعضاء مجلس الثورة وتوجهت الى القاهرة ، وفي انتظار القطار قابلت شخصا عرفته على الفور ، فقد كان ناظر المدرسة الثانوية الذي فصل جمال بسبب اشتغاله بالسياسة وحينما هدد زملاؤه بحرق المدرسة اضطر الناظر لاعادة جمال اليها ... قابلت هذا الشخص وقلت له : هل تذكر طالبا كان عندك اسمه جمال عبدالناصر ؟ فقال : اذكره طبعا ، لقد كان مشاغبا وعنيدا ، فقلت له : هل تعرف اين هو الان ؟ فقال : اين هو ؟ لا بد وانه الان « صايع » ومتشرد .. وسكت ولم اشأ ان احرج الرجل بذكر الحقيقة امامه .

خارج في مأمورية

□ الم يكن احد منكم يعلم بموعد الثورة قبل قيامها ؟

ــ لا .. لم يكن احد منا يعلم بموعد القيام بالثورة ، والذي حدث ان جمال أعطى أخي الكبير الليثي مبلغ ثلاثين جنيها واوصاه بالعيال لانه خارج في « مأمورية » لا يعلم نتيجتها ، وحينما سأله الليثي عن طبيعة تلك المأمورية ، قال انها من الاسرار العسكرية .

وقبل القيام بالثورة كنت اقيم معه بنفس الشقة وكنت الاحظ وجود قنابل واسلحة مخبأة تحت السرير وكنت اخاف ان اسأله عن مصدرها ، وعرفت عبد الحكيم عامر وكمال الدين حسين ، فقد كان الاثنان اكثر الزائرين من زملاء عبدالناصر ترددا عليه ، وقد زارني جمال ومعه كمال حسين اثناء وجودي بالمدرسة الثانوية العسكرية .. وبعد القيام بالثورة تغيب جمال عبدالناصر عن المنزل حيث كان مشغولا في قيادة الجيش ، وقد حضر ثروت عكاشة الى منزل جمال ليطمئن زوجته واولاده .

لم نكن نعلم شيئا عن تنظيم الضباط الاحرار غير ما تردده الاشاعات في تلك الفترة ، فقد كان جمال حريصا على سرية التنظيم ولم يكن يميل الى الاستعراض او التفاخر .

عبد الناصر ليس واسطتي

□ وهل دخلت الكلية الحربية مترسما خطى عبد الناصر ؟

ــ دخلت الكلية الحربية لانه لم يكن امامي غيرها ، فقد حصلت على الثانوية العسكرية من المدرسة الثانوية العسكرية التي دخلتها قبل الثورة ، وحينما دخلت الثانوية العسكرية لم يكن واسطتي جمال عبدالناصر ، بل كان اليوزباشي « النقيب » سعد الدين الشاذلي ــ الفريق الشاذلي فيما بعد ــ والذي كان يسكن بجوار جمال قبل الثورة وكان صهرا لمدير الثانوية العسكرية . ولم يكن لجمال عبدالناصر اي تأثير على دراستي بالكلية الحربية ، فقد توقع علي جزاءات كغيري من الزملاء .. وحينما كان اللواء محمد فوزي مديرا للكلية الحربية كان الانضباط العسكري في قمته لدرجة انه قام بترقية حارس البوابة الذي هدده باطلاق الرصاص اذا لم يذكر كلمة السر للدخول من بوابة الكلية . في كلية هو مديرها درست العلوم العسكرية ، وحينما تخرجت عملت في السلاح الذي يتناسب مع مؤهلي ، فقد كانت الثانوية التي حصلت عليها ثانوية ادبية ، لم يطلبني جمال للعمل بجانبه ولم اطلب انا ذلك .

اعترض على زواجي

□ هل كان جمال يهتم بشؤونكم بالرغم من كثرة مشاغله ؟

ــ لقد كان جمال قبل الثورة هو جمال بعد الثورة ، لم يتغير في شيء ، فقد كان وظل دائم الاهتمام بشؤوننا ــ صغيرها وكبيرها ــ واذكر انني حينما أقدمت على الزواج ــ اخترت فتاة من اسرة اقطاعية ــ ولم اخترها لهذا السبب بل لانها كانت جميلة ويتيمة الام ، وكانت جارتنا بالاسكندرية .. اي انني اعرفها جيدا ، وفي يوم عقد القران أصر عم زوجتي على عقد القران في منزله ، ورفض جمال الحضور الا اذا تم عقد القران في بيت الوالد ، وبالفعل تم ذلك ولكني استغربت موقف جمال .. وحينما سألته عن السبب قال لي ان محمد احمد ــ مدير مكتبه ــ كان يريدك لسبب هام .. وذهبت لمحمد احمد فاطلعني على ورقة صفراء قديمة كانت تتضمن كلاما عن اسرة زوجتي ، علمت منها ان جدها واخوته من المشايخ الذين انضموا الى الخديوي توفيق واداروا ظهورهم لعرابي لثورته ضد الخديوي ، فمنحهم اربعة الاف فدان مكافأة لهم على موقفهم المؤيد . وقال لي محمد احمد ان هذا هو السبب الذي من أجله رفض جمال عقد القران في منزل اسرة زوجتي .

الى هذا الحد كان جمال حريصا على رعاية شؤوننا والاطمئنان علينا . المهم ان نظرة جمال الى الامر قد صدقت فيما بعد .. فبعد وفاة عبدالناصر وحدوث الردة طالب اهل زوجتي بعودة الاقطاع واخذوا يتصرفون وكان كل شيء قد انتهى ، وبذلك فقد حدث الانفصال بيني وبين زوجتي ، وهو ما حذرني جمال منه بسبب اختلاف الميول والجذور والاهداف .

العرافة الصعيدية

□ قلت انك كنت تعيش في منزل جمال قبل الثورة وانك كنت اقرب الاشقاء اليه .. الم يحاول ضمك الى التنظيم ؟

ــ لم يفاتحني جمال في امر التنظيم ابدا ، لا تلميحا او تصريحا ولم يفاتح احدا من اشقائه في ذلك الامر ، ربما لان التنظيم كان قصرا على العسكريين فقط ، ولم يكن فيه جناح مدني ، ورغم اني كنت طالبا في الثانوية العسكرية وان مصيري العلمي هو الانخراط في السلك العسكري الا ان جمال لم يفاتحني في امر التنظيم ، ربما اشفاقا منه على صغر سني في ذلك الوقت ، وربما لانه لم يشأ ان يضم التنظيم بشبهة العائلية .

□ كيف كانت صفاته الشخصية قبل الثورة وهل اختلفت بعد نجاح الثورة ؟

ــ كان جمال جادا في حياته ، لم يكن متجهما ، او حادا ، كان اجتماعيا وله الكثيرون من الاصدقاء الذين يتبادل معهم الحوار والنقاش . وكان يقرأ كثيرا ويذهب الى السينما في اوقات فراغه ، ويتبادل النكات مع اصدقائه في مرح ، ولكن الصفة التي تغلب عليه هي الجدية والعمق .. كان محترما من الجميع .. وزعيما منذ الصغر ، كان زعيما في الاسرة ، وكنا جميعا نناديه « سي جمال » تعبيرا عن احترامنا له ، وكان ابا اخر لكل اخوته حتى الذين يكبرونه ، وكان مثار فخرنا جميعا ، كذلك كان عطوفا ومتجاوبا مع كل مشكلاتنا ومشاركا في حلها .

اذكر انه في احدى المرات كان والدي في زيارة لقريتنا « بني مر » في الصعيد حين تقدمت منه عرافة صعيدية أصرت على قراءة الطالع لوالدي وكانت هذه السيدة العجوز تقرأ الطالع من الطاقية ، تنظر في الطاقية وتقول لصاحبها ماذا ينتظره من احداث ، اعطاها والدي طاقيته نظرت اليها ثم ردتها اليه بيد مرتعدة مذعورة قائلة : « يخرج من صلبك رجل يحكم مصر » .. ضحك الحاضرون وقال والدي : ربنا يعيده لنا بالسلامة .. اعيش لاراه باشا .. كان جمال في ذلك الوقت في حرب فلسطين وكان من المعروف في هذه الفترة ان الضابط حين يصل الى رتبة لواء يحصل على لقب « باشا » بدون انعام ملكي ، وكان اقصى ما يتمناه والدي في ذلك الوقت ان يعيش الى اليوم الذي يرى فيه ابنه جمال قد وصل الى رتبة لواء وحصل على لقب باشا .. وحين قامت الثورة الغى جمال الامتيازات الطبقية والالقاب ومنها بالطبع لقب «الباشا» الذي كان والدي يتمنى ان يحصل عليه ابنه جمال .

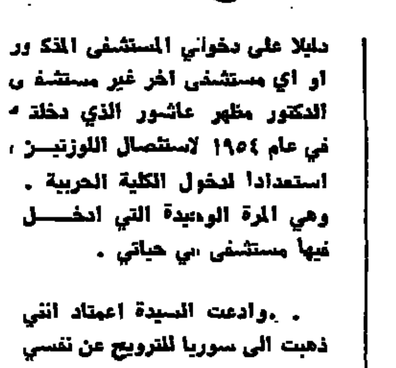
زيارات عائلية

□ هل كان يجد الوقت ليقوم بزيارات عائلية لقريته واهله بالاسكندرية او الصعيد ؟

ــ كان جمال ودودا مع اهله جدا ، وظل يتحين الفرصة ليقوم بنفسه بزيارات لبني مر او الاسكندرية والسؤال عن كل كبيرة وصغيرة في بيوتنا .. اذكر انه حين رزقني الله بطفلتين توام .. سألني جمال عن اسميهما فقلت له « امال ومنال » وكنت اكذب عليه مضطرا لانني اسميتهما « نيفين وشيرين » حسب رغبة امهما ، وكان جمال لا يحب غير الاسماء العربية ، ولذلك اضطررت الكذب عليه حتى لا اغضبه .. وذات مرة كان يقوم بزيارة للصعيد حين تقدم منه رجل عرفه جمال على الفور فاستقبله معانقا كان الرجل هو « امبابي » الذي كان يخدم معه جنديا قبل حرب فلسطين وسأله جمال عن احواله وعرف انه يعمل خفيرا في « الشونة » الزراعية .

كان جمال وفيا لكل معارفه واصدقائه واهله حتى ان بعض المؤرخين قال بان الوفاء كان عقدة جمال عبدالناصر ، خاصة في علاقته بالمشير عامر ، فقد سمى ابنه البكر « خالد » باسم خالد محيي الدين وابنه عبد الحكيم باسم صديق عمره عبد الحكيم عامر وعبد الحميد باسم شقيق زوجته الذي مات شابا قبل ان يتزوج فاطلق اسمه على ابنه الثاني تخليدا لذكراه .. وهكذا كان الوفاء عند جمال ، شيئا اكبر من مجرد الذكرى ، وغنم النسيان .

ــ ولكن لم يكن الوفاء عند جمال على حساب الحق فاذا خير بين الوفاء وبين الحق اختار الحق فمثلا حين قام جمال في بداية الثورة بحملة التطهير الشهيرة اقال زوج خالته الذي كان موظفا في البلدية بالاسكندرية لانه خالف امانة الوظيفة كما اقال شقيقه الليثي من امانة الاتحاد الاشتراكي بالاسكندرية لانه يتحمل مسؤولية اختياره لمساعديه الذين اساؤوا التصرف .. ورفض ان يلتحق زوج شقيقتي بالكلية الحربية لانه من اسرة طبقت عليها قوانين الاصلاح الزراعي .. ورفض ان يشتري عمه خليل منزلا من هيئة الاوقاف التابعة للحكومة لما في ذلك من شبهة تواطؤ ورفض ان تدخل ابنته منى الجامعة الحكومية لانها لم تحصل على المجموع الذي يؤهلها لذلك ورفض ان تنعم قريته « بني مر » ببعض الخدمات التي لا تنعم بها بقية القرى المصرية الاخرى . وهكذا فان الوفاء لم يكن نقطة ضعف عبدالناصر كما قال البعض فقد كان الحق لديه اعلى قيمة من اية صفة اخرى .



□ شقيق جمال عبد الناصر يتحدث الى الزميل سليمان الحكيم

والعرق وفي ظل الحملة الشرسة على جمال عبدالناصر اي انهم لم يحصلوا عليها ولم يتفوقوا نتيجة مجاملة او محاباة كما حدث مع غيرهم .

انا .. واعتماد

□ يستغرب البعض موقفكم ــ اسرة عبد الناصر ــ من الحملة الضارية التي تتكرر بين الحين والحين .. ووقوفكم ازاءها موقفا سلبيا .. فما رأيك .. ولماذا ؟

ــ لماذا نحن الذين ندافع عن جمال عبدالناصر هل قام بالثورة من اجلنا نحن ؟ هل فعل ما فعله من اجلنا ام من اجل الشعب واصحاب المصلحة الحقيقية في الثورة كما كان يسميهم لم نستفد من وجود جمال في السلطة اكثر من اي شخص اخر .. وعليه فاننا لسنا وحدنا المطالبين بالدفاع عن جمال عبدالناصر فليدافع عنه الذين انتفعوا بثورته ليست الحرب ضد عبدالناصر حربا ضد شخص

ــ فقد نشرت وثيقة مزيفة للزواج من صلاح نصر وقد كتب اسمها فيها « اعتماد خورشيد » ونسيت ان الاسماء في الوثائق الرسمية لا تكتب بالشهرة ولكن يكتب فيها الاسم الرسمي من واقع شهادة الميلاد .. واسمها في شهادة الميلاد هو اعتماد عبدالعزيز رشدي .. وليس اعتماد خورشيد الذي اكتسبته بالزواج من المصور السينمائي احمد خورشيد ، فكيف تتزوج رجلا وهي تحمل اسم رجل اخر ؟

ومن هو المأذون او القاضي الذي يكتب اسم الشهرة وليس الاسم الرسمي من واقع شهادة الميلاد او الهوية او جواز السفر ؟

وقد ادعت السيدة اعتماد انني حاولت الانتحار وتم انقاذي في مستشفى المواساة بالاسكندرية وفات السيدة خورشيد ان دخول المستشفيات في مثل هذه الحالات الخطرة يتم تسجيله في سجل احوال المستشفى واتحدى السيدة اعتماد ومن وراءها ان يقدموا

مزاعم اعتماد خورشيد جزء من الحملة الضارية على عبد الناصر

ادعاؤها أنني حاولت الانتحار من أجلها كذب وانتقام لأنني كنت وراء الاستغناء عن خدماتها بالمخابرات







□ عبدالناصر مع عائلته

نحن والسادات

□ قيل ان اسرة عبد الناصر كانت ضحية ابنها جمال في حياته وضحية السادات بعد وفاته .. فما رأيك ؟

ــ لم نعول كثيرا على السلطة سواء أكانت في ايدينا او في ايدي غيرنا فلم ناخذ ولم نحاول ان ناخذ شيئا ليس من حقنا فعلى سبيل المثال اشقائي الكبار كانوا مدرسين وظلوا مدرسين الى ان ماتوا لم ياخذوا من الدولة شيئا لم نكن ضحايا جمال عبدالناصر لسبب واحد اننا لم نطلب ما رفضه جمال .. لان جمال نفسه كان مثالنا في الزهد والقناعة والرضا بما قسم الله .

اما اننا كنا ضحايا السادات فهذا صحيح فقد خرجت انا من القوات المسلحة الى وظيفة مدنية بمرتب ٥٨ جنيها وكذلك اخي رفيق الذي كان ضابطا بالبحرية المصرية واخي طارق الضابط بالصاعقة وعبد الحميد ابن جمال الذي كان ضابطا بالبحرية . .وجميعنا يبحث الان عن العمل بعيدا عن مجال الحكومة وقد عوضنا الله بابنائنا فقد تخرج جميعهم في الجامعات المصرية والغربية بتفوق وهم يعملون الان بنجاح في تخصصاتهم . .وقد حصلوا على شهاداتهم بالجهد

وليست من اجل تصفية حسابات شخصية .. ولكنها من اجل القضاء على التجربة والمبادىء ولذلك فان المعنى بالدفاع عن ذلك هم الناس الذين كان ولا يزال لهم مصلحة من تجربة ومبادىء جمال عبدالناصر فقد كان زعيم امة وشعب فليدافع عنه الشعب والامة. .والحملة على جمال لن تنتهي الا بانتهاء «الناصرية» «المبادىء» ، وكان اخرها كتاب اعتماد خورشيد الذي ذكرت فيه انني حاولت الانتحار من اجلها وانني سافرت الى سوريا هروبا من ذكرياتها . .انا اضع مثل هذه الادعاءات والافتراءات المفضوحة في اطارها الصحيح من الحملة الضارية على جمال عبدالناصر والتي تقودها المخابرات الاميركية والاسرائيلية للنيل من جهاز المخابرات المصري والتقليل من شأن انتصاراته التي احرزها في مواجهتهم وقد اختارتني اعتماد خورشيد دون بقية اخوتي للتشهير بي لاني الوحيد بينهم الذي كنت اعمل بجهاز المخابرات المصرية في تلك الفترة المزدهرة من حياته .. وبذلك تكون اعتماد اذا نجحت قد ضربت عصفورين بحجر واحد وهما الاساءة الى جهاز المخابرات والاساءة الى جمال عبدالناصر ونسيت اعتماد خورشيد ومن وراءها ما ذكرته كذبا عني لا يصمد امام الحقيقة بل انها وقعت في عدة اخطاء تكشف زيف ادعاءاتها.

دليلا على دخولي المستشفى المذكور او اي مستشفى اخر غير مستشفى الدكتور مظهر عاشور الذي دخلته في عام ١٩٥٤ لاستئصال اللوزتين ، استعدادا لدخول الكلية الحربية . وهي المرة الوحيدة التي ادخل فيها مستشفى في حياتي .

. .وادعت السيدة اعتماد انني ذهبت الى سوريا للترويح عن نفسي بعد محاولة الانتحار وانا لم اذهب الى سوريا في حياتي حتى الان بل ولم اخرج من مصر الى اي بلد اخر في حياة عبدالناصر .

وقالت السيدة اعتماد خورشيد ان زوجها حاول قتلها ولكن الحقيقة انه حاول قتل ابنه ادهم لانه كان يشك في بنوته .. هذه هي السيدة التي جاءت الان لتفتري علي وعلى جمال عبدالناصر وتقول انها قابلته وهي لم تقابل جمال في حياتها لسبب واحد هو انه كان يعرفها جيدا .. لقد قالوا الكثير في حملتهم على جمال عبدالناصر ولكنهم فيما قالوه ــ وهو كثير جدا ــ تم يجرؤوا على ذكر شيء عن علاقات غير بريئة لجمال عبدالناصر وجاؤوا الان ليقولوا ذلك عني ــ ليدخلوا من هذا الباب الى جمال عبدالناصر ولكنها محاولات مكشوفة سيكون مصيرها هو نفس مصير ما سبقها من اكاذيب وافتراءات .

.. ولعل السيدة اعتماد خورشيد تحاول الانتقام مني شخصيا لاني تسببت في قطع تعاملها مع جهاز المخابرات حين كتبت تقريرا ــ بصفتي ضابط مخابرات ــ اقول فيه ان السيدة اعتماد خورشيد تشيع وزوجها المصور السينمائي احمد خورشيد .. انهما يعملان لحساب المخابرات العامة وان زوجها سافر الى بيروت بتعليمات من السيد صلاح نصر في مهمة سرية .

. .ونتيجة لهذا التقرير استدعاها صلاح نصر وعنفها قبل ان يبلغها باستغناء الجهاز عن خدماتها فكادت تقبل اقدامه طلبا للسماح والعفو.

ولهذا السبب جاءت السيدة اعتماد لتدعي علي ما قالته في كتابها انتقاما مني .

كلمات متقاطعة

افقيا وعموديا :

١ — قائد أسباني راحل — دولة عربية .
٢ — مطرب خليجي — حرف جر .
٣ — أحد الوالدين — من الأطراف — للنداء
٤ — نقاتل — عكس يعلو .
٥ — كلب صيد « مبعثرة » .
٦ — في كلمة وقاية — من المعادن « معكوسة » .
٧ — جوابي — عكس هجوم .
٨ — حيوان برمائي « معكوسة » .
٩ — ممثلة مصرية .
١٠ — من العملات العربية — منزل — « معكوسة » .

اعداد : عبدالحكيم قاسم وماجد ابراهيم
النقرة — ش احمد بن طولون

حل الشبكة السابقة

اعداد : ايمان عبد الرحمن الحسينان — الفيحاء

□ « الانباء » ترحب بشبكات القراء المماثلة المنشورة هنا على أن ترفق بالحل واضحا وصحيحا ويكتب على الظروف الى « زاوية الكلمات المتقاطعة » .

الصلاة

الفجر	٧٠ر٥
الشروق	٣٢ر٦
الظهر	٤٠ر١١
العصر	٢١ر٢
المغرب	٥٠ر٤
العشاء	١٢ر٦

البحر

اعلى مد : ٨٨ر٢م الساعة ٥٤ر١ مساء ، ٦٨ر٢م الساعة ٢٥ر١١ مساء .
ادنى جزر : ١٠ر٠م الساعة ٠٢ر٧ صباحا ، ٧٢ر١م الساعة ٣٣ر٦ مساء .

الحرارة

العظمى ٢٢ الصغرى ١٠

الانباء AL-ANBAA

البدالة : ٤٨٣٠٣٢٢ — ٤٨٣٠٨٠٦ — ٤٨٣٠١٩٣ — ٤٨٣٠٤٦١ — ٤٨٣٠٦٥٧

ادارة الاعلان :	٤٨٣٤٧٧٢
الاعلانات :	٤٨٢١١٦٨ — ٤٨٢١٠٤٣
الاعلانات المبوبة :	٤٨٤٨٠٣٧ — ٤٨٤٧٨٤٤
الاشتراكات والتوزيع :	٤٨٣٤٥١٤
متابعة الاشتراكات :	٤٨٣٠٨٠٥ — ٤٨٣٠٧٤٠
المطابع التجارية :	٤٨٢١٠٨٢
التسويق :	٤٨٣٠٢٩٨
الفاكسيميلي : ٤٨٣١٢٦٨ : تلكس	22622KT

المطار

الاقلاع (مبنى رقم ٢)

الشركة	متجهة الى	الوقت	
الكويتية	بانكوك ، مانيلا	٢٥ر١٢	صباحا
البريطانية	لندن	٢٥ر١	صباحا
الهولندية	سنغافورة ، جاكرتا	٠٥ر٢	صباحا
الكويتية	دبي	٠٠ر٧	صباحا
الخليج	بحرين	٠٠ر٨	صباحا
البريطانية	لندن	٢٠ر١٠	صباحا
الكويتية	لندن ، نيويورك	٣٠ر١٠	صباحا
الفرنسية	لارنكا ، باريس	٤٥ر١٠	صباحا
الكويتية	الاقصر	٠٠ر١١	صباحا
الكويتية	بغداد	١٥ر١١	صباحا
الخليج	دوحة ، ابوظبي	٢٥ر١١	صباحا
الكويتية	القاهرة	٠٠ر١	ظهرا
الكويتية	بحرين ، شارقة	٠٠ر٢	ظهرا
الخليج	بحرين	٠٠ر٦	مساء
السعودية	رياض ، جدة	٣٠ر٦	مساء
الكويتية	مومباي	٤٠ر١٠	مساء
الخليج	بحرين	٤٥ر١١	مساء

الاقلاع (مبنى رقم ١)

الشركة	متجهة الى	الوقت	
الاردنية	عمان	٥٠ر٨	صباحا
اللبنانية	بيروت	٠٠ر٩	صباحا
المصرية	القاهرة	٤٥ر٩	صباحا
السورية	دمشق	١٠ر١٢	ظهرا

الوصول (مبنى رقم ٢)

الشركة	قادمة من	الوقت	
البريطانية	مدراس	٢٠ر١٢	بعد منتصف الليل
الهولندية	امستردام	٠٥ر١	صباحا
الفرنسية	باريس	٢٥ر٣	صباحا
الخليج	بحرين	٢٥ر٧	صباحا
الكويتية	عدن	١٠ر٨	صباحا
الكويتية	مومباي	٣٠ر٨	صباحا
الكويتية	دلهي	٥٥ر٨	صباحا
الكويتية	كراتشي ، راس الخيمة	١٥ر٩	صباحا
البريطانية	كراتشي	٢٠ر٩	صباحا
الكويتية	ابوظبي ، دبي	٣٠ر٩	صباحا
الخليج	مسقط ، شارقة	٥٠ر١٠	صباحا
الكويتية	دبي	٠٠ر١	ظهرا
الكويتية	بغداد	٢٥ر٢	عصرا
الخليج	بحرين	[illegible]	مساء
السعودية	جدة ، رياض	[illegible]	مساء
الكويتية	الاقصر	٣٠ر٥	مساء
الكويتية	لندن	٤٠ر٧	مساء
الكويتية	القاهرة	١٥ر٨	مساء
الكويتية	شارقة ، بحرين	٠٠ر٩	مساء

الوصول (مبنى رقم ١)

الشركة	قادمة من	الوقت	
المصرية	القاهرة	[illegible]	صباحا
السورية	دمشق	١٠ر١٢	صباحا
الاردنية	عمان	٤٠ر١٠	مساء

تلفزيون

● البرنامج الاول :

□ **الفترة الصباحية :**

٠٠ر٩ النشيد الوطني والقرآن الكريم
١٦ر٩ المسلسل الكارتوني : ديدوب الموسيقار
٣٢ر٩ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة
٥٢ر٩ المسلسل العربي : ظلال الدروب
٣٥ر١٠ المسلسل المحلي : امرأة ضد الرجال
٠٠ر١٢ السفرة الخليجية
٣١ر١٢ منوعات صباح الخير
٥٠ر١٢ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني

□ **الفترة المسائية :**

٢٢ر٤ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية
٠٢ر٥ المسلسل الكارتوني : بومبو
٣١ر٥ المسلسل الديني : الاسلام والانسان
٤٤ر٦ برنامج الفنان الصغير
١٢ر٧ نور الاسلام
٥٩ر٧ الامن والمواطن
٣٠ر٨ مساء الخير والاخبار المحلية
٠٠ر٩ الاخبار بالعربية
٤٧ر٩ المسلسل العربي : بعد العاصفة
٤٥ر١٠ البرنامج المحلي : دائرة الاحداث
٠٥ر١٢ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية
٣٥ر١٢ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني

● البرنامج الثاني :

٠٠ر٢ النشيد الوطني والقرآن الكريم
١٤ر٢ تسجيل دورة كأس أمم آسيا من دولة قطر
٥٥ر٢ نقل مباراة كرة القدم : الامارات × اليابان
٥٥ر٤ نقل مباراة كرة القدم : الكويت × الصين
٥٠ر٦ مسلسل الاطفال الاجنبي : حكايات قصيرة
١٤ر٧ المسلسل الاجنبي : سالف الزمان
٣٥ر٧ المسلسل الفكاهي : لوس والحياة
٠٠ر٨ الاخبار بالانجليزية
٢٧ر٨ المسلسل الاجتماعي : المنزل
٣٦ر٨ المسلسل الثقافي الاجنبي : الافق
٣٥ر١٠ فيلم السهرة الاجنبي : مصيدة المال
٠٠ر١٢ المجلة الاخبارية المصورة
١٥ر١٢ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني

● المشاهد مع التحية

* المسلسل المحلي : امرأة ضد الرجال
الزمن ٢٥ دقيقة ، البرنامج الاول ٣٥ر١٠ .
* المسلسل العربي اليومي : بعد العاصفة
الزمن ٤٥ دقيقة ، البرنامج الاول ٤٧ر٩ .
* فيلم السهرة الاجنبي : مصيدة المال
الزمن ٨٥ دقيقة ، البرنامج الثاني ٣٥ر١٠ .




□ عفاف شعيب .. بعد العاصفة

اذاعة

٣٠ر٥ السلام الوطني والقرآن الكريم
١٥ر٦ برنامج في رحاب القرآن الكريم
٢٧ر٦ موسيقى اشجار ونسيم
٣٠ر٦ برنامج صباح الخير
١٥ر٧ صحافتنا اليوم
٠٠ر٩ عالم الاسرة
٣٠ر٩ برنامج أحلى الاغاني
٠٠ر١٠ برنامج دعوة للجميع
٣٠ر١٢ مسلسل الموسوعة الفقهية
١٥ر١ حدث وتعليق
٣٠ر١ برنامج من غير عنوان
٢١ر٢ دعاء لبديعة صادق
٣٧ر٢ حديث
٤٦ر٢ اغنيتان
٠٠ر٣ برنامج البحرين جناح العروبة وقلب الخليج
١٦ر٣ اغنيتان
٣٠ر٣ حكايات عربية
٠٥ر٤ اخبار جهينة
١٥ر٤ تعبت بالترحال لاحمد عبد الله
٥٦ر٤ ابتهال
٠٢ر٥ ثلاث اغنيات
٢٥ر٥ نجوم القمة
٠٥ر٦ ابتهال
٢٠ر٨ احنا نفخر لعائشة المرطه
٣٠ر٨ اخبار الرياضة
٣٥ر٨ ثلاث اغنيات
٠٠ر٩ الناس والطب
٣٠ر٩ من الغناء القديم
٠٧ر١٠ مسلسل الموسوعة الفقهية
٢٢ر١٠ ولهان لمصطفى احمد
٣٠ر١٠ سينمائيات
٠٠ر١١ برنامج خواطر ومشاعر
١٥ر١٢ برنامج زيارة الى ..
١٥ر١ برنامج اذاعة على الهواء
٠٥ر٢ القرآن الكريم
١١ر٢ الختام بالسلام الوطني

اخترنا لكم

يا مدعي الحب لمحمد قنديل ٤٦ر٢
صوب دار الخل لعبد الكريم عبد القادر ١٦ر٣
ميل يا غزيل لنجاح سلام ١٠ر٥
أسمر يا أسمراني لعبد الحليم حافظ ١٩ر٥
يا نجم يا سامر لفهد بلان ٥٠ر٨

السينما

الاندلس : الحاقد المنتقم	اجنبي
السالمية : الفدائي المتمرد	اجنبي
الحمراء : التحدي	عربي
السيارات : ايام الرعب	اجنبي
الفردوس : خطوط اليد	هندي
الفحيحيل الصيفي : المتعصب	هندي
الفحيحيل الشتوي : الليل والنهار	مالايالم
الجهراء : خط النار	اجنبي
غرناطة : العاشقة الحسناء	اجنبي
صليبخات : الجوازة دي مش لازم تتم	عربي
الجليب : دلهي الجديدة	مالايالم
سيارات الاحمدي : رحلة داخل انسان	اجنبي

في ذمة الله

الكويت

فلاح حمد عيد العجمي ٨٢ سنة .
الجهراء — الواحة — قطعة ٢ — الشارع السادس — منزل ٨٩٩ — ت ٤٧٧٤٧٧٥ .

عبدالله محمد ناصر الرشيدي ٥٠ سنة .
الصليبخات — قطعة ٣ — شارع ٨ — منزل ٦ — ت ٤٨٧١١٨٨ .

عيدة زيد الشمري — ٤٢ سنة — زوجة يوسف مرشد ابن طوالة الشمري .
الروضة — قطعة ٢ — شارع ٢٠ — منزل ١٧ — ت ٢٥٦٤٦٩٧ .

مصر

بدوي عبدالحافظ حسين ، محمد محروس سعد ، زبيدة محمد رفيق فتحي ، محمد عصام الدين محمد ، محمد المكاوي مصطفى طنطاوي ، فؤاد يوسف ، عزيزة عبدالقادر باشا فؤاد ، رفعت عنتر خضر ، امينة هاتم صالح ، ماري رياض حلمي ، الحاجة صفية امين علي ، احمد محمد داود ، الحاجة فتحية ابراهيم بدر ، فكتور جليل بطرس ، رفعت صالح بهمان ، دانيال سعد منصور ، البير زكي ، حليم جرجس منصور .

الأردن

محمد عبدالرحمن عصفور ، الحاجة نعيمة احميد عياش ، تركية عايش دويري ، احمد عبدالله صلاح ، الحاجة امنة عبدالرحمن الخزاعلة ، محمد عبدالله حسن ، تمر احمد الغول ، نعيمة اسحاق الناظر ، عاشور احمد عاشور ، الحاج سعيد مصطفى العبيدي ، شاهر عزت ماضي ، هاني سليم البخيت ، حسن محمد حسن علوي ، الحاج محمد الفاضل الدرادكة .. الحاج عارف العلي ابوسليم ، سلمى محمد سلامة ، خليف بصيص الزعزوعي ، متري سالم البقاعين ، عمر فضل ابوزيد ، خضر سليم نصار ، امنة علي عبدالله الصد الرزاق ، الحاج صبحي سليم العجة ، الحاج ابراهيم محمد حبايب ، الحاجة زكية صالح حسين شواهنة ، معزوزة موسى محمود علي ، ماجد حسن محمود عبدالنبي ، الحاجة امنة سعيد الداموني .

انا لله وانا اليه راجعون

حظك اليوم

الحمل : ٣/٢١ — ٤/٢٠
— الشعور بالتعب يجعل مزاجك حساسا اليوم . فاتح من تثق به بما تشعر من ضيق .

الثور : ٤/٢١ — ٥/٢٠
— احتفظ بموضوعيتك عند التعامل بالشؤون المالية . ربما لا يقبل الاخرون النصح وهذا لا يعني ابعاد الابتسام عنك .

الجوزاء : ٥/٢١ — ٦/٢٠
— هناك من يحاول تعكير علاقاتك بالاصدقاء . تأكد من كل شيء قبل اتخاذ اي قرار .

السرطان : ٦/٢١ — ٧/٢٠
— لا تهتم كثيرا بارضاء الاخرين دوما لان ذلك غاية لا تدرك .

الاسد : ٧/٢١ — ٨/٢١
— ليس هناك سبب يدعوك للتشاؤم بعد ان نجحت في حل الاشكال العاطفي الطارئ .

العذراء : ٨/٢٢ — ٩/٢٢
— اعتمد على الواقع بدلا من الاحلام لاسيما عندما يتعلق الامر بالقضايا المالية .

الميزان : ٩/٢٣ — ١٠/٢٢
— خلاف عاطفي ينتهي على ما يرام بشرط التحلي بالمرونة من جانبك .

العقرب : ١٠/٢٣ — ١١/٢٢
— تفتقر اليوم الى التركيز اللازم . لذا فكر جيدا قبل الالتزام بأية اعمال جديدة .

القوس : ١١/٢٣ — ١٢/٢٠
— تقبل انتقاد الاخرين برحابة صدر لا سيما عندما يكون بناء .

الجدي : ١٢/٢١ — ١/١٩
— عدم الاعتراف بشرعية الخلافة بالرأي مع الاخرين يؤدي الى الشجار حتما .

الدلو : ١/٢٠ — ٢/١٨
— راقب مصروفك المالي . من مصلحتك قبول نصح المجربين بدلا من الاعتماد على الاراء العامة .

الحوت : ٢/١٩ — ٣/٢٠
— ربما تصاب بخيبة الامل من بعض الاصدقاء اليوم لا تكن متشددا فربما يكون لديهم اسبابهم الخاصة .

هل تعلم ؟

□ ان اليابان قد بدأت اول بث تلفزيوني في يوليو ١٩٨٧ ، عبر اقمار البث المباشر ، والذي يغطي ارساله الجزر اليابانية ، ويستمر على مدى الاربع والعشرين ساعة يوميا ، وبذلك سجلت اليابان انها اول دولة في العالم تستخدم اقمار البث المباشر اي الذي يصل من مركز الارسال الى اجهزة التلفزيون المنزلية مباشرة ، عن طريق قمر صناعي خاص ، وباستخدام هوائي منزلي صغير على شكل طبق ، متوفر الآن مع ملحقاته بما يوازي ٤٥٠ دولارا .

ويحمل القمر الياباني ثلاث قنوات ، الاولى البرنامج الاول لهيئة التلفزيون الياباني ، والثانية مخصصة في معظمها للاخبار واللقاءات الاخبارية والنقل المباشر للاحداث الجارية من مناطق العالم المختلفة والتعليق عليها متزامن بلغتين اليابانية واحدى اللغات الاجنبية ، والقناة الثالثة لمختارات مما يذاع في برامج التلفزيون الياباني المختلفة مع التركيز على البرامج التعليمية . أما في الولايات المتحدة ، فمع امكان تصنيع هذه الاقمار ، الا ان المصالح التجارية المتعارضة حالت حتى الآن دون استخدام البث التلفزيوني المباشر .

هواتف

الاسعاف

الدعية	٢٥١٠٨٥٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفحيحيل والاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية وخيطان	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١

الاطفاء

بدالة الحريق والانقاذ	١٠٥
ادارة الاطفاء	٢٤٣٢١١١
الشويخ	٤٨١٣٥٠٠
الهلالي	٢٤٣٥٩٧١
الشعبية البحري	٣٢٦٠٨٨٠
الشعبية البري	٣٢٦٢٨٤٤
البيحاء	٢٥٤٥١٧١
السالمية	٥٦١٠٠١١
المطار الدولي	٤٧١٠١٨٨
الاحمدي	٣٩٨٠٠٨٦
المنقف	٣٩٠٩٧٦
الجهراء	٤٧٧١٧٥٢
فيلكا	٤٧٩٠٧٥٥
الفروانية	٤٧١١٤٣٣

شركات الطيران

الخطوط الجوية الكويتية	٢٤١٢٠٠٠
طيران الخليج	٢٤٥٠١٨٠
الخطوط الجوية المصرية	٢٤٦٠٩٥٦/٢٤٦١٩١٦/٢٤٦١٢٦٣
الشرق الاوسط	٢٤٢٣٠٧٣
الخطوط الملكية الاردنية	٢٤١٢٨٢٥/٢٤١٣٤٤٨/٢٤١٣٤٥٢
الخطوط الجوية السعودية	٢٤٢٦٣١٠

□ استعلامات المطار : ٤٣٣٦٦٩٩ — ٤٣٣٥٥٩٩

المستشفيات

الاميري — شرق — شارع الخليج	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح — شارع جمال عبدالناصر	٤٨١٢٠٠٠
الولادة — شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٢١٠٠
الصدري — شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٩٤٠٠
الطب النفسي — شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٣٩٠٠
الصليبخات — شارع الجهراء	٤٨٧٤٢٤٠
الامراض السارية — شارع الجهراء	٤٨٧٠٤٦٩
ابن سينا — شارع جمال عبد الناصر	٤٨٤٠٣٠٠
مبارك الكبير — حولي	٥٣١٢٧٠٠
العدان — الرقة	٣٩٤٠٦٠٠
الفروانية — جليب الشيوخ	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء — الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
المواساة — السالمية	٥٧١١٥٣٣
الراشد — شارع عمان	٥٦١٢١٧٦
السلام — سد القار	٢٥٣٣١٧٧

الصيدليات

الكويت — صيدلية الكوثر — ٢٤٣٣١٢٧ : شارع عبدالله المبارك — مقابل مخفر المرقاب .
الكويت — صيدلية ابن رشد — ٢٤٣١٨٣٧ : سوق الدعيج — بناية سوق الكويت .
حولي والنقرة — صيدلية القطان : النقرة — شارع العثمان — مجمع اليرموك — ملك بيت التمويل الكويتي .
السالمية والرميثية — صيدلية المركزية ٥٦١١١٤٥ : شارع عمرو بن العاص — بناية العصفور .
الفحيحيل والاحمدي — صيدلية عادل — ٩١٢٧٩٥ : الفحيحيل — بناية العوفي — شارع الدبوس .
جليب الشيوخ — صيدلية فيلكا — ٧٩٠٩١١ : الشارع الرئيسي — مقابل المخفر .
الجهراء — صيدلية الخالد — ٧٧١٨٥١ : مقابل جمعية الجهراء التعاونية .

طوارئ الخدمات

طوارئ الكهرباء

العاصمة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٣٢٩
الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
	٤٨٢١٧٩٢
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
	٤٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٤٣١٣٨٢٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٢٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

طوارئ المياه

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
	٤٨٣٢٧٩٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
	٤٦٤٢٧٧٥
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
	٢٦٢٧٧٢٩
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
	٣٩٨٤٩٢٨
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١
	٤٨٧٠٧٥٨
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
	٢٧٩٠٢٨١

أطباء أخصائيون

د. جواد مبارك سعود — اخصائي امراض باطنية وقلب	٢٤٣٧٦٣٦
د. فيصل احمد الوزان — اخصائي اسنان	٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الفترش — اخصائي اسنان	٢٤٦٦٦١٧
د. محمد المشاري — دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية	٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النقيب — استشاري باطني	٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة — استشاري انف واذن وحنجرة	٥٧٥٠٤٦٩
د. محمد ابوهيرة — دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية	٥٦٢٦١٦٢
د. عبد الغرير — اخصائي امراض جلدية وتناسلية	٥٧١٦٦٦٦
د. محمد الصفوري — اخصائي انف واذن وحنجرة	٥٧٣١٩٨٨
د. خالد سليمان بوحيمد — اخصائي اطفال	٢٦٤٣٥٤٤
د. فهد عيسى العثمان — اخصائي جلدية وتناسلية	٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر — اخصائي نساء وولادة	٢٤١٢٢٨٢
د. احمد الانصاري — استشاري باطنية وغدد وهرمونات	٥٧٤٧٧٧٧
د. طعمة العنزي — اخصائي اطفال	٤٧٨٠٧٧١
د. عبدالله عبدالعزيز الدويسان — اخصائي اسنان	٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني — اخصائي اسنان	٥٦٥٣٧٥٥
د. عبدالرحمن ابوعيش — اخصائي باطنية وسكر	٤٣١٠١٨٧
د. صالح حمد الرومي — اخصائي اطفال	٢٦١٤١٣٠
د. يوسف مال الله — دكتوراه اخصائي جلدية وتناسلية	٥٧٤٧٤٧٥
د. نهده ابو سنة — اخصائية اطفال	٢٦٢٥٥٩٩
د. سناء معروف — اخصائية اطفال	٥٧١٣٥١٤

٢٧ الانباء
١٩٨٨/١٢/١٠

الخرطوم — من احمد حنقة :

تواصل « الانباء » جولتها في ردهات السياسة السودانية وهي تقدم هذا الملف الخاص بثورة اكتوبر ١٩٦٤ .. ونلتقي هذه المرة بالسيد عبدالله نجيب عبدالله المحامي الضليع الذي عاصر واشترك في ثورة اكتوبر . حيث كان يتقلد منصب امين صندوق مجلس نقابة المحامين عام ١٩٥٩ .. وتولي بعدها منصب وكيل النقابة في الفترة من ١٩٦٥ — ١٩٧٨ .

والسيد عبدالله نجيب شارك مشاركة فعالة في الحياة السياسية والقانونية حيث كان رئيس لجنة اعادة النظر في القوانين المدنية التي قدمتها نقابة المحامين لحكومة الائتلاف . كما لعب دورا كبيرا من خلال منصبه وذلك بتعطيل العمل بقوانين سبتمبر ابان فترة حكم الانتقال .

وقد التقت به « الانباء » ليدلي بشهادته فيما يتعلق بثورة اكتوبر ١٩٦٤ وملامحها وابعادها ونتائجها .

يقول السيد عبدالله نجيب :

كانت اكتوبر من المعالم البارزة في تاريخ الشعب السوداني لانه استطاع بعزيمة الرجال دون سلاح ان ينهي حكما عسكريا استمر ٦ اعوام .. واعتقد ان المعالم الرئيسية لهذه الثورة قد اصبحت معروفة لكل الشعوب العربية . فلقد اتخذ الشعب السوداني من الاضراب السياسي سلاحا استطاع به ان يشل حركة النظام الحكومي .

ولعبت نقابة المحامين دورا رائدا في اشعال هذه الثورة حيث ظلت تواكب الموقف السياسي . وكنت — انذاك — اشغل منصب امين الصندوق بمجلس نقابة المحامين ، وقد تمت عبر نقابة المحامين الاتصالات السرية لكافة النقابات المهنية وعلى راسها نقابة اساتذة جامعة الخرطوم .. ونقابة الاطباء . ونقابة المهندسين حيث اتفق على كيفية اعلان الاضراب السياسي والنتائج المترتبة عليه . وقد تم تكليف قيادات بالصف الثاني من كل هذه النقابات .

□ الشعب السوداني يزيح الحكم العسكري عن كاهله

الصحفي محمد ابراهيم الطاهر :

الشعب السوداني قوي الذاكرة لا ينسى من أساء إليه

ثورة اكتوبر الشعبية وانقلاب ابراهيم عبود

الملف السياسي

الحلقة التاسعة

البداية .. الانطلاق

يعد مقتل الشهيد القرشي تحركت القوى الديمقراطية من اجل اعلان وتنفيذ الاضراب السياسي .. وقد عقد اجتماع في مكتب الاستاذ عابدين اسماعيل نقيب المحامين انذاك .. وقد كنت من المشتركين في صياغة المذكرة التي تطالب بالتحقيق في مقتل الشهيد .. كما تطالب باقصاء الحكم العسكري ، ولم يطلع على هذه المذكرة غير الاستاذ عابدين وفاروق ابو عيسى وشخصي لسريتها ولم يعلم ما بطياتها الا نحن .

كما عقد الاستاذ نقيب المحامين اجتماعا مشتركا وسريا مع الهيئة القضائية وكان يمثلها انذاك السيد عبدالمجيد امام والسيد بابكر عوض الله من محكمة الاستئناف العليا . وبعد انتهاء الاجتماع وخروجنا من المحكمة استقبلتنا مظاهرات من قبل الشعب السوداني وممثلون للاحزاب وذلك في ميدان المحطة الوسطى .. وكانت تهتف بسقوط امريكا واعوانها .. وبدا الشعب بقذف الحجارة والاعتداء على مباني السفارة الامريكية التي كانت باحد المباني في وسط الخرطوم .

واذكر جيدا ان مهمتنا كانت في غاية الصعوبة لان سياستنا في ثورة اكتوبر كانت واضحة .. واقسمت جميع النقابات بعدم استعمال العنف ، وان نمتص غضب الشعب .. حتى لا ندع الفرصة للمخربين ان يتسللوا بين المواطنين وتسقط قضيتنا ، خاصة ان كل النقابات والرأي العام السوداني اجمع على خطل سياسة الفريق عبود التي ارتمت في احضان امريكا ، وقبولها للمعونة الامريكية التي كان يتوقع ان تاتي بعدها قواعد امريكية في البلاد .

الغضب .. الغضب

وارتفعت حرارة الحديث وهو يقول :

ولامتصاص غضب الشعب ، وتحويل رنة العنف التي بدات تظهر بوادرها دون سابق تقديم .. انبريت لهذه الجموع الهادرة خطيبا ولم اجد بدا الا ان اعلن على رؤوس الاشهاد نجاح الثورة الشعبية التي كانت لا تزال جنينا في رحم هذا الشعب ، وكان الوقت صباحا ، ولم يعلن بعد حل المجلس العسكري .

والذي دفعني الى ان اخطو هذه الخطوة ليس حماسا جماهيريا وليس كذبة بيضاء ، ولكنها قناعة واستقراء لما يحدث ، وسبق الحوادث كتجربة معملية يمكن ان اعرف نتيجتها لمجرد وضع المواد في التفاعل .. وثمار ذلك كانت اهتزازا في تركيبة المجلس العسكري مما اضاف ضغطا جديدا للضغوط الجماهيرية التي صدقت الرأي بالعمل ، وانتظمت في تظاهراتها ومواكبها الهادرة التي لم تكلف المجلس العسكري وانفابه ومخابراته لكي يتقصى .. ولكنها كانت الاصوات المدوية التي اسمعته ذلك المرجل الذي يفور في صدور الشعب الذي اكتوى بنيران تسلط « نوفمبر » الذي كرس كل جهوده من اجل كبت الرأي الاخر والحريات العامة . بل ان اصوات الجماهير تعالت وطفت واسمعت امريكا نفسها حين نقلت السفارة في الخرطوم اخبار تلك التظاهرات بكل جزع ووجل حيث انه بات وشيكا فقدانها لاحد اياديها الطويلة في قلب القارة الافريقية .

وقد كان اثر الخطبة التي ارتجلتها واضحا حيث سرعان ما انتظمت التظاهرات في مسلسل النقابات والتجمعات الشعبية ، وادركت دورها واستعدت للمرحلة المقبلة حيث تحرك ذلك الموكب بكل شموخ وكبرياء المنتصر الاعزل الذي وقف بصلابة في وجه السلاح ليحمل مذكرة لتسلم لقادة ذلك النظام توضح مطالب الشعب الصريحة والواضحة بذهاب العسكر الى ثكناتهم .

وامام مكاتب الهيئة القضائية تمت مواجهة لذلك التجمع التاريخي حيث قام احد ضباط الشرطة — وهو المرحوم قرشي فارس الذي اصبح فيما بعد — باخطار الجموع بانذار الحكومة لفض الموكب والا سيتم ذلك باستعمال القوة في حالة الرفض . وازاء هذا الموقف المتوتر تم اتفاق سريع وعملي بين جميع النقابات نزولا على رأي نقابة المحامين لاعلان الاضراب السياسي الفوري العام استنادا على تجربة المهاتما غاندي في الهند . وانفض ذلك التجمع بكل الحذر واللباقة دون حدوث اى اشتباكات مع الشرطة وسلطات الامن لحيادهما ازاء النزاع الناشب بين الجماهير الذين هم من صلبها وبين الحكومة النوفمبرية التي تغذيها وتضمن لهم عيشهم .

ولم يتم انفضاض ذلك الموكب الا بعد ان تم الاتفاق بين النقابات على الانقسام الى قسمين : قسم يواكب الاتصالات بالنقابات ، وقسم يقوم بتنظيم التعبئة ، وسيرتعدد من المظاهرات بشوارع الخرطوم وكان اخطرها تلك المظاهرات التي كانت تسير في شارع الجمهورية من ميدان المحطة الوسطى . وفي نفس تلك اليوم اعلن الفريق ابراهيم عبود حل المجلس العسكري .. وبذلك دخل السودان مرحلة المفاوضات لنقل السلطة .

وظهرت الاحزاب

ويواصل السيد عبدالله نجيب سرد مراحل ثورة اكتوبر :

وقد كان من المدهش حقا ان نرى ولاول مرة مندوبو الاحزاب يشتركون مع قادة الثورة الحقيقيين في المفاوضات ..! واعتقد انهم اذكى من قادة النقابات حيث كانت النتيجة في نهاية المفاوضات ان الاحزاب التقليدية قطفت ثمار ومكاسب ثورة اكتوبر برغم عدم مشاركتهم لا تنظيما ولا تاييدا عند انفجار الشعب ..!

بين ثورة اكتوبر وانتفاضة ابريل

حول هذه المقارنة يقول :

اعتمدت انتفاضة ابريل الشعبية على القوى الديمقراطية المتمثلة في النقابات .. وبدأت الكفاح المرير من اجل اسقاط نظام نميري الذي زج بقادتها في السجون .. وحينما نجحت الانتفاضة دخلت الاحزاب التقليدية بكل ثقلها لتشترك في تكوين الحكومة .

لكن المدهش حقا في انتفاضة ابريل هو ذكاء قيادة نظام جعفر نميري العسكرية التي سارعت باعلان تسليم السلطة واقصاء نميري حيث ان المجلس العسكري كان يعلم تماما ان من اهم اسباب قيام الانتفاضة هي قوانين سبتمبر ٨٣ ، والمطالبة الاجماعية بالغائها فيما عدا الجبهة الاسلامية التي كانت المؤيدة الوحيدة لتلك القوانين وهي الجهة الوحيدة التي ايدت نظام نميري في السنوات الاخيرة .

بل ان تكوين المجلس العسكري قام على اساس حفظ قوانين سبتمبر .. واتضح ذلك للشعب السوداني بعد ان تقلد قادة المجلس العسكري الانتقالي مناصب في الجبهة الاسلامية ومنظمات الدعوة الاسلامية ..!

اما ثورة اكتوبر فانها اعادت النظام السليم بالبلاد على اساس وحدة القوى الثورة الديمقراطية . فقد نجحت اكتوبر في ابعاد الشبح العسكري .. ولكن نكسة اكتوبر الحقيقية حينما قررت الاغلبية الميكانيكية للاحزاب التقليدية طرد نواب الحزب الشيوعي السوداني من الجمعية التاسيسية .. لان الحزب الشيوعي قد فرض نفسه على تلك الاحزاب .. ولان الاحزاب التقليدية لم تكن لتحتمل اى هزة في علاقاتها مع قواعدها الانتخابية وكانت تعمل جاهدة على دعم تلك العلاقات .. ولقد كان قرار حكومة اكتوبر بالغاء الادارة الاهلية هو احد الاسس التي جعلت الاحزاب التقليدية تعجل بطرد القوى الحديثة وكان ذلك في عام ١٩٦٩ .

ومن هنا بدأت علامات الاستفهام تفرض نفسها : هل يا ترى سيعيد التاريخ نفسه مرة اخرى : واعتقد — وما زال الكلام على لسان الاستاذ عبدالله — ان التاريخ سيعيد نفسه مرة ثالثة .. فبعد طرد الشيوعيين من البرلمان اجتمعت الاحزاب التقليدية ، وارادت ان تقوم بتنفيذ القوانين الاسلامية في البلاد ومجتمع مثل السودان المتعدد الجنسيات واللغات ، ولا تجمعهم سوى المواطنة السودانية .. وحدث الانشقاق .. وجاء الحكم العسكري .. وقد اطاحت قوانين سبتمبر ٨٣ بجعفر نميري .

ويتابع قائلا :

ان استثناء الجنوب من القوانين الاسلامية امر غير دستوري ولا قانوني في دولة ليست بالدولة الفيدرالية . ولكن حكومة الوفاق قد دخلت في مأزق بالقانون المقترح .. لان جعفر نميري بكل جبروته لم يستطع تطبيق قوانين سبتمبر على الاقليم الجنوبي .. وقد ظل الجنوب يتمتع بحريات واسعة ويطبق قضاته قوانين ١٩٧٤ بالرغم من الغائها .. الا ان المحكمة العليا كانت تؤيد هذه الاحكام .

ولكن اليوم نجد الرؤية غير واضحة لان دستور البلاد اسلامي وقوانين ٧٤ تعتبر ملغاة ، وان القوانين الاسلامية لا تطبق في الجنوب .. اذن ما هو القانون الذي سيطبق في جنوب البلاد .. ولقد عجزت الحكومة المركزية في ايجاد صيغة تحفظ وحدة البلاد . ومن ثم فان قانون حكومة الوفاق سيفتت الوحدة الوطنية .

وعن موقف اتحاد المحامين العرب .. يقول عبدالله نجيب :

ان مشاركة المحامين العرب جاء في اطار صياغة بيان يؤكد اختصاص الاتحاد بحريات الشعوب العربية وحقوق افرادها الاساسية .. وحضور الامين العام — فاروق ابو عيسى — كان بتكليف من المكتب الدائم الذي وقف مع الشعب السوداني ضد هذه القوانين التي هي ابشع من قوانين سبتمبر ٨٣ .

واحب ان اقول بان جميع السودانيين لا يرفضون شرع الله ولكن يكون هذا الشرع مستمدا من القرآن الكريم ، ويتمتع بقية المواطنين غير المسلمين بحرياتهم العقائدية .. بحيث لا يقلل من مواطنة شخص بسبب عقيدته الدينية .

بداية الشرارة

اما الدكتور مالك حسين حامد رئيس مجلس ادارة سانك المالية بالخرطوم ، ابان ثورة اكتوبر ، كان رئيسا لاتحاد طلاب مدرسة مدني الثانوية ، ورئيسا للجنة المنسقة لمنطقة مدني . يتحدث في هذه المناسبة التاريخية :

نحن المجموعة القيادية في مدرسة ود مدني الثانوية ، كنا نتعرض للاعتقال التحفظي في الايام التي تسبق ١٧ نوفمبر من كل عام . حينما كان الحكم العسكري يحتفل بذكرى ١٧ نوفمبر ، يوم توليه السلطة في البلاد ، كنا نقوم بمواكب وهتافات معادية للنظام العسكري في المدينة ونفسد عليهم جو ذلك الاحتفال ونصرف الانظار عنها ونشغل الجمهور بالمدينة بمواكبنا ومظاهراتنا . وتفاديا لنشاطنا المعتاد هذا ، كانت سلطات الامن تقوم باعتقالنا قبل يومين من الاحتفال ونطلق سراحنا بعد انتهاء الاحتفالات مباشرة .

عندما بدأت الثورة في الخرطوم مباشرة ، اتصل بنا طلاب جامعة الخرطوم لاعلان الاضراب العام والتظاهر والخروج في مواكب سياسية ضد الحكم العسكري . وفي الحال اعلنا الاضراب وتجمعنا للاعداد للمواكب . وصل الينا ضباط الامن والقاضي . حذرنا القاضي بانه سيامر الشرطة باطلاق الرصاص اذا ما خرجنا في مواكب سياسية . ولكننا رغم ذلك الانذار والتهديد خرجنا الى الشارع ، بعد التعبئة الكاملة لكل طلبة المدارس في المدينة . وفي تلك الاثناء قمت بالطواف على السوق وطلبت من كل التجار واصحاب الحانات التجارية والخدمات اغلاق محالهم تضامنا مع الاحداث . وبالفعل استجاب كل التجار واماكن البيع واغلقوا متاجرهم ومحالهم في الحال .

وفي اكبر تظاهرة تشهدها المدينة ، تحرك موكبنا الى موقع عمال وزارة الرى ١١٤ ، حيث فيه اعداد ضخمة من العمال الذين انضموا الى موكبنا الهادر . ومن هناك اتجهنا الى مخازن السلاح بالمعهد العلمي ، حيث اسلحة « الكديت » التدريب العسكري . ثم تحركت بالعربة الى مخازن الذخيرة لنحصل على كميات من الذخيرة للاسلحة التي استحوذنا عليها من مخازن المعهد العلمي .

وعند منحدر المستشفى ، كانت هنالك مجموعة من القوة العسكرية في حراسة منزل الحاكم العسكري وعند اقتراب موكبنا الى منزل الحاكم العسكري ، اطلقت القوة المرابطة هناك الرصاص علينا ، بعض طلقات القوة من الرصاص اخترقت عنابر المرضى بالمستشفى



□ بداية المفاوضات

عبدالله نجيب المحامي : نقابة المحامين لعبت دورا رائدا في إشعال الثورة

واثناء مسيرة الموكب ، نزلت رصاصة في وجه الشهيد حسن احمد يابس ، الذي كان يسير بجانبي على بعد ٣ سنتيمترات ، ومات في الحال ، وتفجر التذمر في صفوف الجماهير ، وزاد الحماس وعلت الهتافات المدوية تشق عنان السماء .

ورغم كل ذلك ، كانت قوات الشرطة تواصل هجومها الشرس للقبض علينا من بين الزحام ، لتخذل المظاهرات والمواكب هذه ، ولكنها فشلت تماما في ذلك ، اذ كانت الجماهير تطوقنا بالحماية والحراسة لكي لا تصل الينا ايدي الشرطة . واثناء تلك المظاهرات الهادرة المتكررة خلال اربعة ايام متواصلة ، حاول اعضاء الحزب الشيوعي التسلل والسيطرة على الحركة الطلابية التي كانت تنظم وتقود تلك المظاهرات ، الا انهم فشلوا في ذلك ، اذ ان التيار الاسلامي هو الذي كان يمسك بزمام الامور فيها .

وبعد هذه المواكب وقفل المدارس تحركنا الى الخرطوم بالعربات لتعزيز موقف جبهة الهيئات التي كانت تشهد صراعا عنيفا بين اليمين واليسار في تكوين الحكومة . وهو اشبه بالصراع والتوتر الذي حدث بعد احداث رجب ١٩٨٥ . تمكنت قوى اليسار من تاليف الحكومة باغلبية ساحقة ، لكنها سرعان ما اندحرت وقبرت في الحال ، اذ انها اتجهت في الحال الى الانتقام وتصفية حسابات خصوماتها السياسية بالاعتقال والفصل من الخدمة .

د. مالك حسين حامد :

الشرارة انطلقت من مدني .. ورغم الحصار سيرنا المظاهرات

ابارو يطلب الاعدام

السيد احمد عبدالله ابارو ، يعد من اميز ضباط الشرطة والامن في عصره في العقد الماضي ، كان يتميز بالحزم والشدة والحصافة والقدرة الفائقة على اكتشاف الجريمة والتوصل الى مكامن الامور . ويذكر عنه ، انه في عهد الادارة البريطانية للسودان ، وهو ضابط صغير ، اكتشف بعض ممارسات موظف بريطاني في ادارة التموين ، وقاده الى المحاكمة والسجن والطرد من البلاد . ورغم موقفه هذا استمر في الخدمة بكل اخلاص الى ان تقلد منصب مساعد وكيل وزارة الداخلية للامن .. وابان احداث اكتوبر ، كان ابارو الرجل الاول المسؤول عن الامن ، وكان هنالك فريق ممتاز اختاره بنفسه للعمل معه في ادارة الامن .

ان مجرد ذكر اسمه « ابارو » كان يثير الفزع والرعب بين المجرمين العاتين والجماعات السياسية المنحرفة والشيوعيين بوجه خاص . عندما كثرت جرائم القتل الغامضة وحوادث النهب والتهريب المريع في بورتسودان وعلى امتداد ساحل البحر الاحمر في الحدود السودانية ، بعد الاستقلال مباشرة ، اوفد ابارو الى هناك لبسط السلام والامن في منطقة بورتسودان وكل انحاء البحر الاحمر . وهناك تمكن من اكتشاف كل الجرائم الغامضة التي ظلت مجهولة لسنوات ، وتمكن من شل حركة التهريب على ساحل البحر تماما .

ولما كانت ظروف بعد الاستقلال في حاجة الى رجل قوي للسيطرة على شؤون الامن في البلاد ، استدعته الحكومة في اوائل ١٩٥٨ ليشرف على ادارة الامن في وزارة الداخلية .

وبعد احداث اكتوبر وتاليف الحكومة الديمقراطية ، تم اعتقاله مع مدير البوليس الراحل عباس محمد فضل واخرين في سجن كوبر . وهناك جرت محاولات عديدة من جانب رجال الوقع الجديد لكشف اسماء الذين كانوا يتعاملون معه في شؤون الامن . انه يذكر : ان حسب الله ملاسي (من اقطاب حزب البعث) جاءه في المعتقل عدة مرات للحصول على اسماء ممن كانوا يتعاونون معه في شؤون الامن ونقل الاخبار اليه !؟

فاجاب ابارو : هاكم رقبتي اقطعوها ! انا لن ابوح لكم باي شخص كان يتعاون معي !؟ وبعد ان فشل الجماعة في الحصول منه على شيء ، تم اطلاق سراحه بعد ايام . وكان ذلك الموقف من ضمن ماثره ومواقفه المشهودة لصالح بلاده ، انه من الكفاءات النادرة في شؤون الامن ، ويعمل تاجرا بكل الصمت والهدوء .. في سوق الخرطوم .

الشعب السوداني قوي الذاكرة

محمد ابراهيم طاهر المدير التنفيذي لبنك المعلومات السوداني بدأ حياته بالعمل الصحفي ثم في مجال الطبع والنشر . عاصر كل احداث ثورة اكتوبر وشارك فيها وقام بتسجيل وتدوين كل تفاصيلها من بداية الاحداث حتى نهايتها .

يقول : اشتركت في كل تلك المواكب والمظاهرات التي قامت في الخرطوم ضد نظام حكم الفريق عبود ، وفي مساء ٢٧ اكتوبر حينما اعلن الفريق عبود ، حل المجلس الاعلى للقوات المسلحة والمجلس العسكري ، خرجنا في موكب هادر من برى المحس ، تكون الموكب في ذلك المساء بعدد قليل من الناس بقيادة بدر الدين مدثر المحامي ، فانضممت اليه في الموكب ، وقدنا موكبا رهيبا ظل يتضخم على امتداد مسيرته ، بدر الدين مدثر كان يطلق الهتافات والشعارات ، كنا سويا نواجه المتظاهرين ونحن نمشي الى الامام بظهورنا .

وبهذا الوضع وصلنا الى ساحة القصر الجمهوري بشارع الجامعة ثم من هناك الى المستشفى بشارع القصر لنعرف ما حدث عن موت او حياة للذين اصيبوا في المواكب الاخرى . وهناك شاهدنا عددا من رجال الشرطة المضروبين خارجين بعد العلاج . ومن هناك عدنا الى برى بالارجل في تمام الساعة الواحدة صباحا ، وبقيت اياما اعاني من آلام في القدم والساق عاجزا عن المشي ، من كثرة (الحوامة) في المظاهرات وعدم توفر المواصلات .

ويقول ان انطباعه الذي سجله من احداث اكتوبر ، ان الشعب السوداني يتمتع بذاكرة قوية . وانما تنقصه المعلومات الكافية لتكتمل بها شبكة وعيه القومي . ان الجماهير كانت تعتدي وتخرب (البارات) حانات الخمر ، التي كاد تنتشر في كل انحاء السوق واطراف المدينة . وذلك ، لانها كانت تدرك ان الخمر وتوفرها كانت تزيد في حالات الجمود والاستكانة للشعب ، علاوة على انها كانت تمتص (قريشات) فلوس الناس في كل المستويات لصالح الاجانب الذين كان بيع الخمر وقفا وحكرا عليهم ، باعتبارهم غير مسلمين ، ولا يحق للمسلم ان يتاجر في الخمر كما افتى الامام مالك .

ويستطرد في ذكرياته : كنت في احدى تلك المواكب . اتجه الموكب الى (القضائية) دار القضاء حاليا . كان على رأس ذلك الموكب عبدالله النجيب المحامي . وهناك ظللنا نهتف : ابو رنات صديق شاشاتي .. رأسك .. رأسك يا ابو رنات ، وابو رنات كان رئيس القضاء في تلك الايام . وشاشاتي هذا ، من اصل اجنبي كان يعمل في صيدلية لهم . دخل مع احد المواطنين السودانيين في مشادة ثم ضربه (بونية) بقبضة يده فمات في الحال . تولى الدفاع عن شاشاتي مبارك زروق المحامي وشطب ابو رنات الدعوى باعتبارها قتل جنائي . وهنا هاجت الجماهير في وجه المحامي مبارك زروق :زروق حبيب شاشاتي .. زروق نديم شاشاتي . وهذه الواقعة تذكرنا هياج الجماهير ضد عبد العزيز شدو المحامي ، عند دفاعه عن د. بهاء الدين محمد ادريس : مكتب شدو .. نحن نهدو !!

وفي تلك الايام الخالدة هجمت الجماهير على عدد من الكتاب والصحفيين الذين كانوا يساندون نظام عبود في جريدة (الثورة) بمقالاتهم الهابطة الفجة . في سوق الخضار ، حصبت الجماهير (عبدالله رجب) بالطماطم . وامام السفارة الامريكية جردت الجماهير بعض الصحفيين من بدلاتهم .

ويختتم السيد محمد : ان هذه الذكريات والوقائع التي ذكرناها ، تؤكد ان شعبنا قوي الذاكرة ، ولا يغيب عن باله ممارسات الذين اجرموا في حقه ، وانه على جحافل النفاق والدمار ، ان يدركوا ان هذا الشعب لهم بالمرصاد وسيحاسبهم حسابا عسيرا ، حينما يمسك بكل اطراف الفساد . وعلى كل منا ، ان يحذر معاداة الشعب والعمل ضد ارادته مهما كان الثمن ومهما كانت الاهداف والمطامع .

قطار كسلا الشهير

ابان ثورة اكتوبر ١٩٦٤ ، ظلت مجموعة ممثلي جبهة الهيئات في اجتماعات متواصلة لعدة ايام وليال مع ممثلي القوات المسلحة للوصول الى صيغة مرضية لكل الاطراف لتاليف حكومة ديمقراطية بديلة لنظام حكومة الفريق ابراهيم عبود . وكانت تلك الاجتماعات المتواصلة تزيد من حالات القلق الشعبي من افلات الامور واستمرار الحكم العسكري في البلاد .

وفي هذا يقول السيد محجوب محمد عثمان ، قطب الحزب الاتحادي الديمقراطي ، وعضو المكتب السياسي للحزب ، والمسؤول عن المغتربين بالحزب الاتحادي الديمقراطي :

كنت في تلك الايام معلما بالمدارس في مدينة كسلا عاصمة الاقليم الشرقي . ففي ايام الثورة خرج مواطنو مدينة كسلا عن بكرة ابيهم الى الشارع ، وشاركوا في المواكب والمظاهرات ضد الحكم العسكري . ومما زاد في حماس الناس والاندفاع الى المواكب ، اشتراك قادة المدينة من رجال الخدمة . لقد كان على رأس تلك المواكب والجموع مولانا فؤاد الامين عبد الرحمن قاضي المديرية وحسن احمد الماص القاضي المقيم بكسلا ، اللذان كانا يقفان على برميل في احد شوارع المدينة ويهتفان بسقوط الحكم العسكري . ان وجود القاضيين وسط كتل الجماهير الهادرة ، وهما مغبران بغبار الجماهير الغفيرة منظرا غير مالوف للمواطن العادي ، وكان سببا مباشرا لتكاثف الجماهير والتحامها بالمواكب .. قاضي المديرية بكل وقاره ، والقاضي المقيم بكل صرامته ، وسط الجموع الحاشدة ، دفع الناس كبارا وصغارا ان يخرجوا من دورهم في تلك المواكب الهادرة .

وبجانبهم في قيادة المواكب والمظاهرات الدكتور حداد عمر كروم والدكتور عبد الغفار محمد احمد ، حفز الناس كثيرا للاشتراك في تلك المواكب . ان اشتراك كل رجال الخدمة المدنية وعلى رأسهم الذين سلف ذكرهم ، قد كان دافعا حيا لانضمام كل افراد الشعب في تلك المظاهرات والمواكب الشعبية .

(يتبع)

قوة زلزال أرمينيا تجاوزت الحد الأقصى للمقياس



□ نحيب على الاقارب في مدينة لينيناكان .

□ منظر التقط من الجو للدمار المذهل الذي لحق بالمركز التجاري لمدينة لينيناكان حيث لم يبق حجر على حجر .

ارتفاع الضحايا إلى ١٠٠ ألف قتيل والخبراء يتوقعون المزيد من الزلازل

موسكو — الوكالات — قال متحدث باسم وكالة أنباء ارمينيا الرسمية امس الجمعة ان اكثر من مائة الف قتيل ربما يكونون قد لقوا مصرعهم في الزلزال الذي دمر مدينتين والعشرات من القرى وازال من الوجود بلدة كاملة في جمهورية ارمينيا السوفياتية يوم الاربعاء الماضي ، فيما توقع نيكولاي شيالين رئيس معهد علوم الطبيعة السوفياتي وقوع المزيد من الهزات الارضية في المنطقة المنكوبة والتي زاد طولها على خمسين كيلومتراً .

وقالت صحيفة « برافدا » السوفياتية أن قوة الزلزال تجاوزت الحد الاقصى للمقياس . وأوضحت الصحيفة أن هزات أرضية اصغر استمرت في الحدوث بمعدل هزة كل ساعتين بعد الهزة العنيفة الاولى التي وقعت قبل الظهر عندما كانت المدارس والمصانع مكتظة بالتلاميذ والعمال .

ونقل صحفي سوفياتي عن وزير الصحة السوفياتي آفنيني تشازوف انحصيلة الزلزال بلغت مائة الف قتيل . ومضى قائلا : ان هذه الحصيلة استندت الى عدد سكان مدينة « سبيتاك » التي دمرت كليا وكانت تضم ٥٥ الف نسمة وعدد سكان « لينينا كان » المجاورة التي دمرت ثلاثة ارباعها وفيها ٢٠٠ الف نسمة .

وافاد ان الوزير السوفياتي اعلن هذه الحصيلة خلال اجتماع في يريفان ، عاصمة آرمينيا حضره ممثلو الصحافة المحلية ، وتتحدث الصحف السوفياتية منذ يوم الخميس عن سقوط عشرات الاف الجرحى .

وأوردت وكالة انباء ارمينيا أن عدد الناجين الذين تم انتشالهم من تحت الانقاض ضئيل جدا ، واضافت انه تم انقاذ مائتي شخص فقط في « لينيناكان » والعدد ذاته في « سبيتاك » .

وقدر مصدر رسمي عدد المشردين بـ ٤٠٠ الف شخص . وتابع ان الذين يوجدون في « لينيناكان » هم بدون مياه وكهرباء وتدفئة منذ ٤٨ ساعة .

وأوضحت وكالة ارمينيا ان سلاح الهندسة في الجيش تمكن من اصلاح مدرج مطار لينيناكان المتضرر اثر الزلزال بشكل يسمح للطائرات باستخدامه لاجلاء الجرحى الى يريفان وتبليسي عاصمة جمهورية جيورجيا المجاورة .

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان سباقا حقيقيا مع الوقت قد بدأ من اجل انتشال الناجين الذين تسمع نداءاتهم اليائسة من تحت الانقاض .

ويتصاعد انين رجل غمرته أطنان الحجارة والركام في لينيناكان وهو يقول : انني حي .. ساعدوني .

ووصف الموفد الخاص لصحيفة « ترود » الناطقة باسم النقابات الصعوبات التي تواجهها فرق الانقاذ في هذه المدينة التي انقطعت عنها الكهرباء والمياه والغاز . وأفاد ان الزلزال الحق اضرارا جسيمة بالمطار المحلي حيث أصبح من المتعذر على المروحيات الضخمة الهبوط فيه . ويسمع من تحت الانقاض « صراخ وانين » .

وروت صحيفة « الصناعة الاشتراكية » كيف كانت فرق الانقاذ تسمع طفلة تنادي أمها من تحت الركام في لينيناكان وتطلب منها ماء لتشرب .. ولم توضح الصحيفة ما اذا تم انقاذ الطفلة .

وتحدثت سائر الصحف السوفياتية امس الجمعة عن الكارثة التي ضربت ارمينيا فاوردت صور مبان مهدمة ونساء تنتحب وصورة والد يحمل بين ذراعيه جثة طفله .

وعرض التلفزيون السوفياتي الليلة قبل الماضية مشاهد ماساوية من مدينتي « لينيناكان » و « سبيتاك » واظهرت المشاهد من الاخيرة ان الزلزال لم يبق مبنى واحدا قائما . وقال معلق التلفزيون ان البلدة ازيلت فعلا من على وجه الارض .

كذلك اظهرت المشاهد التي عرضها التلفزيون مجموعات من الناس وقد تجمعوا في الشوارع حول النيران طلبا للدفء في مواجهة رياح شتوية قارسة البرودة . وقال كثيرون في مقابلة سريعة انهم مازالوا يشعرون بالهزات الارضية وانهم يخشون الدخول الى ما تبقى من المباني .

وقد هز الزلزال ارمينيا في وقت كانت المدارس والمكاتب والمصانع مليئة بالتلاميذ والمواطنين والعمال . وقالت صحيفة « كومسومولسكايا برافدا » ان جثث نحو ٥٠ تلميذا قد انتشلت من بين انقاض مدرسة في لينيناكان . واضافت الصحيفة قولها ان كل المباني التي يزيد ارتفاعها على اربعة طوابق في المدينة قد انهارت .



□ مشردون افترشوا الارض في الساحة الرئيسية لمدينة لينيناكان .



□ الكارثة مرسومة على وجه هذه السيدة الهائمة على وجهها وسط مسابقي من احد شوارع المدينة .





□ الهليكوبتر لاخلاء الجرحى والمصابين .

وقال خبير زلازل للتلفزيون السوفياتي ان الزلزال احد اقوى الزلازل التي أصابت الاتحاد السوفياتي . واضاف قوله ان قوته بلغت ١٠،٧ درجة على مقياس فريكالي السوفياتي للهزات والمؤلف من ١٢ درجة .

وقاد نيكولاي ريجكوف رئيس الوزراء السوفياتي فريقا من المكتب السياسي للحزب الشيوعي الحاكم الى المنطقة المنكوبة . ونقل التلفزيون السوفياتي عنه قوله انه يوجد نقص في معدات الانقاذ .

وقال فاديم بيزفيليف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية ان الزلازل سبب بعض الاضرار في جمهوريتي جيورجيا واذربيجان المجاورتين .

وكان اسوأ زلزال مسجل في الاتحاد السوفياتي قد ادى الى مصرع ما يصل الى ٦٠،٠٠٠ في عام ١٩٤٨ في عشق اباد عاصمة جمهورية تركمنستان القريبة من الحدود الايرانية .

(الصور من رويتر)





□ خبراء انقاذ من فرنسا لدى وصولهم الى مطار يريفان للمساعدة في عمليات الانقاذ .

المأساة الحقيقية

قالت صحيفة (البرافدا) ان المأساة الحقيقية هي ان احدا لا يعرف عدد الاشخاص الذين ما زالوا مطمورين تحت الارض احياء او قتلى .

وذكرت الصحيفة ان المباني الجاهزة والمؤلفة من تسعة طوابق في لينيناكان تحولت في معظمها لدى انهيارها الى « مدافن جماعية » .

توقف الزمن !

اظهرت مشاهد التلفزيون السوفياتي عقارب ساعة في احدى المناطق المنكوبة ببلدة سبيتاك وقد توقفت عند الساعة ١١،٤٢ بالتوقيت المحلي وهو الوقت الذي هز فيه الزلزال ارمينيا وجمهوريتي اذربيجان وجورجيا المجاورتين . وقد تم الاحساس بالزلزال في شرق تركيا — حيث قالت تقارير ان خمسة اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم في شمال ايران .

يصرخون تحت الانقاض

قالت صحيفة (ازفستيا) السوفياتية ان من المعتقد ان الافا دفنوا تحت المباني المنهارة ولا يزال بعضهم احياء ويصرخون طلبا للنجدة من تحت الانقاض . ولكن الصحيفة قالت ان معظم الذين تم اخراجهم كانوا موتى بالفعل .

تعزية .. ومساعدات

بعث معظم زعماء العالم ببرقيات تعزية الى الحكومة السوفياتية ، كما ارسلت عدة دول مساعدات طبية عاجلة لضحايا الزلزال .



□ ناجون يحاولون جمع اشيائهم من بين الانقاض تمهيدا لاجلائهم الى مراكز ايواء اقيمت على عجل .



□ نساء ورجال بين الانقاض وسط الجو قارس البرودة .

عـدوان إسـرائيلي للانـتقـام مـن الانـتفـاضـة .. فـي لبـنـان

حرب حقيقية على التلال بين عرمون والسعديات

قوات فلسطينية - لبنانية - سورية تتصدى بالسلاح الأبيض وتحبط غزواً إسرائيلياً

بيروت ــ كونا ــ شهدت التلال الجنوبية المشرفة على الطريق الساحلي جنوبي بيروت « حرب حقيقية » خاضها مقاتلو الجبهة الشعبية ــ القيادة العامة والحزب التقدمي الاشتراكي والجنود السوريون ضد أضخم عملية عسكرية اسرائيلية في لبنان منذ الغزو عام ١٩٨٢ شارك فيها ٤٠٠ جندي اسرائيلي ودامت ١١ ساعة تخللها غارات وقتال شرس بالسلاح الابيض وأسفرت عن سقوط قتلى وجرحى من الجانبين .

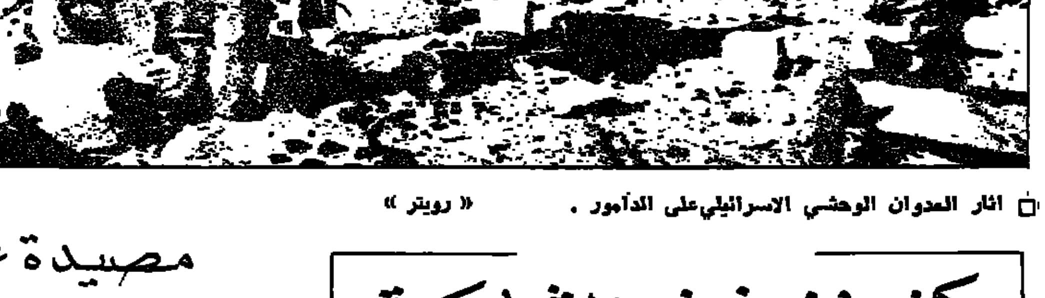
فقد شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية غارات جوية متتابعة منذ ساعة مبكرة من الفجر وحتى الواحدة ظهرا وأنزلت المروحيات العسكرية قوات كوماندوس على التلال المحيطة ببلدات الدامور والناعمة وعرمون وفي مناطق اخرى تقع الى الشرق من الخط الساحلي وخصوصا في بعورتة وشملان والسعديات والمشرف والدبية جنوبا والتي لا تبعد سوى كيلو مترات قليلة الى الجنوب من بيروت . وقال صحافيون تابعوا العمليات العسكرية عن بعد أن الطائرات الحربية والمروحية أطلقت خلال ١٧ غارة شنتها على المنطقة المستهدفة عشرات الاطنان من المتفجرات .

وقال شهود العيان أن عمليات كر وفر جرت على التلال الجنوبية للعاصمة وأن مساعد الجنود الاسرائيليين في تحركهم هو التغطية المدفعية التي أمنتها الطائرات الحربية والمروحيات التي لم تهدأ حركتها طوال ساعات الالتحام اضافة الى قصف الزوارق الاسرائيلية التي كانت ترابط على بعد أميال قليلة من الشاطىء . والتقط برج المراقبة في مطار بيروت مكالمات بالعبرية بين الطيارين الاسرائيليين وقيادتهم . ووصلت الى المقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين امدادات ونخيرة من مدينة صيدا ومن العاصمة .

وقال مسؤول من الامم المتحدة في جنوب لبنان لرويتر أن اربعة اسرائيليين على الاقل قد أسروا وأن ضابطا اسرائيليا كبيرا قد قتل في المعارك . واعترف جيش العدو أن ضابطا هو المفتشات ــ كولونيل آمير ميتال قتل وأصيب ثلاثة جنود بجروح في هجوم على قواعد وعلى مقر رئيسي للقيادة العامة ، بينما قالت مصادر فلسطينية أن الاسرائيليين اسروا عددا من الفلسطينيين وميليشيات التقدمي . ومضت قائلة أن ثلاثة فدائيين على الاقل استشهدوا في القتال وأصيب عدد آخر بجروح .

واعتبر المراقبون العسكريون أن اسرائيل فشلت في تحقيق هدفها من الغارة وأن المقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين فرضوا عليها توسيع نطاق عملياتها العسكرية عندما احبطوا أول محاولة انزال قوات كوماندوس على احدى التلال فجرا وعلى ضوء القنابل الكاشفة .

وأوضحوا أن المقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين اطبقوا على المجموعة الاسرائيلية وحاصروها مما اضطر اسرائيل الى ارسال تعزيزات اضافية الى مكان المعركة لسحب الجنود المحاصرين مما ادى الى توسيع نطاق العملية . وقال شهود العيان أن احدى المروحيات الاسرائيلية كادت أن تقع في الاسر عندما اجبرها المقاتلون العرب على البقاء حيث هبطت مما اضطر قائدها الى الطلب من قيادته ارسال نجدة .



□ عناصر من الحزب الاشتراكي يحملون جثة احد ضحايا العدوان الاسرائيلي

□ اثار العدوان الوحشي الاسرائيلي على الدامور . « رويتر »



□ اثار القصف الاسرائيلي لتلال الناعمة خلال المحاولات لانقاذ الجنود الاسرائيليين المحاصرين . « رويتر »

جنبلاط وجبريل تفقدا المقاتلين وأشرفا على إخلاء المصابين

قالت مراسلة رويتر سامية نخول أن الاسرائيليين انسحبوا من مسرح المعارك حوالي ظهر أمس تاركين وراءهم عشرات من المقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين الغاضبين . فيما اشرف زعيم الحزب التقدمي وليد جنبلاط وزعيم الجبهة الشعبية ــ القيادة العامة ــ احمد جبريل على عمليات انقاذ المصابين .

وبقي المقاتلون الذين يرتدون بزات عسكرية خضراء ويلوحون ببنادق الية وراجمات قذائف صاروخية في حالة استنفار قصوى على الطريق الساحلية والتلال المشرفة عليها .

وقالت مصادر الحزب التقدمي ان الطائرات النفاثة الاسرائيلية قصفت على الاقل موقعين للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ــ القيادة العامة بما في ذلك واحد من المواقع الرئيسية للجبهة في لبنان بالاضافة الى قاعدتين للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها الدكتور جورج حبش .

وبينما قامت طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية باجلاء الجنود الاسرائيليين بدأ رجال ميليشيا التقدمي الاشتراكي اخلاء الجرحى وتسليمهم الى فرق الانقاذ التابعة للصليب الاحمر اللبناني والدفاع المدني .

واعلن المقاتلون المنطقة منطقة عسكرية محظورة على رجال الانقاذ والصحفيين خوفا من انفجار قنابل موقوتة يقولون أن الاسرائيليين تركوها وراءهم . وما كادت عمليات الانقاذ تبدأ حتى نقل رجال الميليشيا اربعة شهداء وعشرة جرحى ، معظمهم فلسطينيين .

وشوهد زعيم « التقدمي » وليد جنبلاط والسيد جبريل زعيم القيادة العامة يشرفان على اخلاء الاصابات بينما كان حريق يندلع في مصنع للبلاستيك في الناعمة .

رسالة للفلسطينيين في الداخل والخارج

واشنطن ــ أ ش أ ــ وصفت شبكة « ايه . بي . سي » التلفزيونية الاميركية الغارة التي شنتها القوات الاسرائيلية على قاعدة للفلسطينيين في لبنان فجر امس بانها تنطوي على رسالة موجهة الى الفلسطينيين سواء داخل الاراضي المحتلة ام خارجها ، بان اسرائيل سوف تستمر في سياستها السابقة ازاء المقاومة . ولاحظت وسائل الاعلام الاميركية ان هذه الغارة تأتي بالضبط في ذكرى انطلاقة الانتفاضة التي بدات في التاسع من ديسمبر من العام الماضي .

استشهاد قائد « الناعمة » العسكري

نعت الجبهة الشعبية القيادة العامة قائد موقع الناعمة العسكري ابو جميل ــ عدنان جميل عبود . وقالت انه استشهد خلال تصديه على رأس مقاتليه للمجموعات الاولى من الجنود الاسرائيليين الذين انزلوا فجرا في الناعمة .

الشرطة اللبنانية تتحدث عن أسر ٤ اسرائيليين

بيروت ــ أ ف ب ــ اعلن مصدر في الشرطة اللبنانية ان اربعة جنود اسرائيليين اسروا في المعارك التي جرت في جنوب بيروت في اعقاب عملية انزال اسرائيلية هناك واوضح المصدر ان هؤلاء اسروا في منطقة الدامور ونقلوا الى خارج المنطقة التي شهدت معارك بين القوات الاسرائيلية من جهة والجيش السوري وتنظيمات فلسطينية ولبنانية .

«القيادة العامة» : سلمنا السوريين ١٨ اسرائيليا

بيروت ــ أ ف ب ــ اكدت الجبهة الشعبية القيادة العامة بقيادة احمد جبريل انها سلمت الجيش السوري ١٨ جنديا اسرائيليا أسروا امس في جنوب بيروت . واشار بيان للجبهة ان الاسرى الـ ١٨ ومن بينهم عشرة جرحى اسروا في منطقة الدامور على بعد عشرين كيلو مترا جنوب بيروت .

دولار بيروت بـ ٥٢٥ ليرة

بيروت ــ أ ف ب ــ بلغ سعر صرف الدولار الاميركي لدى اقفال سوق القطع امس في بيروت ٥٢٥،٥٠ ليرة لبنانية ــ ٥٢٥ ليرة للشراء و ٥٢٦ ليرة للمبيع ــ مقابل ٥٢٠ ليرة أمس الاول .

استنكار سوفياتي

بيروت ــ ق ن أ ــ استنكر السفير السوفياتي في لبنان العدوان الاسرائيلي على لبنان والاعتداءات المتكررة عليه التي تزيد الامور تعقيدا او تعقد الجو الاقليمي بشكل عام . واشار فاسيلي كولوتوشا في حديثه للصحفيين عقب اجتماعه مع فاروق ابي اللمع مدير عام وزارة الخارجية اللبنانية الى وجود قلق دولي مما يحدث في لبنان مؤكدا الرغبة الدولية بعودة الامور الى طبيعتها .

ونفى السفير السوفياتي ان تكون بلاده قد تعهدت القيام بمبادرة في الازمة اللبنانية الا انه في الوقت نفسه اكد سعي موسكو المستمر من اجل عودة الوفاق بين اللبنانيين عبر الاتصالات الاقليمية والدولية . واكد ان عودة الاستقرار الى لبنان تتطلب اجراء الانتخابات الرئاسية .

مطار بيروت يستأنف الملاحة

بيروت ــ أ ش أ ــ استؤنفت ظهر أمس الملاحة الجوية بمطار بيروت وذلك بعد اغلاقه خلال العمليات العسكرية التي قامت بها اسرائيل فجر أمس على منطقة الدامور . اذاع ذلك راديو صوت لبنان .

كنعان ينفي المشاركة ووجود أسرى

بيروت ــ أ.ف.ب ــ أكد رئيس جهاز استخبارات القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان أمس للصحافيين أن الجيش السوري لا يحتفظ باي أسير أسرائيلي ، وانه لم يتدخل في المعارك التي دارت أثناء العملية الاسرائيلية قبل الظهر في منطقة الدامور .

وزار كنعان بعد الظهر احمد جبريل زعيم الجبهة الشعبية ــ القيادة العامة ــ في موقع محصن في تلال الناعمة التي استهدفها الهجوم على بعد عشرين كيلو مترا جنوب بيروت . واشار العميد كنعان الى أن الجيش السوري لم يتدخل أثناء المعارك على عكس ما ذكرت الشرطة . من جهته نفى جبريل أيضا اسر جنود اسرائيليين .

وقال جبريل أن الجيش الاسرائيلي نجح في اجلاء جثة لفتنانت كولونيل قتل في المعارك وكذلك ثلاثة جنود جرحى ، وأكد ان المعارك أوقعت أربعة شهداء بينهم ضابط في صفوف القيادة العامة .

« حيت المقاتلين الابطال الذين تصدوا للعملية »

المنظمة : إسرائيل تحاول جرّ المنطقة كلها إلى الحرب

تونس ــ الانباء :

تعقيبا على عملية الانزال العسكرية الاسرائيلية قال الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير احمد عبدالرحمن أن هذه العملية تدلل على خطورة الوضع في منطقة الشرق الاوسط ، وتؤكد على الحاجة الفورية لبذل جهود صادقة لعقد المؤتمر الدولي من اجل احلال السلام في المنطقة .

واضاف عبدالرحمن بان التخطيط لتنفيذ هذه الغارة من قبل اسرائيل محاولة لجر المنطقة بكاملها الى الحرب ، مشيرا الى انها لن تقف هذه المرة على حدود بلدان المنطقة بل ستلحق اضرارا بالغة بمصالح الولايات المتحدة الاميركية واوروبا .

وحيا الناطق الرسمي باسم المنظمة « اخوتنا المقاتلين الابطال الذين تصدوا للعملية ولقنوا الجنود الاسرائيليين درسا بليغا لن ينسوه » . ودعا الى مزيد من اليقظة لصد كل المحاولات التي يمكن أن يقوم بها العدو الاسرائيلي نظرا للفشل الذريع الذي مني به .

شكوى لبنانية لمجلس الامن

الحص يدعو لموقف عربي

بيروت ــ كونا ــ طلب لبنان الى ممثله الدائم لدى الامم المتحدة دعوة مجلس الامن الدولي الى الانعقاد لمناقشة الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على اراضيه والتي كان اخرها أمس . وقالت مصادر رسمية ان رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص طلب الى ممثل لبنان الدائم في الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري تقديم شكوى عاجلة ضد اسرائيل ودعوة مجلس الامن الدولي لمناقشتها وادانة العدوان . ودعا الدكتور الحص الى موقف عربي موحد لمواجهة الاطماع الاسرائيلية ووضع حد لمثل هذه الاعتداءات على اراضيه .

وقال ان الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على لبنان تؤكد بالحاح على ان وحدة الموقف يجب ان تكون هدف القادة العرب . وحث الحص العالم الوقوف الى جانب الحق اللبناني والتمييز بين المعتدي والمعتدى عليه .

ووجه الدكتور الحص تحية اعجاب وتقدير الى المقاومين الذين يتصدون لهذه الاعتداءات مهما بلغ حجمها .

وقال ان غطرسة مرتكبيها لن تقف في وجه ارادة شعبنا في الذود عن حقه وكرامته . واعترفت اسرائيل بمقتل ضابط برتبة كولونيل وجرح ثلاثة جنود من جيشها في العملية التي قال متحدث اسرائيلي ان قوة بحرية وجوية وبرية مشتركة شاركت فيها .

دي كويلار : مستعد لزيارة لبنان والمساعدة في الحل

بيروت ــ كونا ــ أعرب السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار عن أمله في أن تطرأ تطورات ايجابية في مسألة النزاع العربي ــ الاسرائيلي مبديا استعداده للحضور الى لبنان اذا كان ذلك يساعد في حل الازمة اللبنانية .

وقال دي كويلار في مقابلة مع مجلة « الشراع » اللبنانية الاسبوعية الصادرة أمس اجرتها معه في نيويورك ان الامم المتحدة مهتمة بما يجري في لبنان وأنها قامت باعمال كثيرة لتزويد لبنان بالمونة والمساعدة .

وأضاف ان المنظمة ستستمر في بذل قصارى جهدها من أجل التوصل الى حل عادل للمشكلة اللبنانية . وابدى استعداده للحضور الى لبنان اذا كان في ذلك حلحلة للوضع الراهن . وقال : انا مستعد دائما لزيارة أي جزء من العالم اذا كان هذا يمكن أن يساعد على تقدم عملية السلام وعندما أعتبر الظروف مواتية يجب علي بالتأكيد القيام بزيارة الى لبنان .

وحول الشرق الاوسط أعلن السكرتير العام للامم المتحدة ان المؤتمر الدولي لحل النزاع العربي ــ الاسرائيلي هو احد الخيارات التي يؤيدها ــ وأعرب عن أمله في أن تحدث خطوات ايجابية وبناءة تؤدي الى حل مشكلة الشرق الاوسط . وحث دول العالم على استثمار هجمة السلام القائمة حاليا . وقال ، ان من مصلحة جميع الدول ان تناضل من اجل حلول متعاونة للمشاكل التي يمكن أن تواجهها وان يستمر السلام في ظل شرعية الامم المتحدة .

مصيدة عند الفجر للإنزال الإسرائيلي

قصف جوي - بحري لإنقاذ المحاصرين مأزق جديد لإسرائيل في لبنان

بيروت (الانباء) عمر صباحي :

استيقظت بيروت باكرا امس ، لكن احدا لم يتوقع ان يكون وراء الهدير المتواصل لحركات الطائرات المصحوب بدوي القذائف والصواريخ مأزقا جديدا اوقع الاسرائيليون انفسهم فيه في عمق الاراضي اللبنانية من خلال تطبيق تجربة الاجتياح الموضعي الذي توقعته القيادات الفلسطينية في لبنان منذ فترة بعيدة .

وقد بدأت العملية العسكرية الاسرائيلية في الساعة الثانية والنصف فجرا ويبدو أن اختيار زمانها ارتبط باحتفالات الذكرى السنوية الاولى لانتفاضة الارض المحتلة التي انطلقت مثل هذا اليوم من العام الماضي ، ولم يكن تحديد مكانها بعيدا عن منطلقات الانتفاضة ايضا ، فالجبهة الشعبية ــ القيادة العامة التي استهدفتها العملية الاسرائيلية بشكل مباشر أمس ينتسب اليها بطل العملية الفدائية الذي انقض بطائرته الشراعية على معسكر اسرائيلي في الجليل الاعلى في مثل هذا الوقت من السنة الماضية .

وكانت عمليته من الشرارات الرئيسية التي اضرمت نار الانتفاضة المستمرة .

ويبدو أن القوات الاسرائيلية التي انزلتها الطوافات فوق موقع للقيادة العامة في مرتفعات بلدة الناعمة كان ثمة من ينتظرها على الارض . وبدلا من أن ينجح الاسرائيليون في ممارسة سياسة الانزال فالتطويق فالاقتلاع من الجذور ومن ثم الانسحاب والهرب ، وجدوا انفسهم مطوقين من اكثر من جهة . واضافة الى رجال الجبهة الشعبية فقد كان الاشتراكيون هناك ايضا .

ووفق المعلومات التي توفرت لاحقا فان ضابطا اسرائيليا قتل وجرح ثلاثة وحوصر أربعة في نفس البقعة ، الامر الذي استوجب دخولا اسرائيليا أكبر على الخط الهجومي وظهرت في المكان واعتبارا من الرابعة والنصف صباحا أعداد جديدة من الطوافات والطائرات الحربية وراحت تقصف في محيط النقطة التي حوصر بها رجال الدفعة الاولى . وطالت عمليات القصف مرتفعات أخرى قريبة تقع عمليا تحت سلطة الحزب التقدمي الاشتراكي الذي اصيبت مدرسته الحربية الواقعة في دير الناعمة ايضا وذكر انه فقد عددا من الرجال .

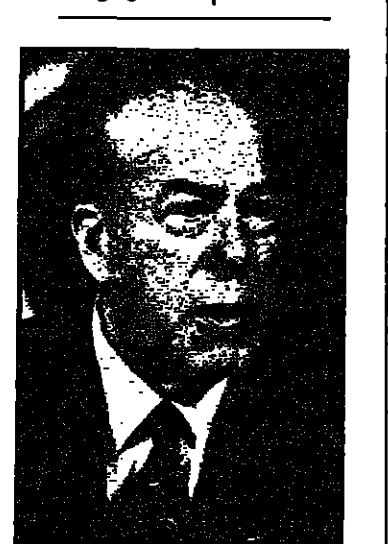
عملية الانزال الثانية لم تستطع انقاذ المحاصرين وكان الانزال الثالث وتحت تغطية من الطوافات حصل نحو الساعة الثامنة والنصف صباحا ودارت معارك عنيفة واتسعت دائرة الاشتباكات بدخول مواقع فلسطينية واشتراكية أخرى على خط النار وكذلك تدخلت القوات السورية المنتشرة على الطريق الساحلي واستمرت المعارك حتى الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر أمس . في ذلك الوقت أفيد عن توصل احدى الطوافات الاسرائيلية الى اخراج جثة الضابط القتيل والجندي الذي معه والجرحى والمحاصرين الاربعة من منطقة الحصار وترددت اخبار كثيرة عن وقوع اسرائيليين أسرى .

وكان مصدر فلسطيني قد تحدث لـ « الانباء » منذ شهرين عن الخطة الاسرائيلية التي بوشر بتنفيذها في منطقة الناعمة يوم أمس وكذلك توقع المصدر الفلسطيني في حينه عمليات اجتياح اسرائيلية للمواقع الفلسطينية التي أعيد بناؤها عسكريا بعد الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ وكان في تقدير المصدر الفلسطيني وهو من قادة فتح في صيدا كان في تقديره أن اجتياحا اسرائيليا جديدا للوجود الفلسطيني في لبنان غير ممكن سياسيا ودوليا واقليميا وأن اسرائيل سوف تتبع خيار اضرب واهرب نتيجة فشل خيار القصف الجوي المدمر .

هذا وقد تحدثت مصادر اذاعية في بيروت عن نقل خمسة اسرى اسرائيليين الى مقر القيادة السورية في فندق بوريفاج في غرب بيروت ومن ثم من هذا الفندق الى مكان مجهول . وقد سجلت حركة نزوح من تلال الناعمة باتجاه ساحل خلدة اثناء عملية القصف حيث بلغ عدد الغارات الجوية التي شنتها المروحيات والطائرات الحربية الاسرائيلية اثناء عمليات الكر والفر ١٧ غارة . وكان الطيران الحربي الاسرائيلي يؤمن مظلة بعيدة المدى للطوافات المتحركة على مستوى الارض ولوحظ أن التعامل مع الاسرائيليين اقتصر على القوى المحلية المتواجدة في أرض المعركة ولم تستخدم الاسلحة بعيدة المدى من قبل القوى الموجودة على الارض .

في هذا الوقت وضعت المواقع الفلسطينية في لبنان وخصوصا في صيدا ومحيطها بحالة استنفار قصوى منذ الصباح الباكر وكذلك القوات السورية وقوات الاحزاب الوطنية والاسلامية .

تعلم الدرس !



بروكسل ــ رويتر ــ انتقد وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز اسرائيل أمس بسبب الغارة التي شنتها على لبنان وقال انه كان ينبغي للاسرائيليين أن يتعلموا درسا من غزوهم للبنان في عام ١٩٨٢ .

وقال شولتز للصحفيين في مقر قيادة حلف شمال الاطلسي في بروكسل حيث يجتمع مع وزراء خارجية الحلف « انها مفاجأة لي وعلي أن أعرف المزيد عن الامر قبل الادلاء باي تعليق » .

ثم اضاف قائلا في تعبير علني نادر عن الاستياء من حليف وثيق « ولكنني كنت اعتقد أن الاسرائيليين سيكونون قد وعوا الان درس الدفع بقوات الى لبنان . فالامر لم ينجح من قبل » .

.. هروب أسرائيلي

شاهد مراسل لرويتر اربع طائرات هليكوبتر اسرائيلية تخلي عشرات الجنود وبعضهم كان متعلقا بالابواب والقسم السفلي من الطائرات لدى اقلاعها . وقال ان طائرات هليكوبتر اسرائيلية استمرت في أطلاق النار على مواقع الفدائيين في التلال بعد خمس ساعات من هبوط اول دفعة من الجنود .

واطلق مقاتلون فلسطينيون واخرون من الحزب التقدمي الاشتراكي نيران الاسلحة الرشاشة الثقيلة وصواريخ سام ــ ٧ على الطائرات المهاجمة .

بريطانيا تستنكر

لندن ــ ق ن أ ــ استنكرت الحكومة البريطانية الغارات التي شنتها اسرائيل صباح امس على لبنان . وذكر المتحدث الرسمي في وزارة الخارجية البريطانية في تصريحات للصحفيين ان الحكومة البريطانية تطالب اسرائيل بسحب قواتها على الفور الى الحدود الدولية والمعترف بها بين لبنان واسرائيل .

وأوضح ان الهجوم الاسرائيلي الاخير يساهم في تصعيد دورة العنف في المنطقة كما انه لن يساعد اسرائيل على ضمان أمنها على المدى الطويل . وقال المتحدث الرسمي ان المطلوب تحقيقه هو حل سياسي للصراع العربي ــ الاسرائيلي اذا ما كانت اسرائيل ترغب بسلامة مدنها الشمالية .

وقالت وكالة الانباء القطرية في لندن ان الهجوم الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية اثار غضب اوساط وزارة الخارجية البريطانية حيث اعتبرت مصادر مسؤولة في الوزارة في تصريحات للصحفيين الهجوم الاسرائيلي محاولة موجهة ضد هجوم السلام الفلسطيني وضد الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة .



□ المروحيات الاسرائيلية شاركت في عملية الانزال والقصف والبحث عن المفقودين . «رويتر»

مسـؤول فـي الهـلال الاحمـر التركـي :

الأسـرى العـراقيون في إيـران يعيشون ظـروفـا صعبـة للغـايـة

انقـــرة ــ واع ــ اكد مصـــدر مسؤول في جمعية الهـــلال الاحمر التركية ان الاسرى العراقيين في ايران يعيشون ظروفا صعبـــة للغاية وان النظام الايراني يمارس عليهم ضغوطا تعسفية وان حالتهم تدعو الى القلق. واشار هذا المسؤول الى انه قام بعدة زيارات الى ايران من اجل الاطلاع على اوضاع الاسرى العراقيين وذلـــك في اطار الجهود التي يبذلها جمعيـــة الهلال الاحمر التركية ومساهمتها في عمليات تبادل المرضى والمعوقين التي جرت عبر تركيا حيث شاهد بأم عينيه المأساة التي يعيشها الاسرى والظلم الذي يمارسه ضدهم النظام الايراني.

وقال ان اجهزة النظام الايرانـــي اتبعت اسلوبا ارهابيا ضد الاســرى وتمكنـــت من خلال الترغيب والترهيب من السيطـــرة على البعض من الاسرى وجعلتهم ادوات بيدها تتاجر بهم حيث يتم عرض هذه المجموعة الصغيـــرة وبشكل مسرحي مرفوض أمام أي زائر او اية لجنة دولية في محاولة لافهام هؤلاء بان الاسرى لا يرغبون في العودة الى العراق .

وقال « لقد لاحظت ان المسؤولين الايرانيين يرفضون طلب اللجان الدولية الاختلاء بهؤلاء الاسرى والتحدث معهم مباشـــرة دون اللجـــوء الى مترجم ايراني » .

واكد المصدر انه بالرغم من كـــل ذلك الا انه تقرأ في عيـــون هـــؤلاء المأساة وبالرغم من كونهم ــ يصفقون ــ في ايديهم الا ان الشرود والحسرة في اعينهم وان الرغبة في العودة الى الوطن هو هاجسهم الوحيد وان النظام الايراني مهما حاول ان يقنع الاخرين بغير ذلك فانه لن يستطيع ابدا .

وقال انه « من غير الممكن الثقـــة بسلامة نوايا النظام الايراني من بعيد او قريب فهو نظـــام غير صادق ولا يلتزم بأي تعهد وانني استطيع ان اقول انه نظام عدواني وانه يحاول استغلال الاسرى لاغراض غيرانسانية وبعيدة جدا عن روح الاسلام » .

واضــاف قائلا انني اعتقد ان الامم المتحدة مسؤولة عن انقاذ حياة الالاف من الاسرى العراقيين والتي تمارس عليهم شتى انواع الضغـــوط غيـــر الانسانية سواء من خلال التأثير عليهم من اجل تغيير دينهم او معتقداتهـــم المذهبية والسياسية بالقوة اواخضاعهم لممارسات وحشية جدا .

وخلص الى القول « لقد شاهدنـــا اثناء زياراتنا الى ايران حالات مأساوية جدا بين صفوف الاسرى واطلعنا على حالات يندى لها الجبين وان تأثير هذه الحالات كان واضحا على فريق العمل التركي مما نتج عن ذلك رفض النظام الايراني تدخل الاتراك بهذه المسألة. ان الاوضاع التي يعيشها اخواننـــا الاسرى العراقيون صعبة للغاية وتحتاج الى ضغط دولي وجهود استثنائيـــة للاسراع في حل هـــذه المشكلـــة الانسانية » .

الصليب الاحمر : لا جديد فـي قضـية الاسـرى

جنيف ــ أ ف ب ــ اكـــد ناطق باسم اللجنـــة الدوليـــة للصليب الاحمر في جنيف امس الجمعة ان الموقف لا يوحي بأي تقدم في عمليـــة المفاوضـــات الجارية بيـــن ايران والعـــراق ولجنة الصليب الاحمر الدولـــي بهدف اتمام عملية تبادل المرضى والجرحى من اسرى الحـــرب العراقية ــ الايرانية .

وكانت ايران قد اوقفت فـــي ٢٧ نوفمبر الماضي ، عملية تبادل هؤلاء الاسرى والتي بدأت قبل ذلك بثلاثة ايام تنفيذا لاتفـــاق بين البلديـــن باشراف الصليب الاحمر يقضي بان يتم اطـــلاق ١١٥٨ ايرانيا و ٤١١ عراقيا .

أبو الحسن في ذكرى اعـلان حقوق الانســان

الكويت : حرمان شعب فلسطين مثال على انتهاك حقوق الإنسـان

الامم المتحدة ــ « كونا » : قال المندوب الدائم لدولة الـــكويت لدى الامم المتحـــدة محمد ابو الحسن ان احتفال العالم المستمر بالذكرى السنوية للاعلان العالمي لحقوق الانسان انما يعكس حقيقة رغبة شعوب العـــالم باحترام الحقوق المشروعة وغير القابلة للتصرف للانسان التي نادى بها الاعلان والتي لولاها لســـاد الظلم والقهـــر والفساد .

واضاف في الكلمة التي القاها امس الاول امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان الكويت تؤمن اشد الايمان بحق كل فرد في الحرية والكرامة والحيـــاة الكريمة وتؤيد العدالة الاجتمـــاعية والمساواة في الفـــرص لجميع الافراد الامر الذي اكدت عليه نصوص واضحة وصريحة في الدستور الكويتي .

وقال ان مأساة الشعب الفلسطيني وحرمانه من ابسط حقـــوقه المشروعة والانسانية خير مثال على تلك الانتهاكات من قبل مغتصبين اسرائيليين وعنصريين.

وفيما يلي نص كلمة أبو الحسن :

يحتفل العالم بذكرى مرور ٤٠ عاما على الاعلان العالمي لحقوق الانسان هذا الاعلان الذي يعتبر بحـــق حدثا تاريخيا مميزا واحد اهم المنجـــزات الكبرى في تاريخ الامم المتحدة .

ان هذه المبادىء الساميةوالنصوص عليها في الاعلان لا تزال حية فـــي اهدافها ومقاصدها من اجل عالم افضل يسوده العدل والحرية والسلام دون اي تمييز بسبب العنصر او اللون او اللغة او الدين او اي سبب اخر .

ان احتفال العالم المســـتمر بهذه الذكرى انما يعكس حقيقة رغبة شعوب العالم باحترام الحقوق المشروعة وغير القابلة للتصرف للانسان التي نادى بها الاعلان والتي لولاها لســـاد الظلم والقهر والفساد .

ان ترجمة مبادىء الاعلان الى احكام لتكتسب صفة الالزام من قبـــل دول العالم تهدف في حقيقتها القضاء على استغلال الانسان لاخيه الانسان .

وتؤمن الكويت اشد الايمان بحق كل فرد في الحرية والكرامة والحيـــاة الكريمة وتؤيد العدالة الاجتمـــاعية والمساواة في الفرص لجميع الافراد الامر الذي اكدت عليه نصوص واضحة وصريحة من الدستور الكويتي .

ولا يسع الكويت وهي تستذكر هذه المبادىء الانسانية الســـامية الا ان تعرب بأسى عن استمرار ممارســـات عنصرية تنتهك وبشكل صارخ ابســـط مبادىء حقوق الانسان في العالم .

وما مأساة الشـــعب الفلسطيني وحرمانه من ابســـط حقوقه المشروعة والانسانية الا خير مثال حي على تلك الانتهاكات من قبل مغتصبين اسرائيليين

كما ان الممارســـات العنصـــرية البغيضة في الجنوب الافريقي من قبل اقلية عنصرية بيضاء لهو مثال اخر على استمرار هذه الممارسات البغيضة في عالمنا المتحضر .

تشـــاد : ١٠٠ قتيـــل باشتباكات مـع قوات مواليـــة لليبيـــا

نجامينا ــ رويتر ــ قالت تشـــاد امس ان ١٠٠ شخص قتلوا في اشتباك بين القوات الحكومية وقوات مواليـــة لليبيا بالقرب من الحدود مع السودان. وقال بيان رسمي أن ٩٢ شخصا مـــن الفيلق الاسلامي قتلوا خلال الاشتباك.

عرفات تلقـى رسالة هامـة مـن موسـكو

تونس ــ ق ن ا ــ تلقى السيد ياسر عرفات رسالة مـــن القيـــادة السوفياتية تتعلق بالوضع في منطقة الشرق الاوسط . وقام بنقل الرسالـــة التي وصفتها وكالة الانباء الفلسطينية بانها هامة فلاديمير سوبتشكو السفير السوفياتي في تونس خلال استقبـــال عرفات له امس .

مكارثي التقـى البطريرك وتوقـع قرب الانتخابات

بيروت ــ ق ن ا ــ بحث جـــون مكارثي السفير الاميركي فـــي لبنـــان امس مع البطريرك الماروني نصر الله صفير التطورات السياسية علىالساحة اللبنانية وموضوعالانتخابات الرئاسية.

واعرب السفير الاميركي في حديثه للصحفيين عقب اللقاء عن امله في ان تجري الانتخابات الرئاسية قبل نهاية العام الحالي معتبرا ان هذا ليســـ بمستحيل في القريب العاجل .

القاهرة : اعتقال

ــ تتمة المنشور على الصفحة ١ ــ الجندي سعيد بخيت ــ ٢٢ عاما ــ سائق السيارة ٦٥.٧٩٣ ملاكي القاهرة تابعة لمديرية امن القاهرة والذي كان في نوبة عمل مع المقدم عصام شمس للمرور على الخدمات في شارع آدم وشارع ابراهيم عبد الرازق والمنطقة المحيطة بهما .

قال : اثناء سيرنا في شـــارع ابراهيم عبد الرازق لتفقد الخـــدمات الموجودة في السوق ، توجهنا الى شارع احمد اسماعيل المتفرع منشارع ابراهيم عبد الرازق وامام محطةالبنزين طلب المقدم الوقوف للتأكد من وجود الخدمات ، وطلب مني المقدم عصام العودة للخلف ، وتصادف وجود عربة بها برتقال وسيدة جالسة تقوم ببيع القماش .. طلب المقـــدم من احـــد الاشخاص سحب العربة .. وفوجئنا بشخص عمره حوالي ٢٠ سنة يتقدم نحو المقدم عصام ويطعنه ثم يفر هاربا .. وهو نحيف متوسط الطول قمحي اللون يرتدي بنطلونا بنيا وفانلة بنية ايضا وحذاء اسود وبدون جوارب .. طلب مني المقدم وهو مصاب التوجه للقسم . ولكن الاهالي قاموا بنقله فورا الى مستشفى هليوبوليس وتوجهت انا بالسيارة الى القسم .

وثبت من التقرير الطبي أن الضابط اصيب بمطواه « قرن غزال » بقطع في رقبته طوله ٢ سم وتوفي تمام الساعة الثانية عشرة في مستشفى هليوبوليس اثناء نقله لغرفة الانعاش .

وقررت النيابة ندب الطبيب الشرعي لتشريح الجثة وبيان ما بها من اصابات وسببها وتاريخحدوثها والاداةالمستعملة في احداثها وعلاقة تلك الاصـــابات بالوفاة .. وعما اذا كانت الوفاة قد حدثت نتيجة مباشرة للاصابة من عدمه .. وما اذا كان المجني عليه يعاني من امراض ساعدت على احداث الوفاة . وصرحت بدفن الجثة ، والعمل على ضبط المتهم .

واثناء حملة المباحث امس للبحث عن المتهم الـــذي تحـــددت اوصافه اتضـــح انه احد افراد الجمـــاعات المتطرفةبعين شمس ويدعى شريف محمد احمد شريف ــ ٢٨ عاما ــ وهو حاصل على دبلوم تجارة ويعمل معاونا في احدى المدارس الثانوية في مصـــر الجديدة ، وفصل لانخراطه في صفوف الجماعات المتطرفة وقد حدثت اكثر من مصادمة بين قوات الشرطة التي تفرض حصارا مسلحا على منطقة عين شمس بالسيارات المصفحة ودوريات الامن المركزي خاصة بعد ان قامت مجموعة من العناصر المتطرفة باشعال حريق في نقطة الطبية بمنطقة الالف مسكن .. كما اسفرت الحملات عن ضـــبط ٥٠ شخصا كان بحوزتهم عدد من الزجاجات الحارقة .

كما تم تحـــرير محضر رقم ٧٥١١ بقسم عين شمس حول قيام ٣ ملتحين بالاعتداء على احمد محمود حسنين ظنا منهم انه من رجال المباحث واحدثوا به عدة اصابات .

اضافة الى ان بداية الاحداث كانت عندما قام البوليس الخاص بالجماعات المتطرفة في عين شمس بالقبض على احد المدعين الانضمام للتنظيم بدعوى انه يعمل وسطهم لحســـاب رجـــال المباحث فقاموا بجلده في وسط السوق ٨٠ جلدة ولم يستطع احد التعرض لهم .. بعدها استدعيت قوات الشرطة حيث تم القبض على حوالي ٣٠٠ شـــخص في المنطقة المحيطة بمسجد آدم في عين شـــمس وهو المسجد الذي يتخذه اعضـــاء تنظيم الجهاد مركزا لهم ويأتي اليه اعضـــاء التنظيم من مختلـــف المحافظات .

والمقدم عصام شمس كان رئيســـا لوحدة مباحث عين شـــمس لمدة اربع سنوات ثم انتقل للعمل بفرقة ب التي تتبعها اقسام وسط القاهرة ولـــكن اعيد للاستفادة من خبرة عمله الطويلة بالمنطقة الى مباحث شرق القاهرة بعد ان كثرت المصـــادمات بين الشرطة واعضـــاء الجمـــاعات في منطقة عين شمس .

من جهـــة اخـــرى عثر رقيب اول بالقوات المســـلحة سابقا اســـمه عبد الهـــادي ابراهيم اثناء ركوبه الاتوبيس خط ٣٠٨ المتجه من مسطرد الى الدراسة على قنبلة يدوية صالحة للاستعمال داخل كيس بلاستيك على المقعد المجاور له بالاتوبيس ، وتم ندب خبير المفرقعات لبحث مدى فاعليـــة القنبلة وما زال التحقيق يدور لمعرفة هوية من وضعها داخلسيارة الاتوبيس.

ندوة ايطالية عن صيانة منشآت النفـط وتحليـة الميـاه



نظم مكتب الممثل التجاري الايطالي في الكويت بالتعاون مـــع السفارة الايطالية الاسبوع الماضي ندوة تقنية عن البحوث الايطاليـــة في حقل صيانة منشآت النفط ، الطاقة وتحلية المياه .

حضر الندوة عدد من المسؤولين وعدد كبير من مدراء وممثلي الشركات الكبرى في الكويت وقطر والبحرين التي تتعامل في قضايا النفط والطاقة وتحلية المياه .

تخلل الندوة تقديم اقتراحات من قبل ثلاث من كبريات الشركات الايطالية . رحب بالحضور عند بداية الندوة كل من سعادة الســـفير الايطالي لدى الكويت والبحرين وقطر لورنسو فوراتيني والممثل التجاري الايطالي في الكويت الدكتور روبرتو لونجو .

تحطم ٣ طائرات في المانيا واريزونـــــا وهنـــدوراس

□ صورة من الارشيف لطائـــرة من الطراز نفسه « رويتر »

إسقاط طائرة أميركية وإصابة أخرى على الحدود الموريتانية ـ المغربية

واشنطن ــ الوكـــالات ــ اعلنت الولايات المتحدة أن قوات مجهولـــة الهوية اطلقت صواريخ « ارض ــ جو » على طائرتي نقل اميركيتين اثناء تحليقهما في منطقة الحدود بين المغرب وموريتانيا .

وذكر راديو « صوت اميركا » ان احدى الطائرتين المخصصتين لابـــادة اسراب الجراد اسقطت فوق منطقـــة تشن منها قوات البوليساريو عملياتها العسكرية ضد المغرب مما ادى الى مقتل افراد الطاقم الخمسة فيمـــا اصيبت الطائرة الثانية باضرار لكنهـــا تمكنت من الهبوط في احد مطـــارات المغـــرب .

وأوضح الراديـــو ان الطـــائرتين مستأجرتان لحساب وكالـــة التنميـــة الدولية الاميركية للعمل في منطقـــة شمال افريقيا لرش اسراب الجراد التي تجتاح المنطقة . وقد رفض متحدث باسم البـــوليساريو التعقيب علـــى الحادث في حين اكد مصدر مغـــربي وقوع الحادث للطائرة وهي من طراز « دي.سي ــ ٧ » لكنه لم يشر الـــى هوية مطلقي الصاروخ .

وحسب المعلومات الاولية من الرباط فان الطائرتين « كانتا على علو عشرة الاف او ١١ الف قدم تقريبا في ممـــر الملاحة الدولية على الخط العمودي الموازي لبلدة بير مغرين في موريتانيا عندما تعرضتا لهجمات بصواريخ ارض ــ جو » .

وعلم من مصدر مغربي أن تحقيقـــا فتح . وفي المقابل ارسلت سفـــارة الولايات المتحدة في المغرب لجنة مـــن الخبراء الـــى مكان الحـــادث وفـــق المصادر الدبلوماسية . وقال المصدر ان الطـــائرة اسقطـــت في الاراضي الموريتانية قرب الخط الدفاعي الـــذي بناه المغرب .

وكانت الطائرتان اقلعتا من دكـــا صباح الخميس المـــاضي باتجاه اغادير بهدف تعزيز جهاز مكافحة الجراد في المغـــرب .

كذلك تحطمت طائرة جديدة تابعـــة للجيش الاميركي في اريزونا يوم امس الاول من نوع الطائرة التي سقطت في وقت سابق من النهار على حي سكني في المـــانيا الغربية .

وقد قفز الطيار في الوقت المناسب بالمظلة ونقل الى المستشفى في قاعدة توسون العسكرية التي تنتمي اليهـــا الطـــائرة .

بعـــد زوال حالـــة التوتـــر فـــي المنطقـــة

البحرية الأميركية في الخليج بدأت بتخفيض اجراءات الأمن

نيويورك ــ رويتر ، ا.ش.ا ــ قالت صحيفة «نيويورك تايمز » امس الجمعة ان البحرية الاميركية تقوم بتخفيض اجراءات الامن في الخليج ولكنها ليست مستعدة لخفض حجم قواتها في المنطقة .

واوضحت الصحيفة نقلا عن مسؤولين في الادارة الاميركية ان هـــذا الاجراء يعني تغيير الكيفية التي يتم بها نشر السفن الاميركية العاملة فـــي مياه الخليج الا انه لا يعني الاحتفاظ بعدد اقل من السفن في الوقت الحاضر.

وقالت الصحيفة ان فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الاميركي ابلـــغ المسؤولين في عمان والبحرين والسعودية بهذا الاجـــراء خلال زيـــارته للمنطقة خلال الاسبوع الماضي . واضافت الصحيفة ان هذه الاجراءات وضعت موضع التنفيذ بالفعل على ضوء زوال حالة التوتر في منطقة الخليج الا ان الولايات المتحدة لن تجري في الوقت الحالي خفضا شاملا في الرقم الاجمالي لسفنها العاملة في الخليج والتي يبلغ عـــددها ستا وعشرين ســـفينة حربيـــة .

وقالت الصحيفة ان المسؤولين العرب الذين التقوا وزير الدفـــاع الاميركي في كل من عمان والبحرين والسعودية ايدوا الاجراء الاميركي .

واضافت الصحيفة انه في جميع الاحوال سوف تظل نصف القـــوة البحرية الاميركية في الخليج والتي تضم ست كاسحات الغام ومركبة امداد برمائية واربع فرقاطات بالاضافة الى حاملة الطائرات « نيميتز » ومجموعتها المقاتلة المرابطة في خليج عمان خارج مضيق هرمز عند مدخل الخليج .

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في الحكومة الاميركية لم تذكر اسماءهم قولهم انه بموجب التعليمات المخففة الجديدة لن تطلب البحرية ان تكـــون سفن حربية على مرمى البصر من ناقلات النفط خلال عبورها الخليج .

جســر جوي جديد لاغاثة منكوبي جنوب السودان

نيروبي ــ رويتر ــ اعلن برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة انه يخطط لاقامة جسر جوي جديد الى جنوب السودان لتقديم الطعام لنحـــو ٥٠٠.٠٠٠ شخص جائع في بلدة « بي » المحاصرة . وقال نيلز انكفيست منسق عام البرنامج لشرق افريقيا ان ٦٠٠ طن على الاقل من الذرة سترسل جوا من مطار عنتيبي في اوغندا الى بلدة مريدي القريبة من حدود السودان مع زائير لتنقل بالشاحنات الى « بي » ،وقال انكفيست : نرغب في الوصول الى « بي » لاننا نخشى ان تنفد امدادات سكانها من المواد الغذائية تماما .. واضاف قوله اعتقد انهم سيحتاجون ما بين ٦٠٠ الى ٨٠٠ طن لابقائهم على قيد الحياة حتى شباط ــ فبراير المقبل . .

ويحاصر البلدة التي تخضع لسيطرة القوات الحكومية متمردو ما يسمى بالجيش الشعبي لتحرير السودان ويقول موظفو اغاثة في نيروبي ان الممر الجوي الخاص بالبلدة غير امن بحيث يمكن استخدامه .

وقال انكفيست ان الجسر الجوي الى مريدي سينفذ بواســـطة طائرات نقل من طراز هيركيوليز ــ سي ــ ١٣٠ مؤجرة من قبـــل البرنامج وتنهي حاليا جسرا جويا لنقل مواد غذائية من عنتيبي الى جوبا عاصمـــة جنوب السودان او بواسطة طائرات نقل تابعة لسلاح الجو الفرنسي .

القذافي عرض الوحدة

ــ تتمة المنشور على الصفحة ١ ــ محايدة فهذا وهم لان هدفهم الوحيـــد هو تصفية القوى الرائدة قبل شـــن حملة صليبية للقضاء علىالامة العربية.

وتساءل العقيد القذافي بأي حق نتحدث عن الصداقة الاميركية فـــي الوقت الذي رفع فيه ريغان لتوه الحظر على تصدير القنابل العنقودية الى اسرائيل التي تهدف الى القضاء على العرب .

ونسبت فرانس بريس الى مصـــدر دبلوماسي قوله ان العقيد القذافـــي صرح امس الاول خلال مأدبة عشـــاء اقامها الرئيس التونسي زيـــن العابدين بن علي تكريما له بانه صدم لدى معرفته بان منظمة التحرير الفلسطينية تتاهب بعد اعلان استكهولم للاعتراف بدولـــة اسرائيل . وقال امس أمام النـــواب التونسيين سواء اعترف ياسر عرفات بالقرار رقم ٢٤٢ لمجلـــس الامـــن او باسرائيل ، هذا الكيان الذي ليســـ له من هدف سوى تدمير الامة العربية، فان الاميركيين لن يكونوا ابدا راضين.

وحمل القذافي ايضا على الـــدول الغربية المتهمة بتحويل دول المغـــرب العربي الى سوق استهلاك لمخلفاتها ودعا الدول العربية الى التصنيع والى ترشيد طلباتهـــا لاحباط استراتيجيـــة الراسمالية الغربية . واكد الزعيـــم الليبي ان الوحدة الاقتصادية العربية هي فقط القادرة على هزيمة الغرب مشددا على ان الاستعمار سيتكرر اذا توفرت الظـــروف الموضوعيـــة واذا تمسكت بعض الاطراف العربية التـــي تخشى علىمصالحها بالحدود المصطنعة بين الدول العربية .

وتوجه العقيد القذافي بعد خطابـــه الى القيروان برفقـــة رئيس الوزراء التونسي الهادي البكوش . وكـــان القذافي استقبل مساء امس الاول الخميس في قصر الضيافة في المرســـى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي حضر مأدبة العشـــاء التي اقامها الرئيس التونسي تكريمـــا للعقيد القذافي . وعقد اجتماع بيـــن القادة الثلاثة .

وقد تم امس توقيع اتفاق بجـــري بموجبه انتداب ١٠ الاف عامل تونسي للعمل في ليبيا .

في تصريح لـ« كونا » فـــي تـــونس

العصيمي : لجنة التعاون العربي ـ الأفريقي تبنت اقتراح الأمير حول مشكلة المديونية

تونس ــ كونا ــ قال وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود العصيمي أن اللجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي قد بحثت في دورتها التاسعة التـــي اختتمت أمس في بوركينافاسو عددا من القضايا المتعلقة بالعمل العربيالافريقي المشترك .

واشار العصيمي في تصريح ادلـــى به امس لوكالة الانباء الكويتية خلال توقفه بمطـــار تونس قـــادما مـــن بوركينافاسو بعـــد أن ترأس وفـــد الكويت والجانب العربي المشارك في اعمال اللجنة المنعقدة خلال الفترة من ٧ الى ٩ ديسمبر الجاري هناك الى ان اللجنة الدائمة قد تبنت الاقتراح الذي تقدم به حضرة صاحب السمـــو امير البلاد في كلمته التي القاها أمام الدورة الثالثة والاربعين للجمعيةالعامة للامم المتحدة بشأن ايجاد الحلول لمشكلة المديونية التي تواجهها البلدان النامية ولا سيما الافريقية منها .

واضاف العصيمي ان اللجنة اوصت بتقديم التأييد التام للشعبالفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمـــة التحرير الفلسطينية في نضاله العادل من اجل تحقيق اهدافه الوطنية وحثها لدول العالم بالاعتـــراف بالدولـــة الفلسطينية المستقلة والتنديدبسياسات القمع والعدوان التـــي تنتهجهـــا اسرائيل والتي تشكل انتهاكا صارخـــا لحقوق الانسان ومبادىء ميثاق الامم المتحدة . كما شجبت اللجنة رفض الولايات المتحدة الاميركية منح تأشيرة دخول لرئيـــس منظمـــة التحريـــر الفلسطينية السيد ياسر عرفات لالقاء كلمته في الجمعية العامة للامم المتحدة.

وقال ان اللجنة التي تضم ١٢دولة عربية و ١٢ دولة افريقية والامينيـــن العامين لجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية قد دعت الـــى ضرورة تنفيذ احكام قرار مجلس الامن رقـــم ٥٩٨ بشأن الحرب العراقية الايرانيـــة نصا وروحا وبذل كافة الجهود لاحلال السلام العادل والدائم في منطقةالخليج العربي .

واشـــار وزيـــر الدولة للشؤون الخارجية في تصريحـــه « لكونا » أن اللجنة طالبت دول العالمبفرض عقوبات شاملة والزامية ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا ومساندة حركاتالتحرر بما يكفل لها تحقيق اهدافها .

كما اوصت اللجنة بضرورة تنسيق الجهود وتكثيفها لانشطة مجلس الامم المتحدة الخـــاص بناميبيـــا واعلان استقلالها ودعم منظمة سوابو الممثل الشرعي والوحيد لشعب ناميبيا .

وذكر أن اللجنة ابدت ارتياحهـــا للتعاون الاقتصادي بين الدول العربية والافريقية معربة عن املها بتوسيـــع افاق التعاون بالمستقبل اضافة الـــى اتخاذها سلسلة من التوصيات الاخرى المتعلقة في مجال التعـــاون الثقافي والاعلامي .

وقال العصيمي انه التقى خـــلال وجوده في بوركينافاسو بالرئيس بليز كومباوري حيث نقـــل اليه تحيـــات وتمنيات سمو امير البلاد وشكر وتقدير اعضاء الجانب العربي المشارك فـــي اعمال اللجنة على الحفاوة والتكريم الذي لقـــوه .

واشار الى ان الرئيس كومباوري قد نوه له بالجهود الخيرة والحثيثة التي يبذلها سمو الامير منخلال ترؤسه للدورة الخامسةلمنظمة المؤتمر الاسلامي وعلى دور سموه الايجابي بدفع عجلـــة التنمية والتعاون بين دول العالـــم الثالث .

وقال « لقد حملني تحياته الخالصة وتمنياته الطيبة لحضرة سمو اميـــر البلاد » .

ورافق الوزير العصيمـــي الـــى اجتماعات اللجنة ببوركينافاسو وفـــد ضم في عضويته كلا من سفير الكويت بتونس عبدالمحسن الجيعان ورئيـــس شؤون المنظمـــات العربيـــة بوزارة الخارجية فيصل المشعان ومدير مكتب الوزير ضاري العجران والسيد ابراهيم الفيلج من الصندوق الكويتي للتنميـــة الاقتصادية .

عون يحذر مصرف لبنان ويتهمه بإثارة أزمة « تمويل »

بيروت ــ أ.ف.ب ــ وجهت الحكومة العسكرية الانتقالية في لبنـــان برئاسة العماد ميشيل عون امس تحذيرا الى مصرف لبنان « المصـــرف المركزي » واتهمته باثارة ازمة تمويل وتموين في البلاد . ولم يوضح بيـــان في هذا الصدد اصدرته الحكومة مضمون هذا التحذير الى المصرف المركزي الكائن في القطاع الغربي لبيروت .

واتهم البيان المصرف بالتقصير في واجباته الاساسية واثارة ازمة تموين وتمويل في سائر مناطق البلاد بتدخله في مسائل سياسية . وكانت حكومة عون قد اخذت بالفعل على محافظ المصرف ادمون نعيم الذي يقيم في بيروت الغربية رفض تقديم اعتمادات حيوية لالوية الجيش المؤيدة لهـــا ومنحها الى تلك التابعة لحكومة الحص المدعومة من دمشق .

ويذكر أن اغلاق المعبر الوحيد بين شطري العاصمة بواسطة الويـــة الجيش في الشطر الشرقي منذ اسبوع ادى الى نقص الخبز والغاز فـــي بيروت الغربية التي لا تملك مخزونا من هذه المواد . وفسرت الدوائـــر السياسية اللبنانية هذا الاغلاق بانه وسيلة للضغط على مصرف لبنان .

دمشق رفضت طلبـا ايرانيـــا باطـلاق سـراح معتقليـن مـن حـزب اللـــه

أبو ظبي ــ ق.ن.ا ــ قالت انباء صحفية امس ان سوريا رفضت طلبا من ايران باطلاق سراح عدد من المعتقلين من حزب الله لدى القـــوات السورية في لبنان ، ونقلت صحيفة الاتحاد الصادرة في ابو ظبي عن مصادر سياسية في بيروت قولها ان محمد علي بشارتي نائب وزير خارجية ايـــران نقل هذا الطلب الى القيادة السورية خلال زيارته لدمشق الاسبوع المـــاضي الا ان المسؤولين السوريين اكدوا له ان جميـــع المعتقلين متورطون فـــي الاشتباكات الدامية التي وقعت اخيرا في الضاحية الجنوبية من العاصمـــة اللبنانية وأن دمشق لا تستطيع الافراج عنهم قبل استكمال التحقيقات ، واضافت المصادر ان لدى دمشق نحو ٢٥٠ معتقلا من حزب الله وحركة أمل من الذين شاركوا في الاشتباكات .

ريغـان : مسـتعـون

ــ تتمة المنشور على الصفحة ١ ــ

ودافع الرئيس الاميركي عن رفض وزير خارجيته جورج شولتز اعطـــاء تأشيرة لعرفات . وقال ان الولايات المتحدة لم تنتهك مسؤولياتها بوصفها البلد المضيف للامم المتحدة .

وعن العملية السلمية في الشـــرق الاوسط قال ريغان انه يجب ان تحلها الاطراف المعنية بالمشـــكلة من خـــلال مفاوضات مباشرة وعن طريق ذي صفة دولية . وأكد في هذا الصــــدد ان الولايات المتحدة سترحب بكل من يمد يد المساعدة لتحقيق تقدم في هـــذا الصدد .

واشار راديو صوت اميركا الى ان ريغان كان على ما يبدو يعني الاتحاد السوفياتي .

وفي ما يتعلق بموضـــوع الرهائن الاميركين المحتجزين في لبنان قال ريغان في يوم من الايام يجب أن توجد بطريقة ما مفاوضات مع ايران لانها تســـيطر على الخاطفين . الا انه اضاف أن شروطا يجب ان تلبى . وقال : اذا كانوا ــ الايرانيون ــ مستعدين للقيام بخطوة الى الامام من دون خلفيـــة مسبقة فاننا سنكون مستعدين للتحادث معهـــم .

وتجدر الاشارة الى أن الحـــكومة الاميركية لا تزال تطـــالب من أجل استئناف الحوار مع ايران بانتهـــاء حرب الخليج وبانهـــاء الدعم الايراني للارهاب وتحرير الرهائن دون شروط.

واشاد ريغان في مؤتمره الصحفي باعلان الزعيم السوفياتي ميخـــائيل غورباتشيف اجراء تخفيضات كبيرة في القوات السوفياتية . الا انه أوضحأن السوفيات لا يزالون يتمتعون بتفوقفي الاسلحة التقليدية . وأكد أنه يجبعلى الولايات المتحدة أن تحافظ على قوتها العسكرية .

واضاف أن واشنطن اقترحت على موسكو بحث موضوع تخفيض القوات التقليدية للبلدين الى المستوى الذي تتعادل فيه القوات وأن تلي بعد ذلك تخفيضات متبادلة .

وتحدث ريغـــان مرارا وبشيء من الحنين عن علاقاته مع غورباتشيفالذي اجتمع معه للمرة الخامسة يوم الاربعاء الماضي في نيويورك .

وأكد أنه لم يلتق على الاطلاق زعيما سوفياتيا شبيها بهذا الرجل . واشار في كلمة تمهيدية الى أن مأساة أرمينيا حملت نهاية حزينة لزيارة ســـعيدة وتاريخية ومكللة بالنجاح .

وكشف ريغان أنه دعي الى زيارة موسكو بعد انتهاء ولايته وهو ايضا دعا غورباتشـــيف الى المجيء الى كاليفورنيا لرؤيته حيث ســـيعيش . ورأى أن الزعيم السوفياتي يمكنه ان يقود برنامجه الاصلاحي لان الشعب السوفياتي الى جانبه .

قتيل وجريحـان في تسلل بحري امام راس الخيمة

رأس الخيمة ــ كونا ــ لقيشخص مصرعه واصيب اثنان اخران باصابات خطيرة اثر مطاردة مثيرة وقعت بيـــن احدى الدوريات التابعة لادارة حرس الحدود والسواحل وطراد مجهـــول قبالة شواطىء منطقة الجزيرة الحمراء داخل المياه الاقليمية لدولة الامارات امام امارة رأس الخيمة .

وذكرت صحيفة الخليج الصادرةامس ان دورية حرس الحدود والسواحـــل قد فوجئت خلال اداء واجبها الروتينـــي مساء يوم أمس الاول بالطراد المجهول يتجه سريعا نحو الشاطىء فـــي هذه المنطقة .

قوافـل طحين وصلت بيروت مـن دمشـق

بيروت ــ ق ن أ ــ وصلت مساء امس قوافل من الشاحنات المحملـــة بالطحين قادمة من دمشق الى مناطق بيروت الغربية والجبل والجنوب لحل أزمة الخبز . واوضح مصدر مسؤول في وزارة الاقتصاد اللبناني ان كميـــات الطحين بدأت توزع علـــى الافـــران الكبيرة في المنطقة الغربية من بيروت وضاحيتها الجنوبية ومنطقة الشـــوف في الجبل ومدينة صيدا بجنوب لبنان.

سلام: مهمة الموازنة ازاحة المتشبثين بالســلطة على حســـاب الوطـــن

بيروت ــ ق.ن.ا ــ حذر رئيس الوزراء اللبناني الاسبق صائب سلام من احتمال تقسيم لبنان مؤكدا انـــه يخدم مصلحة اسرائيل .

ونبه سلام في حديث لمجلة «الشراع» من انتقال مشروع تقسيم لبنان الـــى كل المنطقة العربية .

وطالب من سيكون رئيسا للبنان بان يكون مقتنعا اولا بالاصلاحات وبتقديمها كحل للازمة اللبنانية .

ارفع لقاء بريطانـــي

ــ تتمة المنشور على الصفحة ١ ــ البريطانية خطوة متقدمة اخرى باتجاه منظمة التحرير حيث استقبل وزيـــر الدولة للشؤون الخارجيـــة ويليـــام والدغريف في لندن امس السيد بسام ابوشريف مستشـــار الســـيد ياســـر عرفات الذي جدد القول بان المنظمـــة تعترف بحق جميع دول المنطقة بالعيش داخل حدود امنة ، بما فيها اسرائيل.

اما الوزير البريطاني فقد اعرب عن ارتياحه للخطوة الفلسطينيـــة فـــي ستوكهولم . وقال ان الايضاحات التي قدمها ابوشريف حولها تطابق معوجهات النظر البريطانية بالنسبة لافضل حـــل للنزاع العربي ــ الاسرائيلي .. ويعتبر لقاء والدغريف ــ أبو شريف ارفـــع لقاء بريطاني فلسطيني منذ عام١٩٨٢.

البنـــك الاهلـــي يفـــوز بكـأس « تومـاس كـــوك لعـــام ١٩٨٨ »

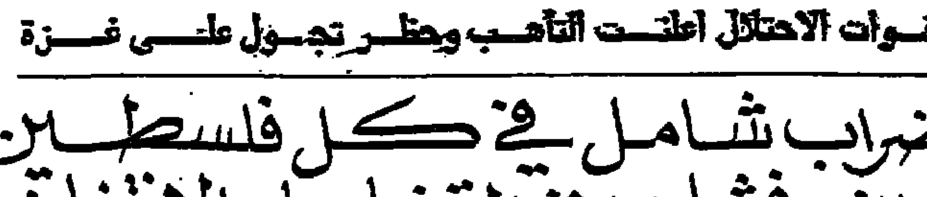


فاز البنك الاهلي الكويتي ــ المقر الرئيسي ــ بكأس « توماس كوك للشيكات السياحية لعام ١٩٨٨ » الذي تتنافس عليه ســـنويا جميع البنوك الكويتية وفروعها .

وقام السيد مهدي حسين مدير مبيعات « توماس كوك » بتسليم الكاس للسيد ستيوارت ويبستر ، المدير العام للبنك الاهلي يـــوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/١٢/٦ في المقر الرئيسي بحضور السادة : ناصر ملك مساعد المدير العام للخدمات المصرفية ، ومارتن لاثام مدير اول ادارة العمليات ، ومحمد العلي مدير اول ادارة التسويق .

وتجدر الاشارة الى أن شركة « تومـــاس كوك » للشيكات السياحية تمنح هذا الكاس سنويا للبنك الذي يحقق اعلى ارقـــام لمبيعات شيكاتها في الكويت .

الانتفاضة الفلسطينية تتصاعد في عامها الثاني



قوات الاحتلال اعلنت التأهب وحظر تجول على غزة

إضراب شامل في كل فلسطين.. رابين: فشلت في القضاء على الانتفاضة

القدس المحتلة - الوكالات - نفذت الارض الفلسطينية اضرابا شاملا لليوم الثاني على التوالي استجابة لنداء القيادة الموحدة بمناسبة بدء الانتفاضة عامها الثاني فيما كثفت قوات الاحتلال وجودها في مختلف الاراضي المحتلة . واعلنت حالة التأهب القصوى وحظرت التجول على ٦٥٠ ألف فلسطيني هم أهالي قطاع غزة . وأكدت « رويتر » ان الشبان الفلسطينيين خرقوه واطلقوا العابا نارية ورجموا قوات العدو بالحجارة .

من ناحية ثانية وصف وزير حرب العدو اسحق رابين الانتفاضة الفلسطينية بانها مواجهة شعبية واسعة باستخدام النساء والاطفال ووسائل بسيطة مثل الحجارة وقنابل البنزين واطارات السيارات المشتعلة والمظاهرات على حين يجب علينا نحن الاسرائيليين أن نتصرف وفقا للقانون . وقال رابين أنه عجز عن اخماد الانتفاضة . واعلن في مقابلة تلفزيونية « يمكنني أن أقول لكم أنها احدى اعنف المجابهات التي عرفتها طوال خبرتي الطويلة في مجال الامن » .

وعلى صعيد المواجهات والتحدي نظم أهالي بطة قرب الخليل امس مسيرة رمزية في ذكرى شهداء الانتفاضة كما جرت مظاهرات تضامن في مدن فلسطين ٤٨ كانت اكبرها في الناصرة .

وافادت الانباء الواردة من الارض المحتلة أن القوات الاسرائيلية اقامت الحواجز على الطرق الرئيسية بمختلف المدن وقامت طائرات الهليكوبتر العسكرية باعمال المراقبة

واشارت الانباء الى أن المظاهرات الفلسطينية انتشرت في مختلف المدن عقب صلاة الجمعة ردد خلالها المتظاهرون الهتافات المؤيدة لمنظمة التحرير وقام الشبان باشعال اطارات السيارات والقاء الحجارة لسد الشوارع أمام الاليات الاسرائيلية .. وقامت سلطات الاحتلال باعتقال عدد من الشبان الفلسطينيين .

واستمرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في عزل مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة عن العالم الخارجي حيث منعت رجال الاعلام والصحافة العالمية والسيارات والشاحنات التي تحمل المواد الغذائية من الدخول الى المنطقتين واحاطتهما بطوق عسكري امني وفرضت نظام منع التجول والحصار العسكري على هذه المناطق .

وذكرت الانباء كذلك أن ٤١ مواطنا فلسطينيا اصيبوا بجروح خلال المواجهات التي جرت بين المواطنين وقوات الاحتلال الليلة قبل الماضية وصباح امس في مخيمات الشاطىء والنصيرات وجباليا والبريج ورفح وبيت لاهيا وحي الرمال وقلقيلية وكفر مالك وقباطية وحوسان وبيت ساحور وترقوميا والخليل وبلدة دورا وحلحول .

كما أحرقت المجموعات الفلسطينية الضاربة خلال هذه المواجهات ٢٣ سيارة صهيونية بعد رجمها بالحجارة والزجاجات الحارقة مما أدى الى اصابة خمسة جنود صهاينة . وأشارت الى استمرار قيام سلطات العدو الصهيوني باجراءاتها التعسفية حيث اعتقلت ٦٠ فلسطينيا من طولكرم وقلقيلية وجنين وجبع وقباطية والجلزون وأبو قش وعنبتا وأرطاس .

قرارات الجزائر وتصريحات ستوكهولم لا تزال دون المطلوب

ميرفي يدعو الإدارة الأميركية الجديدة للتعامل مبكراً مع التحركات الفلسطينية

واشنطن - كونا - قال ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا الليلة قبل الماضية ان على ادارة الرئيس الاميركي المقبل جورج بوش أن تتعامل مبكرا مع التحركات الفلسطينية « للتصالح مع اسرائيل » . لكنه اضاف أن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لم يمض الى الحد المطلوب منه في بياناته الاخيرة وفشل ، كما قال ميرفي في الاستجابة لشروط الولايات المتحدة واسرائيل لاشراك منظمة التحرير في مباحثات تسوية الشرق الاوسط . واشار الى انه يقع على عاتق الفلسطينيين مهمة اقناع اسرائيل بانهم مخلصون في السعي نحو تسوية .

وقد عاد ميرفي للتو من جولة ربما تكون الاخيرة الرسمية له الى الخليج العربي وتحدث أمام ندوة فلسطين التي ينظمها مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن .

وقال في كلمته انه من الواضح أن العديد من الفلسطينيين بدأوا يعيدون النظر في مسألة الارهاب وفي التخلي عن معتقداتهم السابقة « في النضال المسلح والنصر النهائي » .

واكد الموقف الاميركي الرسمي من القرارات الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني وهو « اننا مسرورون لما فعله المجلس الوطني في الجزائر ونشجعه ونأمل أن نرى مزيدا من التقدم تجاه القبول باسرائيل » . لكنه اضاف مع ذلك أن اعلان المجلس الوطني ما زال « دون المطلوب » لانه فشل في التعامل بوضوح وصراحة مع الارهاب وقراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ كأساس لمفاوضات .

وقال ان البيان الذي اصدره عرفات في ستوكهولم يوم الاربعاء الماضي كان « خطوة في الاتجاه الصحيح » وان الولايات المتحدة ترحب على وجه الخصوص بالوضوح النسبي في لغته « خاصة فيما يتعلق بنبذ الارهاب » .

وقال ميرفي انه « يتوجب على الاسرائيليين أن يكونوا مستعدين للتعامل مع السؤال الصعب وهو كيفية تحقيق السلام ويتضمن ذلك البعد الاقليمي » . واضاف « ان الفلسطينيين لم يقدموا قضية مقنعة بما فيه الكفاية للاسرائيليين بانهم مهتمون بالتسوية » وتساءل في الوقت نفسه عما اذا كان الاسرائيليون قدموا بالمقابل ما يقنع الفلسطينيين بانهم مهتمون بالتسوية .

واشار الى انه يتعين على ادارة بوش أن « تراقب بحذر وتكون مستعدة لتعديل الدور الاميركي في ابعاد الاطراف عن طريق النزاع باتجاه الحوار والسلام » .

وحول الدور السوفياتي قال ميرفي انه اصبح « اكثر واقعية ويظهر ادراكا جيدا للتعقيدات التي ترافق عملية التسوية » .

وقال ان الدور السوفياتي الذي يتضمن مبادرات باتجاه كل من الاسرائيليين والفلسطينيين « يتطلب ردا محسوبا وحذرا منا » .

واوضح المسؤول الاميركي انه يتعين على الطرفين « ان يكونا مستعدين للتفاوض بجدية » . وقال ان الولايات المتحدة ستستمر في مطالبة جميع الاطراف بالواقعية والمرونة حتى يتم التوصل الى تسوية شاملة .

شركة اميركية تتولى تحويل مصفاتي حيفا للقطاع الخاص

نيويورك - أ.ف.ب - اعلنت شركة التوظيفات الاميركية « كيدر بيبودي » انها اختيرت من قبل الحكومة الاسرائيلية للاشراف على تحويل شركة « أويل رفينري » الى القطاع الخاص . وتملك الحكومة الاسرائيلية ٧٤ في المائة من رأسمال الشركة التي تستثمر مصفاتين للنفط في حيفا واشدود تقدر قيمتهما باكثر من ٤٠٠ مليون دولار حسب بيان اصدرته الشركة الاميركية وهي احدى فروع شركة جنرال اليكتريك .

واوضحت شركة التوظيفات الاميركية ان مبيع كل اسهم الحكومة الاسرائيلية في المصفاتين يجب أن ينجز خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٩ .

اما بقية رأس المال ٣٦ في المائة فتملكه شركة « أسرائيل كومباني » التي يشرف عليها رجل الاعمال شول ايزنبرغ حسب ما جاء في بيان الشركة الاميركية .

الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي: سوريا عدونا وسنقضي على الانتفاضة!

عمان - و.أ.خ - كرر الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي العميد افرايم لابيد في تصريحات أدلى بها امس اقوالا اسرائيلية مفادها ان المهمة الرئيسية للجيش الاسرائيلي هي القضاء على الانتفاضة الفلسطينية . كما كرر القول بان سوريا ما تزال حسب تعبيره العدو الرئيسي لاسرائيل ، واضاف ان الجيش الاسرائيلي يخصص غالبية جهوده وامكاناته للاستعداد لحرب وما وصفه بمواجهة التهديد السوري .

وصرح لابيد في لقائه مع مراسلين اسرائيليين ان الجيش الاسرائيلي استطاع هذا العام اجتياز امتحان صعب واقامة جهاز قوي رادع لمواجهة احتمالات الحرب . واضاف الى ذلك اعترافا بقسوة عام ١٩٨٨ بسبب الانتفاضة الشعبية في الضفة وقطاع غزة . وقال ان الجيش يعمل يوميا على تأمين حماية الاف وسائل التنقل من والى المناطق المحتلة وان تكاليف هذا العمل باهظة جدا وقال أن ما نسبته ٦ر٨٪ من الجيش يعملون في المناطق المحتلة .

رسالة خطية من مبارك الى عرفات حملها القدرة

القاهرة - و ا ع - بعث الرئيس حسني مبارك رسالة خطية الى السيد ياسر عرفات تتعلق بالتطورات والتحركات العربية والاقليمية والدولية الاخيرة تجاه القضية الفلسطينية . وذكر ان زهدي القدرة ممثل حركة فتح بالعاصمة المصرية قد غادر القاهرة في وقت سابق متوجها الى تونس حاملا رسالة الرئيس المصري الى السيد عرفات .

اعلام فلسطينية وسورية في الجولان

عمان - و ا خ - شارك اهالي قرى هضبة الجولان السورية المحتلة امس اخوانهم في الضفة الغربية وقطاع غزة في الاضراب العام بمناسبة ذكرى انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية . وافادت الانباء ان قوات مكثفة من الجيش وما يسمى بحرس الحدود انتشرت امس في الاسواق ومحيط المدارس في قرى الجولان تحسبا من وقوع صدامات . واضافت ان اعلام سوريا وفلسطين رفعت في عدة أماكن وقامت قوات اسرائيلية بانزالها .

جسر لنقل المهاجرين بين بودابست وتل أبيب

باريس - كونا - قالت مجلة « جون افريك » ان السلطات المجرية قد فتحت جسرا جويا بين بودابست وتل أبيب لنقل الاف اليهود المجريين الذين سمحت لهم بالهجرة الى اسرائيل . وقالت المجلة الصادرة في باريس ان الحكومة المجرية عممت منح تاشيرة الهجرة الى اسرائيل لاغلب اليهود المجريين . واضافت ان السلطات الاسرائيلية قد وعدت كل مهاجر يهودي مجري بمنحة شهرية قدرها حوالي ألف دولار اي اكثر من مستوى الرواتب التي تدفعها للاسرائيليين انفسهم .

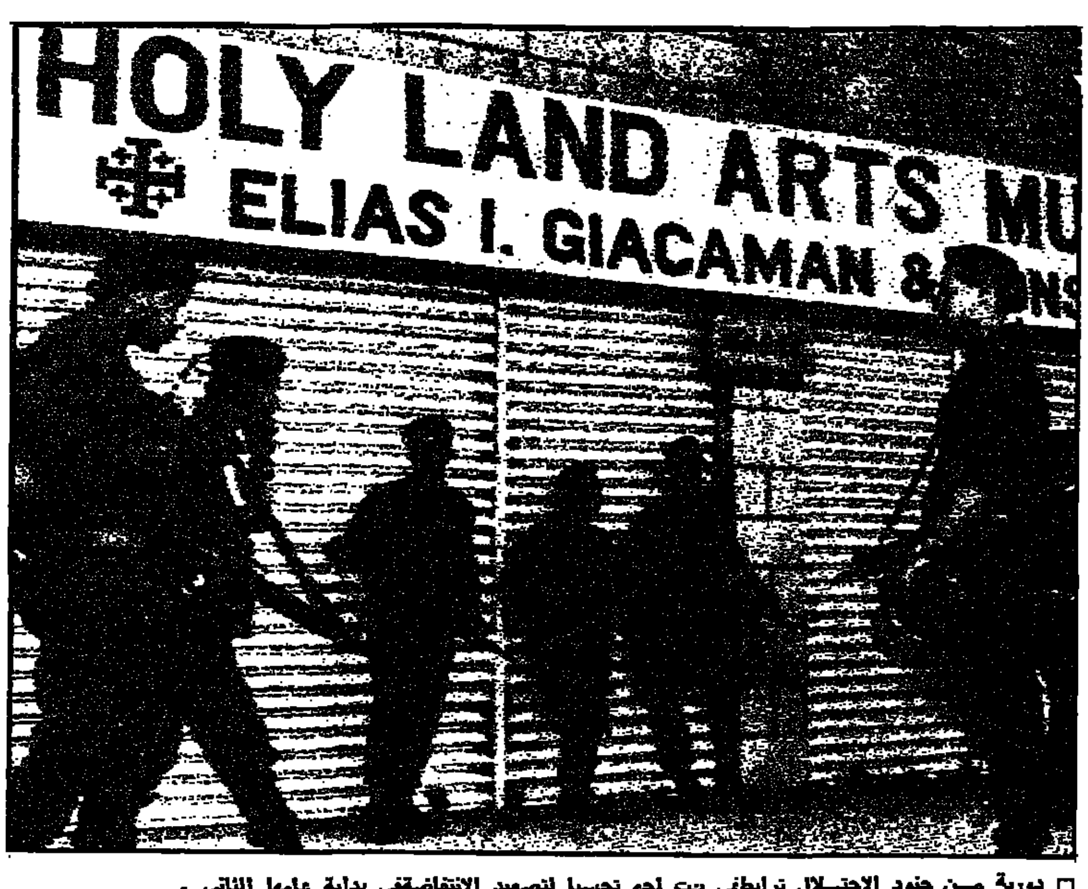
استئناف تهجير الفلاشا عبر كينيا ..

جدة - ق ن ا - اكد محمد علي قاصي عضو العلاقات الخارجية بجبهة تحرير اريتريا ان اسرائيل طلبت من اثيوبيا استئناف تهجير اليهود الفلاشا اليها عبر كينيا مقابل مساعدات مادية وتقنية خاصة تقدمها تل أبيب لاديس ابابا في مجال الزراعة .

وقال المسؤول الارتيري في تصريح لصحيفة « الشرق الاوسط » السعودية ان اسرائيل طرحت على اثيوبيا استغلال وتطوير الموانىء الاريترية على البحر لمواجهة الوجود العربي على هذا الممر المائي .

فريج : اسبانيا استعدت لتمويل مشروعات بالضفة

عمان - و ا خ - قال الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم انه التقى خلال زيارته لاسبانيا مؤخرا مع المسؤولين في وزارة الخارجية الاسبانية وشرح لهم الاوضاع في المناطق المحتلة . وقال ان مباحثاته استهدفت كذلك السبل الكفيلة بتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة . واضاف ان حكومة اسبانيا ابدت استعدادها لتمويل مشروعات في الاراضي المحتلة ومنها اقامة مركز لتدريب الممرضات في بيت لحم وقال ان اتفاق توأمة وقع بين بلديتي بيت لحم وقرطبة .



□ دورية من جنود الاحتلال ترابط في بيت لحم تحسبا لتصعيد الانتفاضة في بداية عامها الثاني . « رويتر »

الوزير البريطاني أكد التقاء التوضيحات الفلسطينية مع الموقف البريطاني

ولدغريف استقبل « أبو شريف » في أول لقاء من نوعه منذ ١٩٨٣

لندن - « ق.ن.ا » : عقد امس أول لقاء فلسطيني بريطاني منذ اخر لقاء بين الجانبين في عام ١٩٨٣ قبل أن تفرض مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء حظرا على هذا النوع من اللقاءات عام ١٩٨٥ . وقد ضم اللقاء الذي عقد أمس وليام وولدغريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وبسام أبو شريف المستشار الاعلامي للسيد ياسر عرفات وجرى خلاله بحث التطورات المتعلقة بأزمة الصراع العربي - الاسرائيلي .

ونقل السيد أبو شريف في تصريح له عقب الاجتماع الذي استغرق ٥٠ دقيقة الى وولدغريف رغبة الفلسطينيين في ايجاد حل سياسي للنزاع في الشرق الاوسط للصراع العربي - الاسرائيلي . كما أبلغه تمسك منظمة التحرير الفلسطينية بعقد مؤتمر دولي على أساس القرارين الدوليين رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ وصيانة الحقوق الاساسية للفلسطينيين وخاصة حق تقرير المصير .

واشار المسؤول الفلسطيني في تصريحه الى تأييد الفلسطينيين لوجود ضمانات دولية لكل دول المنطقة للعيش ضمن حدود آمنة قائلا : عندما نقول كل الدول فان اسرائيل من بينها .

كما ابلغ ابوشريف الوزير البريطاني ادانة منظمة التحرير لكل أشكال الارهاب والعنف مهما كان المصدر ، معربا عن امله في أن تبدأ الجهود الدولية في المستقبل القريب من أجل ايجاد حل سياسي في الشرق الاوسط .

اما وولدغريف فقد صرح للصحفيين أن التوضيحات التي سمعها من السيد أبو شريف تلتقي مع موقف الحكومة البريطانية المتعلق بسبيل ايجاد حل سياسي لازمة الصراع العربي - الاسرائيلي . وقال أن هذا الموقف الفلسطيني الذي لا لبس فيه يشكل عاملا مساعدا على طريق السلام .

واشار الى أن الحكومة البريطانية تتطلع باهتمام للخطاب الذي سيلقيه السيد عرفات في الجمعية العامة للامم المتحدة في الاسبوع المقبل .

وأعرب عن أمله في أن يؤكد على هذه المواقف كما أعرب عن أمله أن تقدم اسرائيل رد فعل ايجابيا وتعيد التأكيد على قبولها بالقرار ٢٤٢ والتزامها بحل عادل ودائم يقوم على أساس مبدأ الارض مقابل السلام .

وقال وولدغريف أن حكومة بلاده لا تزال تعتقد أن أفضل سبيل لتحقيق السلام يكون من خلال عقد مؤتمر دولي يقدم أفضل اطار للمفاوضات ، مشيرا الى انه ينبغي أن تستمر الجهود من أجل عقده .

ويذكر أن آخر لقاء بين وزير بريطاني ومسؤول فلسطيني كان بين السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية ودوغلاس هيرد وزير الدولة البريطاني السابق في تونس .

مشيرا الى احتمال تصعيد النضال في الداخل والخارج

عرفات: نعمل دبلوماسياً مع الأصدقاء والأعداء إذا أرادت إسرائيل الحرب.. فمرحباً بها



□ مستوطن اسرائيلي يتفحص سلاحا في مخزن لبيع الاسلحة حيث يوجد حوالي ٧٠ الف مستوطن في الاراضي المحتلة في حين يمتلك ٣٠٠ الف اسرائيلي مسدسات . (رويتر)

ابوظبي - رويتر - قال السيد ياسر عرفات ان الانتفاضة الفلسطينية التي بدأت منذ عام في المناطق التي تحتلها اسرائيل ستستمر ولكنه أكد أنه يريد اقامة اتصالات مع الولايات المتحدة لتحقيق السلام . وأضاف في مقابلة اذيعت في تلفزيون ابوظبي بمناسبة الذكرى السنوية للانتفاضة ان على الفلسطينيين أن يواصلوا ويطوروا الانتفاضة بالاضافة الى العمل الدبلوماسي مع الاصدقاء والاعداء . وقال : أن الامر يعتمد على اسرائيل وأنها اذا كانت تريد السلام فان الفلسطينيين يريدون السلام واذا كانت تريد الحرب فمرحبا بها .

وقال عرفات ان مؤتمرا دوليا لاحلال السلام في الشرق الاوسط قد يعقد اذا وافقت واشنطن . واضاف في المقابلة التي لم يحدد التلفزيون مكان اجرائها انه يتمنى الاتصال بالاميركيين ومحاولة اقناعهم بتغيير مواقفهم . وان ما يوصف بانه اللوبي الصهيوني ليس له نفوذ على السياسة الاميركية وان اسرائيل تنفذ ما تقوله الولايات المتحدة .

وقال عرفات أن الوفاق بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة فشل في حل مشاكل الشرق الاوسط . واضاف قوله أنه يتعين أن يؤدي ذلك الى تصعيد النضال الفلسطيني على جميع المستويات داخل وخارج الاراضي المحتلة بالاضافة الى العمل الدبلوماسي . وقال ان « حجر الاساس » للجهود الفلسطينية هو اعلان المجلس الوطني الفلسطيني قيام الدولة الفلسطينية يوم ١٥ تشرين الثاني - نوفمبر الماضي في الجزائر . واضاف أن الفلسطينيين في الربع الاخير من النضال ولكن هذه الفترة هي اكثر الفترات صعوبة ويتعين توقع كل شيء .

اشادة سوفياتية بلقاء ستوكهولم

موسكو - (كونا) : اشاد الاتحاد السوفياتي امس بنتائج لقاء ستوكهولم بين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ووفد اليهود الاميركيين وانتقد رد الفعل الاسرائيلي السلبي عليه .

وقيم المتحدث الرسمي السوفياتي فاديم بيرفليف اثناء ايجازه الصحفي امس نتائج اللقاء على انها دليل جديد على اهمية الخطوات التي اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية على طريق تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي .

واضاف أن منظمة التحرير الفلسطينية اظهرت عبر البيان المشترك حول لقاء ستوكهولم وبكل وضوح انها شريك جدي وذو مكانة في مفاوضات السلام مشيرا الى ما تضمنه البيان من اعتراف فلسطيني صريح وواضح بوجود اسرائيل وادانة لكافة اشكال الارهاب .

وحيا بيرفليف الملاحظات الايجابية في الموقف الاميركي معربا عن اسفه لردة الفعل الاسرائيلية السلبية على النوايا الحسنة الفلسطينية .

الواشنطن بوست: مايجري حرب كلاسيكية بمعنى الكلمة

واشنطن - أ.ش.ا - اكدت صحيفة « الواشنطن بوست » انه بعد مرور عام على الانتفاضة فان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي يبديان استعدادا للاستمرار في المزيد من العنف في هذا الاختبار المتمادي للارادات والصراع السياسي المتصل بين العرب والاسرائيليين . وقالت الصحيفة ان ما يجري هو « حرب .. بالمعنى الكلاسيكي » . فهناك امتان فلسطينية واسرائيلية تخوضان صراعا مسلحا .. واحداهما وهي الفلسطينية تخوض الصراع من اجل ان تولد بينما الثانية وهي الاسرائيلية تخوضه من اجل الاستمرار على قيد الحياة .

واشارت الصحيفة الى ان حكومة جديدة على وشك أن تتشكل في اسرائيل بقيادة الجناح اليميني الذي كان قد خاض الانتخابات على اساس تعهد باستخدام مزيد من القوة لقمع الانتفاضة .. ونسبت الصحيفة الى خبير في الشؤون العربية بجامعة تل أبيب قوله .. انه من المنتظر ان يستمر الضغط .. فتزيد القيود على الفلسطينيين الذين يعملون داخل اسرائيل .. وتزداد صعوبة التنقل بين الضفة الغربية وغزة .. وربما منعت الصحف العربية من الصدور منعا باتا .

وقالت الصحيفة انه في الوقت نفسه فان الفلسطينيين يشعرون بمزيد من الاحباط بسبب بطء عملية السلام .. وبسبب رفض الولايات المتحدة واسرائيل فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .

الانتفاضة بالأرقام حسب خمسة مصادر

القدس المحتلة - رويتر - قالت رويتر في تقرير لها من القدس المحتلة ان الانتفاضة الفلسطينية اسفرت عن عدد كبير من القتلى والمعتقلين والخسائر المادية . وأضافت القول بانه مثل كثير من المزاعم بشأن الانتفاضة المتأججة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فان الاحصاءات الدقيقة محل نزاع في الغالب .

وقد تم تجميع الاحصاءات التالية عن الخسائر البشرية والاقتصادية للانتفاضة من سجلات كل من وزارة الدفاع الاسرائيلية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة « أونروا » وجماعة حقوق الانسان الفلسطينية « الحق » وبنك اسرائيل ومستشفيات الاراضي المحتلة .

وفي البنود التي كان فيها تعارض كبير ذكرت الاحصاءات المختلفة . وترجع بعض اسباب التعارض في عدد الشهداء الى ان احصاءات « رويتر » تتضمن الفلسطينيين الذين قتلهم عرب للاشتباه في تواطئهم مع اسرائيل وقد استبعدتهم احصاءات أونروا ووزارة الدفاع الاسرائيلية .

وتشمل احصاءات « الحق » عشرات الفلسطينيين الذين ذكرت انباء انهم توفوا بسبب استنشاق الغاز المسيل للدموع .

الخسائر البشرية

القتلى الفلسطينيون : ٣٣٠ - رويتر ، ٤٠٥ - الحق ، ٣١٣ - أونروا ، ٣٠٣ - وزارة الدفاع .

الجرحى الفلسطينيون : ٢٠٫٠٠٠ على الاقل - أونروا والحق .. بينهم الذين عولجوا في المستشفيات من آثار الضرب والغاز المسيل للدموع ، ٣٫٦٤٠ - وزارة الدفاع .. الجرح بالرصاص فقط تقريبا . أما نسبة الجرحى الفلسطينيين الذين تقل اعمارهم عن ١٥ عاما فهي ٥٨ في المائة - أونروا .

القتلى الاسرائيليون : ١١ - وزارة الدفاع ، الجرحى من المدنيين الاسرائيليين ٤٠٢ - وزارة الدفاع ، الجرحى من الجنود الاسرائيليين ٧٣٠ - وزارة الدفاع ، المعتقلون الفلسطينيون ٢٠٫٠٠٠ - وزارة الدفاع ، الفلسطينيون المعتقلون دون محاكمة نحو ٤٫٠٠٠ - منهم ١٫٤٥٠ لا يزالون معتقلين .

أما السجناء الفلسطينيون فيبلغ عددهم ٥٫٢١٢ - وزارة الدفاع ، منازل العرب التي دمرت ١٣٨ - وزارة الدفاع ، الفلسطينيون المطرودون ٣٢ - وزارة الدفاع ، الفلسطينيون الذين ينتظر طردهم ٢٧ - وزارة الدفاع .

اطول فترات لحظر التجول في منطقة : ١٣٧ يوما - مخيم الشاطىء بقطاع غزة ، وأطول حظر تجول مستمر ٤٢ يوما - مخيم الجلزون بالضفة الغربية .

الخسائر الاقتصادية

نفقات اضافية على ميزانية الدفاع الاسرائيلية ٢٥٠ مليون دولار حسب وزارة الدفاع ، تقدير تكلفة الانتفاضة في انخفاض اجمالي الناتج المحلي الاسرائيلي بلغت ٧٠٠ مليون دولار حسب بنك اسرائيل ، أما هبوط في السياحة الى اسرائيل فبلغ ١٤ في المائة حسب وزارة السياحة ، وبالنسبة لانخفاض اجمالي الناتج المحلي في الاراضي المحتلة بسبب الانتفاضة فقد بلغ أكثر من ٢٥ في المائة حسب وزارة الدفاع .

برافدا تطالب اسرائيل واميركا باستغلال فرص السلام

موسكو - « و.أ.ع » : حيت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي الذكرى السنوية الاولى للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة .

وجددت في تعليق لها أمس اعتراف الاتحاد السوفياتي بالدولة الفلسطينية المستقلة ونددت باستمرار الاحتلال الصهيوني في حملاته التعسفية والانتقامية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

وطالبت « برافدا » الولايات المتحدة واسرائيل باستغلال الفرص التي اتاحتها قرارات المجلس الوطني الفلسطيني لتحريك عملية التسوية اذا كانتا ترغبان حقا في اقامة السلام العادل والشامل في المنطقة .

على الصعيد نفسه اشادت صحيفة « النجم الاحمر » لسان حال الجيش السوفياتي بالانتفاضة المتواصلة في الاراضي المحتلة مؤكدة ان سر نجاحها يكمن في تنظيمها المحكم ومكانة منظمة التحرير الفلسطينية وادراك كل فرد فلسطيني لمكانته ودوره في النضال الوطني .

ايطاليا تطلب من ليبيا تسليمها اسامة الزمر

بروكسل - « انسا » اعلن جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي في بروكسل أن بلاده تعتزم ان تطلب من ليبيا تسلم اسامة الزمر الفلسطيني المشتبه في انه اشترك في الهجوم الذي وقع عام ١٩٨٢ على المعبد اليهودي في روما والذي سمح له بمغادرة اليونان في وقت سابق من الاسبوع الحالي الى ليبيا ، بالرغم من طلب تسليمه المقدم من الحكومة الايطالية .

رئيس التحرير المسؤول: فيصل يوسف المرزوق

الأنباء AL-ANBA

تصدر عن: دار الكويت للصحافة شركة مستقلة

الانباء : ص.ب ٢٣٩١٥ — صفاة الرمز البريدي 13100 تلكس : الانباء : ٢٢٦٢٢ — كويت الاشتراكات والتوزيع ٤٨٣٤٥١٤

بدالة : ٤٨٣٠٨٠٥ — ٤٨٢٠٧٢٠ — ٤٨٢٠٤٦١ — ٤٨٢٠٦٥٧ — هاتف الاعلان : ٤٨٣٤٧٧٢ — ٤٨٣١٠٤٣

P. O. Box : 23915, SAFAT 13100, Telex 22622. KT Advertising : 4831043 - 4834772 Switch Board, 4830238 - 4830513

AL-ANBA — Political Daily Newspaper. Published By : Kuwait Press House Co. Editor in Chief : Faisal Al-Marzook



ولــو!

كل الدنيا والحمد لله تجاوبت مع ذكرى الانتفاضة الفلسطينية . لم يقصر احد ، غير بعض الحكومات والشعوب في دول العالم العربي « المتكدم » . وشاركت الصحف المحلية في مهرجان الحفاوة الكبير الذي تستحقه هذه الانتفاضة . ولكن باعتبار ان العجلة من الشيطان ، وليس عند البنشرجي فقد ضاعت الطاسة الى حد ان احدى الزميلات نشرت العلم الفلسطيني بالمقلوب فجعلت اللون الاخضر في الاعلى بدل الاسود، باعتبار ان العرب دائما يقلبون الثورة وفلسطين من فوق لتحت .. ومن تحت لفوق .. ودقي يا مزيكة !

خالد قطمة



يا ألطاف الله !

عندما اجتاحت اسرائيل لبنان عام ٨٢ كانت اشد معاركها قساوة في الدامور والناعمة جنوب بيروت .. ولذا فقد قامت قواتها انذاك باقتلاع اشجار الموز التي تشتهر بها المنطقة.

.. وعندما حاولت القوات الاسرائيلية امس اعادة اجتياح الدامور ثانية .. فشلت ووقعت في مصيدة المقاومة .. ولم تحصل سوى على موزة .. كبيرة جدا !

ابو اللطف

الأنباء
طبع من هذا العدد
١٤٦٧٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

رأي في الأحداث

بقلم فتحي غانم

قضايا رئيسية وأخرى فرعية

اعجبني ما قاله الرئيس صدام حسين اثناء زيارته الخاطفة للقاهرة ، عندما ساله الصحفيون عن رايه في موقف سوريا من لبنان . فقد رفض الخوض في هذه القضية في ذلك الوقت . وقال بوضوح تام « انها قضية فرعية ، وقد جاء الى القاهرة ليتحدث في قضايا العرب الرئيسية وفي مقدمتها قضية فلسطين » .

ان هذا الموقف هو ما يجب ان تكون عليه السياسات الايجابية ، التي تدعم التعاون وتقوي الصف العربي في اي مجتمع دولي .

لقد كانت هذه الرؤية الواضحة ، لما هو فرعي وما هو رئيسي من القضايا والمشاكل ، هي التي جمعت بين القاهرة وبغداد ، وساعدتهما على تجاوز فترات ومراحل سابقة من تاريخ امتنا العربية عندما كان اعداء الامة يستغلون بكل الوسائل ، من دس ووقيعة وفتنة ، الاحتكاك والشقاق بين العاصمتين العربيتين . بل تطور الامر فانتشرت الفتن والدسائس بين عواصم عربية اخرى . وكان يكفي ان تعلن احدى العواصم العربية انها قلب العروبة النابض ، لتعلن عاصمة اخرى ، انها مركز قيادة الوحدة العربية ، لينطلق صوت من عاصمة ثالثة ، انها مركز الجهاد والذود عن الحياض !

واقول بصراحة ، اننا مهما رفعنا من شعارات ، وتحدثنا عن مبادىء ، وسردنا اسباب ومبررات التعاون والتنسيق العربي ، فان كل هذا — الكلام — لا يعادل لقاء بين الرؤساء العرب يقوم على اساس ان القضايا الرئيسية التي تهم الشعوب العربية ، تستحق الاهتمام والرعاية ولها الاولوية . قبل القضايا الفرعية ، التي لا يصح ان نتوه معها او ننشغل بتفاصيلها الى الحد الذي يجعلنا نتفرق ولا نستطيع ان نواجه العدو المشترك او التحدي الشامل الذي نتصدى له جميعا .

ولا شك ان منظمة التحرير قد استطاعت ان تلعب دورا بارزا في تحقيق النضج السياسي الذي يفرق بين ما هو رئيسي وما هو فرعي بالنسبة لقراراتها . واستطاعت ايضا ان تساهم في تصفية الاجواء العربية وخاصة فيما يتصل بالعلاقات العربية المصرية . لان المنطق السليم يقول ، اذا كانت منظمة التحرير التي تعبر عن ارادة الفلسطينيين تطالب بالتنسيق والتعاون العربي . فما الذي يبرر نشوب خلافات بين حكومة عربية واخرى حول القضية الفلسطينية او ما الذي يبرر تصرفات من يزعم انه فلسطيني اكثر من الفلسطينيين انفسهم .

ان القضية الفلسطينية التي هي بؤرة الصراع في الشرق الاوسط ، هي قضية رئيسية وقد انهت قرارات المجلس الوطني بالاسلوب الديمقراطي الذي انتهجته اسباب الخلافات العربية بسبب قضية فلسطين ، فلتتوحد الجهود العربية رغم الخلافات الفرعية .

انفجر صراع المخدرات في كندا بين المهاجرين الايرانيين والمافيا الايطالية

مونتريال — كونا — عزا مراقبون تزايد اعمال عنف وترويج وتعاطي للمخدرات في مونتريال مؤخرا الى تنامي الكثافة السكانية لمهاجرين من جنسيات متعددة ومن الجنسية الايرانية على وجه الخصوص .

ويعيش في هذه المدينة الكندية نحو عشرة الاف مهاجر ايراني معظمهم من المتعلمين والمهاجرين خلال السنوات الاخيرة نتيجة لاوضاع بلادهم .

وذكر أن من بين ذلك العدد يعمل ٨٠٠ تاجر مخدرات خالقين سوقا جديدة لهذه الآفة . وقد اعتقلت الدوائر الامنية هنا نحو ٢٠٠ شخص من بين هؤلاء وهم ممن لا يملكون وظيفة ثابتة ويعانون من وطأة تكاليف المعيشة أو يطمعون بجني أرباح كبيرة في فترة زمنية قصيرة .

وكما تعتبر تجارة الهيروين هنا وسيلة سريعة وسهلة للربح فانها وسيلة سهلة للموت ايضا حيث قتل خلال الشهر الماضي فقط خمسة اشخاص بينهم مرشد للبوليس .

وفي قضية اخرى قتل تاجر مخدرات كبير على آيدي مأجورين من الجنسية الايطالية في اشارة الى بدء تدخل وضلوع المافيا بما تضم من تجار المخدرات التقليديين ضد منافسيهم الجدد هنا .

ويقول جون ويستليك وهو محقق من قسم مكافحة المخدرات أن الحرب مستمرة سواء على المناطق ومواقع البيع او الاختلافات المصابات وأنهم يتوسعون الى مواقع اخرى جديدة في المدينة .

ويشير الى أن أرباح هذه التجارة التي قد تصل الى الاف الدولارات يوميا ستدفع القائمين عليها الى اجزاء جديدة من المدينة حيث يصل مهاجرون جدد بحثا عن العمل.

واصدرت الحكومة الكندية قوانين متشددة ضد متداولي ومروجي المخدرات في محاولة لكبح انتشار هذه الآفة .

فنون شعبية مصرية تعرض في ايطاليا

تتوجه فرقة الاسكندرية للفنون الشعبية المصرية الاسبوع المقبل الى ايطاليا لتقديم عدد من العروض الفنية هناك .

وذكر مصدر مسؤول بوزارة الثقافة المصرية لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان الفرقة ستقدم على مدى اسبوعين عروضها الفنية في ثلاث مدن ايطالية هي فينيسيا وفيرونا وروما .

واوضح المصدر .. ان الفرقة ستتوجه بعد ذلك الى باريس للاشتراك في مهرجان شاتو جومبير الذي يقام بمدينة مرسيليا .

الجمال تسبب ازمة بين السنغال وموريتانيا

باريس — كونا — قالت مجلة جون افريك ان العلاقات السنغالية — الموريتانية قد شهدت في الآونة الاخيرة ازمة عابرة سببها اجتياح آلاف الجمال للاراضي السنغالية بحثا عن المرعى .

وقالت المجلة ان السلطات السنغالية اعتبرت وصول ١٧ الف جمل من موريتانيا خرقا لاتفاقيات البلدين حول تنقل قطعان الابل بين ضفتي نهر السنغال الذي يفصل بين البلدين الجارين وقالت ان الازمة قد حدثت بعد قرار السلطات السنغالية بتغريم صاحب كل جمالي موريتاني في حال زيادة حد الجمال عن الستة الاف جمل بغرامة مالية قدرها حوالي ٧٠ دولارا مع الزام الموريتانيين بدفع هذه الغرامة في اقل من اسبوع من اصدارها والا سيساق الجمل المعني الى المذبحة .

في مصر يستخدمون الزهور وسيلة لنشر الادمان بين التلاميذ

القاهرة — واع — حذر احد كبار اخصائيي معالجة الادمان والامراض النفسية في مصر اولياء امور الطلبة من السماح لاولادهم بشراء الزهور من الباعة الذين يقفون على ابواب المدارس .

وقال الدكتور جمال ماضي ابو العزائم في تحذير نشرته صحيفة الاهرام القاهرية امس . ان التحريات قد اثبتت ان باعة الزهور عند ابواب المدارس ما هم الا باعة مخدرات يروجون المخدرات داخل الزهور التي تقدم لطلبة وطالبات المدارس الابتدائية وحتى الثانوية .

واضاف .. ان الاطفال يعتادون على السموم بعد شمه واحدة لتلك الزهور التي غالبا ما تحوي على الهيروين .

واوضح الاخصائي المصري ان الكشوف الطبية التي اجريت على عينات من التلاميذ المدمنين على تعاطي المخدرات قد اكدت اصابتهم بضمور والمراكز المتحكمة بالسلوك الانساني .. وهي اعراض يتعرض لها عادة الكهول الذين تجاوزوا السبعين من العمر .

وناشد الدكتور جمال ماضي ابو العزائم اباء وامهات الطلبة الى مراقبة ابنائهم عند ذهابهم للمدارس أو عودتهم منها ضمانا لسلامتهم من مخططات تجار المخدرات التي ضبطت في مصر حسب اخر الاحصائيات بلغت ثلاثمائة كيلو غرام من الهيروين .. وقال ان تلك المخدرات جاءت الى مصر من سوريا والمناطق الخاضعة لسيطرتها في لبنان وباكستان والهند .

معرض اصدقاء الفن التشكيلي

عمان — واع — افتتح معرض اصدقاء الفن التشكيلي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي ويستمر شهرا .

ويشتمل المعرض الذي يشارك فيه ١٨ — فنانا وفنانة على تسعين عملا فنيا تتناول لوحات زيتية ومائية واعمال نحت وحفر وزخرفة تمثل مختلف الاتجاهات الفنية في منطقة الخليج العربي .

بسبب الجراد .. اعلان التاهب في جزر الكناري

لاس بالماس دي غران كناريا — اسبانيا — ا.ف.ب — علم لدى الدفاع المدني الاسباني انه تم اعلان حالة التاهب في اجهزة الدفاع المدني والعسكري في جزيرة غران كناريا — جزر الكناري — اثر وصول الاف حشرات الجراد الى الجزيرة امس الجمعة .

وافادت المصادر ان الجراد اجتاح شواطىء عدة جنوب الجزيرة بعد هبوب رياح قوية مصدرها السواحل الغربية لافريقيا .

واعلن التاهب في صفوف الطيران المدني والدفاع المدني والبحرية خشية وصول اسراب جديدة .

عقار جديد فعال لسرطان الرئة

نجح العلماء الفرنسيون في استخراج دواء فعال لعلاج سرطان الرئة من نبات يعرف بالونكه الوردية .

صرح بذلك الدكتور صادق صبور استاذ الامراض الباطنية بطب عين شمس عقب عودته من الخارج بعد ان شارك في اعمال المؤتمر الدولي للعلاج الكيمياني للسرطان والذي عقد مؤخرا بمدينة لوجانز بسويسرا .

وقال انه سيتم طرح العقار الجديد في الاسواق خلال العام القادم وذلك بعد ان اثبت نجاحا كبيرا على حيوانات التجارب وعلى بعض المرضى المتطوعين من المصابين بدرجات متقدمة في سرطان الرئة .

واوضح الدكتور صبور ان نبات الونكه ينمو بكثرة في الصحراء الغربية بمصر والصحراء الافريقية وجزر المدغشقر .

مؤتمر الاتحاد النسائي العربي يبدا اعماله الاثنين في بغداد

بغداد — ق ن أ — تبدا هنا يوم الاثنين المقبل اعمال المؤتمر الحادي عشر للاتحاد النسائي العربي العام ويستمر خمسة ايام . ويناقش المؤتمر الذي يعقد تحت شعار — المراة العربية عنصر فعال في مجابهة التحديات وتحقيق تنمية المجتمع العربي في القرن الحادي والعشرين — مسيرة عمل ونشاطات المكتب الدائم للاتحاد لدوراته السابقة واقرار التقرير الخاص بالموازنة المالية وعرض مؤشرات وخطط الاتحاد للمرحلة المقبلة والنشاطات والفعاليات الثقافية والاعلامية ومناقشة تقارير مركز تدريب القيادات النسوية .

خطأ عفوي يؤدي لتغيير قانون !

دبلن — د ب أ — اقر البرلمان الايرلندي تشريعا خاصا — لاضفاء الشرعية على ١٢٠ الفا من القرارات التي أصدرها احد القضاة الايرلنديين.

وذكرت تقارير ان هذه الخطوة قد اتخذت عقب اكتشاف خطا مسجل بصورة رسمية في سن سيموس ماهون قاضي المحكمة الجزئية الذي يبلغ من العمر الان ٦٩ عاما . ونظرا لان هناك تشريعا يلزم القضاة بالحصول على موافقة على الاستمرار في العمل في حالة العمل بعد سن الخامسة والستين فان قرارات هذا القاضي خلال الاعوام الاربعة الماضية تصبح باطلة بدون الحصول على قرار من البرلمان باثر رجعي باستمراره في العمل بعد السن القانونية .

وكان القاضي ماهون قد كتب بطريق الخطا تاريخ ميلاده في الطلب الذي قدمه للاستمرار في العمل كقاض على انه ١٩٢٠ بدلا من عام ١٩١٩ مما جعل قراراته على مدى الاعوام الاربعة الماضية باطلة .

منجزات مركز التوثيق الاعلامي الخليجي

انجز مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي ضمن خطته لعام ١٩٨٨ ٢٥ كتابا ودليلا توثيقيا في مجالات النشر العلمي والتوثيق الاعلامي والالي .

ومن بين انجازات المركز الذي يتخذ من بغداد مقرا له ثمانية كتب وادلة لتوثيق الدوريات الخليجية والكتاب السنوي لاحداث دول الخليج العربي لعام ١٩٨٨ واخر لاحداث السنين في التقويمين الهجري والميلادي .

وذكر ان المركز أعد كذلك تسعة ملفات عن الاحداث المتميزة في المنطقة كمؤتمر القمة السابع لمجلس التعاون لدول الخليج العربي والحرب العراقية — الايرانية ومؤتمر القمة الاسلامي الخامس وقرار مجلس الامن الدولي رقم « ٥٩٨ » .

كبسولات من خلاصة الثوم لمكافحة الكولسترول وضغط الدم

القاهرة — و.ا.ع — توصلت مصانع الادوية المصرية الى انتاج مستحضر دوائي جديد لتخفيض نسبة الكوليسترول والسكر بالدم ومعالجة الامراض المعوية يعتمد على الثوم كمادة اولية .

واعلنت مصانع القاهرة للانتاج الدوائي ان وزارة الصحة المصرية سجلت انتاجها المحلي الجديد الذي سيطرح للتداول خلال الاسبوع المقبل في الاسواق المحلية .

وقد أنتج المستحضر على شكل كبسولات جيلاتينية من خلاصة المصادر والزيوت التي يحتويها الثوم المصري والتي اثبتت التجارب العالمية فائدتها القصوى في مكافحة ارتفاع الكولسترول ومعالجة تصلب الشرايين وتنظيم ضغط الدم والقضاء على التقرحات والطفيليات والتعفنات المعوية وتنظيم نسبة السكر بالجسم .

رائدان يخرجان الى الفضاء



موسكو — و.أ.ع — نفذ رائد الفضاء الفرنسي جان لوي كريتين وزميله السوفياتي الكسندر فولكوف أمس عملية خروج من محطة « مير » الى الفضاء المكشوف وذلك وفقا للبرنامج المقرر .

واستهدفت العملية نصب اجهزة استشعار جديدة ومحول للطاقة الكهربائية الشمسية على سطح المحطة الخارجي شارك في صنعها خبراء من فرنسا .

وكانت البعثة السوفياتية الفرنسية المشتركة قد انطلقت الى الفضاء في الثامنة والعشرين من الشهر الماضي في رحلة فضائية تستغرق ٢٢ يوما .

□ الرائد الفرنسي جان لوي كريتين

بكتيريا تعيش وتتكاثر في الماء الغالي

موسكو — نوفوستي — اتضح ان اكثر الكائنات الحية حبا للدفء على الارض هي البكتيريا التي جرى اكتشافها مؤخرا في الشرق الاقصى ، فان درجة الحرارة المثالية لنموها تبلغ ٩٢ درجة مئوية .

هذا وان العلماء لم يقبلوا على دراسات الاحياء المجهرية في ينابيع المياه الساخنة الا قبل مدة قصيرة نسبيا . وقد اكتشفت حتى الان ٩ انواع من هذه البكتيريا تعرف بالبكتيريا المحبة للحرارة القصوى . وهي تعيش في ينابيع المياه الساخنة في ايسلندا ونيوزيلاندا وكامتشاتكا بل وحتى في ينابيع المياه الساخنة البحرية التي تقع في قاع خليج نابولي .

وحتى الان اعتبرت اكثرها تحملا للحرارة تلك التي تتكاثر بدرجة حرارة قدرها ٨٥ درجة مئوية . وقد اكتشف العلماء السوفيات احياء مجهرية تعيش في الينابيع الساخنة في سهل النافورات الساخنة في كامتشاتكا وفي منطقة البركان منديليف الثائر في جزيرة كوناشير . وأن البكتيريا التي تم العثور عليها كانت شأن انواعها الاخرى ، ذات شكل كروي . ومن مزاياها المهمة والعامة بالنسبة لجميع انواع هذه البكتيريا قدرتها على التنفس الكبريتي . فهي في سياق نشاطها الحيوي تعمل على تمثل الكبريت وتحويله الى غاز كبريتيد الهيدروجين .

ومن الخصائص التي تميز البكتيريا الجديدة انها حساسة جدا نحو ملح الطعام ، فحتى نسبة ٢ ، . بالمائة من ملح الطعام في المحلول الغذائي تؤدي الى القضاء عليها . بينما لا يؤثر البنسلين والعقاقير المشابهة على تكاثر البكتيريا المحبة للحرارة ، فهي لا تتاثر بالمضادات الحيوية .

تاتشر تداعب ميكي ماوس

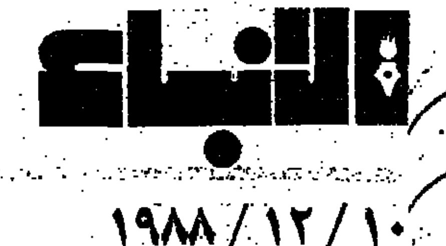


حضرت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر حفلا خاصا لمصلحة العميان والمعوقين اقيم في لندن وداعبت احد الاعضاء الذين تنكروا بزي ميكي ماوس .

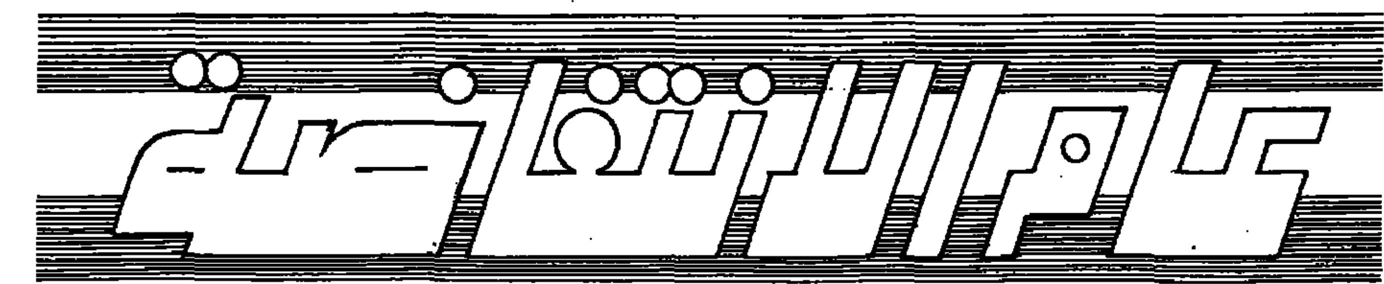
عمليات تجميل الثدي تحمل مخاطر الاصابة بالسرطان

حذرت دراسة طبية للعلماء الاميركيين النساء اللواتي يجرين عمليات تجميل الثدي عن طريق تكبيره بزرع عبوة بلاستيكية من مادة السيلكون تحت الجلد من مخاطر هذه العمليات وزيادة امكانية الاصابة بالسرطان .

وتقول الدراسة ان التجارب التي اجريت اثبتت احتمالات تكوين أورام سرطانية حول المادة الغريبة المزروعة في الثدي .







لوحة للفنان اسماعيل شموط

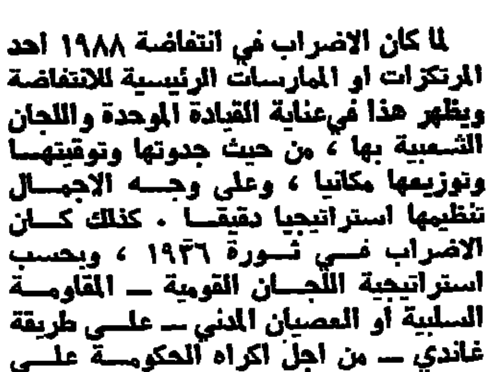
الممارسات الثورية

بين انتفاضة ١٩٨٨ وثورة ١٩٣٦



الحلقة

بقلم: الدكتور علي سعود عطية



الاضـــراب

لما كان الاضراب في انتفاضة ١٩٨٨ احد المرتكزات او الممارسات الرئيسية للانتفاضة ويظهر هذا في عناية القيادة الموحدة واللجان الشعبية بها ، من حيث جدوتها وتوقيتهـا وتوزيعها مكانيا ، وعلى وجـه الاجمـال تنظيمها استراتيجيا دقيقـا . كذلك كـان الاضراب فـي ثـورة ١٩٣٦ ، وبحسب استراتيجية اللجـان القومية ــ المقاومـة السلبية او العصيان المدني ــ علـى طريقة غاندي ــ من اجل اكراه الحكومـة علـى الاستجابة للمطالب الوطنية .

ولقد نجح الاضراب ، وكـان استمراره « ١٨٠ » يوما احـد الانجازات الكبـرى للثورة عام ١٩٣٦ . ولقد كان اول من اعلن عن الاضراب المنظم نقابة السواقين ، وظل السواقون من اكثر الناس اخلاصا للاضراب حتى النهاية .

المظاهرات العنيفة

وكما ان المظاهرات هي الخبز اليومـي للشباب والاطفال والنساء والرجال فـي انتفاضتنا المجيدة .. وبحيث يكون سيناريو الانتفاضة : انطلاق موجة عنيفة من البشـر من مكان معين .. وغالبا ما يكون المسجد او الكنيسة .. او المدرسة .. او الجامعة او النادي وهنا يسارع جنود الاحتلال لقمعها ويستمر العنف ساعات مع كثير من اطلاق النار والجنون . وغالبا ما يحاصر المكـان المتظاهر ويمنع الاتصال به ، والخروج منه او الدخول اليه . وهنا يقع كثير من الضحايا من القتلى والجرحى .. فانها كذلك كانـت في ثورة ١٩٣٦ ، فقـد واكب الاضـراب الشامل مظاهرات عامة منذ الايام الاولى ، وكان من اهمها المظاهرة الكبرى في نابلس في ٢٤ ابريل ١٩٣٦ ، وقد ظهر فـي هذه المظاهرة دور رئيس بلدية نابلس ، الـذي خطب في المظاهرة خطابا وصفته جريـدة فلسطين بانه « كان له دوي » وقد رد هذا الخطاب على خطاب لادون ديزنكوف رئيس بلدية تل ابيب حين قال فـي مأتم يهودي حاشد : « اننا اردنا السلام . ولكن هناك أمة وحشية مجرمة يعتدي افراد شعبها على الآمنين منا ولكنهم لن يمنعونا » ومما قاله طوقان في رده : « ... فليعلـم الادون ديزنكوف ان الامة التي عرفها العالم بالاباء والكرم وحماية الجار واللاجيء والمشهورة بنصرة الضعيف والاخذ بيد المظلوم ، هـذه الامة التي تمتاز بهذه الخلال ليست وحشية ابدا ، بل لا يجرؤ احد في العالم ان يصفها بهذا الوصف الا اذا كانت الطباع الوحشية متأصلة فيه » . ولعل الاهم في هذا الخطاب هو التعرض للانكليز مباشرة فقد قال طوقان ايضا : « اعلم يا دون ديزنكوف انه لولا الحراب الانكليزية لما تجاسرت ان تقول حرفا واحدا ، ولكان للعرب معك شأن اخر » .

ولقد كانت اماكن انطلاق هذه المظاهرات هي المدارس ، ومن ابرزها مدرسة العلـوم الاسلامية في يافا ، ومدرسة الروضـة في القدس ، ومدرسة النجاح في نابلس ، هذه المدارس التي كانت ايضا معاقـل للوطنية .

وعندما كانت هذه المظاهر تصعد وتميـل الى العنف .. وتتحول من مظاهرات سلمية الى انتفاضات عنيفة ، فان المتظاهرين كانوا يتعرضون لنار السلطة .

اما من حيث التنظيم والتخطيط ، فتذكـر الشواهد خلافا لما يتبادر لاذهاننا لاول وهلة ــ ان التظاهرات كان يخطط لها بصـورة مسبقة ، لا سيما وان الانكليز اخـذوا يتعرضون للمظاهرات ، ويطلقون الرصاص على المتظاهرين . جرى ذلك في الناصرة والقدس وعكا وطولكرم حيث اطلق الانكليز النار على المتظاهرين من الطلاب والطالبات والرجال والنساء والعمال ، كما يذكـر اكرم زعيتر في يومياته ، ويبدو انـه كان هناك رجال مهمتهم الاساسية ان ينظمـوا هذه المظاهرات فالشيخ عبدالحميد السايح قاضي القدس انذاك تعتـبره التقاريـر الانكليزية للبوليس بانه « انسان متعصب قوي الشكيمة » وتركز هذه التقارير نفسها على انه « منظم المظاهرات » Organiser Of Demonstrations وعلى هذا فقد كان جزاؤه الاعتقال .

العصيان والتعرض للسجن والاعتقال وانماط العقوبات بين الانتفاضة ١٩٨٨ وثـــورة ١٩٣٦

مع تزايد مستوى العنف في الانتفاضة بناء على تخطيط القيادة الموحدة .. بحيـث تعرض الجنود الاسرائيليون للطعن بالخناجر .. او انه كانت تنهار عليهم الحجـارة والزجاجات الفارغة وكوكتيل المولوتوف .. وهنا يرد الجنود باطلاق الرصاص والقنابل المسيلة للدموع .. تحولت هذه المظاهرات الى عصيان جزئي .. تمثل في تحرير البلاد من البوليس التابع للسلطات الاسرائيلية ، وجرى الامتناع عن دفع الضرائب للحكومـة الاسرائيلية ، كما امتنع عدد كبير من العمال من العمل لدى الاسرائيليين ، وجرت مقاطعة البضائع الاسرائيلية وذلك الارتباط تدريجيا مع كل المؤسسات الاسرائيلية ، وطـرح شعار الاكتفاء الذاتي وخلق المؤسسـات الوطنية تمهيدا للعصيان الشامل .. وفـك الارتباط الكامل .

وشبيه بهذا السيناريو جرى في ثـورة عام ١٩٣٦ فقد تحولت المظاهرات العنيفـة تدريجيا الى عصيان مدني . ويظهر ان هذا التحول وقع في منتصف مايو ، عندما اعلنت اللجان القومية امتناعها عن دفع الضرائب بعد مؤتمر عام عقد في القدس لهذه الغاية وهنا قوبلت المظاهرات في جهات فلسطين بالرصاص . ويصـف اكرم زعيتر يـوم العصيان المدني بتاريخ ١٥ــ٤ــ١٩٣٦ على هـذه الصورة : « كان اليوم كأنه عيد ، يهنىء الناس فيه بعضهم بعضا على البدء بالعصيان . وقد حدث في نابلس ان انسحب الجند والبوليس من المدينة انسحابا كليا ، واغلقت دوائر البوليس الموجودة في المدينة ومنذ امس ونحن مستقلون فـي نابلس استقلالا تاما ورفعت الرايات العربية » .

وكما هو متوقع فقد كان رد فعل السلطات الصهيونية النازية على العصيان ، هـو تصعيد حملات القمع المتمثلة في القتـل والتنكيل .. والسجن والاعتقال .. وبالنسبة لهذين الاخيرين فان قضاء مدة في السجـن او المعتقل هي الضريبة الاعم التي دفعهـا الشباب اكثر من غيرهم . اكثر من هذا فان تاريخ السجناء والمعتقلين الذي لم يدرس بعد ، تاريخ يمتلىء بخميرة غنية قوامهـا الصمود والتنظيم والتضحية والوحـدة الوطنية والتثقيف المركز ، لابل عمليـة تربية كاملة على النضال واعداد الكوادر الفعالة وجبة وراء وجبة ، ودفعة وراء دفعة بحيث ترسخ في النهاية وجود فئة او طبقة مناضلة تربت على حجر المعاناة تحـت سياط القمع الاسرائيلي الذي بدأ منذ اول يوم في الاحتلال .

ونضرب مثلا على دقة التنظيم في داخل السجون والمعتقلات نأخذه من جريدة معاريف ويقول : « من خلال نظرة سطحية يبـدو هؤلاء اناسا جمعتهم الصدف . الا ان ذلك بمثابة رؤية خارجية . فهنا توجد قيادة ابتداء من اللجنة العليا ، وانتهاء باخر جندي .. هنا يوجد انضباط » .

ويقول «ميشولام عام» الذي ابدى دهشته ازاء التنظيم : ونقل عن المسؤولين فـي مصلحة السجن القول : « هؤلاء السجناء منظمون داخليا . يوحدهم في ذلك مواجهة ادارة المعتقل . كما يوجد لهؤلاء المعتقلين لجان مختلفة مثل لجنة العمل والثقافـة والنضال والاستخبارات والتحقيق وتنفيذ الاحكام . المستوى الثقافي الجيد اثار بشكل ملفت للنظر انتباه ودهشة المسؤولـين والمعلقين الاسرائيليين واعتبروهم اخطر من « مادة متفجرة » .

وكذلك كان رد فعل السلطات الانكليزية على الثوار في عام ١٩٣٦ . فقد كـان لتطور الاضراب الى عصيان اثـره فـي لجوء السلطات الى اعتقال من يمارسـون هذه المظاهر غير الشرعية في نظرها .. وفي هذا المجال نجد شهادة لمعاصر هـو الاستاذ عزة دروزة مبينا تضحيات فئـات كثيرة من ابناء الوطـن « مدنيين وقرويين وزعماء رئيسيين وثانويين وشبانا واعضاء لجان قومية ومسلمين ومسيحيين ومشايـخ وخوارنة ومجلسيين ومعارضة واستقلاليين وغير حزبيين ، فكان المعتقل يمثل مرحلة الكفاح الثائر التي شملت عرب فلسطيـن على اختلاف ميولهم وطبقاتهم » وهنا نلاحظ ان اسوار المعتقل لم تحل دون المعتقليـن والاحداث السياسية في الخارج ، بـل ارتفع صوتهم موحدا قويا ، فقد شكـل المعتقلون في عوجا الحفير لجنة قومية على غرار اللجنة القومية خارج المعتقل . كمـا ان المعتقلين في صرفند كانوا يصـدرون البيانات السياسية باسم « المعتقلين في صفد » ومنها البيان الذي اصدروه ردا على المندوب السامي والذي دعا الفلاحيـن فيه الى وقف الاضراب .

حرب المدن في الانتفاضة ١٩٨٨ وحرب العصابات في الجبال ١٩٣٦

لعل الاضافة الاساسية للانتفاضة علـى مستوى الصدام والمجابهة مع العدو هـي ما اطلق عليه احد المراقبين : حرب المدن .. والتي اعتبرها استراتيجية متقدمة ، تنتمي الى ارقى انواع استراتيجيات حرب المدن الشعبية دون الاسلحة المعتادة . وهو يصف مشهدا من هذه الحرب على هذه الشاكلة : « وبينوا لي اين يحرق الاولاد اطـارات السيارات ، حتى يجلبوا اليها جنود الاحتلال ويجمعوا الناس ، واين ينتظـر الشباب في المؤخرة انتظارا لاشارة الهجوم بعد ان يكون الجنود قد انتشروا وهم يلاحقون قوة وهمية . وكيف يهرب « الشباب » بعـد ذلك من طرق معينة ، ويتراجعون الـى مواقع قد اعدت من قبل وضمن نظـام حراسة » وينهي هذا الخبير المراقب شهادته بأن يطلق على مناضلي حرب المدن هؤلاء : اولاد الحجارة ، اسم «الجيش الفلسطيني الجديد الشباب ، وشبيه بحرب المدن هذه ما تطورت اليه حرب المواجهة من خـلال العصيان المدني والصدامات اليوميـة مع السلطات الانكليزية عام ١٩٣٦ الى حـرب عصابات كاملة ، قامت بالجزء الاكبـر من حرب المواجهة والمقاومة المسلحة مع القوات البريطانية .

ومع وجود ادوار مشهورة لتنظيمـات عسكرية او عصابات معينة مثـل جيش الجهاد المقدس بقيادة عبدالقادر الحسينـي ومع وصول المدد من الخارج بقيادة فـوزي القاوقجي الذي قدم من العراق ، وسعيـد العاص والشيخ الاشمر من سوريا ، الا انه بلا شك فيه ان العصابات نبعت محليـا واتخذ نشاطها شكلا محليا ، كما انها كانت بمبادرة ذاتية من قادة العصابات الذيـن اشتهر من بينهم : فخري عبدالهادي وعارف عبدالرزاق ، وفرحان السعدي ، وعـارف الجاعوني ، وعبدالرحيم الحاج محمـد ، وهؤلاء جميعا كانوا يؤلفون افراد عصاباتهم من قراهم او القرى المجاورة لهم . كما انهم اعتمدوا على الموارد المحلية في تغذيـة وتسليح وتمويل عصاباتهم ، ويبين الكيالـي ان الصدام المسلح بدأ في الاسبوع الاخيـر من ايار ــ مايو عندما اصطـدم البوليس بالمتظاهرين في نابلس فقتل اربعة اشخاص وجرح سبعة وعلى الاثر « توجه عدد مـن القرويين المسلحين الى طولكرم فاصطدموا بالبوليس بالقرب من بلعة . حيث جـرح اربعة اشخاص من بينهم امراة كانت تحمل الماء للمقاتلين . وعند هذا الحد تحـول الاضراب الى ثورة كاملة سافرة » .

وبعد ، فانه في انتفاضتنا الباسلة تضاف كل يوم قصة استشهاد محمد ، الى قصـة استشهاد مريم ، الى بقية القصص التـي تصنع الذاكرة الجماعية للتاريخ ، وتشكـل شاهدا دراماتيكيا على كل هـذا الاصرار والصمود الذي يكتبه الفلسطينيون في هذه الايام في كل قرية ومخيم ومدينة ، بانفسهم وهذه هي طريقتهم لانتزاع مصيرهم بايديهم وامتلاك ماضيهم العظيم الذي هم جديرون به وامتداد اليه ، وتتكرر القصص والتقارير والشواهد تروى من جديد ، وبصـورة مستمرة ، وهي تعبر عن التعب والـدم والدموع التي يعيشها اهلنا ويدفعونهـا بتضحية قدسية تقشعر عند الاحساس بها وذكرها الابدان !.. ومع هذا والى كـل هذا ، وبالرغم من كل الشهداء والتضحيات الجسيمة فان كل مظاهرة تقوم وكـل حجر يقذف وكل ضرب من ضروب الموت ، يعمـق مجرى التاريخ ــ الذي ضربنا مثلا عليـه بثورتنا الكبرى ١٩٣٦ ، والتي يجمعها مع انتفاضتنا العظمى تشابه كبير وتماثل دقيق .. بالرغم من خمسين عاما ! تفصـل بين الامس واليوم ــ ويعطي القصة الملحمـة مزيدا من النسيج واللون .



ثـــورة شعـــب في ذكراهـــا الأولى

بقلم: غازي السعدي



في مثل هذا اليوم قبل عام ، اندلعـت الانتفاضة الشعبية في الاراضي الفلسطينية المحتلة ، بعد ان قام العدو الصهيوني ، باغتيال أربعة من شبابنا من سكان قطاع غزة هـم الشهداء : طالب محمد عبدالله ابو زيد ، عصام محمد حمودة . شعبان سعيد نبهان ، كمـال تدورة حسن حمودة ، وذلك اثر قيام شاحنة عسكرية صهيونية بصدم سيارتين عربيتـين بصورة متعمدة على طريق عسقلان ــ غزة .

وما كاد نبأ استشهادهم يصل الى مسامع مواطني القطاع ، حتى تحول القطاع بأسره شيوخا وشبانا ، اطفالا ونساء الى بركـان متفجر ، في مقاومة المحتلين الذين ربضـوا على صدور المواطنين ، ما يزيد عن عشريـن سنة ، اذاقوهم خلالها مرارة الاحتلال ، ظلمه وبطشه وانتهاكاته ، التي لم تعد خافية على احد ..

اما الجانب الاخر من الاراضي الفلسطينية ، بالضفة الغربية المحتلة ، فقد كانت تنتظـر الاشارة او ساعة الصفر ، فاندلع الانفجـار بشكل لم يتوقعه حتى العدو ، ليلتقي القطاع مع الضفة ، فيتخذ هذا الانفجار شكـل الانتفاضة ، هذا المصطلح الجديد الذي ادخل الى قاموس اللغة ، بل في تاريخ الصـراع العربي ــ الصهيوني المزمن .

وللحقيقة فمهما كتبنا ، فلا يمكن ان نفي شعبنا المنتفض حقه ، من مديح وما من احد في موضع يسمح له ، بتقييم حركة جماهـير عريضة كهذه ، حشدت هـذا القـدر مـن الزخـم .

حركة مسلحة بالايمان بقضيتها العادلة ، ضد احتلال بغيض ، وتحت ظلال راية هـذه الحركة وشعاراتها ، قضى المئات من الشهداء ولا زالت الجماهير الفلسطينية تقدم المزيد ، اضافة الى الاف من الجرحى والمعتقلين في معتقلات النازيين الجدد ..

ورغم ذلك ، فان حجارة الغضب البركاني ما زالت تقذف جباه الغزاة ، وقذائف المولوتوف تحرقهم ، في كل مكان من الارض الفلسطينية .

لقد رسمت هذه الانتفاضة المباركـة ، ارادة شعبنا ، على خريطة التاريخ الانساني والسياسي ونجح الحجر في اعادة تأكيد وحدة الدم والمصير لكل الشعب الفلسطيني علـى كل التراب الفلسطيني ، من المتوسط الـى نهر الاردن ، فقلبت مفاهيم القوى الاسرائيلية الحاكمة راسا على عقب ، على حين دهـش العالم بأسره من هبة شعب اعزل ، يواجه ، دون خوف او وجل ، جيشا ارهابيا يمتلـك كل وسائل التكنولوجيا المتطورة واداة الحرب الحديثة ويقف عاجزا امام جنرالات الحجارة ، اطفال اليوم ورجال المستقبل .

وبينما كان العدو ، يتوقع القضاء علـى هذه الانتفاضة خلال ايام واسابيع من خلال تصريحات قادته من عسكريين وسياسيـين اذ ان الانتفاضة تتسع وتمتد ويستعر اوارها ، فسارع قادة العدو الى لحس تصريحاتهـم والتراجع عنها وبداوا يعترفون بعجزهم عـن القضاء عليها ، بل ان بعضهم جاهر بالقول بعدم توفر اي امكانية لانهائها عسكريا ، بل ان الحل ينبغي ان يكون سياسيا .

واذا عدنا قليلا الى الوراء بغرض وضـع الامور في نصابها فاننا نقول : هناك احتلال عسكري والعدو الصهيوني يخادع العالـم ، ويتحدث عن احتلال ليبرالي وعن الديمقراطية التي تبنى على حرمان شعب بأكمله من كافة حقوقه السياسية والقومية والانسانية .

ان هذا الوضع دفع شعبنا الى الوحـدة والتسلح والارادة والعزة ، فانتفض لمقارعة الاحتلال لعله يفهم الرسالة ، ولكن لا حياة لمن تنادي .

وفجأة ، وجد زعماء الصهاينة ، انفسهم وجها لوجه امام ثورة حقيقية ، متقنة التنظيم ونجح الثوار خلالها في تحرير مواقع وقـرى بعينها ولو لفترات محدودة ..

واصبحت المخيمات والقرى الفلسطينيـة هدفا للاجراءات الاسرائيلية النازية والعقوبات الجماعية .

في المرحلة الاولى استخدم العدو قنابـل الغاز المسيل للدموع ، والطلقات المطاطيـة والذخيرة الحية احيانا ولكن هذا الاسلوب فشل في قمع الانتفاضة .

فلجأ رابين وزمرته الى سياسة تكسـير العظام ، حيث قام جنود العـدو بضـرب المواطنين ، بهراوات خشبية ثـم بهـراوات وقضبان بلاستيكية واستخدموا ايضا الوسائل الحادة ، بهـدف تحطيـم ارادة الشعـب الفلسطيني لكنهم فشلوا .

وحاولوا استخدام سياسة العصا والجزرة مضايقات تارة ، وانفراج ، ووعود براقـة مخادعة ، تارة اخرى ، منع تصاريح السفر والمعاملات المدنية اليومية ، وفرض الضرائب الباهظة وغير المبررة اصلا ، وفرض حظـر التجول وسياسة التجويع ، وقطع المـاء والكهرباء ، ومنع محطات الوقود من تزويـد السيارات العربية وحظر نشاطـات حركات الشبيبة وحملات الاعتقالات الجماعية واطلاق النار على المتظاهرين والسماح للمستوطنين بالاعتداء وقتل المواطنين وتعطيل الاتصالات الهاتفية ، وعزل الضفة عن القطاع واغلاق المدارس والجامعات والكليات ، لكن كل هذه الاجراءات وغيرها ، لم تفلح في ثني اهلنا عن تحقيق هدفهم ، وبدت الانتفاضة اكثر صلابة وقدرة على التحدي .

ومع ذلك ، فان عدونا ، الذي رضع حليب النازية منذ طفولته يستطيع مواصلة التعايش مع هذا الواقع ، وكأن شيئا لم يحدث ، ولعل ما افرزته الانتخابات الاخيرة للكنيست ، اكبر دليل على ان العدو ما زال في واد ونحن في واد اخر ..

وحتى قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ، الاخيرة وما اتسمت به من منطق وعقلانية لم تهز هذا العدو الماكر ، وان رسالة الانتفاضة الوجدانية السلمية لم تلق لديه قبولا .

ان العدو الاسرائيلي ، لا يستطيع ان ينفي ردود الفعل العالمية على نهجه وممارساتـه ووحشيته ، ولكنه يصم اذنيه طالما واصلت الولايات المتحدة الامريكية دعمـه ، ماديـا ومعنويا ، ولانه لم يصل بعد الى مرحلـة خشية القوة العربية ، ذلك ان الامة العربية قد تنازلت عن الخيار العسكري ففقدت التأثير السياسي والاقتصادي ، والعسكري فـي هذه المنطقة ، والعدو الصهيوني لن يتراجع بل سيواصل تصديه للانتفاضة ، وسيبحـث عن وسائل واساليب اخرى على امل النجاح في اطفاء شعلة الانتفاضة .

ان المطلوب فلسطينيا وعربيا ، ودوليا ، البحث في وسائل جديدة تضاف الى هـذه الانتفاضة المباركة والى التحرك السياسـي السلمي الفلسطيني ، في جميع انحاء المعمورة . فعدد الدول التي اعترفت حتى اليوم بالدولة الفلسطينية يفوق عدد الدول التي اعترفـت باسرائيل ومع ذلك فان علينا اضافة عوامل جديدة لتحجيم هذا العدو النازي ، ووضـع حد لاحتلاله رغم انفه وان سلاح التضامـن العربي الحقيقي واستعادة القـوة العسكرية العربية والتأثير العربي على الصعيد الدولي ، هي السبيل الوحيد لتحقيق اهداف امتنـا وتحقيق النصر .

واخيرا ، فانه من الخطا الاعتماد كليا على هذه الانتفاضة المباركة التي حققت حتى اليوم اهدافا كثيرة على الصعيدين الداخلي والدولي وفي الوقت الذي يتطلب منا مواصلة تأييـد ودعم هذه الانتفاضة ، فان المطلوب عربيـا العودة الى الاصل ، واعني التحرك نحـو اعادة الخيار العسكري وبناء القوة العسكرية العربية .

الخطة الكاملة لاغتيال «أبو جهاد»

اوردت مجلة اميركية تفاصيل خطة اغتيال القائد الفلسطيني الشهيد « ابو جهاد » ونقلتها صحيفة «هداشوت» الاسرائيلية في تقرير اضفى عليه الكاتب الصحفي الاسرائيلي « يعقوب أيلون » صبغة اسرائيلية لا تخلو من الغرور والغطرسة .

واذا كان التقرير الذي يصف الخطة ، يجعل من الموساد « جهاز الاستخبارات الاسرائيلي » اداة خارقة تمتد يده في طول الارض وعرضها على نحو ليس له مثيل ، فتلك هي عادة قادة وصحافة العدو ، في وصف عيونها وقدرتها على التقاط كل شيء ، ومن أي مكان .. ومن ثم الاجهاز عليه ..

الا انه وفي المقابل ، تبدو أهمية القائد الرمز ، الذي اقلق اسرائيل واقض مضاجع قادتها ، الذين اخذوا يعدون العدة لاغتياله .

وفي سياق وصف الاستعدادات اورد الصحفيان الاسرائيلي والاميركي ، معدا التقرير ارقاما مذهلة ، ذلك أن مئات بل الاف الاسرائيليين قد تورطوا في العملية ، فضلا عن افراد « الموساد » و٣٠ جنديا من الدورية التابعة للقيادة العامة الاسرائيلية واربع سفن صواريخ « ساهر ٤ ، ٥ » حملت احداها طائرتي كوبرا مروحيتين ، وعلى ظهر سفينة منها العميد اهود براك ، نائب وزير الدفاع الحالي ، هذا فضلا عن طاقم الاطباء والخبراء وطائرات المراقبة من طراز « بوينغ ٧٠٧ » التي تحمل احداها قائد سلاح الجو الاسرائيلي .

ان هذه الارقام ، وهي تشير الى قدرة اسرائيل على تجنيد الامكانيات في مظهر دعائي ، تؤكد من جانب اخر على اهمية الرجل الذي سخرت هذه الطاقات لاغتياله ، وهي طاقات كفيلة باحتلال مساحة من الوطن العربي ، في حالة معينة .. وهذا كله ، فضلا عن ذلك يؤكد حقيقة الخوف التي تزرع في قلوب الاسرائيليين .

وفي سياق مبررات الاغتيال ، يورد الصحفيان اسبابا ثلاثة :

- ان ابا جهاد كان الوريث الخطير لعرفات .
- وان القائد خطط للانتفاضة الفلسطينية ويدعمها ويرفدها باسباب القوة .
- وان ابا جهاد ، كان يخطط لاغتيال قادة الكيان الاسرائيلي وفي مقدمتهم اسحق رابين وزير الحرب .

اننا ونحن نتعامل مع فحوى هذا التقرير بحذر شديد ، لنجد فيه من الحقد الصهيوني ، ما يعجز الانسان عن وصفه ، وفي الوقت ذاته تحس بمدى الخسارة التي حلت بالشعب الفلسطيني بالذات ، وهو يفقد احد خيرة قادته .

لقد اصبح ابو جهاد رمزا وطنيا للنضال الفلسطيني ، اذ ان حياته وموته يلخصان المأساة .

فعندما كان في الثالثة عشرة من عمره ، اجبر وعائلته على الرحيل من بلدتهم ، وخلال الخمسينات كان واضحا ان اسرائيل لن تذعن لقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق اللاجئين الفلسطينيين بمن فيها حقهم في العودة الى منازلهم وأرضهم .

وقد انخرط ابو جهاد منذ ذلك الوقت ، في صراع لا ينتهي من أجل حقوق شعبه ، لقد كان سكرتيرا لاتحاد الطلبة في قطاع غزة ثم بدأ بتنسيق بعض العمليات العسكرية داخل ما اصبح يسمى باسم « اسرائيل » .

بعد ذلك أصبح أبو جهاد بمثابة أب روحي لمجلة « فلسطيننا » التي كانت تعكس أفكار ومثل المجموعة التي أصبحت تعرف لاحقا باسم « حركة فتح » .

وفي وقت لاحق ، قام أبو جهاد ، وياسر عرفات وآخرون بوضع الاساس لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) .

ومن الصين في الشرق الى تشي غيفارا في الغرب ، حاول « أبو جهاد » الاتصال بكافة القوى التقدمية من اجل أن يحظى بدعم قوي لقضيته اضافة الى جهوده ، في تنظيم شعبه ، وتدريب الكادرين السياسي والعسكري للتنظيم الجديد ، رغم شح الموارد المتاحة ، واصبح « أبو جهاد » أحد اعضاء لجنة رباعية هي « القيادة العامة للعاصفة » . وانتخب ايضا عضوا للجنة المركزية في حركة « فتح » ويظل يشغل هذا المنصب حتى استشهاده .

لقد كان ابو جهاد مسؤولا عن العمليات العسكرية في فلسطين اضافة الى دوره كنائب للقائد العام للثورة الفلسطينية .

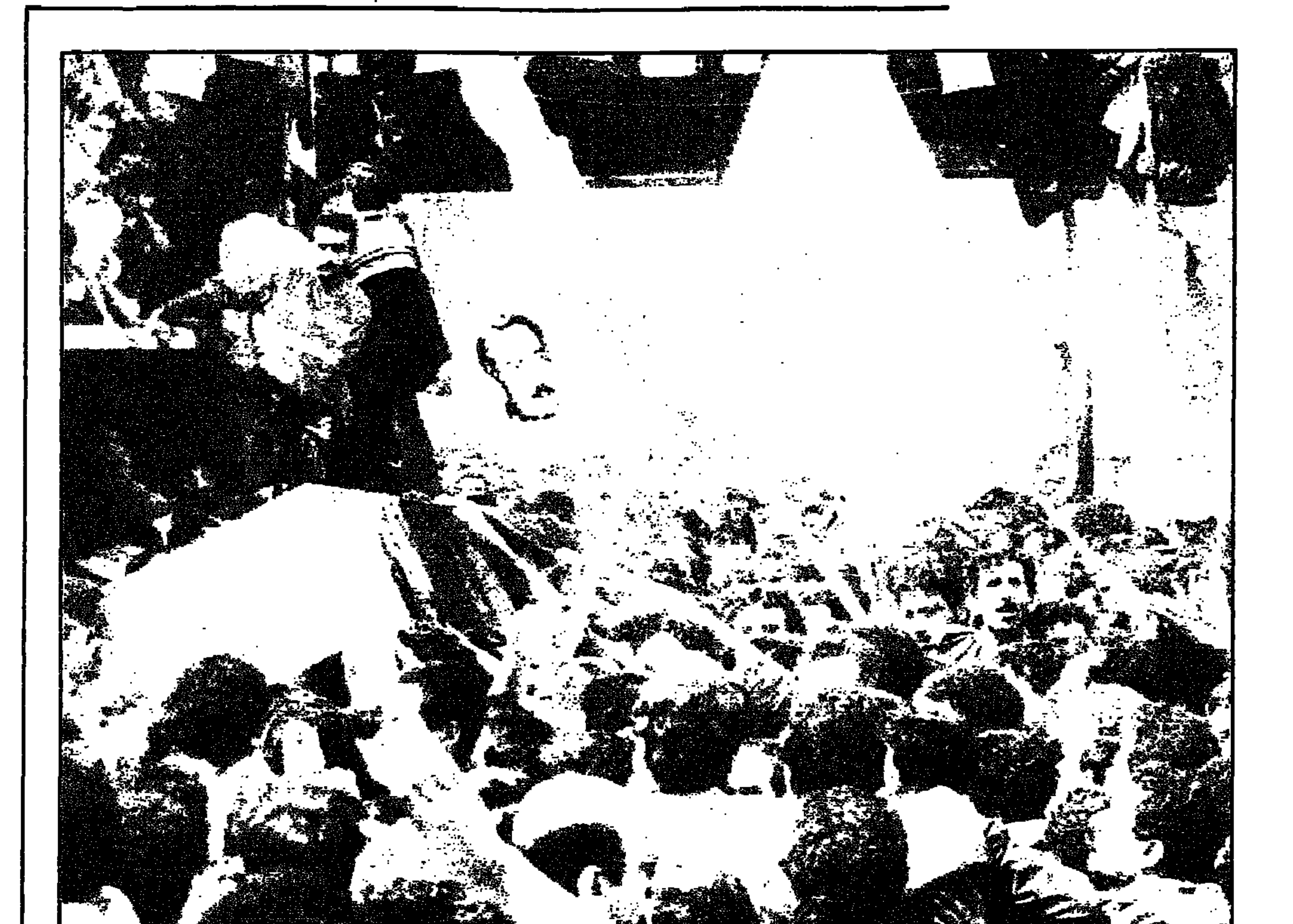
كما كان رئيس الجانب الفلسطيني في اللجنة الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة لدعم صمود المواطنين العرب في الارض المحتلة .

ولقد نجح ابو جهاد ، خلال نضاله العنيد في قهر التشتت الجغرافي للادارة السياسية الفلسطينية وكان قوة دافعة ديناميكية باتجاه الوحدة الوطنية لكل الفصائل الفلسطينية ، وكان على اتصال يومي مباشر بشعبه تحت الاحتلال .

ان دور « أبو جهاد » المركزي في قلب النضال الفلسطيني قد اغوى الطغمة الاسرائيلية بالتفكير في ان قتله سوف يضع حدا للانتفاضة ، كما اغوتهم الحياة البسيطة التي كان الشهيد يحياها ، فهو لم يكن مهتما بالظهور او احاطة نفسه باجراءات امنية مشددة .

لقد كان من المستحيل تصفية « أبو جهاد » بعملية عسكرية فهو كرمز لارادة جيل بأكمله لا يزال ملهما لشعبه .. وسيكون مع هذا الشعب ايضا .. يوم النصر !.

وفي ما يلي تفاصيل التقرير الذي اوردته المجلة الاميركية :


□ نعش الشهيد محمولا على الاكف

الإسرائيليون استخدموا مواد تفجيرية بلا صوت

اوردت مجلة « سولجر اوف فورتشن » المرتزق ، الاميركية في عددها الصادر هذا الاسبوع وجهة نظر خاصة بها ، حول عملية « اغتيال ابو جهاد » تشتمل على كل التفاصيل ، الاستعدادات التي سبقت العملية ، والهجوم واساليب الانسحاب والمقالة بقلم نيل ليفنستون ، وهو بروفيسور عضو في جامعة جورج تاون وخبير في شؤون « الارهاب » ودافيد هليفي وهو صحفي اسرائيلي ومراسل مجلة « التايم » الاميركية في اسرائيل طوال سنوات عديدة ، غير انه فصل من الصحيفة في اعقاب المحاكمة التأديبية المشهورة التي اجريت « لشارون » .

واحد اسباب اغتيال « ابو جهاد » وفقا للمجلة الاميركية هو حقيقة خرقه لقاعدة غير مكتوبة : فقد تطلع الى اغتيال زعماء اسرائيليين واولهم وزير الدفاع رابين ». ففي نيسان سنة ١٩٨٥ ، خط للسيطرة على مبنى وزارة الدفاع في تل أبيب ، ولذلك فقد غادرت سفينة من الجزائر تقل على متنها ٢٠ مسلحا ، وثمانية اشخاص هم افراد الطاقم ، وكان من المخطط ان تصل المجموعة بواسطة قوارب الى ساحل تل ابيب ، من أجل السيطرة على مبنى وزارة الدفاع واحتجاز رهائن والقضاء على رابين غير انه تم اكتشاف المجموعة وهي في قلب البحر ، وتم القاء القبض على ثمانية من افرادها على أيدي القوات الاسرائيلية .

وكان ابو جهاد كذلك ، احد اوائل الذين نظموا الانتفاضة في المناطق ، واحيانا كان يجري مكالمات هاتفية مع اشخاص من المناطق ، عن طريق جنيف ، وذلك كي يضلل عملية التنصت الاسرائيلي ، وقد اعتبره الاسرائيليون وريثا خطيرا لعرفات وقرروا القضاء عليه ، قبل ان يوصل الانتفاضة الى مرحلتها الثالثة ، وهي اقامة حكومة في المنفى .

شبكة في شمال افريقيا

وحسب اقوال كاتبي المقالة ، فان اسرائيل قامت منذ ايام بن غوريون بنشاطات استخبارية متفرعة في شمالي افريقيا ، كان مقرها في المغرب حيث كانت العلاقات بين اسرائيل والمغرب في ذروتها في سنوات الستين ، فاقامت اسرائيل جهاز التجسس المغربي على نمط الموساد ، وساعدت في اقامة بيت وبلغت ميزانية التجسس المغربي على نمط الموساد ، وساعدت اجهزة أمن داخلية على نمط الشين بيت وبلغت ميزانية التجسس الاسرائيلية في شمالي افريقيا بين ١٢ ـ ٢٠ مليون دولار سنويا ، وكانت تسترد هذا المبلغ من وكالة المخابرات الاميركية ، ولكن عندما فترت العلاقات مع المغرب نزل عملاء اسرائيل تحت الارض وواصلوا نشاطاتهم بسرية .

وتضيف المجلة الاميركية ، انه عندما غادرت منظمة التحرير الفلسطينية بيروت ، وانتقلت الى تونس ، ضاعفت اسرائيل نشاطاتها التجسسية في المنطقة وقام عملاء الموساد منتحلين شخصيات سياح او رجال اعمال اوروبيين بزيارة تونس ، على فترات متقاربة ، وتم فتح فروع لشركات اوروبية في العاصمة التونسية كانت في الواقع تابعة «للموساد» الاسرائيلي وتم تجنيد مواطنين تونسيين وحتى وزراء تونسيين للعمل ، وجزء منهم عرف لصالح من يعمل واخرون اعتقدوا انهم يعملون ، لصالح مخابرات اوروبية او اميركية .

وبالمقابل جمعت الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية معلومات حول تونس ومهدت لعملية عسكرية محتملة ، وتقول المجلة ان جنود الوحدة البحرية « ١٣ » مسحوا السواحل التونسية وحددوا اماكن نزول محتملة ، كما راقبوا المنشآت الساحلية والموانيء ، التونسية ، ودرسوا اجهزة الانذار التابعة لسلاح البحرية التونسي .

كما دخل جنود الوحدة التابعة للقيادة العامة الاسرائيلية احيانا الى عمق الاراضي التونسية ، فمسحوا الطرق والمطارات ، وتعقبوا تحركات قادة منظمة التحرير الفلسطينية وقامت وحدات التنصت التابعة للجيش الاسرائيلي بالتنصت على خطوط الاتصالات التونسية وتلك التابعة لمنظمة التحرير .

وذكر كاتبا المقالة ايضا ، ان اسرائيل قررت منذ وقت قريب تعزيز وانعاش معلوماتها عن منظمة التحرير الفلسطينية ، وكجزء من هذه العملية اقامت وحدة خاصة كانت مهمتها تعقب ابو جهاد ، فقط فاعدت التقارير حول لقاءاته ورحلاته ومحادثاته وكل معارفه ، وعن بيته والحي الذي يسكنه وتم تحليل كل جانب في شخصيته .

الاستعدادات

وفي الاسبوع الثاني من نيسان سنة ١٩٨٨ ، دخلت الاراضي التونسية مجموعة من افراد « الموساد » تتكون من ستة رجال وامرأة واحدة ، وقد توفرت لهم التغطية الكاملة ، وتزودوا بالسلاح من احد المستودعات السرية ، واستعدوا لدورهم في العملية كما دخل الى تونس قائد الدورية التابعة للقيادة العامة من اجل مراقبة الهدف عن قرب ، وقد وصل في رحلة تجارية عادية ، من روما بواسطة اوراق تزود بها ، واستقبله في مطار تونس قائد مجموعة « الموساد » وتحرك الاثنان معا الى منزل « ابو جهاد » وبعد ان قاما بجولة في الحي وقرب البيت واصلا طريقهما الى منطقة انزال القوة المخططة في رأس قرطاجة وهو الميناء القديم لقرطاجة ، وصباح اليوم التالي ، غادر قائد الوحدة الخاصة التابعة للقيادة العامة الى اسرائيل عبر اوروبا ، وبعد ذلك باسبوع ، عاد الى تونس على رأس الوحدة التي نفذت عملية « الاغتيال » .

وفي مطلع نيسان ، تم التدرب على تنفيذ العملية ، في احدى قواعد سلاح التسليح قرب حيفا فنزل الجنود في منطقة حيفا ، ونقلوا الى طريق مشابه لذلك الذي ينتظرهم في تونس ، واقتربوا من بيت مشابه لبيت « ابو جهاد » .

وزودت الوحدة « أ » المسؤولة عن عملية « الاغتيال » نفسها بنماذج صغيرة لبيت ابو جهاد ، وخلال التدريبات نسفت باب مدخل البيت وقتلت « ابو جهاد » وغادرت المبنى خلال ٢٢ ثانية ، وهو رقم اعلى بكثير من الوقت الذي حدده مخططو العملية .

ويقول هليفي وليفنستون ، ان مئات وربما الاف الاسرائيليين كانوا متورطين في العملية ، فقط لامن افراد الموساد في تونس ، ضمت قوة المداهمة جنود الوحدة البحرية « ١٣ » التي كانت مهمتها حماية منطقة الساحل وحوالي ٣٠ جنديا من الدورية التابعة للقيادة العامة الذين توجهوا نحو بيت ابو جهاد وقد أبحر الجنود الى تونس في اربع سفن صواريخ اثنتان من نوع « ساعر ٥ » واثنتان من نوع « ساعر ٤ » وحملت احدى السفن طائرتي هجوم ، مروحيتين من نوع « كوبرا » لمساعدة الجنود في حالة احتياجهم لها وكان على ظهر السفينة ايضا ، العميد اهود براك ، المسؤول عن المهمات الخاصة في الجيش الاسرائيلي ، ونائب مدير العمليات في « الموساد » وقائد العمليات في سلاح البحرية وهو قائد الذراع البحرية للعملية .

اما السفينة الثانية ، فكانت بمثابة مستشفى عائم ، وكان على متنها طائرة مروحية من طراز « بل ٢٠٦ » وهي مكيفة خصيصا لانقاذ المصابين وكان في غرفة العمليات اثنان من خيرة اطباء اسرائيل ، وكان على متن سفينتي « ساعر ـ ٤ » مجموعة من الخبراء في مجال الاتصال وتحليل الوثائق وافراد موساد واخرون .

وحلقت في اجواء المنطقة ، في نفس الوقت طائرتا بوينغ ٧٠٧ ، احداهما كانت بمثابة قيادة طائرة والثانية بمثابة مركز تجسس وتعقب وكان على متن طائرة القيادة (التي كان رقم ٧٠٠ ـ اكس) قائد سلاح الجو الإسرائيلي ابياهو بن نون ، الذي نسق العمليات مع العميد براك ، كما استخدمت هذه الطائرة كمحطة ارسال لنقل كافة الرسائل الى غرفة العمليات ، في مبنى وزارة الدفاع في تل ابيب حيث تمكن المسؤولون في هذا المبنى من المحافظة على الاتصال المباشر مع جنود الكوماندو ، اما طائرة البوينغ الاخرى (ورقمها ٤٩٧ ـ ٤ اكس) فكان على متنها رئيس « الموساد » ورئيس الاستخبارات العسكرية العميد امنون شاحك .

كما حلق في الاجواء ايضا محطتا وقود طائرتين من طراز « بوينغ ٧٠٧ » حولتا الى خزانات فقامتا بتزويد الطائرتين الاخريين ، وطائرات « اف ـ ١٥ » الاربع التي كانت تحمي الطائرات الضخمة .

وارتدى افراد الوحدة الخاصة سراويل سوداء ، مضادة للنار واحذية بلاديوم وكنزات خفيفة لا يخترقها الرصاص ، كما زود كل جندي بجهاز اتصال صغير استقبال وارسال ، يساعد في حصر مكانه في حالة الطوارىء .

وعلى عكس عمليات سابقة ، فان كل اسلحة هذه العملية ، كانت من صنع اسرائيلي ومسحت كل الارقام السرية التي كانت مكتوبة على البنادق ، كذلك الذخيرة الاسرائيلية ، لم تكن تحمل اي اشارة اسرائيلية وزود جنود الوحدتين « أ و ب » بمدافع رشاشة من طراز عوزي ، مزودة بكواتم صوت ومسدسات « برتا ٢٢ » كاتمة ، اما جنود وحدتي « ج » فزودوا ببنادق « غليل » ورشاشات خفيفة ، وزود معظم الجنود بقنابل هجومية .

التنفيذ : أسرع

في الرابع عشر من نيسان التقطت المخابرات الاسرائيلية رسالة مبثوثة بين فرنسا ومنظمة التحرير حذر فيها الفرنسيون من ان الاسرائيليين يعدون شيئا ما ، فقرر العميد براك مواصلة العملية ، لان التحذير كان عاما واعتمد على ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تعزز حيطتها ...

ومع حلول الظلام في الخامس عشر من نيسان ، التقت السفن الاسرائيلية قرب المياه الاقليمية التونسية ، ولكن خارج مجال راداراتها ...

ولم تشر المعلومات الاستخبارية الى اي مشكلة ، وبدىء بتنفيذ العملية بناء على طلب من القيادة الطائرة ، وبدأت السفينتان اللتان تحملان الجنود بالتقدم نحو تونس ، وعلى مسافة ١٨٠٠ متر من الساحل د ماسكات ، المحركات وتقدمت القوات بمساعدة محركات صغيرة بسرعة نحو الساحل فالتقت هناك مع افراد « الموساد » .

وبعد ان بلغت زوارق «زودياك» الساحل ، صعد الجنود في سيارات استأجرها افراد «الموساد» سيارة بيجو ٣٠٥ ، وباصين صغيرين من طراز فولكسفاجن ، وبقي افراد الوحدة ١٣ على الساحل من أجل اخفاء الزوارق بين اشجار البلح وحماية الساحل .

وبعد أكثر من ساعة بقليل ، من بدء تنفيذ المهمة ، وصل الجنود الى بيت « ابو جهاد » حيث التقوا مع عناصر « الموساد » هناك الذين اجروا عملية مراقبة للمكان ، وكل شيء كان هادئا .

وعلى عكس التوقعات فان ابو جهاد لم يكن في البيت ، اذ كان قد تأخر بسبب لقاء طويل مع رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي فانتظر الجنود في المكان ، وتسترت مجموعة منهم بين الاشجار قرب البيت ، وافراد المجموعة « أ » الذين كان عليهم تنفيذ الاغتيال ، فحصوا اسلحتهم ومعداتهم وركبوا اجهزة الرؤيا الليلية في حين كان افراد الموساد يتنصتون على كل خطوط الهاتف في الحي .

وبعد مضي قرابة نصف ساعة ، وصلت سيارة « ابو جهاد » ووراءها عملاء الموساد الذين تعقبوها فدخل ابو جهاد فورا الى منزله ، واوقف حرسه السيارة واحتلوا مواقعهم ، ووفقا للخطة ، كان يجب الانتظار حتى يدخل ابو جهاد ، غرفة النوم وطال الانتظار ، حوالي ساعة واخيرا اطفئت الانوار ، وحلت المرحلة الاخيرة . واحتلت المجموعة « د » مكانا قريبا من البيت وحمت المداخل المختلفة والمجموعة « ج » تمركزت قرب المدخلين الامامي والخلفي لتقديم المساعدة في حالة الاحتياج لها ، داخل المنزل وتقدمت المجموعة « ب » نحو المدخل الخلفي ، وتقدم احد الجنود من المجموعة « أ » نحو السيارة الواقفة في ساحة المنزل ، حيث كان سائق « أبو جهاد » يغط في النوم فتم القضاء عليه بطلقة مسدس واحدة .

وتم تفجير ابواب المدخل الثقيلة في مقدمة المنزل ومؤخرته بدون أن ضجة تقريبا ، بفضل مواد متفجرة حديثة وسرية كما تقول المجلة الاميركية .

ودخلت المجموعة « أ » فورا الى داخل المنزل في حين قامت المجموعة « ب » بحماية المداخل الاخرى .

وصعد افراد المجموعة « أ » سلم الدرج نحو غرفة نوم ابو جهاد بعد ان قضت على احد الحراس في طريقها وقامت المجموعة « ب » بالقضاء على حارس اخر وخادم ودخل خبير وثائق من المجموعة «ب» الى غرفة عمل ابو جهاد وافرغها من الوثائق ، واقتحم جنود المجموعة « أ » غرفة النوم مصوبين بنادقهم .

ويبدو ان ابو جهاد ، احس بالضجة فرفع رأسه قليلا ، في حين كانت زوجته تغط في النوم ، فتم القضاء عليه باطلاق ٧٠ صلية نارية باتجاهه ، وغادر الجنود الغرفة بسرعة ، ولم تستغرق كل العملية سوى ١٣ ثانية ، وهذا الرقم أقل من الذي استغرقته عملية التدريب على تنفيذ العملية .

وصعدت المجموعات المختلفة بهدوء الى السيارات التي تحركت في الشارع دون ان تشغل موتوراتها وفي الطريق وزع عليهم احد افراد « الموساد » مشروبات من انتاج تونسي وصعد الجنود مرة اخرى الى زوارق « زودياك » وعادوا الى سفن الصواريخ .

وفي اليوم التالي ، غادر افراد « الموساد » في رحلات مختلفة واستغرقت مدة عودة سفن الصواريخ الى اسرائيل ، اربعة ايام ، حيث كانت طوال الطريق تحت اشراف طائرات سلاح الجو الاسرائيلي .

٤ سفن صواريخ .. وطائرات مروحية وطائرات مراقبة وطاقم طبي شاركوا في العملية

٧٠ صلية نارية أطلقت على الشهيد .. وعملية التصفية استغرقت ١٣ ثانية


□ عرفات وام جهاد وابنة الشهيد في وداع الجثمان بتونس


□ الشهيد مع ابنته حنان


□ السور الخارجي لمنزل الشهيد

صحيفة اسرائيلية تتحدث عن: الوجه الآخر للانتفاضة

الحجر ، والزجاجة الحارقة ، والاطار المشتعل والحواجز وما شابهها من فعاليات ، ليست سوى وجه واحد علني من اوجه الانتفاضة ، ذلك ان فعاليات اخرى تسير جنبا الى جنب معها في الخفاء وهو ما يوحي بسر عظمة الانتفاضة ، والقائمين عليها في الارض المحتلة .

ويبدو ان القيادة الموحدة للانتفاضة قد اعدت لكل الامور عدتها وخططت وبرمجت لكل الفعاليات الاخرى ، بحيث تسير الحياة بشكل طبيعي ، او الاقل عدم تجاوز الحد الادنى من الاحتمال الشعبي .

الفلسطينيون معبأون جماهيريا حتى انك لا تكاد ان تجد واحدا منهم غير متحمس للعمل ضد الاحتلال فان الشيخ والمرأة والطفل كل واحد يتعاونون على مواجهة الحياة كل في ميدانه طفل يرشق الحجارة واخر يجلس على مقاعد الدرس البديلة في المنازل التي تحولت الى مدارس سرية .. رجل يزرع واخر يعد زجاجة حارقة .. وهكذا تحولت الانتفاضة الى عمل جماهيري دؤوب لكل فلسطيني فيه نصيب ..

وعندما يقوم مواطن بزراعة المنطقة المحيطة ببيته ببعض الخضروات ، فانه ينتفض لمقاطعة المنتوجات الاسرائيلية ، ويعد نفسه لمواجهة الطوارئ في حالات الاضراب العام ومثل ذلك يمكن ان يقال في تربية الارانب والدجاج والحمام للاستعاضة عن الشح في اللحوم ، بسبب حظر التجول ، او الوضع الاقتصادي .

« لا يؤمن من بات شبعان وجاره جائع » مبدأ يتعدى تطبيقه الجار الاربعين ، الى المدينة او القرية المجاورة ، فالتعاون والتعاضد حركة دائما والكل سواء في السراء والضراء لتجاوز المحنة ، في طريق الخلاص من الاحتلال البغيض .

الصحفية الاسرائيلية شلوميت هروبن من اسرة تحرير صحيفة يديعوت احرونوت ، حاولت ان تتعرف على الوجه الاخر للانتفاضة ، فقامت بزيارات ، واجرت لقاءات ، تمخض عنها التقرير التالي ، الذي اوردته الصحيفة وفيما يلي نصه :

□ جراح فلسطيني استخرج رصاصة من احد الجرحى

□ مدارس سرية متنقلة

مدارس سرية بديلة متنقلة في البيوت

اذا سألنا مواطنا عاديا ، ما هي الانتفاضة ؟ نسوف يرد فورا قائلا : الانتفاضة هي حجارة وحواجز وزجاجات حارقة ومشاكل اخرى لا حصر لها .

لكن الحقيقة ، هي ان هناك وجها اخر للانتفاضة . فعندما تغلق المدارس والمؤسسات التعليمية بامر من السلطات الاسرائيلية ، وفي نفس الوقت يتلقى الطلبة تعليما نظاميا سريا في المنازل الخاصة ، التي تحولت الى بيوت علم ومعاهد دراسية فان هذا الشكل ايضا هو انتفاضة .

وعندما يقوم كل مواطن بزراعة حيز الارض الضيق المحيط بمنزله ، بعشر شتلات من الباذنجان او البندورة كي لا يكون معتمدا كليا على حوانيت الخضروات المغلقة بشكل منظم ، فان هذا ايضا انتفاضة ، وعندما يكف صوت المختار عن اللعلعة في ساحات المنازل والطرقات ، ذلك المختار الذي يعتبر بمثابة الخادم المألوف والتقليدي لسلطات الاحتلال ، ويكف عن القاء الاوامر ، لان احدا لن يستجيب له ، فان هذا ايضا انتفاضة .

وعندما يحل محل المختار لجنة من ابناء القرية او المدينة ، حريصة على مصالح الجماهير ، تدخل منازلهم ، وتمد لهم يد العون ، في كافة مناحي حياتهم فلا شك ان هذا الشكل ايضا انتفاضة .

ان الجزء العنيف من الاحداث الموجه ضد سلطات الاحتلال بشكل مباشر هو في حقيقته جزء صغير مما يحدث وهناك من يقولون انه يشكل نسبة تتراوح من ٥ — ١٠٪ مما يدور ، لكنه رغم ذلك الجزء الوحيد الذي يصل الى اسماع الاسرائيليين . فهو الجزء الاعلامي في المسألة ، هناك احداث ومصادمات ، ودم ، و .. وسائل اعلام . اما باقي ما يقع فلا يهمنا في شيء ..

ان هذا التغير العميق الحادث تحت اسماعنا وابصارنا ، قد يكون اهم مايدور الآن في اوساط فلسطينيي المناطق المحتلة على الاطلاق .

التعليم البديل

ويقول احد رجال السلك التعليمي الذي حرص على عدم ذكر اسمه ، نظرا لاشتغاله بامور ومسائل خارجة عن القانون ، حيث يعمل في اطار ما يسمى لدينا بالتعليم البديل ولديهم بالتعليم الشعبي وهو التعليم الذي حل محل التعليم النظامي اثر اغلاق المدارس ، ان كل ما يدور هنا في الإطار الواسع لابراز الشخصية الوطنية وتجذيرها يسمى شعبيا ، وحتى الباذنجان والبندورة يسميان شعبيين ، وسياتي اليوم الذي يصبح هذا الشعبي (وطنيا) عندما تصبح لنا دولتنا .. انها نفس الالفاظ والعبارات التي كنا نطلقها نحن في السابق .

ويضيف الرجل بقلق : لقد خسرنا سنة دراسية ، وفي البداية كان الفلسطينيون هم انفسهم المسؤولين عن اغلاق المدارس لان الحكم العسكري كان مهتما ، بعدم اغلاقها وبقاء الاولاد في الشوارع . اما الان فان السلطات العسكرية هي التي تأمر باغلاقها .

واثر الاغلاق المتواصل ، شرع الاهالي في الضغط علينا ، يقتضي ايجاد بديل حتى لا نخسر سنة اخرى ، وهكذا شرعوا في تجنيد معلمين وفتح المنازل ، واصبح لدينا جهاز دراسي متكامل لكنه سري . فالمنازل التي تنظم فيها الفصول سرية واسماء المعلمين سرية ايضا ، ويتم نقل الفصول بين الفينة والاخرى من منزل الى اخر .

ما الذي يتعلمونه في تلك الفصول ؟ يقول الرجل : المناهج الدراسية العادية المكثفة .

لكن كيف يمكنهم تعلم الكيمياء مثلا في منزل خاص لا تتوفر فيه اية ادوات مخبرية ؟

اضافة الى ما يسمى تعاليم الانتفاضة ، وهي عبارة عن توجيهات وطنية لتعزيز الروح الوطنية وروح الصمود لديهم ، وهل هذا الشكل التعليمي ناجح فعلا ؟ .

يقول : نجاحه مرتبط بالمنطقة التي يمارس فيها ، فهو ناجح جدا ، مثلا في منطقة رام الله ، وبيت ساحور والقرى المحيطة وناجح نسبيا في المخيمات ، لان كل شيء في المخيمات يجري تحت سمع وبصر الجميع . وهو اقل نجاحا في اوساط الطبقات الغنية ، لان الاهل هناك يخافون من كل لقاء يجريه ابناؤهم مع ابناء الطبقات الفقيرة ، لذا فهم يعمدون الى تهريب ابنائهم الى الخارج ، لاكمال تعليمهم .

ويقول الرجل فجأة : هل تودين أن ترى ذلك على الطبيعة ؟ وعندما اجيبه بالايجاب ، نستقل سيارته ونسير بها الى قرية مجاورة بالقرب من القدس . كان الوقت ظهرا ورأينا مجموعة من الطلبة تخرج من احد المنازل الحجرية ، وعندما يروننا يسارعون للاحاطة بنا ، خاصة لي انا كامرأة ، والشكوك تبدو واضحة في مآقيهم ، ويسألون المربي الذي يرافقني بشدة ، من هذه المرأة ؟ فيوضح لهم ، انه لا مجال للخوف منها غير انهم كاولاد تتراوح اعمارهم بين الثانية والرابعة عشرة ، يبدون اكثر تزمتا في مسألة السرية منه ويقولون : لم يكن ينبغي عليك ان تاتي بها الى هنا . لا تؤمن لاي كان ، فجميعهم مخابرات »

ويتفرق اولئك الاولاد بالكثير من العدائية والشكوك ويلتفت احدهم من خلف كتفه قبل ان يختفي خلف منحنى الشارع ويقول بسخرية : ظلناكم مستوطنين »

لقد ازدادت السرية في المناطق المحتلة الى حد كبير ، وكذلك ازدادت الشكوك الى حد كبير .. ومن خلال نافذة المنزل ، الذي اجلس فيه تصافح عيناي مناظر الحي ، بفللة الفخمة ، وشوارعه المنظمة الرائعة ، فاجد كل شيء فيه جميلا ، ما عدا (الحجاري) التي تنساب في الشوارع بلا قيود ، فسكان الضفة الغربية يدفعون الضرائب بل ويدفعون اقساط التامين الوطني لكنهم لا يتلقون مقابل ذلك ، اية خدمات حكومية عامة .

جلس حوالي مجموعة من الاشخاص من اعضاء احدى تلك اللجان المنطقية الشهيرة في المناطق المحتلة ، كنا في انتظار قدوم احدى النسوة العاملات في اللجنة ، كي توضح لي طبيعة عملها ، وحرصت الا اسأل احدا ممن حضروا اللقاء عن اسمه ، حتى لا اثير شكوكهم ، رغم ان رجل سلك التعليم الذي احضرني الى هنا ضمنني امامهم ، وفي اللحظات الاخيرة اتصلت تلك المرأة المذكورة ، وقالت لن تاتي ، لانها تفضل الحفاظ على سرية شخصيتها .

استقلالية ذاتية

واستهل المضيف حديثه قائلا : لقد خلقت لجاننا نوعا من اللامركزية العظيمة جدا . فبعد سنوات طويلة من التعلق بالانظمة والسير في ركابها اكتشفنا ان بامكاننا عمل شيء اخر ، فقد تمكنا مثلا من تشكيل جهاز قضائي كي لا نحتاج الى بيوت القضاء الاسرائيلية وبالتالي فنحن نقوم بحل جميع مشاكلنا داخليا . ولدينا جهاز مساعدات زراعية وجهاز توجيه محلي .

□ سؤال : هل يمكن اعطائي مثالا على ذلك ؟ .

— جواب : مثل تربية الارانب في المنازل كي تكون مصدرا للحوم او زراعة الخضروات في جنائن المنازل كي لا نرتبط بالحوانيت المغلقة .

ويتدخل احد الحاضرين قائلا : لقد عارضت الجبهة الشعبية في البداية هذا النهج وقالت : ما الذي ستفعله عشر شتلات من (الباذنجان) او البندورة بالقرب من البيت او في ساحته

قلنا لهم ، لن يؤدي زرع هذه الشتلات الى منحنا الاستقلال ولن تحل محل السوق الاسرائيلي لكنه سيجعل الناس يدركون ، بان في مقدورهم العيش دون الارتباط باي جهة كانت ، او الاعتماد عليها ، لقد كنا في السابق لا نقدر انفسنا وامكانياتنا حق قدرها ، اما الان ، فنحن ندرك ان لدينا شبه استقلالية ذاتية . ولا شك ان هذا الادراك هو افضل ثمار الانتفاضة التي جنيناها ..

ويواصل المضيف حديثه قائلا : شهدت الانتفاضة ثلاث مراحل ، فبادئ ذي بدء ، كانت تتمثل في الاشكال الاحتجاجية على الاحتلال دون التفكير في امكانية التواصل والاستمرار او النتائج . ومن ثم ادركت الجماهير ان وضعها وظروفها ، اصبحا افضل مما كانا عليه قبل الانتفاضة وان بامكانها المواصلة والنضال ، الامر الذي اعطاها املا باحتمالية حدوث تغيير سياسي ولا شك ان هذا التفكير كان يتسم بالكثير من البساطة والسذاجة فقد ظنوا ان التغيير السياسي ، سياتي بين ، عشية وضحاها ، وان الدولة الفلسطينية ستنبثق فجأة ، من رحم هذه الاحداث ..

اما الان ، فنحن نمر في المرحلة الثالثة ، والتي بدأت خلال شهري ايار وحزيران الماضيين ، حيث بدأت الجماهير تدرك ان هذا الوضع سيستغرق وقتا طويلا ولن ينضج بالسرعة التي كانوا يعتقدونها في البداية لذا وضع على رأس سلم اولوياتهم في الاونة الحالية مسألة بناء الشخصية الوطنية .

ويقول احد الحاضرين .. سيكون هناك تصعيد ، فبيننا اشخاص يأملون في ان تستخدم اسرائيل العنف بشكل اكثر مما تفعل الان ، مما سيؤدي الى زيادة وتصعيد الاوضاع وتوليد ضغط عالمي على اسرائيل .. اننا نأمل ان تقوموا انتم انفسكم ، بخلق وضع يؤدي الى ان لا يعود احد في الشرق الاوسط راغبا في وجودكم هنا ، حقا اننا سندفع الثمن والضحايا لكننا سنجعلكم في نظر العالم ، اكثر شعوب الارض قسوة ووحشية .

بسطات متنقلة في الطرق في حالة الإضراب

زراعة الخضروات وتربية الدواجن

للتعويض عن مقاطعة البضائع الاسرائيلية

ويضيف .. لن ترسل اي جهة كانت جيشا للدفاع عنا . ولا حتى الاتحاد السوفياتي وما لم يفعله الفلسطينيون من اجل انفسهم ، لن يفعله لهم احد .

لقد وضعت السلطات الاسرائيلية احدى القرى تحت نظام حظر التجول لمدة خمسة وثلاثين يوما ، ومن ثم استدعت مختارها وقالت له : سلمو لنا ستة من المطلوبين من شبان القرية وسوف نمنحكم تعويضات عن خراب محاصيلكم الزراعية اثناء الحصار ، والتي بلغت قيمتها ١٥٠ الف دولار . ولا شك ان المختار قبل الانتفاضة ، كان سينحو نحو تسليم الشبان لكنه الان قال لهم ... لا ..

بل اننا احيانا نقول ، لا للمساعدات المالية ايضا ، فقبل فترة وجيزة قدمت بعثة من الفنانين الامريكيين لتقديم اموال دعم لنا ، وحينما وازنا بين تلك الاموال وبين هدفهم في اثارة رنين وضجة وبين ضرورة محافظتنا على السرية التامة ، قلنا لهم .. لا ومثل هذه (اللا) لم تكن لتخطر على بال احد قبل عام واحد فقط .

ومن خلال النافذة كان بمقدوري رؤية جدران المنازل وهي تغص بالشعارات والاحتجاجات والتحذيرات ويعلق احد الجالسين على ذلك قائلا : اعضاء المنظمة الدينية (حماس) يعمدون الى محو شعارات الاخرين انهم يميلون الى استخدام العنف واحيانا يطالبون المحال التجارية باغلاق ابوابها ..

وخلال عودتي مع مضيفي سألته عن كل تلك (البسطات) التي برزت فجأة في الشوارع فقال لي : لقد عمد تجار الخضروات الى اغلاق محالهم واستبدالها بهذه البسطات والحق فان البسطات افضل لتجنب عمليات اغلاق الحوانيت المستمرة اولا ، ولتفادي الضرائب الكثيرة التي تفرضها السلطات الاسرائيلية من الناحية الاخرى ، فاسعار الخضروات لدينا ، تكاد جراء تلك الضرائب ان تصل الى الاسعار في اسرائيل بل ان الكثير من تجار الخضروات في نابلس ، وهي بمثابة الشريان الرئيسي الاول للخضروات كادوا ان يشهروا افلاسهم لكن التكاتف والتعاضد المشترك حال دون ذلك . بل ان الجيران لا يخجلون من ان يطلب من الثاني المساعدة وهذا شيء جديد بالنسبة لنا .

ترى كيف يمكن كسر هذا التعاضد ؟ بالرصاص البلاستيكي والرصاص المطاطي ؟ .

في قلنديا

فرضت السلطات الاسرائيلية نظام حظر التجول على مخيم قلنديا للاجئين ترى كم مرة سمعنا هذا الاعلان من الاذاعة وقرأناه في الصحف .. لقد شرع الكثيرون في عدم ايلائه اي اهتمام من كثرة ما اعتادوه ، واقترح علي احدهم ادخالي الى المخيم اثناء فرض نظام حظر التجول فقلت له : لا .. انا على استعداد لمعارضة الكنيست لكنني لن اخرق امرا تصدره !

وبعد انتهاء نظام حظر التجول ، توجهت بصحبة صديق الى المخيم كان الجنود يقفون بتكاسل على محاور طرقه ، فالتوتر قد زال نسبيا وعندما اقتربنا من هدفنا ، بدأت مجموعة من الصبية تصرخ وهم يرشقوننا بنظرات عدائية : مخابرات مخابرات ..

مخيم قلنديا هو مخيم نظيف نسبيا ، فلا وجود لاسراب الذباب ولا للقاذورات اذا ما قارناه بمخيمات قطاع غزة ، ومعظم سكانه ممن هاجروا من اللد والرملة قبل اربعين سنة .

جلسنا في منزل احدى العائلات مجموعة من الشبان وكان المنزل صغيرا لكن اذا ما قارناه بمنازل مخيم جباليا مثلا ، فلا شك انه سيبدو كالقصر .

كان جميع الجالسين قد ذاقوا طعم العصا والركلات الاسرائيلية ، بل ان احدهم دخل المعتقل اربع مرات ، كانت الاولى عندما حكم لمدة سنتين عندما لم يكن قد تجاوز الرابعة عشرة .

□ سؤال : ما الذي قدمته لكم الانتفاضة ؟؟

ويجيبني احدهم قائلا : لقد ولد العنف هنا في المخيمات ، لقد منحتنا الانتفاضة الامل والتعاون المشترك ، فالجميع يشعرون انهم شعب واحد ، لقد انتهت اشكال الاعراس والاحتفالات التقليدية واصبحت لنا زعامة جديدة وتم تعد نسلم « الزكاة » الى المساجد ، بل نرسلها الى المحتاجين ، وخلال فترات حظر التجول ، نقوم بتزويدهم بالطعام ، لقد اصبح الناس اقرب الى بعضهم البعض ، ويتشاطرون الالام والمشاكل .

□ سؤال : وماذا بخصوص التعليم ؟

جواب : لا يوجد هنا تعليم شعبي ، لان كل شيء مكشوف ، ومن الصعوبة بمكان القيام بشيء سري .

□ سؤال : وبخصوص الوجه العنيف للانتفاضة ؟

جواب : هذا الوجه هو بمثابة مكبر الصوت الذي نعلن فيه عن الامنا وقبل الانتفاضة كان هناك تعتيم تام على كل ما قمنا به ، وكل ما كان يجري ضدنا ، اما الان فان القاء زجاجة حارقة يفتح امامنا ابواب جميع وسائل الاعلام العالمية .

□ سؤال : واذا ما اتخذت زعامة الانتفاضة قرارا بالحد من استخدام العنف ، او ايقافه نهائيا ، لفترة ما ، هل ستقبلون بهذا القرار ؟

— اختلفت الردود على هذا السؤال بين الحاضرين فمنهم من قال : نعم سنقبل ، ومنهم من قال ان الحجر ليس عملا من اعمال العنف .

ويقول احدهم : انكم تنظرون الى كل ما نفعله ، على انه عمل من اعمال العنف ، حتى لو حضنا بعلم فهو عمل من اعمال العنف ، رغم ان العلم ليس حجرا ولا زجاجة حارقة .

ويقول فلسطيني اخر من الحاضرين : لقد ارتكبتم اسوأ الاخطاء في حياتكم ، عندما شرعتم تعتمدون على ايدينا العاملة ، وتوقفتم عن العمل ، لقد اصبحتم شعبا مدللا ولن تستطيعوا الصمود ، فاذا ما شددتم قبضتكم علينا ، فسوف نحول هذا البلد الى بيروت جديدة .

ويسألني احدهم قائلا : لماذا تخاف اسرائيل من السلام ؟ سنحصل نحن وانتم على ضمانات دولية لضمان امننا جميعا ، فلماذا تخافون ؟؟

قلت : انا لم آت هنا للجدل ، لكنني اود ان اقول لك ان شعبا فقد ثلث تعداده ستة ملايين شخص خلال الحرب ، يجب ان يكون حريصا وحذرا في كل ما يتعلق بامنه فيرد احدهم قائلا : حتى لو انكم فقدتم حقا ستة ملايين شخص فلماذا ينبغي ان نكون نحن الضحية ؟

وخلال طريق العودة يقول لي احد المرافقين : لقد سرق جنودكم كثيرا من المخيم خلال عمليات تفتيش المنازل .. سألته وما الذي سرقوه ؟ قال : نقود ، مجوهرات واشياء اخرى غالية الثمن .

جلست في منزل احد الذين قامت السلطات الاسرائيلية بابعادهم الى لبنان ، اسمه مرسي ، واحضرت لي امه جريدة اسرائيلية يبدو فيها مرسي ، وهو ينزل من طائرة هليوكبتر مقيد اليدين ، وقالت وهي تشير الى احدى يديها التي بدت منتفخة : لقد ضربوني بالهراوة على يدي قبل عدة ايام عندما جاء الجنود هنا وقلبوا لنا كل شيء رأسا على عقب .. سألتهم : ما الذي فعلته الانتفاضة ، او قدمته لكم ؟

قالوا : اولا وقبل كل شيء ، عززت هويتنا الوطنية وشجعت انتاجنا الوطني المحلي ، فقد اصبح الكثيرون لا يتوجهون الى العمل في اسرائيل وقربت قلوب الناس احدهم من الاخر . واختلفت علاقتنا مع سلطات الاحتلال ، لم نعد نسارع الى دفع الضرائب او التعامل مع المؤسسات الحكومية والبنوك ، ان الحجارة في ايدينا ليست هدفا ولم نولد وهي في ايدينا بل هي وسيلة فقط .

ويضيف ابنها سهيل : الاولاد لا يفقهون الامر هكذا ، انهم يرون الجندي وهو يكيل الضربات لاقربائهم ، فيشعرون بالكراهية والحقد ، ويريدون التعبير عن هذه الكراهية بالحجر . اننا نحن الكبار ، قادرون على التمييز لكن من الصعب تفنيص الصغار من الاحقاد والكراهية التي ملأت نفوسهم لكم .. ويقول الاب : ان اكثر ما يضايقنا هو محاولاتكم الدائمة للربط بيننا وبين الدول العربية وكأن لا وجود لشخصيتنا الوطنية ، نحن لسنا هم ، بل ان لدينا حسابا طويلا مع الدول العربية ولا نرغب في الالتحاق او الاعتماد سواء عليهم او على اسرائيل .

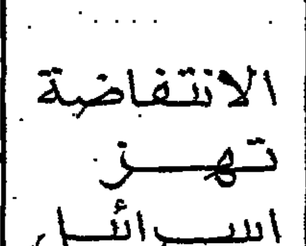
□ سؤال : هل تتطلعون الى احلام السلام ؟؟

— الام : عندما يصبح لنا وطن ، ويزول جميع المحتلين ولا يعود هناك من يتحكم بنا ، سننسى شهداءنا وننسى جرحانا ، بل اننا سنبطل ايام الذكريات ..

— سهيل : عندما ينعقد المؤتمر الدولي ، وتجري المفاوضات فاننا سنلتزم امام العالم باسره بالحفاظ على تعهداتنا وقرارات المؤتمر نحن لسنا مجرمين بالفطرة ، بل نحن كقط محبوس في زاوية .. انه يتحول الى اسد .. وبعد الاتفاق سنعود الى طبيعتي ..

ويضيف : لماذا تقولون اننا نخرق القوانين ؟؟ هل نحن الذين اخترنا حكومتكم او كنيستكم ؟ هل نعتبر خارقين لقوانين اسنتها اخرون لنا ؟؟

فشل وسائل القمع في مواجهة الحجارة



منذ ان اندلعت شرارة الانتفاضة الشعبية العارمة في فلسطين المحتلة ، وواجه اطفال الحجارة جنود الاحتلال باسلحتهم المتطورة لم تستطع قوات الاحتلال بما تمتلك من عتاد حربي واسلحة حديثة وتكنولوجيا عسكرية متقدمة من ان تخمد نيران الانتفاضة التي اشتعلت في فلسطين المحتلة منذ الثامن من ديسمبر ١٩٨٧ .

وبالرغم من الاساليب المتعددة واجراءات العنف التي مارستها اسرائيل ضد الانتفاضة لقمعها ، الا ان كل هذه الاساليب والاجراءات لم تفلح في اخماد ثورة الحجارة ، ومنذ ان اعلن وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين عن سياسة القبضة الحديدية والتي من خلالها سيقضي على الانتفاضة خلال اسابيع على حد زعمه بعد قليل من بدايتها ...

واسرائيل تعاني الفشل تلو الفشل في كل اجراءاتها القمعية لاخماد الانتفاضة . وقد ادانها المجتمع الدولي كله ، حتى من اقرب اصدقاء اسرائيل كما حدث عندما ادان «دافيد ميللور» وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني السابق اثناء زيارته للكيان الصهيوني .. ادان ممارسات اسرائيل القمعية والوحشية ضد السكان اصحاب الارض في الضفة وغزة ، وكذلك ادان المجتمع الدولي ممثلا في الامم المتحدة ومجلس الامن هذه الممارسات ضد السكان العزل في فلسطين المحتلة .. وقد لجأت اسرائيل الى استخدام اساليب عديدة لقمع الانتفاضة منها :

— الابعاد والطرد والاعتقال .
— تكسير العظام والاطراف .
— هدم البيوت والمنازل بالجرافات .
— دفن الشباب احياء .
— استخدام الغاز السام الذي يخنق الاطفال ويجهض النساء .
— ضرب الاطفال حتى الموت .
— فرض الحصار ومنع التجول ومصادرة الاراضي .
— تجويع السكان وتعذيبهم .
— استخدام رصاص محرم دوليا
— القاء الشباب من الطائرات احياء .
— حرق الاطفال بالشيكولاته .

□ تحطيم اقفال المحلات المضربة .

اكتشاف « فرق الموت »

لم تكتف اسرائيل بكل هذه الممارسات الوحشية لقمع انتفاضة الشعب الفلسطيني المباركة ، بل قامت بتشكيل « فرق الموت » والتي تتبع الجيش الاسرائيلي وتعمل في الضفة وغزة لضرب الانتفاضة ، وقد اعترفت المصادر الاسرائيلية بوجود هذه «الفرق» والتي تقوم بجمع المعلومات عن قيادة الانتفاضة .. واكتشفت هذه الفرق وكالة انباء « رويتر » وصحيفة « الفاينانشيال تايمز » وذكرت المصادر الفلسطينية ان هذه الفرق اغتالت حتى الان عددا من الافراد . وكشفت المصادر ان افراد الفرق العسكرية السرية « فرق الموت » العاملة في الضفة







□ رصاصتان بلاستيكيتان

وغزة يرتدون الملابس المدنية ويتخفون في ازياء فلسطينية ويستخدمون سيارات عليها لوحات فلسطينية وقالت ان هؤلاء الافراد مسلحون بالمسدسات والمدافع الرشاشة .

من الرصاص المطاطي الى البلاستيكي

ازاء تصاعد الانتفاضة في فلسطين المحتلة وعجز قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي في مواجهتها بشتى الاساليب والوسائل القمعية ، لجأت القوات الاسرائيلية المحتلة الى استخدام الرصاص المطاطي بهدف تفريق المتظاهرين وهو من النوع الذي يؤذي ولكنه لا يترك اصابات خطيرة ، غير ان اطفال الحجارة وشبابها لم يخفهم هذا الرصاص واستمروا في تنفيذ التصعيد المخطط للانتفاضة ، فقد لجأت قوات الاحتلال الى استخدام نوع اخر من الرصاص وهو الرصاص البلاستيكي الاقوى والاصلب ، والذي اثار ضجة عالية لدى استخدامه في قمع المواطنين الفلسطينيين بالضفة وقطاع غزة .

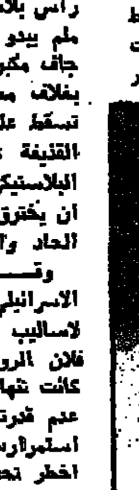
وبالرغم من ان القصد كان استعمال هذا النوع الجديد من الرصاص من على بعد ثمانين ياردة فقط من مدى رماة الحجارة المتظاهرين ، لكي يحدث زيادة في عدد الاصابات الا انه استخدم في قتل الفلسطينيين وتشويههم باعداد لم تحدث منذ بداية الانتفاضة في ديسمبر ١٩٨٧ .

وتتكون الرصاصة — التي يتم صنعها الآن في اسرائيل — من رأس بلاستيكي صلب حجمه ٦ره ملم يبدو اشبه برأس قلم حبر جاف مكبر . ويتصل هذا الرأس بغلاف معدني يحتوي على شحنة تسقط على الارض عند اطلاق القذيفة ، وعند اطلاق الرصاص البلاستيكي من مسافة قريبة يمكنه ان يخترق الجسم بسبب الرأس الحاد والصلب للرصاصة .

وقالت مصادر الجيش الاسرائيلي انه كانت هناك حاجة لاساليب جديدة لقهر الانتفاضة ، فلان الروح المعنوية لدى الجنود كانت تنهار بصورة متزايدة ، بسبب عدم قدرتهم على قمعها بعد استمرارها طيلة هذه المدة وفي اخطر تحد داخلي يواجه الكيان الصهيوني ، وبعد فشل الجيش في قمع الانتفاضة باستخدام الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع .







□ اقتحامات بالرصاص

الانتفاضة في الأمم المتحدة

من اهم افرازات الانتفاضة الفلسطينية التي تدخل عامها الثاني في الثامن من هذا الشهر على الساحة الدولية ، هي وضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته ولفت الانتباه من جديد — بقوة وصلابة — الى حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وانسحاب الاحتلال من ارضه ووطنه واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد له ، وقد توجت القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في نوفمبر الماضي طموحات وامال الانتفاضة الشعبية في الاعلان عن الدولة المستقلة الفلسطينية والقرارات الاخرى التي اعلنها المجلس وهي قبول قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية واهمها قرار ١٨١ (التقسيم) و ٢٤٢ و ٣٣٨ . تلك القرارات التي ابدت جميع دول العالم ارتياحها لها ، وليس ادل على ذلك من الاعترافات المتوالية بالدولة الفلسطينية الفتية ، ومن التعاطف الدولي الذي صاحب موقف عرفات بعد رفض الولايات المتحدة منحه تاشيرة دخول لالقاء كلمته امام الجمعية العامة في دورتها الحالية ، والذي انعكس في نقل مناقشات الجمعية العامة الى مقرها الاوروبي بجنيف لاول مرة منذ اكثر من ٣٨ عاما ليتمكن عرفات من القاء خطابه امام الجمعية العامة ، وذلك باغلبية ١٥٤ دولة جاءت صفعة للولايات المتحدة بعد قرارها برفض منح عرفات تاشيرة الدخول .



□ ياسر عرفات يلقي كلمته امام الامم المتحدة في العام ١٩٧٤

تعاطف دولي واضح مع القضية الفلسطينية وتنسيق أميركي - إسرائيلي ضد الحقوق الوطنية

الانتفاضة في الامم المتحدة

حازت انتفاضة الشعب الفلسطيني منذ اندلاعها في الثامن من ديسمبر ١٩٨٧ على اهتمام المجتمع الدولي ممثلا في المنظمة الدولية ، وقد اصدرت الامم المتحدة « الجمعية العامة ومجلس الامن » عدة قرارات تدين اعمال العنف والارهاب والممارسات الوحشية ضد المواطنين اصحاب الارض كالابعاد والطرد والقتل ... الخ واستخدام اساليب وحشية في قمع الانتفاضة الشعبية والتنكيل بالشعب الفلسطيني غير أن الولايات المتحدة وقفت موقفا سلبيا مؤيدا ومساندا للجانب الاسرائيلي على طول الخط فامتنعت بالتصويت مرة واستخدمت حق الفيتو مرة اخرى لتعطيل القرارات الصادرة عن المجتمع الدولي او افقادها اهميتها .

وفيما يلي نستعرض اهم قرارات الامم المتحدة التي صدرت اثناء عام الانتفاضة :

مجلس الامن يعرب عن « الاسف الشديد »

في ٢٢ ديسمبر — كانون الاول — ١٩٨٧ وفي اعقاب بدء الانتفاضة اصدر مجلس الامن قراره رقم ٦٠٥ وباغلبية ١٤ صوتا وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت ، وقد تقدمت بهذا القرار ووضعته دول حركة عدم الانحياز في المجلس وهي الارجنتين والكونغو وغانا والامارات العربية وزامبيا حول الوضع في الاراضي العربية المحتلة .

وفيما يلي نص القرار :

« مجلس الامن ...

بعد بحث الرسالة المؤرخة في ١١ ديسمبر ١٩٨٧ والمقدمة من الممثل الدائم لجمهورية اليمن الديمقراطي الى الامم المتحدة بصفته رئيس المجموعة العربية لشهر ديسمبر ، ومع الاخذ بعين الاعتبار الحقوق غير القابلة للتحويل لجميع الشعوب المعترف بها من قبل ميثاق الامم المتحدة والمعلنة من خلال الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، ومذكرا بالقرارات المماثلة حول الوضع في المناطق الفلسطينية وغيرها من المناطق العربية المحتلة التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس ...

وبمزيد من القلق العميق الذي اثاره تدهور الموقف في المناطق الفلسطينية وغيرها من المناطق العربية المحتلة من قبل اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس .

ومع الاخذ بعين الاعتبار الحاجة الى بحث اتخاذ اجراءات لحماية غير متحيزة للمواطنين الفلسطينيين المدنيين تحت الاحتلال الاسرائيلي ، وبالنظر الى أن السياسات والممارسات الحالية لاسرائيل في المناطق المحتلة ستؤدي الى عواقب خطيرة لمساعي تحقيق سلام عادل دائم في الشرق الاوسط .

١ — يستنكر بشدة هذه السياسات والممارسات لاسرائيل القوة المحتلة التي تنتهك حقوق الانسان للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وخصوصا فتح النار من قبل الجيش الاسرائيلي مما ادى الى قتل وجرح مدنيين فلسطينيين عزل .

٢ — يؤكد المجلس أن ميثاق جنيف المتعلق بحماية المدنيين في زمن الحرب الصادر في ١٢ اغسطس ١٩٤٩ ينطبق على المناطق الفلسطينية والمناطق العربية الاخرى منذ ١٩٦٧ بما فيها القدس .

٣ — يدعو المجلس اسرائيل مرة اخرى بوصفها القوة المحتلة الى الامتثال فورا وبدقة لميثاق جنيف المتعلق بحماية المدنيين في زمن الحرب الصادر في ١٢ اغسطس ١٩٤٩ ، والكف عن سياستها وممارستها التي تعتبر انتهاكا لمواد الميثاق .

٤ — ويدعو المجلس علاوة على ذلك الى ممارسة اقصى درجات ضبط النفس للمساهمة في اقامة السلام .

٥ — ويؤكد المجلس على الحاجة الملحة والعاجلة للوصول الى تسوية سلمية عادلة ودائمة للنزاع العربي الاسرائيلي .

٦ — يطلب المجلس من السكرتير العام فحص الموقف الحالي في المناطق المحتلة لجميع الوسائل المتوفرة له وان يقدم تقريرا في وقت لا يتاخر عن ٢٠ يناير ١٩٨٨ يتضمن توصياته حول سبل ووسائل ضمان سلامة وحماية المدنيين الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي .

٧ — يقرر المجلس ابقاء وضع المناطق الفلسطينية والعربية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس قيد المراجعة .

اجماع دولي على رفض الابعاد

وفي الخامس من يناير — كانون الثاني ١٩٨٨ ، وفي خلال اسبوعين اصدر مجلس الامن قراره الثاني عن الانتفاضة الفلسطينية بموافقة جماعية بما في ذلك الولايات المتحدة ، ودعا المجلس اسرائيل الى عدم ترحيل مدنيين فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة ، في ادانة دولية جديدة لاجراءات القمع الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة . وفيما يلي نص قرار المجلس :

« ان مجلس الامن اذ يشير الى قراره رقم ٦٠٥ لسنة ١٩٨٧ الصادر في ٢٢ ديسمبر ١٩٨٧ واذ يعرب عن قلقه البالغ بشان الموقف في المناطق الفلسطينية المحتلة .. واذ احيط علما بقرار اسرائيل باعتبارها قوة الاحتلال بمواصلة ترحيل مدنيين فلسطينيين في المناطق المحتلة .

واذ يشير الى اتفاقية جنيف المتصلة بحماية الاشخاص المدنيين في زمن الحرب والمبرمة في ١٢ اغسطس عام ١٩٤٩ وبصفة خاصة الى المادتين ٤٧ و ٤٩ من الاتفاقية فانه :

١ — يؤكد من جديد مرة اخرى ان اتفاقية جنيف المتصلة بحماية الاشخاص المدنيين زمن الحرب والمبرمة في ١٢ اغسطس ١٩٤٩ تنطبق على المناطق الفلسطينية والعربية الاخرى التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس .

٢ — يدعو اسرائيل الى الامتناع عن ترحيل اي مدنيين فلسطينيين من المناطق المحتلة .

٣ — يطلب بقوة الى اسرائيل باعتبارها قوة الاحتلال التقيد بالتزاماتها الناجمة عن الاتفاقية .

٤ — يقرر ابقاء الموقف في المناطق الفلسطينية والعربية الاخرى التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس قيد البحث » .

المطالبة بالكف عن الابعاد

في قراره الثالث عن الانتفاضة الفلسطينية والصادر في ١٥ يناير ١٩٨٨ ، اعرب المجلس عن اسفه البالغ بسبب استمرار اسرائيل في ابعاد مواطنين فلسطينيين من الاراضي المحتلة . وقد جاء في القرار ما يلي :

ان مجلس الامن اذ يؤكد من جديد قراره ٦٠٧ المؤرخ في ٥ كانون الثاني يناير ١٩٨٨ ، واذ يعرب عن اسفه البالغ لان اسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال ، قامت بابعاد مدنيين فلسطينيين متحدية بذلك ذلك القرار .

١ — يطلب الى اسرائيل الغاء امر ابعاد المدنيين الفلسطينيين وكفالة العودة الامنة والفورية الى الاراضي الفلسطينية المحتلة لمن تم ابعادهم بالفعل .

٢ — يطلب الى اسرائيل ان تكف فورا عن ابعاد اي فلسطينيين مدنيين اخرين من الاراضي المحتلة .

٣ — يقرر ابقاء الحالة في الاراضي الفلسطينية وغيرها من الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منذ سنة ١٩٦٧ بما في ذلك القدس قيد الاستعراض .

فيتو اميركي

في الثاني من فبراير ١٩٨٨ استخدمت الولايات المتحدة من النقض « الفيتو » من مشروع قرار يطالب بحماية الشعب الفلسطيني من الاجراءات القمعية الاسرائيلية والحد من هذه الاجراءات وتطبيق معاهدة جنيف الخاصة بحماية المدنيين من الحرب على الاراضي المحتلة . وبرر المندوب الامريكي « هيربرت دوكون » استخدامه لحق النقض من المشروع الذي عرضه السكرتير العام للامم المتحدة على مجلس الامن بعد دراسة الاوضاع في الاراضي العربية المتحدة بقوله ان المجلس اصدر ثلاثة قرارات سابقة وانه ليس من داع « لاقحامه في موضوعات كهذه تبحث حاليا عبر قنوات دبلوماسية » .. وكان خافير بيريز دي كويلار قد تقدم في ٢٢ يناير ١٩٨٨ بتقريره الى مجلس الامن والمتضمن المعلومات التي جمعها الامين المساعد مارك غولدينغ بعد زيارته لاسرائيل والاراضي العربية المحتلة في رحلة استغرقت تسعة ايام .

وقد جاء في مشروع القرار ما يلي :

ان مجلس الامن

١ — يشكر بحرارة الامين العام على تقريره .

٢ — يطالب اسرائيل بوصفها القوة المحتلة وطرفا موقعا على معاهدة جنيف في ١٢ اغسطس ١٩٤٩ الخاصة بحماية المدنيين في اوقات الحرب بان تعترف بقابلية التطبيق والقانوني .. لهذه المعاهدة في الاراضي الفلسطينية والاراضي الاخرى المحتلة منذ ١٩٦٧ بما فيها القدس وان تنفذ كليا الالتزامات المتوجبة عليها بموجب بنود المعاهدة .

٣ — يذكر بالالتزام المفروض على كل الاطراف الموقعة على المعاهدة بموجب البند الاول منها والقاضي باحترام المعاهدة في كل الظروف .

٤ — يطلب من اسرائيل مجددا ان تتخلى فورا عن السياسات والممارسات التي تنتهك الحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني .

٥ — يناشد اسرائيل تسهيل مهمة اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومكتب الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط ويناشد كل الاعضاء تقديم دعمهم الكامل لهما .

٦ — يناشد الامين العام للامم المتحدة ان يستمر في متابعة الموقف في الاراضي المحتلة بكل الوسائل التي يمتلكها وباطلاع المجلس على ذلك دوريا وفي الوقت المناسب .

٧ — يؤكد على ضرورة التوصل عاجلا وتحت رعاية منظمة الامم المتحدة الى تسوية شاملة وعادلة ودائمة للنزاع العربي الاسرائيلي الذي تشكل القضية الفلسطينية جزءا اساسيا منه ويعلن تصميمه على العمل لتحقيق هذه الغاية .

٨ — يناشد الامين العام متابعة جهوده والعمل على تحقيق مثل هذه التسوية واطلاع المجلس بصورة منتظمة .

٩ — يقرر ان يبقى قيد الدرس الموقف في الاراضي الفلسطينية والاراضي العربية الاخرى المحتلة عام ١٩٦٧ من قبل اسرائيل بما فيها القدس .

جلسة خاصة لمناقشة الانتفاضة

في الثالث من نوفمبر الماضي عقدت الجمعية العامة للامم المتحدة جلسة خاصة لمناقشة الانتفاضة الفلسطينية المستمرة في الاراضي العربية المحتلة ، وقد ابدت غالبية الدول الاعضاء ترحيبها بتخصيص هذه الجلسة لبحث الاوضاع الخطيرة في الاراضي العربية المحتلة وذلك بناء على طلب المجموعة العربية .

واعدت ٤٧ دولة — تمثل المجموعات الاقليمية في الامم المتحدة — مشروع قرار جرت مناقشته في الجلسة الخاصة للجمعية العامة ويقضي بادانة الممارسات الاسرائيلية الوحشية التي تمس حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة ، كما يطالب اسرائيل بالالتزام باتفاقيات جنيف التي تحدد مسؤولية الدولة التي تحتل اراضي دولة اخرى وتحرم عليها ممارسة العنف والقتل والارهاب والاعتقال والترحيل والابادة وتلزمها بتطبيق حقوق الانسان الكاملة على اهالي الاراضي المحتلة ، كما يعرب القرار عن الحالة التي تثير الفزع في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس بسبب الممارسات التعسفية ضد الشعب الفلسطيني .

كما طالب المشروع السكرتير العام بان يقدم تقارير دورية عن الاوضاع في الاراضي المحتلة .

واتفق على ان تعود الجمعية العامة للامم المتحدة الى مناقشة القضية الفلسطينية خلال ٣ اسابيع يكون خلالها المجلس الوطني الفلسطيني المقرر له ان يجتمع في الجزائر يوم ١٢ نوفمبر الماضي قد اذاع قراراته الخاصة باقامة الدولة الفلسطينية ، وبذلك تجيء مناقشة القضية الفلسطينية في ذكرى اعلان مشروع تقسيم فلسطين الى دولة عربية واخرى يهودية وهو القرار رقم ١٨١ الصادر من الجمعية العامة للامم المتحدة يوم ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ .

اقوى ادانة للقمع الاسرائيلي

وفي ختام الجلسة التي خصصتها الجمعية العامة لمناقشة القضية الفلسطينية وجه المجتمع الدولي اقوى ادانة للقمع الاسرائيلي للشعب الفلسطيني ، فقد اصدرت الجمعية العامة قرارا يدين تمادي اسرائيل في السياسات والممارسات التي تنتهك حقوق الانسان في الاراضي المحتلة بما فيها القدس ، ويطالب القرار الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف الخاصة بحماية المدنيين في الاراضي المحتلة باتخاذ التدابير اللازمة لوقف الممارسات الاسرائيلية .

وادان القرار الذي صدر باغلبية ١٣٠ دولة ضد دولتين هما الولايات المتحدة واسرائيل وامتناع ١٦ دولة عن التصويت ، (صدر في ٤—١١—١٩٨٨) بصفة خاصة قيام جيش الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنين باطلاق النار على الفلسطينيين مما يؤدي الى سقوط القتلى والجرحى منهم . وتضمن ايضا الاشارة الى عمليات الضرب وتكسير العظام وطرد المواطنين الفلسطينيين وتقييد نشاطهم الاقتصادي ونسف منازلهم وتطبيق عقوبات جماعية عليهم خاصة عمليات الاعتقال .

وكانت الجمعية العامة قد ناقشت في جلستها الخاصة تقريرا مقدما من الامين العام اشار من بين ما اشار اليه الى ان اسرائيل لم تسمح للجنة الخاصة التي شكلتها الامم المتحدة بالتحقيق في ممارستها في الاراضي المحتلة ، واوضح التقرير ان عدد شهداء الانتفاضة حتى ٢٠ اغسطس ١٩٨٨ قد بلغ ٣٨٦ شهيدا .

واشنطن تخرق اتفاقية المقر

ولكن بعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني واصداره للقرارات التي لاقت ترحيبا كبيرا من قبل المجتمع الدولي كله تقريبا ، استعد السيد ياسر عرفات لحضور المناقشات الخاصة بالقضية الفلسطينية والتي اتفق على انعقادها خلال جلسة الجمعية العامة الخاصة بمناقشة القضية في الثالث من توفمبر ١٩٨٨ ، عقب الانتهاء من انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ نوفمبر الماضي ، ولكنه فوجيء كما فوجيء المجتمع الدولي بقرار غريب اتخذه وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز برفض منح عرفات تاشيرة دخول لحضور مناقشات القضية والقاء كلمته امام الجمعية العامة ، مما يعد تصرفا غريبا ضد التقاليد والعرف الدبلوماسي والدولي ويعارض اتفاقية المقر الموقعة بين الولايات المتحدة والمنظمة الدولية ، وقد ادان هذا التصرف الغبي كافة الدول الاعضاء بالامم المتحدة حتى اصدقاء واشنطن نفسها مما حدا بالاعضاء الى نقل المناقشات الى مقر الامم المتحدة الاوروبي في جنيف للسماح للسيد عرفات بالقاء كلمته امام الجمعية العامة اثناء مناقشة القضية ، وان دل ذلك على شيء فانما يدل على النجاح الكبير الذي حققته الانتفاضة الشعبية في اكتساب تعاطف وتاييد المجتمع الدولي ومؤسساته في صف القضية الفلسطينية وانتفاضة الشعب الفلسطيني المباركة .

ابراهيم عبد الموجود

مركز المعلومات بالانباء



□ مشهد عام للجمعية العامة للامم المتحدة

في ذكرى مرور عام على الانتفاضة

عصمت عبد المجيد: الانتفاضة غيرت من طبيعة المعادلة

بسام أبو شريف: المنظمة تسير في خطي المقاومة والمبادرة

القاهرة — الانباء :

اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري في حديث « للانباء » ان الانتفاضة الفلسطينية الباسلة داخل الاراضي العربية المحتلة قد غيرت من طبيعة المعادلة في المنطقة — تماما كما حدث في حرب اكتوبر — فقد انكسرت اسطورة الجيش الاسرائيلي ولم تستطع اسرائيل ان تكسر شوكة المقاومة الفلسطينية التي استمرت طوال عام مما يؤكد ان اسرائيل طال الزمن ام قصر ستواجه بدورها ضرورة تطوير موقفها بشكل ايجابي وذلك لصعوبة الابقاء على الوضع الراهن في الاراضي العربية المحتلة في ضوء الانتفاضة الشجاعة الرافضة لهذا الوضع .

واضاف :

ان ما حدث في دورة الانتفاضة بالجزائر يعتبر تطورا كبيرا في المعنى والمغزى واليوم نحن امام فكر فلسطيني جديد وواضح يدعو الى فرض السلام واحلال الاستقرار والاستقلال .

وقال بسام ابو شريف — المستشار السياسي لابى عمار:

ان انتفاضة شعبنا جاءت نتيجة تراكم وضغوط طويلة ولذا فنحن نعتبرها الموجة الاوسع والاهم لكفاح شعبنا ضد الاحتلال الصهيوني لفلسطين العربية — وهذه الانتفاضة سوف تستمر بالرغم من كل ممارسات البطش والارهاب الهمجي الذي تقوم به قوات الاحتلال الاسرائيلي ... ستستمر الانتفاضة دون هوادة حتى يخرج اخر جندي اسرائيلي من ارضنا .

واضاف :

ان منظمة التحرير الفلسطينية تسير في خطين متوازيين يكمل احدهما الاخر . اولها — خط المقاومة الشعبية للاحتلال الاسرائيلي وتعميق هذه المقاومة ودعمها وثانيهما — خط المبادرة السياسية من أجل اقامة السلام العادل .. فالانتفاضة الفلسطينية تمر بمراحل متعددة ومترابطة ومع دخول الانتفاضة عامها الثاني سوف تشهد مرحلة جديدة بتصعيد المقاومة الشعبية باتجاه « العصيان الوطني » وذلك بالمقاطعة التامة لكافة الاجهزة والمؤسسات الاسرائيلية مع تصعيد المواجهة من قبل جماهير شعبنا لقوات الاحتلال .

وقال : ان القيادة الفلسطينية الممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية هي الجهة الوحيدة المنوط بها تحديد طبيعة القرار في المرحلة المقبلة وحتى الان فان قرار المنظمة واضح بانه (لا) لاستخدام السلاح وان التطوير سيكون بتصعيد العصيان الوطني — الذي نعتبره مرحلة من مراحل التصعيد المحسوب لهذه الانتفاضة والتي ستؤدي اهدافها عن طريق المقاومة الشعبية وبابسط الوسائل — وهذا قرار لا رجعة فيه وليس مرجعه عدم وجود السلاح لدينا او ضعف موقفنا . فرابين — وشامير يعلمان تماما اننا نتملك السلاح داخل الارض الفلسطينية المحتلة — ولكن القرار الفلسطيني هو القرار الذي ينبع من المصلحة الوطنية العامة — فنحن وحدنا الذين نحدد الزمان والمكان ونوعية السلاح المستخدم ونعرف تماما كيف نواجه به الاحتلال ونستنزفه .. ويحدونا الامل مع دخول الانتفاضة عامها الثاني ان يبدأ المجتمع الدولي بالتحرك الفاعل لحماية شعبنا وان يأخذ خطوات عملية للامام باتجاه منحنا حق تقرير المصير وتمكين الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على ارض فلسطين .

ويضيف :

اما بالنسبة للدور المصري فنحن نراه دورا اساسيا ومهما وضروريا لكي يستكمل النضال الفلسطيني مهامه ويصل الى غايته المرجوة والتنسيق المصري الفلسطيني واضح في ذلك الشان بالاضافة الى التنسيق الفلسطيني العربي وهو الجهد الذي سيؤدي بالضرورة الى اثار ايجابية تصب في قناة المقاومة الشعبية والجهود الدبلوماسية التي نبذلها حاليا .

وقال زهدي القدرة — ممثل المنظمة في القاهرة :

— الانتفاضة الباسلة اعطت زخما شديدا للنضال الفلسطيني على كافة المستويات وجسدت بصلابتها طموحات واماني شعبنا الممثلة في حق تقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة فوق ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال :

— لقد حققت الانتفاضة عدة انجازات مهمة من بينها تجسيد الوحدة الوطنية الفلسطينية الملتفة حول قيادتها واعلان الاستقلال الوطني الفلسطيني في الدورة الطارئة للانتفاضة التي عقدت بالجزائر ، كما انها كشفت زيف ما يسمى بالديمقراطية الصهيونية امام العالم وجسدت عبر اجهزة الاعلام والكاميرات الارهاب الصهيوني ضد المدنيين من الاطفال والنساء والشيوخ وابرزت الصلف الصهيوني وتحديه للمجتمع الدولي والذي اجمع بان الحجر الفلسطيني استطاع ان يصمد امام كل اليات القمع الصهيونية الاميركية .

كما ان الانتفاضة الشجاعة قلبت موازين القوى في المنطقة حيث تم تبادل المواقع بيننا وبين العدو الذي اصبح في موقع الدفاع بعد ان كان في موقع الهجوم دائما .

كما اكد زهدي القدرة أن الانتفاضة ستستمر وتتصاعد حتى تحقق اهدافها وهي دحر الاحتلال وتحقيق الاستقلال على ترابه الوطني الفلسطيني .. وستستمر الانتفاضة بنفس ادواتها مع تطويرها بابداع شعبنا في ابتكار المزيد من الاساليب والادوات لمواجهة ما تفرزه تكنولوجيا العصر التي يستخدمها العدو ضد جماهير شعبنا .. فالحجر اصبح اقوى سلاح بايدي جماهيرنا فقد هزم الدبابة وكل ادوات القمع وهو الحجر الذي ادى كما قال بيريز — الى هزيمة الدبابة امام كاميرات التلفزيون العالمية وهذا يعني أن الحجر ادى الى تطور الرأي العام العالمي وانتقاله من حالة التحيز المطلق والاعمى لاسرائيل الى موقع التساؤل عن حقيقة ما يجري في الاراضي المحتلة .. مما ادى لان يكتشف حقيقة العنصرية الصهيونية الارهابية .

وقال القدرة :

— أن العدو الان يعاني بعد مرور عام كامل على الانتفاضة بعد ان كان يوهم نفسه بانه يستطيع القضاء عليها في ساعات أو ايام — وقد تبدد هذا الوهم بعد ان اثبت الشعب الفلسطيني في الداخل بانه قادر على ان يعطي شهورا وسنوات من عمره من أجل الدفاع عن حقه وقبل انتهاء العام وهو ما دفع شامير ورابين قبل انتهاء العام الاول من الانتفاضة على الاعتراف بان جيش الاحتلال الاسرائيلي يواجه حربا حقيقية يقودها الشعب الفلسطيني باسلحته الخاصة والبسيطة .

وعن الابعاد المستقبلية للانتفاضة وما حققته من انجازات خلال عام كامل قال محمد صبيح أمين سر المجلس الوطني الفلسطيني :

— أن الانتفاضة تمثل حركة شعب بأسره باطفاله ونسائه وشيوخه ، شعب يقاوم بكل شجاعة وبصدور ابنائه العارية المحتل المدجج بالسلاح — كما تقدم الانتفاضة الشهداء عن طيب خاطر دون ان يرهبهم الموت او الاستشهاد وهو ما خلق في نفس المحتل شعورا بالعجز عن انهاء هذه الانتفاضة رغم اساليب البطش والقمع التي قام بها — وهو الاحساس الذي ادى الى حالة من الارتباك في القيادة الاسرائيلية والى صدمة نفسية لدى جنوده وداخل المجتمع الاسرائيلي نفسه الذي انقسم ما بين مؤيد للسلام ومعارض له كما احدثت ايضا صدمة في الراي العام العالمي وخاصة الاوروبي واستطاعت ان تنفذ الى وجدانه والى الضمير العالمي وان تكسر كل الحواجز ببساطتها الشديدة في مواجهة نيران رصاصات العدو وقنابله ودباباته ، كما خلقت الانتفاضة على الساحة العربية مفردات جديدة حيث اعادت لحمة التضامن العربي الذي اصبح بفضل الانتفاضة افضل من اى وقت مضى ، فقد اتسمت لهجة « دمشق » تجاه القاهرة بالاعتدال كما اتسمت عبارات « القاهرة » تجاه دمشق بالدفء واصبح الشغل الشاغل للجميع دعم الانتفاضة وشعبها على الساحة الدولية .

وأضاف :

— بعدما تاكدت اسرائيل من صعوبة اخماد الانتفاضة ستجد نفسها مضطرة للاستجابة لمعطيات السلام ومطالبه كما أنها ستضع ادارة الرئيس الاميركي المنتخب بوش أمام تحديات كبيرة — سيتم فيها اختبار مصداقية امريكا وموقفها من السلام — كما ستضع الفترة المقبلة على كاهل المجموعة الاوروبية وبشكل خاص على حكومة بريطانيا ورئيسة وزرائها تاتشر مسؤولية الاستجابة والتاكيد والتامين لحقوق الشعب الفلسطيني — وحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وذلك بحكم مسؤوليتهم عن وعد بلفور الذي اعطى بموجبه وطنا لليهود .

وقال ان كل هذه المتغيرات قد جاءت بفضل تضحيات الشهداء والمعتقلين والمبعدين ومن فقدوا منازلهم التي دمرها التعصب الصهيوني الاعمى .

واكد صبيح ان احدا لا يستطيع ان يحدد شكل الانتفاضة في المرحلة المقبلة .. فهي ليست مسألة حسابية يمكن قياس ابعادها انما هي حركة شعب تتصاعد وتيرة نضاله وكونها بعيدة عن حمل السلاح يعطيها مزايا لا يمكن اغفالها مع التاكيد على ان القيادة الفلسطينية لها الحق في فرض الاسلوب الذي تراه وفي التوقيت الذي تراه .

. كما اكد ربيع الترك — مسؤول الشباب والرياضة بمكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة :

— هناك عوامل كثيرة ادت الى تفجر الانتفاضة الفلسطينية من بينها مشاعر الاحباط والياس لجماهير شعبنا الذين يعيشون في ظل الاحتلال لفترة تزيد على عشرين عاما بالاضافة الى حالة الجمود التي كانت تخيم على جهود التوصل الى تسوية سلمية للنزاع العربي — الاسرائيلي ولقد تحمل شعبنا معاناة هائلة طوال هذه السنوات ولا شك ان استمرار الانتفاضة باصرار لهو دليل على تمسك شعبنا بممارسة حقوقه المشروعة بما فيها حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

واضاف ترك :

لقد وصلت القضية الفلسطينية الى مرحلة حرجة منذ ديسمبر ١٩٨٧ اى منذ تاريخ اشتعال الانتفاضة حيث اصبحت الاراضي المحتلة بؤرة للاهتمام العالمي والذي يسعى جاهدا ومشكورا الى الدفاع عن حقوقنا المشروعة واقامة الدولة الفلسطينية.

وأكد ترك بان الهوية الفلسطينية قد استعادت نفسها منذ اشتعلت الانتفاضة وانه ليس غريبا على الشعب العربي الفلسطيني ان تستمر انتفاضته طوال هذه الفترة وهم ابناء الرعيل الاول من المجاهدين الفلسطينيين الذين قاوموا مشاريع الاستعمار البريطاني ومن بعده التوسعات الصهيونية لذا فاستمرارية الانتفاضة هي حجر زاوية اساسي في التفكير الفلسطيني الذي يرفض الذل والهوان ويتطلع دوما الى الحرية والى السلام الحقيقي الذي تفرضه البندقية وغصن الزيتون الفلسطيني وليس السلام المفتعل الذي تدعو اليه اسرائيل وامريكا وحلفاؤها .

واضاف :

ان الشعب الفلسطيني الذي قدم عبر القرون الاف الشهداء لن يضيره اضافة رقم جديد للشهداء وذلك حتى يظل الرقم الفلسطيني هذا الرقم الصعب على خارطة العالم .

□ زهدي القدرة :

الانتفاضة جسدت الوحدة الوطنية

الانتفاضة

الانطلاقة .. والمسيرة

ودعت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة عامها الاول ، وتستعد لاستقبال عامها الثاني بنفس الوتيرة والزخم الجماهيري ، متجاوزة بذلك توقعات كثير من المراقبين والمحللين السياسيين المحليين منهم والدوليين وعلى مدى عام كامل .. احتلت الانتفاضة وتفاعلاتها العسكرية والسياسية والاقتصادية ، مواقع الصدارة في مختلف وسائل الاعلام العالمية تنقل كل يوم الصورة نفسها مع اختلافات في التفاصيل والاسماء صورة شعب وحد ارادته ، واستجمع قواه وجدد مطالبه وقرر عدم العودة الى تلك الصورة التي كانت تمثل صورة شعب مغلوب على امره يجثم فوق صدره احتلال بغيض ، ويحيط به عجز مريب ، لقد استبدلت تلك الصورة القديمة واصبحت الانتفاضة تمثل اسلوب حياة جديدا للمجتمع الفلسطيني باسره .



مع نهاية عام ١٩٨٧ ، حالة من الغليان ، وجو من التوتر ساد الاراضي العربية المحتلة ، واصبحت الضفة الغربية وقطاع غزة تشكل برميل بارود قابلا للاشتعال في كل لحظة الى ان جاءت الشرارة التي اشعلت فتيل الانفجار الكبير حينما طعن احد رجال المقاومة الوطنية ، رجل الاعمال الاسرائيلي شلومو ناكال في سوق غزة يوم ٦-١٢-١٩٨٧ وأودى بحياته ، وبعد مرور يومين على هذا الحادث داهم سائق جرار اسرائيلي سيارتين عربيتين على طريق غزة استشهد على أثرها اربعة مواطنين عرب ، انتشرت على الفور شائعات سريعة تقول : ان السائق كان شقيق ناكال ، واراد بفعلته هذه الثار لشقيقه ، وخرج المواطنون الى شوارع غزة ، صبيحة اليوم التالي ، حيث اصطدمت الجموع الغفيرة من المتظاهرين مع قوات الاحتلال الاسرائيلية ، التي فتحت النيران واستشهد ما لا يقل عن شخصين واصيب عشرون آخرون بجراح وبدات الموجة (التفاصيل في مكان اخر) .

في غضون ذلك ، كانت حركة الشبيبة في مخيم بلاطة — نابلس ، قد سيطرت على المخيم وأخذت تديره وتشرف على الامن فيه ، ومنعت قوات الاحتلال من الدخول الى شوارعه ، وأخذت كذلك تقيم « العدالة الثورية » بحق المتعاونين مع العدو ، مما حدا بالسلطات الاسرائيلية استدعاء قوات « حرس الحدود » المكون من مقاتلين مشاة لادخالها الى المخيم ، حيث بدأت عمليات الاعتقال وبدأت قوات حرس الحدود بجمع الشباب من الشوارع بشكل عشوائي وجماعي ، وذلك صباح يوم الجمعة الموافق ١١-١٢-١٩٨٧ ، حيث وقع تصادم بين المواطنين العزل وبين حرس الحدود الذين اخذوا يطلقون النار بشكل عشوائي على المواطنين مما أدى الى استشهاد ثلاثة من الشبان برصاص العدو ، وسرعان ما انتشرت الانتفاضة من مخيم الى اخر ، ومن قرية الى اخرى من حي الى اخر ، وامتدت لتشمل كل فلسطين التي اصبحت تشكل ميدانا ، للمواجهة مع العدو ، يقف الجميع للمشاركة بحماس في هذه الاحداث التي تصاعدت لتصبح انتفاضة كل فلسطين ، في وجه العدو المحتل واصبح ابناء فلسطين يشكلون جميعا جيشا واحدا في ظاهرة جديدة ، تحدث لاول مرة ، بهذه الشمولية في تاريخ المنطقة .. انتفاضة واسعة وعريضة متطرفة في نتائجها ، وعميقة في اثارها ، مباشرة في المواجهة تحدى فيها المواطنون العزل الا من ايمانهم بعدالة قضيتهم ، واحدا من اكثر جيوش العالم ارهابا حيث ظهر شعب موحد بعد ان الغى جميع الفروقات الطبقية ، والطائفية والمصلحية الذاتية واصبح الجميع يشكلون وحدة واحدة يدفعهم في ذلك ارث ثقافي ، وتاريخ مضغوط من الطاقات اليومية لمعاناة طويلة ، قابلة للانفجار في اية لحظة وصفها استاذ اسرائيلي ، متخصص في شؤون الحركة الوطنية الفلسطينية « يوهانا بورات » بانها المرة الاولى التي يوجد فيها حركة شبيبة تشمل جميع الطبقات وكافة مجموعات الشعب ، وحقا ان مخيمات اللاجئين تقف على الخط الاول ، الا ان القرى النائية جدا ، وسكان المدن يقفون في صف واحد من المواجهة انه شعب بكامله يثور ، وذلك يخلق تجربة وطنية مشتركة حتى الآن .

القيادة والتنظيم

حالة الارباك التي أوجدتها الانتفاضة لدى مختلف الاوساط الاسرائيلية وخاصة تجاه الجهة المحركة للانتفاضة والملابسات التي رافقت بداية الانتفاضة في هذا الخصوص ، حيث لم تظهر قيادة للانتفاضة في بدايتها ، بل كان الحديث يدور حول وجود قيادات مختلفة لتجمعات وتنظيمات متعددة ، تجمع جميعها على ضرورة مواجهة العدو ، ومجابهته وعدم الاستسلام للامر الواقع ، خاصة بعد أن استنفدت الجهود السياسية العربية محاولاتها لايجاد حل عادل ، وشامل في المنطقة وبعد ان يئست من امكانية ايجاد حل



هذه الارض لنا

القيادة الموحدة أثبتت حضورها السياسي والاقتصادي والعسكري

سياسي مقبول أثر طول الانتظار .

هذا الوضع دفع العديد من الجهات السياسية والحكومية العربية منها والدولية ، وكذلك الاسرائيلية الى الوقوع رهينة التوقعات ، والتخيلات حول طبيعة القيادة وعناوينها وواقع هذا الوضع ، الارباك والتناقض في صفوف القيادات الاسرائيلية ومواقفها فهي تصف الانتفاضة بانها توجه وتمول من الخارج ، وأخرى تنعت الانتفاضة بانها محلية وعفوية ، وليس لها اية صلة بالخارج ، وفي المقابل ، ينفون وجود آية علاقة لها بمنظمة التحرير الفلسطينية .

وذهب البعض الى وصف الانتفاضة بهبة انية لا يوجد رباط او صلة بين نشاطاتها ، وتوقع بالمقابل سرعة هدوئها وانطفائها ، وزاد في هذه الحيرة ، أنه طيلة الايام العشرة الاولى تقريبا ، وضعت الانتفاضة الجميع عدا المطلعين في وضع تحليلي حرج ، لم يستند الى آية معلومات دقيقة حول طبيعة القيادة وتركيبها واهدافها وعلاقاتها بالخارج وخاصة بقيادة المنظمة ، وكان هذا واضحا من الارباك الذي ساد صفوف العدو ، في تعامله مع الانتفاضة ومحاولاته المتناقضة والمضطربة في السيطرة عليها وحصرها ، وبدا ذلك واضحا من التصريحات المختلفة والمتناقضة التي اطلقها قادة قوات الاحتلال وخاصة تصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين .

ومع بداية عام ١٩٨٨ ، وبعد مرور ما يقارب ثلاثة اسابيع على انطلاقة الانتفاضة ، بدأ الحديث عن تشكيل لجنة موحدة للانتفاضة حينما أخذت تصدر بيانات موحدة تحت اسم « القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة » وبعد ان كانت هناك العديد من البيانات المتعددة ، التي تحمل عناوين واسماء مختلفة ، لكنها جميعا تحض الشعب على الالتفاف حول الانتفاضة والمساهمة الجادة فيها .

صدر البيان الاول للانتفاضة مع بداية كانون الثاني لعام ١٩٨٨ ، ودعا المواطنين الى مواصلة درب الانتفاضة من خلال الالتزام بالاضراب الشامل الذي حددته قيادة الانتفاضة بثلاثة أيام ورافق الدعوة الى الاضراب ، تنبيه السكان الى أن « كل من لا يلتزم بهذا البيان يعرض نفسه لعقاب الثورة وحينها لا ينفع الندم » .

وقد تصدر هذا البيان اية من الذكر الحكيم ، مما دفع العديد من المحللين والمراقبين ، الى الاعتقاد او الجزم ، بأن هذه الانتفاضة ، تقاد من قبل التيار الديني ، وأنها حركة داخلية محضة ليس لها ارتباط بالخارج ، اي بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

وكان واضحا أن المحاورات التي دأبت على اظهار ، ان ليس هناك علاقة بين الانتفاضة وقيادة منظمة التحرير بغض النظر عن مصدرها هو ابعاد اي دور للمنظمة داخل الاراضي المحتلة والتقليل من آثر المنظمة على اهل الداخل ليترافق مع المحاولات العسكرية الانشقاقية التي يذلتها بعض الجهات ، للتقليل من تأثير المنظمة كذلك على الفلسطينيين خارج فلسطين ، وذلك في محاولة لتحجيم المنظمة ومنعها من ان تأخذ دورها الطبيعي في قيادة الشعب الفلسطيني خارج وداخل فلسطين .

وجاء البيان رقم ٢ للانتفاضة ، خاليا من الاية الكريمة التي روست البيان الاول ، وحل محلها شعار يقول : لا صوت يعلو فوق صوت المعركة .. وكان البيان أكثر جرأة ووضوحا ، حيث شد المواطنين الى تاريخهم البطولي ، مستذكرا فيهم القسام وابو شرار ، وخالد نزال ، وغسان كنفاني ، ودعا بوضوح الى الالتصاق بمنظمة التحرير الفلسطينية والالتفاف حولها باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، وبذلك وضعت قيادة الانتفاضة حدا لكافة التفسيرات والتأويلات ، التي قيلت حول علاقة منظمة التحرير الفلسطينية بالانتفاضة ، وكان البيان أكثر وضوحا ، حينما أعلن عن التزام الانتفاضة الكامل بقرار المجلس المركزي الفلسطيني ، الذي عقد في بغداد بهذا الخصوص ، في دورته النضالية ، والوحدوية والتي صدرت عنه لدعم الانتفاضة الشعبية الباسلة .

اذن ، ضم اطار الانتفاضة منذ البدء ، كافة ابناء الشعب العربي الفلسطيني من اقصى اليسار ، الى اقصى اليمين واصبحت الانتفاضة منذ انطلاقتها انتفاضة حركة شعب بكامله ، تشارك فيها المرأة الى جانب الرجل ، الطفل الى جانب الشاب ، الى جانب المسن ، الغني الى جانب الفقير ، كما شاركت فيها مختلف التنظيمات والحركات السياسية والاجتماعية ، ولم تصبح ملك تنظيم أو حزب او فئة معينة او طبقة او فكر معين .

أخذ تنظيم الانتفاضة شكل حلقات غير مترابطة عضويا ، رغم ان التنسيق يتم بينها وان مثل هذا الترابط ، أدى الى تفويت الفرصة على العدو من اختراق الانتفاضة والتحكم بها ، وهذا هو باعتقادنا ، من أهم اسباب ديمومة الانتفاضة رغم شراسة العدو ووحشيته ، حيث انتشرت اللجان الشعبية في كل حي من احياء المدن والقرى والمخيمات واصبحت تمثل شبكة تنظيمية تغطي كل فلسطين ، مما ساعد في سرعة تناقل بيانات الانتفاضة وبرامجها ، وكذلك متابعة تطبيق وتنفيذ قراراتها واصبحت اللجان الشعبية ، تمثل الادارة البديلة للمؤسسات التي اقامتها سلطات الاحتلال حيث اخذت تقوم باعمال كثيرة ، لها مساس بمصالح المواطنين الامر الذي حرم المؤسسات الاسرائيلية من القيام بدورها ومنعها من الاتصال بالمواطنين ، بحيث اصبحت اللجان الشعبية هي الحكومة الفعلية التي تخطط وتصدر الاوامر ، والبرامج وتلزم المواطنين بها ، ومما أدهش سلطات الاحتلال الاستجابة الفورية والسريعة لقرارات قيادة الانتفاضة واتساع هذه الاستجابة ، دون وجود قوة عسكرية رادعة لمراقبة التنفيذ ، الامر الذي اثار حفيظة السلطات العسكرية ودفعها الى شن هجمة عسكرية واسعة تهدف الى تحطيم اللجان الشعبية اذ تم القاء القبض خلال الشهور الخمسة الاولى فقط ، على حوالي الفي مواطن ممن ظن أنهم اعضاء في اللجان الشعبية الا ان الصدمة الاكبر كانت استمرار الانتفاضة وتصاعدها واتساع رقعتها الشعبية ، رغم هذه الحملة الشرسة ورغم اعتقاله لآلاف الشباب ، حيث اكتشف العدو ان التنظيم ما زال على حالة عالية من السيولة ، وان هذه العملية لم تجد فتيلا .

ويبدو أن قيادة الانتفاضة ، قد اجادت فن التعبئة كذلك وظهر هذا من خلال شبكة من الاتصالات الشفوية بحيث يمكن ايصال اي شيء ... للمعنيين بسرعة فائقة ، وقد اسماه العدو فن استخدام الشائعات ، وكتب مراسل « الجيروزاليم بوست » عن طفل بجلس وقد رسم علم فلسطين ، على « ورق لحمة » وآخر قد صنع ، مدفع كلاشنكوف من بعض الاسلاك ومواسير الري التي احضرها ابوه من احدى المزارع الجماعية الاسرائيلية (القبس : ٢٣-٤-١٩٨٨) .

وهناك العديد من القصص والفعاليات الشعبية الفردية والجماعية التي تبرز دور الجميع في الانتفاضة ، وخاصة دور المرأة البارز الذي لعبته اللجان النسائية التي كانت تنظيماتها جاهزة عشية الانتفاضة ، حيث استفادت الانتفاضة بشكل جيد جدا ، من هذا التنظيم خاصة بعد ان وحدت الاتحادات النسائية الاربعة التي كانت قائمة عشية الانتفاضة ، صفوفها ، تحت قيادة لجنة موحدة تشرف على العمل النسائي في كل الضفة الغربية وقطاع غزة ، ويبرز دور المرأة هنا في التنظيم ، من خلال تواجد لجان نسوية في مختلف المناطق حيث عملت المرأة على انتشار فروعها وتنشيطها عبر المساهمة الفعالة في الانتفاضة ، ويبرز دورها بشكل واضح في بناء الاقتصاد المنزلي ، والتثقيف الزراعي لكن هذا الدور المميز ، لم يكن على حساب النضال والمشاركة الفعالة في الانتفاضة فعلاوة على الاف الجريحات واللواتي تعرضن لعمليات الاجهاض والسجن والضرب ، فقد قدمت المرأة الفلسطينية في العام الاول للانتفاضة حوالي ٩٠ شهيدة ، سقطن في النضال ابان مواجهتهن للعدو طيلة شهور السنة الاولى من الانتفاضة .

ولا بد من الاشارة هنا ، الى التزام كافة المواطنين الكامل والمنضبط لجميع الاوامر والمهام التي حملتها وطالبت فيها البيانات التزاما يلفت النظر ، وقد لعبت الاذاعات الفلسطينية دورا واضحا في نقل البيانات مباشرة الى المواطنين حيث الالتزام الفوري ، بما تتضمنته هذه البيانات فور سماعها من الاذاعات دون الانتظار واستلام التعليمات مباشرة وساعد في ذلك ظهور أشكال من التكافل الاجتماعي ، الفريد الذي عزز قدرة المواطنين على القيام بتنفيذ المهام الملقاة على عاتقهم والواردة في بيانات الانتفاضة .

وقد لعبت منظمات الشبيبة الى جانب التنظيمات النسائية المتشكلة للجان الشعبية ، دورا مهما في تولي مسؤولية تنفيذ العديد من المهام ، وخاصة في القرى والمخيمات ، وفيما يتعلق بتوعية المواطنين وخاصة الاجيال الناشئة .

وهنا ، لا بد من الاشارة الى الاستفادة الواضحة من التجارب السابقة لقيادة الانتفاضة في مجال التنظيم والتعبئة حيث نلاحظ انه في هذه التجربة قد امتزجت تجارب السجن وتنظيمه مع تجارب فصائل المقاومة واتصالاتها وكذلك نظرة أصحاب الفكر الديني وابناء الاحزاب السياسية الكثيرة ذات التجارب المختلفة .

مسيرة الانتفاضة

وجهت الانتفاضة مطالب مباشرة ، منذ البداية ، الى سلطات الاحتلال وكانت السمة العامة لتلك المطالب ، متواضعة تتركز حول اطلاق سراح المعتقلين واعادة المبعدين ، ورفع الحصار عن المخيمات والغاء الاجراءات الاستثنائية ووقف الاستيطان وسياسة القوة ... الخ ، وقد أورد البيان الصادر في ١٤-١-١٩٨٨ جملة من المطالب لوقف الانتفاضة .

الا ان تعنت سلطات الاحتلال وعنجهيتها ، وعدم اكتراثها بفعاليات الانتفاضة ، في أيامها الاولى ، وتظاهرها بان كل هذا لا يعدو كونه اعمال شغب تحل بالامن العام ليس الا ، هذا الصلف دعا قيادة الانتفاضة الى الاصرار على مطالبها بل طورت هذه المطالب ، فيما بعد حيث حثت الاهالي على الكفاح حتى تنفذ السلطات هذه المطالب ، ابتداء باعلان الاضراب الشامل ، في مناسبات معينة ، وتكررت برامج الاعلان ، الى ان تطورت الى الخروج في مظاهرات عارمة ، في الشوارع ، واقامة المسيرات وحرق الاطارات وكسر قرارات منع التجول الاحتلالية .

أما السلاح الرئيسي في مواجهة قوات الاحتلال ، فكان الحجر واختيار هذا السلاح ، يشير الى الذكاء ، والمقدرة على مواجهة العدو ، بسلاح لم يخطر له على بال ، فالحجر لا يحتاج الى كثير من التدريب ، وهو متوفر بكثرة في كل مكان ، وبالتالي ، فهو سلاح وعتاد لا ينضب وهكذا ، عمت مدن الضفة الغربية والقطاع اعمال رشق الحجارة واصبح الحجر رمزا واطلقت على الانتفاضة العديد من الاسماء الملتصقة بالحجر « ثورة الحجارة .. واطفال الحجارة ... وانتفاضة الحجارة » وهكذا .

وتطور سلاح الحجر ، حيث ظهر الى جانبه قنابل المولوتوف ، ورشقت سيارات العدو ودورياته العسكرية بهذه القنابل ، وتواصلت الانتفاضة عبر المظاهرات وحرق الاطارات وانهمار الحجارة على رؤوس جنود العدو ، علاوة على قنابل المولوتوف ومن الملفت للنظر ، أن قيادة الانتفاضة لم تلجأ الى الاسلحة النارية ، رغم تأكيد البعض على تواجدها بوفرة بين أيديهم ، وان كان بطرق سرية ، وتلك عائد الى ضرورة ضمان استمرار الانتفاضة ، وعدم استفزاز العدو ، واعطائه بالتالي مبررا للقيام بحمام دم ، لان المطلوب هو انهاك العدو وفضحه أمام الرأي العام العالمي ، وحتى امام الرأي العام المحلي اليهودي الذي اخذ يتجاوب مع شعارات الانتفاضة ، وان كان بشكل محدود وعبر عن تعاطفه معها بتقديم المذكرات الاحتجاجية ، وتنظيم المسيرات السلمية ، تأييدا ودعما للانتفاضة ولمطالبها ولقد اثبت هذا الاسلوب جدارته في العام الاول للانتفاضة ، حيث استطاعت على الاقل ، ان تقول لليهود داخل اسرائيل وخارجها وكذلك للعالم اجمع ان هناك شعبا ما زال يناضل من أجل حقوقه الوطنية رغم المحاولات العديدة لطمسها وان مرور اربعين عاما على اغتصاب اراضيه ومحاولة انهاء وجوده بوسائل شتى لا يمكن لهذا الشعب أن يصمت مهما طال الزمن ، ومهما تنوعت وقست اساليب الابادة .

ولا بد من الاشارة الى دور الاطفال الملفت لنظر الجميع ، في مسيرة الانتفاضة تلك المسيرة التي دفعتهم الى ابتكار العديد من وسائل مقاومة العدو ومجابهة اسلحته فقنابل الغاز المسيلة للدموع ، ووجهت بالبصل ، أحيانا وبالتقاطها واعادة قذفها في وجه العدو ، قبل ان تنفجر أو نقع ورق النواليت بالكولونيا كوسيلة مضادة للغازات ، كما أنه لا بد من الاشارة الى « المقلاع » و « النقافة » كاسلوبين بدائيين لقذف الحجارة ، كانا قد اندثرا من تراثنا ، الى ان اعادتهما الانتفاضة الى الواجهة واثبت استعمالهما وجوده في هذه المعركة .

كما لجأ الشباب الى اختطاف جثث الشهداء من المستشفيات الرسمية ودفنها في مظاهرات عفوية ، بعد أن حرمت سلطات العدو على المستشفيات تسليم الجثث الى ذويها خشية ان يثير تشييع الجنائز وعمليات الدفن السكان ، وبالتالي تصعيد ثورتهم ، وهذا ما حصل بالفعل ، اذ ما ان يتم تشييع جنازة حتى تثور الجماهير وتندفع في مواجهة العدو ، وساعد في خطف الجثث ، تواجد الاطباء المتعاونين مع الانتفاضة من جهة ، وعدم سيطرة الاطباء على الوضع داخل المستشفيات من جهة أخرى .

التدعيم الاقتصادي للانتفاضة

يلاحظ ان قيادة الانتفاضة ومنذ الانطلاقة اعطت أهمية للاقتصاد المحلي ووضعت ذلك على رأس برامجها وفي مقدمة اهتماماتها وكانت واعية مدى تأثير الاقتصاد على سير

... حجر ارض جو

طفل صغير .. وحجر كبير

حكام الكيان الصهيوني يذهلون للتنظيم الذي شمل كل نواحي الحياة

الانتفاضة ومستقبلها ، لذلك فسان برنامجها اقتصاديا متواضع ومــرن لوحظ وجوده من خلال بيانات «القيادة الموحدة للانتفاضة» .

ففي البداية ، طالبت قيــادة الانتفاضة الطبقة العاملة الفلسطينية مقاطعة العمل أيام الاضراب ، بيان رقم ٢ ومن ثم عدم العمل في المصانع والمؤسسات الصهيونية ، ثم مطالبة التجار بالاضراب التجاري الشامل ، وفي المقابل طالبت قيادة الانتفاضة ، في بيانها رقم ٥ الهيئة العاملة التنسيق مع اللجان الشعبية ، ولجان التجار بالعمل على تحديد ساعات معينــة وعلنية للعمل ، يسمح فيها بفتــح المحلات التجارية صباحا أو عصرا كل يوم ، مما اتاح الفرصة امــام المواطنين للتزود بالمؤن وعدم تعطيل المصالح الاقتصادية للمواطنين والتجار على حد سواء .

ومنذ البداية ، رفعت الانتفاضة شعارات في هذا الصدد ، لتعزيــز النضال من أجل الغاء كافة القوانين والاجراءات الضريبية ، البيان رقم ٢ وبمقاطعة اجهزة الاحتلال اقتصاديا ، وعدم دفع الضرائب ، ووصل الامــر الى ان يكون شهر اذار الماضي مثلا ، الشهر الذي يجب ان تتوقف فيــه اموالنا المسروقة من التدفق الى خزينة الاحتلال ، لالحاق هزيمة جديــدة ، اضافة الى الهزائم التي لحقت بالعدو ورفعت شعار « استعدوا لحــرق دفاتر الضريبة » .

كما عملت قيادة الانتفاضة ، على توعية الجماهير ، وحثها علــى مقاطعة بضائع العدو ، حيث بــدأت بعدم شراء البضائع التي يوجد لهــا بديل محلي ثم طلبت الى المواطنــين تقنين مشترياتهم من سلع العــدو ، والعمل على انتاج سلعة محليــة بديلة ، وخاصة الانتاج الزراعــي ، حيث نشطت زراعة « الحواكير » الاراضي الصغيرة المحيطة بالمنازل ، بمختلف اصناف الخضار الضروريــة وظهرت بل نشطت تربية الدواجــن على نطاق منزلي ، وكذلك تربيــة الارانب ، وغيرها من الحاجيــات الضرورية للمواطنين ، ولا بد مــن الاشارة هنا الى دور المرأة عبــر لجانها المنتشرة في انحاء البــلاد ، لارشاد النسوة في اقامة ما عرف بــ « الاقتصاد المنزلي » الــذي اثبت جدارته ، ووجه ضربة قاسية لاقتصاد العدو .

كذلك ، حثت الانتفاضــة الاسر المختلفة على ضرورة التخزين وعقدت حلقات مختلفة لارشاد المواطنين حول كيفية التخزين وأهميته خاصة لحالات الحصار ، مع جعل البلاد علــى استعداد لمواجهة حصار طويل ، دون ان تكون بحاجة الى المواد التموينية.

كما وجهت دعوة للتجار لمراقبــة السوق والتقيد باسعار السلــع الرسمية والتصدي لكل من تسول له نفسه ، بان يحتكر سلعا او يستغــل اخوانه المواطنين ، البيان رقم ٥ .

كما دعت تجار الخضروات ، على اختلاف مستوياتهم ، الى مقاطعــة المنتوجات الزراعية الاسرائيلية وشراء المنتوجات الزراعية المحلية مما يضمن صمود مزارعينا — البيان رقم ١٢ .

ولضمان تنفيذ هذا البرنامــج الاقتصادي ، او ضمان التــزام المواطنين به ، من اجل استمــرار الانتفاضة والصمود في وجه الازمــة الاقتصادية ، فقد لجأت قيــادة الانتفاضة الى اتخاذ بعض الاجراءات الاقتصادية التي تساعد المواطنين على تحمل الوضع الاقتصادي ، الجديــد ونذكر من هذه الاجراءات ما يلي :

□ ضمن الخسائر التي قد تلحــق بالتجار نتيجة الانتفاضة ، بان تتكفل باصلاح كافة الاضرار التي قد تلحق بالمحلات التجارية جراء القمــع الصهيوني — بيان رقم ٥ .

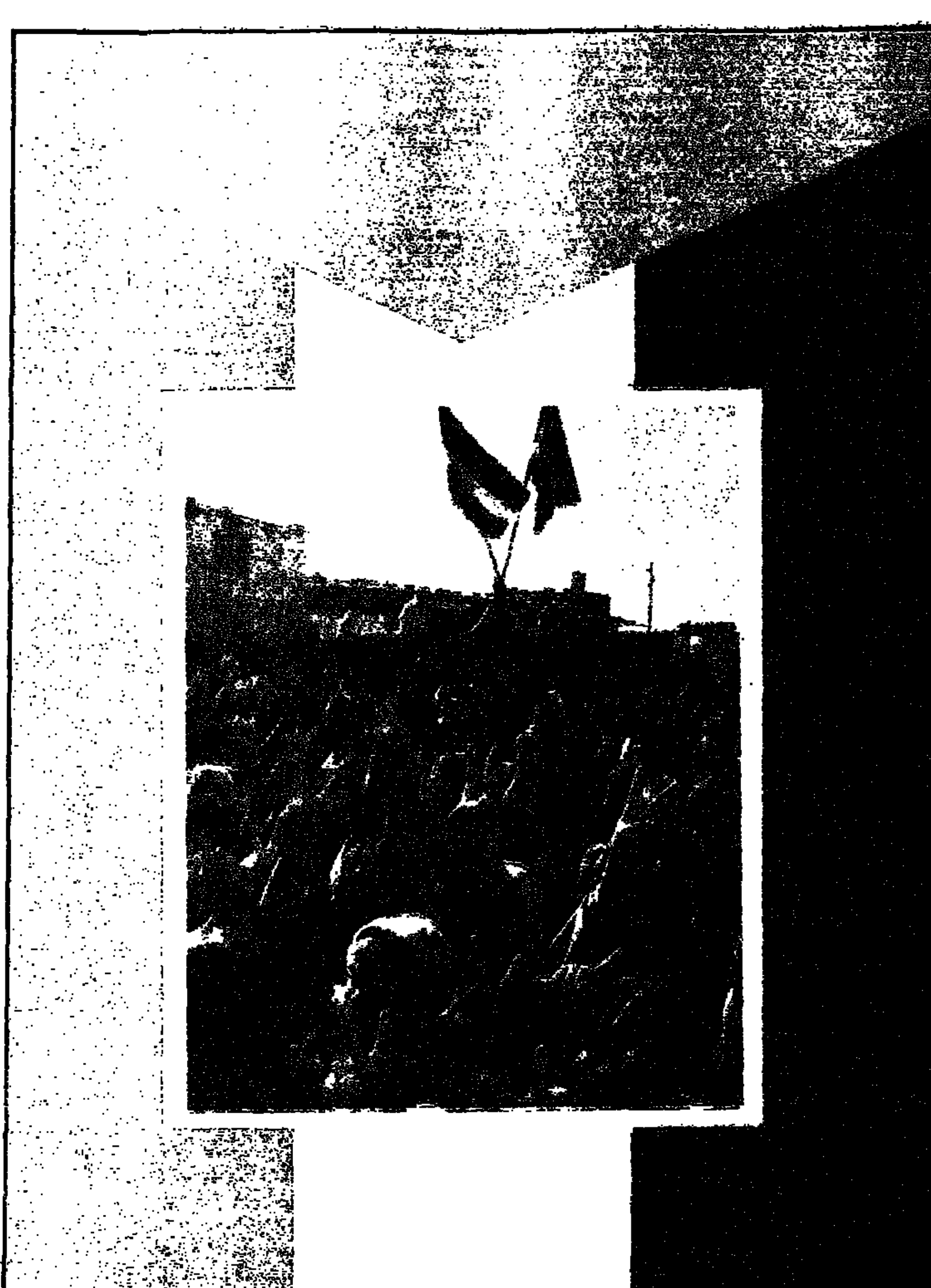
□ اتخاذ جملة من الاجــراءات والقرارات لدعم الصمود ؛ وذلك بان اهابت بالمهندسين الزراعيين واصحاب المشاتل ، وذوي الخبرة والامكانيات لتوفير أقصى درجات الاكتفاء الذاتي لمواجهة اجراءات التفتيت الاقتصادي التي تلجأ اليها سلطات الاحتلال بيان رقم ٦ ؛ فلنواصل استصلاح الاراضي الزراعية وزرعها لسد الاحتياجــات ومساندة المناطق المحاصرة .

□ تشجيع الاقتصاد الوطني ومقاطعة البضائع ، والسوق الاسرائيليــة والاستعاضة عنها بالبضائع الوطنية البديلة ، وتقليص الاستهلاك .

□ اعلان بعض الايام «للعمل الوطني يعمل فيها الجميع بكامل انتاجهــم لصالح متضرري الانتفاضة والعمــال الذين قدموا استقالاتهم ، استجابــة لنداءات الانتفاضة ، وذلك باعتمــاد اللجان الشعبية في كل مدينة وحــي وقرية ومخيم لتوزيع ريع هذا اليوم ، وكان يوم ٤-٤ أول أيام العمــل الوطني .

□ مطالبة مالكي العقارات بفتــرة سماح للمستأجرين لمدة ثلاثة أشهــر ثم ما لبثت ان طالبت بتخفيف العبء عن المستأجرين ، من خلال أقــدام أصحاب العقارات ، على عدم أستيفاء اجور عقاراتهم .

وقد ساعد الالتزام المنضبــط ، لمجموع الاوامر والمهام التي حملتهــا تلك البيانات ، من قبل كافة ابنــاء الشعب ، بشكل ملفت للنظر ، قيادة الانتفاضة في التغلب على الكثير من العقبات الاقتصادية ، وقد تجلى ذلك في ظهور اشكال التكافل الاجتماعــي الفريد من قبل أصحاب العقارات ، في التنازل عن ايجاراتهم ويمثل ذلــك ايضا « عامل لحام الاوكسجين » الذي كان يتعقب قوات الاحتلال الاسرائيلية التي تفتح أبواب المحلات بالقــوة وتكسرها وتكسير اقفالها فيقوم هــو باصلاح الاقفال ولحام الابواب مجانا (القبس ٢٣-٤-١٩٨٨) ، هــذا النوع من المناضلين الذين يمثلــون نموذجا رائعا عن حالة التضامــن والتكافل الاجتماعي التي خلقتهــا الانتفاضة في المناطق المحتلة تسجيت رعاية وتوجيه القيادة الموحــدة للانتفاضة ..



كما أكدت البيانات الاولــى للانتفاضة ، على الامتناع عن دفــع الضرائب بجميع اشكالها ، ومقاطعــة العمل في مستوطنات العدو ، وطلب الى العاملين في الدوائر المدنية ضرورة الاستقالة .

نستطيع القول ، أن السياســة الاقتصادية للانتفاضة تركزت علــى جانبين ،الجانب الاول ، ضرب اقتصاد العدو . أما الجانب الثاني : فهو بناء اقتصاد بديل .

وقد تجلى الجانب الاول بمقاطعــة الاقتصاد الاسرائيلي وحرمانه مــن الايدي العاملة العربية ، والامتنــاع عن دفع الضرائب .. الخ .

فيما اتجه الجانب الثاني الى بناء اقتصاد وطني بهدوء وتدرج ليحــل تدريجيا محل الاقتصاد الاسرائيلي ، وليحرمه من أوسع سوق استهلاكية ومن أكبر عماله لديه .

الاهــداف السياسية للانتفاضــة

أخذت المطالب السياسية لقيــادة الانتفاضة منحنين ، الاول موجــه للمواطنين المحليين مباشرة وهو تنظيم العلاقة التي كانت قائمة مع سلطــات الاحتلال ، الثاني يعني بمستقبــل الوضع السياسي العام للقضيــة الفلسطينية .

المستوى الاول

□ المستوى الاول :

منذ انطلاقة الانتفاضة ، وجــهت القيادة نداء الى المواطنين الذيــن يتعاملون مباشرة مع المــؤسسات الحكومية الاسرائيلية مطالبة اياهــم بالالتزام بقطع تلك العلاقات والانضواء تحت لواء مسيرة الانتفاضة ، فقــد طالبت قيادة الانتفاضة على سبيــل المثال ، جميع المواطنين الموظفين فــي الدوائر المدنية والبالغ عددهــم ١٨ الف مواطن ، والذين عينتهم السلطات الاسرائيلية للعمل في الادارة المدنيــة بالاستقالة من هذه المناصب ، كمــا ان جهاز الشرطة في الضفة الغربية ، والبالغ تعداده ، الف رجل ، توجب عليه هو الاخر ، تقديم الاستقالة ، وهذا ما تم بالفعل .

كما طالبت الانتفاضة بعزل روابط القرى التي عينتها السلطات المحتلــة وتشكيل لجان شعبية محلية ، في كافة المناطق المحتلة واخذت بدورها مهام ادارة الامور ، حيث باشرت في اصلاح شبكات المياه ، وتأمين الاحتياجات ، الغذائية للسكان ، وقد جاء في البيان رقم ٦ المطالبة باستقالة اللجان المحلية المعنية ، فورا ، تمهيدا لاجــراء الانتخابات الديمقراطية في الــوقت نفسه ، كما أكد على ذلك البيان رقم ٩ حينما اعلن ضرورة القيام باسقاط اللجان المعنية البلدية منها والقروية بكل الوسائل ، كما ارفقت المطالبــة بالاستقالة بامرين :

الاول : ان يد الانتفاضــة — مجموعاتها الضاربة — طويلة وستطال كل من لم يلتزم بالقرار .

الثاني : عدم التخلي او التقصير بحق ابناء شعبنا ، الذين يلبــون النداء والواجب الوطني — البيان رقم ١٠ ، وقد كانت الاستجابة لهــذه المطالب شبه كاملة .

كما طالبت قيادة الانتفاضة «العملاء بالتوبة واعلنت استعدادها لقبــول التوبة ، فتجاوب منها الكثيــرون لكنها بالمقابل شددت الخناق على كـل العناصر الفاسدة التي بقيت مرتبطــة بالعدو ، فبعد ان استنفذت اساليبها السلمية برد مثل هؤلاء ، لجأت الى اصدار العقوبات بحقهم ،وقامت بتنفيذ حكم الاعدام في عدد من العملاء ليكونوا عبرة لغيرهم وذلك من أجل تنظيــف البيت الفلسطيني من العملاء ،وحرمان العدو من خدماتهم الخطيرة ،وقد بدأت اجهزة الادارة المدنية بالتفكك ، وقدم القسم الاكبر والاساسي من موظفيها استقالاتهم ، كالعاملين في الشرطــة والجمارك والضريبة ، كما استقال عدد لا باس به من اللجان البلدية ، والقروية المعنية — البيان رقم ١٢ .

دعا البيان رقم ١٨ الصادر فــي ٢٨-٥-١٩٨٨ ، الــى ضرورة الاستقالة الفورية للعاملين في دوائر السير والترخيص والتنظيم والاسكان ومكاتب الهويات وتسجيل السكان ، كما دعا كذلك الى التوقف التام عن التعامل مع الاجهزة التي يحــاول الاحتلال من خلالها ، ربط المواطنــين او تقييد حركتهم ، وذلك بمقاطعــة براءات الذمة ، وعدم التعامل مــع المتساقطين واللجان البلدية المعنية ، ودعا الى التعامل مع اللجــان الشعبية .

الاهداف السياسية

القسم الاول : باختصار ، دعــت قيادة الانتفاضة منذ البداية ، جماهير الشعب الفلسطيني الى النضال من اجل انجاز شعارات واضحة ومحددة وهي شعارات الانتفاضة الاساسيــة المباشرة ، التي حددت مبكرا ، وذلك في البيان الثاني للقيادة الموحــدة للانتفاضة ، على النحو التالي :

□ وقف سياسة القبضة الحديدية ، والغاء العمل بقوانين الطوارىء بما في ذلك الغاء كافة القرارات التــي اتخذت بصدد ابعاد بعض المواطنين .

□ تحريم انتهاك وتدنيس المقــدسات الدينية .

□ سحب الجيش من المدن والمخيمات والقرى وحظر أعــمال الاستفزاز ، وتحريم اطلاق النار على ابناء شعبنا العزل .

□ حل اللجان البلدية والمجــالس القروية ولجان المخيمات المعينة مــن قبل سلطات الاحتلال ، واجــراء انتخابات ديمقراطية ، لكافة المجالس البلدية والقروية في الضفة والقطاع .

□ اطلاق سراح كافة معتقلي الانتفاضة فورا ، واغلاق معتقلات الفارعــة وانصار ٢ وانصار ٣ ، وغيرها مــن المعتقلات التي استحدثت ابــان الانتفاضة .

□ وقف مصادرة الاراضي ، ووقف بناء المستوطنات .

□ الغاء الضريبة الاضافية المفروضة تعسفا على تجار شعبنا .

□ تحريم مداهمة واغلاق المؤسسات التعليمية والنقابية ، والشعبيــة المختلفة وحظر تدخل سلطات الاحتلال في شؤونها الداخلية .

وبنظرة سريعة ، على هذا البرنامج يلاحــظ أن الانتفاضة ، بــدأت بطــرح قضايا مطلبيــة ، تتعلق بالحيــاة اليوميــة المبــاشرة للمواطنــين وبالتالــي فان المطلوب ، كان الاستجابة لهذه المطالب المتواضعة وعدم التسويف فيها ، الا ان هــذا جانب واحد من المطالب السياسية ، أما الجانب الاخر ، وهو الاهم ، في تقديرنا فهو المتعلق بمستقبل القضيــة الفلسطينية نفسها ، وهذا ما زاد سخط العدو وصلفه ، بل وفي تجاهله الكلي لهذه المطالب خاصة في بدايــــة الانتفاضة .

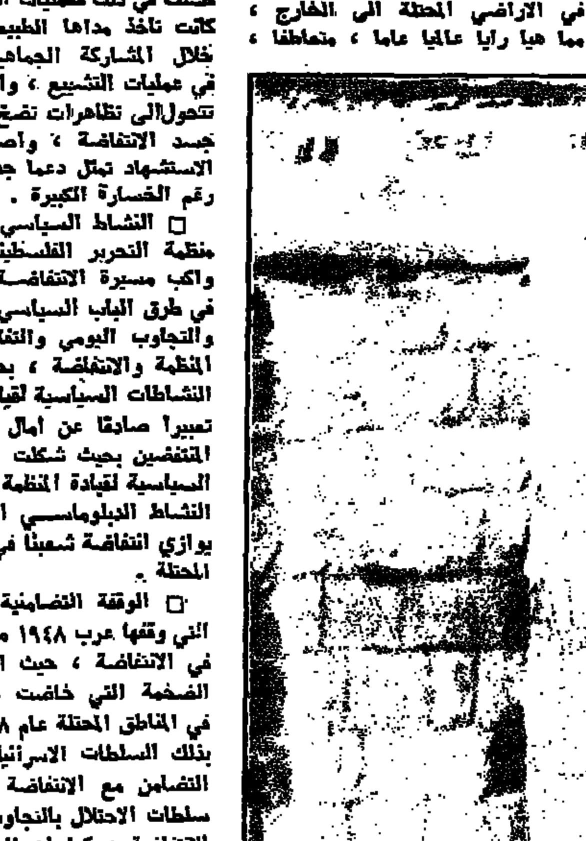
القسم الثاني : الهدف السياســي الرئيسي للانتفاضة ، كان واضحــا منذ البداية الى جانب القضايا المطلبية الانفة الذكر ، ركزت الطروحــات السياسية للانتفاضة على حق تقريــر المصير والعودة ، وعلى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمــة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثــل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، وعليه ، فقد رفعت قيادة الانتفاضــة ، منذ البداية شعاراتها ، تحت مظلــة منظمة التحرير الفلسطينية ، وتمسكت بها ، باعتبارها القيادة العامة للشعب الفلسطيني باجمعه ، وبالتالي القيادة العامة للانتفاضة ، واخذت تصــدر بياناتها المتتالية تحت عنوان اســم « المنظمة » واعلنت التزامها ، بقرارات المجالس الوطنية الفلسطينية ، وميثاقها الوطني ، وبالسياسة العامة ، التي تنتهجها قيادة المنظمة ، بحيث لــم تدع مجالا للشك وحول طبيعة علاقــة المنظمة بالانتفاضة ، بعد ان كثر اللغط حول مدى هذه العلاقة ، خاصة فــي بداية الانتفاضة ، فقد اكدت ، قيــادة الانتفاضة ، بشكل واضــح وجــلي ، التزامها بقرارات قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، وبذلك وضعت حدا لكل ما قيل حول غموض هذه العلاقــة وقطعت الطريق على العديد من الجهات التي حاولت تبرئة الانتفاضة من المنظمة في محاولاتها المتكررة لضرب المنظمــة تحت مختلف الحجج والذرائع .

من هنا ، جاء رفض قيادة الانتفاضة لكافة المشاريع المطروحة كحل للقضية الفلسطينية ، بمنأى عن قيادة المنظمة حيث رفضت مشروع الحكم الذاتي ، الذي تبناه الارهابي شامير ، والمشروع الاميركي المتمثل بخطة « شولتز » وزير الخارجية ، فقد اكد البيان رقم « ٧ » على ذلك حينما اشار الى « اننا نحن الشعب الفلسطيني جسدا واحدا ، نرفض معا وفي المهد مؤامرة الامبريالية الاميركية ، ويطلها شولتز ، الذي لــم ولن يحصد الا الفشل الذريع فــي محاولاته تسويق بضاعة « كامبديفيد » التي رفضها شعبنا كما رفضت الانتفاضة صيغة المؤتمر الاحتفالي الذي جاء فــي مؤامرة شولتز فيما اكد البيان رقــم « ٨ » على « رفض المؤامرة الاميركيــة الاسرائيلية التي يراد تمريرها بمشاركة بعض الاطراف وفرضها على شعبنــا في محاولة يائسة لاجهاض الانتفاضــة ومحاولة تمرير هذه المؤامرة تحــت مظلة دولية ، في جلسة احتفالية او الانسحاب من المناطق ذات الكثافــة السكانية ، او محاولة ايقاف الانتفاضة لبعض الوقت حتى يتسنى للمتآمريــن تحقيق مؤامرتهم ، ومصادرة نتائــج الانتفاضة الشعبية .

بالمقابل ، فقد اكدت قيادة الانتفاضة على موقف منظمة التحرير من المؤتمر الدولي ، وذلك بالدعوة الى عقــد مؤتمر دولي للسلام تحضره كافة اطراف النزاع ، بمن فيها منظمة التحريــر الفلسطينية كممثل شرعي ووحيــد للشعب الفلسطيني اضافة الى الاعضاء الخمسة دائمي العضوية في مجلس الامن مؤكدين انه لا حل الا الحل الفلسطيني « واننا لنرحب بعقد المؤتمر الدولــي الكامل الصلاحيات مؤكدين كذلك على حق منظمة التحرير الفلسطينية فــي المشاركة والحضور ، في هذا المؤتمــر ممثلة بوفد مستقل وعلى قدم المساواة مع بقية الاطراف في النزاع ، والدول الخمس دائمة العضوية ، في مجلس الامن . — البيان رقم « ٦ » .

وخارج اطار مستقبل القضيــــة الفلسطينية فان قيادة الانتفاضة كانــت تركز باستمرار ، على القضايا المطلبية المتعلقة ، بالحياة اليومية لشــؤون المواطنين باستثناء بعض المواقــــف القليلة ومنها دعوة الجماهير العربيــة والقوى الديمقراطية اينما وجدت لدعم الانتفاضة ، وكذلك تحيتها لموقــــف الجزائر الداعي الى عقد قمة عربية ، مستنكرة بذلك محاولات تاجيل عقده كما انها دعت سورية الى الاسراع في تصحيح علاقاتها مع منظمة التحريــــر الفلسطينية قائدة للشعب الفلسطينــي البيان رقم « ١٣ » وحيت كذلك جماهير الجولان البطلة والجماهير الفلسطينية داخل الكيان الاسرائيلي وحيت مؤخــرا موقف مجموعة الدول الاوروبية الغربية بدعوتها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لالقاء كلمة امــام الجمعية الوطنية الاوروبية ، واشــادت بالدور الايجابي الفرنسي بهــــذا الخصوص ، والمواقف المعتدلة ، التي وقفتها معظم دول اوروبا الغربيــة من الانتفاضة ، علاوة على المواقــف المؤيدة التي وقفتها منظومة الــدول الشرقية بقيادة الاتحاد السوفياتي .

عوامل تفعيل الانتفاضة



البداية المتواضعة للانتفاضــة ، والمرونة في البرامج والشعــارات ، جعلتها تعتمد على قدراتها الذاتيــة وامكانياتها المحدودة ، وهكذا كــان ادراكها للهدف الذي تعمل من اجله ، والتخطيط الواضح ، واعطاء اولويات لمهام على اخرى ، اضافة الى بساطة البرمجة وسهولتها ، وموضوعيتهــا وامكانية التفاعل معها ، وكان هــذا واضحا في بيانات الانتفاضة حيث لا نجد بيانا تقريبا خاليا من برنامــج عمل بسيط ، وواضح ومحدد لبعــض الايام التي لا تتجــاوز الاسبــوع ، واحيانا يضع البرنامج مهام للعمــل اليومي كفتح المتاجر في ساعات معينــة والعمل في ساعات معينة .

ودفعها ذلك ، تحديدها لنوعيــة السلاح في مواجهة العدو وتوفره وعدم الحاجة الى التدريب عليه ، وهو سلاح الحجارة ، وزادها في الثقة بنفسهــا ظهور اشكال التكافل الاجتماعي الفريدة والالتزام المنضبط بمجموع الاوامــر والمهام التي حملتها بيانات الانتفاضــة والتقيد الملفت للنظر فيبرامج الانتفاضة من قبل الجميع . والشعور بالثقــة العالية بالذات لدى الجميع والاحساس بان الشعب يولد من جديد ، رافعا هامته ، وانقا من ان الهالة التي احيط بها العدو الصهيوني ، اخذ زيفهــا ينكشف وان الانسان الفلسطيني الــذي همش دوره لعقود سابقة ، اخذ يشعر بذاته ، مما حدا باحدهم الى القول ، لاحد الاسرائيليين « انكم لستم خارقين للعادة ، ونحن لسنا لا شيء » ، وهذه ببساطة الاسلحة والذخائر ، التــي حملها الشعب الفلسطيني ، استعدادا للمعركة ، وهي دون شك اسلحــة فتاكة ومن النوع الذي لا ينضب يدفعها ايمان الشعب بعدالة قضيته وحقــه المشروع في تقرير مصيره على ترابــه الوطني ، ورغم مرور عام كامل علــى الانتفاضة ، فان السلاح هو ، بسيــط متواضع ، وفعال ، وغير مكلف .

وخارج هذا الاطار ، لم يكن هنــاك اسلحة اخرى وهذا متأت من واقعيــة قيادة الانتفاضة اذ ان باعتمادها علــى هذا النوع من السلاح سوف لــــن يلزمها بضرورة الحاجة الى المساعدات الخارجية خاصة ان الدعم العربي ، على الصعيدين الرسمي والشعبي ، بقي غائبا الا من القرارات ، كذلــك الحال بالنسبة للموقف ، الدولي ، وان كان افضل على الصعيد السياسي والاعلامي حيث استطاع ان ينقــــل بعض حقائق الصورة ، لما يجــري في الاراضي المحتلة الى الخارج ، مما هيأ رايا عالميا عاما ، متعاطفا ، الى حد ما مع الانتفاضة ، وتجلــى ذلك في العديد من المظاهرات والمسيرات الشعبية التي شهدتها العديد مــــن العواصم الاوروبية تضامنا مع الشعب الفلسطيني ، في انتفاضته الباسلة ، وما زلنا نذكر زيارة « ديفد ميلر » الوزير البريطاني فيوزارة الخارجية البريطانية للاراضي المحتلة ، ومواقفه النبيلة التي اغاظت سلطات الاحتلال ، واحدثت ارتياحا واضحا في اجواء الانتفاضة وكذلك الوزير البلجيكي والعديد مــن الوفود الرسمية وغير الرسمية الغربية التي زارت الاراضي المحتلة ، ولجنــة تقصي الحقائق التي شكلتها الامــم المتحدة ، في نيسان من العام الماضي وكذلك دور مندوبي وكالات الانبــاء والصحف والمحطات التلفزيونية في نقل شيء من تلك الصورة الوحشية التي يعاني منها عرب الاراضي المحتلــة يوميا تحت نيران الاحتلال الاسرائيلي.



اما خارج هذا الاطار ، فان الدعم العملي والفعلي للانتفاضة ، بقــي ثانويا وهامشيا ، ولم يكن له تاثير .

في المقابل فان قيادة الانتفاضــة ، ونتيجة للدراسات والتخطيط، استطاعت ان تضع عوامل عديدة لتنشيــط الانتفاضة ، وادامة حركتها ، والحفاظ على استمراريتها ، نذكر من هــذه العوامل ما يلي :

□ العمل على ان تكون ايــام الجمع اياما وطنية لشحن الانتفاضــة وتدعيمها وذلك عن طريق خطــب الجمعة في المساجد ، وجعل خطبــة يوم الجمعة وكأنها اجتماع تعبوي لتقييم مسيرة الانتفاضة والتوجه لاستقبــال الايام المقبلة ، مما جعل من ايــام الجمعة وكأنها « دينمو » لشحــن المناضلين وادامة حماسهم .

□ الاستفادة من ايام الاعيــاد والمناسبات الدينية وتحويلها من ايــام راحة واسترخاء الى مناسبات وطنيــة لاستنهاض الهمم واستخلاص الدروس والعبر من التاريخ العربي الاسلامي وخاصة في شهر رمضان ونتيجــة لنجاح مثل هذه المناسبات والاستفــادة منها ، فقد عملت قيادة الانتفاضة على الاكثار من مثل هذه الايام كيوم: الشهيد ويوم المبعدين ويوم المعتقلين ويــوم المرأة ويوم الطفل ويوم الاسير » .. الخ.

□ استغلال الاحداث القوميــة والدولية لطرح القضية الفلسطينية في تلك المناسبات ، واسماع صــوت الانتفاضة الى الرأي العام العالمي ، مثل قمة « عمان » ، وقمة العملاقين في موسكو ، حيث رفعت عريضة وقعها اكثر من مليون ونصف فلسطيني،ومؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي ومؤتمــر وزراء خارجية حركة عدم الانحياز في هافانا ، وكذلك المؤتمر الافريقي فــي اديس ابابا ، ومؤتمر القمة الطارىء، في الجزائر واجتماعات البرلمان الاوروبي والجمعية العامة للامم المتحدة ومؤتمر قمة الدول الصناعية .. الخ .

□ استشهاد المناضل ابو جهاد ، مما اثار حماس الجماهير وسخطهم لكبر الخسارة وعظمها ، لم تثن الرجــال عن مواصلة الطريق ، كما اعتقد العدو بل جعلت هذه المناسبات الجماهيــر تثور ثورة واحدة ، متحدية كافــة اشكال التقييد والمحاصرة الاسرائيلية في تلك المناسبة الجليلة ، مما دفــع الجماهير الى الشارع لتقدم ثلة مــن شهدائها ، الابرار ، بعد ان طافت المظاهرات مختلف الشوارع ، فــي القرى والمدن والمخيمات بـــل ان التظاهرات والاضرابات استمــرت وصعدت من أتون الانتفاضة ، كما تكرر ذلك في ذكرى اربعين الشهيد ، وهكذا كان لاستشهاد البطل « ابو جهاد » اثر بارز في استمرار الانتفاضة كمثلوجوده قبل الاستشهاد .

□ الشهداء ، لم يخل يوم واحد تقريبا من ايام الانتفاضة من سقــوط شهيد او اكثر ، ورغم محاولات قوات الاحتلال العمل على اجراء مراسيــم الدفن بصورة محدودة وبمشاركة ضئيلة تقتصر على افراد العائلة ، الا انهــا فشلت في ذلك فعمليات التشييع والدفن كانت تاخذ مداها الطبيعي ، وذلــك خلال المشاركة الجماهيرية الواسعة في عمليات التشييع ، والتي غالبا مــا تتحول الى تظاهرات تضخ دما جديدا في جسد الانتفاضة ، واصبحت حــالات الاستشهاد تمثل دعما جديدا للانتفاضة رغم الخسارة الكبيرة .

□ النشاط السياسي الكثيف لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية والــذي واكب مسيرة الانتفاضةوكان سباقــا في طرق الباب السياسي العالمــي والتجاوب اليومي والتفاعل بين قيادة المنظمة والانتفاضة ، بحيث جــاءت النشاطات السياسية لقيادة المنظمــة تعبيرا صادقا عن امال وطموحــات المنتفضين بحيث شكلت الحركــة السياسية لقيادة المنظمة انتفاضة فــي النشاط الدبلوماسي الفلسطيني ، يوازي انتفاضة شعبنا في الاراضــي المحتلة .

□ الوقفة التضامنية الشجاعــة التي وقفها عرب ١٩٤٨ مع اشقائهــم في الانتفاضة ، حيث المسيــرات الضخمة التي خاضت مختلف المدن في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ ، متحدية بذلك السلطات الاسرائيلية ومعلنــة التضامن مع الانتفاضة ومطالبــة سلطات الاحتلال بالتجاوب مع مطالــب الانتفاضة ، كما ان الدعم المــادي الذي قدمته الجماهير في تلك المناطق للاشقاء في الانتفاضة ، وخاصة فــي شهورها الاولى ، كان له دور ايجابي في تعويض الحصار التمويني ، الذي فرضته سلطات الاحتلال على المناطــق المحتلة الثائرة . كذلك موقف القــوى والجماعات والشخصيات اليهوديــة ، الديمقراطية المحبة للسلام ، وذلــك حينما دعت الى المسيرات التضامنيــة المناهضة للسياسة العنصرية التــي تمارسها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني .

سجل الشرف والفداء

نشرنا في ملحق الانتفاضة الصادر صبـــاح الخميس الماضي القسم الاول من سجل الشرف والفداء الذي يتضمن اسماء لشهداء الانتفاضة منذ اندلاعها حتى الان . وفي ما يلي نتابع نشر القسم الثاني والاخير :

☐ موسى محمد زعرب
العمر ٣٠ عاما — من رفح .
تاريخ الاستشهاد : ١٨—٤—١٩٨٨

☐ جمل حسين علقم
العمر ٧ أيام — من شعفـــاط — القدس .
تاريخ الاستشهاد : ١٨—٤—١٩٨٨
اختناقا بالغاز .

☐ نزار محمد احمد نزال
من : قفوعة — جنين .
تاريخ الاستشهاد : ١٩—٤—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ اسماعيل ابو الشيخ
العمر ٤٨ عاما — من قلقيلية .
تاريخ الاستشهاد : ٢٠—٤—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ محمد حسن نصار
العمر ٢٤ عاما — من مخيم النصيرات
تاريخ الاستشهاد : ٢٠—٤—١٩٨٨
اختناقا بالغاز .

☐ محمد حسين نصار
العمر ٢٠ عامـــا — مـــن مخيـــم النصيرات .
تاريخ الاستشهاد : ٢٠—٤—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ محمد فايز ابو علي
العمر ٢٥ عاما — من بني سهيلا — قطاع غزة .
تاريخ الاستشهاد : ٢٢—٤—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ فرج اسماعيل يوسف فرج الله
العمر ٢٦ عاما — مـــن اذنـــا — الخليل .
تاريخ الاستشهاد : ٢٢—٤—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ محمد مصطفى ابو زيد
العمر ٢٠ عاما — من قباطية — جنين .
تاريخ الاستشهاد : ٢٣—٤—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ احمد حسن سالم عمرو
العمر ٢٣ عاما — من بيت الروش — الخليل .
تاريخ الاستشهاد : ٢٤—٤—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ نعيمة محمد احمد عبد الله العلامي
العمر ٥٥ عاما — من بيت امـــر — الخليل .
تاريخ الاستشهاد : ٢٤—٤—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ محمد محمود الخطيب
العمر ٤٣ عاما — من الخليل .
تاريخ الاستشهاد : ٢٤—٤—١٩٨٨
اثناء المصادمات مع قوات الاحتلال .

☐ محمد موسى احمد حمادة فروة
من : سلواد — رام الله .
تاريخ الاستشهاد : ٢٦—٤—١٩٨٨
في سجن كفاريونا جزء عمليات التعذيب على ايدي جنود الاحتلال .

☐ اريج اسماعيل داود الديك
العمر ١٥ عاما — من كفر الديك — طولكرم .
تاريخ الاستشهاد : ٢٧—٤—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ محمود سمحان عبد القادر سمحان
العمر ٥٤ عاما — من راس كركر — رام الله .
تاريخ الاستشهاد : ٢٧—٤—١٩٨٨
استشهد برصاص قوات الاحتلال .

☐ سري هلال رستم
العمر ٣٥ عاما — من كفر مالك — رام الله .
تاريخ الاستشهاد : ٢٨—٤—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ حسن عبد السلام العملة
العمر ٧١ عاما — من بيت اولا — الخليل .
تاريخ الاستشهاد : ٢٨—٤—١٩٨٨
متاثرا بجراحه التي اصيب بها بتاريخ ٢٣—٤—١٩٨٨ في المسجد الاقصـى بالقدس .

☐ نعيم يوسف خليل ابو فرحة
العمر ٢٢ عاما — من فقوعة — جنين .
تاريخ الاستشهاد : ١—٥—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ نضال عبداللطيف ابو شومر
العمر ١٧ عاما — من بيت وزن — نابلس .
تاريخ الاستشهاد : ١—٥—١٩٨٨
بصعقة كهربائية عندما اجبره جنـــود الاحتلال على تسلق عامود كهربـــاء لانزال علم فلسطيني كان مرفوعا عليه .

☐ عمر محمد عبد الحميـــد المناصرة
العمر ١٨ عاما من بني نعيـــم — الخليل .
تاريخ الاستشهاد ٢—٥—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ نضال سالم بلوط المناصرة
العمر ١٨ عاما — من بني نعيم — الخليل .
تاريخ الاستشهاد ٢—٥—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ خالد رفقي عبد القادر عميرة
من مخيم بلاطة — نابلس .
تاريخ الاستشهـــاد ٣—٥—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ محمد حسين البومي
من مخيم عين بيت الماء — نابلس .
تاريـــخ الاستشهاد ٣—٥—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ جمال المدهون
العمر ٢٠ عاما — من مخيم جباليا
تاريخ الاستشهاد ٤—٥—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ رزق حسين محمد صباح
العمر ١٧ عاما — من مخيم جباليا
تاريـــخ الاستشهاد ٤—٥—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ خالد حسن النجار
العمر ٥٢ عاما — من مخيـــم الشاطئ .
تاريـــخ الاستشهاد ٤—٥—١٩٨٨
اختناقا بالغاز .

☐ جودة عبد الله عواد
من ترمسعيا — رام الله .
تاريـــخ الاستشهاد ٥—٥—١٩٨٨
برصاص المستوطنين الصهاينة .

☐ ابراهيم احمد حسين عودة
العمر ٣٤ عاما — منمخيم الدهيشة
تاريـــخ الاستشهاد ٩—٥—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ عبدالكريم رجا سليمانعطية
العمر ٢١ عاما — من التعامرة — بيت لحم .
تاريخ الاستشهاد ١١—٥—١٩٨٨
متاثرا بجراحه التي أصيب بها بتاريخ ٣٠—٣—١٩٨٨ .

☐ محمود مفلح ابو زيد
العمر ٣٣ عاما — من قباطيـــة — جنين .
تاريخ الاستشهاد ١٣—٥—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ حسني محمد المحسيري
العمر ٤٢ عاما — من الدوحة — بيت جالا .
تاريخ الاستشهاد ١٥—٥—١٩٨٨
قتل بايدي المستوطنين الصهاينة حيث عثر على جثته في مزرعة للدواجـــن بمستعمرة بيت ياثير غربي القدس .

☐ ابراهيم مسلم ابو عيشـــة العويدي
العمر ٧١ عاما — من الخليل .
تاريخ الاستشهاد ١٥—٥—١٩٨٨
متاثرا بجراحه جراء الاعتداء عليه من قبل مستوطني مستعمرة كريات اربع يوم ١—٥—١٩٨٨ حيث هشمـــوا جمجمته بالحجارة .

☐ علاء الدين محمد صالـــح ثابت
العمر ١٥ عاما — من عزموط — نابلس .
تاريخ الاستشهاد ١٦—٥—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ جهـــاد بسام العبسي
العمر ١٥ عاما — من مخيم جباليا
تاريخ الاستشهاد ١٦—٥—١٩٨٨
خلال المظاهرات .

☐ مجدي محمود يوسف هلال
العمر ١٦ عاما — من عبويـــن — رام الله .
تاريخ الاستشهاد ١٨—٥—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ وسام محمود اسماعيـــــل المناصرة
العمر ١٥ عاما — من وادي فوكين — بيت لحم .
تاريخ الاستشهاد ٢٠—٥—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ فاطمة عبد الرحمن
العمر ٣٦ عاما — من عبوين — رام الله .
تاريخ الاستشهاد ٢١—٥—١٩٨٨
متاثرة بجراحها التي اصيبت بهـــا بتاريخ ١١—٥—١٩٨٨ .

☐ كوثر خالد محمد مرعي
العمر ٢٣ عاما — من مخيم طولكرم
تاريخ الاستشهاد ٢١—٥—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ محمد صالح محمود قعدان
العمر ٣٨ عاما — من دير الغصون — طولكرم .
تاريخ الاستشهاد ٢٢—٥—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ الحاجة شمسة عبد اللـــه القدح
العمر ٦٥ عاما — من دير الغصون — طولكرم .
تاريخ الاستشهاد ٢٢—٥—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ عدنان طالب رشيد بدران
العمر ٣٥ عاما — من دير الغصون — طولكرم .
تاريخ الاستشهاد ٢٣—٥—١٩٨٨
متاثرا بجراحه .

☐ الشيخ سعديمحمد شحري اللولو
العمر ٥٧ عاما — من مخيم البريج
تاريخ الاستشهاد ٢٥—٥—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ اياد عبد الله ابراهيـــم زايد شناعة
العمر ١٨ عاما — من قلقيلية .
تاريخ الاستشهاد ٢٦—٥—١٩٨٨
متاثرا بجراحه التي اصيب بها قبـــل ثلاثة اشهر .

☐ امين رجب ابو رداحة
العمر ١٤ عاما — منمخيم الجلزون
تاريخ الاستشهاد ٢٧—٥—١٩٨٨
متاثرا بجراحه .

☐ دينا منير السوافيري
العمر ٣ سنوات — من حـــي الزيتون — غزة .
تاريخ الاستشهاد ٢٧—٥—١٩٨٨
اختناقا بالغاز .

☐ انعام رفيق توفيق حمـــدان غنام
العمر ٣٥ عاما — من جبع — جنين
تاريخ الاستشهاد ٢٨—٥—١٩٨٨



☐ شهيد برصاص النازيين الجدد

برصاص قوات الاحتلال .

☐ مجدي ربحي ابو سفاقة
العمر ١٢ عاما — من طولكرم .
تاريـــخ الاستشهاد ٢—٦—١٩٨٨
اثر سقوط برميل على رأسه من احد الحواجز العسكرية .

☐ مصطفى عودة احمدالحلايقة
العمر ٢٠ عاما — من الشيوخ — الخليل .
تاريـــخ الاستشهاد ٣—٦—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ عماد عيسى الحلايقة
من الشيوخ — الخليل .
تاريـــخ الاستشهاد ٤—٦—١٩٨٨
متاثرا بجراحه التي اصيب بها .

☐ محمد عيسى غانم
العمر ٢٦ عاما — من دير ابزيع — رام الله .
تاريـــخ الاستشهاد ٤—٦—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ زاهية اسماعيل المسارعة
العمر ٤١ عاما — من مخيـــم النصيرات .
تاريـــخ الاستشهاد ٦—٦—١٩٨٨
متاثرة بجراحها التي اصيبت بهـــا بتاريخ ٤—٦—١٩٨٨ .

☐ حسين جمعة ابو جلالة
العمر : ١٩ عاما — مخيم جباليا.
تـــاريخ الاستشهـــاد ٨—٦—١٩٨٨
نتيجة الضرب المبرح على راسهباعقاب البنادق والهراوات من قبـــل جنـــود الاحتلال .

☐ عبد الله مبارك خلف
العمر : ٢٥ عاماً — من العيزرية — القدس .
تـــاريخ الاستشهـــاد ٨—٦—١٩٨٨
متاثرا بجراحه التي اصيب بها قبـــل اسبوع .

☐ روحي محمد عبد الحميـــد اللهالية
العمر : ٤٥ عاما — من سعير — الخليل .
تـــاريخ الاستشهـــاد ٩—٦—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ عماد حسن الحواري
العمر : ١٧ عاما — من سبسطية — نابلس .
تـــاريخ الاستشهـــاد ٩—٦—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ محمد انور ابو خرمة
العمر : يومان — من نابلس .
تـــاريخ الاستشهـــاد ٩—٦—١٩٨٨
اختناقا بالغاز .

☐ سائد محمد الحايك
العمر : ١٦ عاما — من مخيم عين السلطان — اريحا .
تـــاريخ الاستشهاد ١١—٦—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ احمد توفيق شعلان
العمر : عاما — من مخيم الدهيشة — بيت لحم .
تـــاريخ الاستشهاد ١١—٦—١٩٨٨
عثر على جثته في احد الابار القريبة من مخيم الدهيشة وكان المستوطنون الصهاينة قد اختطفوه قبل يومين من تاريخ استشهاده .

☐ باسم عيسى الصباغ
العمر : ٢١ عاما — من مخيـــم جنين — جنين .
تـــاريخ الاستشهاد ١٢—٦—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ ذيب محمود محمد حسين
العمر : ٤٣ عاما — من عبوين — رام الله .
تـــاريخ الاستشهاد ١٣—٦—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ ميساء محمد مجال الهوارين
العمر : ٤٠ يوما — من مخيمالدهيشة — بيت لحم .
تـــاريخ الاستشهاد ١٣—٦—١٩٨٨
اختناقا بالغاز .

☐ نضال ابراهيم ابو حسن
العمر : ٢١ عاماً — من بتير — بيت لحم .
تـــاريخ الاستشهاد ١٥—٦—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ نجل المواطن مازن شحادة ابو جحش
العمر : طفل رضيع — من مخيم جنين — جنين .
تـــاريخ الاستشهاد ١٦—٦—١٩٨٨
اختناقا بالغاز .

☐ تيسير حسين احمد عودة مليطات
العمر : ٢٤ عاما — من بيـــت فوريك — نابلس .
تـــاريخ الاستشهاد ١٧—٦—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ رائد خالد الحاج يوسف
العمر : ١٧ عاما — من خانيونس.
تـــاريخ الاستشهاد ١٨—٦—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ مؤيد حسين حسن اشتيه
العمر : ٢١ عاما — من سالم — نابلس .
تـــاريخ الاستشهاد ١٩—٦—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ ناصر سليمان دويدار
العمر : ٢٥ عاما — من اريحا .
تـــاريخ الاستشهاد ٢٠—٦—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ سلطان ابو جودة
العمر : ٢٣ عاما — من اللد — فلسطين المحتلة ١٩٤٨ .
تـــاريخ الاستشهاد ٢١—٦—١٩٨٨
متاثرا بجراحه التي اصيـــب بهـــا برصاص جنود الاحتلال في اعقابقيامه بالقاء زجاجة حارقة علـــى سيـــارة صهيونية .

☐ طلعت خليل زقوت
العمر : ١٦ عاما — من مخيـــم رفح .
تـــاريخ الاستشهاد ٢٢—٦—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ شريف نصار سلامة
العمر : ٢٥ عاما — من بيـــت ليد — طولكرم .
تـــاريخ الاستشهاد ٢٢—٦—١٩٨٨
اختطفه المستوطنون وانقوا به جثـــة هامدة على شاطئ تل ابيب .

☐ ابراهيم غسان عرنكي
العمر : ١٥ عاما — من الطيبة — رام الله .
تـــاريخ الاستشهاد ٢٩—٦—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ اياد سامي الجريدي
العمر : ٢٥ عاما — من خانيونس.
تـــاريخ الاستشهاد ٢٩—٦—١٩٨٨
متاثرا بجراحه .

☐ توفيق جعفر ملالحة
العمر : ٧٥ عاما — من قباطية — جنين .
تـــاريخ الاستشهاد ٣٠—٦—١٩٨٨
اختناقا بالغاز .

☐ محمد خالد شعيلو
العمر : ٣٦ عاما — من نابلس .
تـــاريخ الاستشهاد ٣٠—٦—١٩٨٨
اختناقا بالغاز .

☐ عرفات احمد عودة حنين
العمر : ١٨ عاما — من بيـــت فوريك — نابلس .
تـــاريخ الاستشهاد ٣٠—٦—١٩٨٨
متاثرا بجراحه التي اصيب بها يوم ٢٦—٦—١٩٨٨ .

☐ فاطمة يوسف سحويل
العمر : ٢٤ عاما — من عبوين — رام الله .
تـــاريخ الاستشهـــاد ١—٧—١٩٨٨
متاثرة بجراحها .

☐ نائل محمد يوسف خمايسة
العمر : ١٧ عاما — من زبوبا — جنين .
تـــاريخ الاستشهـــاد ٢—٧—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ محمود ذياب الفندور
العمر : ١٣ عاما — من غزة .
تـــاريخ الاستشهـــاد ٤—٧—١٩٨٨
نتيجة تعرضه لتضرب من قبل جنود الاحتلال .

☐ عبد القادر قاسم محمـــــد ضبابات
العمر : ٢٢ عاما — من طوباس.
تـــاريخ الاستشهاد ١٧—٧—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ فايق سليمان حسين
العمر : ٢٥ عاما — من مخيـــم جباليا .
تـــاريخ الاستشهـــاد ٩—٧—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال.

☐ زهدي منصور جبر زريقي
العمر : ١٧ عاما — من مخيـــم عسكر — نابلس .
تـــاريخ الاستشهاد ١٠—٧—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ حسن احمد جابر عدس
العمر : ١٧ عاما — من عنبتا — طولكرم .
تـــاريخ الاستشهاد ١١—٧—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ فارس رشيد عنبتاوي
العمر : ١٧ عاما — من نابلس .
تـــاريخ الاستشهاد ١١—٧—١٩٨٨
اثناء المصادمات مع قوات الاحتلال في البلدة القديمة بنابلس .

☐ امجد ذيب مصطفى الخواجا
العمر : ١٧ عاما — من نعلين — رام الله .
تـــاريخ الاستشهاد ١٢—٧—١٩٨٨
متاثرا بجراحه التي اصيب بها بمدينة نابلس يوم ١٠—٧—١٩٨٨ .

☐ سمير ابراهيم السايح
العمر : ١٦ عاما — من نابلس .
تـــاريخ الاستشهاد ١٣—٧—١٩٨٨
برصاص العدو .

☐ بشير ابراهيم العمور
العمر ٢١ عاما — من خانيونس .
تاريخ الاستشهاد : ١٤—٧—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .



☐ ينقلون جثمان الشهيد سليم الشاعر

☐ جنازة الشهيد بسام خضر

☐ موسى عمر محمود
العمر ٥٤ عاما — من بروقين — نابلس .
تاريخ الاستشهاد : ١٥—٧—١٩٨٨
اثر صدمه بشاحنة يقودهـــا احـــد المستوطنين الصهاينة .

☐ معزوز عبد الرحمن حجازي يامين
العمر ٢٢ عاما — مـــن جيت — نابلس .
تاريخ الاستشهاد : ١٧—٧—١٩٨٨
برصاص احد جنود الاحتلال في قرية ملبس « بيتاح تكفا » .

☐ صابر فارس النمنم
من : مخيم الشاطئ .
تاريخ الاستشهاد : ١٧—٧—١٩٨٨
متاثرا بجراحه .

☐ جمال جودت عبد الكريـــم القدومي
العمر ٢٩ عاما — من مخيـــم عين بيت الماء — نابلس .
تاريخ الاستشهاد : ١٨—٧—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال قـــرب مخيم الفارعة .

☐ ادمون سيمون الياس غانم
العمر ١٧ عاما — من بيت ساحور.
تاريخ الاستشهاد : ١٨—٧—١٩٨٨
عندما القى أحد جنود الاحتلال قطعة رخام على راسه .

☐ نضال فؤاد الريفي
العمر ١٧ عاما — من بيت حنينا — القدس .
تاريخ الاستشهاد : ١٩—٧—١٩٨٨
برصاص المستوطنين الصهاينة .

☐ هشام خالد توفيق زيد
العمر ٢٦ عاما — مـــن كفيرة — جنين .
تاريخ الاستشهاد : ٢٠—٧—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ بسام فؤاد العرابي
العمر ١٥ عاما — من جنين .
تاريخ الاستشهاد : ٢٠—٧—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ زكي علي محمود الحلايقة
العمر ٢٣ عاما — من الشيوخ — الخليل .
تاريخ الاستشهاد : ٢٠—٧—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ حسام مفضي احمـــد عبد العزيز
العمر ١٩ عاما — من نابلس .
تاريـــخ الاستشهاد ٢١—٧—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ ماهر الشيخ محمد ابوغزالة
العمر ٢٤ عاما — من نابلس .
تاريخ الاستشهاد : ٢١—٧—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ مهند احمد طاهر سيف
العمر ١٧ عاما — من مرمرة — فلسطين المحتلة ١٩٤٨ .
تاريخ الاستشهاد : ٢١—٧—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال اثناء وجـــوده في قرية ننابة قضاء طولكرم .

☐ صبحية نياب يوسفالشيخ حسين
العمر ٦٥ عاما — من سلفيـــت — نابلس .
تاريخ الاستشهاد : ٢٣—٧—١٩٨٨
متاثرة بجراحها التي اصيبت بها بتاريخ ٢٨—١٢—١٩٨٧ .

☐ جريس يوسف قنقر
العمر ٤٠ عاما — من بيت جالا .
تاريخ الاستشهاد : ٢٤—٧—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ ياسر محمد سباعنة
العمر ١٧ عاما — من قباطية — جنين .
تاريخ الاستشهاد : ٢٤—٧—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ زوجة المواطن اسمر ابـــو طويل
العمر ٦٥ عاما — من بلدة قباطية — جنين .
تاريخ الاستشهاد : ٢٤—٧—١٩٨٨
على ايدي جنود الاحتلال .

☐ ثائر عدنان بدر
العمر شهر واحـــد — من مخيـــم جباليا .
تاريخ الاستشهاد : ٢٤—٧—١٩٨٨
اختناقا بالغاز .

☐ محمد سعيد خالد كتانة
العمر ٢٧ عاما — منالنزلة الشرقية — طولكرم .
تاريخ الاستشهاد : ٢٤—٧—١٩٨٨
عثر عليه مقتولا وقد القيت جثته فـــي خزان للمياه يقع غربي القرية .

☐ سهير فؤاد عقانة
العمر ١٣ عامـــا — مـــن مخيـــم الشاطئ .
تاريخ الاستشهاد : ٢٦—٧—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ هاني عادل الترك
العمر ٣٧ عاما — من غزة .
تاريخ الاستشهاد : ٢٨—٧—١٩٨٨
متاثرا بجراحه التي اصيب بها بتاريخ ٢٥—٧—١٩٨٨ .

☐ عبد الفتاح يوسف عليان
العمر ٢٤ عاما — من دير ابـــو ضعيف — جنين .
تاريخ الاستشهاد : ٢٩—٧—١٩٨٨
متاثرا بجراحه .

☐ سعدة علي محمود جبر
العمر ٥٥ عاما — من زرعين — جنين .
تاريخ الاستشهاد : ٣٠—٧—١٩٨٨
متاثرة باصاباتها جراء اعتداء جنـــود الاحتلال عليهـــا بالضـــرب بعـــد ان اقتحموا منزلها .

☐ نضال يوسف عامر
العمر ٧ اشهر — من خانيونس .
تاريخ الاستشهاد : ١—٨—١٩٨٨
اختناقا بالغاز .

☐ علاء الدين اديب الاغبر
العمر ١٨ عاما — من نابلس .
تاريخ الاستشهاد : ٢—٨—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ عقاب جميل غالب موسى
العمر ١٥ عاما — من كفل حارس — طولكرم .
تاريخ الاستشهاد : ٥—٨—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ جلال اسماعيل ابو خديجة
العمر ٢٤ عاما — من رام الله .
تاريخ الاستشهاد : ٥—٨—١٩٨٨
متاثرا بجراحه التي أصيب بهـــا قبل ثلاثة ايام .

☐ نضال عبد الحكيم عبـــــد الجليل بوزية
العمر ١٦ عاما — من كفل حارس — طولكرم .
تاريخ الاستشهاد : ٦—٨—١٩٨٨
متاثرا بجراحه .

☐ حسين عبد الرحيم حســـن صوي
العمر ١٤ عاما — من قلقيلية .
تاريـــخ الاستشهاد : ٩—٨—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ احمد فالح علي دراغمة
العمر ١٧ عاما — من طوباس .
تاريخ الاستشهاد : ١٠—٨—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ خليل مصطفى العبادلة
العمر ٤٠ عاما — من خانيونس .
تاريخ الاستشهاد : ١١—٨—١٩٨٨
متاثرا بالحروق التي اصيب بها جراء قيام الصهاينة بحرق كوخ كان ينام فيه في قرية اوريهودا قرب تل ابيب .

☐ رياض سليمان ابو منديل
العمر ٢٣ عاما — من مخيم المغازي.
تاريخ الاستشهاد : ١١—٨—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ هشام جميل مقداد
العمر : ٢٣ عاما — من مخيـــم الشاطئ .
تاريخ الاستشهـــاد ١٢—٨—١٩٨٨
نتيجة الضرب من قبل جنود الاحتلال .

☐ سعيد اسماعيل عابد
العمر : ٢٢ عاما — من رفـــح .
تاريخ الاستشهـــاد ١٢—٨—١٩٨٨
متاثرا بالحروق التي اصيب بها اثر قيام الصهاينة باحراق الكوخ الـــذي ينام فيه في اوريهودا قرب تل ابيب يوم ١٠—٨ .

☐ جمال محمد موسى عودة
العمر : ٢٢ عاما — من مخيـــم طولكرم .
تاريخ الاستشهـــاد ١٤—٨—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ محمد حمد ابو رزق
العمر : ٢٠ عاما — من مخـــيم الشابورة — خانيونس .
تاريخ الاستشهـــاد ١٤—٨—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ عطا يوسف احمد عياد
العمر : ٢١ عاما — من مخيـــم قلنديا — القدس .
تاريخ الاستشهـــاد ١٤—٨—١٩٨٨
نتيجة تعليبه في سجن الظاهرية من قبل قوات الاحتلال .

☐ يوسف خالد محمد علـــي الدمـــج
العمر : ١٢ عاما — من مخـــيم جنين .
تاريخ الاستشهـــاد ١٤—٨—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ نسيم ابراهيم عابد
العمر : ٢٧ عاما — من مخـــيم المغازي .
تاريخ الاستشهـــاد ١٥—٨—١٩٨٨
متاثرا بالحروق التي اصيب بها عندما احرق الصهاينة الكوخ الذي كان ينام فيه يوم ١٠—٨—٨٨ حيث استشهد زميلاه خليل العبادلة وسعيد عابد .

☐ بسام ابراهيم علي سمودي
العمر : ٢٧ عاما — من اليامون — جنين .
تاريخ الاستشهـــاد ١٦—٨—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال معتقل انصار « ٣ » في النقب .

☐ اسعد جبرا الشوا
العمر : ٢٥ عاما — من غزة .
تاريخ الاستشهـــاد ١٦—٨—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال داخل معتقل انصار « ٣ » في النقب .

☐ بدر نبيل مصطفى ابداح
العمر : ١٨ عاما — من بيت حنينا — القدس .
تاريخ الاستشهـــاد ١٦—٨—١٩٨٨
اقدم الصهاينة على قتله في معتقـــل المسكوبية في القدس وادعوا انه اقدم على الانتحار شنقـــا في زنزانتـــه الانفرادية .

☐ رشا حازم ابراهيم عرقاوي
العمر : ٩ سنوات — من جنين .
تاريخ الاستشهـــاد ١٧—٨—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ سعود حسن أسليم بنـــي عودة
العمر : ٢٢ عاما — من طمون — نابلس .
تاريخ الاستشهـــاد ٢٠—٨—١٩٨٨
متاثرا بجراحه التي اصيب بهـــا برصاص العدو يوم ١٨—٨—١٩٨٨ .

☐ رجا محمد حمدان صوافطة
العمر : ١٧ عاما — من طوباس — نابلس .
تاريخ الاستشهـــاد ٢١—٨—١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

☐ نائل حماد
العمر : ١٨ عاما — من مخـــيم البريج — غزة .
تاريخ الاستشهـــاد ٢١—٨—١٩٨٨

البقية تلي صباة

سجل الشهداء

_ تتمة المنشور على ص٤٠

□ ميسرة احمد محمد ابو مطر
العمر : ٢٥ عاما — من الشيخ رضوان — غزة .
تاريخ الاستشهاد ٢١-٨-١٩٨٨
اخبرت شرطة الاحتلال ذويه ان جثته موجودة في معهد ابو كبير للتشريح في يافـا .

□ احمد محمدحسين الشفنوبي
العمر : ٢٢ عاما — من مخيم عسكر — نابلس .
تاريخ الاستشهاد ٢٢-٨-١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ خليل يوسف بلعوشة
العمر : ٤٢ عاما — من مخيم رجباليـا .
تاريخ الاستشهاد ٢٣-٨-١٩٨٨
متاثراً بالغاز السام .

□ محمد غالب محمود شقير
العمر : ٢١ عاما — من الزاوية — طولكرم .
تاريخ الاستشهاد ٢٤-٨-١٩٨٨
عثر على جثته ممزقة قرب احدى المستعمرات الصهيونية القريبة من طولكرم .

□ هاني الشامي
العمر : ٦٠ عاما — من مخيم جباليـا .
تاريخ الاستشهاد ٢٤-٨-١٩٨٨
نتيجة الضرب على أيدي جنود الاحتلال بعد اعتقاله بثلاث ساعات .

□ علاء ابو الغول
العمر : ١٢ عاما — من مخيم الشاطىء .
تاريخ الاستشهاد ٢٩-٨-١٩٨٨
متاثراً بالغاز السام .

□ ايمن عزت عبد العزيز يامين
العمر : ١٤ عاما — من تل — نابلس .
تاريخ الاستشهاد ٢٦-٨-١٩٨٨
متاثراً بجراحه التي أصيب بها بتاريخ ١٦-٨-١٩٨٨ .

□ ايمن احمد النجار
العمر : ١٦ عاما — من رفح .
تاريخ الاستشهاد ٣١-٨-١٩٨٨
نتيجة الضرب من قبل جنود الاحتلال.

□ ميناوي منير علي عرايشي
العمر : ١٧ عاما — من غزة — الرمال .
تاريخ الاستشهاد ٣١-٨-١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ عبد الكريم محمود العابدي
العمر : ٢٢ عاما — من رفح .
تاريخ الاستشهاد ٤-٩-١٩٨٨
متاثراً بجراحه التي أصيب بها يوم ٢-٩-١٩٨٨ .

□ محمد شريف محمود العزة
العمر : سنتان — من مخيم قدورة — رام الله .
تاريخ الاستشهاد ٧-٩-١٩٨٨
اختناقا بالغاز .

□ عبد الكريم محمود بارود
— من رفح .
تاريخ الاستشهاد ٧-٩-١٩٨٨
متاثراً بجراحه .

□ محمد احمد ابو صلاح
العمر : ٣٦ عاما — من السيلة الحارثية — جنين .
تاريخ الاستشهاد ٨-٩-١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ عطية احمد عطية منصور
العمر : ٢٠ عاما — من رفح .
تاريخ الاستشهاد ٢٢-٢-١٩٨٨
داخل مركز شركة ريشون لتصيون وادعت شرطة العدو انه اقدم على الانتحار شنقا بعد اسبوعين من اعتقاله .

□ علي احمد عبد الحميد الدبابسة
العمر : ٢٥ عاما — من نوبا — الخليل .
تاريخ الاستشهاد ١١-٩-١٩٨٨
متاثراً بجراحه التي اصيب بها قبل يومين .

□ صلاح مصطفى كساب
العمر : ٢٢ عاما — من الشجاعية — غزة .
تاريخ الاستشهاد ١١-٩-١٩٨٨
صدمته سيارة عسكرية صهيونية بصورة متعمدة عدة مرات .

□ رامي خليل حسان ابو سمرة
العمر : ١١ عاما — من غزة .
تاريخ الاستشهاد ١٥-٩-١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ عماد حسن العرقاوي
العمر : ١٨ عاما — من جنين .
تاريخ الاستشهاد ١٧-٩-١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ منجد اسماعيل سرحان
العمر ٢٦ عاما — من نابلس .
تاريخ الاستشهاد ١٧-٩-١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ عماد اسماعيل ابو ثريا
العمر ١٨ عاما — من غزة .
تاريخ الاستشهاد ١٩-٩-١٩٨٨
متاثراً بجراحه التي اصيب بها بتاريخ ١٥-٩-١٩٨٨ .

□ محمد تايه عبد الله عطا
العمر ٥٢ عاما — من مخيم طولكرم
تاريخ الاستشهاد ١٩-٩-١٩٨٨
متاثراً بالغاز السام .

□ هاني عودة ابو مدين
العمر ١٨ عاما — من مخيم البريج — غزة .
تاريخ الاستشهاد ٢٢-٩-١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ عناد احمد مصطفى الشلبي
العمر ٤٣ — من المزرعة الشرقية — رام الله .
تاريخ الاستشهاد ٢٢-٩-١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال وهو فلسطيني يحمل الجنسية الاميركية .



□ نهيل نعيم الطوخي
العمر ١٢ عاما — من مخيم الامعري — رام الله .
تاريخ الاستشهاد ٢٢-٩-١٩٨٨
متاثرة بجراحها التي اصيبت بهـا بتاريخ ١٦-٩-١٩٨٨ .

□ جهاد محمد زينو
العمر ٢٢ عاما — من غزة .
تاريخ الاستشهاد ١٦-٩-١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ ناصر احمد موسى الجندي
العمر ٢٢ عاما — من مخيم نورشمس — طولكرم .
تاريخ الاستشهاد ٢٦-٩-١٩٨٨
متاثراً بجراحه التي اصيب بها بتاريخ ٢٥-٨-١٩٨٨ .

□ جمال ابراهيم مطر شقيرات
العمر ١٩ عاما — من جبل المكبر — القدس .
تاريخ الاستشهاد ٢٦-٩-١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ نبيل محمد يوسف الجمل
العمر ٢١ عاما — من بيت سوريك — رام الله
تاريخ الاستشهاد ٢٧-٩-١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ اسامة محمد احمد بريكة
العمر ١٧ عاما — من مخيم خان يونس .
تاريخ الاستشهاد ٢٧-٩-١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ حسام مختار محمود الفرياوي
العمر ٢٠ عاما — من غزة .
تاريخ الاستشهاد ٢٧-٩-١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ ايمن ابو شرار
العمر ١٧ عاما — من مخيم النصيرات — غزة .
تاريخ الاستشهاد ٢٧-٩-١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ دولت داود المصري
العمر ١٨ عاما — من مخيم جباليا
تاريخ الاستشهاد ٢٧-٩-١٩٨٨
اختناقا بالغاز السام وهي حامل في شهرها السادس .

□ ناصر جمال ابو ثابت
العمر ٢٢ عاما — من مخيم بلاطة.
تاريخ الاستشهاد ٢٩-٩-١٩٨٨
داخل سجن الرملة متاثراً بجراحه .

□ رياض عودة محمود خطاب
العمر ٢٨ عاما — من كفر اللبد — طولكرم
تاريخ الاستشهاد ٢٥-٧-١٩٨٨
في عنبتا بعد صدمه من قبل سيارة صهيونية بطريقة متعمدة .

□ محمد زين محمد غازي الكركي
العمر ١٨ عاما — من الخليل .
تاريخ الاستشهاد ٣٠-٩-١٩٨٨
بعد اصابته بجروح ، حيث اعتدى عليه المستوطنون بالضرب ثم ربطوه على مقدمة سيارة جيب عسكرية وهو ينزف دما الى أن فارق الحياة .

□ كايد حسن عبد العزيز صلاح
العمر ٤٢ عاما — من الخليل .
تاريخ الاستشهاد ٣٠-٩-١٩٨٨
بثلاث رصاصات اطلقها زعيم عصابات المستوطنين الـ ... الحاخام العنصري ...

□ ... ـعـمر ابو حويلة
العمر ٢٤ عاما — من مخيم بلاطة
تاريخ الاستشهاد ٥-١٠-١٩٨٨
متاثراً بجراحه التي اصيب بها بتاريخ ٢٦-٩-١٩٨٨ .

□ عدنان احمد الخنفة
العمر ٣٢ عاما — من نابلس .
تاريخ الاستشهاد ٦-١٠-١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ عبد عبد الله حسن الكويك
العمر ٥٦ عاما — من خان يونس.
تاريخ الاستشهاد ٦-١٠-١٩٨٨
اثر نوبة قلبية حادة داخل السجن .

□ سمير محمد امين البهلول
العمر ٢٦ عاما — من نابلس .
تاريخ الاستشهاد ٧-١٠-١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ نضال علي خليل النجار
العمر ١٥ عاما — من نابلس .
تاريخ الاستشهاد ٧-١٠-١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ عز الدين السائح
العمر ٢٠ عاما — من نابلس .
تاريخ الاستشهاد ٧-١٠-١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ احمد محمود سعيد المشهداوي
العمر ٢١ عاما — من نابلس .
تاريخ الاستشهاد ٧-١٠-١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ احمد محمد سليم زيد الكيلاني
العمر ٢٢ عاما — من يعبد — جنين
تاريخ الاستشهاد ٨-١٠-١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ محمد فوزي عبد القادر خالد العسكري
العمر : ٢٤ عاما — من مخيم عين بيت الماء — نابلس .
تاريخ الاستشهاد ٨-١٠-١٩٨٨
متاثراً بجراحه التي اصيب بها قبل يوم ٢٦-٩-١٩٨٨ .

□ فضل ابراهيم شحادة النجار
العمر : ٢٠ عاما — من يطا — الخليل .
تاريخ الاستشهاد ٩-١٠-١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ حسني حسن رشيد
العمر : ٢٠ عاما — من يطا — الخليل .
تاريخ الاستشهاد ٩-١٠-١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ كمال محمد حسن الصريح
العمر : ٢٣ عاما — من يطا — الخليل .
تاريخ الاستشهاد ٩-١٠-١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ اسامة صبحي احمد ابو ضاحي
العمر : ٢٠ عاما — من رفح .
تاريخ الاستشهاد ٩-١٠-١٩٨٨
بداخل حافلة عند نقطة العبور في رفح حيث طعن احد جنود العدو داخل الحافلة وقام الجندي باطلاق النار عليه واستشهد على الفور .

□ ناظم جمعة ابو جودة
العمر : ١٧ عاما — من مخيم الدهيشة .
تاريخ الاستشهاد ١١-١٠-١٩٨٨
متاثراً بجراحه التي اصيب بها برصاص قوات الاحتلال .

□ محمود احمد سليمان ابو خضر
العمر : ١٩ عاما — من جديدة — جنين .
تاريخ الاستشهاد ١٣-١٠-١٩٨٨
اثناء المصادمات مع قوات الاحتلال .

□ احمد يعقوب مصطفى الاعرج
العمر : ١٩ عاما — من قبية — رام الله .
تاريخ الاستشهاد ١٤-١٠-١٩٨٨
متاثراً بجراحه التي اصيب بها بتاريخ ٨-١٠-١٩٨٨ .

□ عمر عبد يوسف العاصي
العمر : ٢٢ عاما — من كفرمالك — رام الله .
تاريخ الاستشهاد ١٤-١٠-١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ ليلى احمد صداح وابناها رامي ورياض
العمر : ٢٨ عاما — ١١ عاما — ١٨ عاما — من جنجولية — ١٩٤٨ .
تاريخ الاستشهاد ١٥-١٠-١٩٨٨
بعد أن قام احد افراد شرطة العدو باطلاق النار عليهم في البلدة .

□ اسامة وصفي الشلبي
العمر : ١٨ عاما — من عتيل — طولكرم .
تاريخ الاستشهاد ١٦-١٠-١٩٨٨
متاثراً بجراحه التي أصيب بها يوم ١٠-١٠-١٩٨٨ .

□ خالد عبد الوهاب الحبيلة
العمر : ١٨ عاما — من نابلس .
تاريخ الاستشهاد ١٨-١٠-١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ ضياء جمال فايز الحاج محمد
العمر : ٥ سنوات — من نابلس .
تاريخ الاستشهاد ١٨-١٠-١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ اسماعيل رجب ابو رجب
العمر : ٤٨ عاما — من الخليل .
تاريخ الاستشهاد ١٩-١٠-١٩٨٨
بعد أن صدمته سيارة عسكرية .

□ سالم موسى سعيد ناجي عمرو
العمر : ٤٥ عاما — من الخليل .
تاريخ الاستشهاد ١٩-١٠-١٩٨٨
بعد أن صدمته سيارة عسكرية .

□ جواد عثمان صادق عمرو
العمر : ١٥ عاما — من الخليل .
تاريخ الاستشهاد ١٩-١٠-١٩٨٨
بعد أن صدمته سيارة عسكرية .

□ عبد المنعم يوسف شاهين شاهين
العمر ١٧ عاما — مخيم الفارعة .
تاريخ الاستشهاد ٢٤-١٠-١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ زياد ثابت
العمر ٢٦ عاما — مخيم النصيرات.
تاريخ الاستشهاد : ٢٧-١٠-١٩٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ نسرين جهاد النواجحة
العمر ٣ سنوات — خانيونس .
تاريخ الاستشهاد : ٢٧-١٠-٨٨
اختناقا بالغاز .

□ موسى محمد موسى جهيم
العمر ٤ شهور — مخيم طولكرم .
تاريخ الاستشهاد : ٢٧-١٠-١٩٨٨
اختناقا بالغاز .

□ باسل مصطفى عامر حلبي
العمر ١٧ عامـا — روجيب — نابلس .
تاريخ الاستشهاد : ٢٦-١٠-١٩٨٨
بعيار بلاستيكي اطلقه عليه جنود الاحتلال .

□ اياد بشارة ابو سعدى
العمر ١٩ عاما — بيت ساحور .
تاريخ الاستشهاد : ٣٠-١٠-٨٨.
برصاص قوات الاحتلال .

□ جلال عبد القادر
العمر ٢٣ عاما — قلقيلية .
تاريخ الاستشهاد : ٢-١١-٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ صبري عبد العزيز عرندس
العمر ٢٠ عاما — خانيونس .
تاريخ الاستشهاد : ١٤-١١-٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ طارق عطايا ابوسمهدانة
العمر ٢٥ عاما — رفح .
تاريخ الاستشهاد : ١٦-١١-٨٨
متاثراً بجراحه .

□ يوسف محمد احمد عبدالله
العمر ٢٢ عاما — باقة الحطب .
تاريخ الاستشهاد : ٢٠-١١-٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ يوسف صبحي شبلي
العمر ٢٠ عاما — باقة الحطب .
تاريخ الاستشهاد : ٢٠-١١-٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ عماد مهيب جماعي
العمر ١٣ عاما — من بيتا — نابلس.
تاريخ الاستشهاد : ٢٣-١١-٨٨
متاثراً بجراحه التي اصيب بها .

□ نوال ابو ثريا
العمر ٤٠ عاما — من مخيم الشاطىء
تاريخ الاستشهاد : ٢٤-١١-٨٨
برصاص قوات الاحتلال .

□ فريد محمد المقاري
العمر ١٦ عاما — من مخيم النصيرات .

□ سامي خليل هرش
العمر ١٦ عاما — من قتين — طولكرم .

□ حامد محمد حامد عبدالقادر
العمر ١٤ عاما — من بيت فوريك .

□ طارق محمد اليرساوي
العمر ١٥ عاما — من الشجاعية — غـزة .

□ ابراهيم داود عبد الله
— من اليامون — جنين .

□ فاطمة الحاج شحادة ابنو الرب
العمر ٥٠ عاما — من قباطية .
تاريخ الاستشهاد : ٢١-١٠-٨٨
متاثرة بجراحها التي اصيبت بها برصاص العدو يوم الاربعاء ١٩-١٠-١٩٨٨ .

□ ابراهيم بكر يوسف محمد المطور
العمر ٢٢ عاما — من سعير .
تاريخ الاستشهاد : ٢١-١٠-٨٨
في سجن الظاهرية من جراء التعذيب على ايدي جنود الاحتلال .

الاحتلال الإسرائيلي وحرية الصحافة نقيضان

تعرضت الصحافة العربيةالفلسطينية ، فـي الاراضي المحتلة ، وما تزال ، الـى اجراءات قمعية واسعـة وشديدة ، جنبا الى جنب ، معحملات القمع والارهاب اللذين تواجه بهما سلطات الاحتـلال فعاليات الانتفاضة الوطنيـة الفلسطينية المندلعة في الضفةالغربية وقطاع غزة ، منذ مـا يقارب من سنة .

وبالرغم من ان الصحافـةالعربية الفلسطينية ، التـي تصدر في ظـل الاحتـلال الاسرائيلي قد تعرضتلضغوط منظمة ، وحملات قمع متكررة،وجرى اخضاعها لقيود الرقابة العسكرية المستمرة ، لكن هذهالاجراءات ، بدت اوسع نطاقا واكثر حدة وشدة ، منذ اندلاع الانتفاضة ، وذلك انسجامـا مع مستجدات الاحداث ،وضمنسياق محـاولات الاحتـلال الاسرائيلي ، حصار الانتفاضةوالقضاء عليها .

□ القمع والارهاب الصهيوني يطال وسائل الاعلام الاجنبية ايضا

الصحافة الفلسطينية تتعرض للقمع والإرهاب

لا شك في أن الصحافة ، فـي الاراضي المحتلة ، بالرغم من قيود الرقابة الاسرائيلية الصارمة ، قـد ساهمت في بلورة الوعي والوحـدان الشعبي المناهض للاحتلال عبرمسيرتها الطويلة في ظله ، كما كانت ، وخاصة في المراحل الاولى لاحداث الانتفاضـة وسيلة من وسائل الاعلام الفلسطيني تعمل ، ضمن السقف المسموح به ، على تغطية الاحداث ، وتسجيلهـا ونشرها على نطـاق محلـي وخارجي واسع .

كان ذلك مبرراً كافيـا بالنسبـة لسلطات الاحتلال ، أن تزيد مـن مضايقاتها وممارساتها القمعية ضـد الصحافة العربية — الفلسطينية ، مؤسسات وأفراداً ، ومن أجل تبرير القمع الاسرائيلي هذا أمام الـرأي العام ، درجت على الترويج لمقولة أن الانتفاضة ، ان هي الا ظاهـرة صنعها الاعلام ، سواء كان هـذا الاعلام فلسطينيا محليا ، أو وسائل الاعلام ووكالات الانباء العالمية ،التي عملت جميعها بدأب على النفـخ المستمر في الاحداث ! وهكذا ، طالت اجراءات القمع والحصار ، وكالات صحفية وصحفيين أجانب ، جنبـا الى جنب مع الاجراءات التي طالت الصحافة والصحفيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

الرقابة العسكرية

« الاحتلال وحريـة الصحـافـة نقيضان » ، هذا ما قاله رئيسرابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة « رضوان أبو عياش » ، واضـاف موضحا : ان الاحتلال يعني القيود ، منع الحركة ، كسر حريـة الـرأي والتعبير .. ولم يتعد رئيس الرابطة الحقيقة ، وانسجاما معها ، اخضعت الصحافة ووسائل الاعلام العربيـة الفلسطينية المختلفـة فـي الاراضي المحتلة ، اخضعت لاجراءات وقوانين الرقابة الصارمة ، التي تعود الـى عهد الانتداب البريطاني ، هذا في الوقت الذي تصدر فيـه ، في مدينة القدس المحتلة ، الخاضعة للقانون الاسرائيلي ، استنادا الـى قانون « ضم القدس » وبالتالي تمنعها من حيث المبدأ — أو هكذا يفترض — بظلال الديمقراطية الاسرائيليـة ، وبالمساواة في التمتع بحريـة النشر والرأي والتعبير ، اسوة بالصحافة الاسرائيلية ؟.

وهكذا ، فان مواد الصحافةالعربية — الفلسطينية تخضع للرقيبالعسكري بشكل يومي ، الذي يستخدم سلطته التقديرية الواسعة في حظر نشـر كثير من الاخبار والصور والمقـالات التحليلية ، وكثيرة هـي الحالات التي صدرت فيها الصحف العربية خالية من الافتتاحية اليومية لمجرد أنالرقيب العسكري رأى انها تشكل (تحريضا) أو مساسا بالامن ، وقـد ازدادت حدة الرقابة ، ووتيرتها منذ انـدلاع احداث الانتفاضة ، بحيـث بدأ أن المهمة الاساسية للرقيب العسكري ، هي محاصـرة الصحافـة العربيـة والحيلولة بينها وبين تغطية الاحداث بالخبر والصورة والتحليل ، ولا يسمح لها ، الا بنقـل معلومـات مختصرة مبتسرة مشوهة للاحداث تعتمدأساسا على ما تسربه سلطات الاحتلال ، أو ما تسمح بنشره ضمن خطتها بالتعتيم على حقيقة ما يجـري فـي الاراضي المحتلة ، وفي حالات كثيرة ، حيـث تلجا الصحف العربيـة الـى نشر المعلومات الاخبارية ، نقلا عنالصحف الاسرائيلية ، حيـث يكون الرقيـب العسكري قـد أجازها لتلكالصحف، لكنه لا يجيز للصحف العربية نشرها وتعميمها معللاً ذلك بان الوضـع فـي الاراضيالمحتلة غيره داخلالاسرائيل».

حظـر التوزيع والاغلاق المؤقت

ضمن هذه الحدود العنيفة ، كان على الصحافة العربية أن تقـوم بواجبها ، وحيث كان يتعذر عليها في الغالب الاعم من حالات التزام هـذا السقف شديد الانخفاض ، والنجـوء الى التحايـل عن مقص الرقيب ، أو نشر مواد لا تعرضها بشكـل مسبق ، كانت تتعرض لاجـراءات القمع المختلفة ، وكثيرا ما كانـت هذه الصحف داخل الاراضي المحتلة — خارج حدود منطقة القـدس — لفترات مختلفة ، وفي احيان اخرى، كانت تلجـا الـى اغـلاق الصحيفة والحيلولة دون القيام بـواجبهـا الصحفي ، لفترات مختلفا ايضا .

ففي ١٤-١٢-٨٧ ، حظرتسلطات الاحتلال توزيع جريدة الشعـب فـي الاراضي المحتلة لمدة اسبوع وفـي ٢٢-١٢-٨٧ ، حظر توزيع القـدس لمدة شهر كامل ، وفي اليوم الثانـي من كانون ثاني ، ١٩٨٨ ، احتجزت السلطات الاسرائيلية صحف: الشعب، الفجر ، القدس ، وحالـت دون توزيعها في مناطـق عديدة ،وذلك لمدة يومين متتالين ، وفي ١٢-١-٨٨ صادرت اعداد الصحـف الثـلاث دفعة واحدة .

وتكررت حالات منع التوزيـع في أكثر من مناسبة ولعـل أهمها كان مترافقا مع اجتماعات المجلسالوطني الفلسطيني في الجزائر ١٢/١٥-١١-٨٨ ، حيث حظر توزيع جميع الصحف العربية الصادرة في القدس ، فـي الضفة والقطاع .

وامتدت يد السلطات الاسرائيليـة الى الصحافة العربية في مناطق١٩٤٨ وذلك حين اصدرت امراً باغـلاق صحيفة الاتحاد العربيـة الناطقـة بلسان الحزب الشيوعي يوم ٢٤-٣-٨٨ ، بحجة نشرها مـواد لـم تخضعهـا للرقيـب العسكـري ، تتعلق بالانتفاضة فـي المنـاطـق المحتلة .

كذلك طالت الاجراءات الاسرائيلية المكاتب الصحفية ، ففي ٢٦-١-٨٨ اصدرت امراً باغـلاق مكتـب غزة الصحفي لمدة عام كامل ، وفي ١٤-٣-٨٨ أصدرت امراً مماثـلا باغلاق مكتب بيت لحم للصحافـة لـمـدة ثلاثة أشهر ، كما أقدمت سلطات الاحتلال في ٢٨-٣-٨٨ علـى اغلاق المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية لمدة ستة أشهر وأعـادت تجديـد أمر الاغلاق لعام كامـل ابتـداء من ٣٠-٩-٨٨ ولغايـة ٢٩-٩-٨٩ وذلك بعد حملة مضايقـات لنشـاط المكتـب ومنعه من توزيـع مطبوعات على وكالات الانباء الاجنبية .

وفي الاول من ايار ، الغـت الترخيصباصدار مجلة العودةالصادرة باللغتين العربية والانجليزية ، وفي الاسبوع الاول من تموز ١٩٨٨ قدمت السلطات رئيس تحرير مجلة البيادر السياسي للمحاكمة بحجـة تجـاوز المجلة لقم الرقابة العسكرية ، بعد أن كانـت النار قـد أطلقـت على منزله .

اعتقالات .. وارهاب .. وابعـاد

جنبا الى جنب ، مع حملات القمع التي تعرضت لها المؤسساتالصحفية، تعرض الصحفيـون العاملـون أو المراسلون أو المشتغلون بالعمـل الصحفي ، تعرضوا للمضايقاتوفرض القيود على نشاطاتهـم فـي مناطق معينة ، والتوقيـف والتوضيـع فـي الحجز المؤقت والاعتقال الاداريلفترات متفاوتة ، تصـل الى ستة اشهـر قابلة للتجديد . وتعرض بعضهـم للابعاد من الاراضي المحتلة وفـي كثير [illegible] للارهاب [illegible] منازلهم [illegible] التي [illegible] اعتقال [illegible]

تجاوز عدد الذين اعتقلوا اداريا منذ بداية الانتفاضة ٥٠ صحفيا ، من العاملين في مختلف المؤسسات الصحفية من ضمنهم خمسة من اعضاء مجلس ادارة رابطة الصحفيين المكون من تسعة اعضاء ، احدهم هو رضوان أبو عياش ، رئيـس الرابطة « افرج عنه بعد فترةاعتقال اداري لمدة ستة أشهر » بالاضافة الى نائبه صلاح زحيكة .

اعتقل رئيس رابطة الصحفيين ، رضوان أبو عياش فـي عشيةاندلاع شرارة الانتفاضة وبالتحديـد يـوم السابع من كانون أول ١٩٨٧ ، حيث اقتحمت قوة عسكريـة اسرائيليـة منزله في الواحدة صباحا ، مكونـة من ثلاثين جنديا وعدد اخـر مـن رجال المخابرات ، وألقـت القبض عليه ، بعد أن عبثـت بمحتويـات منزله ، ووجه أفراد القوة الشتائم والسباب ، ومارسوا العنـف ضـد كل الموجودين في المنزل . وفيالمعتقل أخبر بالاعتقال الاداري لمـدة ستـة أشهر ، ودون أن توجه اليه تهمة أو يقدم لاي محاكمة .

صلاح الزحيكة ، نائـب رئيـس الرابطة ، والمحرر في جريدة الشعب، اعتقل هو الاخر ، بنفـس الكيفية ، فمع الفجر ، اقتحمت قـوة مـن ثلاثين جنديا ، بعضهم من حـرس الحدود ورجال المخابرات ، اقتحمت منزله يوم ١٤-١-٨٨ ، وأقدمـت على اعتقاله في عملية ارهابيةتخللها السباب والضرب ، والقاء قنبلة غاز مسيل للدموع ، داخـل بيتـه ، وكالعادة ، أخبر باعتقالـه اداريا لمدة ستة أشهر ، دون تهمة محددة، ودون محاكمة . وقد تـم تجديـد اعتقاله مرة اخـرى فـي ايلـول ١٩٨٨ .

هذا هو السيناريو ، قوةعسكرية، تقتحم منزل الصحفي أو مكان عمله، بصورة لا تخلو من شكل من أشكـال العنف والارهاب ، وتقـدم علـى اعتقاله ونقله الى احـد مراكـز الشرطة والمخابرات ، حيـث يتـم اخباره هناك بانـه معتقـل اداريـا لعدة أشهر ، هي في الغالب الاهم ستة أشهر كاملة ، دون تهمةمحددة، ودون عرضه أمام المحكمة .

من هؤلاء الذين اعتقلـوا اداريـا نذكر :

— ١١-١-٨٨ ، اعتقال كل من هاني العيساوي ويحيى أبو شريـف وسمعان خوري وقد أعيـد اعتقـال خوري والعيساوي اداريـا لستـة أشهر اخرى في ٢٨-١٠-٨٨ .

— ٢٥-١-٨٨ ، اعتقال الصحفي نجيب فراج الـذي جرى ابعاده فيما بعد .

— ٢٢-٢-٨٨ ، اعتقال المحـرر في جريدة الفجر نبهان خريشة ،وأعيد اعتقاله في تشرين الاول .

— ١٦-٢-٨٨ ، اعتقال الصحفي المحرر في جريدة « طريق الشرارة » ربحي العاروري .

— ٢٦-١-٨٨ ، اعتقال الصحفي مروان خضر .

— ٢٨-٣-٨٨ ، اعتقال الصحفي توفيق خوصة .

— ٣٠-٣-٨٨ ، اعتقال الصحفي ناصر نمر .

— ٣١-٣-٨٨ ، اعتقال الصحافية فاتنة الصغير المراسلة في جريدة الطليعة .

— ٥-٨-٨٨ ، اعتقال الصحفي حاتم عبد القادر .

— ٢٨-١٠-٨٨ ، اعتقالالصحفي رياض جبران .

ومن الذين اعتقلوا اداريا ايضـا كل من الصحفيين :

عبدالله غيث ، الذي اعيد اعتقاله مرة اخرى يوم ٢٨-١٠-٨٨ ،المتوكل طه « أعيد اعتقاله مرة اخرى فـي تشرين اول ٨٨ » ، حمد أبو بيـدة « اعيد اعتقاله ٢٨-١٠-٨٨» ، نعيم طوباسي ، طاهر الشلودي ، عدنان الطميزي ، ناهدة نزال ، سالم أبو صالح ، يوسف الجعبة ، عبـدالله عواد ، بسام صبيحات ، محمـود الرمحي « حكم بالسجن لمـدة خمس سنوات » ، موسى جرادات ،موسى قدورة ، حسين عبد ربه ، احمـد ثوابته ، حسين الجمل ، سمير أبو جندي ، مصطفى البربار ، طـلال أبو عفيفة ، « واعيد اعتقاله مرة اخرى ٩-٨-٨٨ » وهشام أبو طعمة، راضي الجرايحي ، نايف سويطات ، عبد الكريم أبو عرقوب « اعيد اعتقاله في تشرين أول ٨٨ » ، احمد أبـو لاتية ، كامل جبيل « جدد اعتقالـه ٢٨-١٠-٨٨ » ، ماجد أبو عرب ، حسن سرندح ، رفيـق يونـس ، حسن الخطيـب ، بـدر مكـي ، صلاح الديري ، ابراهيـم سجديـة وكل من نبيل الجولاني ، ورضـا الزربا ، ٢٨-١٠-٨٨ .

كما جرى توقيف الصحفيين التالية اسماؤهم لعدة أيام وهم : اليـاس زنانيري ، ندى خزمو « اعتدي عليها بالضرب وتسبب ذلك في اجهاضها » ، محمد زحايكة ، جميـل السلحوت ، امينة عودة ، حافظ البرغوثي . كما أبعدت السلطات الصحفيين المذكورين تاليا خارج الاراضي المحتلة وهم : جبريل الرجوب ، لؤي عبده ،غسان العرب ، بشير نافع رزق البياري ، جمال فراج .

ونضيف اخيراً ، حالات اعتداء على كاميرات والات تصوير كل من عـزام عبيد ، نايف هشلمون ، مكيسليمان. كما فرضت الاقامة الجبريـة علـى عدد غير محدد من الصحفيين فـي اماكن سكناهم .

الصحافـة ووسائـل الاعلام الاسرائيليـة

لم تسلم وسائل الاعلام الاسرائيلية نفسها من اجراءات الرقابةالعسكرية خاصة بعد أن امتدت أحداثالانتفاضة زمنيا ، وكان للصحافة الاسرائيليـة خاصة ، ووسائل الاعـلام الاخرى عامة ، دورها الخاص بهـا فـي متابعة الاحداث وبالتالـي تاثيرهـا المباشر على الرأي العامالاسرائيلي. وبالذات خلال حملة تكسير العظام ، مما أدى الى ردود فعل متباينـة على الرأي العام الاسرائيلـي ، ساهمت بشكـل كبير فـي زيـادة حدة الاستقطاب السياسـي بـين القوى والاحزاب ، مما حدا بالرقابة العسكرية الى تشديد اجراءاتالرقابة حتى على الصحـف ، وعلى التلفزة الاسرائيلية ، الامر الذي أوجدمشكلات وشكاوى تدخلـت وزارة الدفـاع بشخص وزير الدفاع اسحق رابـين وأوجد اطاراً لحل هـذه المشكلات ، من خلال تشكيل لجنة للاشراف على الرقابة العسكرية ووسائل الاعـلام والصحافة الاسرائيلية ، بهدفالتقليل من الاحتكاكات بين الجانبين .

الصحافة الاجنبيـة

لم تسلم الصحافة ووكالات الانباء الاجنبية ، من ممارسـات القمـع الاسرائيلي ، فمن أجـل التعتيـم الكامل على ما يجري في الاراضـي المحتلة ، الا من خلال قنواتها ومـا تسمح هي نفسها بنشره ، اخضعت الصحافة الاسرائيلية ، والاجنبيـة للرقيب العسكري وان كان الامر هنـا اقل حدة من الرقابة العسكرية على الصحافة العربية ، لكن السلطـات كانت تلجا بين الحين والاخر ، الى منع وكالات الانباء ومراسلي الصحف الاجنبية من التجول فـي الاراضـي المحتلة ، أو نقـل تقارير اخبارية مباشرة ، منها وكثيرة هي الحالات التي منع فيها الجنود الاسرائيليـون مراسلـي وكالات الانباء من التحرك الى مناطق الاحداث ، واقدموا على تخريب كاميراتهم ، وفي كثير مـن الحالات تشترط على المراسلينالاجانب الحصول على تصاريح بالحركـة داخل الاراضي المحتلة ، وكانـت ... مراسلـي ...



□ ابعاد مبارك



□ صدورهم أقوى من الرصاص

الأسطورة التي فجّرت الانتفاضة

يعمد بعض الاسرائيليين ،الى ارجاع اسباب اندلاع الانتفاضة الى حادث الطرق الشهير ، الذي راح ضحيته اربعة من شبان القطاع ،وجرح فيه ستة اخرون ... فيما يرى اخرون اكثر واقعية ، ان اوراق الانتفاضة كانت معدة ، وكانت حادثة الطرق القشة التي قصمت ظهر البعير .

وايا كانت الاسباب او المسببات ، فقد اندلعت الانتفاضة وعمت كل جزء في الارض المحتلة ، وامتدت الى داخل فلسطين ١٩٤٨ ، لتكوي نيرانها جند الاحتلال وسياسيه الذين كانوا يراهنون على بقاء الوضع ساكنا ، وهو الوضع الامثل بالنسبة لشامير بالذات ، الذي سد كل المنافذ التي تؤدي الى السلام ، باعتباره رافع شعار « ارض اسرائيل الكاملة » وكامب ديفيد !

ان سلطات الاحتلال ، لم تترك فرصة واحدة الا اغتنمتها، في ممارساتها الحاقدة ، ضد المواطنين العرب ، الذين ارادتهم عمالا مسخرين لخدمة الاقتصاد الاسرائيلي، فحاربتهم في رزقهم وقوت عيالهم ،ودمرت اقتصادهم ، واستولت على معظم اراضيهم ، فضلا عن سياسات الاقتلاع والسجن والاعتقال والتعذيب ، الا تكون هذه كلها مسببات للثورة ؟.

الانتفاضة التي وضعت بصماتها اثبتت كفاءتها ، في مقارعة العدو المدجج بتكنولوجيا الحرب ، واحدثت خللا واضحا في موازين القوى ، واوجدت ثغرة في بنية الحكم الصهيوني ، فتعالت الاصوات المطالبة بانهاء الاحتلال ، واخذت القضية مكانها الصحيح على خارطة الاهتمامات العربية والدولية..

ومن هنا تاتي اهمية البحث عن اساسها ويلهث للحصول عليها اسرائيليون ، يدركون تماما ان الاحتلال الغاشم فقط ، وليس غيره ، هو الذي فجر الانتفاضة ، وما عدا ذلك يدخل ضمن الفروع وليس الاصول ..

حول موضوع الانتفاضة واسبابها اوردت مجلة « كوتيرت راشيت» الاسرائيلية تقريرا كتبه ميخال سيلع ننقل ترجمته في ما يلي :

حادثة الطرق واستشهاد الشبان الأربعة كانا سبباً في تفجّر الانتفاضة المعدّة والمخطط لها

تقول الاسطورة ، ان حادثة الطرق كانت الشرارة التي اضرمت نار الانتفاضة ، وجمال هذه الاسطورة ، يتمثل في ان جميع اجزائها تناسب بعضها ، فاجزاؤها متناسقة ،وابطالها ابطال ، واحداثها واضحة ، والنهاية معروفة ، الامر الذي يجعل العودة الى الحديث عنها مرارا وتكرارا، امرا ممتعا ، ان كل اسطورة تنطوي على نواة من الحقيقة ، وهذه النواة صغيرة جدا ، ولكن كلما بدانا بازالة قشور الاسطورة والكشف عن النواة نجد انه من غير المهم نوع وحجم النواة . المهم هو ان الاسطورة تكونت. ففي الثامن من كانون اول ١٩٨٧ وفي ساعات بعد الظهر ، انحرفت حاملة « سمي ستريك » عن محورها ، واصابت سيارتي بيجو في طريق عودتهم من عملهم في اسرائيل . فقتل اربعة اشخاص واصيب ستة بجروح ...

وغداة اليوم الثاني ، اي في التاسع من كانون اول ، اندلعت مظاهرات في جباليا وفي جميع انحاء قطاع غزة ففوجيء الجيش الاسرائيلي ، حيث ان القيادة لم تكن مستعدة والجنود لم يكونوا يعرفون كيف سيردون فردوا باطلاق النار ، الامر الذى ادى الى سقوط قتلى وعشرات الجرحى وادت الشائعات حول عدد القتلى الى التفجير . ومنذ ذلك الوقت اعتبرت حادثة الطرق بداية الانتفاضة ...

بمناسبة اندلاع الانتفاضة ذهبنا لنرى اين ولدت هذه الانتفاضة .

ففي مخيم اللاجئين جباليا ، وبعد عدة ايام متتالية ، سادها نظام منع التجول ، والذي اصبح روتينا ، كانت المحلات التجارية مفتوحة ، وقفنا امام محل تجاري صغير لبيع الحبوب ، وسالنا عن العائلات ، وقالت امرأة ترتدي الملابس السوداء ، ان هذه العائلات لا تقيم هنا ، لكن الاشخاص الذين كانوا يقفون حولنا واستمعوا الى الحديث لم يدركوا فورا الحادثة المقصودة وكان ذلك اول صدع في الاسطورة .

يعتبر مخيم جباليا للاجئين ، احد النقطتين الرئيسيتين اللتين اندلعت فيهما الانتفاضة ، اما النقطة الثانية كانت مخيم بلاطة ــ قضاء طولكرم ..

فهنا ، يكاد لا يمر يوم واحد بدون وقوع اصطدامات بين السكان والجنود الذين يتمركزون في نقطة عسكرية ، زرعت في وسط المخيم ، ورفع العلم الاسرائيلي عليها ، ولكن ابطال الاسطورة ، وهم ضحايا حادثة الطرق، لم يكونوا من سكان المخيم بل كانوا يقيمون في بلدة جباليا .

عندما ذهبنا الى البيت الذي كان يقيم فيه احد قتلى حادثة الطرق ،وهو شعبان نبهان الذي توفي عن عمر يناهز الثانية والثلاثين ، قالت لنا صاحبة المنزل ، انه لا يوجد ابناء لنبهان وزوجته عادت الى اهلها ، وليس لنا اتصال معها ..

وقالت : لقد كان نبهان يعمل في رمات جان لدى متعهد البناء العراقي الاصل ، كريم سحيق وقد تبلغنا بان حافلة صدمتهم ويبدو ان الامر مخطط ، لانه قبل ذلك بيومين ، تم طعن جندي اسرائيلي ، والمقصود هنا شمعون سكال ، وهو مواطن يهودي وصل لتسلم بضاعته في الشارع الرئيسي بغزة . وفي ساعات الليل شيعت جنازته وجنازة حموده حضرها جميع سكان البلدة ، وفي الصباح ، نظمت مظاهرة كبرى ولكن هذه المظاهرة ، لم تنظم عندنا ولم تشترك فيها العائلات الثكلى ، فقد نظمت في المخيم ، حيث قتل حازم السيسي ، لقد كنت اعرفه جيدا ، وعندما ارسلوا الجرحى الى المستشفى ، اقتحم الجنود المستشفى واطلقوا النار على الجرحى هناك ...

هذا صدع اخر في الاسطورة . ان اقارب قتلى حادث الطرق لم يكونوا هم الذين ، رجموا « اثناء فورة الدم»، الجنود الذين ردوا عليهم باطلاق النار، ان الذين فعلوا ذلك . هم سكان المخيم .. صحيح انهم تظاهروا ردا على حادثة الطرق ، ولكن الانتفاضة عندهم، بدأت قبل ذلك بشهرين ، تقريبا ،وكان ردهم العفوي على حادثة الطرق ، حلقة اخرى ، في سلسلة ردود فعل سريعة ، على احداث طارئة ، قامت بها مجموعة منظمة جيدا في اطر كفاحية .

جباليا

هذه جباليا اللاجئين ، شوارع رملية ، وبيوت اكواخ منظمة في صفوف مستقيمة ، بعد اسبوع ساده نظام منع التجول ، نرى النساء يتجهن الى العيادة الطبية المحلية ، وهن يحملن اطفالهن على ايديهن ، الشوارع هنا نظيفة تقريبا ، ولكن البقع السوداء على الرمل تذكرنا بان اطارات سيارات اشتعلت هنا قبل فترة قصيرة ..

ومن الجانب الاخر ، توجد جباليا مختلفة ، فيها منازل مكونة من طابقين او ثلاثة طوابق ، وهذه المنازل مبنية على اراضي اصحابها ، وهنا توجد شبكات مياه ومجار ، ولكن الشوارع في معظمها شوارع ترابية تعبرها مياه المجاري ، لري المزارع الصغيرة الموجودة قبالة البلدة ..

في مخيم جباليا ، قال لنا طفل في العاشرة من العمر ، بافتخار ، انه يشترك كل اسبوع في المظاهرات وضحك الشبان عندما سألناهم من منهم كان في السجن ؟ فقال شاب خرج قبل فترة وجيزة من السجن ، ان هؤلاء ما زالوا صغارا ، ولكن دورهم لا بد آت ...

وقال : ان الله والحجر وحدهما اللذان سيساعداننا في حل قضيتنا ..

اما في جباليا البلدة ، فان الجو مختلف ، فشقيق نبهان قتل في حزيران، جراء طلقة طائشة ، وابن اخيه البالغ من العمر ١٨ سنة ، مهتم بمشروعه للسفر الى مصر ، للدراسة في الجامعة وهنا يقللون من الحديث مباشرة ، عن المواضيع السياسية ، ولا يسارعون الى الاسهاب في وصف استفزاز الجنود لهم ، او العكس .. وفي جباليا البلدة يوجد ايضا منزل عصام حموده ، وقد دلنا احد الاطفال على ابنته البالغة من العمر ١٠ سنوات ، فجئنا اليها وسالناها عما حدث لابيها ، فصمتت ،

□ اعتقالات عشوائية

وقلنا لها اين والدك الان ؟ فصمتت ، فقال الولد الاقصر منها قامة ، انها صغيرة ولا تعرف ماذا حدث ، وقال ان والدها قتل في كارثة حادثة الطرق ..

وهنا ظهرت والدة الطفلة في باب المنزل ، وقالت ، انها تعيش مع اولادها في البيت ، وان اقاربها يساعدونها على العيش ، وهناك محام من البلدة ، يحاول مساعدتها في الحصول على تعويضات ولكنها لا تعرف بالضبط كم وكيف ستحصل عليها ، فالانتفاضة بالنسبة لها ، تجري على كوكب اخر ...

في الثامن من كانون اول ، عاد كمال قدورة ٢٤ سنة وهو عامل بناء في اسرائيل ، من عمله كالمعتاد ، وكان المعيل الوحيد لعائلته المكونة من ١١ نسمة وعندما سالناه عما جرى له في ذلك اليوم قال قدورة : بعد ان انهينا العمل ، كنت مرهقا جداً ، وفي اللحظة التي جلست فيها في السيارة استسلمت للنوم ولم استيقظ الا في المستشفى ، ولكن كان ذلك بعد مرور اسبوع على حادثة الطرق ، وقدورة هو احد اقارب حموده ، كان واحدا من الاشخاص الستة الذين جرحوا في الحادث ..

وقد حدثنا والده عن الجروح التي اصيب بها ابنه فقال : لقد اصيب في الصدر والكبد والامعاء ، واخرجوا منه الطحال وبطنه مليئة برتب الخياطة، كما ان ساقه الايسر اصيب بكسر في الورك ، فيما بترت ساقه اليمنى تماما ..

لقد امضى قدورة ستة اسابيع في المستشفى وعندما اعيد الى البيت كان معه معاتجان ملازمان له . واليوم يستطيع المشي بواسطة عكاكيز ولا يعمل ، واصبحت العائلة تسعين فقط ، بشقيقيه الاكبر منه ، رغم انهما متزوجان ، وقبل زيارتنا لبيته بعدة دقائق ، عاد قدورة من مكاتب الصليب الاحمر في غزة ، واخوه طلال البالغ من العمر ١٨ عاما ، اعتقل قبل ذلك بتسعة ايام وقال اخواه : لقد جاؤوه واخذوه خلال ساعات الليل ، وقال : ان اخاه ابلغه بانهم يحققون معه ، ولكن تحظر زيارته قبل مرور ١٨ يوما على سجنه ومضى يقول : انني متاكد من ان اخي لم يفعل شيئا ، اذ ان اي واحد من ابناء عائلتنا لم يشترك في المظاهرات ، ولم يعتقل منهم احد .

في منزل قدورة ، الواقع ، على هامش بلدة جباليا ، لا يوجد حماس، ولا توجد شعارات سياسية ، فقد قال لنا احد الاشخاص وهو يضحك: ان طفلا في الثالثة من العمر فقط يمسك بعصا مكنسة مكسورة ويستخدمها كبندقية . وهنا اضاف : ان السياسة الاسرائيلية تنص على ان كل رجل يتراوح عمره بين الرابعة عشرة والاربعين من العمر ، لا بد وان يدخل السجن ولو مرة واحدة . فالسجن الاسرائيلي هو وردقيتهم على كل شاب فلسطيني ان يشمها ، فانت لست رجلا اذا لم تدخل السجن ، مرة واحدة على الاقل .

لقد اصلح قدورة بند اخر في الاسطورة فقال : ان القتيلين الاخرين، في حادثة الطرق لم يكونا من سكان جباليا ، فعائلتيهما ما زالتا تقيما في مخيم اللاجئين المغازي ، وهو مخيم صغير نسبيا ، يقع في وسط القطاع ، ويضم ١٣ الف نسمة فقط ، كذلك فان العائلتين في مخيم المغازي هما عائلتا عمال وفي هذا المخيم ايضا ، يمقت السكان الاحتلال ، ولكن اهتمامهم الاول منصب على ارسال الابناء الى المدارس،واعادتهم بسلام الى بيوتهم .

يقول محمد ــ ١٣ سنة ــ وهو ابن طالب ابو زيد ان الشائعات حول وفاة والده ، وصلت اولا الى المخيم اما نحن فكنا اخر من يعلم ، وقال : ان والده كان يعمل في البناء ، منذ سنوات طويلة ، وكان يسافر الى اسرائيل كل صباح .

وكانت تجلس بجانب طالب ، اخته الصغيرة فاطمة البالغة من العمر ٧ سنوات ، وتدرس في الصف الثاني وتقول فاطمة ،وشقيقها، انهما لا يلقيان حجارة وقد سافرت امهما لزيارة اقاربها في رفح ، واما جدتهما ، فقالت ان جميع ابناء العائلة يساعدون الارملة واولادها الاربعة على العيش ولم يقصر احد في هذه العائلة ، ما حدث في المناطق ، الا حادثة الطرق ..

ان مخيم المغازي ، هو مخيم صغير نسبيا ، يثور عادة عندما يفيض مخيم البريج القريب منه على ضفافه ، فلولا آثار الشعارات التي كتبت على الجدران والاسلاك الملقاة على خطوط الكهرباء ، بقايا اعلام ازيلت ، فانه من الصعب ان نلاحظ وجود انتفاضة في هذه المنطقة ، فقبل حوالي ثلاثة اسابيع قتل في هذا المخيم رياض ابو منديل ، وقال المتحدث بلسان الجيش الاسرائيلي ان قتله حدث اثناء مظاهرة صاخبة، ولكن السكان قالوا ، ان ابو منديل كان يرسم شعارا على الجدار ، وهرب عندما امره اسرائيليون يرتدون ملابس مدنية بالتوقف .

اما القتيل الرابع في حادثة الطرق، فكان علي السفاريني ، وهو سائق سيارة البيجو التي دمرت نهائيا في حادث الشاحنة الاسرائيلية ، وكان السفاريني قد اعتاد كل صباح على تحميل تلك المجموعة للعمل في اسرائيل .

وكانوا جميعا يشكلون بمثابة طاقم ثابت ، وقد قتل علي السفاريني وهو في الثلاثين من العمر ، وتقول والدته : ان العائلة تعتني بزوجته واولاده الستة ، وقالت الزوجة : ان الصغيرة لم تعرف بعد ما حدث ، وقد علمتها ان تنظر الى الصورة وان تقول بابا .. بابا وقالت انها تعتبر الحادثة قضاء وقدرا .

ان ابناء هذه العائلة لا يتدخلون بشكل عام في المظاهرات ولكن تيسير وهو شقيق علي استدعي اكثر من مرة للتحقيق معه ، وقال شقيق اسماعيل : ان قوات الامن اخذت وثيقته منه ، وهذا الامر يجعل من الجلوس في السجن افضل من العيش دون وثيقة .

ويقول اسماعيل البالغ من العمر ١٥ سنة ، انه يعرف بانهم جعلوا من حادثة الطريق بداية الانتفاضة ، ولكن هذا ليس صحيحا، فقطاع غزة ، كان يغلي قبل الحادثة بشهرين ، وذلك في اعقاب مقتل الاشخاص في حي الشجاعية عندما كانت قوات الامن تطارد مصباح السوري ، الذي فر من السجن في غزة ، وبعد ان قتل المستوطنون الطالبة انتصار في دير البلح ، فطيلة الشهرين وقعت مظاهرات واضرمت النار في اطارات السيارات وكانت الاوضاع صعبة جدا ، وبعد حادثة الطرق وقعت مظاهرات في جباليا ، وخانيونس واما اول مظاهرة في مخيم المغازي ، فقد وقعت بعد حادثة الطرق بثلاثة ايام ..



□ حافلة اسرائيلية تحترق في مدينة البيرة



□ الناصرة تتظاهر ضد القمع ..

أهل الفن .. والانتفاضة



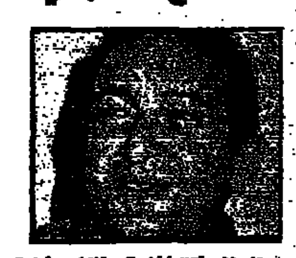
□ أمينة رزق وعلا رامي واحمد عبد العزيز ..

□ علا رامي .. بالكوفية ..

□ جاسم النبهان

نور الشريف :

الانتفاضة تذكرنا بملاحم الكفاح الشعبي






تذكرنا الانتفاضة الفلسطينية بملاحم الكفاح الشعبي في البلاد العربية قبل الاستقلال .. وقتها كان الاستعمار جاثما على انفاس الوطن العربي ومن شدة قسوته وعنفه في التعامل مع الكفاح الشعبي كنا نعتقد أن الاستعمار لن يبرح الاراضي العربية على الاطلاق .. ولكنه رحل تحت ضغط الحركات الثورية الشعبية .. من هنا نصل الى اهمية الانتفاضة الفلسطينية فهي تنطلق من القاعدة الشعبية داخل الاراضي المحتلة ، وقد وضح من البداية انها حركة منظمة وليست عشوائية والدليل على ذلك انها استمرت الى الآن رغم مواجهتها للجيش الاسرائيلي بكافة اسلحته المتطورة والقمعية .

والجديد في القضية — ان الفن في الوطن العربي قد تأثر بصورة واضحة بانتفاضة الحجارة بعكس ما كان في الماضي حيث كان الفن يتخذ موقفا سلبيا من القضية الفلسطينية .. اما بعد الانتفاضة فقد رأينا الفنانين العرب يجتمعون في مسرحية — واقدساه — حول الانتفاضة وكذلك تم انتاج اكثر من فيلم حولها كما علمنا ان الكويت ستنتج مسرحية جديدة تعرض في الدول العربية بعنوان « أم جهاد » حول حياة زوجة ابو جهاد السيدة انتصار الوزير .. واتمنى ان نتسابق في نفس الوقت من العام المقبل لانتاج اعمال فنية حول استقلال الشعب الفلسطيني بفضل انتفاضة الحجارة .. التي يجب دعمها سياسيا من كافة الدول العربية.

محمد فاضل :





القيادة في يد الشعب الفلسطيني البطل

اشعر ان عشرات الاعوام مرت على اندلاع الانتفاضة الفلسطينية وليس عام واحد .. لان ما قدمه ابطال الحجارة خلال هذا العام بدون مبالغة يفوق ما تم انجازه على طريق حل القضية الفلسطينية طوال الاربعين عاما الماضية مع تقديري لابطال وشهداء الثورة الفلسطينية منذ بداية القضية حتى الان ..

وقد نبعت عظمة الانتفاضة من بساطتها .. فهي حركة شعبية ومؤثرة حيث لم يخطط لها قائد او زعيم بل جاءت نتيجة لايمان الشعب الفلسطيني بضرورة الكفاح الشعبي باية وسيلة وعدم الاعتماد على منظمة التحرير الفلسطينية او فصائل الكفاح المسلح التي تمارس نضالها على المستوى السياسي خارج الارض المحتلة التي تعتبر بؤرة الصراع الحقيقية .. من هنا تأتي عظمة الانتفاضة فهي الخط الموازي بل والاقوى لكفاح المنظمة لانها تهز الكيان الاسرائيلي من الداخل .. ومن انجازات الانتفاضة ايضا انها جعلت القيادة في يد الشعب الفلسطيني بالكامل وليس في يد شخص معين او عدة قيادات يسهل على العدو الصهيوني تصفيتهم جسديا فقد اصبح من المستحيل عليه ان يقتل شعبا بكامله .

وقد يخفى على البعض الدور القومي للانتفاضة .. فقد تخطى تأثيرها الارض المحتلة ليشمل الدول العربية كلها .. فمنذ لحظات عبور الجيش المصري لقناة السويس في اكتوبر ١٩٧٣ لم تشهد المنطقة حدثا قوميا يشحذ الارادة العربية سوى الانتفاضة الفلسطينية التي ايقظت الانظمة العربية من غفوتها على ضرورة التوصل لحل حاسم لمشكلة الشعب الفلسطيني .. وفي هذه المناسبة اتمنى ان تستمر الانتفاضة مشتعلة حتى يتأكد الاسرائيليون ان امنهم الداخلي يرتبط ارتباطا وثيقا بحق الشعب الفلسطيني في استرداد ارضه المغتصبة .. وبدون الانتفاضة من المستحيل التوصل لصيغة مناسبة للسلام في المنطقة لانها تمثل قوة الدفع الرئيسية لكل من اسرائيل والدول الكبرى والرأي العام العالمي على طريق حل القضية الفلسطينية .

كتب عبد الستار ناجي :

عام .. على ميلاد الشرارة التي اشعلت الانتفاضة .. يومها بات للحجارة معنى اخر .. وللبطولة صور .. ففي الثامن ديسمبر الماضي ، صرخت الاراضي العربية المحتلة ، معلنة عن رفضها وغليانها .. فكان ان تساقط مطر الحجارة .. وزغردت عجائز الارض العربية الصامدة ليهطل المزيد من المطر .. وليسقط المزيد من الشهداء يخضبون الارض المحتلة بالدماء الطاهرة .. ودماء البطولة والشهادة .

ويمر عام ... والانتفاضة تواصل تفجرها .. وتصاعدها ..

فها هي مواسم التحدي والانعتاق من قيود الاحتلال الصهيوني جاءت .. وعلى الارض الحبلى بالمخاضات ان تخرج حممها وتتفجر براكينها .. فكان ان تفاعلت الجماهير .. وتتفاعل مستوياته ودرجاته وابعاده .

ولصناع الفن والثقافة في الوطن العربي ، دورهم الرفيع والمتميز في رفد الانتفاضة ، على الصعيد الفني ، بالعمل الذي يحاول أن يستل قبسا من وهج الانتفاضة ، يصنع منه قصائد الفرح وعروض التفاعل .. واهازيج الانتماء للارض وللانسان العربي .

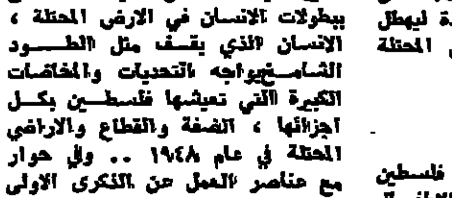
لقد شهدت الساحة الفنية ، عددا غير قليل من الاعمال الفنية ، كان في مقدمتها تجربة اتحاد الفنانين العرب من خلال مسرحية — واقدساه — وتوالت الاعمال .. وعلى الصعيد المحلي .. شهدت الساحة عروض مسرحية — طيور الرعد — بمشاركة صفوة من نجوم الوطن العربي .. كما تستعد مجموعة اخرى من أبرز الفنانين العرب ، لتقديم التجربة الثانية في الكويت بعنوان — موال الارض — وكذا الامر في القاهرة وعمان وبغداد وتونس .

نتاجات فنية تزدحم ، تحاول أن تشخص بجلال المناسبة وعمقها .. ومساهمات فنية تعبر وبوضوح عن الدور الرائع للفنان ، الذي يتجاوز اطر النجومية المزيفة ، الى العزف على اوتار القومية ، وهي هاجس العناصر الفنية الجادة في الوطن العربي الكبير .

انتفاضة الارض المحتلة في فلسطين العربية ، ليست بانتفاضة الاطفال والشيوخ والنساء .. انها انتفاضة الوطن العربي لتجاوز حالة الاسترخاء .. والاستعمار الذاتي .. الى التحرر من تلك القيود .. الى الامل بالتحرر الشامل . وها هم نجوم في دنيا الفن يقولون كلمتهم في هذه الذكرى .

مسرحية للانتفاضة

مسرحية — طيور الرعد — من الاعمال التي تتخذ الانتفاضة كنهج تسير عليه ، تتنفس أطيافه ، تتغنى ببطولات الانسان في الارض المحتلة ، الانسان الذي يقف مثل الطود الشامخ يواجه التحديات والمخاضات الكبيرة التي تعيشها فلسطين بكل اجزائها ، الضفة والقطاع والاراضي المحتلة في عام ١٩٤٨ .. وفي حوار مع عناصر العمل عن الذكرى الاولى للانتفاضة ، تأتي الكلمات مشبعة بالابعاد القومية العربية .



في المحطة الاولى ، نتوقف مع الفنانة القديرة أمينة رزق التي تحدث — للانباء — قائلة :

— بالانتفاضة شعرنا اننا لا نزال نمتلك لغة التحدي ، وان فلسطين ستبقى عربية ، حتى لو مرت مئات السنين ، حيث اجيال ابناء الوطن العربي ، يقفون بكل شموخ يحملون حجارة الارض التي يعشقونها يرجمون بها آلة العدو الصهيوني ويعلنون الرفض .

ان للانتفاضة معاني اكبر من تلك الصور التي تطل علينا عبر التلفزيون انها التحدي والرفض ، وهي المعادلة الاهم في تأجيج الانتفاضة وفي غليانها .

احمد الصالح .. المخاض

اما الفنان احمد الصالح فيقول :

— الانتفاضة هي اكبر المخاضات العربية التي نعيشها اليوم ، فهي البركان الذي تتفجر حممه ، ويتطاير منه الشرار ، ليوصل للعالم كله معاني التحدي .

وفي مثل هذه الايام اشتعلت الشرارة ، التي تأتي كحصاد للمعاناة الكبيرة التي يعيشها اخواننا في الارض المحتلة .. اننا مطالبون كافرادوكدول عربية بان نعمل على اثراء الثورة من اجل استمراريتها بشكل يخلق حالة من الدوي داخل اسرائيل .

كما ان الانتفاضة هي الطموح الذي يعتمر في صدر كل عربي شريف .

علا .. والامل

الفنانة الشابة علا رامي ترتدي الكوفية الفلسطينية لتشارك هي الاخرى بمسرحية — طيور الرعد — تقول عن الانتفاضة :

— في مصر ، كما في الكويت ، الجماهير العربية واحدة ، تعلن موقفها الصريح والايجابي من الانتفاضة ، انها الامل الكبير ، والبطولة التي تتصور بمعاني ومفردات كثيرة ، بطولات المرأة العربية التي ضحت بابنائها وأطفالها وبطولات الطفل الفلسطيني الذي يضحي بحياته من اجل التعبير عن الثورة والغضب ، فهو يحمل الحجارة ليهاجم بها آلة الحرب باشكالها المتطورة ، ولكنه يبقى نوعا من التعبير للطفل العربي ، وبالتالي الانسان العربي .. ورائع أن يتحقق الحلم الكبير .

علي الحجار

يقول الفنان المطرب علي الحجار :

— منذ ان كنت طفلا وأنا احلم بان اغني في القدس ، كان ذلك قبل الاحتلال ، وبعد الاحتلال ، يتطور الحلم والامل ، فالاحتلال رغم وحشيته الا انه يقف مرعوبا امام بطولات ابناء الانتفاضة ، جيل الحجارة .. جيل التحديات .. ويبقى املي في ان اغني قصائد العشق للارض والوطن ، ففلسطين عزيزة على نفس كل عربي ، انها جزء من القلب ، بل انها قلب الوطن العربي ، وعلينا ان نتأمل خارطة الوطن العربي لنكتشف هذا الامر جيدا .

جاسم النبهان

الفنان جاسم النبهان يقول « للانباء » :

— رغم الفرح العارم الذي يجتاح الوطن العربي من البحر الى البحر بالانتفاضة التي تجاوزت المنعطف وهي تدخل عامها الثاني على التوالي ، الا ان الانتفاضة تبقى بحاجة الى المزيد من الدعم ، فلنمارس دورنا كعرب ، في مختلف المجالات والتخصصات من اجل دعم هذه الثورة الشريفة التي تفجرت في فلسطين ، والتي اعلنت هدفها وهو التحرر من الظلم والطغيان .. والامل بالله كبير .. وثورة حتى النصر .



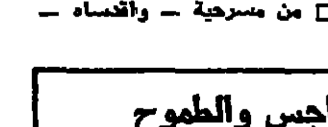

□ من مسرحية — طيور الرعد —

□ من مسرحية — واقدساه —



□ علي الحجار يغني للانتفاضة

□ احمد الصالح بالملابس الفلسطينية .



سعاد عبد الله : الامل والهاجس والطموح




عندما تفجرت الانتفاضة في قلب فلسطين ، تأكد لنا بان أهل الحق لن يصمتوا ، وان الثورة لا تستكين ، انما تتفجر في القلوب ، فكان أن حمل اطفالنا ، فلذات اكبادنا ، في وطننا العربي المحتل ، الحجارة ، ليصرخوا في وجه الطغيان ، وآلة الحرب الصهيونية ، التي حاولت عبثا اسكات صوت الحق .. الا ان صوت الحق يبقى كما الشمس ، كل غيوم الزمان لا تحجبها .

الانتفاضة هي الامل والهاجس والطموح ، الامل بالوحدة ، فما حققته الانتفاضة حتى الان ، عملية رص مباشرة للجماهير وتوحيدها في قالب واحد وهدف واحد .. كما انها الهاجس لان تزداد استعارا من خلال رفدها بالمال والدعم الايجابي ، بعيداً عن لغة التصريحات والكلمات والخطب ، ان دور الانسان العربي اكبر من ان يبقى يمارس لغة التفرج ، الى الانتفاض بكل حماسة وعزيمة من اجل الغد الحقيقي .. ويبقى الطموح الكبير باقتلاع الصهيونية من هذه البقعة العزيزة على انفسنا ، حيث فلسطين العربية .. فلتكن الانتفاضة هي كل تلك اللحظات التي تتفجر بداخلنا .

عبد الحسين عبد الرضا :

الانتفاضة القلب النابض

اكدت انتفاضة الارض العربية المحتلة ، بانها القلب النابض ، الذي بث الحماسة في اعضاء الجسد العربي ، فكان ان تمخضت الايام القليلة الماضية عن جملة من الاشراقات الكبيرة ، التي يأتي في مقدمتها الاعلان عن الدولة الفلسطينية ، وايضا الابعاد الكثيرة التي ترتبت عن موقف الولايات المتحدة عن عدم منح السيد ياسر عرفات تأشيرة الدخول ، وكأنها بذلك تمنع دخول السلام الحقيقي الذي تعلنه منظمة التحرير الفلسطينية ... ويعبر عنه ابناؤها من اطفال الحجارة الى النساء والشيوخ ، بموقفهم الصامد ، واستخدامهم اللاعنف في التعبير عن رفضهم وفضحهم الصريح للممارسات القمعية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الصهيونية في فلسطين العربية ..

محمد المنصور :

دور الفنان اكبر من الاضواء

حينما تفجرت الانتفاضة ، كان هاجسي كفنان البحث عن شكل واطار فني يمكن من خلاله بلورة عمل فني نقدمه للجماهير ، يعبر وبحق ، عما يدور في اذهان الجماهير ، ويجسد بطولات ابناء فلسطين العربي ... لانني اعتقد بان دور الفنان اكبر من الاضواء ... وحينما جاءتني دعوة اتحاد الفنانين العرب للمشاركة في مسرحية — واقدساه — كانت فرحتي كبيرة لهذا التشريف ، فان امثل الفنانين الكويتيين في عمل مسرحي ، يرحل الى الجماهير العربية ، هو شيء من الطموح ، ومما لا شك فيه بان تجربة مسرحية — واقدساه — ستبقى تجربة ذات خصوصية فنية عالية لكونها التجربة المسرحية الرائدة لاتحاد الفنانين العرب — وايضا العمل الرائد على المستوى العربي الذي يرصد الانتفاضة ويستفيد من معانيها ومفرداتها.

كما كان لي الشرف الكبير بان اقف بين يدي القائد العربي ياسر عرفات قائد منظمة التحرير الفلسطينية ، حينما شاهد العرض واشاد بالتجربة ، وقد كانت كلماته بمثابة الوسام على صدورنا ... وتبقى امنيتي الكبيرة ان اقدم العمل المسرحي الكبير في قلب فلسطين العربية عن اعلان التحرير الشامل .

عائشة ابراهيم :

الانتفاضة هي الثورة العربية

لقد كنت ، كما غيري من الجماهير العربية ، ننتظر ان يتفجر الغضب ، لردع الغرور والغطرسة الصهيونية التي بدأت تفرض سلطتها وسطوتها التوسعية على ارضنا العربية في فلسطين او في الجولان او حتى في جنوب لبنان ...

وحينما اشتعلت الثورة العربية المتمثلة بالانتفاضة ، وكان وراءها ابناء فلسطين بكل قطاعاتها واجيالها ، الاطفال يسابقون الرجال والنساء يسرعن الخطى قبل الشيوخ وهكذا حالة من التعاون والتصدي ..

وهكذا هو النبع الفلسطيني بلا حدود من اجل الوطن والكرامة .

عايدة عبد العزيز : الثامن من ديسمبر عيد قومي عربي

اعتقد ان يوم ٨ ديسمبر من كل عام جدير بان يصبح عيداً قوميا عربيا يحتفل به العرب بمناسبة اندلاع شرارة الانتفاضة الفلسطينية .. لان الانتفاضة تعتبر بمثابة عودة الروح للكفاح العربي من اجل التخلص من العضو الغريب الذي زرع في الجسد العربي ... فاسرائيل منذ احتلالها للاراضي العربية لم تواجه خطرا يفوق خطر الانتفاضة .. لان مفهوم الامن الاسرائيلي يعتمد على جعل الصراع او المواجهة مع الاطراف العربية خارج حدود اسرائيل .. وبالتالي فان الحروب العربية الاسرائيلية السابقة لم تقلق النظام الاسرائيلي بقدر القلق الذي احدثته الانتفاضة لانها تهدد اسرائيل من الداخل .

ومن منطلق احساسي كفنانة بعظمة الانتفاضة وواجبنا جميعا تجاه ابطالها سعدت كثيراً حينما عرض علي القيام ببطولة مسرحية « ام جهاد » في الكويت لانها عمل فني قومي سيجوب بلاد العالم .. كما انه يعتبر تخليداً لذكرى المناضل الفلسطيني ابو جهاد العقل المدبر للانتفاضة .. وبالرغم من ذلك فانني أشعر بالذنب تجاه ابطال الحجارة في الاراضي المحتلة لان الشعوب العربية لم تقف بجانبهم بالقدر الكافي واتمنى ان يتعدى دوري خشبة المسرح الى ما هو اسمى من ذلك حتى لو اضطررت الى التضحية بروحي من اجل فلسطين .. كما اتمنى ان تظل الانتفاضة مشتعلة مهما كانت التضحيات لانها الامل الوحيد في عودة الارض لاصحابها ولان استمرارها يعني تمسك الشعب الفلسطيني بقضيته .. وما دامت القضية في قلوب ابنائها فالنصر قريب .

□ عايدة عبد العزيز

فردوس عبد الحميد : اول حركة شعبية فلسطينية

ان عظمة الانتفاضة تكمن في نتائجها وانعكاساتها على القضية الفلسطينية .. فهي اول حركة شعبية فلسطينية تمتلك مثل هذه القدرة على الاستمرار حتى الان رغم جهود اسرائيل المضنية لقمعها باستخدام كافة الوسائل القمعية .. ولا شك ان الانتفاضة تعتبر احدى العوامل الاساسية التي ادت الى اعلان الدولة الفلسطينية في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الاخير لان انتفاضة الحجارة أدت الى تحريك القضية وطرحها بقوة على الرأي العام العالمي .. كما اقنعت اسرائيل بان امنها الداخلي بات مهددا بصفة مستمرة وان الحل السلمي هو البديل الوحيد لان مفهوم الامن الاسرائيلي يعتمد اساسا على سلامة الجبهة الداخلية حيث ان بنيته البشرية لا تحتمل صراعات داخلية .. بالاضافة الى ان الانتفاضة شكلت قوة دفع لقرار منظمة التحرير الفلسطينية وافرزت حالة من الانتعاش السياسي للمنظمة حيث جاءت كبديل مناسب وفعال للكفاح المسلح خارج الاراضي المحتلة والذي رفضه ياسر عرفات في اعلان القاهرة .



اما بالنسبة للموقف العربي فهو في رأيي احد اوجه القصور في القضية الفلسطينية .. والموقف العربي لم يتأثر كثيرا بالانتفاضة الفلسطينية .. ويرجع ذلك الى الخلافات المستمرة بين الدول العربية وضعف القرار العربي .. في حين كان من المفروض ان تؤدي الانتفاضة الى توحيد الصف العربي والتنسيق بين جميع الدول للضغط على الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل لقبول اشتراك المنظمة في المؤتمر الدولي للسلام .



لوحتان للفنانة تمام الأكحل



لوحتان للفنان رضا علي مصطفى



